

مشكاة المصابيح

تأليف

محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي

بتحقيق

محمد ناصر الدين الألباني

الجزء الثالث

المكتب الإسلامي

مفردٌ لطبع محفوظة
للمكتب الاسلامي للطباعة والنشر
لصاحبه
محمد زهير الشاويش

الطبعة الاولى ١٣٨١ - ١٩٦١ دمشق
الطبعة الثانية ١٣٩٩ - ١٩٧٩ بيروت

المكتب الاسلامي
بيروت: ص.ب ٣٧٧١/١١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً: اسلامياً
دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً: اسلامياً

--	--	--

مشكاة المصابيح

كتاب التوراة

(١) باب السلام

الفصل الأول

٤٦٢٨ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خلق الله آدم على صورته ، طوله ستون ذراعاً ، فلما خلقه قال : اذهب فسلم على أولئك النفر ، وم نقر من الملائكة جلوس ، فاستمع ما يحوونك ، فإنها تحيئك وتحيي ذريتك ، فذهب ، فقال : السلام عليكم . فقالوا : السلام عليك ورحمة الله » قال : « فزادوه ورحمة الله » . قال : « فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعاً ، فلم يزل الخلق يتقص بعده حتى الآن » . متفق عليه .

٤٦٢٩ - (٢) وعن عبد الله بن عمرو : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ : أي الإسلام خير ؟ قال : « تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف » . متفق عليه .

٤٦٣٠ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « للمؤمن على المؤمن ست خصال : يعود إذا مرض ، ويشهده إذا مات ، ويحييه إذا دعاه ، ويسلم عليه إذا لقيه ، ويشمته إذا عطس ، وينصح له إذا غاب أو شهد لم أجده « في الصحيحين » ولا في كتاب الحميدي ، ولكن ذكره صاحب « الجامع » برواية النسائي .

(١) وفي نسخة صحيحة : وتقرىء .

٤٦٣١ - (٤) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » . رواه مسلم .

٤٦٣٢ - (٥) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يسلمُ الراكبُ على الماشي ، والماشي على القاعدِ ، والقليلُ على الكثير » . متفق عليه .

٤٦٣٣ - (٦) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يسلمُ الصغيرُ على الكبيرِ ، والمارُّ على القاعدِ ، والقليلُ على الكثير » . رواه البخاري .

٤٦٣٤ - (٧) وعن أنس ، قال : إنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ على غلمانٍ ، فسلم عليهم . متفق عليه .

٤٦٣٥ - (٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تبدؤوا اليهودَ ولا النَّصارى بالسلامِ ، وإذا لقيتم أحداً في طريقٍ فأضطروه إلى أضيقيهِ » . رواه مسلم .

٤٦٣٦ - (٩) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سلّم عليكم اليهودُ فإنما يقول أحدهم : السَّامُ^(١) عليك . فقل : وعليك » . متفق عليه .

٤٦٣٧ - (١٠) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سلّم عليكم أهل الكتابِ فقولوا : وعليكم » . متفق عليه .

٤٦٣٨ - (١١) وعن عائشة ، قالت : استأذنَ رهطٌ من اليهودِ على النبي ﷺ ، فقالوا : السَّامُ عليكم . فقلت : بل عليكم السَّامُ والمنةُ فقال : « يا عائشة ! إنَّ اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كُلِّهِ » قلت : أولم تسمع ما قالوا ؟ قال : « قد قلتُ : وعليكم » . وفي رواية : « عليكم » ولم يذكر الواو . متفق عليه .

وفي رواية للبخاري . قالت : إنَّ اليهودَ أتوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم

(١) السام : أي الموت العاجل .

فقالوا: السَّام عليك . قال : « وعليكم » فقالت عائشة : السَّام عليكم ، ولعنكم الله ، وغضب عليكم ، فقال رسول الله ﷺ « مهلاً يا عائشة اعلِكِ بالرفق ، وإياك والغف والفُحش » . قالت : أولم تسمع ما قالوا ؟ قال : « أولم تسمعي ما قلت ، رددتُ عليهم ، فيستجابُ لي فيهم ، ولا يُستجابُ لهم في » .

وفي رواية لمسلم . قال : « لا تكوني فاحشةً ، فإنَّ الله لا يُحبُّ الفُحشَ والنَّفحشَ » .

٤٦٣٩ - (١٢) وعن أسامة بن زيد : أن رسول الله ﷺ مرَّ بمجلسٍ فيه أخلاطٌ من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان ، واليهود ، فسأهم عليهم . متفق عليه .

٤٦٤٠ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « إياكم والجلوسَ بالطُرقات » . فقالوا: يا رسول الله ! مالنا من مجالسنا بدُّ تحدثُ فيها . قال : « فاذا أبيتم إلا المجلسَ فأعطوا الطريقَ حقَّه » . قالوا : وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال : « غضُّ البصر ، وكف الأذى ، وردة السلام ، والأمرُ بالمعروفِ ، والنهي عن المنكر » . متفق عليه .

٤٦٤١ - (١٤) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ في هذه القصة قال : « وإرشاد السَّبيل » . رواه أبو داود عقيب حديث الخدري هكذا .

٤٦٤٢ - (١٥) وعن عمر ، عن النبي ﷺ في هذه القصة قال : « وتنبشوا الملبوف ، وتهدؤوا الضالَّ » . رواه أبو داود عقيب حديث أبي هريرة هكذا ، ولم أجدهما في « الصحيحين » .

الفصل الثاني

٤٦٤٣ - (١٦) عن عليّ، قال قال رسول الله ﷺ «للمسلم على المسامحة بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويحييه إذا دعاه، ويشمته إذا عطس، ويموده إذا مرض، ويتبع جنازته إذا مات، ويحب له ما يحب لنفسه» رواه الترمذي، والدارمي.

٤٦٤٤ - (١٧) وعن عمران بن حصين، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فردّ عليه، ثمّ جلس. فقال النبي ﷺ: «عشر». ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ عليه، فجلس، فقال: «عشرون». ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه، فجلس فقال: «ثلاثون». رواه الترمذي، وأبو داود^(١).

٤٦٤٥ - (١٨) وعن معاذ بن أنس، عن النبي ﷺ بمعناه، وزاد، ثمّ أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: «أربعون» وقال: «هكذا تكون الفضائل». رواه أبو داود.

٤٦٤٦ - (١٩) وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أولى الناس بالله من بدأ بالسلام». رواه أحمد، والترمذي، وأبو داود^(٢).

٤٦٤٧ - (٢٠) وعن جرير: أنّ النبي ﷺ مرّ على نسوة فسلم عليهنّ. رواه أحمد^(٣).

٤٦٤٨ - (٢١) وعن عليّ بن أبي طالب [رضي الله عنه] ^(٤) قال: يجزى عن الجماعة إذا مرّوا أن يسلم أحدهم، ويجزى عن الجلوس أن يردّ أحدهم. رواه البيهقي في «شعب

(١) حديث حسن.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) حديث صحيح.

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم.

الإيمان « مرفوعاً . وروى أبو داود ، وقال : رفعه الحسن بن علي ، وهو شيخ أبي داود^(١) .
 ٤٦٤٩ - (٢٢) وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه [رضي الله عنهم]^(٢) أن
 رسول الله ﷺ قال : « ليس منّا من تشبه بغيرنا ، لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى ،
 فإنّ تسليم اليهود الإشارة بالأصابع ، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف » . رواه
 الترمذي ، وقال : إسناده ضعيف^(٣) .

٤٦٥٠ - (٢٣) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه]^(٢) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال : « إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه ، فإن حالت بينهما شجرة ، أو جدار ، أو حجر ،
 ثمّ لقيه ؛ فليسلم عليه » . رواه أبو داود^(٣) .

٤٦٥١ - (٢٤) وعن قتادة ، قال : قال النبي ﷺ : « إذا دخلتم بيتاً فسلموا على
 أهله ، وإذا خرجتم فأودعوا أهله سلاماً » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » مرسلًا .
 ٤٦٥٢ - (٢٥) وعن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « يا بني ! إذا دخلت على أهلك
 فسلم بكون بركة عليك وعلى أهل بيتك » . رواه الترمذي .

٤٦٥٣ - (٢٦) وعن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السّلام
 قبل الكلام » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث منكر .

٤٦٥٤ - (٢٧) وعن عمران بن حصين ، قال : كنت في الجاهليّة نقول : أنعم الله
 بك عينا^(٤) ، وأنعم صباحاً . فلمّا كان الإسلام نُهينا عن ذلك . رواه أبو داود .

٤٦٥٥ - (٢٨) وعن غالب [رحمه الله]^(٣) ، قال : إنا لجلوسُ بيباب الحسن
 البصري ، إذ جاء رجلٌ فقال : حدّثني أبي ، عن جدّي ، قال : بشي أبي إلى رسول الله

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(١) وإسناده حسن

(٤) أي أقر الله عينك بمن تحب .

(٣) باسنادين أحدهما صحيح .

ﷺ فقال: انته فأقرته السلام. قال: فأنتنه؛ فقلت: أبي يُقرئك السلام. فقال: «عليك وعلى أهلك السلام». رواه أبو داود.

٤٦٥٦ - (٢٩) وعن أبي العلاء بن الحضرمي، أن العلاء الحضرمي كان حامل رسول الله ﷺ، وكان إذا كتب إليه، بدأ بنفسه. رواه أبو داود.

٤٦٥٧ - (٣٠) وعن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا كتب أحدكم كتاباً فليُتَرَّبَهُ، فإنه أنجح للحاجة». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث منكر^(١).

٤٦٥٨ - (٣١) وعن زيد بن ثابت، قال: دخلت على النبي ﷺ وبين يديه كاتب، فسمته يقول: «ضع القلم على أذنك؛ فإنه أذكر للمال». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب، وفي إسناده ضعف.

٤٦٥٩ - (٣٢) وعن، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم السريانية وفي رواية: إنه أمرني أن أتعلم كتاب يهود، وقال: «إني ما آمن يهود على كتاب». قال: فامررتني نصف شهر حتى تعلمت فكان إذا كتب إلى يهود كتبت، وإذا كتبوا إليهم قرأت له كتابهم رواه الترمذي^(٢).

٤٦٦٠ - (٣٣) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه]^(٣)، عن النبي ﷺ، قال: «إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم؛ فإن بدا له أن يجلس فليجلس، ثم إذا قام فليسلم؛ فليست الأولى بأحق من الآخرة». رواه الترمذي، وأبو داود^(٤).

٤٦٦١ - (٣٤) وعن، أن رسول الله ﷺ قال: «لا خير في جلوس في الطرقات،

(١) انظر كلام الحفاظ ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقه في آخر الكتاب.

(٢) وإسناده صحيح.

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٤) إسناده حسن.

إِلَّا لِمَنْ هَدَى السَّبِيلَ ، وَرَدَّ التَّحِيَّةَ ، وَغَضَّ البَصْرَ ، وَأَعَانَ عَلَى الْحَوْلَةِ . رواه في « شرح السنَّة » .

وذكر حديث أبي جُرَيْجٍ فِي « باب فضل الصدقة »

الفصل الثالث

٤٦٦٢ - (٣٥) من أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لما خلقَ اللهُ آدمَ ونفخَ فيه الروحَ عطسَ ، فقال : الحمدُ لله ، فحمدَ اللهُ بإذنه ^(١) ، فقال له ربه : مرحباً اللهُ يا آدمُ ! اذهبْ إلى أولئك الملائكةِ إلى ملائمتهم جلوسٍ ، فقل : السلامُ عليكم . فقال : السلامُ عليكم . قالوا : عليكَ السلامُ ورحمةُ اللهِ . ثمَّ رجعَ إلى ربه ، فقال : إنَّ هذه تحيُّتُك وتحيَّةُ بنيكَ بينهم . فقال له اللهُ وبداهُ مقبوضتان : اخترتُ أيتسما شئت . فقال : اخترتُ يمينَ ربي وكلتا يدي ربي يمينَ مباركةٍ ، ثمَّ بسطها ، فاذا فيها آدمُ وذريتهُ ، فقال : أيُّ ربِّ ! ما هؤلاء ؟ قال : هؤلاء ذريَّتُك ، فاذا كلُّ إنسانٍ مكتوبٌ عمرُهُ بينَ عينيه ، فاذا فيهم رجلٌ أضوؤهم ، - أو من أضوئهم - قال : ياربُّ ! من هذا ؟ قال : هذا ابنُك داودُ وقد كتبتُ له عمرُهُ أربعينَ سنةً . قال : ياربُّ زدْ في عمره . قال : ذلكَ الذي كتبتُ له . قال : أيُّ ربِّ ! فإني قد جعلتُ له من عمري ستينَ سنةً . قال : أنتَ وذاك . قال : ثمَّ سكنَ الجنةَ ما شاء اللهُ ، ثمَّ أهبطَ منها ، وكان آدمُ يعدُّ لنفسه ، فأناه ملكُ الموتِ ، فقال له آدمُ : قد عجلتُ ، قد كتبتُ لي ألفَ سنةً . قال بلى ، ولكنك جعلتَ لابنك

(١) أي بتيسيره ونوفيقه .

داود ستين سنة ، فجحد فجحدت ذريته ، ونسي فذسيت ذريته » قال : « من يومئذ أمر بالكتاب والشهود » رواه الترمذي ^(١) .

٤٦٦٣ - (٣٦) وعن أسماء بنت يزيد ، قالت : مررنا علينا رسول الله ﷺ في نسوة ، فسلم علينا . رواه أبو ^(٢) داود ، وابن ماجه ، والدارمي .

٤٦٦٤ - (٣٧) وعن الطفيل بن أبي بن كعب : أنه كان يأتي ابن عمر فيغدو معه إلى السوق . قال : فإذا غدونا إلى السوق ، لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ^(٣) ولا على صاحب بيعة ^(٤) ، ولا مسكين ، ولا على أحد إلا سلم عليه . قال الطفيل : فجئت عبد الله بن عمر يوماً ، فاستبمني إلى السوق ، فقلت له : وما تصنع في السوق وأنت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السماع ولا تسومها ، ولا تجلس في مجالس السوق ؟ فاجلس بنا هاهنا تحدث . قال : فقال لي عبد الله بن عمر : يا أبا بطن ! قال : وكان الطفيل ذا بطن - إنما تغدو من أجل السلام ، نسلم على من لقيناه . رواه مالك ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٦٦٥ - (٣٨) وعن جابر ، قال : أتى رجل النبي ﷺ فقال : لفلان في حاطبي عذق ^(٥) ، وإنه قد آذاني مكان عذقه ، فأرسل النبي ﷺ : « أن يرمني عذقك » قال : لا . قال : « فهب لي » . قال : لا . قال : « فيعنيه بمدق في الجنة » . فقال : لا فقال رسول الله ﷺ : « ما رأيت الذي هو أبحل منك إلا الذي يبخل بالسلام » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٦٦٦ - (٣٩) وعن عبد الله ^(٦) ، عن النبي ﷺ ، قال : « البادي بالسلام بري من الكبير » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

(١) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وهو كما قالوا .

(٢) في الأصل : ابن داود ، وهو تصحيف واضح .

(٣) بالتشديد : وهو الذي يبيع السقط ، وهو الردي من المتاع .

(٤) البيعة : الصفة .

(٥) العدق (الفتح) : النخلة ، وبالكسر : العرجون بنافيه من الثمار يخ . (٦) أي ابن مسعود .

(٢) باب الاستئذان

الفصل الأول

٤٦٦٧ - (١) عن أبي سعيد الخدري، قال: أتانا أبو موسى، قال: إنَّ عمرَ أرسلَ إليَّ أن آتية، فأتيتُ بابَه، فسألْتُ نلانا، فلم يردَّ عليَّ، فرجعتُ. فقال: ما منعك أن تأتينا؟ فقلت: إني أتيتُ فسألْتُ عليَّ بابك نلانا فلم تردَّ عليَّ فرجعتُ، وقد قال لي رسولُ الله ﷺ: «إذا استأذن أحدُكم نلانا فم يُوذَن له، فليرجع». فقال عمرُ: أقمْ عليه البيئَةَ. قال أبو سعيدٍ: فقمتُ معه، فذهبتُ إلى عمرَ، فشهدتُ. متفق عليه.

٤٦٦٨ - (٢) وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «إذْ نك عليَّ أن ترفعَ الحجابَ وأن تسمعَ»^(١) سوادِي^(٢) حتى أنهاك». رواه مسلم.

٤٦٦٩ - (٣) وعن جابرٍ، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ في دينٍ كان عليَّ أبي، فدققتُ البابَ، فقال: «مَنْ ذَا؟» فقلتُ: أنا. فقال: «أنا أنا!!!» كأنه كرهها. متفق عليه.

٤٦٧٠ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: دخلتُ مع رسولِ الله ﷺ، فوجدتُ لبناً في قدحٍ. فقال: «أباهر! الحقُّ بأهلِ الصفةِ فادعهم إليَّ» فأتيتهم فدعوتهم، فأقبلوا، فاستأذنوا، فأذن لهم، فدخلوا رواه البخاري.

(١) في مخطوطة الحاكم: تستمع وكذا في مطبوعة بتربورغ والمرقاة. وجاء في المرقاة ما يلي:
وفي نسخة صحيحة [وأن تسمع].

(٢) سوادِي: بكسر السين أي سرتي وكلامي الخفي الدال على كوني في البيت.

الفصل الثاني

٤٦٧١ - (٥) عن كلدة بن حنبل : أن صفوان بن أمية بعث بلبن أو جداية^(١) وصفايس^(٢) إلى النبي ﷺ ، والنبي ﷺ بأعلى الوادي ، قال : فدخلت عليه ولم أسلم . ولم أسأذن . فقال النبي ﷺ : « ارجع » ، فقل : السلام عليكم أدخلوا . رواه الترمذي ، وأبو داود .

٤٦٧٢ - (٦) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا دعيت أحدكم فجاء مع الرسول ، فإن ذلك له إذن » . رواه أبو داود . وفي رواية له ، قال : « رسول الرجل إلى الرجل إذن »^(٣) .

٤٦٧٣ - (٧) وعن عبد الله بن بسر ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ، ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر فيقول : « السلام عليكم ، السلام عليكم » وذلك أن الدور لم يكن يومئذ عليها ستور . رواه أبو داود .

وذكر حديث أنس ، قال عليه الصلاة والسلام : « السلام عليكم ورحمة الله » في « باب الضيافة » .

الفصل الثالث

٤٦٧٤ - (٨) عن عطاء ، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عليه وسلم ، فقال :

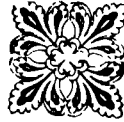
(١) وفي المرقاة ومخطوطة الحاكم : وجداية . والجداية : أولاد الطباء ذكر أكان أو أنثى بما بلغ ستة أشهر أو سبعة أشهر بمنزلة الجدي من المعز

(٢) جمع ضفبوس : وهو صغير الفناء . (٣) وإسناده صحيح .

أستأذنُ على أبي ؟ فقال : « نعم » فقال الرجلُ : إني ممها في البيت . فقال رسولُ الله ﷺ : « استأذنْ عليها » فقال الرجلُ : إني خادمُها فقال رسولُ الله ﷺ : « استأذنْ عليها أتُحِبُّ أن تراها عُريانةً ؟ » قال : لا . قال : « فاستأذنْ عليها » . رواه مالك مُرسلاً

٤٦٧٥ - (٩) وعن عليّ، رضي الله عنه ، قال : كان لي من رسول الله ﷺ مدخلٌ بالليل ، ومدخلٌ بالنهار ، فكنتُ إذا دخلتُ بالليلِ تنحنح لي . رواه النسائي (١) .

٤٦٧٦ - (١٠) وعن جابرٍ ، أن النبيَّ ﷺ قال : « لا تأذوا لمن لم يبدأ بالسلام » رواه البيهقي في « شعب الإيمان » (١) .



(٣) باب المصافحة والمعانقة

الفصل الأول

٤٦٧٧ - (١) عن قتادة ، قال : قلتُ لأنسٍ : أكانتِ المصافحةُ في أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ ؟ . قال : نعم . رواه البخاري .

٤٦٧٨ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : قبَّلَ رسولُ اللهِ ﷺ الحسنَ بنَ عليٍّ وعندَه الأقرعُ بنُ حابسٍ . فقال الأقرعُ : إنَّ لي عشرةً من الولدِ ما قبَّلتُ منهم أحداً ، فنظرَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ ، ثمَّ قال : « مَنْ لا يرحمَ لا يرحم » متفق عليه .
وسندكرُ حديثَ أبي هريرةَ : « أنتمُ لكع » في « باب مناقبِ أهلِ بيتِ النبيِّ ﷺ »
صلى اللهُ عليه وعليهمُ أجمعينَ « إن شاء تعالى .
وذكر حديثَ أمِّ هانئٍ في « باب الأمان » .

الفصل الثاني

٤٦٧٩ - (٣) عن البراءِ بنِ عازبٍ [رضي اللهُ عنهما] ^(١) ، قال : قال النبيُّ ﷺ صلى اللهُ عليه وسلم : « ما من مسلمينِ يلتقيانِ فيتصافحانِ ، إلا غُفِرَ لهما قبلُ أنْ يتفرقا » .
رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

وفي رواية أبي داود ، قال : « إذا التقى المسلمان فتصافحا ، وحمد الله واستغفراه ، غُفِرَ لهُمَا »^(١) .

٤٦٨٠ - (٤) وعن أنسٍ ، قال : قال رجلٌ : يا رسولَ الله ! الرجلُ منَّا يلقي أخاه أو صديقَه ، أينحي له ؟ قال : « لا » . قال : أفيلتزمه ويقبله ؟ قال : « لا » . قال : أفأأخذُ يديه ويصافحه ؟ قال : « نعم » . رواه الترمذي^(٢) .

٤٦٨١ - (٥) وعن أبي أمامة ، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « تمامُ عيادةِ المريضِ أن يضعَ أحدُكم يده على جبهته ، أو على يده ، فيسأله : كيفَ هو ؟ وتنامُ تحياتكم بينكم المصافحةُ » . رواه أحمد ، والترمذي^(٣) ، وضمَّفه .

٤٦٨٢ - (٦) وعن عائشةَ [رضي الله عنها]^(٤) ، قالت : قدمَ زيدُ بنُ حارثةَ المدينةَ ورسولُ الله ﷺ في بيتي ، فأناه ففرعَ البابَ ، فقامَ إليه رسولُ الله ﷺ عُرياناَ يجرُ ثوبه ، والله ما رأيتُه عُرياناَ قبله ولا بعده ، فاعتنقه وقبله . رواه الترمذي^(٥) .

٤٦٨٣ - (٧) وعن أيوب بن بُشيرٍ ، عن رجلٍ من عنزةَ ، أنه قال : قالتُ لأبي ذرٍّ : هل كان رسولُ الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتهوه ؟ قال : ما لقيته قطُ إلا صافحني ، وبعتُ إليَّ ذاتَ يومٍ ولم أكن في أهلي ، فلما جئتُ أُخبرتُ ، فأثبته وهو على سريرٍ ، فالتزمني ، فكانت تلك أجودَ وأجودَ . رواه أبو داود^(٦) .

٤٦٨٤ - (٨) وعن عكرمة بن أبي جهلٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ يومَ جثته : « مرحباً بالراكبِ المهاجرِ » . رواه الترمذي .

(١) حديث صحيح

(٢) وقال : « حديث حسن » وهو كما قال أو أعلى ، فإن له طرقاً جمعها وخرَّجتها في الأحاديث

(٤) وإسناده ضعيف

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم

(٥) إسناده ضعيف

٤٦٨٥- (٩) وهو أسيد بن حضير - رجل من الأنصار - قال: بينما هو يحدث القوم - وكان فيه مزاح - بينا ^(١) يضحكهم ، فظمنه النبي ﷺ في خاصرته بمود ، فقال : أصبرني ^(٢) . قال : « اصطبر » ^(٣) . قال : إن عليك قيصاً وائس علي قيص ، فرفع النبي ﷺ عن قيصه ، فاحتضنه وجعل ^(٤) يُقبِلُ كَشْحَةً ^(٥) . قال : إنما أردتُ هذا يارسول الله . رواه أبو داود ^(٦) .

٤٦٨٦- (١٠) وهو الشعبي : أن النبي ﷺ تلقى جعفر بن أبي طالب ، فالتزمه وقبّل ما بين عينيه . رواه أبو داود ، والبيهقي في « شعب الايمان » مرسلًا .
وفي بعض نسخ « المصابيح » : وفي « شرح السنّة » عن البياضي متصلاً ^(٧) .

٤٦٨٧- (١١) وهو جعفر بن أبي طالب في قصة رجوعه من أرض الحبشة ، قال : فخرجنا حتى أتينا المدينة ، فتلقتني رسول الله ﷺ ، فاعتقني ثم قال : « ما أدري : أنا بفتح خبير أفرح ، أم بقُدوم جعفر » . ووافق ذلك فتح خبير . رواه في « شرح السنّة » ^(٨) .

٤٦٨٨- (١٢) وهو زارع ^(٩) ، وكان في وفد عبد القيس ، قال : لما قدمنا المدينة ،

(١) في الأصل : بينا .

(٢) أي استقد .

(٣) أي جنبه ، وهو ما بين الغاصرة إلى الضلع الخلفي .

(٤) وإسناده جيد ، والنص موافق لما في سنن أبي داود ، إلا في كلمة : وجعل وقد وقع

الحديث في « تيسير الوصول » (١٦٨/٤) مغايراً لما في « السنن » (٥٢٣٤) فاقضى التنبيه

(٥) وإسناده ضعيف .

(٦) وإسناده ضعيف .

(٧) جاء في المرقاة : [قال المؤلف : هو زارع بن عامر بن عبد القيس . وفد على النبي ﷺ

في وفد عبد القيس . عداة في البصريين وحديثه فيهم] .

فجعلنا تبادرُ من رواحلتنا^(١) فنقبلُ بَد رسول الله ﷺ ورجله . رواه أبو داود .
 ٤٦٨٩ - (١٣) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٢) ، قالت : ما رأيتُ أحدًا كانَ
 أشبهَ سَمًا وهدبًا ودلًا^(٣) . وفي رواية : حديثًا وكلامًا برسول الله صلى الله عليه وسلم من
 فاطمة ، كانت إذا دخلت عليه ، قام إليها ، فأخذَ يدها فقبلها وأجلسها في مجلسه ، وكان
 إذا دخل عليها ، قامت إليه ، فأخذت يده فقبلته وأجلسته في مجلسها . رواه أبو داود^(٤) .
 ٤٦٩٠ - (١٤) وعن البراء ، قال : دخلت مع أبي بكرٍ [رضي الله عنهما]^(٥) ،
 أولَ ما قدمَ المدينةَ ، فإذا عائشة ابنته مضطجعة ، قد أصابها حمى ، فأناها أبو بكرٍ ،
 فقال : كيفَ أنت يا بُنيَّة ؟ وقبَّلَ خدَّها . رواه أبو داود .
 ٤٦٩١ - (١٥) وعن عائشة ، [رضي الله عنها]^(٦) ، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
 أتى بصبيٍّ ، فقبله ، فقال : « أما إنهم مَبْخَلَةٌ مَجْنُونَةٌ »^(٧) ، وإنهم لمنَ رِيحانِ الله »^(٨) .
 رواه في « شرح السنة » .

الفصل الثالث

٤٦٩٢ - (١٦) عن يعلى^(٩) ، قال : « إنَّ حسنًا وحُسينًا [رضي الله عنهم]^(١٠) استبقيا
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضمَّهما إليه ، وقال : « إنَّ الولدَ مَبْخَلَةٌ مَجْنُونَةٌ » .
 رواه أحمد .

-
- (١) أي تتسابق في النزول من رواحلتنا . (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .
 (٣) السم: الهيئة والطريق والدل: حسن الخلق ولطف الحديث .
 (٤) وإسناده جيد .
 (٥) أي يحملون آباءهم على البخل والجبن . (٦) أي من رزق الله .
 (٧) قال المؤلف : هو يعلى بن أمية ، أسلم يوم الفتح وشهد حنينًا والطائف وتبوك ، وقتل
 بصفيين مع علي بن أبي طالب .

٤٦٩٣ - (١٧) وعن عطاء الخراساني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « تصافحوا، يذهب الغيل^(١)، وتهادوا، تحابوا وتذهب الشحناء^(٢) ». رواه مالك مرسلًا.

٤٦٩٤ - (١٨) وعن البراء بن مازب [رضي الله عنهما]^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: « من صلى أربعاً قبل الهجرة، فكأنما صلاهن في ليلة القدر، والمسلمان إذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب إلا سقط ». رواه البيهقي في « شعب الإيمان ».



(٢) الشحناء : العداوة .

(١) الغيل : الحقد .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٤) باب القيام

الفصل الأول

٤٦٩٥ - (١) عن أبي سعيد الخدري، قال: لما نزلت بنو قريظة على حكم سمدي، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه، وكان قريباً منه، فجاء على حمار، فلما دنا من المسجد، قال رسول الله ﷺ للأَنْصار: « قوموا إلى سيدكم^(١) . متفق عليه . ومضى الحديث بطوله في « باب حكم الأشرار » .

٤٦٩٦ - (٢) وعن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه ثمَّ يجلس فيه، ولكن تفسَّحوا وتوسَّعوا . متفق عليه .

٤٦٩٧ - (٣) وعن أبي هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: « من قامَ من مجلسه ثمَّ رجعَ إليه فهو أحقُّ به » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٤٦٩٨ - (٤) عن أنس [بن مالك] ^(٢) قال: لم يكن شخصٌ أحبَّ إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا، لما يملون من كراهيته لذلك . رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن صحيح ^(٣) .

(١) زاد أحمد من حديث عائشة: « فأنزلوه » . وإسناده قوي كما قال الحافظ، وقد خرَّجته في الأحاديث الصحيحة، رقم (٦٦) .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) وإسناده صحيح .

- ٤٦٩٩ - (٥) وعن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار » رواه الترمذي ، وأبو داود^(١) .
- ٤٧٠٠ - (٦) وعن أبي أمامة ، قال : خرج رسول الله ﷺ متكئاً على عصا ، فقمنا له فقال : « لا تقوموا كما يقوم الأماجمُ بعظمٍ بعضها^(٢) بفضا » . رواه أبو داود^(٣) .
- ٤٧٠١ - (٧) وعن سعيد بن أبي الحسن ، قال : جاءنا أبو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه ، فأبى أن يجلس فيه ، وقال : إن النبي ﷺ نهى عن ذا ، ونهى النبي ﷺ أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه^(٤) . رواه أبو داود .
- ٤٧٠٢ - (٨) وعن أبي الدرداء ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا جلس - جلسنا حوله - فقام ، فأراد الرجوع ، نزع نعله أو بمض ما يكون عليه ، فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون . رواه أبو داود^(٥) .
- ٤٧٠٣ - (٩) وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال : « لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما » . رواه الترمذي وأبو داود .
- ٤٧٠٤ - (١٠) وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تجلس بين رجلين إلا بإذنهما » . رواه أبو داود .

الفصل الثالث

٤٧٠٥ - (١١) عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المسجد

(١) وإسناده صحيح . (٢) وقال القاري : [ويروى : بعضهم]

(٣) وإسناده ضعيف ، وقد تكلمت عليه في الأحاديث الضعيفة .

(٤) جاء في المرواة [أي بثوب شخص لم يلبسه ذلك الرجل الثوب ، والمراد منه النهي عن

التصرف في مال الغير والتحكم على من لا ولاية له عليه . (٥) وإسناده ضعيف .

يحدثنا، فإذا قام قمنا قياماً حتى تراه قد دخل بعض بيوت أزواجه .

٤٧٠٦ - (١٢) وعن وائلة بن الخطاب ، قال : دخل رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ وهو في المسجدِ قاعدٌ ، فترحزح له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . فقال الرجلُ : يا رسولَ الله ! إنَّ في المسكنِ سعةً . فقال النبي ﷺ : « إنَّ للمسلمِ لحقاً إذا رآه أخوه أنْ يترحزحَ له » . رواها البيهقي في « شعب الإيمان » (١) .



(١) وإسنادها ضعيف . والأول أخرجه أبو داود أيضاً .

(٥) باب الجلوس والنوم والمشي

الفصل الأول

٤٧٠٧ - (١) عن ابن عمر، قال: رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة مُتَحَبِّباً يديه. رواه البخاري.

٤٧٠٨ - (٢) وعن عبادة بن تميم، عن عمه، قال: رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مُسْتَلْقِياً واضعاً إحدى قدميه على الأخرى. متفق عليه.

٤٧٠٩ - (٣) وعن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مُسْتَلْقٍ على ظهره^(١). رواه مسلم.

٤٧١٠ - (٤) وعن، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى». رواه مسلم.

٤٧١١ - (٥) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه]^(٢)، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُنْمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ فِي بُرْدَيْنِ وَقَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ، خُسِفَ بِهِ الْأَرْضُ^(٣)، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ^(٤) فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». متفق عليه.

(١) وذلك خاص بمن لا يلبس السراويل أما إذا كان لابساً لها جاز.

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٣) قال الثوري في «الموقاة»: [خسف على بناء المجهول ونائبه قوله: به، والأرض بالنصب مفعول ثان. وقيل: الأرض منصوب بنوع انطافض]. وإذا قوى برفع الأرض على أنه نائب الفاعل وذكر الفعل لاعتراض الجار والمجور وبينه وبين صاحبه كان وجهاً

(٤) أي بغوص وبذهب.

الفصل الثاني

٤٧١٢ - (٦) عن جابر بن سمرة ، قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم مُتَكِنًا على وسادة على يساره رواه الترمذي .

٤٧١٣ - (٧) وعن أبي سميد الخدري ، قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا جلسَ في المسجد احتبى بيديه . رواه رزين .

٤٧١٤ - (٨) وعن قبيلة بنتِ حُمرمةَ ، أنها رأت رسولَ الله ﷺ في المسجد وهو قاعدُ القُرْفُصَاءَ . قالتُ : فلما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم المنخضعَ أُرْعِدْتُ من الفرقِ^(١) . رواه أبو داود .

٤٧١٥ - (٩) وعن جابر بن سمرة ، قال : كان النبيُّ ﷺ إذا صلى الفجرَ تربعَ في مجلسه حتى تطلع الشمسُ حسناء^(٢) . رواه أبو داود^(٣) .

٤٧١٦ - (١٠) وعن أبي قتادة : أن النبيَّ ﷺ كان إذا عرسَ بلبيلٍ اضطجعَ على شقهِ الأيمن ، وإذا عرسَ قبيلَ الصبحِ نصبَ ذراعَه ووضعَ رأسَه على كفه^(٤) . رواه في « شرح السنة »^(٥) .

٤٧١٧ - (١١) وعن بعضِ آلِ أم سلمة ، قال : كان فراشُ رسولِ الله ﷺ نحواً مما يوضعُ في قبره ، وكان المسجدُ عند رأسه . رواه أبو داود .

٤٧١٨ - (١٢) وعن أبي هريرة ، قال : رأى رسولُ الله ﷺ رجلاً مضطجعاً على

(١) أي هبته مع خضوعه وخشوعه .

(٢) الأصل «حسناً» والنصحح من أبي داود ومخطوطة الحاكم وغيرها .

(٣) إسناده صحيح . (٤) أي احتراساً لئلا ينام طويلاً فيفوته الصبح .

(٥) ورواه أحمد وإسناده صحيح .

بطنه ، فقال : « إن هذه ضجعةٌ لا يحبها الله » . رواه الترمذي ^(١) .

٤٧١٩ - (١٣) وعن يعيش بن طخفة بن قيس الففاري ، عن أبيه - وكان من أصحاب الصفة - قال : بينما أنا مضطجعٌ من السحر على بطني إذا رجلٌ يجرٌ كني برجله فقال : « إن هذه ضجعةٌ يبغضها الله » فنظرتُ فإذا هو رسولُ الله ﷺ . رواه أبو داود ، وابن ماجه .

٤٧٢٠ - (١٤) وعن علي بن شيبان ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من بات على ظهر بيت ليس عليه حجابٌ - وفي رواية : حجابٌ - فقد برئت منه الذممة » . رواه أبو داود ^(٢) . وفي « معالم السنن » للخطابي « حجبى » ^(٣) .

٤٧٢١ - (١٥) وعن جابر ، قال : نهى رسولُ الله ﷺ أن ينام الرجلُ على سطحٍ ليس بمحجورٍ عليه . رواه الترمذي .

٤٧٢٢ - (١٦) وعن حذيفة ، قال : ملعونٌ على لسان محمدٍ ﷺ من قعدَ وسطَ الخنقة . رواه الترمذي ، وأبو داود ^(٤) .

٤٧٢٣ - (١٧) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « خيرُ المجالسِ أوسعها » . رواه أبو داود ^(٥) .

٤٧٢٤ - (١٨) وعن جابر بن سمرة ، قال : جاء رسولُ الله ﷺ وأصحابه جلوسٌ ، فقال : « مالي أراكم عزيزين ^(٦) » . رواه أبو داود ^(٧) .

٤٧٢٥ - (١٩) وعن أبي هريرة ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « إذا كان أحدُكم في

(١) حديث صحيح . (٢) بالرواية الثانية ، والحديث صحيح لغيره .

(٣) أي سترأ (٤) وإسناده ضعيف كما بينته في « الأحاديث الضعيفة » ،

(٥) وسنده صحيح . (٦) أي متفرقين جمع عزة .

(٧) وإسناده صحيح ، ورواه مسلم أيضاً في حديث (٢٩/٢) .

الذي فقلص عنه الظل، فصار بمضه في الشمس وبمضه في الظل، فليقم. رواه أبو داود^(١).

٤٧٢٦ - (٢٠) وفي « شرح السنة » عنه قال: « إذا كان أحدكم في التي فقلص عنه فليقم؛ فإنه يجاسُ الشيطان ». هكذا رواه معمر موقوفاً.

٤٧٢٧ - (٢١) وعن أبي أسيد الأنصاري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج من المسجد، فاخاطب الرجال مع النساء في الطريق، فقال للنساء: « استأخرن فإنه ليس لكن أن تحقن^(٢) الطريق، عليكن بحافات الطريق ». فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى إن ثوبها ليمتلق بالجدار. رواه أبو داود، والبيهقي في « شعب الإيمان ».

٤٧٢٨ - (٢٢) وعن ابن عمر: أن النبي ﷺ نهى أن يمشي - يعني الرجل - بين المرأتين. رواه أبو داود^(٣).

٤٧٢٩ - (٢٣) وعن جابر بن سمرة، قال: كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي. رواه أبو داود.

وذكر حديثا عبد الله بن عمرو في « باب القيام ».

وسنذكر حديث علي وأبي هريرة في « باب أسماء النبي ﷺ وصفاته » إن شاء الله تعالى.

(١) وإسناده ضعيف . (٢) تذهبن في حاق الطريق وهو الوسط .

(٣) وإسناده ضعيف ، وقد بينته في « الأحاديث الضعيفة » .

الفصل الثالث

٤٧٣٠ - (٢٤) عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا جالسٌ هكذا وقد وضعتُ يدي اليسرى خلفَ ظهري واتكأتُ على ألية^(١) يدي. قال: «أتعدُّ قعدةَ المضروبِ عليهم؟» . رواه أبو داود.

٤٧٣١ - (٢٥) وعن أبي ذرٍّ، قال: مرَّ بي النبيُّ وأنا مضطجعٌ على بطني فر كضني^(٢) برجله وقال: «يا جندب! إنما هي ضجعةُ أهلِ النارِ» . رواه ابنُ ماجه.



(١) وهي الحمة التي في أصل الإبهام .

(٢) أي حركتي .

(٦) باب العطاس والتثاؤب

الفصل الأول

٤٧٣٢ - (١) عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إنَّ الله يُحِبُّ العُطَّاسَ ويكره التثاؤبَ ، فإذا عطسَ أحدُكم وحمدَ اللهَ كانَ حقًّا على كلِّ مسلمٍ سمعَه أن يقولَ له : يرحمُكَ اللهُ . فأما التثاؤبُ فإنما هوَ من الشَّيطانِ ، فإذا تَثَاءبَ أحدُكم فليردِّه ما استطاعَ ، فإنَّ أحدكم إذا تَثَاءبَ ضحكَ منه الشَّيطانُ » . رواه البخاري .
وفي رواية لمسلمٍ : « فإنَّ أحدكم إذا قال : ها ؛ ضحكَ الشَّيطانُ منه » .

٤٧٣٣ - (٢) وعن ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إذا عطسَ أحدُكم فليقل : الحمدُ لله ، وليقل له أخوه - أو صاحبه - : يرحمكَ اللهُ . فإذا قال له : يرحمكَ اللهُ ، فليقل : يهديكُم اللهُ ويصلحُ بالكم » . رواه البخاري .

٤٧٣٤ - (٣) وعن أنسٍ ، قال : عطسَ رجلان عندَ النبي ﷺ ، فشمَّتَ أحدَهُما ولم يشمَّتَ الآخرَ . فقال الرجلُ : يا رسولَ اللهِ اشمَّتَ هذا ولم تشمَّتني قال : « إنَّ هذا حميدُ اللهِ ، ولم تحمِدِ اللهُ » . متفق عليه .

٤٧٣٥ - (٤) وعن أبي موسى ، قال : سمعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا عطسَ أحدكم فحمدَ اللهُ فشمَّتوه ، وإن لم يحمِدِ اللهُ فلا تشمَّتوه » . رواه مسلم .

٤٧٣٦ - (٥) وعن سلمة بن الأكوع ، أنَّه سمعَ النبي ﷺ وعطسَ رجلٌ عنده ، فقال له : « يرحمكَ اللهُ » ثمَّ عطسَ أخرى ، فقال : « الرجلُ من كَوْمٍ » . رواه مسلم . وفي رواية للترمذي أنَّه قال له في الثالثة : « إنَّه من كَوْمٍ » .

٤٧٣٧- (٦) وعن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا تئأبَ أحدكم فليُمسك يده على فمه ، فإنَّ الشيطانَ يدخلُ » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٤٧٣٨- (٧) عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو ثوبه ، وغض بها صوته . رواه الترمذي ، وأبو داود . وقال الترمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ^(١) .

٤٧٣٩- (٨) وعن أبي أيوب ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال ، وليقل الذي يردُّ عليه : برحمتك الله ، وليقل هو : يهديكم الله ويصلح بالكم » رواه الترمذي ، والداري ^(٢) .

٤٧٤٠- (٩) وعن أبي موسى ، قال : كان اليهودُ يتعاطسون عند النبي ﷺ يرجون أن يقول لهم : برحمتك الله ، فيقول : « يهديكم الله ويصلح بالكم » . رواه الترمذي ، وأبو داود ^(٣) .

٤٧٤١- (١٠) وعن هلال بن يساف ، قال : كنت مع سالم بن عبيد ، فمطس رجلٌ من القوم ، فقال : السلام عليكم . فقال له سالم : وعليك وعلى أمك . فكان الرجل وجد في نفسه ، فقال : أما إنني لم أقُلْ إلا ما قال النبي ﷺ إذ عطس رجلٌ عند النبي ﷺ فقال : السلام عليكم ، فقال النبي ﷺ : « عليك وعلى أمك ، إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين ، وليقل له من برد عليه : برحمتك الله وليقل :

(١) وإسناده جيد . (٢) حديث جيد . (٣) وإسناده جيد .

ينفِرُ اللهُ لي ولكم» رواه الترمذي، وأبو داود^(١).

٤٧٤٢ - (١١) وعن عبيد بن رفاعه، عن النبي ﷺ قال: «شمتِ اللطاسة ثلاثاً فإن زادَ فشمتته، وإن شنت فلا». رواه أبو داود، والترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ.

٤٧٤٣ - (١٢) وعن أبي هريرة، قال: «شمتِ أخاك ثلاثاً، فإن زادَ فهو زكأمٌ». رواه أبو داود، وقال: لا أصله إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ.

الفصل الثالث

٤٧٤٤ - (١٣) عن نافع: أن رجلاً عطسَ إلى جنب ابن عمرَ، فقال: الحمدُ لله والسلامُ على رسولِ الله ﷺ، قال ابنُ عمرَ: وأنا أقولُ: الحمدُ لله والسلامُ على رسولِ الله، وليس هكذا^(٢). علمنا رسولُ الله ﷺ أن تقول: الحمدُ لله على كلِّ حالٍ. رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ^(٣).



(١) وإسناده صحيح.

(٢) ليس الأدب المأمور المندوب هكذا بان يضم السلام مع الحمد عند العطسة، بل الأدب متابعة الأمر من غير زيادة ولا نقصان.

(٣) وإسناده جيد. وأخرجه الحاكم وغيره.

(٧) باب الضحك

الفصل الأول

٤٧٤٥ - (١) عن مائشة [رضي الله عنها] ^(١)، قالت : ما رأيتُ النبي ﷺ مستجماً ضاحكاً حتى أرى منه لهواته ^(٢)، إنما كان يتبسم . رواه البخاري .
٤٧٤٦ - (٢) وعن جرير، قال : ما حجبني ^(٣) النبي ﷺ منذُ أسلمتُ، ولا رأني إلاً تبسم . متفق عليه .

٤٧٤٧ - (٣) وعن جابر بن سمرة، قال : كان رسولُ الله ﷺ لا يقومُ من صلاةٍ الذي يصلّي فيه الصبحَ حتى تطلعَ الشمسُ، فإذا طلعتِ الشمسُ قامَ، وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمرِ الجاهليّةِ فيضحكونَ، ويتبسمُ ﷺ . رواه مسلم . وفي رواية للترمذي : يتناشدون الشّعْرَ .

الفصل الثاني

٤٧٤٨ - (٤) عن عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ، قال : ما رأيتُ أحداً أكثرَ تبسماً من رسولِ الله ﷺ . رواه الترمذي .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) اللهوات : جمع لهأة ، وهي لحة في سقف أقصى النم مشرفة على الحلق .

(٣) أي ما عني من مجالسته الخاصة ، أو من بينه حيث يمكن الدخول عليه .

الفصل الثالث

٤٧٤٩ - (٥) عن قتادة ، قال : سُئِلَ ابنُ عمرَ : هل كان أصحابُ رسولِ الله ﷺ يضحكون ؟ قال : نعمَ والإيمانُ في قلوبهم أعظمُ من الجبلِ . وقال بلالُ بنُ سعد : أدركتهم يشتدون^(١) بين الأعراس^(٢) ، ويضحكُ بعضهم إلى بعض ، فإذا كان الليلُ كانوا رُهبانًا . رواه في « شرح السنَّة » .



(١) أي بعدون ويمرون .

(٢) جمع غرض ، وهو الهدف وزناً ومعنى .

(٨) باب الاسامي

الفصل الأول

٤٧٥٠ - (١) عن أنس، قال: كان النبي ﷺ في السوق، فقال رجل: يا أبا القاسم! فالتفت إليه النبي ﷺ فقال: إنما دعوتُ هذا. فقال النبي ﷺ: «سموا باسمي، ولا تكننوا^(١) بكنيتي». متفق عليه.

٤٧٥١ - (٢) وعن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سموا باسمي ولا تكننوا بكنيتي، فإني إنما جُمِعتُ قاسماً أقسمُ بينكم». متفق عليه.

٤٧٥٢ - (٣) وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحبَّ أسمائكم إلى الله: عبدُ الله، وعبدُ الرحمن». رواه مسلم.

٤٧٥٣ - (٤) وعن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُسمينَ غلامك يَساراً، ولا رباحاً، ولا نجيحاً، ولا أفلحاً، فإنك تقول: أتمُّ هو؟ فلا يكونُ، فيقول: لا». رواه مسلم. وفي رواية له، قال: «لا تُسمِ غلامك رباحاً، ولا يساراً، ولا أفلحاً، ولا نافماً».

٤٧٥٤ - (٥) وعن جابر، قال: أراد النبي ﷺ أن ينهى عن أن يُسمى يعملى وبركة وبأفلق وييسار وينافع وينحو ذلك. ثم سكت بعدُ عنها، ثم قبض ولم ينه عن ذلك. رواه مسلم.

(١) وفي رواية: ولا تكننوا.

٤٧٥٥ - (٦) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أخني»^(١) الأسماء يوم القيامة عند الله رجل يُسمى ملك الأملاك». رواه البخاري. وفي رواية لمسلم، قال: «أغيظُ رجلٍ على الله يوم القيامة وأخبثه رجلٌ كان يُسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله».

٤٧٥٦ - (٧) وعن زينب بنت أبي سلمة، قالت: سميتُ برّةً، فقال رسول الله ﷺ: «لا تتركوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم، سموها زينب». رواه مسلم.

٤٧٥٧ - (٨) وعن ابن عباس، قال: كانت جويرية اسمها برّة، فحوّل رسول الله ﷺ اسمها جويرية^(٢)، وكان يكره أن يقال: خرج من عند برّة. رواه مسلم.

٤٧٥٨ - (٩) وعن ابن عمر، أن بنتاً كانت لعمراً يقال لها: ماصية، فسمها رسول الله ﷺ جميلة. رواه مسلم.

٤٧٥٩ - (١٠) وعن سهل بن سعد، قال: أتني بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي ﷺ حين وُلد، فوضعه على فخذه فقال: «ما اسمه؟» قال: فلان. قال: «لا، لكن اسمه المنذر». متفق عليه.

٤٧٦٠ - (١١) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي؛ كلكم عبيدُ الله، وكل نساءكم إماءُ الله. ولكن ليقلن: غلامي وجاريتي، وقتاي وقتاتي. ولا يقل العبدُ: ربي؛ ولكن ليقل: سيدي». وفي رواية: «ليقلن: سيدي ومولاي». وفي رواية: «لا يقل العبدُ لسيده: مولاي؛ فإن مولاكم الله». رواه مسلم.

٤٧٦١ - (١٢) وعن النبي ﷺ، قال: «لا تقولوا^(٣): الكرم؛ فإن الكرم

(١) أي أقبحها.

(٢) منصوب على نزع الغافض، أو مفعول ثانٍ لحوّل بمعنى صيّر.

(٣) أي للعقب.

قلب المؤمن^(٢) . رواه مسلم .

٤٧٦٢ - (١٣) وفي رواية له عن وائل بن حجر ، قال : « لا تقولوا : الكرم ؛ ولكن قولوا : العنبُ والحَبَلَةُ »^(٣) .

٤٧٦٣ - (١٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تسموا العنبَ الكرمَ ، ولا تقولوا : يا خبيبةَ الدهرِ فإنَّ اللهَ هو الدهرُ » . رواه البخاري .

٤٧٦٤ - (١٥) وعن ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا يسبُّ أحدُكم الدهرَ ، فإنَّ اللهَ هو الدهرُ » . رواه مسلم .

٤٧٦٥ - (١٦) وعن عائشة ، قالت : قال رسولُ الله ﷺ : « لا يقولنَّ أحدُكم : خَبُئَتْ نفسي ؛ ولكن ليقُلْ : لَقِسَتْ^(٣) نفسي » . متفق عليه .
وذكر حديثُ أبي هريرةَ : « يُؤذيني ابنُ آدمَ » في « باب الإيمان » .

الفصل الثاني

٤٧٦٦ - (١٧) عن شريح بن هاني ، عن أبيه ، أنه لما وفدَ إلى رسولِ الله ﷺ مع قومه سمهم يكنونَه بأبي الحكم ، فدعا رسولُ الله ﷺ فقال : « إنَّ اللهَ هوَ الحكمُ ، وإليه الحكمُ ، فلم تُكنِّي أبا الحكمِ ؟ » قال : إنَّ قومي إذا اختلفوا في شيء

(١) قال القاري في «المرفأة» : ليس الفرض حقيقة النهي من تسمية العنب كرمًا ، لكنه ومز إلى أن هذا النوع من غير الأسماء المسمى بالأسم المشتق من الكرم أتم أحق بأن لا تؤهلوه بهذه التسمية غير المسلم التي أن يشارك فيها سماه الله وخصه بأن جعله صفته ، فضلاً أن تسموا بالكريم من ليس بمسلم ، فإن المستحق للأسم المشتق من الكرم المسلم

(٢) الأصل من شجرة العنب .

(٣) أي غثبت ، والعرب تستعمل خبثت بمعنى غثبت ، ولكن النبي ﷺ كره استعماله ، لما في لفظ الخبث من المعنى القبيح .

أَتُونِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ ، فَرَضِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ بِحُكْمِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَحْسَنَ هَذَا ، فَالكَ مِنَ الْوَالِدِ ؟ » قَالَ : لِي شَرِيحٌ ، وَمُسْلِمٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ . قَالَ : « فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ ؟ » . قَالَ : قُلْتُ : شَرِيحٌ . قَالَ : « فَأَنْتَ أَبُو شَرِيحٍ » . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ ^(١) .

٤٧٦٧ - (١٨) وَعَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : لَقِيتُ عُمَرَ . فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مَسْرُوقُ بْنُ الْأَيْدِعِ . قَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ » . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ مَاجَةَ ^(٢) .

٤٧٦٨ - (١٩) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ^(٣) .

٤٧٦٩ - (٢٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ ، وَيُسَمَّى مُحَمَّدًا أبا الْقَاسِمِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ .

٤٧٧٠ - (٢١) وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمَّيْتُمْ بِاسْمِي فَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ : « مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي ، فَلَا يَكْتَنِ بِكُنْيَتِي ؛ وَمَنْ تَكْتَنَى بِكُنْيَتِي ، فَلَا يَتَسَمَّى بِاسْمِي » .

٤٧٧١ - (٢٢) وَعَنْ مَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] ^(٤) ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي وَلِدْتُ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ ، فَذُكِرَ لِي أَنَّكَ تَكْرَهُ ذَلِكَ . فَقَالَ : « مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي ؟ أَوْ مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسْمِي ؟ » . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَقَالَ حَبِيبِي السَّنَةَ : غَرِيبٌ .

(٢) إسناده ضعيف .

(١) وإسناده جيد .

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) إسناده ضعيف .

٤٧٧٢ - (٢٣) وعن محمد بن الحنفية^(١)، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! رأيت إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: «نعم». رواه أبو داود.

٤٧٧٣ - (٢٤) وعن أنس، قال: كنت في رسول الله ﷺ بقلعة^(٢) كنت أجنيها^(٣). رواه الترمذي، وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وفي «المصايح»: صححه.

٤٧٧٤ - (٢٥) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٤)، قالت: إن النبي ﷺ كان يُغَيِّرُ الأسم القبيح. رواه الترمذي.

٤٧٧٥ - (٢٦) وعن بشير بن ميمون، عن عمه أسامة بن أخدري، أن رجلاً يُقال له أضرم كان في النفر الذي أتوا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» قال: أضرم قال: «بل أنت زُرْعَةُ». رواه أبو داود^(٥).

٤٧٧٦ - (٢٧) وقال^(٦): وغيّر النبي ﷺ اسم العاص، وعزير، وعنتلة^(٧)، وشيطان، والحكم، وحراب، وحباب، وشهاب، وقال^(٨): تركت أسانيدنا للاختصار.

٤٧٧٧ - (٢٨) وعن أبي مسعود الأنصاري، قال لأبي عبد الله، أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في (زعموا)^(٩) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بئس مطيئة الرجل». رواه أبو داود وقال: إن أبا عبد الله، حذيفة.

(١) في الأصل: حنفية، وفي المرقاة، ومخطوطة الحاكم: الحنفية بالتعريف.

(٢) أي بسبب اسم بقلعة خريفية في طعمها حوضة اسمها حمزة.

(٣) أي أقلعها.

(٤) وإسناده جيد.

(٥) العنتلة: الغلظة والشدة، من عنته إذا جذبته جذباً عنيفاً.

(٦) أي أبو داود.

(٧) أي في شأن هذه الكلمة.

- ٤٧٧٨ - (٢٩) وعن حذيفة عن النبي ﷺ قال: « لا تقولوا: ماشاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ماشاء الله ثم شاء فلان ». رواه أحمد وأبو داود^(١).
- ٤٧٧٩ - (٣٠) وفي رواية منقطاً قال: « لا تقولوا: ماشاء الله وشاء محمد وقولوا: ماشاء الله وحده ». رواه في « شرح السنة ».
- ٤٧٨٠ - (٣١) وهذه، عن النبي ﷺ قال: « لا تقولوا للمنافق سيِّد، فإنه إن بك سيِّداً فقد أسخطتم ربكم ». رواه أبو داود^(٢).

الفصل الثالث

- ٤٧٨١ - (٣٢) عن عبد الحميد بن جبيرة بن شيبه قال: جلستُ إلى سعيد بن المسيَّب، فحدثني أن جدّه حزننا قدِمَ على النبي ﷺ فقال: « ما اسمك؟ » قال: اسمي حزن، قال: « بل أنت سهل » قال: ما أنا بغير اسمي سمانيه أبي. قال ابن المسيَّب: فما زالت فينا الحزونة بعدُ. رواه البخاري.
- ٤٧٨٢ - (٣٣) وعن أبي وهب الجشمي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « تسموا أسماء الأنبياء، وأحبُّ الأسماء إلى الله: عبدُ الله وعبدُ الرحمن، وأصدقها حلثٌ وهامٌ، أقبحها حربٌ ومُرّة ». رواه أبو داود^(٣).

(٣) إسناده ضعيف .

(٢) إسناده صحيح .

(١) حديث صحيح .

(٩) باب البيان والشعر

الفصل الأول

٤٧٨٣ - (١) عن ابن عمر، قال: قدم رجلان من المشرق فخطبا، فمَجِبَ الناسُ لبيانهما، فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا». رواه البخاري.
٤٧٨٤ - (٢) وعن أبي بن كعب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً». رواه البخاري.

٤٧٨٥ - (٣) وعن ابن مسعود قال: قال رسولُ الله ﷺ: «هَلِكِ الْمُتَنَطِّعُونَ»^(١) قالها ثلاثاً. رواه مسلم.

٤٧٨٦ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ»^(٢) كَلِمَةُ لَيْبِدٍ^(٣): «أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ». متفق عليه.

٤٧٨٧ - (٥) وعن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: رَدِفْتُ^(٤) رسولَ الله ﷺ يوماً فقال: «هل ممك من شعر أمية بن أبي الصلت شي؟» قلت: نعم. قال: «هيه»^(٥)

(١) قال الامام النووي في «رياض الصالحين»: المتنتفعون: المبالغون في الامور. وجاء في «المرواة»: المتكلمون في الفصاحة والمصوتون من قعر حلقهم.

(٢) أراد به جنس الشعراء

(٣) هو لبيد بن ربيعة العامري أحد الشعراء الفرسان الأشراف، وهو أحد أصحاب الملقبات، أدرك الاسلام وأمن بالاني ﷺ، وترك الشعر، ولم يقل في الاسلام إلا بيتاً واحداً، سكن الكوفة وعمر طويلاً، وتوفي سنة ٥٤١ هـ.

(٤) أي ركبت خلفه.

(٥) أي هات، وهو اسم فعل أمر بمعنى تكلم.

فأنشدتهُ بيتاً. فقال: «هيه» ثم أنشدتهُ بيتاً فقال: «هيه» حتى أنشدتهُ مائة بيتٍ. رواه مسلم.
٤٧٨٨ - (٦) وعن جُنْدُبٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان في بعض المشاهد وقد دَمِيَتْ
أصبَعُهُ فقال:

« هل أنت إلا أصبعٌ دَمِيَتْ
وفي سبيلِ اللهِ مالقيتِ »

متفق عليه .

٤٧٨٩ - (٧) وعن البراء، قال: قال النبيُّ ﷺ يومَ قُرَيْظَةَ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ:
« أهُجُّ المشركين، فإنَّ جبريلَ مَعَكَ » وكان رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ لِحَسَانٍ: « أجبْ
عني، اللهمَّ أَيْدَهُ رُوحِ القُدُسِ ». متفق عليه .

٤٧٩٠ - (٨) وعن عائشةَ [رضي اللهُ عنها] ^(١) أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال ^(٢): «أهجوا

قريشاً؛ فإنَّه أشدُّ عليهم من رَشَقِ النَّبْلِ ». رواه مسلم .

٤٧٩١ - (٩) وعنهما، قالت: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لِحَسَانٍ: « إنَّ رُوحَ
القُدُسِ لا يزالُ يؤيِّدُكَ ما نافحتَ عن اللهِ ورسوله ». وقالت ^(٣): سمعتُ رسولَ اللهِ
ﷺ يقولُ: « هجأهم حَسَانُ فشفى واشتفى ». رواه مسلم .

٤٧٩٢ - (١٠) وعن البراء، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ ينقلُ الترابَ يومَ الخندقِ

حتى آغبرَ بطنهُ يقولُ:

واللهِ لولا اللهُ ما اهتدينا
ولا تصدَّقنا ولا صلَّينا

فأنزلنا سَكِينَةً علينا
ونبَّتِ الأقدامَ إن لاقينا

إنَّ الأولى قد بَنَوْا علينا
إذا أرادوا قِتَّةَ أَيْبِنَا

يرفع بها صوته: « أَيْبِنَا أَيْبِنَا ». متفق عليه .

(٢) أي قال لشعراء المسلمين .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) في الاصل قال، والنصوب من بقية النسخ .

٤٧٩٣ - (١١) وهو أنس، قال: جعل المهاجرون والأنصار يُخفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون:

نحن الدين بابعوا محمداً
على الجهاد ما بقينا أبداً

يقول النبي ﷺ وهو يحبهم:

« اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فاغفر الأنصار^(١) والمهاجرة »
متفق عليه .

٤٧٩٤ - (١٢) وهو أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « لأن يمتلي جوف رجل قيصاً يربيه^(٢) خير من أن يمتلي شعراً ». متفق عليه .

الفصل الثاني

٤٧٩٥ - (١٣) عن كعب بن مالك، أنه قال للنبي ﷺ: « إن الله تعالى قد أنزل في الشعر ما نزل . فقال النبي ﷺ: « إن المؤمن يُجاهدُ بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكانت أرمونهم به نضح^(٣) النبل » رواه في شرح السنة^(٤) .
وفي « الاستيعاب » لابن عبد البر، أنه قال: يادرسول الله اماذا ترى في الشعر: فقال: « إن المؤمن يُجاهدُ بسيفه ولسانه » .

٤٧٩٦ - (١٤) وهو أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: « الحياءُ والميُّ شُعبتان من الإيمان، والبداهُ^(٥) والبيانُ شُعبتان من التفاقِ . رواه الترمذي .

٤٧٩٧ - (١٥) وهو أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله ﷺ قال: « إن أحبكم

(١) أي فاغفر للأنصار، ضمن اغفر معنى استر . وفي نسخة: فاغفر للأنصار .

(٢) أي يفسد من الوري، وهو داء يفسد الجوف . ومعناه: لأن يمتلي جوف رجل قيصاً بأكل

جوفه ويفسده . (٣) أي نضحاً مثل نضح النبل (٤) ورواه أحمد وغيره بسند صحيح

(٥) فحش الكلام، أو خلاف الحياء .

إليّ وأقربكم مني يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني، مساويكم أخلاقاً، الثرثارون^(١)، المتشدقون^(٢)، المتفهبون^(٣). رواه البيهقي في «شعب الإيمان»
٤٧٩٨ - (١٦) وروى الترمذي نحوه عن جابر، وفي روايته قالوا: يا رسول الله! قد علمنا الثرثارون^(٤) والمتشدقون، فما المتفهبون؟ قال: «المتكبرون».

٤٧٩٩ - (١٧) وعنه سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج قومٌ يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة بأسنيتها». رواه أحمد^(٥).
٤٨٠٠ - (١٨) وعنه عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخللُ بلسانه كما يتخللُ البقرة^(٦) بلسانها». رواه الترمذي، وأبو داود، وقال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

٤٨٠١ - (١٩) وعنه أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مررت ليلة أسري بي بقومٍ تُقرضُ شفاههم بمقاريض من النار، فقلت: يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون». رواه الترمذي^(٧)، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ.

٤٨٠٢ - (٢٠) وعنه أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم صرف

(١) الثرثارون: المتكثرون في الكلام. (٢) المتشدقون: المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز.

(٣) المتفهبون: الذين يلزون أفواههم بالكلام تكبراً.

(٤) على الحكاية، أي قد علمنا قولك: «وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مساويكم أخلاقاً» الثرثارون،.

(٥) وإسناده حسن.

(٦) أي البقرة، كأنه أدخل التاء فيها على أنه واحد من الجنس، كالبقرة من البقر. وفي النهاية:

هو الذي يتشقق في الكلام ويفضح به لسانه ويلف كما تلف البقرة بلسانها أفماً.

(٧) لم أجده عند الترمذي، وقد عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» لجماعة دونه. وكذلك

صنع المنذري في أول «الترغيب» ولكنه وقع في خطأ أفحش، حيث عزاه للشيخين في حديث

لأسامة بن زيد! ثم الحديث في «المسند» بسند ضعيف.

الكلام ليسني^(١) به قلوب الرجال أو الناس، لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً». رواه أبو داود^(٢).

٤٨٠٣ - (٢١) وعن عمرو بن العاص، أنه قال يوماً وقام رجلٌ فأكثر القول. فقال عمرو: لو قصد^(٣) في قوله لكان خيراً له، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لقد رأيتُ - أو أمرتُ - أنْ أتجوّزَ في القول، فإنَّ الجوازَ هو خيرٌ». رواه أبو داود.

٤٨٠٤ - (٢٢) وعن صخر بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ من البيان سحراً، وإنَّ من العلم جهلاً، وإنَّ من الشعر حُكماً^(٤)، وإنَّ من القول عيلاً^(٥)». رواه أبو داود^(٦).

الفصل الثالث

٤٨٠٥ - (٢٣) عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يضعُ لِحسانَ منبرٍ في المسجدِ يقومُ عليه قائماً، يُفأخِرُ عن رسولِ الله ﷺ، أو يُنافحُ. ويقولُ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يُؤيِّدُ حسانَ^(٧) بروحِ القدس^(٨) ما نافحَ أو فأخِرَ^(٩) عن رسولِ الله ﷺ». رواه البخاري.

(١) أي ليمسح ويستحيل. (٢) وإسناده ضعيف. (٣) توسط. (٤) أي حكمة. (٥) في الأصل ومطبوعة بتربورغ ومخطوطة الحاكم، عيلاً، وكذلك في سنن أبي داود وفي المرقاة، عيلاً، وهو خطأ. وقد أخرجه أبو داود في كتاب الآداب برقم (٥٠١٢) وقال أبو داود بعد أن أورد هذا الحديث: قال صعصعة بن صومان | وأما قوله: «إن من القول عيلاً»، فعرضك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريد.

(٦) إسناده ضعيف. (٧) وفي بعض نسخ النماثل: حساناً. (٨) المراد جبريل عليه السلام.

(٩) أي مادام مشتغلاً بتأييد دين الله وتقوية رسول الله ﷺ.

٤٨٠٧ - (٢٤) وعن أنسٍ ، قال : كان للنبيِّ حادٍ يقالُ له : أنجشةُ ، وكانَ حسنَ الصوتِ . فقال له النبيُّ ﷺ : « رُويدَكَ يا أنجشةُ لا تكسرِ القواريرَ » . قال قتادةُ : يعني ضغفةَ النساءِ . منفق عليه .

٤٨٠٧ - (٢٥) وعن عائشةَ رضي اللهُ عنها ، قالت : ذُكِرَ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ الشعرُ فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « هوَ كلامٌ ، فحسَنُه حسنٌ ، وقبيحُه قبيحٌ » . رواه الدارقطني^(١) .

٤٨٠٨ - (٢٦) وروى الشافعيُّ ، عن عروة ، مرسلًا .

٤٨٠٩ - (٢٧) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ ، قال : بيّنا نحنُ نسيرُ معَ رسولِ اللهِ ﷺ بالمرجِ^(٢) إذ عرضَ شاعرٌ يُنشدُ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « خذوا الشيطانَ ، أو أمسِكوا الشيطانَ ؛ لأنَّ يمتليَ جوفَ رجلٍ فيجأُ خيرٌ له من أن يمتليَ شعرًا » . رواه مسلم .

٤٨١٠ - (٢٨) وعن جابرٍ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « الغناءُ يُنبِتُ التفاقَ في القلبِ كما يُنبِتُ الماءُ الزرعَ » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان »^(٣) .

٤٨١١ - (٢٩) وعن نافعٍ ، [رحمه اللهُ]^(٤) ، قال : كنتُ معَ ابنِ عمرَ في طريقٍ ، فسمعَ مرمارًا ، فوضعَ أصبعيه في أذنيه وناهُ^(٥) عن الطريقِ إلى الجانبِ الآخرِ ، ثمَّ قال لي بعدَ أن بعدَ : يا نافعُ ! هل تسمعُ شيئًا ؟ قلتُ : لا ، فرفعَ أصبعيه من أذنيه ، قال : كنتُ معَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فسمعَ صوتَ برّاعٍ^(٦) ، فصنعَ مثلَ ما صنعتُ . قال نافعُ : فكنتُ إذ ذاكَ صغيرًا . رواه أحمد^(٧) ، وأبو داود .

(١) وإسناده حسن .

(٢) العوج : بلد باليمن ، وواد بالحجاز ذو نخيل ، وموضع ببلاد هذيل ، ومنزل بطريق مكة .

(٣) ورواه ابن أبي الدنيا في « ذم الملامي » ، وإسناده ضعيف . (٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٥) أي بعد . (٦) أي قصب . (٧) وإسناده حسن .

(١٠) باب حفظ اللسان والغيبة والشتيم

الفصل الأول

٤٨١٢ - (١) عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ يضمنُ لي ما بينَ لَحْيَيْهِ وما بينَ رِجْلَيْهِ ، أضْمِنُ لَهُ الْجَنَّةَ » . رواه البخاري .

٤٨١٣ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا ، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا ، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ » . رواه البخاري وفي روايةٍ لهما : « يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب » .

٤٨١٤ - (٣) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فَسُوقٌ ، وَقِتْلُهُ كُفْرٌ » . متفق عليه .

٤٨١٥ - (٤) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ كَافِرٌ ، فَقَدْ بَاءَ ^(١) بِهَا أَحَدُهُمَا » . متفق عليه .

٤٨١٦ - (٥) وعن أبي ذرٍّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَرِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ ، وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكَفْرِ إِلَّا آرْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ » . رواه البخاري .

(١) أي رجع بإثم تلك المقالة

- ٤٨١٧- (٦) وعنه ، قال : قال رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ دعا رجلاً بالكفرِ ، أو قال : عدوَّ الله ^(١) وليس كذلك ، إلاَّ حارَّ ^(٢) عليه . متفق عليه .
- ٤٨١٨- (٧) ، (٨٢٠) - (٨) وعنه أنس ، وأبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « المستبَّان ماقالا ، فعلى البادئ مالم يعتد المظلوم » . رواه مسلم .
- ٤٨١٩- (٨) وعنه أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا ينبغي لصديق أن يكون لعنًا » . رواه مسلم .
- ٤٨٢٠- (٩) وعنه أبي الدرداء ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إنَّ اللمائين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يومَ القيامةِ » . رواه مسلم .
- ٤٨٢١- (١٠) وعنه أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إذا قال الرجلُ : هلكَ النَّاسُ ؛ فهوَ أهلُكُمهم ^(٣) » . رواه مسلم .
- ٤٨٢٢- (١١) وعنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « تجدونَّ شرَّ النَّاسِ يومَ القيامةِ ذا الوجهين ، الذي يأتي هؤلاً بوجهٍ ، وهؤلاً بوجهٍ » . متفق عليه .
- ٤٨٢٣- (١٢) وعنه حذيفة ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى اللهُ عليه وسلم يقول : « لا يدخلُ الجنَّةَ قَتَّاتٌ ^(٤) » . متفق عليه وفي رواية مسلم : « نَمَامٌ » .
- ٤٨٢٤- (١٣) وعنه عبدُ الله بن مسعودٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « حليمٌ بالصدقِ فإنَّ الصدقَ يهدي إلى البرِّ ، وإنَّ البرَّ يهدي إلى الجنَّةِ ، وما يزالُ الرجلُ يصدقُ ويتحرَّى الصدقَ حتى يُكتبَ عندَ اللهِ صديقاً . وإبَّأكم والكذبُ ، فإنَّ الكذبَ يهدي إلى الفجورِ ، وإنَّ الفجورَ يهدي إلى النَّارِ ، وما يزالُ الرجلُ يكذبُ

(١) أي يا عدو الله . (٢) أي رجع .

(٣) وهو الرجل يولع بعيب الناس وبذهب بنفسه عجباً وتضاعوا للناس ، وأما إذا قال ذلك

تحذيراً لما يرى في الناس من أمر دينهم فليس من ذلك القبيل . (موقاة) ، (٤) أي غام .

ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً» . متفق عليه . وفي رواية لمسلم قال :
« إن الصدق برٌّ ، وإن البر يهدي إلى الجنة . وإن الكذب فجورٌ ، وإن الفجور
يهدي إلى النار » .

٤٨٢٥ - (١٤) وعن أم كلثوم [رضي الله عنها]^(١) ، قالت : قال رسول الله
ﷺ : « ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيراً ويُنمي خيراً » .
متفق عليه .

٤٨٢٦ - (١٥) وعن المقداد بن الأسود [رضي الله عنه]^(١) ، قال : قال رسول الله
ﷺ : « إذا رأيتمُ المدَّاحينَ فآحسُوا في وجوههمُ الترابَ » . رواه مسلم .

٤٨٢٧ - (١٦) وعن أبي بكرة ، قال : أننى رجلٌ على رجلٍ عند النبي ﷺ ،
فقال : « وبلكَ قطعتَ عنقَ أخيكَ » ثلاثاً « من كانَ منكمُ مادِحاً لا محالةً فليقل :
أحسب فلاناً ، واللهُ حسيبه ، إن كان يُرى أنَّه كذلك ، ولا يُزكِّي على الله أحداً » .
متفق عليه .

٤٨٢٨ - (١٧) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « أتدرون ما الغيبة ؟
قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « ذكركَ أخاكَ بما يكره » . قيل : أفرأيتَ إن كانَ
في أخي ما أقول ؟ قال : « إن كانَ فيه ما تقولُ فقدِ اغتبتَه ، وإن لم يكن فيه ما تقولُ
فقد بهتَه » . رواه مسلم . وفي رواية : « إذا قلتَ لأخيكَ ما فيه فقدِ اغتبتَه ، وإذا
قلتَ ما ليسَ فيه فقدِ بهتَه » .

٤٨٢٩ - (١٨) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(١) ، أن رجلاً استأذنَ على النبي
ﷺ . فقال : « إنذواله ، فبئسَ أخو المشيرة » فلما جلسَ تطلقَ النبي ﷺ في وجهه

وانبسط إليه . فلما انطلق الرجلُ قالتُ عائشةُ : يا رسولَ الله ! قلتَ له : كذا وكذا ، ثم تطلّقتَ في وجهه ، وانبسطتَ إليه . فقال رسولُ الله ﷺ : « متى عاهدتني^(١) فحاشاً ؟؟ إنَّ شرَّ الناسِ عندَ الله منزلةً يومَ القيامةِ مَنْ تركه الناسُ اتقاءَ شرِّه » . وفي رواية : « اتقاءُ فُحشه » . متفق عليه .

٤٨٣٠ - (١٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « كلُّ أمّتي معافى إلاَّ الجاهرون^(٢) ، وإنَّ منَ المجانةِ^(٣) أنْ يعملَ الرَّجُلُ عملاً بالليلِ ثمَّ يُصبحُ وقد ستره اللهُ . فيقولُ : يا فلانُ ! عملتُ البارحةَ كذا وكذا ، وقد باتَ يسترهُ ربُّه ويصبحُ يكشفُ سترَ اللهِ عنه » . متفق عليه .
وذكرَ حديثُ أبي هريرةَ : « مَنْ كانَ يؤمنُ باللهِ » في « باب الضيافة » .

الفصل الثاني

٤٨٣١ - (٢٠) عن أنسٍ ، رضي اللهُ عنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ تركَ الكذبَ وهو باطلٌ بُنيَ له في رِبطِ الجنةِ^(٤) ، ومَنْ تركَ المراءَ وهو مُحقٌّ بُنيَ له في وسطِ الجنةِ ، ومَنْ حسنَ خلقه بُنيَ له في أعلاها » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ . وكذا في « شرح السنّة » . وفي « المصاييح » قال : غريبٌ .

- (١) أي وجدتي ورايتي . وفحاشا : أي ذا فحش ، قائلاً للفحش .
(٢) بالرفع في جميع نسخ « المشكاة » . قال الثوربشي : كتب مرفوعاً في جميع نسخ « المصاييح » ، وحقه النصب على الاستثناء . وأورد الحافظ أبو موسى في « مجموعة المغيب » : (إلا الجاهرين ، بالنصب على الأصل وهكذا أوردته في « النهاية » ،
(٣) مصدر مَجَنَّ يَجُنُّ من باب نصر ، وهي أن لا يبالي الإنسان بما صنع ولا بما قيل له من غيبة وهذمة .
(٤) رِبطُ الجنةِ : نواحيها ، وجوانبها من داخلها لا من خارجها .

٤٨٣٢- (٢١) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أندرون ما أكثر ما يدخل الناس النار ؟ الأجوفان : الفم والفرج » . رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٤٨٣٣- (٢٢) وعن بلال بن الحارث ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل لينتكم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه . وإن الرجل لينتكم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه » . رواه في « شرح السنة » . وروى مالك ، والترمذي ، وابن ماجه نحوه .

٤٨٣٤- (٢٣) وعن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ، ويل له ، ويل له » . رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود ، والدارمي .

٤٨٣٥- (٢٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن المبدأ يقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك به^(١) الناس ، يهوي بها أبعاد ما بين السماء والأرض ، وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٨٣٦- (٢٥) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من صمت نجا » . رواه أحمد ، والترمذي ، والدارمي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٨٣٧- (٢٦) وعن عتبة بن عامر ، قال : لقيت رسول الله ﷺ ، فقلت : ما النجاة ؟ فقال : « أمك^(٢) عليك لسانك ، وليس عنك بيتك ، وابنك على خطيئتك » . رواه أحمد ، والترمذي .

٤٨٣٨- (٢٧) وعن أبي سعيد ، رفعه ، قال : « إذا أصبح ابن آدم ، فإن الأعضاء

(١) أي بتلفظها أو المراد بالكلام .

(٢) أي احفظ لسانك عما ليس فيه خير . وفي « النهاية » : لا تجره الا بما يكون لك لاعتك .

كلَّهَا تَكْفَرُ^(١) اللسان، فقولُ: اتق اللهَ فينا، فإننا نحنُ بك، فإن استقمنا استقمنا، وإن اعوججت اعوججتنا. رواه الترمذي.

٤٨٣٩ - (٢٨) وعن علي بن الحسين [رضي الله عنهما] ^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: « من حَسَنَ إِسْلَامَ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَبْنِيهِ ». رواه مالك، وأحمد ^(٣).

٤٨٤٠ - (٢٩) ورواه ابن ماجه، عن أبي هريرة.

٤٨٤١ - (٣٠) والترمذي، والبيهقي في « شعب الإيمان » عنهما.

٤٨٤٢ - (٣١) وعن أنس، قال: توفي رجلٌ من الصَّحَابَةِ. فقال رجلٌ: أشرُّ بالجنَّةِ. فقال رسول الله ﷺ: « أَوْلَا تَدْرِي، فَلَمَّاهُ تَكَلَّمْ فِيمَا لَا يَبْنِيهِ، أَوْ يَجْلِبَا لَا يَنْقُصُهُ^(٤) ». رواه الترمذي.

٤٨٤٣ - (٣٢) وعن سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ما أخوفُ ما تخافُ عليّ؟ قال: فأخذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ وَقَالَ: « هَذَا ». رواه الترمذي، وصحَّحه.

٤٨٤٤ - (٣٣) وعن ابنِ عمرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلَكُ مِيلًا مِنْ نَتْنٍ مَا جَاءَ بِهِ ». رواه الترمذي.

٤٨٤٥ - (٣٤) وعن سُفْيَانَ بْنِ أَسَدِ الْحَضْرَمِيِّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تَحْدُثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ ». رواه أبو داود.

٤٨٤٦ - (٣٥) وعن عمَّارٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ

(١) كَفَرُ (هنا): خضع وطأ رأسه والمعنى: تتذلل وتتواضع.

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم. (٣) حديث صحيح.

(٤) أي يجل بما يجب عليه إخراج من الصدقات التي تكون سبباً شرعياً لتنمية ماله، كما يشير إلى ذلك قوله تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) وقوله ﷺ: « وما نقص مال من صدقة، رواه مسلم.

في الدنيا، كان له يوم القيامة لسانان^(١) من نارٍ . رواه الدارمي .
 ٤٨٤٧- (٣٦) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « ليس المؤمنُ
 بالطمأن ، ولا بالطمأن ، ولا بالفاحش ، ولا البذيء » . رواه الترمذي ، والبيهقي في
 « شعب الإيمان » . وفي أخرى له : « ولا الفاحش البذيء » . وقال الترمذي : هذا
 حديثٌ غريب .

٤٨٤٨- (٣٧) وعن ابن عمر ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا
 يكونُ المؤمنُ لمأناً » . وفي رواية : « لا ينبغي للمؤمن أن يكونَ لمأناً » . رواه
 الترمذي .^٢

٤٨٤٩- (٣٨) وعن سمرة بن جندب ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تلعنوا
 بلعنة الله ، ولا بنضب الله ، ولا بجهنم » . وفي رواية « ولا بالنار » . رواه الترمذي ،
 وأبو داود .

٤٨٥٠- (٣٩) وعن أبي الدرداء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن العبدَ
 إذا لمن شيئاً صعدتُ اللعنةُ إلى السماء ، فتلق أبواب السماء دونها ، ثم تهبط إلى الأرض
 فتلق أبوابها دونها ، ثم تأخذ عينا وشمالاً ، فإذا لم تجد مساعماً رجعت إلى الذي لعن ،
 فإن كان لذلك أهلاً ، وإلا رجعت إلى قائلها » . رواه أبو داود^(٣) .

٤٨٥١- (٤٠) وعن ابن عباس ، أن رجلاً نازعته^(٤) الريحُ رداه فلمنها . فقال
 رسول الله ﷺ : « لا تلعنها فإنها مأمورة ، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت
 اللعنةُ عليه » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٤) .

٤٨٥٢- (٤١) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يلبسني أحدٌ من
 أصحابي عن أحدٍ شيئاً ، فإني أحبُّ أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر » . رواه أبو داود .

(١) في الأصول كلها لسان، بالأفواه والنصوب من ستن الدارمي، وستن أبي داود، وم(٤٨٧٣)

(٢) وإسناده ضعيف (٣) أي جافته . (٤) وإسناده صحيح .

٤٨٥٣ - (٤٢) وعن عائشة ، قالت : قلتُ للنبيّ صلى الله عليه وسلم : حسبك من صفة كذا وكذا - تني قصيرة - فقال : « لقد قلت كلمة لو مُزجَ بها البحر لمزجته » .
رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود .

٤٨٥٤ - (٤٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما كان الفحشُ في شيء إلا شانهُ ، وما كان الحياءُ في شيء إلا زانهُ » . رواه الترمذي .

٤٨٥٥ - (٤٤) وعن خالد بن معدان ، عن معاذ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من عيّرَ أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » - يعني من ذنب قد تاب منه - . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب وليس إسناده بمنصل ، لأنَّ خالدًا لم يدرك معاذ بن جبل .

٤٨٥٦ - (٤٥) وعن واثلة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُظهِرِ الشماتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرَحِمَهُ اللهُ وَيَنْتَلِيكَ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

٤٨٥٧ - (٤٦) وعن عائشة قالت : قال النبي ﷺ : « ما أحبُّ أني حكيتُ أحدًا ^(١) وأن لي كذا وكذا » . رواه الترمذي وصحَّحه .

٤٨٥٨ - (٤٧) وعن جندب ، قال : جاء أعرابيٌّ ، فأناخَ راحلتهُ ، ثم عقَلها ، ثم دخلَ المسجدَ فصلى خلفَ رسولِ الله ﷺ ، فلما سلَّمَ أتى راحلته فأطلقها ، ثم ركبَ ، ثم نادى : اللهم ارحمني ومحمداً ولا تشركِ في رحمتنا أحداً . فقال رسولُ الله ﷺ : « أتقولون هو أضلُّ أم بعيره ؟ ألم تسمعوا إلى ما قال ؟ » قالوا : بلى . رواه أبو داود .
وذكر حديث أبي هريرة « كفى بالمرء كذبا » في « باب الاعتصام » في الفصل الأول .

الفصل الثالث

٤٨٥٩ - (٤٨) عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مُدِحَ الفاسقُ غضِبَ

(١) أي حكيت فعل أحد . والمعنى : ما أحب أن أحدث بعب أحد قولياً أو فعلياً .

الربُّ تعالى، واهتزَّ له العرشُ». رواه البيهقي في «شعب الإيمان»^(١).
 ٤٨٦٠ - (٤٩) وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُطَبِّعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى
 الْخَلَالِ كَلِمَاتٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ». رواه أحمد،

٤٨٦١ - (٥٠) والبيهقي في «شعب الإيمان» عن سعد بن أبي وقاص،
 ٤٨٦٢ - (٥١) وعن صفوان بن سليم، أنه قيل لرسول الله ﷺ: أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ
 جَبَانًا؟ قال: «نعم». فقيل له: أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ بُخِيلًا؟ قال: «نعم». فقيل: أَيْكُونُ
 الْمُؤْمِنُ كَذَابًا؟ قال: «لا». رواه مالك^(٢) والبيهقي في «شعب الإيمان» مرسلًا.
 ٤٨٦٣ - (٥٢) وعن ابن مسعود، قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ،
 فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيُحَدِّثُهُم بِالْحَدِيثِ مِنَ الْكُذْبِ فَيَتَفَرَّقُونَ؛ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ
 رَجُلًا أَعْرَفُ وَجْهَهُ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ يَحْدُثُ». رواه مسلم.

٤٨٦٤ - (٥٣) وعن عمران بن حطان، قال: أتيتُ أبا ذرٍّ فوجدته في المسجدِ
 محتبياً بكساءٍ أسودٍ وحده. فقلتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا هَذِهِ الْوَحْدَةُ؟ فقال: سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ
 وَإِمْلَأْ الْخَيْرَ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلَاءِ الشَّرِّ».

٤٨٦٥ - (٥٤) وعن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ قال: «مَقَامُ الرَّجُلِ
 بِالصَّمْتِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِينَ سَنَةً».

٤٨٦٦ - (٥٥) وعن أبي ذرٍّ، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ، فذكر الحديث
 بطوله إلى أن قال: قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهُ أَزِينُ
 لِأَمْرِكَ كُلِّهِ» قلت: زدني قال: «عَلَيْكَ بِتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا».

(١) وإسناده ضعيف.

(٢) في الموطأ (١٩/٩٩٠/٢) عن شيخه صفوان بن سليم مرسلًا فهل رواه عنه مرسلًا وعن
 سعد بن أبي وقاص مسندًا؟ فإن كان كذلك فما معنى قوله [والبيهقي مرسلًا]؟

فإنه ذكر لك في السماء، ونور لك في الأرض». قلت: زدني. قال: «عليك بطول الصمت، فإنه مطردة للشيطان وعون لك على أمر دينك». قلت: زدني. قال: «إبتاك وكثرة الضحك، فإنه يميت القلب، ويذهب نور الوجه». قلت: زدني. قال: «قل الحق وإن كان مرأ». قلت: زدني. قال: «لا تحف في الله لومة لأم». قلت: زدني. قال: «ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك».

٤٨٦٧ - (٥٦) وعن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا أبا ذر! ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر، وأثقل في الميزان؟» قال: قلت: بلى. قال: «طول الصمت، وحسن الخلق، والذي نفسي بيده ما عمل الملائق بمثلهما». ٤٨٦٨ - (٥٧) وعن عائشة، قالت: مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقه، فالتفت إليه فقال: «لعائنين وصدّيقين؟» كلاً ورب الكعبة. فأعق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه، ثم جاء إلى النبي ﷺ فقال: لأعود. روى البيهقي الأحاديث الخمسة في «شعب الإيمان».

٤٨٦٩ - (٥٨) وعن أسلم، قال: إن عمر دخل يوماً على أبي بكر الصديق [رضي الله عنهم] وهو يجبذ لسانه. فقال عمر: مه، غفر الله لك فقال له أبو بكر: إن هذا أوردني الموارد. رواه مالك (٣).

٤٨٧٠ - (٥٩) وعن عبادة بن الصامت، أن النبي ﷺ قال: «اضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا اتهمتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم».

(١) بتقدير همزة الاستفهام. أي هل رأيت لعائنين وصدّيقين أي جامعين بين هاتين الصفتين؟ قال الطيبي: أي هل رأيت صديقاً يكون لعاناً، كلاً والله لا تراءى نأواهما أي لا يجتمعان أبداً.
(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم
(٣) وإسناده صحيح.

٤٨٧١ - (٦٠) ٤٨٧٢ - (٦١) وعن عبد الرحمن بن غنم، وأسماء بنت يزيد [رضي الله عنهم] ^(١)، أن النبي ﷺ قال: « خيارُ عبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُمُوا ذَكَرَ اللَّهُ. وَشَرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الْمُشَاوِرُونَ بِالتَّسْمِيَةِ، وَالمُفْرَقُونَ بَيْنَ الْأُحْبَةِ، وَالبَاغُونَ ^(٢) البراء العنت ^(٣) ». رواهما أحمد، والبيهقي في « شعب الإيمان ».

٤٨٧٣ - (٦٢) وعن ابن عباس، أن رجلين صليا صلاة الظهر أو العصر، وكانا صائمين، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال: « أعيدا ووضوءكما وصلاتكما، وامضيا في صومكما، واقضياه يوما آخر ». قالا: لم يارسول الله؟ قال: « اغتنبتم فلانا ».

٤٨٧٤ - (٦٣) ٤٨٧٥ - (٦٤) وعن أبي سعيد، وجابر، قالا: قال رسول الله ﷺ: « النبية أشد من الزنا ». قالوا: يارسول الله وكيف النبية أشد من الزنا؟ قال: « إن الرجل ليزني فيتوب، فيتوب الله عليه - وفي رواية: « فيتوب فيغفر الله له، وإن صاحب النبية لا يغفر له حتى يغفرها له صاحبه ».

٤٨٧٦ - (٦٥) وفي رواية أنس [رضي الله عنه] ^(١)، قال: « صاحب الزنا يتوب، وصاحب النبية ليس له توبة ». روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في « شعب الإيمان ».

٤٨٧٧ - (٦٦) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: « إن من كفارة النبية أن تستغفر لمن اغتبتته، تقول ^(٤): اللهم اغفر لنا وله ». رواه البيهقي في « الدعوات الكبير » وقال: في هذا الإسناد ضعف.

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٢) الطالبون .

(٣) البراء العنت : منصوبان مفعولان لا إثنين .

(٤) في الأصل: يقول وما أثبتناه موافق للمخطوطة والمرقاة .

(١١) باب الوعد

الفصل الأول

٤٨٧٨ - (١) عن جابرٍ ، قال : لما ماتَ رسولُ الله ﷺ ، وجاءَ أبا بكرٍ مالٌ من قِبَلِ الملاءِ بنِ الحضرميِّ . فقال أبو بكرٍ : مَنْ كانَ له على النبيِّ ﷺ دينٌ ، أو كانتَ له قِبَلَهُ عِدَةٌ فليأتِنَا . قال جابرٌ : فقلتُ : وعدَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يُعطيني هكذا ، وهكذا ، وهكذا . فبسطَ يديه ثلاثَ مرَّاتٍ . قال جابرٌ : فحَثَّالي حثيَّةً ، فمددَتْها فإذا هيَ خمسمائةُ ، وقال : خُذْ مثلَها . متفقٌ عليه .

الفصل الثاني

٤٨٧٩ - (٢) عن أبي جحيفةَ ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ أبيضَ قد شابَ ، وكانَ الحسنُ بنُ عليٍّ يشبههُ ، وأمرَ لنا بثلاثةَ عشرَ فلوصاً^(١) ، فذهبنا نقبضُها ، فأنا موتُهُ . فلمْ يُعطونا شيئاً . فلما قامَ أبو بكرٍ قال : مَنْ كانتَ له عندَ رسولِ الله ﷺ عِدَةٌ فليجيئني . فقمتُ إليه فأخبرتهُ ، فأمرَ لنا بها . رواه الترمذي .

٤٨٨٠ - (٣) وعن عبدِ الله بنِ أبي الحَسَماءِ ، قال : بايعتُ^(٢) النبيَّ ﷺ قبلَ أنْ يُبعثَ ، وبقيتُ له بقيَّةً ، فوعدتهُ أنْ آتِيهَ بها في مكانِهِ ، فنسيتُ ، فذكرتُ بعدَ

(٢) من البيع .

(١) الفلوس : الناقة الشابة .

ثلاث، فإذا هوَ في مكانه، فقال: «لقد شققت عليّ، أنا ههنا منذ ثلاثٍ أنتظرُك» .
رواه أبو داود^(١).

٤٨٨١ - (٤) وعن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، قال: «إذا وعدَ الرجلُ أخاهُ
ومن نيّته أن يبيّ له، فلم يَفِّ ولم يجيء للميعادِ، فلا إثمَ عليه» . رواه أبو داود،
والترمذي^(٢).

٤٨٨٢ - (٥) وعن عبد الله بن حامر، قال: دعّني أُمي يوماً ورسولُ الله ﷺ
قاعدٌ في بيتنا، فقالت: ها^(٣) تعال^(٤) أعطيك^(٥). فقال لها رسولُ الله صلى الله عليه
وسلم: «ما أردتِ أن تُعطيهِ؟» قالت: أردتُ أن أُعطيهِ تمرًا. فقال رسولُ الله
ﷺ: «أما إنك لو لم تُعطيهِ^(٦) شيئًا كتبتُ عليكِ كذبةً». رواه أبو داود، والبيهقي
في «شعب الإيمان» .

الفصل الثالث

٤٨٨٣ - (٦) عن زيد بن أرقم، أن رسولَ الله ﷺ قال: «من وعدَ رجلاً فلم
يأتِ أحدهما إلى وقتِ الصلوةِ، وذهبَ الذي جاء ليُصلي، فلا إثمَ عليه» . رواه رزين .

(١) إسناده ضعيف .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) للتنبيه، أو اسم فعل بمعنى خذ

(٤) بفتح اللام .

(٥) أي أنا أعطيك، فهو خبر مبتدأ محذوف . وفي نسخة: أعطك بغير ياء على أنه مجزوم

(٦) الباء هي ياء المؤنثة المحاطة . قال الطيبي: هو بالجزم في بعض نسخ المصاييح جواباً للأمر . (٦) الباء هي ياء المؤنثة المحاطة .

(١٢) باب المزاح

الفصل الأول

٤٨٨٤ - (١) عن أنسٍ ، قال : إنَّ^(١) كانَ النبيُّ ﷺ ليُخالطنا حتى يقول لأخِ لي صغيرٍ : « يا أبا عمير ! ما فعلَ الثغيرُ^(٢) ؟ » كانَ له نُعيرٌ يلمبُ به فماتَ متفقٍ عليه .

الفصل الثاني

٤٨٨٥ - (٢) عن أبي هريرةَ ، قال : قالوا : يا رسولَ الله ! إنَّكَ تداعبُنَا . قال : « إني لا أقولُ إلاَّ حقًّا » . رواه الترمذي .

٤٨٨٦ - (٣) وعن أنسٍ ، أنَّ رجلاً استجملَ^(٣) رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « إني حاملُك على ولدٍ ناقةٍ ؟ » فقال : ما أصنعُ بولدِ النَّاقَةِ ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : « وهل تلدُ الإبلُ إلاَّ النوقُ ؟ » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٤) .

٤٨٨٧ - (٤) وعنهُ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له : « يا ذا الأذنينِ ! » . رواه أبو داود ، والترمذيُّ .

٤٨٨٨ - (٥) وعنهُ ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، قال لامرأةٍ عجوزٍ : « إنَّه لا تدخلُ الجنَّةَ عجوزٌ » فقالت : وما لهُنَّ ؟ وكانت تقرأُ القرآنَ . فقال لها : « أما تقرئينِ

(١) إن عطفة من إن المثقلة .

(٢) الثغير : تصغير نُعَيْرٍ ، طائر يشبه العصفور أحمر المنقار .

(٣) أي طلب منه أن يحمله على دابة . (٤) أسناده صحيح .

القرآن ؟ (إِنَّمَا أَنشَأْنَا هُنَّ إِنشَاءً . فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا) ^(١) . رواه رزين . وفي « شرح السنة » بلفظ « المصابيح » .

٤٨٨٩ - (٦) وعنه ، أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام ، وكان يهتدي للنبي ﷺ من البادية ، فيجهزُه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج . فقال النبي ﷺ : « إن زاهراً باديتنا ^(٢) ونحن حاضره ^(٣) » . وكان النبي ﷺ يحبُّه ، وكان دميماً . فأتى النبي ﷺ يوماً وهو يبيعُ متاعه ، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره . فقال : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفتَ فعرفَ النبي ﷺ ، فجعل لا يألو ما ألقى ^(٤) ظهره بصدر النبي ﷺ حين عرفه ، وجعل النبي ﷺ يقول : « من يشتري العبد ؟ » فقال : يا رسول الله ! إذا والله تجدني كاسداً فقال النبي ﷺ : « لكن عند الله لست بكاسدٍ » رواه في « شرح السنة » .

٤٨٩٠ - (٧) وعن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : أتيت رسولَ الله ﷺ في غزوة تبوك ، وهو في قبَّة من آدم ، فسلمتُ ، فردَّ عليَّ وقال : « ادخل » فقلت : أكلتي يا رسول الله ؟ قال : « كلُّك » فدخلتُ . قال عثمان بن أبي العاتكة : إنما قال : ادخل كلتي من صِغَرِ القُبَّةِ . رواه أبو داود .

٤٨٩١ - (٨) وعن النعمان بن بشير ، قال : استأذن أبو بكرٍ على النبي ﷺ ، فسمع صوت عائشة عالياً ، فلما دخل تناولها لياطمئنها وقال : لا أراك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ ، فجعل النبي ﷺ يحجزه ^(٥) ، وخرج أبو بكرٍ مغضباً . فقال

(١) سورة الواقعة ، الآيتان : ٣٥ ، ٣٦ .

(٢) أي ساكن باديتنا ، أو صاحبها ، أو أهلها . وفي بعض النسخ الثمائل : بادينا من غير تاء . والبادي : المقيم بالبادية .

(٣) من الحضور ، وهو الإقامة في المدن والقرى .

(٤) ما ألقى ما : مصدرية ظرفية ، أي لا يألو في الزاق ظهره بصدر النبي ﷺ .

(٥) أي يمنع أبا بكر من لطمها .

النبي ﷺ حين خرج أبو بكر: « كيف رأيتني أنقذتُك من الرجلِ ؟ » . قالت :
فكث أبو بكر أياماً ، ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا ، فقال لهما : أدخلاني في
سلككما كما أدخلتُماني في حربكما فقال النبي ﷺ : « قد فعلنا ، قد فعلنا » . رواه
أبو داود .

٤٨٩٢ - (٩) وعن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا تُبار أخاك ، ولا
تُهازحه ، ولا تمدّه موعداً فتُخلفه » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريب .

[وهذا الباب خالٍ عن : الفصل الثالث^(١)]



(١) زيادة ليست في الأصل

(١٣) باب المفاخرة

الفصل الأول

٤٨٩٣ - (١) عن أبي هريرة ، قال : سئل رسول الله ﷺ : أيُّ النَّاسِ أكرمُ ؟ قال : « أكرمهم عند الله أنقام » . قالوا : ليسَ عن هذا نسألك . قال : « فأكرم النَّاسِ يوسفُ نبيُّ الله ابنُ نبيِّ الله ابنِ خليلِ الله » . قالوا : ليسَ عن هذا نسألكَ قال : « فمن معادن العرب نسألوني ؟ » قالوا : نعم . قال : « فخيرُكم في الجاهليَّة خيارُكم في الإسلام إذا فقهوا » . متفق عليه .

٤٨٩٤ - (٢) وعن ابنِ عمر ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « الكريمُ ابنُ الكريمِ ابنِ الكريمِ ابنِ الكريمِ ، يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ » . رواه البخاري .
٤٨٩٥ - (٣) وعن البراءِ بنِ عازبٍ ، قال : في يومِ حنينٍ كانَ أبو سفيانَ بنَ الحارثِ أخذاً بمنانٍ بفلته ، يعني بقلعة رسولِ الله ﷺ ، فلما غشيه المشركون ، نزلَ فجعلَ يقول : « أنا النبيُّ لا كذبُ أنا ابنُ عبدِ المطلبِ »
قال : فارُّني من النَّاسِ يومئذٍ أشدُّ منه . متفق عليه .

٤٨٩٦ - (٤) وعن أنس ، قال : جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ ، فقال : يا خيرَ البريةِ ا فقال رسولُ الله ﷺ : « ذاك إبراهيمُ » . رواه مسلم .

٤٨٩٧ - (٥) وعن عمرَ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تُظروني كما أظرتَ النصرانيُّ ابنُ مريمَ ، فإنما أنا عبدهُ ، فقولوا : عبدُ الله ورسولُهُ » . متفق عليه .

٤٨٩٨ - (٦) وعن عياض بن حمار المجاشعي ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله أوحى إلي : أن تواضعوا حتى لا يفخر أحدٌ على أحدٍ ، ولا يبغي أحدٌ على أحدٍ » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٤٨٩٩ - (٧) عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لينتهين أقبامٌ يفخرون بأبائهم الذين ماتوا ، وإنما هم فحمٌ من جهنم ، أو ليكوننَّ أهونَ على الله من الجملِ الذي يُدهنه^(١) الحِراءُ بأنفه إن الله قد أذهبَ عنكم عبيةَ الجاهليةِ ، وفخرها بالآباءِ ، وإنما هو مؤمنٌ تقيٌ ، أو فاجرٌ شقيٌ ، للناسِ كلهمِ بنو آدمَ ، وآدمُ من ترابٍ » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٢) .

٤٩٠٠ - (٨) وعن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشَّخِيرِ ، قال : [قال أبي]^(٣) انطلقت في وفدِ بني عامرٍ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : أنت سيدنا . فقال : « السيدُ الله » فقلنا وأفضلنا فضلاً ، وأعظمنا طموراً . فقال : « قولوا قولكم ، أو بعض قولكم ، ولا يستجربنكم الشيطانُ » . رواه أحمد وأبو داود^(٤) .

٤٩٠١ - (٩) وعن الحسنِ ، عن سمرةَ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « الحسبُ المالُ ، والكرمُ التقوى » . رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٤٩٠٢ - (١٠) وعن أبي بن كعبٍ ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : « من تمزى بجزاءِ الجاهليةِ ، فأعضوهُ بهنِ أبيه ولا تمكَّنوا » . رواه في « شرح السنة » .

(١) أي بدحرج . (٢) إسناده حسن . (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٤) وإسناده صحيح

٤٩٠٣ - (١١) وعن عبد الرحمن بن أبي عتبة ، عن أبي عتبة ، وكان مولى من أهل فارس ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ أحدا ، فضربت رجلا من المشركين ، فقلت : خذها مني وأنا الغلام الفارسي ، فالتفت إلي^(١) فقال : «هلا قلت : خذها مني وأنا الغلام الأنصاري؟» . رواه أبو داود^(٢) .

٤٩٠٤ - (١٢) وعن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : « من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي رُدِّي ، فهو يُنزعُ بذنبيه^(٣) » . رواه أبو داود^(٤) .

٤٩٠٥ - (١٣) وعن وائلة بن الأسقع ، قال : قلت : يا رسول الله ! ما المصيبة ؟ قال : « أن تُعين قومك على الظلم » . رواه أبو داود^(٥) .

٤٩٠٦ - (١٤) وعن سُرَاقَةَ بن مالك بن جُعَشْم ، قال : خطبنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « خيرُكم المدافعُ عن عشيرته ما لم يأثم » . رواه أبو داود^(٦) .

٤٩٠٧ - (١٥) وعن جُبَيْرِ بن مُطعم ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « ليسَ منّا من دعا إلى عصبية ، وليسَ منّا من قاتلَ عصبيةً ، وليسَ منّا من مات على عصبيةً » . رواه أبو داود^(٧) .

٤٩٠٨ - (١٦) وعن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : « جبك الشيء يُحْمِي ويُبْصِمُ^(٨) » . رواه أبو داود .

(١) أي رسول الله ﷺ .
 (٢) في إسناده عنمة محمد بن إسحاق .
 (٣) أي بهالج ويخرج .
 (٤) إسناده صحيح .
 (٥) إسناده ضعيف .
 (٦) إسناده ضعيف .
 (٧) إسناده ضعيف .

(٨) انظر كلام الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث في الرسالة الملحقة في آخر الكتاب .

الفصل الثالث

٤٩٠٩ - (١٧) عن عبادة بن كثير الشامي من أهل فلسطين ، عن امرأة منهم يُقال لها فسيلة ، أنها قالت : سمعتُ أبي يقولُ : سألتُ رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ الله! أَمِنَ المصيبةُ أنْ يُحِبَّ الرجلُ قومَه ؟ قال : « لا ، ولكن من المصيبةِ أنْ ينصرَ الرجلُ قومَه على الظلمِ » . رواه أحمد ، وابن ماجه .

٤٩١٠ - (١٨) وعن عُقبة بن عامرٍ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنسابكم هذه ليست بمسبئةٍ على أحدٍ ، كلكم بنو آدم طَفَّ الصَّاعُ بالصَّاعِ لم تملؤوه ^(١) ، ليس لأحدٍ على أحدٍ فضلٌ إلاَّ بدينٍ وتقوى ، كفى بالرجلِ أنْ يكونَ بذيئاً ^(٢) فاحشاً بخيلاً » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ^(٣) .



(١) المعنى : كلكم في الانسحاب إلى أب واحد بمنزلة واحدة .

(٢) في « القاموس » : بذي (كرخي) : الرجل الفاحش . (٣) حديث صحيح .

(١٤) باب البر والصلة

الفصل الأول

٤٩١١ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رجل : يا رسول الله ! من أحقُّ بحسني صحابي؟ قال : « أمك ». قال : ثم من؟ قال : « أمك ». قال : ثم من؟ قال : « أمك ». وفي رواية ، قال : « أمك »^(١) ، ثم أمك ، ثم أمك ، ثم أبك ، ثم أذنك أذنك . متفق عليه :

٤٩١٢ - (٢) وعنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رَغِمَ أَنفُهُ^(٢) ، رَغِمَ أَنفُهُ ، رَغِمَ أَنفُهُ . قيل : من يارسول الله؟ قال : « من أدرك والديه عند الكبر ، أحدهما أو كلاهما ، ثم لم يدخل الجنة » . رواه مسلم .

٤٩١٣ - (٣) وعن أسماء بنت أبي بكر [رضي الله عنه]^(٣) ، قالت : قدمت عليّ أمي وهي مشرّكة في عهد قريش ، فقلت : يا رسول الله ! إن أمي قدمت عليّ وهي راغبة^(٤) أفأصلها؟ قال : « نعم صليها » . متفق عليه .

٤٩١٤ - (٤) وعن عمرو بن العاص ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن آل فلان ليسوا لي بأولياء ، إنما وليي الله وصالح المؤمنين ، ولكن لهم رحم أبلسها

(١) بالنصب على الاغواء . أي الزم أمك ، أي أحسن صحبتها . أو على نزع الحافض ، أي أحسن إليها . أو على المنعول به والتقدير : بر أمك ، وهو الأظهر .

(٢) أي لصق بالرغام ، وهو التراب . (٣) زيادة من غطوطة الحاكم .

(٤) أي واغبة عن الاسلام وفي نسخة صحيحة : واغبة ، أي كارهة اسلامي وهجوتي .

بيلها»^(١). متفق عليه .

٤٩١٥- (٥) وعن المغيرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله حرم عليكم عقوق الامهات، ووآد البنات، ومنع وهات^(٢). وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال». متفق عليه .

٤٩١٦- (٦) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من الكبائر شتم الرجل والديه». قالوا: يا رسول الله! وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: «نعم، يسبُّ أبا الرجل، فيسبُّ أباه؛ ويسبُّ أمه، فيسبُّ أمه». متفق عليه .

٤٩١٧- (٧) وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أبر البر صلة الرجل أهل وُدَّ أبيه بعد أن يوتى». رواه مسلم .

٤٩١٨- (٨) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحبَّ أن يبسط له في رزقه ويُنسأ له في أثره؛ فليصل رحمه». متفق عليه .

٤٩١٩- (٩) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خلق الله الخلق، فلما فرغ منه قامت الرِّحمُ فأخذت بحقوي الرحمن^(٣) فقال: مه؛ قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيمة. قال: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يارب! قال: فذاك». متفق عليه .

٤٩٢٠- (١٠) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرحم شجرة^(٤) من الرحمن.

(١) أي أصلها بصلتها والاحسان إليها .

(٢) عبر جمع وهات عن البخل والسؤال، أي كره أن يمنع الرجل ماعنده ويسأل ماعند غيره .

(٣) الحقو (في الأصل): الأزار والغصير ومعقد الأزار . والمراد هنا الاستفانة والاستعانة .

(٤) الشجرة (في الأصل): عروق الشجر المشتبكة . والمعنى: أنها أثر من آثار رحمة الله المشتبكة .

- فقال الله: من وصلك وصاتته، ومن قطعك قطعته. رواه البخاري.
- ٤٩٢١ - (١١) وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعته الله». متفق عليه.
- ٤٩٢٢ - (١٢) وعن جبير بن مطعم، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة قاطع» متفق عليه.
- ٤٩٢٣ - (١٣) وعن ابن عمرو^(١)، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت راحته وصلها». رواه البخاري.
- ٤٩٢٤ - (١٤) وعن أبي هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطونني، وأحسن إليهم ويسئون إلي، وأحلم عنهم ويجهلون علي. فقال: «لئن كنت كما قلت فكأنما تسقيهم المل^(٢)، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك». رواه مسلم.

الفصل الثاني

- ٤٩٢٥ - (١٥) عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرُدُّ القدرَ إلا الدماءُ، ولا يزيدُ في العمر إلا البرُّ، وإن الرجلَ ليحرمُ الرزقَ بالذنبِ يصيبه». رواه ابن ماجه . رقم ٤٠٢٢ وحسنه ٢٧٧/٥
- ٤٩٢٦ - (١٦) وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فسمعتُ فيها قراءةً، فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان، كذلككم البرُّ، كذلككم
- (١) في الأصل: ابن عمر. وما اثبتناه موافق لمخطوطة الحاكم و«المرواة» ومطبوعة بتربورغ وجاء في «المرواة»: [وفي نسخة بلا واو] قال ميرك: الصحيح أن واوي هذا الحديث عبد الله بن عمرو ابن العاص لا ابن عمر، والله أعلم.
- (٢) المل: الرماد الحار الذي يدفن فيه الخبز.

- البرُّ». وكان أبرُّ الناس بأتمه رواه في «شرح السنة»، والبيهقي في «شعب الإيمان». وفي رواية: قال: «نمتُ فرأيتني في الجنة» بدل: «دخلتُ الجنة».
- ٤٩٢٧ - (١٧) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «رضى الربُّ في رضى الوالد، وسخطُ الربُّ في سخطِ الوالد». رواه الترمذي.
- ٤٩٢٨ - (١٨) وعن أبي الدرداء، أن رجلاً أتاه، فقال: «إن لي امرأة وإنَّ أباي تأمرني بطلاقها فقال له أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة، فإن شئتَ فحافظْ على الباب أو ضيِّعْ». رواه الترمذي، وابن ماجه.
- ٤٩٢٩ - (١٩) وعن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قلت: يا رسول الله! من أبرُّ؟ قال: «أمك» قلت: ثم من؟ قال: «أمك». قلت: ثم من؟ قال: «أمك». قلت: ثم من؟ قال: «أباك، ثم الأقرب فالأقرب». رواه الترمذي، وأبو داود^(١).
- ٤٩٣٠ - (٢٠) وعن عبد الرحمن بن عوف، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «قال الله تبارك وتعالى: أنا الله، وأنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته». رواه أبو داود^(٢).
- ٤٩٣١ - (٢١) وعن عبد الله بن أبي أوفى، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا تنزلُ الرحمةُ على قومٍ فيهم قاطعُ الرحم». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».
- ٤٩٣٢ - (٢٢) وعن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذنبٍ أحرى أن يجعلَ اللهُ لصاحبه العقوبةَ في الدنيا، مع ما يدخِرُ له في الآخرة، من البغي وقطيعةِ الرحم». رواه الترمذي^(٣)، وأبو داود.

(١) إسناده حسن.

(٢) وكذا الترمذي (٣٤٨) واللفظ له، وقال: [حديث حسن صحيح] وهو كما قال.

(٣) وقال: [حديث حسن صحيح] قلت: وإسناده صحيح.

٤٩٣٣ - (٢٣) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يدخل الجنة منانٌ، ولا عاقٌ، ولا مدمنٌ خمرٍ ». رواه النسائي، والدارمي.

٤٩٣٤ - (٢٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم عبدة في الأهل، مشرأة في المال، منسأة في الأثر ». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب.

٤٩٣٥ - (٢٥) وعن ابن عمر، أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني أصبت ذنباً عظيماً، فهل لي من توبة؟ قال: هل لك من أم؟ قال: لا. قال: « وهل لك من خالة؟ ». قال: نعم. قال: « فبرها ». رواه الترمذي.

٤٩٣٦ - (٢٦) وعن أبي أسيد الساعدي، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ، إذ جاء رجلٌ من بني سلمة، فقال: يا رسول الله اهل بقي من برِّ أبي شيءٍ أبرُّها به بعد موتها؟ قال: « نعم، الصلاة عليها، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقيهما ». رواه أبو داود، وابن ماجه^(١).

٤٩٣٧ - (٢٧) وعن أبي الطفيل، قال: رأيتُ النبي ﷺ يقسم لهما بالجرانة إذ أقبلت امرأةٌ حتى دنت إلى النبي ﷺ، فبسط لها رداءه، فجلست عليه. فقلت: من هي؟ فقالوا: هي أمه التي أرضعته. رواه أبو داود^(٢).

الفصل الثالث

٤٩٣٨ - (٢٨) عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: « بينما ثلاثة نفر يمشون

(٢) وإسناده ضعيف.

(١) وإسناده ضعيف.

أخذم المطرُ ، فقالوا إلى غار في الجبل ، فأنحطتْ على فمِ غارهم صخرةٌ من الجبل ، فأطبقتْ عليهم فقال بعضهم لبعض : انظروا أعمالاً عملتموها لله صالحةً ، فادعوا اللهَ بها لعله يفرجها . فقال أحدهم : اللهمَّ إنَّه كان لي والدان شيخان كبيران ، ولي صبيةٌ صغارٌ كنتُ أرى عليهم ، فإذا رحمتُ عليهم فحلبتُ بدأتُ بوالدي أسقيهما قبلَ ولدي ، وإنَّه قد نأى بي الشجرُ^(١) ، فما أتيتُ حتى أمسيتُ ، فوجدتهما قد ناما ، فحلبتُ كما كنتُ أحبُّ ، فحسنتُ بالحلابِ ، فقمتُ عند رؤوسهما أكرهُ أنْ أوقظهما ، وأكرهُ أنْ أبدأ بالصبيَّةِ قبلهما والصبيَّةُ يتضاغون^(٢) عند قديمي ، فلم يزلْ ذلك دأبي ودأبهم حتى طلعَ الفجرُ ، فإنْ كنتُ تعلمُ أني فعلتُ ذلك ابتغاءَ وجهك ، فأفرجْ لنا فرجةً نرى منها السماءَ . ففرجَ اللهُ لهم حتى يروْنَ السماءَ .

قال الثاني : اللهمَّ إنَّه كانت لي بنتٌ عمِّ أحبُّها كأشدَّ ما يحبُّ الرجالُ النساءَ ، فطلبْتُ إليها نفسَهَا ، فأبتْ حتى آتيتها بمائة دينارٍ ، فسعيتُ حتى جمعتُ مائة دينارٍ ، فلقيتها بها ، فلما قمدتُ بينَ رجلِها . قالتُ : يا عبدَ اللهِ ! اتَّقِ اللهَ ولا تفتحِ الخاتمَ ، فقمتُ عنها . اللهمَّ فإنْ كنتُ تعلمُ أني فعلتُ ذلك ابتغاءَ وجهك ، فأفرجْ لنا منها ، ففرجَ لهم فرجةً .

وقال الآخرُ : اللهمَّ إنني كنتُ استأجرتُ أجيراً بفرقٍ^(٣) أرزٍ ، فلما قضى عمله قال : أعطني حقي . فمرضتُ عليه حقُّه ، فتركه ورغبَ عنه ، فلم أزلْ أزرعه حتى جمعتُ منه بقرًا وراعيها ، فجاءني فقال : اتَّقِ اللهَ ولا تظلمني وأعطني حقي . فقلتُ : اذهبْ إلى ذلك البقرِ وراعيها فقال : اتَّقِ اللهَ ولا تهزأ بي . فقلتُ : إنني لا أهرأ بك فخذْ ذلك البقرَ وراعيها ، فأخذَه فانطلقَ بها . فإنْ كنتُ تعلمُ أني فعلتُ ذلك ابتغاءَ وجهك فأفرجْ ما بقي ففرجَ اللهُ عنهم . متفق عليه .

(١) أي بعد بي طلب المرعى .

(٢) أي يصيحون من الجوع .

(٣) الفوق : مكبال بضع ستة عشر رطلاً .

٤٩٣٩- (٢٩) وعن معاوية بن جهمه، أن جهمه جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك. فقال: «هل لك من أم؟» قال: نعم. قال: «فالزمها، فإن الجنة عند رجلها». رواه أحمد، والنسائي، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١).

٤٩٤٠- (٣٠) وعن ابن عمر، قال: كانت تحتي امرأة أحبها، وكان عمر يكرهها. فقال لي: طلقها، فأبيت. فأني عمر رسول الله ﷺ، قد كر ذلك له، فقال لي رسول الله ﷺ: «طلقها». رواه الترمذي، وأبو داود.

٤٩٤١- (٣١) وعن أبي أمامة، أن رجلاً قال: يا رسول الله! ما حق الوالد على ولدهما؟ قال: «هما جنسك ونارك». رواه ابن ماجه.

٤٩٤٢- (٣٢) وعن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن العبد ليموت والداه أو أحدهما وإنه لها لساقي، فلا يزال يدعو لها ويستغفر لها حتى يكتبه الله باراً» (٢).

٤٩٤٣- (٣٣) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح مطيماً لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من الجنة، وإن كان واحداً فواحداً. ومن أمسى (٣) حاصياً لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من النار، إن كان واحداً فواحداً» قال رجل: «وإن ظلماه؟ قال: «وإن ظلماه، وإن ظلماه، وإن ظلماه» (٤).

(١) إسناده جيد،

(٢) في إسناده متهان بالوضع، وقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات»، من طريق أخرى فيه وضاع آخر. وتعبه السيوطي وابن عراق بما لا يمدى كما بينته في «الأحاديث الضعيفة والموضوعة».

(٣) وفي نسخة: أصبح.

(٤) ورواه ابن وهب في «الجامع» (ص ١٤) وفيه أبان بن أبي عباس، وهو ضعيف جدا.

٤٩٤٤ - (٣٤) وعنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما من ولدٍ بارٍ ينظرُ إلى والدَيْه نظرةَ رحمةٍ إلا كتبَ اللهُ له بكلِّ نظرةٍ حَجَّةً مبرورةً » . قالوا : وإنَّ نظرَ كلِّ يومٍ مائةً مرَّةً ؟ قال : « نعم ، اللهُ أكبرُ وأطيبُ » ^(١) .

٤٩٤٥ - (٣٥) وعن أبي بكرةٍ [رضي اللهُ عنه] ^(٢) ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « كلُّ الذنوبِ يَغْفِرُ اللهُ منها ما شاءَ إلاَّ عقوقَ الوالدَيْنِ فَإِنَّهُ يُعَجِّلُ لصاحبِهِ في الحياةِ قبلَ المماتِ » ^(٣) .

٤٩٤٦ - (٣٦) وعن سعيدِ بنِ العاصِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « حقُّ كبيرِ الإخوةِ على صغيرِهِم حقُّ الوالدِ على ولدهِ » ^(٤) . روى البيهقيُّ الأحاديثَ الخمسةَ في « شعب الإيمان » .



(١) وعزاه السيوطي في « الجامع الكبير » ، (٢/١٩٥) لابن عساكو في « تاريخه » ، وابن النجار فقط . وما أراه إلا موضوعاً . (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) لم يورده في « الجامع الكبير » . (٤) وإسناده ضعيف .

(١٥) باب الشفقة والرحمة على الخلق

الفصل الأول

٤٩٤٧ - (١) عن جرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يرحم الله من لا يرحم الناس » . متفق عليه .

٤٩٤٨ - (٢) وعن عائشة ، قالت : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : أتقبلون الصبيان ؟ فأنقبيلهم . فقال النبي ﷺ : « أوأملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة ؟ » . متفق عليه .

٤٩٤٩ - (٣) وعنها ، قالت : جاءني امرأة ومعهما ابنتان لها تساني ، فلم تجذ عندي غير تمر واحدة ، فأعطيتها إياها ، فقسمتها بين ابنتيها ، ولم تأكل منها ، ثم قامت فخرجت . فدخل النبي ﷺ ، فحدثته ، فقال : « من ابتلي من هذه البنات بشي فأحسن إليهن كن له سترا من النار » متفق عليه .

٤٩٥٠ - (٤) وعن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا » وضم أصابعه . رواه مسلم .

٤٩٥١ - (٥) وعن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ : « الساعي على الأرملة والمسكين كالساعي في بيل الله » ، وأحسبه قال : « كالكائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر » . متفق عليه .

٤٩٥٢ - (٦) وعن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا وكافل اليتيم

له، ولنيره^(١)، في الجنة هكذا» وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً. رواه البخاري.

٤٩٥٣ - (٧) وعن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: « ترى المؤمنين في تراجمهم وتوادهم وتماطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضواً^(٢) تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ». متفق عليه.

٤٩٥٤ - (٨) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: « المؤمنون كرجل واحد، إن اشتكى عينه اشتكى كله، وإن اشتكى رأسه اشتكى كله ». رواه مسلم.

٤٩٥٥ - (٩) وعن أبي موسى، عن النبي ﷺ، قال: « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » ثم شبك بين أصابعه. متفق عليه.

٤٩٥٦ - (١٠) وعن، عن النبي ﷺ، أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال: « اشفعوا فلتؤجروا ويقضى الله على لسان رسوله ما شاء ». متفق عليه.

٤٩٥٧ - (١١) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: « انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ». فقال رجل: يا رسول الله! أنصره مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟ قال: « تمنعه من الظلم، فذلك نصره لإياه ». متفق عليه.

٤٩٥٨ - (١٢) وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: « المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يسلّمه^(٣)، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة ». متفق عليه.

٤٩٥٩ - (١٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « المسلم أخو المسلم،

(١) أي كائناً لذلك الكافل كولد وولد وإن سفل أو ابن أخيه ونحوه، أو أجنبي عنه.

(٢) قال في المرقاة: [وفي نسخة: إذا اشتكى عضو بالرفع]. (٣) لا يخذله.

لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ، التقوى ههنا . ويشير إلى صدره ثلاث مرار « بحسب أمرى من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه » . رواه مسلم .

٤٩٦٠ - (١٤) وعن عياض بن حمار ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مُقسطٌ مُتصدقٌ موقفٌ ، ورجلٌ رحيمٌ رقيق القلب لكل ذى قرىبى ومسلم ، وعفيفٌ مُتقِفٌ ذو عيال . وأهل النار خمسة : الضعيف الذى لا زبر له (١) الذى هم فيكم تبع لا يبينون أهلاً ولا مالاً ، والخائن الذى لا يحفى له طمع وإن دق إلا خانته ، ورجل لا يُصبح ولا يُمسي إلا وهو يخادعك عن أهلِكَ ومالك ، وذكر البُخل أو الكذب ، والشنظير (٢) الفحاش (٣) » . رواه مسلم .

٤٩٦١ - (١٥) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذى نفسي بيده لا يؤمن عبدٌ حتى يُحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه » . متفق عليه .

٤٩٦٢ - (١٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن » . قيل : من يا رسول الله ؟ قال : « الذى لا يأمنُ جاره بوائقه (٤) » . متفق عليه .

٤٩٦٣ - (١٧) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة من لا يأمنُ جاره بوائقه » . رواه مسلم .

٤٩٦٤ - (١٨) وعن عائشة وابن عمر [رضي الله عنهم] (٤) عن النبي ﷺ قال : « ما زال جبريلُ يُوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه سيورته » . متفق عليه .

(١) أي لا رأي له ولا عقل كاملاً يعقله وينهه عن ارتكاب ما لا ينبغي .

(٢) الشنظير : السئ المطلق . (٣) البوائق : الشرور والقوائيل .

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .

٤٩٦٥ - (١٩) وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى^(١) اثنان دون الآخر، حتى تخلطوا بالناس، من أجل أن يحزنه». متفق عليه.

٤٩٦٦ - (٢٠) وعن تميم الداري، أن النبي ﷺ قال: «الدين النصيحة» ثلاثاً. قلنا: لمن؟ قال: «الله، وكتابه، ورسوله ولائمة المسلمين، وعامتهم». رواه مسلم.

٤٩٦٧ - (٢١) وعن جرير بن عبد الله، قال: بايتم رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والتصح لكل مسلم متفق عليه.

الفصل الثاني

٤٩٦٨ - (٢٢) عن أبي هريرة، قال: سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق ﷺ يقول: «لا تُنزع الرحمة إلا من شقي». رواه أحمد، والترمذي.

٤٩٦٩ - (٢٣) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء». رواه أبو داود، والترمذي.

٤٩٧٠ - (٢٤) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ولم يوقر كبيرنا، ويأمر بالمعروف، وينه عن المنكر». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب^(٢).

٤٩٧١ - (٢٥) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أكرم شاب شيخاً من أجل سنه إلا قبض الله له عند سنه من بكرمه». رواه الترمذي^(٣).

(١) كذا في الأصول كلها بإنبات الالف. (٢) يعني ضعيف. (٣) واسناده ضعيف.

٤٩٧٢ - (٢٦) وعن أبي موسى ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ مِنْ إجلالِ الله إكرامَ ذي الشَّيْبَةِ المسلمِ ، وحاملِ القرآنِ غيرِ الغالي فيه ولا الجافي عنه ، وإكرامَ السلطانِ المقسطِ » . رواه أبو داود ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١) .

٤٩٧٣ - (٢٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « خيرُ بيتٍ في المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يُحسنُ إليه ، وشرُّ بيتٍ في المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يساءُ إليه » . رواه ابنُ ماجه .

٤٩٧٤ - (٢٨) وعن أبي أمامة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ مسحَ رأسَ يتيمٍ لم يمسحْهُ إلاَّ اللهُ ، كانَ له بكلِّ شجرةٍ تمرٌ عليها يدُه حسناتٌ ، ومن أحسنَ إلى يتيمةٍ أو يتيمٍ عنده كنتُ أنا وهو في الجنةِ كهاتينِ » وقرنَ بينَ أصبعيه . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ .

٤٩٧٥ - (٢٩) وعن ابنِ عباسٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ آوى يتيمًا إلى طعامِهِ وشرابه أوجبَ اللهُ له الجنةَ البتَّةَ ، إلاَّ أنْ يعملَ ذنبًا لا يُغفرُ . ومن عالَ ثلاثَ بناتٍ أو مثلهنَّ من الأختواتِ فأدبهنَّ ورحمهنَّ حتى يغنيهنَّ اللهُ أوجبَ اللهُ له الجنةَ » . فقال رجلٌ : يا رسولَ اللهِ أو اثنتينِ ؟ قال : « أو اثنتينِ » . حتى لو قالوا : أو واحدةً ؟ لقال : واحدةً « ومن أذهبَ اللهُ بكرميتيه وجبتَ له الجنةُ » . قيل : يا رسولَ اللهِ وما كرميتاهُ ؟ قال : « عيناهُ » . رواه في « شرح السنَّة » .

٤٩٧٦ - (٣٠) وعن جابر بنِ سمرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لأنَّ يؤدَّبَ الرجلُ ولده خيرٌ له من أنْ يتصدَّقَ بصاعٍ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ ، وناصحُ الراوي ليسَ عند أصحابِ الحديثِ بالقويِّ .

٤٩٧٧ - (٣١) وعن أيوب بن موسى ، عن أبيه ، عن جدّه ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما نحلّ (١) والدُّ ولده من نحلّ أفضل من أدب حسنٍ » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ، وقال الترمذي : هذا عندي حديثٌ مرسل .

٤٩٧٨ - (٣٢) وعن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا وامرأة سقماء (٢) الخدين كهاتين يوم القيامة . وأومأ يزيد بن ذريح إلى الوسطى والسبابة « امرأة آمت (٣) من زوجها ، ذات منصب وجمال ، حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا (٤) أو ماتوا » . رواه أبو داود .

٤٩٧٩ - (٣٣) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من كانت له أثنى فلم يثدها ولم يهنها ، ولم يؤثر ولده عليها - يعني الذكور - أدخله الله الجنة » . رواه أبو داود (٥) .

٤٩٨٠ - (٣٤) وعن أنس ، عن النبي ﷺ ، قال : « من اغتیب عنه أخوه المسلم وهو يقدر على نصره ف نصره ؛ نصره الله في الدنيا والآخرة . فإن لم ينصره وهو يقدر على نصره ؛ أدركه (٦) الله به في الدنيا والآخرة » . رواه في « شرح السنة » .

٤٩٨١ - (٣٥) وعن أسماء بنت يزيد ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « من ذب عن لحم أخيه بالمنية (٧) كان حقاً على الله أن يحقّه من النار » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٩٨٢ - (٣٦) وعن أبي الدرداء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من

(١) نحل : أعطى . (٢) أي متفجرة لون الخدين لما يكابدها من المشقة والضنك .

(٣) آمت : صارت أياً

(٤) بانوا : أي كبروا .

(٥) وإسناده ضعيف .

(٦) أدركه : أي عاقبه وانتقم منه .

(٧) أي في زمان كون أخيه فائتياً .

مسلم برد عن عرض أخيه إلا كان حقاً على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة . ثم تلا هذه الآية : (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين)^(١) . رواه في « شرح السنة » .

٤٩٨٣- (٣٧) وعن جابر ، أن النبي ﷺ قال : « ما من امرئ مسلم يخذل آصراً مسلماً في موضع يُنتهك فيه حرمةُ وبنْتِص فيه من عرضه إلاَّ خذله الله تعالى في موطنٍ يُحب فيه نصرته و ما من امرئ مسلم ينصر مسلماً في موضع يُنتقص فيه من عرضه ويُنتهك فيه من حرمة إلاَّ نصره الله في موطنٍ يحبُّ فيه نصرته » . رواه أبو داود .

٤٩٨٤- (٣٨) وعن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من رأى عورةً فسترها كان كمن أحيأ موءودة » . رواه أحمد ، والترمذي وصححه^(٢) .

٤٩٨٥- (٣٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أحدكم مرآة أخيه ، فإن رأى به أذى فليمطْ عنه » . رواه الترمذي وضعفه . وفي رواية له ولأبي داود : « المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ ، والمؤمن أخو المؤمن ، يكفُّ عنه ضيقه ، ويحوطه من ورائه » .

٤٩٨٦- (٤٠) وعن معاذ بن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من حمى مؤمناً من منافق بعث الله ملكاً يحمي له يوم القيامة من نار جهنم . ومن رمى مسلماً بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال » . رواه أبو داود .

٤٩٨٧- (٤١) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره » . رواه الترمذي ، والدارمي ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب^(٣) .

٤٩٨٨- (٤٢) وعن ابن مسعود ، قال : قال رجل للنبي ﷺ : يا رسول الله ! كيف لي أن أعلم إذا أحسنتُ أو إذا أسأتُ ؟ فقال النبي ﷺ : « إذا سمعت جيرانك يقولون :

(١) سورة الروم ، الآية : ٤٧ . (٢) وكذا رواه أبو داود (٤٨٩١) وإسناده الحديث ضعيف

(٣) قلت : وإسناده صحيح . (٤) في مخطوطة الحاكم : وإذا .

قد أحسنت ؛ فقد أحسنت. وإذا سمعتم يقولون: قد أسأت ؛ فقد أسأت . رواه ابن ماجه (١).

٤٩٨٩ - (٤٣) وعن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : « أنزلوا الناس منازلهم » . رواه أبو داود .

الفصل الثالث

٤٩٩٠ - (٤٤) عن عبد الرحمن بن أبي قراد ، أن النبي ﷺ توصاً يوماً ، فجعل أصحابه يتمسحون بوضوئه ، فقال لهم النبي ﷺ : « ما يحملكم على هذا ؟ » قالوا : حبُّ الله ورسوله ، فقال النبي ﷺ : « من سرَّه أن يحبَّ الله ورسوله أو يحبَّه الله ورسوله فليصدقْ حديثه إذا حدث ، وليؤدِّ أمانته إذا أؤتمن ، وليحسن جوار من جاوره » (٢).

٤٩٩١ - (٤٥) وعن ابن عباس ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه » . رواهما البيهقي في « شعب الإيمان » (٣).

٤٩٩٢ - (٤٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رجلٌ : يا رسول الله إن فلانة تُذكَرُ من كثرةِ صلاتها وصيامها وصدقها ، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها . قال : « هي في النار » . قال يارسول الله إن فلانة تُذكَرُ قلةً (٤) صيامها وصدقها وصلاتها ، وإنها تصدِّقُ بالأنوار (٥) من الإقطِ ، ولا تؤذي بلسانها جيرانها . قال : « هي في الجنة » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

(١) وإسناده صحيح .
 (٢) حديث حسن .
 (٣) والثاني منها رواه البخاري في الأدب المفرد ، وهو حديث حسن .
 (٤) أي تذكر من قلة .
 (٥) الأنوار : جمع نور وهو قطعة من الأقط .

٤٩٩٣ - (٤٧) وعنه ، قال : إن رسول الله ﷺ وقف على ناسٍ جلوسٍ فقال : « ألا أخبركم بخيركم من شركم ؟ » قال : فسكنوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجلٌ : بلى يا رسول الله ! أخبرنا بخيرنا من شرنا فقال : « خيركم من يرجى خيره و يؤمن شره ، و شره كم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

٤٩٩٤ - (٤٨) وعنه ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا من أحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ، والذي نفسي بيده لا يسلم عبدٌ حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه » .

٤٩٩٥ - (٤٩) وعنه أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « المؤمن مألَفٌ ^(١) ولا خيرَ فيمن لا يألف ولا يؤلف » رواها أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٩٩٦ - (٥٠) وعنه أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من قضى لأحدٍ من أمّتي حاجةً يريد أن يسرّه بها فقد سرّني ، ومن سرّني فقد سرّ الله ، ومن سرّ الله أدخله الله الجنة » .

٤٩٩٧ - (٥١) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أغاثَ ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرةً ، واحدةٌ فيها صلاحُ أمره كله ، وثنان وسبعون له درجاتٌ يوم القيامة » .

٤٩٩٨ - (٥٢) ، (٥٣) وعنه ، وعن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الخلق عيالُ الله ، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله » . روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في « شعب الإيمان » ^(٢) .

(١) مألَفٌ : مصدر مبني استعمل في معنى الفاعل والمفعول ، أي يألف ويؤلف .

(٢) قلت : وثلاثها ضعيفة ، وبعضها أشد ضعفاً من بعض .

٥٠٠٠ - (٥٤) وعن عقبه بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أولُ خصمين يوم القيامة جاران». رواه أحمد.

٥٠٠١ - (٥٥) وعن أبي هريرة، أن رجلاً شكاً إلى النبي ﷺ فسبوا قلبه فقال: «امسح رأس اليتيم، وأطعم المسكين». رواه أحمد.

٥٠٠٢ - (٥٦) وعن سراقه بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «ألا أدلكم على أفضل الصدقة؟ ابتئذك^(١) مردودة^(٢) اليك ليس لها كاسبٌ غيرك^(٣)». رواه ماجه^(٤).



(١) أي أفضل الصدقة صدقتها .
(٢) منصوبة على الحال ، أي مطلقة .
(٣) إسناده ضعيف .

(١٦) باب الحب في الله ومن الله

الفصل الأول

٥٠٠٣ - (١) عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها آتلفت ، وما تناكر منها اختلف » . رواه البخاري .

٥٠٠٤ - (٢) ورواه^(١) مسلم عن أبي هريرة .

٥٠٠٥ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريلَ فقال : إني أحب فلاناً فأحبهُ ، قال : فيحبه جبريلُ ، ثم ينادي في السماء فيقول : إن الله يحب فلاناً فأحبوه ، فيحبه أهلُ السماء ، ثم يوضع له القبولُ في الأرض . وإذا أبغض عبداً دعا جبريلَ فيقول : إني أبغضُ فلاناً فأبغضه . فيبغضه جبريلُ ، ثم ينادي في أهلِ السماء : إن الله يبغضُ فلاناً فأبغضوه . قال : فيبغضونه . ثم يوضع له البغضاءُ في الأرض » . رواه مسلم .

٥٠٠٦ - (٤) وعن قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إن الله يقول يومَ القيامةِ : أين المتحابونَ بجلالي ؛ اليومَ أُظهِمُ في ظلي يومَ لا ظلَّ إلا ظلي » . رواه مسلم .

٥٠٠٧ - (٥) وعن ، عن النبي ﷺ : « أن رجلاً زار أخاه في قريةٍ أخرى ، فأرصد الله له على مدْرَجته^(٢) مَلَكا قال : أين تُريدُ؟ قال : أريدُ أخاي في هذه القرية . قال : هل لكَ عليه من نعمةٍ ترُبُّها^(٣)؟ قال : لا ، غيرَ أني أحببته في الله . قال : فإني

(١) في الأصل: وروى . (٢) أي طريقه . (٣) تربها : أي تقوم بإصلاحها وإقامتها .

رسولُ الله إليك بأنَّ الله قد أحبَّك كما أحببتَه فيه . رواه مسلم .

٥٠٠٨ - (٦) وعن ابن مسعود ، قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول

الله ! كيف تقولُ في رجلٍ أحبَّ قومًا ولم يلحقَ بهم^(١) ؟ فقال : « المرءُ مع مَنْ أحبَّ » متفق عليه .

٥٠٠٩ - (٧) وعن أنس ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! متى الساعةُ ؟ قال :

« وبيك ! وما أعددتُ لها ؟ » . قال : ما أعددتُ لها إلا أني أحبُّ الله ورسولَه .

قال : « أنت مع مَنْ أحببتَ » . قال أنس : فأرأيتُ المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم بها . متفق عليه .

٥٠١٠ - (٨) وعن أبي موسى ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مثلُ الجليسِ الصالحِ

والسوءِ ، كحاملِ المسكِ ونافخِ الكبر^(٢) ؛ فحاملُ المسكِ إِمَّا أن يُحذيك^(٣) وإِمَّا

أن يتناعَ منه ، وإِمَّا أن تجدَ منه ريحاً طيبةً ؛ ونافخُ الكبرِ إِمَّا أن يُحرقَ ثيابَكَ ،

وإِمَّا أن تجدَ منه ريحاً خبيثةً » . متفق عليه .

الفصل الثاني

٥٠١١ - (٩) عن معاذِ بنِ جبلٍ ، قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« قال اللهُ تعالى : وجبتَ محبتي للمتحابين في^(١) ، والمتجالسين في^(٢) ، والمتزاورين في^(٣) ،

والمبذلين في^(٤) . رواه مالك^(٥) . وفي رواية الترمذي ، قال : « يقولُ اللهُ تعالى :

المتحابون في جلالِي لهم منابرٌ من نورٍ يغيظهم النبيون والشهداء » .

(١) أي بالصحة أو العلم أو العمل أو مجموعها .

(٢) الكبر : زق ينفخ فيه الحداد .

(٣) يحذيك : يعطيك مجاناً .

(٤) واسناده صحيح .

٥٠١٢ - (١٠) وعن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله لأناس ما هم بأنبياء ولا شهداء، ينبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله». قالوا: يا رسول الله! تخبرنا من هم؟ قال: «هم قوم تحابوا بروح الله، على غير أرحام بينهم، ولا أموال يتماطونها، فوالله إن وجوههم لنور، وإنتهم لملى نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس» وقرأ هذه الآية: (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (١). رواه أبو داود.

٥٠١٣ - (١١) ورواه في «شرح السنة» عن أبي مالك بلفظ «المصايح» مع زوائد وكذا في «شعب الإيمان».

٥٠١٤ - (١٢) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر: «يا أبا ذر! أيُّ عمري الإيمان أوثق؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «الموالاتة في الله، والحب في الله، والبغض في الله». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٠١٥ - (١٣) وعن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تعالى: طبت وطاب ممشاك، وتبوات من الجنة منزلاً». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب.

٥٠١٦ - (١٤) وعن المقدم بن معديكرب، عن النبي ﷺ، قال: «إذا أحبَّ الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه». رواه أبو داود، والترمذي (٢).

٥٠١٧ - (١٥) وعن أنس، قال: مرَّ رجلٌ بالنبي ﷺ وعنده ناسٌ. فقال رجلٌ ممن عنده: إني لأحبُّ هذا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أعلمته؟» قال لا. قال: «فم إليه فأعلمه». فقام إليه فأعلمه فقال: أحببكَ الذي (٣) أحببتني له. قال: ثم رجع.

(٢) إسناده صحيح.

(١) سورة بونس، الآية: ٦٢.

(٣) أي الله كما في نسخة الحاكم

فسأله النبي ﷺ، فأخبره بما قال . فقال النبي ﷺ: « أنت مع من أحببت ، ولك ما احتسبت » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » . وفي رواية الترمذي : « المرء مع من أحبَّ وله ما اكتسب »^(١).

٥٠١٨ - (١٦) وعن أبي سعيد، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي » . رواه الترمذي ، وأبو داود ، والدارمي^(٢).

٥٠١٩ - (١٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل » . رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود ، والبيهقي في « شعب الإيمان » وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب^(٣) . وقال النووي : إسناده صحيح .
٥٠٢٠ - (١٨) وعن يزيد بن نعمة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا آخى الرجلُ الرجلَ فليسأله عن اسمه واسم أبيه ، وممن هو ؟ فإنه أوصل للمودَّة » . رواه الترمذي^(٤).

الفصل الثالث

٥٠٢١ - (١٩) عن أبي ذر ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ قال : « أندرون أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله تعالى ؟ » قال قائل ؛ الصلاةُ والزكاةُ . وقال قائل ؛ الجهاد . قال النبي ﷺ : « إن أحبَّ الأعمال إلى الله تعالى الحبُّ في الله والبغض في الله » . رواه أحمد ، وروى أبو داود الفصل الأخير .

٥٠٢٢ - (٢٠) وعن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أحبُّ عبدٌ عبداً لله إلا أكرم ربه عزَّ وجلَّ » . رواه أحمد .

(١) ورواه أبو داود (٥١٢٥) إلى قوله : « أحبك الذي أحببتني له » . وسنده حسن .

(٢) وكذا أحمد وسنده حسن . (٣) وهو كما قال .

(٤) وقال : غريب . يعني صحيح ، وهو كما قال .

٥٠٢٣ - (٢١) وعن أسماء بنت يزيد، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا أنبئكم بخياركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «خياركم الذين إذا رؤوا ذُكِرَ الله» رواه ابن ماجه.

٥٠٢٤ - (٢٢) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن عبدین تحابَّتا في الله عزوجل، واحدٌ في المشرق وآخرٌ في المغرب؛ لجمع الله بينهما يوم القيامة». يقول: هذا الذي كنت تحبُّه فيَّ».

٥٠٢٥ - (٢٣) وعن أبي رزين، أنه قال له رسول الله ﷺ: «ألا أدلُّك على ملك هذا الأمر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة؟ عليك بمجالس أهل الذكر، وإذا خلوتَ فحرِّكْ لسانك ما استطعت بذكر الله، وأحبِّ في الله وأبغض في الله، يا أبا رزين! هل شعرت أن الرجل إذا خرج من بيته زائراً أخاه، شيعة سبعون ألف ملك، كلهم يصلُّون عليه ويقولون: ربِّنا إنَّه وصل فيك، فصَلِّه؛ فإن استطعت أن تُعملَ جسدك في ذلك فافعل».

٥٠٢٦ - (٢٤) وعن أبي هريرة، قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لعمُدًا من ياقوتٍ عليها عُرفٌ من زبرجد، لها أبواب مفتحة تضيءُ كما يضيءُ الكوكب الدرِّي». فقالوا: يا رسول الله! من يسكنها؟ قال: «المتحابون في الله، والمتجالسون في الله، والمتلافون في الله» روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في «شعب الإيمان».

(١٧) باب ما ينهى عنه من التهاجر والنقاطع واتباع العورات

الفصل الأول

٥٠٢٧ - (١) عن أبي أثوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يحل للرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ، ياتقيان فيمرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ». متفق عليه .

٥٠٢٨ - (٢) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « إياكم والظنَّ، فإنَّ الظنَّ أكذبُ الحديث، ولا تحسسوا^(١) ولا تجسسوا ولا تاجسوا^(٢) ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا ». وفي رواية: « ولا تافسوا ». متفق عليه .

٥٠٢٩ - (٣) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: « تفتح^(٣) أبوابُ الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيُعَفَّرُ لكلِّ عبدٍ لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً^(٤) كانت بينه وبين أخيه شحناء^(٥) فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا ». رواه مسلم .

٥٠٣٠ - (٤) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: « تُعْرَضُ^(٦) أعمالُ الناس في كلِّ جمعة

(١) لا تحسسوا: لا تطلبوا التطلع على خبر أحد أو شره .

(٢) من النجش: وهو الزيادة في الثمن بغير رغبة في السلعة، بل ليخدع المشتري بالتزغيب . وقيل: المراد به طلب الترفع والعلو على الناس . وقيل: من النجش بمعنى التنفير، أي لا ينفر بعضهم بعضاً بأن يسمعه كلاماً أو يعمل شيئاً يكون سبب نفوته .

(٣) في الأصل: يفتح، وما أثبتناه من «صحيح مسلم» .

(٤) في الأصل: رجل، وما أثبتناه من «صحيح مسلم» .

(٦) في الأصل: يمرض، وما أثبتناه من «صحيح مسلم» .

(٥) الشحناء: العداوة .

مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس، فيُففر لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينه وبين أخيه شحنة،
فيقال: اركوا هذين حتى يفينا» رواه مسلم.

٥٠٣١- (٥) وعن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس الكذاب الذي يُصالح بين الناس ويقول خيراً وينمي خيراً^(١)». متفق عليه. وزاد مسلم قالت: ولم أسمعه - تعني النبي ﷺ - يرخص في شيء مما يقول الناس كذباً إلا في ثلاث: الحرب، والاصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها.

٥٠٣٢- (٦) وذكر حديث جابر: «إن الشيطان قد أيس» في «باب الوسوسة».

الفصل الثاني

٥٠٣٣- (٧) عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل الكذب إلا في ثلاث: كذب الرجل امرأته ليَرْضِيها، والكذب في الحرب، والكذب ليصالح بين الناس». رواه أحمد، والترمذي.

٥٠٣٤- (٨) وعن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة؛ فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرّات كل ذلك لا يردُّ عليه فقد باء بإيمته». رواه أبو داود^(٢).

٥٠٣٥- (٩) وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجم أخاه فوق ثلاث، فن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار». رواه أحمد، وأبو داود^(٣).

(١) أي يبلغه لما مالم يسمعه منها من الخير.

(٢) وإسناده جيد.

(٣) وإسناده صحيح.

٥٠٣٦ - (١٠) وعن أبي خراش السلمى ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفَكَ دَمِهِ » . رواه أبو داود ^(١) .

٥٠٣٧ - (١١) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلَاثٌ فَلْيَتَّقَهُ فَلَيْسَلَمْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدْ اشْتَرَكَ فِي الْأَجْرِ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاهَ بِالْإِثْمِ وَخَرَجَ الْمُسْتَمُّ مِنَ الْهَجْرَةِ » . رواه أبو داود ^(٢) .

٥٠٣٨ - (١٢) وعن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مَنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ ؟ » . قال : قلنا : بلى . قال : « إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ » ^(٣) . رواه أبو داود ، والترمذي وقال : هذا حديث صحيح .

٥٠٣٩ - (١٣) وعن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ ، لَا أَقُولُ : تَحْلُقُ الشَّعْرَ ، وَلَكِنْ تَحْلُقُ الدِّينَ » . رواه أحمد ، والترمذي .

٥٠٤٠ - (١٤) وعن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ؛ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » . رواه أبو داود .

٥٠٤١ - (١٥) وعن ، عن النبي ﷺ ، قال : « إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ ؛ فَاتَّهَا الْحَالِقَةُ » . رواه الترمذي .

٥٠٤٢ - (١٦) وعن أبي صرمة ^(٤) ، أن النبي ﷺ : « مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ » . رواه ابن ماجه ، والترمذي وقال : هذا حديث غريب .

(١) إسناده لين . (٢) وإسناده ضعيف

(٣) أي الماحية والمزيلة للثوبات والخيرات والمعنى : يمنع شؤم هذا الفعل عن تحصيل الطاعات

والعبادات .

(٤) أبو صرمة : بكسر الصاد ، هو مالك بن قيس المازني شهد بدرا وما بعدها من المشاهد .

٥٠٤٣ - (١٧) وعن أبي بكر الصديق [رضي الله عنه] ^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ملعون من صار مؤمناً أو مكره به » . رواه الترمذي ^٢ وقال : هذا حديث غريب .

٥٠٤٤ - (١٨) وعن ابن عمر ، قال : صعد رسول الله ﷺ المنبر ، فنادى بصوت رفيع ^(٢) فقال : « يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الايمان إلى قلبه الا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ، ولا تتبغوا عوراتهم ؛ فانه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ، ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله » . رواه الترمذي .

٥٠٤٥ - (١٩) وعن سعيد بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إن من أرنى الربا الاستطالة ^(٣) في عرض المسلم بغير حق » . رواه أبو داود ، والبيهقي في « شعب الايمان » .

٥٠٤٦ - (٢٠) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لما عرج بي ربّي صررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم » . رواه أبو داود .

٥٠٤٧ - (٢١) وعن المستورد ^(٤) ، عن النبي ﷺ ، قال : « من أكل برجل مسلم ^(٥) أكلته ؛ فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ، ومن كسا ثوباً برجل مسلم ؛

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) أي إطالة اللسان

(٣) هو المستورد بن شداد يقال : إنه كان غلاماً يوم قبض النبي ﷺ ولكنه سمع منه وروى

عنه جماعة . (٤) أي بسبب غيبته أو قذفه ووقوعه في عرضه .

٢٥- كتاب الوراء ١٧- باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات الحديث (٥٠٤٨)

فانَّ الله يكسوهُ مثله من جهنم ، ومن قامَ برجلٍ مقامَ سُمعةٍ ورياه ؛ فانَّ الله يقومُ له مقامَ سُمعةٍ ورياه يومَ القيامةِ . رواه أبو داود .

٥٠٤٨ - (٢٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « حسنُ الظنِّ من حسنِ العبادةِ » . رواه أحمد ، وأبو داود .

٥٠٤٩ - (٢٣) وعن عائشة ، قالت : اعتلَّ بعيرٌ لصفيةَ وعند زينبَ فضلُ ظهرِ ، فقال رسولُ الله ﷺ لزينبَ : « أعطِها بعيراً » . فقالت : أنا أُعطي تلكَ اليهوديةَ ؟ فغضبَ رسولُ الله ﷺ ، فمجرها ذا الحجةَ والمحرمَ وبعضَ صفر . رواه أبو داود
وذُكر حديثُ معاذ بن أنسٍ : « مَنْ سَمِيَ مؤمناً » في « باب الشفقة والرحمة » .

الفصل الثالث

٥٠٥٠ - (٢٤) عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « رأى عيسى بنُ مريمَ رجلاً يسرقُ ، فقال له عيسى : سرقتَ ؟ قال : كلا ، والذي لا إلهَ إلا هو . فقال عيسى : آمنتُ باللهِ وكذبتُ نفسي » . رواه مسلم .

٥٠٥١ - (٢٥) وعن أنسٍ ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كادَ الفقرُ أنْ يكونَ كفرةً ، وكادَ الحسدُ أنْ يقلبَ القدرَ » .

٥٠٥٢ - (٢٦) وعن جابرٍ ، عن رسولِ الله ﷺ قال : « مَنْ اعتذَرَ إلى أخيه فلمْ يمدِّدْهُ ، أو لم يقبلْ عذرَهُ ؛ كانَ عليه مثلُ خطيئةِ صاحبِ مكسٍ » . رواهما البيهقيُّ في « شعب الإيمان »^(١) ، وقال : المكسُ : العشارُ .

(١) وكلاهما ضعيف .

(١٨) باب الحذر والتأني في الأمور

الفصل الأول

٥٠٥٣ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يلدغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين » . متفق عليه .

٥٠٥٤ - (٢) وعن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال لأشج عبد القيس : « إن فيك لخصلتين يُحبهما الله : الحلم والأناة » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٥٠٥٥ - (٣) عن سهل بن سعد الساعدي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الأناة من الله والعجلة من الشيطان » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ . وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس الراوي من قبل حفظه .

٥٠٥٦ - (٤) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ^(١) .

٥٠٥٧ - (٥) وعن أنس ، أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أوِصني . فقال : « خذ

(١) انظر كلام الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث في الرسالة الملحقه في آخر الكتاب .

الامر بالتدبير ، فإن رأيت في عاقبته خيراً فأمضه ، وإن خفت غيباً فأمسك .
رواه في « شرح السنة » .

٥٠٥٨ - (٦) وعن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال الاعمش : لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال : « التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ » . رواه أبو داود
٥٠٥٩ - (٧) وعن عبد الله بن سرجس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« السَّمْتُ الْحَسَنُ ^(١) وَالتَّوَدُّةُ وَالْاِقْتِصَادُ ^(٢) جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنْ النَّبُوءَةِ » . رواه الترمذي .

٥٠٦٠ - (٨) وعن ابن عباس ، أن نبي الله ﷺ قال : « إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ وَالْاِقْتِصَادَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنْ النَّبُوءَةِ » .
رواه أبو داود .

٥٠٦١ - (٩) وعن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ ثُمَّ التَّفَتَ ^(٣) ؛ فَهِيَ أَمَانَةٌ » . رواه الترمذي ، وأبو داود ^(٤) .
٥٠٦٢ - (١٠) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال لأبي الهيثم بن التَّيْهَانِ :
« هَلْ لَكَ خَادِمٌ ؟ » فقال : لا . قال : « فَإِذَا أَتَانَا سَبِيٌّ فَأَتِنَا » فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَأْسَيْنِ ، فَأَنَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اخْتَرْنَا مِنْهَا » . فقال : يا نبي الله ! اخفرت لي . فقال النبي ﷺ : « إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ . خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي ، وَاسْتَوَّضَ بِهِ مَعْرُوفًا » . رواه الترمذي .

٥٠٦٣ - (١١) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الْجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا »

(١) السم الحسن : أي السيرة المرضية والطريقة المستحسنة .
(٢) الاقتصاد : أي التوسط في الأحوال والتحرز عن طرفي الإفراط والتفريط .
(٣) التفت : وهو حديث حسن .
(٤) أي غاب عنك .

ثلاثة مجالس: سفك دم حرام، أو فرج حرام، أو اقتطاع مال بغير حق. رواه أبو داود.

وذكر حديث أبي سعيد: «إن أعظم الأمانة» في «باب المباشرة» في «الفصل الأول».

الفصل الثالث

٥٠٦٤ - (١٢) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله العقل قال له: قم، فقام، ثم قال له: أدبر، فأدبر، ثم قال له: أقبل، فأقبل، ثم قال له: اقم، فقم، ثم قال: ما خلقت خلقاً هو خير منك ولا أفضل منك ولا أحسن منك، بك آخذ، وبك أعطي، وبك أعرف، وبك أعاتب، وبك الشواب، عليك العقاب». وقد تكلم فيه بعض العلماء^(١).

٥٠٦٥ - (١٣) وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والصوم والزكاة والحج والعمرة». حتى ذكر سهام الخير كلها: «وما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله».

٥٠٦٦ - (١٤) وعن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر! لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق».

٥٠٦٧ - (١٥) وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والنود^(١) إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم» روى البيهقي الأحاديث الأربعة في «شعب الإيمان».

(١) بل هو حديث موضوع كما قال ابن الجوزي وابن تيمية وغيرهما، وكل ما روي في العقل من الأحاديث فلا يصح منها شيء. بل أطلق ابن تيمية عليها كلها الوضع

(١٩) باب الرفق والحياء وحسن الخلق

الفصل الأول

٥٠٦٨ - (١) عن عائشة [رضي الله عنها] ^(١) أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعالى رقيقٌ يُحبُّ الرفقَ، ويمطي على الرفق ما لا يمطي على العُنْفِ، وما لا يمطي على ما سواه». رواه مسلم. وفي رواية له: قال لعائشة: «عليك بالرفق، وإيَّاكَ والعُنْفَ والفحشَ، إنَّ الرفقَ لا يكونُ في شيءٍ إلاَّ زانه، ولا يُنزع من شيءٍ إلاَّ شانه». «

٥٠٦٩ - (٢) وعن جرير، عن النبي ﷺ قال: «من يُحرم الرفقَ يُحرم الخَيْرَ». رواه مسلم.

٥٠٧٠ - (٣) وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجلٍ من الأنصار وهو يعِظُ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُهُ فَإِنَّ الحياءَ من الإيمان». متفق عليه.

٥٠٧١ - (٤) وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء لا يأتي إلاَّ بخيرٍ». وفي روايةٍ: «الحياءُ خيرٌ كُلِّهِ». متفق عليه.

٥٠٧٢ - (٥) وعن ابن مسعود قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن مما أدركَ الناسُ من كلامِ النبوةِ الأولى: إذا لم تستحِ فأصنعْ ما شئتَ». رواه البخاري.

٥٠٧٣ - (٦) وعن السَّوَّاسِ بن سَمان، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن البرِّ

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم.

والإيتم . فقال : « البرُّ حُسْنُ الخلقِ ، والإيتمُ ما حاك في صدركِ وكرهت أن يطَّلَعِ عليه الناسُ » . رواه مسلم .

٥٠٧٤ - (٧) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ مِنَّ أحبِّكم إليَّ أحسنكم أخلاقاً » رواه البخاري .

٥٠٧٥ - (٨) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ مِنَّ خيارِكُم أحسنكم أخلاقاً » . متفق عليه .

الفصل الثاني

٥٠٧٦ - (٩) عن عائشة ، [رضي الله عنها] ^(١) قالت : قال النبي ﷺ : « مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ حُرِّمَ حَظُّهُ مِنَ الرِّفْقِ حُرِّمَ حَظُّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . رواه في « شرح السنة » .

٥٠٧٧ - (١٠) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الحياءُ مِنَ الإيْمَانِ ، وَالإيْمَانُ فِي الْجَنَّةِ . وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ » رواه أحمد ، والترمذي .

٥٠٧٨ - (١١) وعن رجلٍ من مزيّنة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! ما خيرٌ ما أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ ؟ قال : « الخلقُ الحَسَنُ » رواه البيهقي في « شعب الإيْمَانِ » .

٥٠٧٩ - (١٢) وفي « شرح السنة » عن أسامة بن شريك ^(٢) .

٥٠٨٠ - (١٣) وعن حارثة بن وهب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَاطِظُ وَلَا الْجَمْعُظَرِيُّ » ^(٣) قال ^(٤) : والجواظُ : الغليظُ القسظُ رواه أبو داود .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٢) وإسناده صحيح .

(٣) أي أحد وواة الحديث ، ولم يذكر في السند : أهو الصحابي أم من دونه .

في « سننه ». والبيهقي في « شعب الإيمان » وصاحب « جامع الأصول » فيه عن حارثه . وكذا في « شرح السنة » عنه ، ولفظه : قال : « لا يدخل الجنة الجوأظُ الجمظري » . يقال : الجمظري : اللفظ الغليظ .

وفي نسخ « المصابيح »^(١) عن عكرمة بن وهب ولفظه قال : والجوأظ : الذي جمعَ ومنعَ . والجمظري : الغليظ الفظ .

٥٠٨١ - (١٤) وعن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : « إن أنقلَ شيءٌ يوضعُ في ميزانِ المؤمنِ يومَ القيامةِ خلُقَ حسنٌ ، وإنَّ اللهَ يُبغضُ الفاحشَ البذيءَ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح . وروى أبو داود الفصل الأول .

٥٠٨٢ - (١٥) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٢) قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن المؤمنَ ليدركُ بحسُنِ خلُقه درجةَ قائمِ الليلِ وصائمِ النهارِ » . رواه أبو داود^(٣) .
٥٠٨٣ - (١٦) وعن أبي ذرٍّ ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « اتق اللهَ حيثما كنت ، وأتبع السيئةَ الحسنةَ تمحها ، وخالق الناسَ بحُلقِ حسنٍ » . رواه أحمد ، والترمذي ، والداري^(٤) .

٥٠٨٤ - (١٧) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بمن يحرمُ على النارِ ومن تحرمُ النارُ عليه ؟ على كلِّ هينٍ لهنٍ قريبٍ سهلٍ » . رواه أحمد ، والترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب .

٥٠٨٥ - (١٨) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « المؤمنُ غيرُ كريمٍ ، والفاجرُ خَبٌّ^(٥) لئيمٌ^(٦) » . رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود .

- (١) قال العلامة الفاري : [أي في بعضها وإلا ففي أكثرها عن حارثة بن وهب] .
(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) إسناده صحيح . (٤) وهو حديث حسن .
(٥) الخب : الخداع .
(٦) انظر كلام الحافظ ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقه في آخر الكتاب .

٥٠٨٦ - (١٩) وعن مكحول ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤمنون هيتون ليتنون كالجلجلى الآنف إن قيد آتقاد ، وإن أنبغ على صخرة استناخ » . رواه الترمذي مرسلًا .

٥٠٨٧ - (٢٠) وعن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « المسلم الذي يُخالطُ النَّاسَ ويصبرُ على أذاهم أفضلُ من الذي لا يُخالطهم ولا يصبرُ على أذاهم » . رواه الترمذي ، وابن ماجه^(١) .

٥٠٨٨ - (٢١) وعن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : « من كظم غيظًا وهو يقدرُ على أن يُنقِذَهُ دعاهُ اللهُ على رؤوسِ الخلائقِ يومَ القيامةِ حتى يُخْبِرَهُ في أيِّ الحُورِ شاء » . رواه الترمذي ، وأبوداود ، وقال الترمذي : هذا حديثٌ غريب .

٥٠٨٩ - (٢٢) وفي رواية لأبي داود ، عن سويد بن وهب ، عن رجلٍ من أبناء أصحاب النبي ﷺ ، عن أبيه ، قال : « ملاَّ اللهُ قلبه أمنًا وإيمانًا » . وذكر حديثُ سويدٍ : « من تركَ لبسَ ثوبِ جمالٍ » في « كتاب اللباس » .

الفصل الثالث

٥٠٩٠ - (٢٣) عن زيد بن طلحة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكلِّ دينٍ خلُقًا وخلُقُ الإسلامِ الحياءُ » . رواه مالك مرسلًا .

٥٠٩١ - (٢٤) و (٢٥) ورواه ابن ماجه ، والبيهقي في « شعب الإيمان » عن أنس ، وابن عباس .

٥٠٩٣ - (٢٦) وعن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « إنَّ الحياءَ والإيمانَ قرناه جميعًا ، فإذا رُفِعَ أحدهما رُفِعَ الآخرُ » .

٥٠٩٤ - (٢٧) وفي رواية ابن عباس: «فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٠٩٥ - (٢٨) وعن معاذ، قال: كان آخر ما وصّاني به رسول الله ﷺ حين وضعت رجلي في الغرّز^(٢) أن قال: «يا معاذ! أحسن خلقك للناس». رواه مالك^(٣).

٥٠٩٦ - (٢٩) وعن مالك، بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ حُسْنَ الْأَخْلَاقِ» رواه في «الموطأ».

٥٠٩٧ - (٣٠) ورواه أحمد عن أبي هريرة^(٤).

٥٠٩٨ - (٣١) وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظرَ في المرأة قال: «الحمد لله الذي حسّن خلقي وخلقتني، وزان مني ماشان من غيري». رواه البيهقي في «شعب الإيمان» مرسلًا.

٥٠٩٩ - (٣٢) وعن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم حسّنتَ خلقتي فأحسنِ خلقتي». رواه أحمد^(٥).

٥١٠٠ - (٣٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أَنْبَيْتُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» قالوا: بلى. قال: «خياركم أطولكم أعماراً، وأحسنكم أخلاقاً». رواه أحمد.

٥١٠١ - (٣٤) وعنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». رواه أبو داود، والدارمي^(٦).

٥١٠٢ - (٣٥) وعنه، أن رجلاً شتم أبا بكر، والنبي ﷺ جالساً يتعجب

(١) كذا في الأصول كلها، وبمعنى أن البيهقي روى الحديث عن ابن عمر وابن عباس فلهذا الأولى أن يقال: ورواهما.

(٢) الغرّز: ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب.

(٣) بدون إسناد، وهو حديث من أربعة أحاديث وردت في الموطأ بدون سند، وقال العلماء فيها:

لم توجد موصولة في كتاب! (٤) وإسناده حسن وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٥) إسناده صحيح، وقد خرجته في «الارواء». (٦) إسناده حسن.

وَيَبْسَمُ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدُّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَامَ ، فَالْحَقَّهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَأَن يَشْتَمُنِي وَأَنْتَ جَالِسٌ ، فَلَمَّا رَدَدَتْ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ غَضِبَتْ وَقَتَّ . قَالَ : « كَأَن مَعَكَ مَلِكٌ يُرُدُّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَدَدَتْ عَلَيْهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ » . ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ : مَا مِنْ عَبْدٍ ظَلَمَ بِمُظْلَمَةٍ فَيُغْضِي عَنْهَا لِلَّهِ عِزًّا وَجَلًّا إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ ^(١) يُرِيدُ بِهَا صِلَةَ إِلَّا زَادَ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةَ ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةَ إِلَّا زَادَ اللَّهُ بِهَا قَلَّةً » . رَوَاهُ أَحْمَدُ .

٥١٠٣ - (٣٦) وعن عائشة ، قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُرِيدُ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتِ رِفْقًا إِلَّا نَفَعَهُمْ ، وَلَا يَحْرِمُهُمْ إِلَّا هَآءِهِ ^(٢) إِلَّا ضَرَّاهُمْ » . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » .



(٢) أي لا يحرمهم الرفق .

(١) أي باب صدقة .

(٢٠) باب الغضب والكبر

الفصل الأول

٥١٠٤ - (١) عن أبي هريرة ، أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أوصني . قال : « لا تغضب » . فرد ذلك مراراً قال : « لا تغضب » . رواه البخاري .

٥١٠٥ - (٢) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » . متفق عليه .

٥١٠٦ - (٣) وعن حارثة بن وهب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضئيف متضعف لو أقسم على الله لأبره . ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل عتل جواظ^(١) مستكبر » . متفق عليه . وفي رواية لمسلم : « كل جواظ زئيم متكبر » .

٥١٠٧ - (٤) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان . ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر » . رواه مسلم .

٥١٠٨ - (٥) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر » . فقال رجل : « إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً . قال : « إن الله تعالى جميل يحب الجمال . الكبر بطر الحق وغمط الناس » . رواه مسلم .

(١) العتل: الجافي شديد الخسومة بالباطل . والجواظ : الجموع المنوع ، أو الختمال ، أو الفاجر . والزئيم: الدعي في النسب الملتصق بالقوم وليس منهم . وانظر شرح الجواظ في الحديث رقم ٥٠٨٠

- ٥١٠٩ - (٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يُزكّتهم » . وفي رواية : « ولا ينظرُ إليهم ولهم عذابُ أليمٌ : شيخُ زانٍ ، ومَلِكٌ كذابٌ ، وعائِلٌ ^(١) مستكبرٌ » . رواه مسلم .
- ٥١١٠ - (٧) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يقولُ اللهُ تعالى : الكبرياءُ ردائي ، والعظمةُ إزاري ؛ فمن نازعني واحداً منهما أدخلته النارَ » . وفي رواية : « قدفته في النارِ » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

- ٥١١١ - (٨) عن سلمة بن الأكوع ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزالُ الرجلُ يذهبُ بنفسه حتى يكتب في الجبارين ، فيصيبه ما أصابهم » رواه الترمذي .
- ٥١١٢ - (٩) وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ قال : « يُحْمَرُ المتكبرون أمثالَ الذرِّ ^(٢) يومَ القيامةِ ، في صورِ الرجالِ يفسحهم الدُّلُّ من كلِّ مكانٍ ، يُساقونَ إلى سجنٍ في جهنمٍ يسمَّى : بولس ، تعلمون نارَ الأنبارِ ^(٣) ، يسقون من عُصارةِ أهلِ النارِ طينةَ الخَبَالِ » . رواه الترمذي .
- ٥١١٣ - (١٠) وعن عطية بن عمرو السعدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الغضبَ من الشيطان ، وإنَّ الشيطانَ خلقت من النَّارِ ، وإنَّما يُطفأُ النارُ بالماءِ ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ » . رواه أبو داود ^(٤) .

(٢) الذر : صغار النمل .

(١) العائل : الفقير .

(٤) إسناده ضعيف

(٣) الأنبار : جمع نار كتاب وأنبار

٥١١٤ - (١١) وعن أبي ذر [رضي الله عنه] ^(١) « أن رسول الله ﷺ قال : « إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع » . رواه أحمد ^(٢) ، والترمذي .

٥١١٥ - (١٢) وعن أسماء بنت عميس ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بئس العبد عبدٌ تخيل ^(٣) واختال ، ونسي الكبير المتعال ، بئس العبد عبدٌ تجبر واعتدى ، ونسي الجبار الأعلى ، بئس العبد عبدٌ سهى ولهى ، ونسي المقابر والبلى ، بئس العبد عبدٌ عتى وطنى ، ونسي المبتدأ والمُنتهى ، بئس العبد عبدٌ يَحْتَل ^(٤) الدنيا بالدين ، بئس العبد عبدٌ يَحْتَل الدين بالشبهات ، بئس العبد عبدٌ طمع يتوده ، بئس العبد عبدٌ هوى يُضاهه ، بئس العبد عبدٌ رُغب ^(٥) بذاهه » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » . وقالوا : ليس إسنادُه بالقوي ، وقال الترمذي أيضاً : هذا حديث غريب .

الفصل الثالث

٥١١٦ - (١٣) عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تجرّع عبدٌ أفضل عند الله عزَّ وجلَّ من جرعةٍ غيظٍ يكظمها ابتغاء وجهِ الله تعالى » . رواه أحمد .

٥١١٧ - (١٤) وعن ابن عباس في قوله تعالى : (إدفع بالتي هي أحسن) ^(٦) قال : الصبرُ عند الغضب ، والعفو عند الاساءة ، فإذا فعلوا عصمهم الله وخصم لهم عدوُّهم كأنه وليٌ حميم قريب . رواه البخاري تعليقاً .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) وعنه أبو داود (٤٧٨٢) به ثم رواه عن بكر ، يعني ابن عبد الله المزني ، مراسلاً ، وكلامه صحيح .

(٣) تخيل : تكبر . (٤) يحتل : أي يطلب .

(٥) الرغب : الشرة والحرص على الدنيا .

(٦) سورة : فصلت ، الآية : ٣٤ وقامها : (فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) .

٥١١٨ - (١٥) وعن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الغضبَ لِيُفْسِدُ الْإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسْلَ » .

٥١١٩ - (١٦) وعن عمر ، قال وهو على المنبر : يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّوَضَعُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ تَوَضَّعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ ، فَمَوْفِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ ، فَمَوْفِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ ، وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ ، حَتَّى لَهْوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلْبٍ أَوْ خَنْزِيرٍ » .

٥١٢٠ - (١٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رَبُّ ! مَنْ أَعَزُّ عِبَادِكَ عِنْدَكَ ؟ قَالَ : مَنْ إِذَا قَدَّرَ غَفَرَ » .

٥١٢١ - (١٨) وعن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى اللَّهِ قَبِلَ اللَّهُ عَذْرَهُ » .

٥١٢٢ - (١٩) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ ، وَثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ : فَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ : فَتَقْوَى اللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْمَلَانِيَةِ ، وَالْقَوْلُ بِالْحَقِّ فِي الرِّضَى وَالسُّخْطِ ، وَالْقَصْدُ فِي الْغَنَى وَالْفَقْرِ . وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ : فَهَوَى مُتَّبَعٌ ، وَشَحْهُ مَطَاعٌ ، وَاعْتِجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ ، وَهِيَ أَشَدُّ هُنَّ » . رَوَى الْبَيْهَقِيُّ الْأَحَادِيثَ الْخَمْسَةَ فِي « شَعْبِ الْإِيمَانِ » (١) .



(١) والحديث الأخير منها حسن لطرقة وشواهد .

(٢١) باب الظلم

الفصل الأول

٥١٢٣ - (١) عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «الظلم ظلماتٌ يوم القيامة». متفق عليه.

٥١٢٤ - (٢) وعن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليملئ للظالم^(١) حتى إذا أخذه لم يفلته» ثم قرأ (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة^(٢)) الآية متفق عليه.

٥١٢٥ - (٣) وعن ابن عمر، أن النبي ﷺ لما مرَّ بالحِجْر^(٣) قال: «لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين، أن يصيبكم ما أصابهم» ثم قنع^(٤) رأسه وأسرع السير حتى اجتاز الوادي. متفق عليه.

٥١٢٦ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له مظلمةٌ لأخيه من عرضه أو شيءٌ فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينارٌ ولا درهم، إن كان له عملٌ صالحٌ أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له حسناتٌ أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه». رواه البخاري.

(١) في الأصل ومخطوطة الحاكم ومطبوعة بتربورغ «ليملئ الظالم» وفي نسخة الموقاة: للظالم وهو كذلك في «صحيح مسلم» «كتاب البر والصلة والآداب». وكذلك أورده الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» وعزاه إلى البخاري ومسلم والترمذي.

(٢) سورة هود، الآية: ١٠٣ (٣) الحجر: منازل نود.

(٤) جعل قناعه على رأسه.

٥١٢٧ - (٥) وعنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « أتدرون ما المفلس ؟ » قالوا : المفلسُ فينا من لا درهمَ له ولا متاع . فقال : « إنَّ المفلسَ من أمتي من يأتي يومَ القيامةِ بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ ويأتي قد شتمَ هذا ، وقذفَ هذا ، وأكلَ مالَ هذا ، وسفكَ دمَ هذا ، وضربَ هذا ، فيعطى هذا من حسناته ، وهذا من حسناته ، فإن فنيت حسناته قبل أن يُقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ، ثم طُرح في النَّارِ » . رواه مسلم .

٥١٢٨ - (٦) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لتؤذُنَ الحقوقُ إلى أهلها يومَ القيامةِ ، حتى يُقَادَ للشاةِ الجِلحاءُ ^(١) من الشاةِ القرناء » . رواه مسلم .

وذكرَ حديثُ جابرٍ : « اتَّقوا الظلمَ » . في « باب الإِتِّفاق » .

الفصل الثاني

٥١٢٩ - (٧) عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تكونوا إمعةً ، تقولون : إن أحسن الناس أحسناً ، وإن ظلموا ظلمنا ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا ، وإن أسأؤوا فلا تظلموا » . رواه الترمذي ^(٢) .

٥١٣٠ - (٨) وعن معاوية ، أنه كتبَ إلى عائشةَ [رضي الله عنها] ^(٣) أن اكتبني إليَّ كتاباً توصيني فيه ولا تكثري . فكتبت : سلامٌ عليك ؛ أما بعد : فإنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « من التمسَ رضى الله بسخطِ الناس كفاهُ اللهُ مؤونةَ الناس ، ومن التمسَ رضى الناس بسخطِ الله وكلاهُ اللهُ إلى الناس » والسلام عليك . رواه الترمذي .

(١) الجِلحاء : التي لا فرونها (٢) بإسناد فيه ضعف ، وقد صح عن ابن مسعود موقوفاً .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

الفصل الثالث

٥١٣١ - (٩) عن ابن مسعود، قال لما نزلت: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) ^(١). شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا: يا رسول الله: أينما لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله ﷺ: «ليس ذلك؛ إنما هو الشرك، ألم تسموا قول لقمان لابنه: (يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم)» ^(٢). وفي رواية: «ليس هو كما تظنون، إنما هو كما قال لقمان لابنه». متفق عليه.

٥١٣٢ - (١٠) وعن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ». رواه ابن ماجه.

٥١٣٣ - (١١) وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الدَّوَّابُّ ثَلَاثَةٌ: دِيَّوَانٌ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ) ^(٣)، وَدِيَّوَانٌ لَا يَتْرُكُهُ اللَّهُ: ظَلَمُ الْعِبَادِ فِيمَا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَقْتَصَّ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَدِيَّوَانٌ لَا يَمْبَأُ اللَّهُ بِهِ ظَلَمُ الْعِبَادِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ، فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ تَجَاوَزَ عَنْهُ» ^(٤).

٥١٣٤ - (١٢) وعن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى حَقَّهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْنَعُ ذَا حَقٍّ حَقَّهُ».

- | | |
|------------------------------------|-----------------------------------|
| (١) سورة الأنعام، الآية: ٨٢. | (٢) سورة لقمان، الآية: ١٣. |
| (٣) وعند الله، زيادة في بعض النسخ. | (٤) الدواوين: صحائف الأعمال. |
| (٥) سورة النساء، الآية: ٤٨. | (٦) ورواه أحمد أيضاً، وسنده ضعيف. |

- ٥١٣٥ - (١٣) وعن أوس بن شراحيل ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من منى مع ظالم ليُقوّيه وهو يعلم أنه ظالم ، فقد خرج من الإسلام » .
- ٥١٣٦ - (١٤) وعن أبي هريرة ، أنه سمع رجلاً يقول : إن الظالم لا يضر إلا نفسه . فقال أبو هريرة : بلى والله ، حتى الجباري لتموت في وكترها هزلاً لظلم الظالم . روى البيهقي الأحاديث الأربعة في « شعب الايمان » .



(٢٢) باب الأمر بالمعروف

الفصل الأول

٥١٣٧ - (١) عن أبي سميد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ » . رواه مسلم .

٥١٣٨ - (٢) وعن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مِثْلُ الْمَدْهَنِ ^(١) فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَأَقِ فِيهَا ، مِثْلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا ، وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا ، فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا ، فَتَأْذُوهُ ، فَأَخَذَ فَأَسَأَ ، فَجَمَلَ يَقْرُءُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ ، فَأَنُوهُ فَقَالُوا : مَا لَكَ ؟ قَالَ : تَأْذِبْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنَ الْمَاءِ . فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَنْجَوْهُ وَنَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ ، وَإِنْ تَرَكَوهُ أَهْلَكَوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ » . رواه البخاري .

٥١٣٩ - (٣) وعن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ ^(٢) فِي النَّارِ ، فَيَسْطَحُنُ ^(٣) فِيهَا كَطَحْنِ الْحَمَارِ بِرِجَاهِ ، فَيَجْمَعُ أَهْلَ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ : أَيُّ فُلَانٍ مَا شَأْنُكَ ؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ نَابَا الْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَمْرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » . متفق عليه .

(١) أي المدهن المتساهل . (٢) تندلق: تخرج سريعاً، والأقتاب: الأعماء . (٣) أي يدور .

الفصل الثاني

٥١٤٠- (٤) عن حذيفة ، أن النبي ﷺ قال : « والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذاباً من عنده ثم لتدعونه ولا يستجاب لكم » . رواه الترمذي .

٥١٤١- (٥) وعن العرس بن عميرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا عملت الخطيئة في الأرض من شهدها فكرهها كان^(١) كمن غاب عنها ، ومن غاب عنها فرضها كان كمن شهدها » . رواه أبو داود^(٢) .

٥١٤٢- (٦) وعن أبي بكر الصديق [رضي الله عنه]^(٣) ، قال : يا أيها الناس ! إنكم تقرأون هذه الآية : (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا أهديتكم)^(٤) . فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الناس إذا رأوا منكراً فام يغيروه يوشك أن يعصمهم الله بعقابه » . رواه ابن ماجه ، والترمذي وصححه . وفي رواية أبي داود : « إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعصمهم الله بعقاب » . وفي أخرى له : « ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرن على أن يغيروا ثم لا يغيرون إلا يوشك أن يعصمهم الله بعقاب » . وفي أخرى [له]^(٥) : « ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمل »^(٥) .

٥١٤٣- (٧) وعن جرير بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من

(١) كذا في الأصول وهو موافق لفظ المصاييح ، وأما أبو داود فلفظه : « كان من شهدها فكرهها كمن غاب عنها » .
(٢) إسناده حسن .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .
(٤) سورة المائدة ، الآية : ١٠٨ .

(٥) إسناده صحيح والمعنى : إذا كان الذين لا يعملون بالمعاصي أكثر من الذين يعملونها ، فلم ينعموا عنها أوشك أن يعصمهم الله بعقاب .

رجلٍ يكونُ في قومٍ يعملُ فيهمُ بالمعاصي ، يَقْدرونَ على أن يُغَيِّرُوا عليه ولا يغيِّرونَ ، إلا أصابهم اللهُ منه بقبابٍ قبلَ أن يموتوا . رواه أبو داود ، وابن ماجه .

٥١٤٤ - (٨) وعن أبي ثعلبة في قوله تعالى : (عابكم أنفسكم لا يضركم من ضلَّ إذا اهتديتم) (١) . فقال : أما والله لقد سألتُ عنها رسولُ الله ﷺ فقال : « بل ائتمروا بالمعروف ، وتناهوا عن المنكر ، حتى إذا رأيتَ شحاً مطعاً ، وهوىً متبهاً ، ودنياً مؤثراً ، وإعجابَ كلِّ ذي رأيٍ برأيه ، ورأيتَ امرأةً لا بدَّ لك منه ؛ فمليكِ نفسك ، ودعْ أمرَ العوامِّ ، فإنَّ وراءَكم أيامَ الصبرِ ، فمن صبرَ فيهنَّ قبضَ على الجمرِ ، للعاملِ فيهنَّ أجرُ خمسينَ رجلاً يعملونَ مثلَ عمله » . قالوا : يا رسولَ الله ! أجرُ خمسينَ منهم ؟ قال : « أجرُ خمسينَ منكم » . رواه الترمذي ، وابن ماجه (٢) .

٥١٤٥ - (٩) وعن أبي سعيدٍ الخدري ، قال : قامَ فينا رسولُ الله ﷺ خطيباً بعدَ العصرِ ، فلم يدعْ شيئاً يكونُ إلى قيامِ السَّاعةِ إلا ذكره ، حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه ، وكانَ فيما قال : « إنَّ الدنيا حلوةٌ خضرةٌ ، وإنَّ اللهَ مُستخلفُكم فيها ، فناظروا كيف تعملونَ ، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساءَ » وذكرَ : « إنَّ لكلَّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ بقدرِ غدرتهِ في الدنيا ، ولا غدرٌ أكبرُ من غدرِ أميرِ العالمةِ ، يُغرَزُ لوائه عندَ آستيه (٣) » . قال : « ولا يضمنُ أحداً منكم هيبةَ الناسِ أن يقولَ بحقٍ إذا علمه » وفي رواية : « إنَّ رأى مُنكرٍ أن يُغَيِّرَهُ » فسكى أبو سعيدٍ وقال : قد رأيناها فنعنتنا هيبةَ النَّاسِ أن تتكلمَ فيه . ثمَّ قال : « ألا إنَّ بي آدمَ خاقوا على طبقاتِ شتى ، فمنهم من يولدُ مؤمناً ، ويحيى مؤمناً ، ويموتُ مؤمناً ؛ ومنهم من يولدُ كافراً ، ويحيى كافراً ، ويموتُ كافراً ؛ ومنهم من يولدُ مؤمناً ، ويحيى مؤمناً ، ويموتُ كافراً ؛ ومنهم من يولدُ كافراً ، ويحيى كافراً ، ويموتُ مؤمناً » قال وذكرَ الغضبَ « فمنهم من يكونُ سريعَ الغضبِ سريعَ الغيءِ »

(١) سورة المائدة ، الآية : ١٠٨ (٢) إسناده ضعيف ، ولبعضه شواهد (٣) أي دبره

فأحداهما بالأخرى؛ ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فأحداهما بالأخرى،
 وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء، وشراركم من يكون سريع الغضب
 بطيء الفيء». قال: «اتقوا الغضب؛ فإنه جرة على قلب ابن آدم، ألا ترون إلى
 اتفاح أوداجه؛ وحرمة عينيه؛ فمن أحس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبّد
 بالأرض» قال: وذكر الدين فقال: «منكم من يكون حسن القضاء، وإذا كان
 له أفحش في الطلب، فأحداهما بالأخرى؛ ومنهم من يكون سيء القضاء، وإن كان له
 أجل في الطلب، فأحداهما بالأخرى. وخياركم من إذا كان عليه الدين أحسن
 القضاء، وإن كان له أجل في الطلب؛ وشراركم من إذا كان عليه الدين أساء القضاء
 وإن كان له أفحش في الطلب». حتى إذا كانت الشمس على رؤوس النخل^(١)
 وأطراف الحيطان فقال: «أما إنّه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم
 هذا فيما مضى منه». رواه الترمذي^(٢).

٥١٤٦ - (١٠) وعن أبي البخترى، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال:
 قال رسول الله ﷺ: «لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم». رواه أبوداود.
 ٥١٤٧ - (١١) وعن عدي بن عدي الكندي، قال: حدثنا مولى لنا أنه سمع
 جدّي^(٣) [رضي الله عنه] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى لا
 يمدّب العامة بمعل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن
 ينكروه فلا ينكروا؛ فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة». رواه في
 «شرح السنّة».

٥١٤٨ - (١٢) وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) وفي مخطوطة الحاكم: النخيل.

(٢) وإسناده ضعيف. وقد روى مسلم قضية النساء والدنيا، وروى أحمد منه النهي عن هيبه الناس

بأسانيد صحيحة (٣) وهو عميرة الكندي الحضرمي. (٤) زيادة من مخطوطة الحاكم.

« لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماءهم فلم ينتهوا ، فجالسوهم في مجالسهم ، وآكلوهم وشاربوهم ، فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، فلعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » . قال : فجاس رسول الله ﷺ وكان متكئاً فقال : « لا والذي نفسي بيده حتى تطيروهم^(١) أطراً » . رواه الترمذي ، وأبو داود وفي روايته قال : « كلاً والله لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ، ولتأخذن على يدي الظالم ، ولتأطرنه على الحق أطراً ، ولتقصرنّه على الحق قصرأ ، أولي ضربين الله بقلوب بعضهم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم »^(٢) .

٥١٤٩ - (١٣) وعن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت ليلة أُسري بي رجالاً تُقرض شفاههم بمقاريض من نار ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء خطباء أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم » . رواه في « شرح السنة » ، والبيهقي في « شعب الإيمان » وفي روايته قال : « خطباء من أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون ، ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون »^(٣) .

٥١٥٠ - (١٤) وعن عمّار بن ياسر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً ، وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغيرهم ، فخانوا وأدخروا ورفعوا لغيرهم ، ففسخوا قرده وخنازير » . رواه الترمذي .

الفصل الثالث

٥١٥١ - (١٥) عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّه تصيب أمتي في آخر الزمان من سلطانهم شدائد ، لا ينجو منه إلا رجل عرف دين الله ، فجاهد

(١) أي حتى تمومهم . (٢) وإسناده ضعيف . (٣) ورواه أحمد بإسناد ضعيف .

عليه بلسانه ويده وقلبه ، فذلك الذي سبقت له السوابق ؛ ورجلٌ عرفَ دينَ الله ، فصدَّقَ به ، ورجلٌ عرفَ دينَ الله فسكتَ عليه ، فإن رأى من يعملُ الخيرَ أحبَّه عليه ، وإن رأى من يعملُ بباطلٍ أبغضه عليه ، فذلك يجوع على إبطائه كله .

٥١٥٢ (١٦) وعن جابرٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى جبريلَ عليه السلام : أن أقلبَ مدينةَ كذا وكذا بأهلها قال : يا رب ! إنَّ فيهم عبدك فلاناً لم يمضِكْ طرفه عينٍ . » قال : « فقال : اقلبها عليه وعليهم ، فإنَّ وجهه لم يتمرَّ^(١) في ساعة قطُّ . »

٥١٥٣ - (١٧) وعن أبي سعيدٍ ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الله عزَّ وجلَّ يسألُ المبدى يومَ القيامةِ ، فيقول : مالك إذا رأيتَ المنكرَ فلم تنكره ؟ » قال رسولُ الله ﷺ : « فيلقى حجته ، فيقول : يا رب ! خفتُ النَّاسَ ورجوتُكَ . » روى البيهقي الأحاديثَ الثلاثةَ في « شعب الإيمان » .

٥١٥٤ - (١٨) وعن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « والذي نفسُ محمدٍ بيده إنَّ المعروفَ والمنكرَ خايعتان^(٢) ، تُنصبان للنَّاسِ يومَ القيامةِ ، فأما المعروفُ فيبشِّرُ أصحابه ويوعدهم الخيرَ ، وأما المنكرُ فيقول : إليكم وإيكم ؛ وما يستطيعونَ له إلا لزوماً . » رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

(٢) أي مخلوقتان .

(١) أي لم يتغير .

كتاب الرقاق

الفصل الأول

- ٥١٥٥ - (١) عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصِّحةُ والفراغُ». رواه البخاري.
- ٥١٥٦ - (٢) وعن المستورد بن شدَّاد، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «والله ما الدنيا في الآخرة إلاّ مثل ما يجعلُ أحدُكم أصبعه في اليم؛ فليُنظرْ بِم يرجع؟»^(١). رواه مسلم.
- ٥١٥٧ - (٣) وعن جابر، أن رسولَ الله ﷺ مرَّ بجدي أسك^(٢) ميت. قال: «أَيْسَكُمْ يُحِبُّ أَنْ هَذَا لَهُ بَدْرُهُ؟» فقالوا: ما نحبُّ أنَّهُ لنا بشي. قال: «فوالله لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ». رواه مسلم.
- ٥١٥٨ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدنيا سجنُ المؤمنِ وجنَّةُ الكافرِ». رواه مسلم.
- ٥١٥٩ - (٥) وعن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً، يُعْطِي بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزِي بِهَا فِي الآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُظْطَمُّ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا». رواه مسلم.

(١) وفي مخطوطة الحاكم: ترجع

(٢) الجدي الأسك: ولد المعز صغير الأذن أو عديها أو مقطوعها.

٥١٦٠ - (٦) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ». متفق عليه. «إِلَّا أَنْ عِنْدَ مُسْلِمٍ: «حُفَّتْ». بدل: «حُجِبَتِ»

٥١٦١ - (٧) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَمَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ الْحَمِيصَةِ^(١)، إِنْ أُعْطِيَ رُضِي، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخَطَ، تَعَسَّ وَاتَّكَسَّ^(٢)، وَإِذَا شَيْكَ^(٣) فَلَا اتَّقِشْ^(٤)». طوبى لعبدٍ آخَذَ بَعْنَانَ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشَعَّتْ رَأْسُهُ، مَغْبِرَةً قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ^(٥) كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَّعَ لَمْ يُشَفَّعْ». رواه البخاري.

٥١٦٢ - (٨) وعن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا». فقال رجل: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فسكت، حتى ظنننا أنه يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ: فَسَحَّ عَنْهُ الرُّحْضَاءُ^(٦) وَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟». وكأنه حمده. فقال: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يَنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ^(٧) حَبَبًا أَوْ يُلْمُ^(٨)، إِلَّا آكَلَتِ الْخَضِرُ^(٩) أَكَلَتْ حَتَّى امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ^(١٠) وَبَالَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ. وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلُوءٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنَعِمَ الْمَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ^(١١) شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» متفق عليه.

- (١) الحميصه: ثوب خز أو صوف معلم
(٢) أي صار ذليلاً، دعاء عليه.
(٣) أي دخل شوك في عضوه.
(٤) أي لا يقدر على إخراجه.
(٥) الساقه: مؤخرة الجيش.
(٦) الرخصاء: العروق.
(٧) الحبط: انتفاخ البطن من الامتلاء، والحبط: الهلاك.
(٨) أي يكاد يقتل.
(٩) الطوي: الغض من النبات.
(١٠) أي أفتت روئها رقيقاً سهلاً.
(١١) أي المال.

٥١٦٣ - (٩) وعن عمرو بن عوفٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « فوالله لا فقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها ، وتهلككم كما أهلكتهم » . متفق عليه .

٥١٦٤ - (١٠) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً » . وفي رواية : « كفافاً » . متفق عليه .

٥١٦٥ - (١١) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قد أفاح من أسلم ، ورزق كفافاً ، وقتعه الله بما آتاه » . رواه مسلم .

٥١٦٦ - (١٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول العبد : مالي مالي . وإنَّ ماله^(١) من ماله ثلاثٌ : ما أكل فأنفني ، أو لبس فأبلى أو أعطى فاقنتي^(٢) . وما سوى ذلك فهو ذاهبٌ وتاركةٌ للناس » . رواه مسلم .

٥١٦٧ - (١٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يتبع الميت ثلاثة : فيرجع ابنان ، ويبقى معه واحد ، يتبعه أهله وماله وعمله ، فيرجعُ أهله وماله ، ويبقى عمله » . متفق عليه .

٥١٦٨ (١٤) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أيسكم مالٌ وارثه أحبُّ إليه من ماله ؟ » قالوا : يا رسول الله ! مامتناً أحداً إلا ماله أحبُّ إليه من مال وارثه . قال : « فإن ماله ماقدّم ، وماله وارثه ماأخّر » . رواه البخاري .

٥١٦٩ - (١٥) وعن مُطرف ، عن أبيه^(٣) قال : أتيت النبي ﷺ وهو يقرأ : (الهملكم التكاثر)^(٤) قال : « يقول ابنُ آدم : مالي مالي » . قال : « وهل لك يا ابن آدم ! إلا ما أكلت فأفنت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت^(٥) » . رواه مسلم .

(١) أي إن الذي له .

(٢) أي عبد الله بن الشيخير .

(٣) أي جملة قنية وذخيرة للعقبى .

(٤) سورة التكاثر .

(٥) أي أمضيته من الافناء والابلاء ، وأبقيته لنفسك يوم الجزاء .

٥١٧٠ - (١٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس النسي عن كثرة العرّض ، ولكن النسي غنى النفس » متفق عليه .

الفصل الثاني

٥١٧١ - (١٧) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من خذني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يُعَلِّمُ من يعمل بهن ؟ » قلت : أنا يا رسول الله ! فأبديت فعدتُ خمساً ، فقال : « اتق المحارم تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ، ولا تكثر الضحك ، فإن كثرة الضحك تميت القلب » . رواه أحمد ، والترمذي وقال : هذا حديث غريب .

٥١٧٢ - (١٨) وعنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يقول : ابن آدم ! تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك ، وإن لا تفعل ملأت يدك شغلاً ولم أسد فقرك » . رواه أحمد ، وابن ماجه .

٥١٧٣ - (١٩) وعن جابر ، قال : ذكر رجلٌ عند رسول الله ﷺ بعبادة واجتهاد ، وذكّر آخرُ برعة^(١) فقال النبي ﷺ : « لا تمدل بالرعة » . يعني الورع . رواه الترمذي .

٥١٧٤ - (٢٠) وعن عمرو بن ميمون الأودي ، قال : قال رسول الله ﷺ لرجلٍ وهو يمظّه : « اغنم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك » . رواه الترمذي مرسلًا .

(١) أي بوع .

- ٥١٧٥ - (٢١) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ما ينتظر أحدكم إلا غنىً مُطعنياً ، أو فقراً مُتسبياً ، أو مرضاً مُفسداً ، أو هراً مُفنداً ، أو موتاً مُجهزاً ، أو الدجال ، فالدجالُ شرُّ غائبٍ ينتظر ، أو السَّاعةَ ، والسَّاعةُ أدهى وأمرُّ » . رواه الترمذي ، والنسائي .
- ٥١٧٦ - (٢٢) وعن ، أن رسول الله ﷺ قال : « ألا إنَّ الدنيا مملونة ، مملونٌ ما فيها ، إلا ذكرُ الله وما والاه ، وعالمٌ أو متعلمٌ » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ^(١)
- ٥١٧٧ - (٢٣) وعن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ، ماسقى كافراً منها شربة » . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه .
- ٥١٧٨ - (٢٤) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تتخذوا الضيعة ^(٢) فترغبوا في الدنيا » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ^(٣) .
- ٥١٧٩ - (٢٥) وعن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحبَّ دنياه أضرَّ بأخرته ، ومن أحبَّ آخرته أضرَّ بدنيته ، فأثروا ما يبقى على ما يفنى » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .
- ٥١٨٠ - (٢٦) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لئن عبد الدينار ، ولئن عبد الدرهم » . رواه الترمذي .
- ٥١٨١ - (٢٧) وعن كعب بن مالك ^(٤) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه » . رواه الترمذي ، والدارمي ^(٥) .

٥١٨٢ - (٢٨) وعن خباب ، عن رسول الله ﷺ قال : « ما أنفق مؤمنٌ من نفقةٍ

(١) وهو حديث حسن . (٢) وهي القرية والبستان والمزرعة . (٣) إسناده جيد .
(٤) في الأصل : عن كعب بن مالك عن أبيه ، وما أثبتناه موافقاً لمخطوطة الحاكم وهو الصواب كما قال ميرك وقد أخرجه الترمذي ج ٢ ص ٦٠ كما يلي : عن ابن كعب ابن مالك الأنصاري عن أبيه ، وقال في آخره : هذا حديث حسن صحيح . (٥) وهو حديث صحيح .

إلا أجر فيها، إلا نفقته في هذا التراب»^(١). رواه الترمذي، وابن ماجه .

٥١٨٣ - (٢٩) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب .

٥١٨٤ - (٣٠) وعنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً ونحن معه، فرأى قُبَّةً^(٢) مشرفةً، فقال: «ما هذه؟» قال أصحابه: هذه لفلان، رجل من الأنصار، فسكت وحملها في نفسه، حتى إذا^(٣) جاء صاحبها، فسألم عليه في الناس، فأعرض عنه، صنع ذلك مراراً حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض، فشكا ذلك إلى أصحابه وقال: والله إني لا أنكرُ رسول الله ﷺ. قالوا: خرج فرأى قُبَّتَكَ . فرجع الرجل إلى قُبَّتِهِ فهدمها حتى سواها بالأرض . فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم، فلم يرها، قال: «ما فعلت القُبَّة؟» قالوا: شكا إلينا صاحبها إعراضك، فأخبرناه، فهدمها . فقال: «أما إن كلَّ بناءٍ وبالٍ على صاحبه إلا مالا، إلا مالا^(٤)» يعني ما لا بدَّ منه . رواه أبو داود^(٥) .

٥١٨٥ - (٣١) وعن أبي هاشم بن عتبة^(٦) . قال: عهد إلي رسول الله ﷺ قال: «إنما يكفيك من جمع المال خادمٌ ومركبٌ في سبيل الله». رواه أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه . وفي بعض نسخ «المصابيح» عن أبي هاشم بن عتبة، بالدال بدل التاء، وهو تصحيفٌ .

٥١٨٦ - (٣٢) وعن عثمان [بن عفان رضي الله عنه]^(٧)، أن النبي ﷺ قال: «ليس لابن آدم حقٌّ في سوى هذه الخصال: بيت يسكنه، وثوب يوارى به عورته،

(١) أي البناء فوق الحاجة . (٢) أي بناءً عالياً .

(٣) في الأصول كلها حتى لما، والتصويب من سنن أبي داود .

(٤) في الأصل بدون تكرار . وما أثبتناه موافق لما في بقية النسخ .

(٥) وإسناده ضعيف، وقد تكلمت عليه في الأحاديث الضعيفة، رقم (١٧٥) .

(٦) قال المؤلف: هو شيبه بن عتبة قلت: وهو خال معاوية انظر الحديث (٥٢٠٣) .

(٧) زيادة من مخطوطة الحاكم

وجلف^(١) الخبز والماء . رواه الترمذي^(٢) .

٥١٨٧ - (٣٣) وعن سهل بن سعد ، قال : جاء رجل ، فقال : يا رسول الله ! ذاتي على عملٍ إذا أنا عملته أحببني الله وأحبنى الناس . قال : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس » رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٥١٨٨ - (٣٤) وعن ابن مسعود ، أن النبي ﷺ نام على حصير ، فقام وقد أثر في جسده ، فقال ابن مسعود : يا رسول الله ! لو أمرتنا أن نبسط لك ونعمل^(٣) . فقال : « مالي والدنيا ؛ وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ، ثم راح وتركها » . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه .

٥١٨٩ - (٣٥) وعن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، قال : « أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذق^(٤) ، ذو حظ من الصلاة ، أحسن عبادة ربه ، وأطاعة في السر ، وكان غامضاً في الناس ، لا يشار إليه بالأصابع ، وكان رزقه كفافاً ، فصبر على ذلك » ثم نقد^(٥) بيده فقال : « عجبت منيته ، قلت بواكيه ، قل ترأته^(٦) » . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه^(٧) .

٥١٩٠ - (٣٦) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً ، فقلت : لا ؛ يارب ! ولكن أشبع يوماً ، وأجوع يوماً ، فإذا جمعت نضرت إليك وذكرتك ، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك » . رواه أحمد ، والترمذي .

(١) الجلف : الخبز الفليظ اليابس ، وقد يراد به الظرف الذي يوضع به .

(٢) وإسناده ضعيف ، والصحيح أنه عن رجل من أهل الكتاب كما ذكر الامام أحمد رحمه الله .

(٣) أي نعمل لك ثوباً حسناً .

(٤) أي خفيف الحال الذي يكون قليل المال ، وخفيف الظهور من العيال .

(٥) أي صوت بيده بأن ضرب إحدى أذنيه على الأخرى .

(٦) ترأته : أي ميراثه وماله المؤخر عنه بما يورث . (٧) وإسناده حسن .

٥١٩١ - (٣٧) وعن عبيد الله بن محصن، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ؛ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا». رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ.

٥١٩٢ - (٣٨) وعن مقدم بن معدي كرب، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتٌ»^(١) يُقَمِّنَ صَلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ فَتُلُتْ طَعَامٌ، وَتُلْتُ شَرَابٌ، وَتُلْتُ لِنَفْسِهِ». رواه الترمذي، وابن ماجه.

٥١٩٣ - (٣٩) وعن ابن عمر، أن رسولَ الله ﷺ سمع رجلاً ينجشاً، فقال: «أَفْصِرْ مِنْ جُشَانِكَ، فَإِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جَوْعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْوَلُهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا». رواه في «شرح السنة». وروى الترمذي نحوه.

٥١٩٤ - (٤٠) وعن كعب بن عياض، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ». رواه الترمذي.

٥١٩٥ - (٤١) وعن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «يُجَاهُ بَابِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدِجٌ»^(٢)، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ، فَيَقُولُ لَهُ: «أَعْطَيْتَكَ رِخْوَاتِكَ وَأَنْهَمْتُ عَلَيْكَ، فَاصْنَعْتَ؟» فَيَقُولُ: يَا رَبُّ اجْمَعْتَهُ وَتَعَمَّرْتَهُ وَتَرَكْتَهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلِّهِ. فَيَقُولُ لَهُ: أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ. فَيَقُولُ: رَبُّ اجْمَعْتَهُ وَتَعَمَّرْتَهُ وَتَرَكْتَهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلِّهِ. فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا فَيَمْضِ بِهِ إِلَى النَّارِ». رواه الترمذي وضعفه.

٥١٩٦ - (٤٢) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ

(١) الأكلية: الأكلة.

(٢) ولد الضأن، أراد بذلك هوانه وعجزه.

أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ التَّعْمِيمِ أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَلَمْ نُصَحِّحْ جَسْمَكَ ؟ وَتُرْوَى مِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ ؟ . رواه الترمذي ^(١)

٥١٩٧ - (٤٣) وعن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا نزولٌ قدام ابن آدم يوم القيامة حتى يُسألَ عن خمسٍ : عن عمره فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه ، وفيما أنفقه ، وماذا عمل فيما علم ؟ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ ^(٢) .

الفصل الثالث

٥١٩٨ - (٤٤) عن أبي ذرٍّ ، أن رسول الله ﷺ قال له « إنك لست بخيرٍ من أحمراً ولا أسوداً إلا أن تفضلته بتقوى » . رواه أحمد .

٥١٩٩ - (٤٥) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما زهدَ عبدٌ في الدنيا إلا أنبت الله الحكمة في قلبه ، وأنطق بها لسانه ، وبصره عيب الدنيا وداءها ودوائها ، وأخرجه منها سالماً إلى دار السلام » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٠٠ - (٤٦) وعن ، أن رسول الله ﷺ قال : « قد أفلحَ مَنْ أخلصَ الله قلبه للإيمان ، وجعل قلبه سليماً ، ولسانه صادقاً ، ونفسه مطمئنةً ، وخطيئته مستقيمةً ، وجعل أذنه مستمعةً ، وعينه ناظرةً ، فأما الأذنُ فقمعٌ ، وأما العينُ فقرةٌ ^(٣) لما يُوعى القلب ، وقد أفلحَ مَنْ جعل قلبه واعياً » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٠١ - (٤٧) وعن عتبة بن عامرٍ ، عن النبي ﷺ ، قال : « إذا رأيتَ الله عز وجلَّ يُعطي العبدَ من الدنيا ، على معاصيه ، ما يُحِبُّ ؛ فإنما هو استدراجٌ » . ثم تلا

(١) وإسناده صحيح (٢) ولكنه حديث صحيح لشواهده . (٣) أي عمل قوار .

رسول الله ﷺ : (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون)^(١) . رواه أحمد^(٢) .

٥٢٠٢ - (٤٨) وعن أبي أمامة، أن رجلاً من أهل الصفة توفي وترك ديناراً، فقال رسول الله ﷺ : « كَيْتَانِ » . قال: ثم توفي آخر فترك دينارين، فقال رسول الله ﷺ : « كَيْتَانِ » . رواه أحمد، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٠٣ - (٤٩) وعن معاوية: أنه دخل على خاله أبي هاشم بن عتبة بعوده، فبكى أبو هاشم، فقال ما يبكيك يا خال؟ أو جع يشترزك^(٣) أم حرص على الدنيا؟ قال: كلا؛ ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً لم أخذ به . قال: وما ذلك؟ قال سمعته يقول: « إنما يكفيك من جمع المال خادمٌ ومركبٌ في سبيل الله » . واني أراني قد جمعتُ . رواه أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه .

٥٢٠٤ - (٥٠) وعن أم الدرداء، قالت: قلت: لأبي الدرداء: مالك لا تطلبُ كما يطلبُ فلان؟ فقال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « إن أمامكم عقبةٌ كؤوداً^(٤) لا يجوزُها المُشَقُّونَ » . فأحب أن أتخفف لتلك العقبة .

٥٢٠٥ - (٥١) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ : « هل من أحدٍ يمشي على الماء إلا ابتلت قدماه » . قالوا: لا، يا رسول الله! قال: « كذلك صاحبُ الدنيا لا يسلمُ من الذنوب » . رواها البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٠٦ - (٥٢) وعن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ [رضي الله عنه]^(٥) مرسلًا، قال: قال رسول الله ﷺ : « ما أوحى إليَّ أن أجمعَ المالَ وأكونَ من التاجرين، ولكن أوحى إليَّ أن

(١) سورة الانعام، الآية: ٤٤

(٢) وإسناده جيد .

(٣) أي يتعبك وبقلبك وبشئد عليك .

(٤) أي شاقة .

(٥) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(سُبْحٌ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ. وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ^(١)) . رواه في « شرح السنة » وأبو نعيم في « الحلية » . عن أبي مسلم .

٥٢٠٧ - (٥٣) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه]^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من طلب الدنيا حلالاً استغفافاً عن المسألة ، وسعياً على أهله ، وتمطفاً على جاره ؛ لقي الله تعالى يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر . ومن طلب الدنيا حلالاً ، مكافراً ، مفاخرأ مرئياً ؛ لقي الله تعالى وهو عليه غضبان » . رواه البيهقي في « شعب الايمان » . وأبو نعيم في « الحلية » .

٥٢٠٨ - (٥٤) وعن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن هذا الخير خزان ، لتلك الخزائن مفاتيح ، فطوبى لعبدٍ جملة الله مفتاحاً للخير ، مغلفاً للشر ؛ وويلٌ لعبدٍ جملة الله مفتاحاً للشر ، مغلفاً للخير » . رواه ابن ماجه^(٣) .

٥٢٠٩ - (٥٥) وعن علي [رضي الله عنه]^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا لم يُبارك للعبد في ماله جملة في الماء والطين » .

٥٢١٠ - (٥٦) وعن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « اتقوا الحرام في البنيان ؛ فإنه أساس الخراب » . رواه البيهقي في « شعب الايمان » .

٥٢١١ - (٥٧) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٢) ، عن رسول الله ﷺ قال : « الدنيا دارٌ من لا دارَ له ، ومالٌ من لا مالَ له ، ولها يجمعُ من لا عقلَ له » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الايمان » .

٥٢١٢ - (٥٨) وعن حذيفة [رضي الله عنه]^(٢) ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في خطبته : « الجرُّ جاعُ الإثم ، والنساءُ جبالُ الشيطان ، وحب الدنيا رأس كل خطيئة » .

(١) سورة الحجر ، الآيات : ٩٨ ، ٩٩ . والآية : (فسبح) ، وقد وردت في الاصول (سبح)

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) إسناده ضعيف جدا .

قال : وصمته يقول : « أَخْرُوا النِّسَاءَ حَيْثُ أَخَّرَهُنَّ اللَّهُ » . رواه رزين ^(١) .

٥٢١٣ - (٥٩) وروى البيهقي منه في «شعب الايمان» عن الحسن ، مرسلًا : « حب الدنيا رأس كل خطيئة » .

٥٢١٤ - (٦٠) وعن جابر [رضي الله عنه] ^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أخوف ما أتخوفُ على أمتي الهوى وطول الأمل ؛ فأما الهوى فيصدُّ عن الحقِّ ، وأما طول الأمل فيُنسي الآخرة ، وهذه الدنيا مُرتحلة ذاهبة ، وهذه الآخرة مرتحلة قادمة ^(٣) ، ولكل واحدٍ منهما بنون ، فإن استطعمت أن لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا ، فإنكم اليوم في دار العمل ولا حساب ، وأنتم غدًا في دار الآخرة ولا عمل » . رواه البيهقي في «شعب الايمان» .

٥٢١٥ - (٦١) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٤) قال : ارتحلت الدنيا مُدبرة ، وارتحلت الآخرة مقبلة ، ولكل واحدٍ منهما بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن اليوم عملٌ ولا حساب ، وغدًا حسابٌ ولا عمل . رواه البخاري في ترجمة باب .

٥٢١٦ - (٦٢) وعن عمرو [رضي الله عنه] ^(٥) أن النبي ﷺ خطب يوماً فقال في خطبته : « ألا إن الدنيا عرض حاضرٌ ، يأكل منه البرّ والفاجر ، ألا وإن الآخرة أجل ^(٦) صادق ، ويقضي فيها ملكٌ قادر ، ألا وإن الخير كله بحذايره في الجنة ، ألا وإن الشر كله بحذايره في النار ، ألا فاعملوا وأنتم من الله على حذر ، وأعلموا أنكم معروضون على أعمالكم ، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » . رواه الشافعي .

(١) والجملة الاخيرة منه رواها عبد الرزاق في المصنف ، كما في (نصب الرابة ، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً عليه ، وأفاد أنه لا أصل له مرفوعاً .
(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) شبهها بالمطبتين المختلفتين في طريقهما (٤) أي مؤجل .

٥٢١٧ - (٦٣) وعن شداد [رضي الله عنه]^(١) قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يأثيها الناس إن الدنيا عرضٌ حاضرٌ، يأكل منها البرّ والفاجر، وإن الآخرة وعدٌ صادق، يحكم فيها ملك عادل قادر، يُحق فيها الحقّ، ويُبطل الباطل، كونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن كل أم يتبهما ولدها».

٥٢١٨ - (٦٤) وعن أبي الدرداء [رضي الله عنه]^(٢)، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما طلعت الشمسُ إلا وبجنتيها ملكان يناديان، يسمعان الخلاق غير الثقلين: يا أيها الناس! هلموا إلى ربّكم، ما قلّ وكفى خيرٌ مما كثُر وألهى» رواها أبو نعيم في «الحلية»^(٣).

٥٢١٩ - (٦٥) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه]^(٤) يبلغ [به]^(٥)، قال: «إذا مات الميت قالت الملائكة: ما قدّم؟ وقال بنو آدم: ما خآف؟». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٢٢٠ - (٦٦) وعن مالك [رضي الله عنه]^(٦): أن لقمان قال لابنه: «يا بني إن الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون، وهم إلى الآخرة سِرّاعاً يذهبون، وإنتك قد استدرت الدنيا منذ كنت، واستقبلت الآخرة، وإن داراً تسيرُ إليها أقربُ إليك من دارٍ تخرج منها». رواه رزين.

٥٢٢١ - (٦٧) وعن عبد الله بن عمرو [رضي الله عنهما]^(٧) قال: قيل لرسول الله ﷺ: أيُّ الناس أفضل؟ قال: «كلّ تخموم القلب، صدوق اللسان». قالوا: صدوق اللسان نعرفه، فما تخموم القلب؟ قال: «هو النقي، النقي، لا إثم عليه، ولا بغي، ولا غلّ، ولا حسد». رواه ابن ماجه، والبيهقي في «شعب الإيمان».

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم

(٢) والأول إسناده ضعيف، والآخر صحيح، وقد رواه أحمد أيضاً في المسند (١٩٧/٥)

فلو عزاه المصنف إليه لكان أحسن

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم والمرقاة ومطبوعة بتربوغ؛ والمعنى يرفعه إلى النبي ﷺ.

٥٢٢٢ - (٦٨) وعنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « أربع إذا كنَّ فيك فلا عليك ما فاتك [من] ^(١) الدنيا : حفظ إمانة ، وصدق حديث ، وحسن خليقة ، وعفة في طعمة » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٢٣ - (٦٩) وعن مالك [رضي الله عنه] ^(٢) قال : بلغني أنه قيل للقمان الحكيم : ما بلغ بك ما نرى ؟ يعني الفضل قال : صدق الحديث ، وأداء الامانة ، وترك ما لا يعني . رواه في « الموطأ » .

٥٢٢٤ - (٧٠) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه] ^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : « تبيء الأعمال ، فتجيء الصلاة فتقول : يا ربّ ! أنا الصلاة . فيقول : إنك على خير . فتجيء الصدقة ، فتقول ^(٤) : يا ربّ ! أنا الصدقة . فيقول : إنك على خير . ثم يجيء الصيام ، فيقول : يا ربّ ! أنا الصيام . فيقول : إنك على خير . ثم يجيء الإسلام فيقول : يا ربّ ! أنت السلام وأنا الإسلام . فيقول الله تعالى : إنك على خير ، بك اليوم آخذ ، وبك أعطي . قال الله تعالى في كتابه : (ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ^(٥)) » .

٥٢٢٥ - (٧١) وعن عائشة [رضي الله عنها] ^(٦) قالت : كان لناستبر فيه تماثيل طير ، فقال رسول الله ﷺ : « يا عائشة ! حويله ؛ فإني إذا رأيتك ذكرت الدنيا » .

(١) سقطت من الاصول واستدركت من الجامع الصغير ، وغيره .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) في الاصل ومخطوطة الحاكم ومطبوعة بربورغ : يقول ويحيى ، وما اثبتناه موافق لما ورد في تفسير ابن كثير معزواً للامام أحمد ولما في المرقاة . وأعله الحافظ ابن كثير بالانقطاع بين الحسن وأبي هريرة ، وإن كان الحسن قد صرح بالتحدث عن أبي هريرة ، لكن الذي روى عنه ذلك إنما هو عباد بن راشد وهو ضعيف وإن كان روى له البخاري وإنما روى له مقروناً بغيره ، وقد ضعفه ابن معين وأبو داود وغيرهما . فقول ابن كثير إنه ثقة لا يخلو من نظر .

(٤) سورة آل عمران ، الآية : ٨٥

٥٢٢٦ - (٧٢) وعن أبي أيوب الأنصاري [رضي الله عنه] ^(١) قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : عظمي وأوجز . فقال : « إذا قت في صلاتك فصل صلاة مودعٍ ، ولا تكلم بكلام تعذر منه ^(٢) غداً ، وأجمع الإياس مما في أيدي الناس » .

٥٢٢٧ - (٧٣) وعن معاذ بن جبل [رضي الله عنه] ^(١) قال : لما بشه رسولُ الله ﷺ إلى اليمن ، خرج معه رسولُ الله ﷺ بُوصيه ، ومعاذٌ راکبٌ ورسولُ الله ﷺ يمشي تحت راحلته ، فلما فرغ قال : « يا معاذُ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ، ولعلك أن تمرَّ بمسجدي هذا وقبري » فبكي معاذٌ جشماً ^(٢) لفراق رسولِ الله ﷺ ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة . فقال : « إن أولى الناس بي المتقون ، من كانوا وحيث كانوا » . روى الأحاديث الأربعة أحمد .

٥٢٢٨ - (٧٤) وعن ابن مسعود [رضي الله عنه] ^(١) قال : تلا رسولُ الله ﷺ : (فن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) ^(٤) فقال رسولُ الله ﷺ : « إن النور إذا دخل الصدر انفسح » . فقيل : يا رسول الله ! هل لتلك من علمٍ ^(٥) يعرف به ؟ قال : « نعم ، التجافي من دار الفرور ، والإيابة إلى دار الخلود ، والاستعداد للموت قبل نزوله » .

٥٢٢٩ - ٥٢٣٠ - (٧٥ و٧٦) وعن أبي هريرة وأبي خَلَادٍ [رضي الله عنهما] ^(١) : أن رسولَ الله ﷺ قال : « إذا رأيت العبد يُعطى زهداً في الدنيا ، وقلةً منطلقاً ؛ فاقربوا منه فإنه يُلقي الحكمة » . رواها البيهقي في « شعب الإيمان » ^(٦) .

(٢) أي تحتاج أن تعتذر منه .

(٤) سورة الأنعام . الآية : ٢٥

(٦) وإسنادها ضعيف .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم

(٣) الجشع : الجزع لفراق الالف .

(٥) أي علامة

(١) باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الأول

٥٢٣١ - (١) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رُبَّ أشمتَ مَدْفوعٍ بالأبواب لو أقسم على الله لأبره». رواه مسلم.

٥٢٣٢ - (٢) وعن مصعب بن سعد، قال: رأى سعدٌ أن له فضلاً على من دونه،^(١) فقال رسول الله ﷺ: «هل تصرون وترزقون إلا بضعفائكم^(٢)؟». رواه البخاري.

٥٢٣٣ - (٣) وعن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «قتُّ على باب الجنة، فكان عامةٌ من دخلها المساكينَ، وأصحابُ الجُدِّ محبوبون، غير أنَّ أصحابَ النار قد أُمر بهم إلى النار، وقتُّ على باب النار فإذا حامت من دخلها النساءُ». متفق عليه.

٥٢٣٤ - (٤) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلعتُ في الجنة، فرأيت أكثر أهلها الفقراء. واطلعتُ في النار فرأيت أكثر أهلها النساءُ». متفق عليه.

٥٢٣٥ - (٥) وعن عبد الله بن عمرو [رضي الله عنهما]^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فقراءَ المهاجرين يسبقون الأغنياء يومَ القيامةِ إلى الجنة بأربعين خريفاً». رواه مسلم.

٥٢٣٦ - (٦) وعن سهل بن سعد، قال: مرَّ رجلٌ على رسول الله ﷺ فقال لرجلٍ عنده جالس: «ما رأيك في هذا؟» فقال رجل من أشرف الناس: «هذا والله حريٌّ إن

(١) يعني في قسمة الغنائم.

(٢) أي بدعائهم وأخلاصهم كما في بعض الروايات الصحيحة، فلا دليل في الحديث على التوسل

بالاشخاص كما ظن بعض المبتدعة. (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم.

٢٦- كتاب ارفاق ١- باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي ﷺ الحديث (٥٢٣٧)

خطب إن ينكح ، وإن شفع أن يُشفع . قال : فسكت رسول الله ﷺ ثم مرَّ رجلٌ فقال له رسول الله ﷺ : « ما رأيك في هذا ؟ » فقال : يا رسول الله ! هذا رجلٌ من فقراء المسلمين ، هذا حريٌّ إن خطب أن لا ينكح . وإن شفع أن لا يُشفع . وإن قال أن لا يسمع لقوله . فقال رسول الله ﷺ : « هذا خيرٌ من ملء الأرض مثل هذا » . متفق عليه .

٥٢٣٧ - (٧) وعن عائشة ، قالت : ماشبِع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ . متفق عليه .

٥٢٣٨ - (٨) وعن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة : أنه مرَّ بقوم بين أيديهم شاةٌ مصلية ^(١) ، فدعوه ، فأبى أن يأكل ، وقال : خرج النبي ﷺ من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير . رواه البخاري .

٥٢٣٩ - (٩) وعن أنس ، أنه مشى إلى النبي ﷺ بخبز شعير وإهالة سنخة ^(٢) ، ولقد رهن النبي ﷺ درعاً له بالمدينة عند يهودي ، وأخذ منه شعيراً لأهله ، ولقد سمعته يقول : « ما أسمى عند آل محمدٍ صاعٌ برٍّ ولا صاعٌ حبٍّ ، وإن عنده لتسع نسوة » . رواه البخاري .

٥٢٤٠ - (١٠) وعن عمر ، قال : دخلتُ على رسول الله ﷺ فاذا هو مضطجعٌ على رمالٍ حصيرٍ ، ليس بينه وبينه فراش ، قد أثر الرمالُ بجنبه ، متكئاً على وسادةٍ من أدمٍ ، حشوها ليفٌ . قلتُ : يا رسول الله ! ادعُ اللهَ فنيوسعَ على أمتك ، فإن فارسَ والرومَ قيدُوسٍ عليهم وهم لا يعبدون اللهَ . فقال : « أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب ؟ أولئك قومٌ عجَّلَتْ لهم طيباتهم في الحياة الدنيا » . وفي رواية : « أما رضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ؟ » . متفق عليه .

٥٢٤١ - (١١) وعن أبي هريرة ، قال : لقد رأيتُ سبعين من أصحاب الصفة ، ما منهم

(١) أي مشوية . (٢) الإهالة : الدمن وسنخة : أي متغيرة الرائحة .

رجلٌ عليه رداءٌ، إما إزارٌ وإما كساءٌ، قد ربطوا في أعناقهم، فنهما ما يبلغُ نصفَ الساقين، ومنها ما يبلغُ الكعبين فيجمعه يده كراهيةً أن تُرى عورته». رواه البخاري.

٥٢٤٢ - (١٢) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نظر أحدكم إلى من فُضِّل عليه في المال والخلق؛ فلينظر إلى من هو أسفل منه». متفق عليه. وفي رواية لمسلم، قال: «انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم؛ فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم».

الفصل الثاني

٥٢٤٣ - (١٣) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخلُ الفقراءُ الجنةَ قبلَ الأغنياءِ بخمسةِ عامٍ نصفِ يومٍ». رواه الترمذي.

٥٢٤٤ - (١٤) وعن أنس، أن النبي ﷺ قال: «اللهم أحبني مسكيناً، وأمتي مسكيناً، وأحسرتني في زمرة المساكين». فقالت عائشة: لم يارسول الله؟ قال: «إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً، يا عائشة! لا تردِّي المسكين ولو بشق تمره، يا عائشة! أحبي المساكين وقربهم، فإنَّ الله يقربك يوم القيامة»^(١). رواه الترمذي والبيهقي في «شعب الإيمان».

٥٢٤٥ - (١٥) وروى ابن ماجه عن أبي سعيد إلى قوله في «زمرة المساكين»

٥٢٤٦ - (١٦) وعن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «ابنوني^(٢) في ضعفائكم، فإنما تُرزقون - أو تنصرون - بضعفائكم»^(٣). رواه أبو داود.

٥٢٤٧ - (١٧) وعن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد، عن النبي ﷺ: أنه كان

(١) انظر كلام الامام الحافظ ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقة في آخر الكتاب.

(٢) أي اطلبوا رضي. (٣) انظر الحديث الثاني من الفصل الاول.

يستفتح بصماليك المهاجرين . رواه في « شرح السنة »^(١) .
 ٥٢٤٨ (١٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تميطنَّ فاجرًا
 نعمة ، فإنك لا تدري ما هو لاقٍ بدموته ، إن له عند الله قاتلاً لا يموت »^(٢) . يعني النار .
 رواه في « شرح السنة »^(٣) .

٥٢٤٩ - (١٩) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الدنيا سجن
 المؤمن وسنته »^(٤) ، وإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة . رواه في « شرح السنة »^(٥) .
 ٥٢٥٠ - (٢٠) وعن قتادة بن النعمان ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أحبَّ الله
 عبداً حماه الدنيا ، كما يظلُّ أحدكم يحمي سقيمته الماء » . رواه أحمد ، والترمذي .

٥٢٥١ - (٢١) وعن محمود بن لبيد ، أن النبي ﷺ قال : « آنتان يكرهها ابن
 آدم : يكره الموت ، والموت خيرٌ للمؤمن من الفتنه ، ويكره قلة المال ، وقلة المال
 أقلُّ للحساب » . رواه أحمد .

٥٢٥٢ - (٢٢) وعن عبد الله بن مغفل ، قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : « إني
 أحبُّك . قال : « انظر ما تقول » . فقال : والله إني لأحبُّك ، ثلاث مرَّات . قال : « إن
 كنت صادقاً فأعدَّ للفقير تحفافاً »^(٦) ، للفقير أسرعُ إلى من يحبُّني من السيل إلى منبهاه » .
 رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسنٌ غريبٌ^(٧) .

٥٢٥٣ - (٢٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد أخفتُ في الله وما
 يُخاف أحد ، ولقد أوذيتُ في الله وما يُوذى أحدٌ ، ولقد آنتت علي ثلاثون من بين

(١) وإسناده ضعيف . (٢) في الاصل : لا تموت .

(٣) وإسناده ضعيف . (٤) أي قحطه وشدة معيشته .

(٥) وإسناده ضعيف وقد رواه أحمد أيضاً (١٩٧/٢) فكان الاوّل عزوه إليه .

(٦) أي درعاً وجنّة .

(٧) قلت : وإسناده ضعيف والمتن منكر . وانظر ما يأتي في « باب استحباب المال .. »

ليلة ويوم، ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد، إلا شيء يواريه إبط بلال. رواه الترمذي^(١) قال: ومعنى هذا الحديث: حين خَرَجَ النبي ﷺ هارباً من مكة ومع بلال، إنما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت إبطه.

٥٢٥٤ - (٢٤) وعن أبي طلحة، قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع، فرفضنا عن بطوننا عن حجرٍ حجرٍ، فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه عن حجرين. رواه الترمذي^٢ وقال: هذا حديث غريب.

٥٢٥٥ - (٢٥) وعن أبي هريرة، أنه أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله ﷺ تمرًا تمرًا. رواه الترمذي^٣.

٥٢٥٦ - (٢٦) وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ قال: «خصلتان من كانتا فيه كتبته الله شاكراً: من نظر في دينه إلى من هو فوقه، فاعتدى به؛ ونظر في دنياه إلى من هو دونه، فحمد الله على ما فضله الله عليه؛ كتبه الله شاكراً صابراً. ومن نظر في دينه إلى من هو دونه، ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاتته منه؛ لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً». رواه الترمذي.

وذكر حديث أبي سعيد: «أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين» في باب بعد فضائل القرآن.

الفصل الثالث

٥٢٥٧ - (٢٧) عن أبي عبد الرحمن الحبلي، قال سمعتُ عبد الله بن عمرو، وسأله رجل قال: ألسنا من فقراء المهاجرين؟ فقال له عبد الله: ألك امرأة تأوي إليها؟ قال:

(١) وإسناده صحيح.

نعم . قال : ألك مسكن تسكنه ؟ قال : نعم . قال : فأنت من الأغنياء . قال : فإن لي خادماً قال : فأنت من الملوك . قال عبد الرحمن : وجاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو وأنا عنده فقالوا : يا أبا محمد ! إننا والله ما نقدرُ على شيء . لا نفقة ولا دابة ولا متاع . فقال لهم : ماشتم^(١) إن شتمت رجعتم إلينا ، فأعطيناكم ما يسر الله لكم ، وإن شتمت ذكرنا أمركم للسلطان ، وإن شتمت صبرتم ، فإنني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفاً » . قالوا : فإننا نصبرُ لا نسألُ شيئاً . رواه مسلم .

٥٢٥٨ - (٢٨) وعمر عبد الله بن عمرو ، قال : بينما أنا قاعدٌ في المسجد وحلقةٌ من قراء المهاجرين فعودٌ إذ دخل النبي ﷺ ، فقمعد إليهم ، فقمعتُ إليهم ، فقال النبي ﷺ : « ليدشّر قراء المهاجرين بما يسرُّ وجوههم ، فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاماً » قال^(١) : فلقد رأيتُ ألوانهم أسفرت . قال عبد الله بن عمرو : حتى تمنيتُ أن أكون معهم أو منهم . رواه الدارمي .

٥٢٥٩ - (٢٩) وعن أبي ذر ، قال : أمرني خليلي بسبع : أمرني بحب المساكين والدينو منهم ، وأمرني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي ، وأمرني أن أصل الرّحم وإن أدبرت ، وأمرني أن لا أسأل أحداً شيئاً ، وأمرني أن أقول بالحق وإن كان مرماً ، وأمرني أن لا أخاف في الله لومة لائم ، وأمرني أن أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ فإنهن من كنز تحت العرش . رواه أحمد .

٥٢٦٠ - (٣٠) وعن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعجبهُ من

(١) ما : استفهامية ، أي أي شيء شتمت ، ويمكن أن تكون موصولة مبتدأ والخبر محذوف أي : ما أودتم من الأمور المعروضة عليكم فعلناه . (٢) أي ابن عمرو .

الدنيا ثلاثة: الطعام، والنساء، والطيب، فأصاب آتئين، ولم يُصب واحداً، أصاب النساء والطيب، ولم يُصب الطعام رواه أحمد.

٥٢٦٦ - (٣١) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُبِّبَ إِلَيَّ الطَّيِّبُ وَالنِّسَاءُ، وَجُمِلْتُ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ». رواه أحمد، والنسائي^(١). وزاد ابن الجوزي بعد قوله: «حُبِّبَ إِلَيَّ» «مَنْ الدُّنْيَا»^(٢).

٥٢٦٢ - (٣٢) وعن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ لما بعث به إلى اليمن، قال: «إِيَّاكَ وَالتَّشْتُمُ؛ فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيْسُوا بِالتَّشْتُمِينَ». رواه أحمد^(٣).

٥٢٦٣ - (٣٣) وعن علي [رضي الله عنه]^(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَضِيَ مِنْ اللَّهِ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ».

٥٢٦٤ - (٣٤) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ جَاعَ أَوْ أَحْتَاَجَ، فَكَنَّمَهُ النَّاسَ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ حَلَالٍ». رواها البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٢٦٥ - (٣٥) وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْمِيَالِ». رواه ابن ماجه^(٥).

٥٢٦٦ - (٣٦) وعن زيد بن أسلم، قال: استسقى يوماً عمر، فجاءه قد شيب

(١) وإسناده حسن.

(٢) قلت: بل هي زيادة ثابتة عند أحمد والنسائي في رواية، وقد اشتهرت على اللسان زيادة أخرى وهي «ثلاث»، ولا أصل لها في شيء من طريق الحديث، بل هي مفسدة للمعنى كما لا يخفى.

(٣) وإسناده جيد.

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم. (٥) إسناده ضعيف، وكذا الذي قبله.

٢٦- كتاب الرقاق ١- باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي ﷺ الحديث (٥٢٦٧)

بمسلٍ ، فقال : إِنَّهُ لَطَيِّبٌ ؛ لَكِنِّي أَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَعَى عَلَى قَوْمٍ شَهَوَاتِهِمْ فَقَالَ :
(أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا) "فَأَخَافُ أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا
عُجِّلَتْ لَنَا ، فَلَمْ يَشْرَبْهُ . رواه رزين .

٥٢٦٧ - (٣٧) وهو ابن عمر ، قال : ما شبعنا من تمرٍ حتى ففحنا خيبر . رواه

البخاري .



(٢) باب الأمل والحرص

الفصل الأول

٥٢٦٨ - (١) عن عبد الله ، قال : خطَّ النبي ﷺ خطًا مرتبًا ، وخطَّ خطًا في الوسطِ خارجًا منه ، وخطَّ خُططًا^(١) صِفَارًا إلى هذا الذي في الوسطِ من جانبه الذي في الوسطِ ، فقال : « هذا الإنسانُ ، وهذا أجلُه مُحيطٌ به ، وهذا الذي هو خارجُ أمله ، وهذه الخطوطُ الصفارُ الأعراضُ^(٢) ، فإن أخطأه هذا نَهَسَهُ هذا ، وإن أخطأه هذا نَهَسَهُ هذا . رواه البخاري .

٥٢٦٩ - (٢) وعن أنسٍ ، قال : خطَّ النبي ﷺ خطوطًا فقال : « هذا الأملُ ، وهذا أجلُه ، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخطُّ الأقربُ » . رواه البخاري .

٥٢٧٠ - (٣) وعنهُ ، قال : قال النبي ﷺ : « يَهْرُمُ ابنُ آدمَ ويشبُّ^(٣) منه اثنتان : الحرصُ على المالِ ، والحرصُ على العمرِ » . متفق عليه .

٥٢٧١ - (٤) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا يزالُ قلبُ الكبيرِ شابًا في اثنتين : في حبِّ الدنيا وطولِ الأملِ » . متفق عليه .

٥٢٧٢ - (٥) وعنهُ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أَعذَرَ اللهُ إلى امرئٍ آخرَ أجلَه حتى بلغه ستينَ سنةً » . رواه البخاري .

٥٢٧٣ - (٦) وعن ابنِ عباسٍ ، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم ، قال : « لو كانَ

(١) أي خطوطاً . (٢) أي الآفات والمعاصات . (٣) أي ينمو ويقوى .

لابن آدمَ واديانٍ من مالٍ لا يبتغي ثالثاً، ولا يملاً جوفَ ابنِ آدمَ إلاَّ الترابُ، وبتوبِ اللهِ على من تابَ». متفق عليه.

٥٢٧٤ - (٧) وعن ابنِ عمرَ، قال: أخذَ رسولُ الله ﷺ بيمضِ جسدي فقال: «كن في الدنيا كأنَّكَ غريبٌ أو طابُرُ سبيلٍ، وعدَّ نفسك في^(١) أهلِ القبورِ». رواه البخاري.

الفصل الثاني

٥٢٧٥ - (٨) عن عبدِ الله بنِ عمرو، قال: مرَّ بنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأمي نُظيَّينُ شيئاً، فقال: «ما هذا يا عبدَ الله؟» قلتُ: شيءٌ نصلحُه. قال: «الأمْرُ أسرعُ من ذلك». رواه أحمد، والترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ.

٥٢٧٦ - (٩) وعن ابنِ عباسٍ، أن رسولَ الله ﷺ كان يُهريقُ الماءَ^(٢) فيتيممُ بالترابِ، فأقولُ: يا رسولَ الله! إنَّ الماءَ منك قريبٌ، يقولُ: «ما يُدربي لعلِّي لا أبلغُه». رواه في «شرح السنة»، وابنُ الجوزي في كتاب «الوفاء».

٥٢٧٧ - (١٠) وعن أنسٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «هذا ابنُ آدمَ وهذا أجلُه» ووضعَ يده عندَ قفاهُ، ثمَّ بسطَ، فقال: «وتمَّ أمْلُه». رواه الترمذي.

٥٢٧٨ - (١١) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ، أن النبيَّ ﷺ غرزَ عوداً بينَ يديه، وآخرَ إلى جنبه، وآخرَ أبعدَ [منه]^(٣). فقال: «أتدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «هذا الإنسانُ وهذا الأجلُ» أراه قال: «وهذا الأملُ، فيتعاطى^(٤) الأملَ فلحقه الأجلُ دونَ الأملِ». رواه في «شرح السنة».

(١) وفي نسخة: [من] كما في المرقاة وهي كذلك في مخطوطة الحاكم. (٢) كناية عن البول.

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم ومن المرقاة. (٤) أي يتناول.

٥٢٧٩ - (١٢) وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «عمرُ أمتي من ستين سنة إلى سبعين». رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ.

٥٢٨٠ - (١٣) وعنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أعمارُ أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلُّهم من يجوزُ ذلك». رواه الترمذي، وابن ماجه^(١).
وذكر حديثُ عبدِ الله بنِ الشَّخِيرِ في «بابِ عيادةِ المريض».

الفصل الثالث

٥٢٨١ - (١٤) عن عمرو بنِ شعيبٍ، عن أبيه، عن جدِّه، أن النبي ﷺ قال: «أولُّ صلاحِ هذه الأُمَّةِ اليقينُ والزُّهدُ، وأولُّ فسادِها البخلُ والأملُ». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٢٨٢ - (١٥) وعن سفيانِ الثوريِّ، قال: ليسَ الزُّهدُ في الدنيا بلبسِ الفليظِ والحشِنِ، وأكلِ الجَشِبِ^(٢)؛ إنما الزُّهدُ في الدنيا قِصْرُ الأملِ. رواه في «شرح السنة».

٥٢٨٣ - (١٦) وعن زيدِ بنِ الحسينِ^(٣)، قال: سمعتُ مالكاَ وسئِلَ أيُّ شيءٍ الزُّهدُ في الدنيا؟ قال: طيبُ الكسبِ وقِصْرُ الأملِ. رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

(١) وإسناده حسن .

(٢) الطعام الفليظ أو غذاء بلا آدم .

(٣) كذا في الاصول كلها ، وهو خطأ ، والصواب (الحسن) وهو زيد بن الحسن بن زيد بن أميوك الحسيني كذا ساق نسبه الذهبي في «الميزان» ، وذكر له حديثاً عن مالك ثم قال: «هذا منكر لا يعرف عن مالك ، وضعه أبو يعين حديثاً قال ابن الجوزي : كان كذاباً وضاعاً دجالاً .

(٣) باب استحباب المال والعمر للطاعة

الفصل الأول

٥٢٨٤ - (١) عن سعدٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ اللهَ يُحِبُّ العبدَ التَّقيَّ الغنيَّ الخفيَّ » . رواه مسلم .
وذكر حديثُ ابنِ عمرَ : « لا حسدَ إلا في اثنينِ » في « باب فضائل القرآن »^(١) .

الفصل الثاني

٥٢٨٥ - (٢) عن أبي بكرٍ ، أنَّ رجلاً قال : يا رسولَ الله أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قال : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ » . قال : فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ ؟ قال : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ » . رواه أحمد ، والترمذي ، والداري .

٥٢٨٦ - (٣) وعن عبيد بن خالد ، أنَّ النبيَّ ﷺ آخَى بين رجلين ، فقتل أحدهما ، ثمَّ مات الآخرُ بعده بجمعةٍ أو نحوها ، فصلَّوا عليه ، فقال النبيُّ ﷺ : « ما قاتم ؟ » قالوا : دعونا الله أن يفرَّ له ويرحمه ويلحقه بصاحبه . فقال النبيُّ ﷺ : « فأين صلَّاتُه بعد صلَّاتِهِ ، وعملُه بعدَ عملِهِ ؟ » أو قال : « صيامُه بعدَ صيامِهِ ؛ لما بينهما أبعَدُ ممَّا بينَ السَّماءِ والأرضِ » . رواه أبو داود ، والنسائي .

٥٢٨٧ - (٤) وعن أبي كبشة الأنباري ، أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول : « ثلاثٌ أقسمُ عليهنَّ ، وأحدنكم حديثاً فاحفظوه ؛ فأما الذي أقسمُ عليهنَّ فإنه ما نقصَ مالٌ

(١) وقم (٢٢١٣) لكن بلفظ « على اثنين » ، وهي رواية لمسلم ، وأما رواية (في اثنين) فهكذا وودت في الاصول ، ولم نجدتها في الصحيحين ، بل في البخاري (على اثنين) وفي مسلم (في اثنين) .

عبدٍ من صدقةٍ، ولا ظلمَ عبدٌ مظلمةً صبرَ عليها إلا زادَ اللهُ بها عزاً، ولا فتحَ عبدٌ بابَ مسألةٍ إلا فتحَ اللهُ عليه بابَ فقرٍ وأما الذي أحدثتكم فاحفظوه» فقال: «إنما الدنيا لأربعةِ نفر: عبدٌ رزقه اللهُ مالاً وعلماً، فهو يتقى فيه ربَّه، ويصلِ رُحمته، ويعملُ^(١) لله فيه بحقه، فهذا بأفضلِ المنازل . وعبدٌ رزقه اللهُ علماً ولم يرزقه مالاً، فهو صادقُ النيةِ، يقولُ: لو أن لي مالاً لعمِلتُ بعملِ فلانٍ؛ فأجرُها سواءٌ. وعبدٌ رزقه اللهُ مالاً ولم يرزقه علماً، فهو يتخبطُ في مالِهِ بغيرِ علمٍ، لا يتقى فيه ربَّه، ولا يصلِ فيه رُحمته، ولا يعملُ^(٢) فيه بحقٍ؛ فهذا بأخبثِ المنازلِ وعبدٌ لم يرزقه اللهُ مالاً ولا علماً، فهو يقولُ: لو أن لي مالاً لعمِلتُ فيه بعملِ فلانٍ، فهو نِدْبته^(٣) ووزرُها سواءٌ» . رواه الترمذي . وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ^(٤) .

٥٢٨٨ - (٥) وعنه أنسٍ، أن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى إذا أرادَ بعبدٍ خيراً استعمله» . فقيل: وكيف يستعمله بإرسولِ الله؟ قال: «يُوقِّعه لعملِ صالحٍ قبلِ الموتِ» . رواه الترمذي^(٤) .

٥٢٨٩ - (٦) وعنه شداد بن أوسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الكَيْسُ مَنْ دانَ نفسه، وعَمِلَ لما بعدَ الموتِ . والعاجِزُ مَنْ أتبعَ نفسه هواها، وتمسَّ على اللهِ» . رواه الترمذي، وابن ماجه^(٥) .

- (١) كذا في الأصول كلها، وفي المصابيح، وفي الترمذي والمسند: يعلم .
 (٢) كذا في الأصول كلها . وفي المصدرين السابقين: بنيتَه وكذا في المصابيح .
 (٣) في «الزهد» (٥٦/٢) وقال: حديث حسن صحيح . وأحمد في المسند، (٢٣٠/٤) وسياق الحديث فيهما مخالف لسياق الكتاب في عدة مواطن منه، وهو موافق لسياقه في المصابيح، (١٧٨/٢)، وهذا من تساهل المؤلف، إذ بقي على سياق أصله وهو «المصابيح»، وبغزوه لغيره مع اختلاف السياق، والحدِيث في المسند، (٢٣٠/٤) إسناد آخر وهو صحيح .
 (٤) وكذا الحاكم ووافقه الذهبي وهو كما قال . (٥) وإسناده ضعيف .

الفصل الثالث

٥٢٩٠ - (٧) عن رجلٍ من أصحابِ النبي ﷺ، قال: كنتُ في مجلسٍ، فطلع علينا رسولُ الله ﷺ وعلى رأسه أثرُ ماءٍ فقلنا: يا رسولَ الله انراك طيبَ النفسِ . قال: «أجلٌ» . قال: ثمَّ خاضَ القومُ في ذكرِ الغنيِّ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا بأسَ بالغنيِّ لمن اتقى اللهَ عزَّ وجلَّ، والصحَّةُ لمن اتقى خيرٌ من الغنيِّ، وطيبُ النفسِ من النَّعيمِ» . رواه أحمد^(١) .

٥٢٩١ - (٨) وعن سُفيانِ الثَّوريِّ، قال: كانَ المالُ فيما مضى يُكره، فأما اليومَ فهوَ تُرسُ المؤمنِ . وقال: لولا هذهِ الدُّنْيَا لَتَمَدَّلَ^(٢) بنا هؤلاءِ الملوكُ . وقال: مَنْ كانَ في يدهِ من هذهِ شيءٍ فليُصلِحْه، فَإِنَّهَ زمانٌ إنَّ^(٣) احتاجَ كانَ أوَّلَ مَنْ يبدلُ دينَه . وقال: الحلالُ لا يَحْتَمِلُ السَّرْفَ . رواه في «شرح السنة» .

٥٢٩٢ - (٩) وعن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيُّ أَبْنَاءِ السُّنَنِ؟ وَهُوَ الْعَمْرُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ)»^(٤) . رواه البيهقي في «شعب الإيمان» .

٥٢٩٣ - (١٠) وعن عبدِ اللهِ بنِ شَدَّادٍ، قال: إنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عُدْرَةَ ثَلَاثَةَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْأَلُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَكْفِيهِمْ؟»^(٥) . قَالَ طَلْحَةُ: أَنَا . فَكَانُوا عِنْدَهُ، فَبَعَثَ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثًا، فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُمْ، فَاسْتَشْهَدَ، ثُمَّ بَعَثَ بَعَثًا فَخَرَجَ فِيهِ الْآخَرُ، فَاسْتَشْهَدَ، ثُمَّ مَاتَ الثَّلَاثُ عَلَى فِرَاشِهِ؛ قَالَ^(٦): قَالَ طَلْحَةُ:

(١) هذا يوم أنه لم يخرج به أحد من أصحاب السنن، وليس كذلك فقد رواه ابن ماجه

(٢١٤١) وإسناده صحيح .

(٢) أي لجعلونا مناديل أوساخهم، وهي كناية عن الابتذال والمذلة .

(٣) أي زماننا زمان إن احتاج الانسان فيه كان . . . (٤) سورة فاطر، الآية: ٣٧

(٥) أي مؤنتهم من طعام وشراب ونحو ذلك . (٦) أي عبد الله بن شداد .

فرأيت هؤلاء الثلاثة في الجنة ، ورأيت الميت على فراشه أمامهم والذي استشهد آخراً يليه ، وأولهم يليه ، فدخلني من ذلك (١) ، فذكرت للنبي ﷺ ذلك ، فقال : « وما أنكرت من ذلك ؟ ليس أحدٌ أفضلَ عند الله من مؤمنٍ يعمّر في الاسلام ، لتسيبته وتكبيره وتهليله » .

٥٢٩٤ - (١١) وعن محمد بن أبي عميرة - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - قال :
إنَّ عبداً لو خرَّ على وجهه من يوم ولد إلى أن يموتَ هرماً في طاعة الله لحقَّره (٢) في ذلك اليوم ، ولو دَّ أنه رُدَّ إلى الدنيا كما يزداد من الأجر والثواب . رواها أحمد .



(١) أي دخلني شيء أو إشكال .

(٢) أي لعدَّ ذلك قليلاً لما يرى من ثواب العمل .

(٤) باب التوكل والصبر

الفصل الأول

٥٢٩٥ - (١) عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، هم الذين لا يستترقون^(١) ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون». متفق عليه.

٥٢٩٦ - (٢) وعنه، قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً فقال: «عرضت علي الأمم فجعل يمره النبي ومعه الرجل، والنبي ومعه الرجلان، والنبي ومعه الرهط، والنبي وليس معه أحد^(٢)»، فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق، فرجوت أن يكون أمتي. فقيل: هذا موسى في قومه، ثم قيل لي: أنظر، فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق، فقيل لي: أنظر هكذا وهكذا، فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق. فقيل: هؤلاء أمتك، ومع هؤلاء سبعون ألفاً قد أمهم يدخلون الجنة بغير حساب، هم الذين لا يتطيرون، ولا يستترقون، ولا يكتون، وعلى ربهم يتوكلون» فقام عكاشة بن محصن فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «اللهم اجعله منهم». ثم قام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: «سبقك بها عكاشة». متفق عليه.

٥٢٩٧ - (٣) وعن صبيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير»، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء^(٣) شكر

(١) أي لا يطلبون الرقة.

(٢) في المخطوطة: واحد

(٣) السراء: النعمة وسعة العيش والرخاء والسرور.

فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء^(١) صَبَرَ فكان خيراً له». رواه مسلم.

٥٢٩٨ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خيراً وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلِّ خيرٍ، احرص على ما ينفعك، واستمع بالله، ولا تعجز، وإن أصابك شيءٌ، فلا تقل: لو أني فعلتُ كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله، وما شاء فعل، فإنَّ لو تفتح عمل الشيطان». رواه مسلم.

الفصل الثاني

٥٢٩٩ - (٥) عن عمر بن الخطاب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لو أنكم تتوكلون على الله حقَّ توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خصماً^(٢) وتروح بطاناً». رواه الترمذي، وابن ماجه.

٥٣٠٠ - (٦) وعن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «أشها الناس أليس من شيء يُقرَّبكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلاَّ قدَّ أمرتكمُ به، وليس شيءٌ يُقرَّبكم من النار ويباعدكم من الجنة إلاَّ قدَّ نهيتكمُ عنه، وإنَّ الرُّوحَ الأمينَ - وفي رواية: وإنَّ روحَ القدس - نفثَ في روعي^(٣) أن نفساً لن تموتَ حتى تستكملَ رزقها، ألا فاتقوا الله، وأجملوا^(٤) في الطلب، ولا يحملنكم استبطاءُ الرزق أن تطابوه بماحي الله، فإنه لا يدرك ما عند الله إلاَّ بطاعته». رواه في «شرح السنة» والبيهقي في «شعب الإيمان» إلا أنه لم يذكر: «وإنَّ روحَ القدس».

(١) الضراء: الفقر والمرض والحنة والبلية.

(٢) الخصم: الجباع. والبطان: الشجاع.

(٣) الروح: الجلد والنفس، والمعنى: إنه أوحى إلي وحياً خفياً (٤) أي أحسنوا.

٥٣٠١ - (٧) وعن أبي ذرٍّ ، عن النبي ﷺ قال : « الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَلَكِنْ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْ تَقَبَّلَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمَصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصَبْتَ بِهَا أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ، وقال الترمذي : هذا حديث غريبٌ ، وعمر بن واقد الراوي منكر الحديث .

٥٣٠٢ - (٨) وعن ابن عباس ، قال : كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ : « يَا غُلَامُ ! احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ » ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعْنَيْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ » . رواه أحمد ، والترمذي (٢) .

٥٣٠٣ - (٩) وعن سعد ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رَضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرَكَهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ ، وَمَنْ شَقَاوَةَ ابْنِ آدَمَ سَخَطَهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ » . رواه أحمد ، والترمذي وقال : هذا حديث غريب .

الفصل الثالث

٥٣٠٤ - (١٠) عن جابرٍ ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ ، فَلَمَّا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ مَعَهُ ، فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمُرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَنِمْنَا نَوْمَةً ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا ، وَإِذَا عِنْدَهُ أُعْرَابِيٌّ فَقَالَ : « إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ » .

(١) في الترمذي (٥٧/٢) : ١٤ . (٢) حديث صحيح .

عَلِيَّ سَيِّفِي وَأَنَا نَائِمٌ ، فَاسْتَيْعِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا ^(١) . قَالَ : مَنْ يَمْنَعُ مِنِّي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ، ثَلَاثًا « وَلَمْ يُعَافِيَنِي ، وَجَلَسَ . مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ .

٥٣٠٥ (١١) وفي رواية أبي بكر الإسماعيلي في « صحيحه » فقال : مَنْ يَمْنَعُ مِنِّي ؟ قَالَ : « اللَّهُ » . فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ ، فَأَخَذَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّيْفَ فَقَالَ : « مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ » فَقَالَ : كُنْ خَيْرَ آخِذٍ . فَقَالَ : « تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ؟ » قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي أَعَاهِدُكَ عَلَى أَنْ لَا أَفَاتُكَ وَلَا أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يَقَاتُلُونَكَ . فَخَلَى سَبِيلَهُ ، فَأَتَى أَصْحَابَهُ ، فَقَالَ : جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ . هَكَذَا فِي « كِتَابِ الْجَمِيدِ » وَ « الرِّيَاضِ » ^(٢) .

٥٣٠٦ - (١٢) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنِّي لَا أَعْلَمُ آيَةَ لَوْ أَخَذَ النَّاسُ بِهَا لَكَفَنْتَهُمْ : (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) ^(٣) » رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، وَالدَّارِمِيُّ ^(٤) .

٥٣٠٧ - (١٣) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَقْرَأَنِي ^(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (إِنِّي أَنَا الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ) ^(٦) . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٣٠٨ - (١٤) وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ أَخْوَانِ عَلِيٍّ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ ، وَالْآخَرَ يُحْتَرِفُ ، فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « لَمَلِكٍ تَرْزُقُ بِهِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ^(٧) .

٥٣٠٩ - (١٥) وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ قَلَبَ ابْنُ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شَعْبَةً ، فَزِنَ أَتْبَعَ قَلْبَهُ الشَّعْبَ كُلَّهَا لَمْ يَبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَه ، وَمَنْ

(١) أي مسلولاً (٢) أي رياض الصالحين . (٣) سورة الطلاق ، الآية : ٢ ، ٣ .
(٤) وإسناده منقطع (٥) علمني . (٦) كذا في الأصول كلها ، وهي قراءة ابن مسعود ، وهي شاذة ، والذي في المصحف : (إِنْ لَمْ يَبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَه ، وَمَنْ الذَّارِبَاتِ الْآيَةَ : ٥٨ (٧) وإسناده جيد .

توكل على الله كفاء الشعب . رواه ابن ماجه .

٥٣١٠ - (١٦) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « قال ربكم عز وجل : لو أن عبيدي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل ، وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ، ولم أسمعهم صوت الرعد » . رواه أحمد ^(١) .

٥٣١١ - (١٧) وعنه ، قال : دخل رجل على أهله ، فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج إلى البرية ، فلما رأت ^(٢) امرأته ^(٣) قامت إلى الرحي ، فوضعتها ^(٤) ، وإلى التنوير ، فسجرتة ^(٥) ، ثم قالت : اللهم ارزقنا ، فنظرت فإذا الجفنة قد امتلأت . قال : وذهبت إلى التنوير ، فوجدته ممتلئاً . قال : فرجع الزوج ، قال : أصبتم بعمدي شيئاً ؟ قالت امرأته : نعم ، من ربنا ، وقام إلى الرحي . فذكر ذلك إلى النبي ﷺ ، فقال : « أما لأنه لو لم يرفعها لم تزل تدور إلى يوم القيامة » . رواه أحمد .

٥٣١٢ - (١٨) وعن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرزق ليطلب المبد كما يطلبه أجله » . رواه أبو نعيم في « الحلية » .

٥٣١٣ - (١٩) وعن ابن مسعود ، قال : كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي نبياً من الأنبياء ، ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول ^(٦) : اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون . متفق عليه .

(٢) في الاصل : وأى ، وهو غلط .

(١) وإسناده ضعيف .

(٣) أي وأت خلوا بد الرجل وإدباره عن الأهل . (٤) أي هيأتها ونظفتها .

(٥) أي أوقدته . (٦) أي النبي المشار إليه في الحديث ، وبروى أنه ﷺ قال مثل

ذلك في قومه ولم يصح .

(٥) باب الرياء والسمعة

الفصل الأول

٥٣١٤ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله لا ينظرُ إلى صورِكُمْ ، و [لا] ^(١) أموالِكُمْ ، ولكن ينظرُ إلى قلوبِكُمْ وأعمالِكُمْ » . رواه مسلم .

٥٣١٥ - (٢) وعنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري ، تركته وشركه » وفي رواية : « فأنا منه بريء ، هو الذي عمله » . رواه مسلم .

٥٣١٦ - (٣) وعنه جُنْدَب ، قال : قال النبي ﷺ : « من سمع ^(٢) سمع الله به ، ومن يُراني يُراني الله به » . متفق عليه .

٥٣١٧ - (٤) وعنه أبي ذر ، قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أرأيتَ الرجلَ يعملُ العملَ من الخيرِ ويحمدهُ الناسُ عليه . وفي رواية : يُحبُّه الناسُ عليه . قال : « تلكَ عاجلُ بشرى المؤمن » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٥٣١٨ - (٥) عن أبي سَمْدٍ ^(٣) بن أبي فضالة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « إذا جمعَ

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) سمع أي : عمل عملاً للسمعة بأن نوه بعمله وشهره ليسمع الناس به ويمدحوه . وسمع الله به :

أي شهر به وفضحه . (٣) في الاصل ومطبوعة بتربورغ : سميد ، وكذلك وقع في بعض النسخ القديمة ، وهو تصحيف كما قال الجزوي .

اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ نَادَى مُنَادٍ : مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ اللَّهُ أَحَدًا ، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشَّرَكَاءَ عَنِ الشَّرِكِ .
رواه أحمد (١) .

٥٣١٩ - (٦) وعن عبد الله بن عمرو ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من سمع الناس بعمله سمع الله به أسامع (٢) خلقه وحقره وصغره » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣) .

٥٣٢٠ - (٧) وعن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه ، وجمع له شمله ، وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه ، وشئت عليه أمره ، ولا يأتيه منها إلا ما كتب له » . رواه الترمذي ، ورواه أحمد .

٥٣٢١ - (٨) والدارمي عن ابان ، عن زيد بن ثابت .

٥٣٢٢ - (٩) وعن أبي هريرة ، قال : قلت : يا رسول الله ! بينا أنا في بيتي في مصلاي ، إذ دخل علي رجل ، فأعجبني الحال التي رأني عليها ، فقال رسول الله ﷺ : « رحمك الله يا أبا هريرة ! لك أجران : أجر السر وأجر العلانية » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

٥٣٢٣ - (١٠) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج في آخر الزمان رجال يختلون^(٤) الدنيا بالدين ، يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ، ألسنتهم أحلى من السكر ، (١) يوم أنه لم يروه أحد من أصحاب السنن ، وليس كذلك ، فقد رواه الترمذي ، وابن ماجه ، وقال الترمذي : حديث حسن . وهو كما قال . (٢) أي آذانهم . (٣) في هذا التخريج من الإمام نحو ما في الأول ، فقد أخرجه أحمد أيضاً ، وفيه أبو يزيد عن ابن عمر ولم أعرفه ، وفي « الترغيب » ، (٢١/١) : رواه الطبراني في « الكبير » ، بأسانيد أحدها صحيح ، والبيهقي . وذكر الهيثمي (٢٢٢/١٠) أن الطبراني سمى أبا زيد خيشة بن عبد الرحمن ، وهو ثقة ، فصح الحديث . (٤) أي يطلبون

وقلوبهم فلوبُ الذناب ، يقول الله : « أبي يفترون أم علي يجترؤون ؛ في حلفتُ لأبئنَّ على أولئك منهم فتنةٌ تدع الحليمَ فيهم حيران » . رواه الترمذي .

٥٣٢٤ - (١١) وعن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « إن الله تبارك وتعالى ، قال : لقد خلقتُ خلقاً أسننهم أحلى من السكر ، وقلوبهم أمرٌ من الصبر ، في حلفتُ لأبئحسهم^(١) فتنةٌ تدع الحليمَ فيهم حيران ، في يفترون أم علي يجترؤون ؟ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديثٌ غريب .

٥٣٢٥ - (١٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكلِّ شيءٍ شريرةً ، ولكلِّ شريرةٍ فترةٌ ، فإن صاحبها سدّد وقاربَ فارجوه ، وإن أشيرَ إليه بالأصابع فلا تمدوه » . رواه الترمذي .

٥٣٢٦ - (١٣) وعن أنسٍ ، عن النبي ﷺ قال : « بحسبِ أمرئٍ من الشرأنِ يشار إليه بالأصابع في دينٍ أو دنيا إلاّ من عصمه الله » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

الفصل الثالث

٥٣٢٧ - (١٤) عن أبي عبيدة ، قال : شهدت صفوانَ وأصحابه وجندبُ يوصيهم ، فقالوا : هل سمعت من رسولِ الله ﷺ شيئاً؟ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « من سمعَ سمعَ الله به يومَ القيامة ، ومن شاقَّ شقَّ اللهُ عليه يومَ القيامة » . قالوا : أو صنا . فقال : إنَّ أوَّلَ ما يُبتننُ من الإنسانِ بطنه ، فمن استطاع أن لا يأكلَ إلا طيباً فليفعل ، ومن استطاع أن لا يحولَ بينه وبين الجنةِ ملءُ كفٍ من دمِ امرأته فليفعل . رواه البخاري .

(١) أي لأبئحسهم ؛ يقال : أتاح الله لفلان كذا ، أي قدّوه له .

٥٣٢٨ - (١٥) وعن عمر بن الخطاب، أنه خرَّج يوماً إلى مسجد رسول الله ﷺ فوجد معاذ بن جبل قاعداً عند قبر النبي ﷺ يبكي، فقال: ما يبكيك؟ قال: يبكي شيئا سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن يسير الرياء شرك، ومن مادي لله ولياً فقد بارز الله بالمحاربة، إن الله يحب الأبرار الاتقياء الإخفياء الذين إذا فابوا لم يتفتقروا، وإن حضروا لم يدعوا ولم يُقرَّبوا، قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة». رواه ابن ماجه، والبيهقي في «شعب الإيمان»^(١).

٥٣٢٩ - (١٦) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن، وصلى في السر فأحسن؛ قال الله تعالى: هذا عبيد حقاً». رواه ابن ماجه^(٢).

٥٣٣٠ - (١٧) وعن معاذ بن جبل، أن النبي ﷺ قال: «يكون في آخر الزمان أقوام، اخوان العلانية، أعداء السريرة». فقيل: يا رسول الله أو كيف يكون ذلك؟ قال: «ذلك برغبة بعضهم إلى بعض، ورهبة بعضهم من بعض».

٥٣٣١ - (١٨) وعن شداد بن أوس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى يراني فقد أشرك، ومن صام يراني فقد أشرك، ومن تصدق يراني فقد أشرك». رواها أحمد.

٥٣٣٢ - (١٩) وعن، أنه بكى، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: شيئا سمعت من رسول الله ﷺ يقول، فذكرته، فأبكاني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أخوف على أمي الشرك والشهوة الخفية». قال: قلت: يا رسول الله أنشرك أمئتك من بعدك؟ قال: «نعم؛ أما لهم لا يعبدون شمساً، ولا قرأ، ولا حجراً، ولا وتناً، ولكن يراؤون بأعمالهم. والشهوة الخفية أن يصبح أحدهم صائماً، فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

(٢) إسناده ضعيف

(١) إسناده ضعيف.

٥٣٣٣ - (٢٠) وعن أبي سعيد الخدري، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكرُ المسيحَ الدجالَ، فقال: «ألا أخبركم بما هو أخوفُ عليكم عندي من المسيحِ الدجالِ؟» فقلنا: بلى يا رسول الله! قال: «الشركُ الخفيُّ أن يقومَ الرجلُ فيصلي، فيزيدَ صلاته لما يرى من نظرِ رجلٍ». رواه ابن ماجه^(١).

٥٣٣٤ - (٢١) وعن محمود بن لبيد، أن النبي ﷺ قال: «إن أخوفَ ما أخافُ عليكم الشركُ الأصغرُ». قالوا: يا رسول الله! وما الشركُ الأصغرُ؟ قال: «الرياءُ». رواه أحمد. وزاد البيهقي في «شعب الإيمان»: «يقولُ الله لهم يومَ يُجازي العبادَ بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاءً وخيراً؟».

٥٣٣٥ - (٢٢) وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو أن رجلاً عمِلَ عملاً في صخرةٍ^(٢) لا بابَ لها ولا كوةَ؛ خرجَ عمله إلى الناسِ سكاناً ما كان».

٥٣٣٦ - (٢٣) وعن عثمان بن عفان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كانت له سريرةٌ صالحةٌ أو سيئةٌ؛ أظهرَ اللهُ منها رداءً يُعرفُ به».

٥٣٣٧ - (٢٤) وعن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إنما أخفُ على هذه الأمةِ كلُّ مُنافقٍ يتكلمُ بالحكمةِ ويعملُ بالجورِ». روى البيهقي الأحاديثَ الثلاثةَ في «شعب الإيمان».

٥٣٣٨ - (٢٥) وعن المهاجر بن حبيب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال اللهُ تعالى: إني لستُ كلُّ كلامِ الحكيمِ أقبَلُ، ولكنني أقبَلُ همَّهُ وهَوَاهُ، فإن كان همُّه وهَوَاهُ في طاعتي جعلتُ صمتهُ حمداً لي ووقاراً، وإن لم يتكلمْ»^(٣). رواه الدارمي^(٤).

(١) وإسناده حسن. (٢) أي في داخلها. (٣) يعني بالحمد. (٤) وإسناده ضعيف.

(٦) باب البكاء والخوف

الفصل الأول

٥٣٣٩ - (١) عن أبي هريرة، قال: قال أبو القاسم عليه السلام: «والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكينكم كثيراً ولضحكتكم قليلاً». رواه البخاري.

٥٣٤٠ - (٢) وعن أمّ العلاء الأنصاريّة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «والله لا أدري، والله لا أدري، وأنا رسول الله، ما يفعلُ بي ولا بكم». رواه البخاري.

٥٣٤١ - (٣) وعن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هَرَّةٍ لَهَا، رَبَطَهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشٍ^(١) الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جَوْعاً، وَرَأَيْتُ عُمَرَو بْنَ عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُهُ قُصْبُهُ^(٢) فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ^(٣)». رواه مسلم.

٥٣٤٢ - (٤) وعن زينب بنت جحش، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوماً فزعا يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شرٍ قد اقترب، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ» وَحَاقَّ بِأَصْبَعَيْهِ: الْإِيْهَامُ وَالَّتِي تَلِيهَا. قَالَتْ

(١) أي دوابها وهوامها .

(٢) أي أمعاءه .

(٣) أي شرع تسيب السواب وتحرمها، والسائبة: ناقة بسببها الرجل عند برئه من المرض أو قدومه من السفر فيقول: ناقتي سائبة؛ فلا تمنع من المرعى، ولا تردّه عن حوض، ولا يحمل عليها، ولا تركب، وكان ذلك تقرباً إلى أصنامهم .

زينبُ: فقلتُ: يا رسولَ الله! أفنهلكُ وفينا الصالحونَ؟ قال: «نعم»، إذا كثرَ الخَبَثُ^(١)». متفق عليه.

٥٣٤٣ - (٥) وعن أبي حاتمٍ، أو أبي مالك الأشمريِّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «ليكوننَّ من أمتي أقوامٌ يستحلُّونَ الحزَّ والحريَّ والحمرَ والمغازيَّ، وليزلنَّ أقوامٌ إلى جنبِ علمٍ^(٢) يروحُ عليهم سارحةً^(٣) لهم، يأتهم رجلٌ حاجةً فيقولون: ارجعْ إلينا غداً، فيُبيتهم اللهُ، ويضعُ العلمَ، ويمسحُ آخرينَ قردةً وخنزيراً إلى يومِ القيامةِ». رواه البخاريُّ^(٤). وفي بعض نسخ «المصابيح»: «الحريُّ بالخاء والراء المهملتين، وهو تصحيفٌ^(٥)، وإنما هو بالخاء والزاي الممجتمين، نصَّ عليه الحميديُّ وابن الأثير في هذا الحديث. وفي كتاب «الحميدي» عن البخاريِّ، وكذا في «شرحه» للخطابي: «تروحُ عليهم سارحةً لهم يأتهم حاجةً».

٥٣٤٤ - (٦) وعن ابنِ عمرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أنزلَ اللهُ بقومٍ عذاباً أصابَ العذابُ مَنْ كانَ فيهم، ثمَّ بعثوا على أعمالهم». متفق عليه.

٥٣٤٥ - (٧) وعن جابرٍ، قال: قال رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم: «يبعثُ كلُّ عبدٍ على ما ماتَ عليه». رواه مسلم.

(١) أي الفواحش والفسوق. (٢) أي جبل.

(٣) جاء في المرقاة أن البناء زائدة في الفاعل، وقيل: الصواب يروح عليهم رجل يسارحة. (٤) أي تعليقاً، وقد وصله الطبراني والبيهقي وغيرهما، وإسناده صحيح، وقد صححه جماعة من المحققين خلافاً لابن حزم في رسالته في إباحة الملاهي، وقد ددت عليها في جزء عندي، وذكرت شيئاً من الكلام على صحته وبعض طرقه في «الاحاديث الصحيحة»، (٩٠).

(٥) بل هو الصواب، لأنه الموافق لجميع نسخ البخاري، وهو الذي رجحه الشيخ الفاري ورواية فراجمه، ومعناه الفرج، أي يستحلون الزنا.

الفصل الثاني

٥٣٤٦ - (٨) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما رأيتُ مثلَ النارِ نامَ هارِبُها ، ولا مثلَ الجنةِ نامَ طالبُها » . رواه الترمذي .

٥٣٤٧ - (٩) وعن أبي ذرٍّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إني أرى ما لا ترون ، وأسمعُ ما لا تسمعون ، أطَّتِ^(١) السماءُ وحقَّ لها أن تَنطَطَّ ، والذي نفسي بيده ما فيها موضعُ أربعةِ أصابعٍ إلا وملاكٌ واضعٌ جبهتهُ ساجدٌ لله ، والله لو تعلمون ما أعلمُ لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً ، وما تلذذتم بالنساءِ على الفُرشاتِ ، ولخرجتم إلى الصمعداتِ^(٢) تجارون إلى الله » . قال أبو ذرٍّ : يا ليتني كنتُ شجرةً تُعضدُ . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه .

٥٣٤٨ - (١٠) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ خافَ أدلجَ ، ومَنْ أدلجَ بلغَ المنزلَ . ألا إنَّ سلعةَ اللَّهِ غاليةٌ ، ألا إنَّ سلعةَ اللَّهِ الجنةُ » . رواه الترمذي .

٥٣٤٩ - (١١) وعن أنسٍ ، عن النبي ﷺ ، قال : « يقولُ اللهُ جلَّ ذكرُهُ : أخرِجوا من النارِ مَنْ ذكروني يوماً أو خافني في مقامٍ » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « كتاب البعث والنشور » .

٥٣٥٠ - (١٢) وعن عائشةَ ، قالت : سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن هذه الآية : (والَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتوا وقلوبُهُمْ وجيلَةٌ) ^(٣) أمُّ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الخمرَ ويسرقون ؟ قال : « لا ، يا بنتِ الصديقِ ! ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ، وهم

(١) أي صوت ، من الأظيط : وهو صوت الأفتاب (٢) أي الصحاري .

(٣) سورة المؤمنون ، الآية : ٦٠ (٤) وفي نسخة : يا ابنة .

يخافون أن لا يُقبلَ منهم ، أولئك الذين يسارعون في الخيراتِ » . رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٥٣٥١ - (١٣) وعن أبي بن كعب ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهبَ ثلثا الليلِ قامَ فقال : « يا أيُّها الناسُ ! اذكروا الله ، اذكروا الله ، جاءتِ الرَّأفةُ ، أتبعُها الرَّادفةُ ، جاءَ الموتُ بما فيه ، جاءَ الموتُ بما فيه » . رواه الترمذي .

٥٣٥٢ - (١٤) وعن أبي سعيد ، قال : خرجَ النبي ﷺ لصلاةٍ فرأى النَّاسَ كأنَّهم يكتشرون^(١) قال : « أما إنَّكم لو أكثرتم ذكرَ هاذِم^(٢) اللَّذاتِ لشغلكم عما أرى الموتُ^(٣) ، فأكثرُوا ذكرَ هاذِم^(٢) اللَّذاتِ ، الموتِ ، فإنه لم يأتِ على القبرِ يومٌ إلا تكلمَ فيقول : أنا بيتُ الغربةِ ، وأنا بيتُ الوحدةِ ، وأنا بيتُ الترابِ ، وأنا بيتُ الدودِ ، وإذا دُفِنَ العبدُ المؤمنُ قالَ له القبرُ : مرحباً وأهلاً ، أما إن كنت لأحبُّ من يمشي على ظهري إليَّ . فاذوِّبْتِكَ اليومَ وصرتَ إليَّ فسترى صنيعي بك » . قال : « فيتسَّعُ له مدَّ بصره ، ويفتتحُ له بابٌ إلى الجنَّةِ ، وإذا دُفِنَ العبدُ الفاجرُ أو الكافرُ قالَ له القبرُ : لا مرحباً ولا أهلاً ، أما إن كنت لأبغضُ من يمشي على ظهري إليَّ ، فاذوِّبْتِكَ اليومَ وصرتَ إليَّ فسترى صنيعي بك » . قال : « فيلتئمُ عليه حتىَّ مختلف^(٤) أضلاعهُ » . قال : وقال^(٥) رسولُ الله ﷺ بأصابعه ، فأدخلَ بعضها في جوفِ بعضٍ : قال : « ويُقيِّضُ له سبعونَ تقيناً لو أنَّ واحداً منها نفخَ في الأرضِ ما أنبتتْ شيئاً ما بقيت الدنيا ، فيهنسُنَّه ويُجدسُنَّه حتىَّ يُفرضَ به إلى الحسابِ » . قال : وقال رسولُ الله ﷺ : « إنما القبرُ روضةٌ من رياضِ الجنَّةِ ، أو حفرةٌ من حُفَرِ النارِ » . رواه الترمذي .

(١) أي يضحكون . (٢) في مخطوطة الحاكم : هادم . وهضم : قطع وأكل بسرعة

(٣) بالرفع بتقدير هو الموت ، ويجوز الجر بدل من هادم . والنصب بإضمار : أعني .

(٤) في مخطوطة الحاكم : مختلف .

(٥) أي أشار بها ، فأدخل بعضها في بعض إشارة إلى شدة اختلاف أضلاعه ،

- ٥٣٥٣ - (١٥) وعن أبي جحيفة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! قد شبت . قال : « شيبتي سورة هود وأخوانها » . رواه الترمذي .
- ٥٣٥٤ - (١٦) وعن ابن عباس . قال : قال أبو بكر : يا رسول الله ! قد شبت . قال : « شيبتي (هود) و(الواقعة) و(المرسلات) و(عم يتساءلون) و(إذا الشمس كورت) » . رواه الترمذي .
- وذكر حديث أبي هريرة : « لا يابج النار » في « كتاب الجهاد » .

الفصل الثالث

- ٥٣٥٥ - (١٧) عن أنس ، قال : إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات . يعني الميالكات . رواه البخاري .
- ٥٣٥٦ - (١٨) وعن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : « يا عائشة ! إياك ومحقرات الذنوب ، فإن لها من الله طالباً » . رواه ابن ماجه ، والدارمي ، والبيهقي في « شعب الایمان » .
- ٥٣٥٧ - (١٩) وعن أبي بردة بن أبي موسى ، قال : قال لي عبد الله بن عمر : هل تدري ما قال أبي لأبيك ؟ قال : قلت : لا . قال : فإن أبي قال لأبيك : يا أبا موسى ! هل يسرك أن إسلامنا مع رسول الله ﷺ وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه براد^(١) لنا ، وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافاً ، رأساً برأس ، فقال أبوك لأبي : لا والله ، قد جاهدنا بعد رسول الله ﷺ وصدّينا وصمنا وعملنا خيراً كثيراً . وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا نترجو ذلك . قال أبي : ولكني أنا ، والذي نفسُ عمرَ يده لوددت أن ذلك

(١) أي ثبت ودام وتمّ .

بَرَدَ لَنَا، وَأَنْ كُلَّ شَيْءٍ عَمَلْنَا بِهِ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ . فَقُلْتُ : إِنَّ أَبَاكَ
وَاللَّهِ كَانَ خَيْرًا مِنْ أَبِي . رواه البخاري .

٥٣٥٨ - (٢٠) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أمرني ربي بتسع :
خشية الله في السرِّ والملاية وكلمة العدل في الغضب والرضى ، والقصد في الفقر والغنى ،
وأن أصل من قطعني ، وأعطى من حرمني ، وأعفوا عمن ظلمني ، وأن يكون صمتي
فكرًا ، ونطقي ذكرًا ، ونظري عبرةً ، وأمرًا بالعرفِ » وقيل : « بالمعروف » .
رواه رزين . جامع الصحاح ٦٨٧/١١

٥٣٥٩ - (٢١) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ما من عبدٍ مؤمنٍ يخرجُ من عينيه دموعٌ وإن كانَ مثلَ رأسِ الدبابِ من خشيةِ الله ،
مُؤمٌّ يصيبُ شيئًا من حرٍّ وجهه إلاَّ حرَّمه الله على النار » . رواه ابن ماجه .



(٧) باب تغيير الناس

الفصل الأول

٥٣٦٠ - (١) عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما الناس كالأبل المائة ، لا تكاد تجد فيها راحلة » . متفق عليه .

٥٣٦١ - (٢) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَتَمْتَبِعُنَّ سُنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ ، شَبْرًا بِشَبْرٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ » . قيل : يا رسول الله ! اليهود والنصارى ؟ قال : « فن ؟ » . متفق عليه .

٥٣٦٢ - (٣) وعن مرداس الأسلمي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يذهب الصالحون ، الأول فالأول ، وتبقى حفالة^(١) كحفالة الشعير أو التمر ، لا يبالهم الله بالة^(٢) » . رواه البخاري .

الفصل الثاني

٥٣٦٣ - (٤) عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مشت أمّتي المُطِيطِيَاءُ^(٣) وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم ، سلّط الله شرارها على خيارها » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

(١) الحفالة : الحفالة وزناً ومعنى ، وفي بعض النسخ حثالة ، بدل حفالة ، وما أثبتناه هو الموافق لرواية البخاري في « الرقاق » (١١٦/٨) .
(٢) أي مبالاة . (٣) المطيطاء : مشي فيه التبخر ومد اليدين .

٥٣٦٤ - (٥) وعن حذيفة، أن النبي ﷺ قال: « لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتجتلدوا^(١) بأسيا فكم، ويرث دنياكم شراركم ». رواه الترمذي.

٥٣٦٥ - (٦) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع ». رواه الترمذي، والبيهقي في « دلائل النبوة ».

٥٣٦٦ - (٧) وعن محمد بن كعب القرظي، قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب، قال: إننا جلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد، فاطلع علينا مصعب بن عمير، ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم، ثم قال رسول الله ﷺ: « كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة، وراح في حلة؟ ووضعت بين يديه صحيفة^(٢) ورفعت أخرى، وسترتم بونكم كالتستر الكعبة ». فقالوا: يا رسول الله انحن يومئذ خير منا اليوم، تفرغ للعبادة، ونسكفي المؤنة. قال: « لا، أنتم اليوم خير منكم يومئذ ». رواه الترمذي.

٥٣٦٧ - (٨) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: « يأتي على الناس زمان، الصابرُ فيهم على دينه كالقابض على الجر ». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب إسناداً.

٥٣٦٨ - (٩) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا كان أمراؤكم خياركم، وأغنياؤكم سمحاءكم، وأموركم شوري بينكم؛ فظهر الأرض خير لكم من بطنها. وإذا كان أمراؤكم شراركم، وأغنياؤكم بخلاءكم، وأموركم إلى نساءكم؛ فبطن الأرض خير لكم من ظهرها ». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب.

٥٣٦٩ - (١٠) وعن ثوبان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يوشك الأئمة أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها ». فقال قائل: ومن ناله نحن يومئذ؟ قال:

(٢) أي قصعة من طعام.

(١) أي تضاربوا.

« بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السَّيْلِ، ولينزعنَّ اللهُ من صدورِ عدوكم المهابة منكم، وليقذفنَّ في قلوبكم الوهنَ ». قال قائل: يا رسول الله! وما الوهن؟ قال: « حبُّ الدنيا وكراهيةُ الموت ». رواه أبو داود، والبيهقي في « دلائل النبوة »^(١).

الفصل الثالث

٥٣٧٠ - (١١) عن ابن عباس، قال: « ما ظهر الغلول^(٢) في قومٍ إلا ألقى اللهُ في قلوبهم الرعبَ، ولا فشا الزنا في قومٍ إلا أكثر فيهم الموت، ولا نقص قومٌ المكيالَ والميزانَ إلا قُطع عنهم الرزق، ولا حكم قومٌ بغير حقٍ إلا فشا فيهم الدم، ولا اختر^(٣) قومٌ بالعهد إلا سَاطَ عليهم العدو ». رواه مالك.



(٣) اختر: الغدر.

(٢) أي خيانة المغم.

(١) وهو حديث صحيح.

(٨) باب الإنذار والتحذير^(١)

الفصل الأول

٥٣٧١ - (١) عن عياض بن حمار المجاشعي، أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته: «ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمتني بومي هذا: كل مال نخلته^(٢) عبداً حلالاً، وإني خاقتُ عبادي حنفاءَ كلِّهم، وإنيهم أتتهم الشياطينُ، فاجتالتم^(٣) عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فقمهم، عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتك لأبليك وأبتي بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرؤه نائماً ويقظان، وإن الله أمرني أن أحرق^(٤) قريشاً، فقلت: [يا]^(٥) رب! إذا يبلغوا^(٦) رأسي، فيدعوه خبزة، قال: استخرجهم كما أخرجوك وأغزهم نغزك، وأفقق فسندفق عليك، وأبعث جيشاً بعث خمسة مثله، وقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ». رواه مسلم.

٥٣٧٢ - (٢) وعن ابن عباس، قال: لما نزلت (وأنذر عشيرتَك الأقرَبين)^(٧)، صعد النبي ﷺ الصفا فجعل ينادي: «يا بني فبر! يا بني عدي! البطون قريش حتى اجتمعوا فقال: «أرأيستكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي؟»

(١) العنوان في مخطوطة الحاكم: [باب ذكر الإنذار]

(٢) أي أعطيته، وفي الكلام حذف أي قال الله تعالى: كل مال... «شرح مسلم للنووي»

(٣) أي صرفتهم. (٤) أي أهلك. (٥) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٦) أي بشرخوا وبكسروا. (٧) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.

قالوا: نعم؛ ماجر بنا عليك إلا صدقاً. قال «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد». فقال أبو لهب: تباً لك سائر اليوم، ألهذا جمتمنا؟! فنزلت (تبت يدا أبي لهب وتب) (١). متفق عليه. وفي رواية (٢): نادى: «يا بني عبد مناف الإنعام مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى المدوءاً فأطلق يرباً» (٣) أهله، فخشى أن يسبقوه، فجعل يهتف: يا صباحاه!.

٥٣٧٣ - (٣) وعن أبي هريرة، قال: لما نزلت (وأندر عشرينك الأقرين) (٤) دعا النبي ﷺ قريشاً، فاجتمعوا، فعمم وخص، فقال: «يا بني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب! أنقذوا أنفسكم من النار. يا بني عبد شمس! أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف! أنقذوا أنفسكم من النار. يا بني هاشم! أنقذوا أنفسكم من النار. يا بني عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النار. يا فاطمة! أنقذي نفسك من النار؛ فإني لأملك لكم من الله شيئاً، غير أن لكم رجماً سابغاً بلالها» (٥). رواه مسلم.

وفي المتفق عليه قال: «يا معشر قريش! اشتروا أنفسكم، لا أغني عنكم من الله شيئاً. ويا بني عبد مناف! لا أغني عنكم من الله شيئاً. يا عباس بن عبد المطلب! لا أغني عنك من الله شيئاً. ويا صفيّة عمّة رسول الله! لا أغني عنك من الله شيئاً. ويا فاطمة بنت محمد! سليني ما شئت من مالي، لا أغني عنك من الله شيئاً»

الفصل الثاني

٥٣٧٤ - (٤) عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمّتي هذه أمّة»

(١) سورة المهب، الآية: ١ (٢) وهي من افراد مسلم كما في الموقاة،
(٣) يحفظ. (٤) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤ (٥) أي سألها بصلتها.

مرحومةً ، ليس عليها عذابٌ في الآخرة ، عذابها في الدنيا: الفتنُ والزلازلُ والقتلُ .
رواه أبو داود .

٥٣٧٥ - (٥) ، ٥٣٧٦ - (٦) وعن أبي عبيدة ، ومعاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ قال : « إنَّ هذا الأمرُ بدأ نبوءةً ورحمةً ، ثمَّ يكونُ خلافةً ورحمةً ، ثمَّ ملكاً عَضُوضاً ، ثمَّ كأنَّ جبريةً ومُعتوِّاً وفساداً في الأرض ، يَسْتَحِلُّونَ الحَرِيرَ والفُروجَ والخمورَ ، يُرْزَقُونَ على ذلك وَيُنْصَرُونَ ، حَتَّى يَلْتَقُوا اللهَ » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٣٧٧ - (٧) وعن عائشة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ أولَ ما يُكفَى - قال زيد بن يحيى الراوي : يعني الإسلام - كما يُكفَى الإِنَاءُ » يعني الخمر .
قيل : فكيفَ يارسولَ الله ! وقد بيَّنَ الله فيها ما بين ؟ قال : « يسمونها بغيرِ اسمِها فيستحلونها » . رواه الدارمي (٢) .

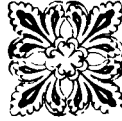
الفصل الثالث

٥٣٧٨ - (٨) عن النعمان بن بشير ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تكونُ النبوءةُ فيكم ماشاءَ الله أن تكونَ ، ثمَّ يرفعها الله تعالى ، ثمَّ تكونُ خلافةً على منهاجِ النبوءةِ ماشاءَ الله أن تكونَ ، ثمَّ يرفعها الله تعالى ، ثمَّ تكونُ ملكاً حاصباً فتكونُ ماشاءَ الله أن تكونَ ، ثمَّ يرفعها الله تعالى ، ثمَّ تكونُ ملكاً جبريةً (٣) ، فيكونُ ماشاءَ الله أن يكونَ ،

(١) وفي رواية لابن عدي بلفظ « أول ما يكفَى الإسلام كما يكفَى الإِنَاءُ في شرابٍ يقال له الطلاءُ ، انظر د الاحاديث الصحيحة ص ١٠٥-١٠٦ » .

(٢) وإسناده حسن كما بينته في « الاحاديث الصحيحة رقم ٨٨ » ، (٣) أي جبروتية .

ثم يرفعهما الله تعالى ، ثم تكونُ خلافةً على منهاج نبوةٍ » ثم سكت ، قال حبيب : فلما قام عمر بن عبد العزيز كتبتُ إليه بهذا الحديثُ أذكرهُ إيتاءً وقلت : أرجو أن تكون أمير المؤمنين بعد الملكِ العاضِّ والجبريةِ ، فسُرَّ به وأعجبه ، يعني عمر بن عبد العزيز . رواه أحمد^(١) والبيهقي في « دلائل النبوة » .



(١) وإسناده حسن ، كما بينت في المصدر المذكور ، ولم (٥) .

كتاب الفتن

الفصل الأول

٥٣٧٩ - (١) من حذيفة ، قال : قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ، مارك شيئاً يكونُ في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثَ به ، حفِظَهُ من حفظه ، ونسبه من نسبه ، قد علمه أصحابي هؤلاء ، وإنه ليكون منه الشيء قد نسيتُه ، فأراه فأذكرُه ، كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ، ثم إذا رآه عرفه . منفق عليه .

٥٣٨٠ - (٢) وعنه ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « تُعرضُ الفتنُ على القلوبِ كالحصيرِ عوداً عوداً ، فأَيُّ قلبٍ أشربها نكنت فيه نكته سوداء ، وأي قلبٍ أنكرها نكنت فيه نكته بيضاء ، حتى يصير على قلبين : أبيض مثل الصفا ، فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض ، والآخر أسودٌ مرَّ بآءٍ^(١) كالكوز ، مخجيتاً^(٢) لا يعرفُ معروفاً ولا ينكر منكرًا إلا ما أشرب من هواء » . رواه مسلم .

٥٣٨١ - (٣) وعنه ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين ، رأيتُ أحدهما وأنا أنتظرُ الآخر : حدثنا : « إنَّ الأمانة نزلت في جذرِ قلوبِ الرجال ، ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة » . وحدثنا عن رفعها قال : « ينأمُ الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه ، فيبطل أثرها مثل أثر الوكْتِ^(٤) ، ثم ينأمُ النومة فتقبض ، فيبقى أثرها مثل

(١) في مخطوطة الحاكم : مثل . (٢) من اوباء : أي صار كلون الرماد من الربرة .

(٣) أي مائلاً منكوساً . (٤) أي الأثر اليسير كالنقطة في الشيء .

أثر المَجْل (١) كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رَجْلِكَ ، فَفَنِطَ ، ففتراه منتبراً (٢) وليس فيه شيء ، ويصبحُ الناسُ يتبايمونَ ولا يكادُ أحدٌ يؤدِّي الأمانة ، يقال : إن في بني فلان رجلاً أميناً ويقال للرجل : ما أعلقه أو ما أظرفه أو ما أجده أو ما في قلبه مثقالُ حبةٍ من خردلٍ من إيمان . متفق عليه .

٥٣٨٢ - (٤) وعنه ، قال : كانَ الناسُ يسألون رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الخير ، وكنتُ أسأله عن الشرِّ مخافةً أن يدركني ، قال : قلتُ : يا رسولَ الله إنا كنا في جاهليَّةٍ وشرِّ ، فجاءنا اللهُ بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير من شرٍّ؟ قال : « نعم » . قلتُ : وهل بعد ذلك الشرِّ من خيرٍ؟ قال : « نعم ، وفيه دَخْنٌ » (٣) . قلتُ : وما دَخْنُهُ؟ قال : « قومٌ يَسْتَنُّونَ بغيرِ سنني ، ويهدون بغيرِ هُدْيي ، تعرفُ منهم وتُنكِرُ » . قلتُ : فهل بعد ذلك الخير من شرٍّ؟ قال : « نعم ؛ دعاةٌ على أبواب جهنم ، من أجابهم إليها قذفوه فيها » . قلتُ : يا رسولَ اللهِ اصِفْهم لنا . قال : « هم من جلدتنا ، ويتكلمون بألسنتنا » . قلتُ : فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال : « تلزمُ جماعةَ المسلمين وإمامهم » . قلتُ : فإن لم يكن لهم جماعةٌ ولا إمامٌ؟ قال : « فاعتزلْ تلكَ الفِرَقَ كلها ، ولو أن تعَضَّ (٤) بأصلِ شجرةٍ حتى يذُرَكَكَ الموتُ وأنتَ على ذلك » . متفق عليه . وفي روايةٍ لمسلم : قال : « يكونُ بعدي أئمةٌ لا يهتدون بهُدَاي ، ولا يستنُّون بسنتي ، وسيقومُ فيهم رجالٌ ، قلوبُهم قلوبُ الشياطينِ في جُثمانِ إنسٍ » . قال حذيفة : قلتُ : كيف أصنع يا رسولَ اللهِ! إن أدركتُ ذلك؟ قال : تَسْمَعُ وتطيعُ الأميرَ ، وإن ضُرِبَ ظهرك وأخذَ مالك فاصمِعْ وأطع » .

(١) أي أثر العمل في اليد .

(٢) أي منتفخاً .

(٣) الدخن : الدخان ، أي فهو غير صاف ولا خاص .

(٤) والمعنى : أي اعتزل الناس اعتزالاً كاملاً

٥٣٨٣ - (٥) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع دينه بمرض من الدنيا » . رواه مسلم .

٥٣٨٤ - (٦) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكونُ فِتْنٌ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، من تشرف^(١) لها تستشرفه ، فن وجد ماجاً أو معاذاً فليمتد به » . متفق عليه . وفي رواية لمسلم : قال : « تكون فتنة ، النائمُ فيها خيرٌ من اليقظان ، واليقظانُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الساعي ، فن وجد ماجاً أو معاذاً فليستعذ به » .

٥٣٨٥ - (٧) وعن أبي بكرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنهما ستكون فتنة ، الأثم تكون فتنة ، الأثم تكون فتنة ، القاعدُ خير من الماشي فيها ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي إليها ، ألا فإذا وقمت فن كان له إبل فليأحق بإبله ، ومن كان له غنمٌ فليأحق بغنمه ، ومن كانت له أرضٌ فليأحق بأرضه » . فقال رجلٌ : يا رسول الله ! أ رأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض ؟ قال : « بعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ، ثم لينسج إن استطاع النجاء ، اللهم هل بلغت ؟ » ثلاثاً ، فقال رجلٌ : يا رسول الله ! أ رأيت إن أكرهت حتى يُنطلق بي إلى أحد الصّفين ، فضر بي رجلٌ بسيفه أويحيى سهمٌ فيقتلني ؟ قال : « يَبْؤُ بائمه وإثمك ، ويكون من أصحاب النار » . رواه مسلم .

٥٣٨٦ (٨) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوشك أن يكونَ خيرَ مالِ المسلمِ غنمٌ يتبع بها شمْف^(٢) الجبالِ ومواقعِ القطرِ ، يَفِرُّ بدينه من الفِتَنِ » . رواه البخاري .

(٢) أي رؤوسها وأعالقها .

(١) أي تعرض لها ونظر إليها .

٥٣٨٧ - (٩) وعن أسامة بن زيد ، قال : أشرف النبي ﷺ على أطعم^(١) من أطام المدينة ، فقال : « هل ترون ما أرى ؟ » قالوا : لا . قال : « فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر » . متفق عليه .

٥٣٨٨ - (١٠) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « هلكة^(٢) أمتي على يدي غلصة من قرينش » . رواه البخاري .

٥٣٨٩ - (١١) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يتقارب الزمان ، ويُقبض^(٣) العلم ، وتظهر الفتن ، ويُنقى الشح ، ويسكن المهرج » . قالوا : وما المهرج ؟ قال : « القتل » . متفق عليه .

٥٣٩٠ - (١٢) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتلُ فيم قتل ، ولا المقتولُ فيم قتل ؟ » فقيل : كيف يكون ذلك ؟ قال : « المهرج ، القاتلُ والمقتولُ في النار » . رواه مسلم .

٥٣٩١ - (١٣) وعن معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ : « العبادة في المهرج كهجرة إلي » . رواه مسلم .

٥٣٩٢ - (١٤) وعن الزبير بن عدي ، قال : أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج . فقال : « اصبروا ، فإنه لا يأتي عليكم^(٤) زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم » . صحته من نبيكم ﷺ رواه البخاري .

(١) حصن عال أو بناء مرتفع . (٢) أي هلاك .

(٣) وفي نسخة من نسخ البخاري : وينقص العمل .

(٤) في مخطوطة الحاكم : عنكم ، وهو تصحيف .

الفصل الثاني

٥٣٩٣ - (١٥) عن حذيفة ، قال : والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا ، والله ما ترك رسولُ الله ﷺ من قائدِ فتنَةٍ إلى أن تنقضي الدنيا يبلغُ من معه ثلاثمائة فصاعداً ، إلا قد سَمَّاهُ لنا باسمِه واسمِ أبيه واسمِ قبيلته . رواه أبو داود ^(١) .

٥٣٩٤ - (١٦) وعن ثوبان ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إنما أخافُ على أمتي الأئمةَ المضايينَ ، وإذا وُضِعَ السَّيْفُ في أمتي لم يرفعْ عنهم إلى يومِ القيامةِ » . رواه أبو داود ، والترمذي ^(٢) .

٥٣٩٥ - (١٧) وعن سفينة ، قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « الخلافةُ ثلاثون سنة ، ثم تكونُ ملكاً » . ثم يقولُ سفينةُ : أمسك ^(٣) : خلافةُ أبي بكرٍ سنتين ، وخلافةُ عمرَ عشرة ، وعثمانَ اثنتي ^(٤) عشرة ، وعلي سنة . رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود ^(٥) .

٥٣٩٦ - (١٨) وعن حذيفة ، قال : قلتُ : يا رسولَ الله ! أ يكونُ بعدَ هذا الخيرِ شرٌّ ، كما كانَ قبلَه شرٌّ ؟ قال : « نعم » قلتُ : فما العصمةُ ؟ قال : « السَّيْفُ » قلتُ : وهل بعدَ السَّيْفِ بقيَّةٌ ؟ قال : « نعم » ، تكونُ إمارةً على أقداء ، وهدنةً على دَخَنِ . قلتُ : ثم ماذا ؟ قال : « ثمَّ ينشأُ دعاةُ الضلالِ ، فإن كانَ لله في الأرضِ خليفةٌ جَدَدٌ ظهركَ ، وأخذَ مالكَ ، فأطعنه ، وإلا فتتْ وأنتَ عاصٌّ على جدلِ شجرةٍ ^(٦) » .

(١) وم (٤٢٤٣) وإسناده ضعيف

(٢) وإسناده صحيح .

(٣) أي عدواً وحسب .

(٤) وفي نسخة: اثني ، كما في مخطوطة الحاكم .

(٥) وإسناده حسن

(٦) أي أصلها .

قلتُ: ثمَّ ماذا؟ قال: «ثمَّ يخرجُ الدَّجالُ بعدَ ذلكَ، معه نهرٌ ونارٌ، فمن وقعَ في نارِهِ؛ وجبَ أجرُهُ، وحُطَّ وزرُّهُ. ومن وقعَ في نهرِهِ، وجبَ وزرُّهُ، وحُطَّ أجرُهُ». قال: قلتُ: ثمَّ ماذا؟ قال: «ثمَّ يُنتَجِجُ^(١) المهرُ فلا يُركبُ حتى تقومَ الساعةُ» وفي رواية: قال: «هُدنةٌ على دَخَنِ، وجماعةٌ على أقداء». قلتُ: يا رسولَ الله! الهدنةُ على الدَّخَنِ ماهي؟ قال: «لا ترجعُ قلوبُ أقوامٍ على الذي كانت عليه». قلتُ: بعدَ هذا الخيرِ شرٌّ؟ قال: «فتنةٌ عمياءُ صمَّاءُ، عليها دُعاةٌ على أبوابِ النارِ، فإن مُتَّ يا حذيفةُ! وأنتَ عاصٌّ على جدِّك خيراً لكَ من أن تتَّبِعَ أحدَهم». رواه أبو داود.

٥٣٩٧ - (١٩) وعنه أبي ذر، قال: كنت رديفاً خلف رسول الله ﷺ يوماً، على حمار، فلما جاوزنا بيوت المدينة، قال: «كيف بك يا أبا ذر! إذا كان بالمدينة جوعٌ تقوم عن فراشك ولا تباع مسجدك حتى يُجهدك الجوع؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «تعفُّ يا أبا ذر!». قال: «كيف بك يا أبا ذر! إذا كان بالمدينة موتٌ يباعُ البيتُ العبد حتى إنه يباع القبر بالعبد؟». قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «تصبر يا أبا ذر!». قال: «كيف بك يا أبا ذر! إذا كان بالمدينة قتلٌ تغمرُ الدماءُ أحجاراً^(٢) الزيت؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «تأتي من أنت^(٣) منه». قال: قلت: وألبسُ السلاح؟ قال: «شاركتَ القومَ إذا». قلتُ: فكيف أصنع يا رسولَ الله؟ قال: «إن خشيت أن يبهرَكَ شعاعُ السيفِ فألقِ ناحيةً تُوبِك على وجهك ليُبوءَ بإثمك وإثمه». رواه أبو داود^(٤).

(١) أي بولد .

(٢) اسم موضع بالمدينة .

(٣) أي أنت من يوافقك في دينك وسيرتك .

(٤) في «الفتن» (وقم ٤٦٦١) وليس عنده ما قبل قضية الموت ، وسائرُه بنحوه ، فالسياق ليس له ، إنما له المصاييح ، (١٨٧/٢) ، المهم إلا أن يكون في مكان آخر من أبي داود ، فقد عزاه النابلسي إلى كتاب الأدب منه أيضاً ، ولكنني لم أوه فيه ، ثم إن رجاله ثقافت غير مشعث بن طريف ، قال الذهبي : لا يعرف .

٥٣٩٨ - (٢٠) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ قال : « كيف بك إذا أقيمت في حثالة من الناس صرحت ^(١) عهودهم وأماناتهم ؟ واختلفوا فكانوا هكذا ؟ » وشبك بين أصابعه . قال : فبم تأمرني ؟ قال : « عليك بما تعرف ، ودع ما تنكر ، وعليك بخاصة نفسك ، وإياك وعوامهم » . وفي رواية : « إلزم بيتك ، واملك عليك لسانك ؛ وخذ ما تعرف ، ودع ما تنكر ، وعليك بأمر خاصة نفسك ، ودع أمر العامة » . رواه الترمذي ، وصححه .

٥٣٩٩ - (٢١) وعن أبي موسى ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : « إن بين يدي الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا ، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا ، القاعد فيها خيرٌ من القائم ، والماتى فيها خيرٌ من الساعي ، فكسروا فيها قسيكم ^(٢) ، وقطعوا فيها أوتاركم ، واضربوا سيوفكم بالحجارة ، فان دخل على أحد منكم فليكن كخير ^(٣) ابني آدم » . رواه أبو داود ^(٤) . وفي رواية له : ذكر الى قوله « خيرٌ من الساعي » . ثم قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : « كونوا أحلاس ^(٥) بيوتكم » . وفي رواية الترمذي : أن رسول الله ﷺ قال في الفتنة : « كسروا فيها قسيكم ، وقطعوا فيها أوتاركم ، والزموا فيها أجواف بيوتكم ، وكونوا كبن آدم » . وقال : هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ .

٥٤٠٠ - (٢٢) وعن أم مالك البهزية ، قالت : ذكر رسول الله ﷺ فتنةً

(١) أي فسدت . (٢) في الاصل : أن (٣) القسي : جمع قوس .

(٤) وخبرها هو هابيل ، وقد وردت قصتها في القرآن في سورة المائدة الآيتين ٢٧ و٢٨ .

(٥) رقم (٤٢٥٩) وسنده صحيح ، وأما الرواية الأخرى عنده (٤٢٦٢) ففيها أبو كبشة وهو

السدوسي ، قال الذهبي : لا يعرف .

(٦) الأحلاس : حاس البيت : كساء بيسط تحت حو الثياب ، والمعنى : لا تبرحوا بيوتكم وقيل :

الحلس : هو الكساء على ظهر البعير تحت القنب والبرذعة .

فقرَّبها^(١). قلت: يا رسول الله! من خيرُ الناس فيها؟ قال: «رجلٌ في ماشيته يؤدِّي حقها، ويمسكُ ربَّتهُ، ورجلٌ أخذُ برأسِ فرأسه يخفي المدوَّ ويخوفونه». رواه الترمذي^٢.

٥٤٠١ - (٢٣) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكونُ فتنَةٌ تستنظف^(٣) العربَ، قنلاها في النار، اللسان فيها أشدُّ من وِقعِ السيفِ». رواه الترمذي، وابن ماجه.

٥٤٠٢ - (٢٤) وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ستكونُ فتنَةٌ صمَّاءُ بكاءٍ عمياءُ، من أشرف لها استشرفت له، وإشراف اللسان فيها كوقوع السيفِ». رواه أبو داود^(٤).

٥٤٠٣ - (٢٥) وعن عبد الله بن عمر، قال: كنا قعوداً عند النبي ﷺ فذكرَ الفِتنَ، فأكثر في ذكرها، حتى ذكر فتنَةَ الاحلاس، فقال قائل: وما فتنَةُ الاحلاس؟ قال: «هي هرب وحرِب، ثم فتنَةُ المرءِ دخماً من تحت قدي رجلٍ من أهل بيتي، يزعم أنَّه مني وليس مني، إنَّما أوليائي المتقون، ثم يصطَلحُ الناسُ على رجلٍ ككورِكٍ على صلعم^(٥)، ثم فتنَةُ الدهمياءِ^(٥) لا تدعُ أحداً من هذه الأمة إلا لطمتهُ لطمَةً، فاذا قيل: انقضت عمادت، يصيحُ الرجلُ فيها مؤمناً وعسي كافراً، حتى يصيرَ الناسُ إلى فسطاطين: فسطاط إيمانٍ لا نفاق فيه، وفسطاط نفاقٍ لا إيمانَ فيه. فاذا كان ذلك فانظروا الدجال من يومه أو من غده». رواه أبو داود^(٦).

(١) أي عدها قربة الوقوع. أو وصفها وصفاً بليغاً دقيقاً كأنه يقولها.

(٢) أي تستوعبهم هلاكاً (٣) رقم (٤٢٦٤) بسند ضعيف.

(٤) هذا مثل، والمعنى: يصطَلحُ الناسُ على رجلٍ لانظام له ولا استقامة لأمره.

(٥) أي الفتنَةُ المظلمة، والتصغير فيها للتعظيم (٦) إسناده صحيح.

- ٥٤٠٤ - (٢٦) وعن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «ويل للعرب من شرٍ قد اقترب، أفلح من كَفَّ يده». رواه أبو داود^(١).
- ٥٤٠٥ - (٢٧) وعن المقداد بن الأسود، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إن السعيد لمن جنبَ الفتن، إن السعيد لمن جنبَ الفتن، إن السعيد لمن جنبَ الفتن؛ ولمن ابتلى فصر فواها»^(٢). رواه أبو داود^(٣).
- ٥٤٠٦ - (٢٨) وعن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وضع السيف في أمّتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائلُ من أمّتي بالمشركين، وحتى تمسُدَ قبائلُ من أمّتي الأوثان، وإنه سيكون في أمّتي كذابون ثلاثون، كلهم يزعم أنه نبيُّ الله، وأنا خاتم النبيين، لا نبيَّ بعدي، ولا نزالُ طائفةً من أمّتي على الحقِّ ظاهرين، لا يضرُّهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله». رواه أبو داود^(٤).
- ٥٤٠٧ - (٢٩) وعن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين، فإن هلكوا فسيبيلُ من هلك، وإن يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاماً». قلت: أما بقي أو مما مضى؟ قال: «مما مضى». رواه أبو داود^(٥).

الفصل الثالث

٥٤٠٨ - (٣٠) عن أبي واقد الليثي: أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى غزوة حُنين

- (١) وإسناده صحيح، وشطره الأول في الصحيحين،
 (٢) معنى هذه الكلمة هنا التلief، وقد تستعمل في موضع الإعجاب بالشيء.
 (٣) وإسناده صحيح.
 (٤) وإسناده صحيح، والفقرة الأخيرة منه في صحيح مسلم.
 (٥) وإسناده صحيح.

مر بشجرة للمشركين كانوا يُعلِّقونَ عليها أسلحتهم، يقال لها: ذاتُ أنواط. فقالوا: يا رسول الله! اجعل لنا ذاتَ أنواطٍ كما لهم ذاتُ أنواطٍ فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله! هذا كما قال قوم موسى: (اجعل لنا آلها كما لهم آلهة)»^(١) والذي نفسي بيده لتر كِبُنَّ سُننَ من كان قبلكم». رواه الترمذي^(٢).

٥٤٠٩ - (٣١) وعمه ابن المسيب، قال: وقعت الفتنَةُ الأولى - بعني مقتل عثمان - فلم يبقَ من أصحابِ بدرٍ أحدٌ، ثم وقعتِ الفتنَةُ الثانيةُ - بعني الحرة^(٣) - فلم يبقَ من أصحابِ الحديبيةِ أحدٌ، ثمَّ وقعتِ الفتنَةُ الثالثةُ فلم ترتفع^(٤) وبالناسِ طَبَّانُجُ^(٥). رواه البخاري.



(١) سورة الاعراف، الآية: ١٣٨ (٢) وإسناده صحيح.
 (٣) هي أوض بظاهر المدينة، بها حجار سود كثيرة، كانت فيها الوقعة المشهورة في الاسلام أيام يزيد بن معاوية.
 (٤) وفي نسخة: ترفع.
 (٥) أي أحد.

(١) باب الملاحم

الفصل الأول

٥٤١٠ - (١) عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال « لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان ، تكون بينهما مقتلة عظيمة ، دعوها واحدة ، وحتى يُبعث دجالون كذابون ، قريب من ثلاثين ، كلهم يزعم أنه رسول الله ، وحتى يُقبض العلم ، وتكثر الزلازل ، ويتقارب الزمان ، ويظهر الفتن ، ويكثر الهرج وهو القتل ، وحتى يكتر فيكم المال فيفيض حتى يهم ربُّ المال من يقبلُ صدقته ، وحتى يعرضه الذي يعرضه عليه : لأرب لي به ، وحتى يتطاول الناس في البنيان ، وحتى يمرَّ الرجلُ بقبْرِ الرجل فيقول : يا ليتني مكانه ، وحتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون ، فذلك حين (لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً)^(١) ، ولتقومنَّ الساعةُ وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما ، فلا يتبايعانه ولا يطويانه ، ولتقومنَّ الساعةُ وقد انصرف الرجلُ لبطنه^(٢) فلا يطعمه ، ولتقومنَّ الساعةُ وهو يلطُّ^(٣) حوضه فلا يسقي فيه ، ولتقومنَّ الساعةُ وقد رفعَ أُكُلته^(٤) إلى فيه فلا يطعمها . متفق عليه .

٥٤١١ - (٢) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعةُ حتى تقاوتوا قوماً ،

(١) سورة الأنعام ؛ الآية ١٦٨ وأول الآية : (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع ...) .
(٢) اللقحة : الناقة ذات اللبن . (٣) أي يطبن ويصلح . (٤) أي لقمته .

نعالمهم^(١) الشعر، وحتى تقا تلوا الترك صفار الأعين، حمر الوجوه، ذُلف^(٢) الأنوف، كأن وجوههم المجان^(٣) المطرقة. متفق عليه.

٥٤١٢ - (٣) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا خوزاً وكرمان من الأعاجم، حمر الوجوه، فطس الأنوف، صفار الأعين، وجوههم المجان المطرقة، نعالمهم الشعر». رواه البخاري.

٥٤١٣ - (٤) وفي رواية له عن عمرو بن تغلب «عراض الوجوه».

٥٤١٤ - (٥) وعن أبي هريرة^(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يُقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون، حتى يحتبىء اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر والشجر: يا مسلم ايا عبد الله اهدا يهودي خاني، فتعال فاقله، إلا الفرقد^(٥) فإنه من شجر اليهود». رواه مسلم.

٥٤١٥ - (٦) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه» متفق عليه.

٥٤١٦ - (٧) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له: الجهجاه». وفي رواية: «حتى يملك رجل من الموالي يقال له: الجهجاه». رواه مسلم.

٥٤١٧ - (٨) وعن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لنفتحن عصابة من المسلمين كز آل كسرى الذي في الأبيض». رواه مسلم.

(١) أي من جلود غير مدبوغة.

(٢) أي فطس الأنوف، وقيل: صفارها، وقيل: عراض الأنوف، وقيل: الذلف: جمع أذلف وهو الذي يكون أنفه صغيراً ويكون في طوفه غلظ.

(٣) مجان: جمع مجن، وهو الترس. والمطرقة: كمنكومة: التي بطرق بعضها على بعض، كالنعل المطرقة الحصونة، وروى: المطرقة: كمعظمة.

(٤) كذا في مخطوطة الحاكم. وفي الأصل: وعن، وما أثبتناه أصح.

(٥) نوع من الشجر فيه شوك.

٥٤١٨ - (٩) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «هالك كسرى فلا يكون كسرى بعده، وقبصر ليهلكن ثم لا يكون قبصر بعده، ولتقسمن كنوزها في سبيل الله» وصمى «الحرب خدعة». متفق عليه.

٥٤١٩ - (١٠) وعن نافع بن عتبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجال فيفتحها الله^(١)». رواه مسلم.

٥٤٢٠ - (١١) وعن عوف بن مالك، قال: أتيت النبي ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبّة من آدم فقال: «اعدد سنّا بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم موتان^(٢) يأخذ فيكم كقصاص النعم^(٣) ثم استفاضة المال حتى يبطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، ثم همدنة تكون بينكم وبين بني الأضر^(٤) فيغدرون، فيأتونكم تحت ثمانين غاية^(٥)، تحت كل غاية آتينا عشر ألفاً». رواه البخاري.

٥٤٢١ - (١٢) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يزل الروم بالأعماق أو بدابق^(٦) فيخرج إليهم جيش من المدينة، من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافوا قالت الروم: خاشوا بيننا وبين الذين سبوا منا فقاتلهم، فيقول المسلمون: لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا، فيقاتلونهم، فينهزم ثم ثلث^(٧) لا يتوب الله عليهم أبداً، ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله، ويفتح الثلث لا يفتنون أبداً فيفتتحون قسطنطينية، فينأهم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون،

(١) أي يجعله الله مقهوراً ومغلوباً. (٢) أي وباء. (٣) داء يمترى الفم فيبيدها

(٤) م الروم. (٥) الغاية: الرابة.

(٦) الأعماق: اسم موضع بالمدينة، ودابق (بالمهمله، وفي الاصل: بالمعجمة) اسم موضع بالمدينة

أيضاً وقيل: من أعمال حلب (انظر المرقاة). (٧) أي من المسلمين.

إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ : إِنَّ الْمَسِيحَ ^(١) قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيُخْرِجُون ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ ، فَازَا جَاؤُوا الشَّامَ خَرَجَ ، فَبَيْنَا مَ يُعَدُّونَ لِلْقِتَالِ يَسُوونَ الصَّفُوفَ ، إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَيُنزَلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، فَأَمَّهُمْ ، فَازَا رَأَى عَدُوَّهُ اللهُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَأَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللهُ بِيَدِهِ ، فَيَرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرَبَتِهِ . رواه مسلم .

٥٤٢٢ - (١٣) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسِّمَ مِيرَاثٌ ، وَلَا يُفْرَحَ بِنِغْمَةٍ . ثم قال ^(٢) : عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الشَّامِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ ، يَعْنِي الرُّومَ ، فَيَتَشَرَّطُ ^(٣) الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً ^(٤) لِلْمَوْتِ لَا تَرْجَعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتُلُونَ ، حَتَّى يَحْجِزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، فَيَفِيءُ هُوَ لَاءٌ وَهُوَ لَاءٌ ، كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشَّرْطَةُ ، ثُمَّ يَتَشَرَّطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لَا تَرْجَعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتُلُونَ ، حَتَّى يَحْجِزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، فَيَفِيءُ هُوَ لَاءٌ وَهُوَ لَاءٌ ، كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشَّرْطَةُ ، ثُمَّ يَتَشَرَّطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجَعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَمْسُوا ، فَيَفِيءُ هُوَ لَاءٌ وَهُوَ لَاءٌ ، كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشَّرْطَةُ فَازَا كَانَ يَوْمَ الرَّابِعِ سَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَيَجْمَعُ اللهُ الدَّبْرَةَ ^(٥) عَلَيْهِمْ ، فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً لَمْ يَرُ مِثْلَهَا ، حَتَّى إِنْ الطَّائِرُ لَيَمْرُؤٌ بِجَنَابَتِهِمْ فَلَا يَخْتَفِيهِمْ حَتَّى يَخْرُ مَيِّتًا ، فَيَعْمَادُ ^(٦) بَنُو الْأَبْ كَانُوا مَائَةً فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، فَيَأْتِي غَنِيمَةً يَفْرَحُ أَوْ أَيْ مِيرَاثًا يَقْسِمُ ؛ فَبَيْنَا مَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَاسِ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهُمُ الصَّرِيخُ : أَنْ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذُرَارِيهِمْ ، فَيَرْفُضُونَ ^(٧) مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَيُقْبَلُونَ فَيُعْتَنُونَ عَشْرَ فَوَارِسَ طَلِيمَةَ . قال رسول الله ﷺ : « إِنْ لَمْ يَعْرِفْ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَأَلْوَانَ خِيُولِهِمْ ، مِمَّنْ خَيْرُ فَوَارِسَ ، أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ ، عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ » . رواه مسلم .

(١) يعني المسيح الأعور الدجال . (٢) زاد في مسلم : بيده هكذا ونحو الشام ، فقال .

(٣) وفي نسخة : فيشرط ، كما في مخطوطة الحاكم .

(٤) الشرطة : طائفة من الجيش تقدم للقتال وتشهد الواقعة .

(٥) أي الهزيمة . (٦) أي بعد بعضهم بعضاً . (٧) أي يتركون .

٥٤٢٣ - (١٤) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « هل سمعتم بمدينة ، جانب منها في البر ، وجانب منها في البحر ؟ » قالوا : نعم يا رسول الله ! قال : « لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بني إسحاق ، فإذا جاؤوها نزلوا ، فلم يقاتلوا بسلاح ، ولم يرموا بسهم ، قالوا : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، فيسقط أحد جانبيها . قال ثور بن زيد^(١) الراوي : لأعلمه إلا قال - : « الذي في البحر ، ثم يقولون الثانية : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، فيسقط جانبها الآخر ، ثم يقولون الثالثة : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون ، فيبئناهم بقتسمون المغنم إذ جاءهم الصريخ ، فقال : إن الدجال قد خرج ، فيتركون كل شي ويرجعون » : رواه مسلم .

الفصل الثاني

٥٤٢٤ - (١٥) عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمران بيت المقدس خراب يثر ، وخراب يثر خروج الملحمة ، وخروج الملحمة فتح قسطنطينية ، وفتح قسطنطينية خروج الدجال » . رواه أبو داود^(٢) .

٥٤٢٥ - (١٦) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٣) .

٥٤٢٦ - (١٧) وعن عبد الله بن بسر ، أن رسول الله ﷺ قال : « بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ، ويخرج الدجال في السابعة » . رواه أبو داود ، وقال : هذا أصح^(٤) .

٥٤٢٧ - (١٨) وعن ابن عمر ، قال : يوشك المسلمون أن يُحاصروا إلى المدينة ،

(١) هو الدبلي كما في صحيح مسلم ، (وفى ١٩٢٠) وكان الاصل (ثور بن يزيد ، فصحة من «مسلم» ومخطوطة الحاكم . (٢) وإسناده حسن . (٣) إسناده ضعيف . (٤) وإسناده ضعيف أيضاً .

حتى يكون أبعد مسألهم سلاح^(١) وسلاح: قريب من خبير. رواه أبو داود^(٢).
 ٥٤٢٨ - (١٩) وعن ذي مخبر، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ستصالحون
 الروم صلحاً آمناً، فتغزون أنتم وهم عدوٌّ آمن ورائكم، فتُنصرون وتغنمون [وتسلمون،
 ثم ترجعون]^(٣)»، حتى نزلوا بمرج ذي تلول، فيرفع رجلٌ من أهل النصرانية الصليبَ،
 فيقول: غلبَ الصليبُ، فيغضب رجلٌ من المسلمين فيدقه^(٤)، فعند ذلك تنذر الروم
 وتجمع للملحمة. «وزاد بعضهم: «فيثور المسلمون إلى أساحتهم، فيقتلون فيكرم الله تلك
 العصابة بالشهادة». رواه أبو داود^(٥).

٥٤٢٩ - (٢٠) وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «أتركوا الحبشة
 ما تركوكم، فإنه لا يستخرجُ كنزَ الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة». رواه
 أبو داود^(٦).

٥٤٣٠ - (٢١) وعن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ قال: «دعوا الحبشة ما ودعوكم،
 وأتركوا الترك ما تركوكم». رواه أبو داود، والنسائي.

٥٤٣١ - (٢٢) وعن بُريدة، عن النبي ﷺ في حديث: «يقاتلكم قومٌ صفار الأعين»
 يعني الترك. قال: «تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلهقوهم بجزيرة العرب، فأما في السيادة
 الأولى فينجو من هرب منهم، وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض، وأما في الثالثة
 فيصطلمون^(٧)» أو كما قال. رواه أبو داود^(٨).

٥٤٣٢ - (٢٣) وعن أبي بكر، أن رسول الله ﷺ قال: «ينزلُ أناسٌ من أمي

(١) اسم موضع قريب من خبير. (٢) وإسناده صحيح.

(٣) زيادة من «سنن أبي داود» (٤٢٩٢) ومخطوطة الحاكم ومتن المراجعة

(٤) أي فيكسر المسلم الصليب. (٥) وإسناده صحيح.

(٦) بسند ضعيف. (٧) أي يصدون بالسيف ويستأصون. (٨) بسند ابن

بغائط، يسمونه البصرة، عند نهر يقال له: دجلة، يكون عليه جسر، يكثر أهلها، ويكون من أمصار المسلمين، وإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطورا^(١) عراض الوجوه، صغار الأعين، حتى ينزلوا على شط النهر، فيتفرق أهلها ثلاث فرق، فرقة يأخذون في أذئاب البقر والبرية وهلكوا، وفرقة يأخذون لأنفسهم^(٢) وهلكوا، وفرقة يحملون ذرارهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء. رواه أبو داود^(٣).

٥٤٣٣ - (٢٣) وعمر أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «يا أنس إن الناس يمضون أمصارا، فإن مصر أمنها يقال له: البصرة؛ فإن أنت مررت بها أو دخلتها، فإياك وسباخها^(٤) وكلاها ونخيلها وسوقها وباب أمرائها، وعليك بضواحيها، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف^(٥) وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير^(٦)» رواه [أبو داود]^(٧).

٥٤٣٤ - (٢٤) وعمر صالح بن درهم، يقول: انطلقنا حاجين، فاذا رجل فقال لنا: إلى جنبكم قرية يقال لها: الأبياسة^(٨)؛ قلنا: نعم. قال: من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد المشأر^(٩) ركعتين أو أربعا، ويقول: هذه لأبي هريرة؛ سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يبعث من مسجد المشأر يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم». رواه أبو داود^(١٠) وقال: هذا المسجد مما يلي النهر.

وسند ذكر حديث أبي الدرداء: «إن فسطاط المسلمين» في باب: «ذكر اليمن والشام»، إن شاء الله تعالى.

(١) اسم أبي الترك. (٢) أي يطلبون الامان من الترك. (٣) اسناده جيد.

(٤) القذف: الريح الشديدة الباردة، أو رمي أهلها بالحجارة، والرجف: الزلزلة الشديدة.

(٥) هي الارض تعلوها اللوحة ولا تكاد تثبت.

(٦) انظر كلام الحافظ ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملاحقة في آخر الكتاب.

(٧) واسناده صحيح وما بين المعترضين بياض في الاصول كلها.

(٨) بلدة قرب البصرة. (٩) مسجد معروف في تلك البلدة. (١٠) واسناده ضعيف.

الفصل الثالث

٥٤٣٥ - (٢٥) عن شقيق، عن حذيفة، قال: كنا عند عمر فقال: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتن؟ فقلت: أنا أحفظ كما قال فقال: هات، إنك لجريء، وكيف؟ قال: قلت سمعت رسول الله ﷺ يقول «فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» فقال عمر: ليس هذا أريد، إنما أريد التي تخرج كعوج البحر. قال: قلت: مالك ولها يا أمير المؤمنين؟ إن بينك وبينها باباً مغلقاً. قال: فيكسر الباب أو يفتح؟ قال: قلت: لا؛ بل يكسر. قال: ذلك أحرى أن لا يفتق أبداً. قال: فقلنا لحذيفة: هل كان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم كما يعلم أن دون غد ليلة، إني حدثته حديثاً ليس بالأخاليط، قال: فمهبنا^(١) أن نسأل حذيفة من الباب؟ فقلنا لمسروق: سله^(٢). فسأله فقال^(٣): عمر. متفق عليه.

٥٤٣٦ - (٢٦) وعمر أنس، قال: فتشح القسطنطينية مع قيام الساعة. رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب.



(١) أي خشينا.

(٢) أي سل حذيفة

(٣) أي قال حذيفة: عمر هو الباب الذي سد الفتنه.

(٢) باب أشراف الساعة

الفصل الأول

٥٤٣٧ - (١) عن أنسٍ ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ :
« إنَّ منْ أشرافِ السَّاعةِ أنْ يُرفعَ العلمُ ، ويكثرَ الجهلُ ، ويكثرَ الزَّنا ، ويكثرَ
شُرْبُ الخمرِ ، ويقلَّ الرِّجالُ ، وتكثرَ ^(١)النِّساءُ ، حتى يكونَ لخمسينَ امرأةَ القيمُ
الواحدُ » ^(٢) . وفي رواية : « يقلَّ العلمُ ، ويظهرَ الجهلُ » . منفق عليه .

٥٤٣٨ - (٢) وعن جابر بن سمرة ، قال : سمعتُ النبي ﷺ يقولُ : « إنَّ بينَ
يدي السَّاعةِ كذابينَ ، فاحذروهم » ^(٣) . رواه مسلم .

٥٤٣٩ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : بينما كان النبي ﷺ يحدثُ إذ جاءَ أمرابيُّ
فقال : متى السَّاعةُ ؟ قال : « إذا ضيَّعتِ الأمانةُ فانتظرِ السَّاعةَ » . قال : كيف
إضاعتهَا ؟ قال : « إذا وسَّدَ الأمرُ إلى غيرِ أهلِهِ فانتظرِ السَّاعةَ » . رواه البخاري .

٥٤٤٠ - (٤) وعنهُ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تقومُ السَّاعةُ حتى يكثُرَ
المالُ ويفيضَ ، حتى يُخرجَ الرجلُ زكاةَ مالِهِ فلا يجدُ أحداً يقبلُها منه ، وحتى تعودَ
أرضُ العربِ مروجاً وأنهاراً » . رواه مسلم . وفي رواية له : قال : « تبلغُ المساكنُ
إهاباً أو يهاب ^(٤) » .

(١) في الاصل : يكثرُ ، وما أثبتناه موافق للمخطوطة .

(٢) يعني أن الرجل الواحد يقوم على مصالحهم . وليس المواد أنهم كلهم زوجته ؛ بل فيهن
الزوجة الى الاربوع ، والباقي من قريباته كالعلمات والخاللات والأخوات ونحو ذلك .

(٣) ومنهم المدعو ميرزا غلام أحمد القادياني الهندي ، الذي ادعى النبوة منذ أكثر من نصف قرن ،
وتبعه بعض من لا خلاق له هنا في دمشق وفي غيرها . (٤) موضعان قرب المدينة .

٥٤٤١ - (٥) وعن جابرٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يُقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَمُدُّهُ » . وفي رواية : قال : « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْتَمِي الْمَالَ حَتْمًا ، وَلَا يَمُدُّهُ عَدَاً » . رواه مسلم .

٥٤٤٢ - (٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « يَوْشِكُ الْفِرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ ^(١) عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا » . متفق عليه .

٥٤٤٣ - (٧) وعن ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفِرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، يَقْتُلُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ : لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو » . رواه مسلم .

٥٤٤٤ - (٨) وعن ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « تَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَيْدِهَا أَمْثَالَ الْأَسْطِوَانَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قَتَلْتُ . وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ : فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحْمِي . وَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ : فِي هَذَا قَطَعْتُ بَدِي ، ثُمَّ يَدْعُوهُ ، فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا » . رواه مسلم .

٥٤٤٥ - (٩) وعن ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ ، وَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ » . رواه مسلم .

٥٤٤٦ - (١٠) وعن ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرَجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تَضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى ^(٢) » . متفق عليه .

٥٤٤٧ - (١١) وعن أنسٍ ، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْسُرُ ^(٣) النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ » . رواه البخاري .

(١) أي يكشف

(٢) اسم بلدة في حوران من بلاد الشام . (٣) أي تجمعهم .

الفصل الثاني

٥٤٤٨- (١٢) عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعةُ حتى يتقاربَ الزَّمانُ ، فتكونُ السنَّةُ كالشَّهرِ ، والشَّهرُ كالجمعةِ ، وتكونُ الجمعةُ كالْيَوْمِ ، ويكونُ اليَوْمُ كالسَّاعةِ ، وتكونُ السَّاعةُ كالضَّرْمَةِ بالنَّارِ »^(١) . رواه الترمذي .

٥٤٤٩- (١٣) وعن عبد الله بن حوالة ، قال : بعثنا رسول الله ﷺ لننعمَ على أقدامنا ، فرجعنا فلم نغمُ شيئاً ، وعرفَ الجُهدَ في وجوهنا ، فقامَ فينا فقال : « اللهم لا نكلهمُ إليّ فأضعفَ عنهم ، ولا نكلهمُ إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولا نكلهمُ إلى النَّاسِ فيستأثروا عليهم » ثمَّ وضعَ يدهَ على رأسي ، ثمَّ قال : « يا ابنَ حوالة ! إذا رأيتَ الخِلافةَ قد نزلتَ الأرضَ المقدَّسةَ ، فقد دنتَ الزلازلُ والبلابلُ »^(٢) والأُمُورُ العِظَامُ ، والسَّاعةُ يومئذٍ أقربُ من النَّاسِ من يدي هذه إلى رأسِكَ » . رواه [أبو داود]^(٣) .

٥٤٥٠- (١٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اتخذَ النبيُّ دِوَالاً^(٤) ، والأمانةَ مَغْنَمًا ، والزَّكَاةَ مَغْرَمًا ، وتُعَلِّمَ لغيرِ الدِّينِ ، وأطاعَ الرَّجُلُ أُمَّرَاتَهُ ، وعقَّ أُمَّهَ ، وأذنى صديقَه ، وأقصى أباهُ ، وظهرتِ الأصواتُ في المساجدِ ، وسادَ القبيلةَ فاسقُهُم ، وكانَ زعيمُ القومِ أَرذَلَهُم ، وأكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ،

(١) في مخطوطة الحاكم : « من النار » .

(٢) المفهوم والأحزان والفتن . (٣) بياض بالاصول كلها ، وقد عزاه الشيخ علي في « المرقاة » تبعاً للجزري إلى أبي داود والحاكم بسند حسن ، والحديث عند أبي داود برقم (٢٥٣٥) ورجاله كلهم ثقات غير ابن زغب الأيادي واسمه عبد الله ، أورده في الخلاصة ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفي « الميزان » : « ما روى عنه سوى ضمرة بن حبيب ، قلت : ففي تحسين الحديث نظر عندي ، لأن الرجل مجبول ، والله أعلم . (٤) دِوَالٌ : جمع دِوَالَةٍ ، أي غلبة ، من المداولة والمناولة اه موقاة .

وظهرت القيننات والمعازف، وشربت الخور، ولعن آخر هذه الأمة أولها؛ فارتقبوا عند ذلك ريحاً حمراءً وزلزلةً وخسفاً ومسحاً، وقدفاً، وآياتٍ تتابعُ كنظامٍ^(١) قُطِعَ سِلْكُهُ فتنابعَ». رواه الترمذي^(٢)

٥٤٥١ - (١٥) وعن علي [رضي الله عنه]^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حلَّ بها البلاء» وعدَّ هذه الخصال ولم يذكر «تُعلم لغير الدين» قال: «وبرَّ صديقَه، وجفَّ أباهُ» وقال: «وشرب الخمر، ولبس الحرير» رواه الترمذي^(٤).

٥٤٥٢ - (١٦) وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجلٌ من أهل بيتي، يُواطىءُ اسمه اسمي». رواه الترمذي، وأبو داود. وفي رواية له: قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا يومٌ أطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلاً مني - أو من أهل بيتي - يواطىءُ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، يعلأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً»^(٥).

٥٤٥٣ - (١٧) وعن أم سلمة، قالت: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «المهدي من عترتي^(٦) من أولادِ فاطمة». رواه أبو داود^(٧).

٥٤٥٤ - (١٨) وعن أبي سميد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المهدي مني، أجلى^(٨) الجبهة، أفنى^(٩) الأنف، يعلأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، يملك سبع سنين» رواه أبو داود^(١٠).

٥٤٥٥ - (١٩) وعن، عن النبي ﷺ في قصة المهدي قال: «فيجيء إليه الرجلُ

- | | | |
|--------------------|--------------------|--|
| (١) أي فقد . | (٢) وإسناده ضعيف . | (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم . |
| (٤) وإسناده ضعيف . | (٥) وإسناده حسن . | (٦) عترة الرجل : أخص أقاربه . |
| (٧) وإسناده جيد . | (٨) أي واسعها . | (٩) القننا في الأنف : طوله ودقة أرنبته |
| مع حذف في وسطه . | (١٠) وإسناده حسن . | |

فيقول: يا مهدي أعطني أعطني. قال: فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يحمله». رواه الترمذي.

٥٤٥٦ - (٢٠) وهو أم سلمة، عن النبي ﷺ، قال: «يكونُ اختلافٌ عند موت خليفة، فيخرجُ رجلٌ من أهل المدينة هارباً إلى مكة، فيأتيه الناسُ من أهل مكة، فيخرجوه وهو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام، ويمتُ إليه بعثٌ من الشام، فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناسُ ذلك أتاه أبدال^(١) الشام، وعصائب أهل العراق^(٢)، فيبايعونه، ثم ينشأ رجلٌ من قريش، أخواله كلبٌ، فيبعث إليهم بعثاً، فيظهرون عليهم، وذلك بعث كلب، ويعمل في الناسُ بسنةٍ نبيهم، ويبقى الإسلام بحجرانه^(٣) في الأرض، فيلبث سبع سنين، ثم يتوفى، ويصلي عليه المسلمون». رواه أبو داود^(٤).

٥٤٥٧ - (٢١) وهو أبي سعيد، قال: ذكر رسول الله ﷺ: «بلاءٌ يصيبُ هذه الأمة، حتى لا يجد الرجلُ ملجأً يلجأُ إليه من الظلم، فيبعثُ الله رجلاً من عترتي وأهل بيتي، فيملأُ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلاماً وجوراً، يرضى عنه ساكنُ السماء وساكنُ الأرض، لا تدع الساءُ من قطرها شيئاً إلا صبته مدراراً، ولا تدع الأرضُ من نباتها شيئاً إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياءُ^(٥) الأموات، يعيشُ في ذلك سبعَ سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين». رواه^(٦).

(١) قال الشيخ علي في «المرواة»: [وفي النهاية: أبدال الشام: هم الأولياء والعباد].

(٢) أي خبارهم. (٣) جران البعير: مقدمُ عنقه من مذبحه إلى نحوه، والجملة كناية عن

استقرار الإسلام وثباته. (٤) وإسناده ضعيف.

(٥) أي يتمنون كونهم أحياء. (٦) كذا، يباض في الأصول كلها، وقد أخرجه الحاكم

(٤٦٥/٤) وقال: «صحيح الإسناد، وورده الذهبي بقوله: «قلت: سنده مظلم». قلت: وفيه

الجهاني وهو ضعيف عن عمرو (وفي التلخيص: عمرو) بن عبيد الله العدوي، ولم أعرفه. وهو في

«المسند» (٣٧/٣) مختصراً من طويق أخرى، وفيها العلاء بن بشر وهو مجهول.

٥٤٥٨ - (٢٢) وعن علي [رضي الله عنه] ^(١)، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخْرَجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ، حَرَّاتٌ، عَلَى مَقْدَمَتِهِ ^(٢) رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مَنْصُورٌ، يُؤْتَنُ أَوْ يَمَكَّنُ لِأَلِّ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَّنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ، وَجِبَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ - أَوْ قَالَ: إِجَابَتُهُ -». رواه أبو داود ^(٣).

٥٤٥٩ - (٢٣) وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسَ، وَحَتَّى تَكَلَّمَ الرَّجُلَ عَذْبَةً ^(٤) سَوَاطِئَهُ، وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَيُخْتَبَرُهُ فَيُخَذُّهُ بِمَا أَحَدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ». رواه الترمذي ^(٥).

الفصل الثالث

٥٤٦٠ - (٢٤) عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الآيَاتُ ^(٦) بَعْدَ الْمَائَتِينَ». رواه ابن ماجه ^(٧).

٥٤٦١ - (٢٥) وعن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّاياتِ السُّودَ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ خُرَّاسَانَ فَأَتَوْهَا فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمُهَدِيَّ». رواه أحمد، والبيهقي في «دلائل النبوة» ^(٧).

٥٤٦٢ - (٢٦) وعن أبي إسحاق، قال: قال علي ونظر إلى ابنه الحسن قال: إنَّ ابني هذا سيِّدٌ كما سماه رسول الله ﷺ، وسيُخْرَجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ، يُشَبِّهُهُ فِي الْخُلُقِ، وَلَا يُشَبِّهُهُ فِي الْخَلْقِ، - ثم ذكر قصة - عملاً الأرض عدلاً. رواه أبو داود ولم يذكر القصة ^(٨).

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٢) أي على مقدمة الجيش . (٣) وإسناده ضعيف .

(٤) أي طرفه . (٥) وقال : حديث حسن ، . قلت : وإسناده صحيح . وقد تكلمت

عليه في الاحاديث الصحيحة . (٦) أي آيات الساعة . (٧) وإسنادهما ضعيف .

(٨) يعني القصة التي أشار إليها في الجملة المعترضة : ثم ذكر قصة . وإسنادهما الحديث ضعيف .

٥٤٦٣ - (٢٧) وعن جابر بن عبد الله، قال: فقد الجراد في سنة من سني عمر التي توفي فيها، فاهتم بذلك همًا شديدًا، فبغت إلى اليمن راكبًا، وراكبًا إلى العراق، وراكبًا إلى الشام، يسأل عن الجراد، هل أري منه شيئًا، فأناه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة فثرها بين يديه، فلما رآها عمر كبير، وقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عزَّ وجلَّ خلقَ ألفَ أمةٍ، ستمائةٍ منها في البحر، وأبمئةٍ في البر، فإنَّ أوَّلَ هلاكِ هذه الأمةِ الجراد، فاذا هلك الجراد تناهت الأُمم كنظام السلك». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».



(٣) باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

الفصل الأول

٥٤٦٤ - (١) عن حذيفة بن أسيد الغفاري ، قال : اطّاع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر . فقال : « ما تذكرون ؟ » . قالوا نذكر الساعة . قال : « إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات ، فذكر الدخان ، والدجال ، والدّابة ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونزول عيسى بن مريم ، وبأجوج ومأجوج ، وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نارٌ تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم » . وفي رواية : « نارٌ تخرج من قعر عدن تسوقُ الناس إلى المحشر » . وفي رواية في العاشرة « وريح تُلقِي الناس في البحر » . رواه مسلم .

٥٤٦٥ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بادروا بالأعمال ستاً . الدخان ، والدجال ، ودابة الأرض ، وطلوع الشمس من مغربها ، وأمر العامة ، وخويصة أحدكم » . رواه مسلم .

٥٤٦٦ - (٣) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة على الناس ضحى ، وأيهما ما كانت قبل صاحبها فالأخرى على أثرها قريبا » . رواه مسلم .

٥٤٦٧ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث إذا خرجن (لا ينفع نفساً لإيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً)»^(١): طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض. رواه مسلم.

٥٤٦٨ - (٥) وعن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ حين غربت الشمس: «أين تذهب؟». قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش، فتستأذن فيؤذن لها، ويوشك أن تسجد، ولا يقبل^(٢) منها، وتستأذن فلا يؤذن لها، ويقال لها: ارجعي من حيث جئت، فقطع من مغربها، فذلك قوله تعالى: (والشمس تجري لمستقر لها)^(٣)» قال: «مستقرها تحت العرش» متفق عليه.

٥٤٦٩ - (٦) وعن عمران بن حصين، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال». رواه مسلم.

٥٤٧٠ - (٧) وعن عبد الله^(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يخفى عليكم، إن الله تعالى ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى^(٥)، كأن عينه حبة طافية». متفق عليه.

٥٤٧١ - (٨) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب، ألا إنّه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: ك ف ر». متفق عليه.

٥٤٧٢ - (٩) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومه؟ إنّه أعور؛ وإنّه يجي معه مثل الجنة والنار، فالتي

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٥٨. (٢) كذا في مخطوطة الحاكم، ونسخة المرقاة. وفي الأصل: تقبل. (٣) سورة يس، الآية: ٣٨. (٤) أي ابن عمرو، كما صرح به في المصابيح، خلافاً لما أوهه المؤلف بقوله عبد الله، فإن المراد به عند الإطلاق عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما. (٥) أي الجهة اليمنى.

يقول: إنها الجنة هي النار، وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه . متفق عليه .

٥٤٧٣ - (١٠) وعن حذيفة ، عن النبي ﷺ قال : « إن الدجال يخرج وإن معه ماء وناراً ، فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق ، وأما الذي يراه الناس ناراً فماء بارد عذب ، فن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه ناراً ؛ فإنه ماء عذب طيب . متفق عليه . وزاد مسلم : « وإن الدجال مسح العين ، عليها ظفرة غليظة ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرؤه كل مؤمن ، كاتب وغير كاتب » .

٥٤٧٤ - (١١) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الدجال أعور العين اليسرى ، جفاله^(١) الشعر ، معه جننه وناره ، فناره جنة ، وجننه نار » . رواه مسلم .

٥٤٧٥ - (١٢) وعن النوراس بن سمان ، قال : ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال : « إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم ، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم ، إنه شاب قطط^(٢) ، عينه طافية ، كأي أشبهه بمسد العزى بن قطن^(٣) ، فن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف . وفي رواية : « فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف ، فأنها جواركم من فتنته ، إنه خارج خلّة^(٤) بين الشام والعراق ، فمات يمينا ، ومات شمالا ، يا عباد الله فانتبوا . قلنا : يا رسول الله ! وما لبثته في الأرض ؟ قال : « أربعون يوماً ، يوم كسنة ، ويوم كشهرا ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم » . قلنا : يا رسول الله ! فذلك اليوم الذي كسنة أتكفيناه فيه صلاة يوم ؟ قال : « لا ، اقتدروا له قدره » . قلنا : يا رسول الله ! وما لإسراعه في الأرض ؟ قال : « كالنيث استدبرته الريح ، فيأتي على القوم ، فيدعوم فيؤمنون به ، فيأمر الساء فتمطر ، والأرض فتنبت ، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى^(٥) ، وأسبغه^(٦) » .

(١) جفال الشعر : أي كثير الشعر . (٢) أي شديد جموده الشعر . (٣) وهو رجل

من خزاعة كما في البخاري ، وقيل إنه من اليهود ، واسمه بدفع ذلك . (٤) أي طريقاً .

(٥) جمع ذروة ، وهي الاعالي والاسنة . (٦) أي أطوله لكثرة اللبن .

ضروعا، وأمدته خواصير، ثم يأتي القوم فيدعُوم، فيردون عليه قوله، فينصرف عنهم، فيصبحون محلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم، وعمر بالخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك، فتنبه كنوزها كيما سيب النحل^(١)، ثم يدعو رجلاً ممثلاً شاباً، فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين^(٢) رمية الغرض^(٣)، ثم يدعو، فيقبل ويتהל وجهه يضحك، فينماهو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم، فينزل عند المنارة البيضاء، شرقي دمشق بين مهرودتين^(٤)، واضماً كفيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدر منه مثل جمان^(٥) كالؤلؤ، فلا يحل^(٦) لكافر يحد من ربيع نفسه إلامات، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه، فيطلبه^(٧) حتى يدركه يباب لُدِّ^(٨) فيقتله، ثم يأتي عيسى [إلى^(٩)] قوم قد عصمهم الله منه، فيمسح عن^(١٠) وجوههم، ويحدتهم بدرجاتهم في الجنة، فينماهو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى: إني قد أخرجت عبداً لي لا يدان لأحدٍ بقتالهم^(١١)، فحرز^(١٢) عبادي إلى الطور، ويبعث الله بأجوج وأجوج (وم من كل حدب يسيلون)^(١٣)، فيمُرُّ أوائلهم على بحيرة طبرية، فيشربون ما فيها، وعمر آخرهم ويقول: لقد كان بهذه مرة ماء، ثم يسرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر، وهو جبل بيت المقدس، فيقولون: لقد قتلنا من في الأرض، هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنسأبهم إلى

(١) اليسوب: ذكر النحل وأميرها، وأراد باليماسب هنا جماعة النحل لأنه متى طار تبعته.

(٢) أي قطعتين. (٣) أي يحمل بين الجزلتين مقدار رمية السهم إلى الهدف.

(٤) في الاصل: (مهزودتين)، والتصويب من مسلم، ومخطوطة الحاكم، وفي المرواة،:

(مهزودتين) بالدال المهملة. (٥) في مسلم: تحدر منه جمان مثل اللؤلؤ.

(٦) أي لا يمكن. (٧) أي يطلب عيسى الدجال. (٨) بلدة قريبة من بيت

المقدس، أعادها الله وحذل اليهود. (٩) زيادة من مسلم. (١٠) [عن] ساقطة من

مخطوطة الحاكم، وهي موجودة في مسلم. (١١) أي لا قدرة ولا طاقة لأحد بقتالهم، وقد

ذكر الامام مسلم بهذا الحديث: وفي رواية ابن حنبل: فإني قد أنزلت عبادي إلى يدي لأحد بقتالهم.

(١٢) أي ضمهم واجعله لهم حوزاً. والطور: جبل معروف. (١٣) سورة الانبياء، الآية: ٩٦

السماء ، فإرد الله عليهم نشابهم مخصوبة دماً ، ويُحصِر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأُحدم خيراً من مائة دينارٍ لأُحدم اليوم ، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه ، فيرسلُ الله عليهم النُف (١) في رقابهم ، فيصبحون فرسى (٢) كموتِ نفسٍ واحدة ، ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض ، فلا يجدون في الأرض موضعَ شبرٍ إلا ملأه زهمهم (٣) ونَنَسَهُمْ ، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله ، فيرسلُ الله طيراً كأعناق البُخت (٤) ، فتحملمهم فطرحهم حيث شاء الله . وفي رواية « تطرحهم بالنهبل (٥) ، ويستوقد المسلمون من قسيتهم (٦) وتُشأبهم وجميعهم سبع سنين ، ثم يرسل الله مطراً لا يكُنْ (٧) منه بيتٌ مدرٍ ولا وبرٍ ، فيغسلُ الأرضَ حتى يتركها كالزلفَةِ (٨) ، ثم يقال للأرض : أنتي تمرتكِ ورُدِّي بركتك ، فيومئذ تأكل المصابةُ من الرِّمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرِّسل (٩) ، حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الفِئام (١٠) من الناس ، واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس ، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس ، فينأهم كذلك إذ بمت الله ريحاً طيبةً فتأخذهم تحت آباطهم ، فتقبض رُوح كل مؤمنٍ وكل مسلمٍ ، ويبقى شرارُ الناس يتهارجون (١١) فيها تهارج الحمر ، فليهم تقوم الساعة . رواه مسلم إلا الرواية الثانية وهي قوله : « تطرحهم بالنهبل إلى قوله : سبع سنين . » رواها الترمذي .

٥٤٧٦ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرجُ

- (١) النُف : دود يكون في أنوف الإبل والغنم . (٢) الفرسي : القتلى ، واحده فرسي .
 (٣) ونَنَسَهُمْ الكريمة المنتنة . (٤) البخت : نوع من الإبل . (٥) النهبل : موضع .
 (٦) الضمير يعود إلى بأجوج وأمجوج . (٧) أي لا يمنع من نزول الماء بيت .
 (٨) المرآة ، وقيل مصنع الماء . وقد رويت هذه الكلمة بالقاف في بعض الروايات .
 (٩) الرسل : اللبن . (١٠) أي الجماعة . (١١) يتسافدون تسافد الحمر ، لقلة الدين والحيا ، وقد أخذت تبشير هذا هذا المنكر تظهر مع الأُسف .

الدجال، فيتوجه قبله رجل من المؤمنين، فيلقاه المسايح^(١) مسايح الدجال. فيقولون له: أين تمديد؟ فيقول: أعمد إلى هذا الذي خرج. قال: فيقولون له: أو ما تؤمن بربنا؟ فيقول: ما بربنا خفاء. فيقولون: اقلوه. فيقول بعضهم لبعض: أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحداً دونه. [قال^(٢)]: «فينطلقون به إلى الدجال، فإذا رآه المؤمن قال: يا أيها الناس! هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم». قال: «فيأمر الدجال به فيشبح^(٣)». فيقول: خذوه وشجوه، فيوسع ظهره وبطنه ضرباً. قال: «فيقول: أو ما تؤمن بي؟» قال: «فيقول: أنت المسيح الكذاب». قال: «فيؤمر به فيؤشر بالمشار^(٤) من مفرقه حتى يفرق بين رجليه». قال: «ثم عشي الدجال بين القطميين، ثم يقول له: قم، فيستوي قائماً، ثم يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما ازددت إلا بصيرة». قال: «ثم يقول: يا أيها الناس! إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس». قال: «فيأخذ الدجال ليدبحه، فيجعل ما بين رقبته إلى رقبته نحاساً، فلا يستطيع إليه سبيلاً». قال: «فيأخذ يديه ورجليه، فيقذف به، فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار، وإنما ألقى في الجنة». فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين». رواه مسلم.

٥٤٧٧ - (١٤) وعن أم شريك، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال». قالت أم شريك: قلت: يا رسول الله! أين العرب يومئذ؟ قال: «م قليل». رواه مسلم.

(١) المسايح: جمع مسلحة، وهم القوم ذوو السلاح يحفظون الثغور.

(٢) هذه الكلمة غير موجودة في الأصل ولا في المرقاة ولا في مخطوطة الحاكم، واستدر كناها

من صحيح مسلم، بشرح النووي ج ١٨ ص ٧٣.

(٣) أي يمد على بطنه للضرب.

(٤) أي ينشر بالمشار.

٥٤٧٨ - (١٥) وعن أنسٍ ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَتَّبِعُ الدَّجَالَ مِنْ يَهُودِ أَصْفَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا ، عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ » . رواه مسلم .

٥٤٧٩ - (١٦) وعن أبي سعيد الخدري . قال : قال رسول الله ﷺ : « يَا أَيُّهَا الدَّجَالُ ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ^(١) الْمَدِينَةِ ، فَيَنْزِلُ بِمِصْرَ السَّيْبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ ، هَلْ تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَحْيِيهِ ، فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فَيْكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ ، فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَلَا يُسَاطُ عَلَيْهِ » . متفق عليه .

٥٤٨٠ - (١٧) وعن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « يَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هَمَّتْهُ^(٢) الْمَدِينَةُ ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أَحَدٍ ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ ، وَهَنَالِكَ يَهْلِكُ » . متفق عليه .

٥٤٨١ - (١٨) وعن أبي بكر ، عن النبي ﷺ قال : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبًا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ » . رواه البخاري .

٥٤٨٢ - (١٩) وعن فاطمة بنت قيس ، قالت : سمعتُ منادي رسول الله ﷺ ينادي : الصلاة جامعة ؛ فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله ﷺ ، فلما قضى صلاته جلس على المنبر وهو يضحك ؛ فقال : « لِيَأْزِمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مَصَلَاةً » . ثم قال : « هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُمْ ؟ » . قالوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قال : « إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُمْ لِأَنَّ نَعِيمًا الدَّارِي كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا ، فَجَاءَ [فَبَاعَ]^(٣) وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ بِهِ^(٤) » . عن المسيح الدجال ، حدَّثني أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ

(١) النِقَابُ : جمع نِقْب وهو الطريق بين جبلين . (٢) أي قصده .

(٣) زيادة من مسلم ج ١٨/٨١ (٤) كلمة « به » ، غير موجودة في (صحيح مسلم) .

بحرية مع ثلاثين رجلاً من لخمٍ وجُدَامٍ، فلبس بهم الموج شهراً في البحر، فأرفقوا^(١) إلى جزيرة حين تغرب^(٢) الشمس، فجلسوا في أقرب السفينة، فدخلوا الجزيرة، فلقيتهم دابة^(٣) أهلب^(٤) كثير الشعر، لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر، قالوا: وملك ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة^(٥) [قالوا وما الجساسة؟ قالت: أيها القوم]^(٦) انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير، فإنه إلى خبركم بالأشواق^(٧)، قال: لما سمعت^(٨) لنا رجلاً فرقنا^(٩) منها أن تكون شيطانة. قال: فانطلقنا سراعاً حتى دخلنا الدير، فإذا فيه أعظم إنسان ما^(١٠) رأينا قط خلقاً، وأشدّه وثاقاً، مجموعة يده^(١١) إلى عنقه، ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد. قلنا: وملك ما أنت؟ قال: قد قدرتم على خبري، فأخبروني ما أتم؟ قالوا: نحن أناس من العرب، ركبنا في سفينة بحرية، فلعب بنا البحر شهراً، فدخلنا الجزيرة، فلقيتنا دابة^(١٢) أهلب، فقالت: أنا الجساسة، اعمدوا إلى هذا في الدير، فأقبلنا إليك سراعاً [وفرعنا منها. ولم نأمن أن تكون شيطانة]^(١٣) فقال: أخبروني عن نخل بيسان^(١٤) [قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها]^(١٥) هل تتمر؟ قلنا: نعم. قال: أما لها توشك^(١٦) أن لا تتمر. قال: أخبروني عن بحيرة الطبرية [قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: [هل فيها ماء؟ قلنا: هي كثيرة الماء. قال: [أما]^(١٧) إن ماءها يوشك أن يذهب.

(١) في مسلم: ثم أرفقوا. ومعنى أرفقوا: التحنوا. (٢) في مسلم: حتى مغرب.

(٣) الأهلب: كثير الشعر غليظه. (٤) زيادة من مسلم.

(٥) أي شديد الشوق إليه. (٦) في مخطوطة الحاكم: سمعت.

(٧) أي خفنا. (٨) كلمة (ما) ليست في مسلم ولا في أحد موضعي المرقاة.

(٩) في صحيح مسلم: يده.

(١٠) زيادة من مسلم.

(١١) قربة بالشام. قال ياقوت في معجم البلدان: مدينة بالأردن بالقرب الشامي. وهي

بين حوران وفلسطين. جاء ذكرها في حديث الجساسة، وتوصف بكثرة النخل، وهي بلدة وثنة

حارة اه (١٢) في مسلم: يوشك.

قال: أخبروني عن عين زُغَرَ^(١). [قالوا: وعن أي شأنها تستخبرُ؟ قال: ^(٢)] هل في العين ماءٌ؟ وهل يزرعُ أهلُها بناءً العينِ؟ قلنا [له] ^(٣): نعم، هي كثيرةُ الماء، وأهلُها يزرعون من مائها. قال: أخبروني عن نبيِّ الأُمِّيِّينَ ما فعلَ؟ قلنا ^(٤): قد خرجَ من مكةَ ونزلَ يثربَ. قال: أقاتله العربُ؟ قلنا: نعم. قال: كيف صنعَ بهم؟ فأخبرناه أَنَّهُ قد ظهرَ على مَنْ يليه من العربِ، وأطاعوه. قال [لهم]: قد كانَ ذلكَ؟ قلنا: نعم ^(٥). قال: أما إنَّ ذلكَ خيرٌ لهم أن يُطيموه وإني مُخبرٌ كم عني: إني أنا المسيحُ الدجالُ، وإني يوشكُ ^(٦) أن يؤذَنَ لي في الخروجِ فأخرجُ، فأسيرُ في الأرضِ، فلا أدعُ قريةً إلاَّ هبطتُها في أربعينَ ليلةً، غيرَ مكةَ وطيبةَ، هما مُحَرَّمَتانِ عَلَيَّ كلتاُهما، كلما أردتُ أنْ أدخلَ [واحدةً أو] ^(٧) واحداً منهما استقبلني ملكٌ بيدهِ السيفُ صلَّتا يصدُّني عنها، وإنَّ على كلِّ نَقَبٍ منها ملائكةٌ يحرسونها. قال رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم - وطمعَ بمُخَصَّرَتِهِ في المنبرِ -: «هذه طيبةٌ، هذه طيبةٌ، هذه طيبةٌ» يعني المدينةَ «ألا هلْ كنتُ حدِّثُكم؟» فقال الناسُ: نعم، «فإِنَّه أعجبتني حديثُ تميمٍ أَنه وافقَ الذي كنتُ أُحدِّثُكم عنه وعن المدينةِ ومكةَ» ^(٨). ألا إِنَّه في بحرِ الشَّامِ ^(٩) أو بحرِ اليمنِ، لا بل من قِبَلِ المشرقِ ماهو ^(١٠)، [من قِبَلِ المشرقِ ماهو، من قِبَلِ المشرقِ ماهو] ^(١١) وأوماً بيدهِ إلى المشرقِ. رواه مسلم.

٥٤٨٣ - (٢٠) وعن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «رأيتني الليلةَ عندَ الكعبةِ، فرأيتُ رجلاً آدمَ كأحسن ما أنتَ راء من أدمَ الرجالِ، له لِمَّةٌ كأحسن ما أنتَ راء من اللِّمَمِ قد رَجَلَهَا ^(١٢)، فهي تقطرُ ماءً، متكئاً على عواتقِ رجلينِ، يطوفُ

(١) بلدة معروفة في الجانب القبلي من الشام.

(٢) في مسلم: قالوا (٣) في صحيح مسلم: أوشك. (٤) بالهمز أو المد.

(٥) قال القاسمي في المرقاة: قال القاضي: لفظه (ما) هنا زائدة للكلام، وليست بنافية، والمراد

إثبات أنه في جهة المشرق. (٦) أي سرَّحها.

بالبيت، فسألتُ: من هذا؟ فقالوا: هذا المسيح بن مريم. قال: «ثم إذا أنا برجلٍ جمدٍ قَطَطٍ، أعور العين اليمنى، كأن عينه عنبَةٌ طافية، كأشبهه من رأيتُ من الناس بان قَطَنٍ»^(١) واضعاً يديه على منكبي رجلين، يطوف بالبيت، فسألت من هذا؟ فقالوا: هذا المسيح الدجال. متفق عليه. وفي رواية: قال في الدجال: «رجلٌ أحمر جسيمٌ، جمدُ الرأس، أعورُ عينِ اليمنى، أقربُ الناس به شَبَهًا ابنُ قَطَنٍ». وذكر حديث أبي هريرة: «لا تقوم الساعة حتى تطاع الشمس من مغربها» في «باب الملاحم».

وسند ذكر حديث ابن عمر: قام رسول الله ﷺ في الناس في «باب قصة ابن صياد» إن شاء الله تعالى.

الفصل الثاني

٥٤٨٤ - (٢١) عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري: قالت قال^(٢): «فإذا أنا بامرأةٍ تجرُ شعرها قال: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، اذهب إلى ذلك القصر، فأنتبه، فإذا رجلٌ يجرُ شعره، مسلسلٌ في الأغلال، ينزو^(٣) فيما بين السماء والأرض. فقلت: من أنت؟ قال: أنا الدجال». رواه أبو داود^(٤).

٥٤٨٥ - (٢٢) وعمر عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ قال: «إني حدثكم عن الدجال حتى خشيتُ أن لاتمقلوا. إنَّ المسيحَ الدجالَ قصيرٌ، أفحج^(٥)، جمدٌ،

(١) وهو رجل من المشركين يدهم عبد العزيز كما تقدم (٢) أي قال تميم الداري.

(٣) ينزو: يثب وثوباً.

(٤) إسناوه صحيح.

(٥) الأفحج: هو الذي يتداني صدور قديمه ويتقاعد عنها.

أعور، مطموس العين، ليست بناتئة ولا حَجْرَاءَ^(١) فَإِنَّ أَلْبَسَ عَلَيْكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورٍ . رواه أبو داود^(٢) .

٥٤٨٦ - (٢٣) وعن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنه لم يكن نبيُّ بعد نوحٍ إلا قد أُنذِرَ الدجالَ قومَه، وإني أُنذِرُكموه» فوصفه لنا قال: «لعلَّه سيذكره بعض من رآني أو سمع كلامي». قالوا: يا رسولَ الله! فكيف قلوبنا يومئذ؟ قال: «مثلها» يعني اليوم «أو خيرٌ». رواه الترمذي، وأبو داود.

٥٤٨٧ - (٢٤) وعن عمرو^(٣) بن حُرَيْثٍ، عن أبي بكر الصديق، قال: حدثنا رسول الله ﷺ قال: «الدجال يخرج من أرضٍ بالشرق يقال لها: خراسان، يتبعه أقوام كأن وجوههم المِجَانُ»^(٤) المطرقة. رواه الترمذي.

٥٤٨٨ - (٢٥) وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع بالدجال فليتنا^(٥) منه»^(٦)، فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمنٌ، فيتبعه مما يُبغضُ به من الشبهات» رواه أبو داود^(٧).

٥٤٨٩ - (٢٦) وعن أسماء بنت يزيد بن السكن، قالت: قال النبي ﷺ: «يمكثُ الدجالُ في الأرضِ أربعين سنةً، السنةُ كالشهرِ، والشهرُ كالجمعةِ، والجمعةُ كالיוםِ، واليومُ كأضطرَامِ السَّعْفَةِ»^(٨) في النار. رواه في «شرح السنة».

٥٤٩٠ - (٢٧) وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

(١) الحجواء: الفائرة. (٢) إسناده جيد.

(٣) في الأصل: عمر، والتصويب من المرقاة ومخطوطة الحاكم.

(٤) الجان: جمع ججن وهو النرس. (٥) أي فليبعده.

(٦) كذا في الأصول، وفي «سنن أبي داود» (عنه) ولعله أصح. (٧) وإسناده صحيح.

(٨) أي كسرعة التهاب النار بوق النخل، فالمعنى: أن اليوم كالساعة.

وسلم: « يَتَّبِعُ الدَّجَالَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ السَّيِّجَانُ ^(١) ». رواه في « شرح السنة » ^(٢).

٥٤٩١ - (٢٨) وهو أسماء بنت يزيد، قالت: كان رسول الله ﷺ في بيتي، فذكر الدجال، فقال: « إن بين يديه ثلاث سنين: سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها، والأرض ثلث نباتها. والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها، والأرض ثلثي نباتها. والثالثة تمسك السماء قطرها كله، والأرض نباتها كله. فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلك، وإن من أشد فتنته أنه يأتي الأعرابي فيقول: أرأيت إن أحييت لك إبلك أأنت تعلم أني ربك؟ فيقول: بلى، فيمثل له الشيطان نحو إبله كأحسن ما يكون ضروعاً، وأعظمه أسنمة ». قال: « وبأني الرجل قد مات أخوه، ومات أبوه، فيقول: أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك أأنت تعلم أني ربك؟ فيقول: بلى، فيمثل له الشياطين نحو آبيه ونحو أخيه ». قالت: ثم خرج رسول الله ﷺ لحاجته، ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثتهم. قالت: فأخذ بلحمتي الباب فقال: « مهنيهم ^(٣) أسماء؟ » قلت: يا رسول الله! لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال. قال: « إن يخرج وأنا حي، فأنا حجيجه، وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن ». فقلت: يا رسول الله والله! إننا لنمجن عجينتنا فآنخزه حتى نجوع، فكيف بالمؤمنين يومئذ؟ قال: « يُجِزُّهُمْ مَا يُجِزِّي أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ ». رواه أحمد ^(٤).

(١) السيجان: جمع ساج وهو الطيلسان الأخضر.

(٢) قال الشيخ علي الفاري: [قيل: في سنده أبو هارون (بني العبدي) وهو متروك] .

(٣) كلمة استهتام، أي ما حالك وما شأنك؟ أو ما وراءك؟ أو أحدث لك شيء؟

(٤) في «المسنَد» (٤٥٥/٦ - ٤٥٦) وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، وفي مخطوطة الحاكم عجيبة السنة في معالم التنزين، وهو من إلفاق بعض المتأخرين، وما ألقناه أولى لعلو طبقة أحمد، ولكثرة عزو المؤلف إليه دون العالم، وفي الأصل بياض كتب عليه: [هنا بياض في الأصل، وألق به أحمد، وأبو داود الطيالسي] .

الفصل الثالث

- ٥٤٩٢ - (٢٩) عن المغيرة بن شعبة، قال: ما سألت أحداً رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر مما سألته، وإنه قال لي: « ما يضرُّك؟ » قلتُ: إنَّهم يقولون: إنَّ معه جبلاً خبزاً ونهراً ماءً. قال: هو أهنُّ على الله من ذلك. متفق عليه.
- ٥٤٩٣ - (٣٠) وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: « يخرجُ الدَّجالُ على حمارٍ أقرٍّ^(١)، ما بين أذنيه سبعونَ باعاً ». رواه البيهقي في « كتاب البعث والنشور ».



(١) أي شديد البياض

(٤) باب قصة ابن صياد^(١)

الفصل الأول

٥٤٩٤ - (١) عمر عبد الله بن عمر: أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ، في رهط من أصحابه قبيل ابن الصياد، حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم^(٢) بني مغالة^(٣)، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحطم، فلم يشمر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده، ثم قال: «أشهد أني رسول الله؟» فنظر إليه، فقال: أشهد أنك رسول الأميين. ثم قال ابن صياد: أشهد أني رسول الله؟ فرصه^(٤) النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: «أمنت بالله وبرسوله» ثم قال لابن صياد: «ماذا ترى؟» قال: «يأبني صادق وكاذب». قال رسول الله ﷺ: «خلط عليك الأمر». قال رسول الله ﷺ: «إني خبأت لك خبيثاً وخبأ له: (يوم تأتي السماء بدخان مبين)^(٥)». فقال: هو الدخ^(٦). فقال: «أخسأ فلن تعدو قدرك». قال عمر: يا رسول الله! أتأذن لي فيه أن أضرب عنقه؟ قال رسول الله ﷺ: «إن يكن هو لا تسلط عليه، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله». قال ابن عمر: انطلق بعد ذلك رسول الله ﷺ وأبي بن كعب الأنصاري يؤممان النخل التي فيها ابن صياد، فطفق رسول الله ﷺ يتقي بجذوع النخل وهو محتل^(٨) أن يسمع^(٩) من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه، وابن

(١) وفي نسخة ابن الصياد. (٢) الأطم: القصر وكل حصن مبني بحجارة (٣) امم قبيلة

(٤) في الأصل: لابن، وما أئبتناه من المرقاة، ومخطوطة الحاكم.

(٥) أي ضفطه حتى ضم بعضه الى بعض. (٦) سورة الدخان، الآية: ١٠. (٧) الدخ: الدخان.

(٨) محتل: من اغتزل، وهو: طلب الشيء بحيلة، والمفعول محذوف أي يجذع ابن صياد.

(٩) أي ليسع

صيادٍ مضطجع على فراشه في قطيفة، له فيها زمزمة^(١)، فرأت أم ابن صياد النبي ﷺ وهو يتقي بجدوع النخل . فقالت : أي صاف - وهو اسمه - هذا محمد . فتناهى^(٢) ابن صياد . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو تركته بيننا » . قال عبد الله بن عمر : قام رسول الله ﷺ في الناس ، فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال فقال : « إني أنذركم ، وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ، لقد أنذر نوح قومه ، ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه ، تعلمون^(٣) أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور » . متفق عليه

٥٤٩٥ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : لقيه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر - يعني ابن صياد - في بعض طرق المدينة ، فقال له رسول الله ﷺ : « أتشهد أني رسول الله ؟ » فقال هو : « أتشهد أني رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : « آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ، ماذا ترى ؟ » . قال : أرى عرشاً على الماء . فقال رسول الله ﷺ : « ترى عرش إبليس على البحر وماترى^(٤) ؟ » قال : أرى صادقين وكاذبا ، أو كاذبين وصادقاً . فقال رسول الله ﷺ : « لئس عليه ، فدعوه » . رواه مسلم .

٥٤٩٦ - (٣) وعن ابن صياد سأل النبي ﷺ عن ثروة الجنة . فقال : « درمكة^(٥) بيضاء ، مسك خالص » . رواه مسلم .

٥٤٩٧ - (٤) وعن نافع ، قال : لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة ، فقال له قولاً أغضبه ، فاتفخ حتى ملأ السكة . فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلتها^(٦) ، فقالت له : رحمتك الله ما أردت من ابن صياد ؟ أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « إنا ما نخرج من غضبة يفضها » . رواه مسلم .

(١) الزمزمة : صوت خفي لا يكاد يفهم . (٢) أي انتهى عما كان فيه من الزمزمة وسكت .

(٣) خبر بمعنى الأمر ، أي اعملوا .

(٤) في الأصل : قال : وماترى . والتصحيح من صحيح مسلم .

(٥) الدرمة : دقيق الحواري والتراب الناعم . (٦) أي قد وصل إليها ما جرى بينهما .

٥٤٩٨ - (٥) وعمر أبي سعيد الخدري، قال صحبتُ ابنَ صيَّادٍ إلى مكة، فقال لي: ما^(١) لقيتُ من الناس! يزعمون أني الدجال، أَلستَ سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّه لا يولد له». وقد وُلِدَ لي أليس قد قال «هو كافر»؟ وأنا مسلم، أو ليس قد قال: «لا يدخل المدينة ولا مكة»؟ وقد أقبلتُ من المدينة وأنا أريدُ مكة. ثم قال لي في آخر قوله: أما والله إنني لأعلم مولده ومكانه وأين هو، وأعرف أباه وأمه. قال: فلبَّسني^(٢)، قال^(٣): قلت له: تبا لك سائرَ اليوم. قال: وقيل له: أيسرُك أنك ذاك^(٤) الرجل؟ قال: فقال: لو عُرض عليَّ ما كرهتُ رواه مسلم.

٥٤٩٩ - (٦) وعمر ابن عمر [رضي الله عنهما]^(٥)، قال: لقيتهُ وقد نَقَرَت^(٦) عينه فقلت: متى فعلتَ عينك ما أرى؟ قال: لا أدري. قلت: لا تدري وهي في رأسك؟ قال: إن شاء الله خلقها^(٧) في عصاك. قال: فَنَخَّرَ^(٨) كأشدِّ نخيرِ حمارٍ سمعتُ رواه مسلم.

٥٥٠٠ - (٧) وعمر محمد بن المنكدر، قال: رأيتُ جابر بن عبد الله يحلفُ بالله أن ابنَ الصيَّادِ الدجالُ. قلتُ: تحلفُ بالله؟ قال: إني سمعتُ عمرَ يحلفُ على ذلك عند النبي ﷺ، فلم ينكره النبي ﷺ^(٩). متفق عليه.

(١) ما: استفهام تعجب، أي شيئاً عظيماً لقيت.

(٢) قال النووي: أي جعلني ألتبس على أمره وأشك فيه. (٣) أي أبو سعيد.

(٤) أي الدجال. (٥) زيادة من مخطوطة الحاكم. (٦) أي وومت.

(٧) أي هذه العلة أو هذه العين المعيبة. (٨) نخر: أي صوت صوتاً منكرواً.

(٩) قلت: وذلك لأنه لم يكن قد تبين له أنه ليس هو الدجال، وليس في سكوته ﷺ

دليل على أنه هو الدجال. وهذا دليل على أن السكوت ليس دائماً إقراراً، فتأمل.

الفصل الثاني

٥٥٠١ - (٨) عن نافع، قال: كان ابنُ عُمَرَ يقول: والله ما أشكُ أنَّ المسيحَ الدجالَ ابنُ صيَّادٍ. رواه أبو داود^(١)، والبيهقي في «كتاب البعث والنشور».

٥٥٠٢ - (٩) وعن جابر [رضي الله عنه]^(٢)، قال: قد فقدنا ابنَ صيَّادٍ يومَ الحرة^(٣). رواه أبو داود^(٤).

٥٥٠٣ - (١٠) وعن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَمُكْتُ أَبَوَا الدِّجَالِ ثَلَاثِينَ حَامًا، لَا يُولَدُ لَهَا وَلَدٌ، ثُمَّ يُولَدُ لَهَا غُلَامٌ أَعُورٌ أُضْرَسُ^(٥)، وَأَقْلَهُ مَنَعَةٌ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ». ثم نمت لنا رسول الله ﷺ أبو به فقال: «أبوه طوال ضرب اللحم^(٦) كأن أنفه منقار، وأمه امرأة فِرْصَانِيَّة^(٧) طويلة اليدين». فقال أبو بكرة: فسمعنا بعوده في اليهود، فذهبتُ أنا والزبير بن العوام، حتى دخلنا على أبي به، فإذا نمت رسول الله ﷺ فيها، فقلنا: هل لكما ولد؟ فقالا: مكثنا ثلاثين حامًا، لا يولد لنا ولد، ثم وُلد لنا غلام أعور أُضْرَس، وأقله منعة، تنام عيناه ولا ينام قلبه. قال: فخرجنا من عندهما، فإذا هو منجدل^(٨) في الشمس في قطيفة، وله همهمة، فكشف عن رأسه فقال: ما قلنا؟ قلنا: وهل سمعت ما قلنا؟ قال: نعم، تنام عيناها ولا ينام قلبي. رواه الترمذي.

(١) قال القاري في المرقاة: [أي في دسنه، بسند صحيح].

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم. (٣) وهو يوم غلبة يزيد بن معاوية على أهل المدينة.

(٤) بسند صحيح، مرقاة.

(٥) أي عظيم الضرس.

(٦) أي خفيف اللحم.

(٧) أي ملقى على وجه الأرض.

٥٥٠٤ - (١١) وعن جابر ، أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاماً ممسوحاً عينه طالمة نأبه ، فأشفق رسول الله ﷺ أن يكون الدجال ، فوجده تحت قطيفة يهمنهم . فأذته أمه فقالت : يا عبد الله اهدأ أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله ﷺ : « ما لها قاتلها الله لو تركته ليئن » فذكر^(١) مثل معنى حديث ابن عمر^(٢) ، فقال عمر بن الخطاب : أذن لي يا رسول الله إفاقتله فقال رسول الله ﷺ : « إن يكن هو فليست صاحبه ، إنما صاحبه عيسى بن مريم ، وإلا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً من أهل العهد^(٣) . فلم يزل رسول الله ﷺ مشفقاً أنه هو الدجال . رواه في « شرح السنة » .

[وهذا الباب خالٍ عن : الفصل الثالث^(٤)]



(١) أي جابر .

(٢) يعني الحديث (٥٤٩٤)

(٣) إن صح هذا فهو يكذب قول ابن صياد أن مسلم ، كما تقدم في الحديث (٥٤٩٨) .

(٤) زيادة ليست في الأصول

(٥) باب نزول عيسى عليه السلام

الفصل الأول

٥٥٠٥ - (١) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم، حكماً عدلاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد، حتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها». ثم يقول أبو هريرة: فاقروا إن شئتم (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته) (١) الآية. متفق عليه.

٥٥٠٦ - (٢) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لينزلن ابن مريم حكماً عادلاً، فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير، وليضعن الجزية، وليتركن القلاص (٢)، فلا يسمى عليها، ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد، وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد». رواه مسلم. وفي رواية لهما (٣): «كيف أتم إذا نزل ابن مريم فيكم، وإمامكم منكم؟»

٥٥٠٧ - (٣) وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة». قال: «فينزل عيسى بن مريم، فيقول أميرهم: تعال صل لنا، فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمراء، تكرمه الله هذه الأمة». رواه مسلم.

وهذا الباب خال عن: الفصل الثاني

-
- (١) سورة النساء، الآية: ١٥٩ وقامها: (ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا)
(٢) القلاص: جمع قلاص: وهي الناقة الشابة.
(٣) أي للبخاري ومسلم.
(٤) أي إكراماً منه سبحانه لهذه الجماعة المكرمة.

الفصل الثالث

٥٥٠٨ - (٤) عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « ينزل عيسى بن مريم إلى الأرض ، فيتزوج ، ويولد له ، ويمكث خمسا وأربعين
 سنة ، ثم يموت ، فيدفن معي في قبري ، فأقوم أنا وعيسى بن مريم في قبر واحد
 بين أبي بكر وعمر » . رواه ابن الجوزي في « كتاب الوفاء » .
 ٧١٤/٢

طالعيل الحنينا هديه ٤٣٣/٢ - ميزان الاعتدال ٥٦٤/٢



(٦) باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

الفصل الأول

- ٥٥٠٩ - (١) عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« بُمِتُّ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » . قال شعبة : وسمعتُ قتادة يقولُ في قصصه : كفضل^(١)
إحداهما على الأخرى ، فلا أدري أذكره عن أنسٍ أو قاله قتادة ؟^(٢) . متفق عليه .
- ٥٥١٠ - (٢) وعن جابر ، قال : سمعتُ النبي ﷺ يقولُ قبل أن يموتَ بشهرٍ :
« تسألونني عن الساعةِ ؟ وإنما علمها عند الله ، وأقسمُ بالله ما على الأرضِ من نفسٍ
منفوسةٍ يأتي عليها مائةُ سنةٍ وهي حيَّةٌ يومئذٍ » . رواه مسلم .
- ٥٥١١ - (٣) وعن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لا يأتي مائةُ
سنةٍ على الأرضِ نفسٌ منفوسةٌ اليوم » . رواه مسلم .
- ٥٥١٢ - (٤) وعن عائشة ، قالت : كان رجالٌ من الأعرابِ يأتون النبي ﷺ
فيسألونه عن الساعةِ ، فكان ينظرُ إلى أصغرهم فيقول : « إنَّ بعش هذا لا يدركه الهرمُ
حتى تقومَ عليكم ساعتكم^(٣) » . متفق عليه .

(١) الاصل (كفضل) بالصاد المهملة ، والنصوب من « مسلم » ومخطوطة الحاكم وغيرها .
(٢) يعني من عند نفسه تفهياً ، لا عن أنس رواية . وفي رواية لمسلم : « وقرون شعبة بين أصبعيه
المسيحة والوسطى يحكيه » . (٣) يعني ساعتكم الخاصة ، أي موتهم والمعنى : يموت ذلك القرون
أو أولئك المخاطبون ، كما يشير إليه الحديث الذي قبله .

الفصل الثاني

٥٥١٣- (٥) عن المستورد بن شداد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :
« بُعِثْتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ ، فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ » وَأَشَارَ بِأَصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ
وَالْوَسْطَى . رواه الترمذي .

٥٥١٤- (٦) وعن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ ، قال : « إني لأرجو أن
لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يومٍ » . قيل لسعد : وكم نصف يومٍ ؟ قال :
خمسائة سنة . رواه أبو داود ^(١)

الفصل الثالث

٥٥١٥- (٧) عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل هذه الدنيا مثل
نوب شق من أوله إلى آخره ، فبقي متعلقاً بحيط في آخره ، فبوشك ذلك الخيط
أن ينقطع » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .



(٧) باب لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس

الفصل الأول

٥٥١٦ - (١) عن أنسٍ ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « لا تقومُ الساعةُ حتى لا يقالَ في الأرضِ : اللهُ اللهُ »^(١) . وفي روايةٍ : قال : « لا تقومُ الساعةُ على أحدٍ يقولُ : اللهُ اللهُ » . رواه مسلم .

٥٥١٧ - (٢) وعن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « لا تقومُ الساعةُ إلا على شرارِ الخلقِ » . رواه مسلم .

٥٥١٨ - (٣) وعن أبي هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « لا تقومُ الساعةُ حتى تضطربَ أنبياتُ نساءِ دوسٍ حولَ^(٢) ذي الخَلَصَةِ » . وذو الخَلَصَةِ : طائفةٌ دوسٍ التي كانوا يعبدونَ في الجاهليةِ . متفق عليه .

٥٥١٩ - (٤) وعن عائشةَ ، قالت : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى يُعبدَ^(٣) اللاتُ والمزْيُ » . فقلتُ : يا رسولَ اللهِ إن^(٤) كنتُ لأظنُّ حينَ أنزلَ اللهُ : (هو الذي أرسلَ رسولَه بالهُدَى وذِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى

(١) أي بوحد الله، كما في رواية لأحمد بسند صحيح : « يقول لا إله إلا الله ، فليس المراد بالهدى ذكر الله عز وجل باللفظ المفرد (الله . الله) كما يظن بعض المتصوفين ، فإنه ذكر مبتدع لا أصل له في السنة ، [ولو أن المسلمين أطبقوا جميعاً على هجر هذا النوع من الذكر لما قامت الساعة عليهم لأنهم موحدون] .

(٢) أي حتى يرتدوا فتطوف نساؤهم حول الصنم المذكور .

(٣) في مخطوطة الحاكم : تعبد (٤) هي الخنفة من الثقبلة

الذين كلفه ولو كرهه المشركون^(١) « أن ذلك تاماً^(٢) . قال : « إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ، ثم يبعث الله ريحاً طيبة ، فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، فيبقى من لا خير فيه ، فيرجعون إلى دين آبائهم » . رواه مسلم . ٥٥٢٠ - (٥) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج الدجال فيمكث أربعين » لا أدري أربعين يوماً أو شهراً أو عاماً^(٣) « فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسمود ، فيطلبه^(٤) فيهلكه ، ثم يمكث في الناس سبع سنين ، ليس بين اثنين عداوة ، ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام ، فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته ، حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى يقبضه » قال : « فيبقى شرار الناس في خيفة الطير وأحلام السباع^(٥) ، لا يعرفون مروفاً ، ولا ينكرون منكراً ، فيتمثل لهم الشيطان ، فيقول : ألا تستحيون؟^(٦) فيقولون : فإنا تأمرنا ، فيأمرهم بعبادة الأوثان ، وهم في ذلك دار رزقهم ، حسن عيشهم ، ثم ينفخ في الصور ، فلا يسمعه أحد إلا أصنى ليتاً ، ورفع ليتاً^(٧) » قال : « وأول من يسمعه رجل يلوط^(٨) حوض إبله ، فيصعق ويصعق الناس ، ثم يرسل الله مطراً كأنه الطل ، فينبئت منه أجساد الناس ، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ، ثم يقال : يا أيها الناس اهلّم إلى ربكم ،

(١) سورة التوبة الآية : ٣٣

(٢) أي عاماً شاملاً الأزمنة كلها . و[تاماً] خبر كان ، إذ التقدير : أن ذلك كان تاماً .

(٣) في مسلم : أو أربعين شهراً أو أربعين عاماً .

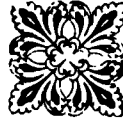
(٤) سقطت هذه الكلمة من الأصل واستدر كذاها من (صحيح مسلم) ج ١٨ ص ٧٥ ومخطوطة الحاكم .

(٥) أي يكونون في سرعتهم إلى الشرور وقضاء الشهوات والفساد كطيران الطير ، وفي

المدونات والظلم كالسباع العادية . (شرح مسلم) . (٦) في الأصول : تستحيون ، والتصحيح من مسلم .

(٧) أي أمال صفحة منه . (٨) أي بطين وبصاح .

وقفونهم^(١) إنَّهم مسؤولون . فيقالُ : أخرجوا بئسَ النار . فيقال : من كم ؟ كم ؟ فيقال :
من كلِّ ألفٍ تسعمائة وتسعة وتسعين . قال : « فذلك يومٌ يحملُ الولدانَ شيئاً ، وذلك
يومٌ يكشفُ عن ساقٍ^(٢) » . رواه مسلم .
وذكر حديث معاوية : « لا تنقطعُ الحجرة » في « باب التَّوبَةِ » .



(١) في الأصل : قفونهم . والتصحيح من صحيح مسلم ومخطوطة الحاكم .
(٢) أي يوم القيامة يوم كرب وشدة ، يوم يكشف ربنا عن ساقه ، فيسجد له كل مؤمن ،
دون المراتين كما صح في حديث الشيخين الآتي في آخر الفصل الأول من « باب الحشر » ص ٥٩
وتم (٥٥٤٢) والقسم الأخير يشير إلى الآتين : (فكيف تنقون إن كفرتم يوماً يحمل الولدان شيئاً
المزمّل - ١٧) وقوله تعالى : (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون - القلم - ٤٢)

كتاب أحوال القاسم وبر الخلق

(١) باب النفخ في الصور

الفصل الأول

٥٥٢١ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ » قالوا : يا أبا هريرة أَرْبَعُونَ^(٢) يوماً ؟ قال : آيَةٌ^(٣) . قالوا : أَرْبَعُونَ شهراً ؟ قال : آيَةٌ . قالوا : أَرْبَعُونَ سنةً ؟ قال : آيَةٌ « ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبِتُونَ كَمَا نَبَتُ الْبَقْلُ » قال : « وليسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَا يَبْلَى إِلَّا عَظْماً وَاحِداً ، وَهُوَ عَجَبُ الدَّنْبِ^(٤) ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . » متفق عليه . وفي رواية لمسلم ، قال : « كلُّ ابنِ آدَمَ بِأَكْلِهِ التُّرَابُ إِلَّا عَجَبَ الدَّنْبِ ، مِنْهُ خُلِقَ ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ » .

٥٥٢٢ - (٢) وعند ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِسَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَنِ مَلُوكُ الْأَرْضِ ؟ » متفق عليه .

٥٥٢٣ - (٣) وعن عبدِ الله بنِ عمرَ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « يَطْوِي اللَّهُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَنِ الْجَبَّارُونَ ؟ أَنِ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضَ بِشِمَالِهِ . » وفي رواية : « يَأْخُذُهُنَّ »

(١) ليس هذا العنوان من ضبع المؤلف ، وإنما وجدنا أن أبواباً عديدة تطوي تحتها ، فأثرنا وضعه ليتمكن الاستفادة من الفهارس .

(٢) في مسلم : أربعين . في المواطن الثلاثة .

(٣) أي امتنعت عن الجواب لأنني لأدوي ما هو الصواب ؟

(٤) وهو العظم بين الألتين الذي في أسفل الصلب

بيده الأخرى - ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟» . رواه مسلم .
 ٥٥٢٤ - (٤) وعن عبد الله بن مسعود، قال: جاء حَبْرٌ من اليهود إلى النبي ﷺ ، فقال: يا محمدُ إنَّ اللهَ يُمسكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أُصْبَعٍ ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى أُصْبَعٍ ، وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى أُصْبَعٍ ، وَالْمَاءَ وَالشَّرَى عَلَى أُصْبَعٍ ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى أُصْبَعٍ ، ثُمَّ يَهْرُ هُنَّ فَيَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا اللَّهُ . فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمَجُّبًا مِمَّا قَالَ الْحَبْرُ تَصَدِيقًا لَهُ . ثُمَّ قَرَأَ : (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ)^(١) . متفق عليه .
 ٥٥٢٥ - (٥) وعن عائشة ، قالت : سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن قولِهِ : (يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ)^(٢) ، فَأُثِنَ بِكَوْنِ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ قَالِ : « عَلَى الصِّرَاطِ » . رواه مسلم .

٥٥٢٦ - (٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الشمس والقمر مكووران يوم القيامة »^(٣) . رواه البخاري .

الفصل الثاني

٥٥٢٧ - (٧) عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كيف أنتم »^(٤) وصاحبُ الصور قد التقمه وأصغى سمعه ، وحنى جبهته يَنْظُرُ متى يؤمرُ بالنفخِ ؟ . فقالوا : يا رسول الله ! وما تأمرنا ؟ قال : « قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل » . رواه الترمذي .

(١) سورة الزمر ، الآية : ٦٧ (٢) سورة إبراهيم ، الآية : ٤٨
 (٣) أي في التناو، كما في بعض الروايات الصحيحة، لأنمدياً لها، بل توبيحاً لمن كان يعبدهما من دون الله تعالى . انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ، المائة الثانية .
 (٤) أي كيف أفرح وأنعم .

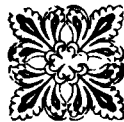
٥٥٢٨- (٨) وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «الصورُ قرنٌ ينفخُ فيه». رواه الترمذي، وأبو داود، والداري.

الفصل الثالث

٥٥٢٩- (٩) عن ابن عباس، قال في قوله تعالى (فإذا نُقِر في السّاقور)^(١): الصّورُ قال: و (الراجفة)^(٢): النفخة الأولى، و (الرادفة)^(٣): الثانية. رواه البخاري في ترجمة باب.

٥٥٣٠- (١٠) وعن أبي سعيد، قال: ذكرَ رسولُ الله ﷺ صاحبَ الصّور، وقال: «عن يمينه جبريل، وعن يساره ميكائيل».

٥٥٣١- (١١) وعن أبي رزّين العقيلي، قال: قلتُ: يا رسول الله كيف يُعيدُ الله الخلقَ؟ وما آية ذلك في خلقه؟ قال: «أما صررتَ بوادي قومكَ جدّاً ثم صررتَ به يستزخضرا؟». قلت: نعم. قال: «فذلك آيةُ الله في خلقه، (كذلك يحيي الله الموتى)^(٤)». رواها رزّين^(٤).



(١) سورة المدثر، الآية: ٨
 (٢) سورة النازعات، الآيات: ٧٥ و٧٦ وهما بتامهما (يوم ترجف الراجفة، تتبعها الرادفة)
 (٣) سورة البقرة، الآية: ٧٣
 (٤) والثاني منها أخرجه أحمد (١١/٤) وفي سنده ضعف، ويحسبه بعضهم.

(٢) باب الحشر

الفصل الأول

٥٥٣٢ - (١) عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءَ عَفْرَاءٍ^(١)، كَقَرْصَةِ^(٢) النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ^(٣) لِأَحَدٍ». متفقٌ عليه.

٥٥٣٣ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً، يَتَكَفَّوْهَا^(٤) الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَتَكَفَّفُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ تَرْوَالًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ». فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ. فَقَالَ: بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ! أَلَا أَخْبِرُكَ بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «بَلَى». قَالَ: تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ. فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَمَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ^(٥): «أَلَا أَخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ؟ بِالْأَمِّ^(٦) وَالنُّونِ. قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: نُورٌ وَنُونٌ، يَا كُلُّ مَنْ زَانِدَةٌ كَبِدُهُمَا سَبْعُونَ أَلْفًا. متفقٌ عليه.

٥٥٣٤ - (٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقٍ: رَاغِبِينَ، رَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ،

(١) أي غير شديدة البياض.

(٢) القرصة: الرغيف. والنقي: الدقيق المنخول المنظف.

(٣) أي علامة.

(٤) أي يميلها ويقلبها. قال التوربشتي: هذه رواية البخاري. ورواية مسلم بكفؤها، من

كفأت الاناء أي قلبته.

(٥) أي اليهودي.

(٦) أي هو بالأم، وبالأم لفظه عبرانية معناها بالعربية التور. (والنون): الحوت.

وعشرة على بعير، وتحشر^(١) بقينهم النار. ثقيل معهم حيث قالوا، وتبيت معهم حيث أتوا، وتصبح معهم حيث أصبحوا، وتسي معهم حيث أمسوا. متفق عليه.

٥٥٣٥ - (٤) وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إنكم محشورون حفاة عراة عُرلاً^(٢)». ثم قرأ: (كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين)^(٣) «وأول^(٤) من يكسى يوم القيامة إبراهيم، وإن ناساً من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: أصيحابي أصيحابي! فيقول: لهم لن يزالوا مني أبداً ما لمتهم يوماً قط، فأقول: كما قال العبد الصالح: (وكننت عليهم شهيداً ما دمت فيهم)^(٥)» إلى قوله (العزير الحكيم). متفق عليه.

٥٥٣٦ - (٥) وعن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً عُرْلًا». قلت: يا رسول الله! الرجال والنساء جميعاً ينظرون بعضهم إلى بعض؟ فقال: «يا عائشة! الأمر أشد من أن ينظروا بعضهم إلى بعض». متفق عليه.

٥٥٣٧ - (٦) وعن أنس، أن رجلاً قال: يا نبي الله! كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: «الإنس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً^(٦) على أن يُعْشِيَهُ على وجهه يوم القيامة؟». متفق عليه.

(١) أي تجمع وفي الأصل: بدون واو (٢) القول: جمع القول وهو الألف، أي غير مختون (٣) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٤ (٤) في الأصل: بدون واو. (٥) سورة المائدة، الآيات: ١١٧، ١١٨. وهما بتامهما (ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أنت عبدوا الله ربي ووبكم وكنتم عليهم شهداء ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تفرحهم فإنك أنت العزيز الحكيم). (٦) كذا في صحيح مسلم (٢٨٠٦) بالنصب، وكذلك في شرح صحيح مسلم ١٧ ص ١٤٩. أما الأصول فكلها بالرفع، وقد أورد الشيخ علي القاري تخريجاً نحوياً بعيداً لرواية أصول المشكاة.

٥٥٣٨ - (٧) وعن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يَنْقَسِي إِبْرَاهِيمُ أباه آزرَ يومَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى^(١) وَجْهِ آزرَ قَتْرَةٌ وَغَبْرَةٌ^(٢) يَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ^(٣) : لَا تَعْصِنِي ؟ يَقُولُ لَهُ أَبُوهُ : فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ . يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : يَا رَبُّ إِنَّا كُنَّا وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبَدِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ . ثُمَّ يُقَالُ لِإِبْرَاهِيمَ : مَا تَحْتَ رَجُلِكَ ؟ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ^(٤) بِذَيْخٍ^(٥) مُتَلَطِّخٌ ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَاعِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ » . رواه البخاري .

٥٥٣٩ - (٨) وعن ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يَحْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ » . متفق عليه .

٥٥٤٠ - (٩) وعن المقداد ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمَقْدَارِ مِيلٍ ، فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ ، فَهُمْ مِنْ يَكُونُ إِلَى كَمِيهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رِكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ^(٦) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ الْجَامَأَ » وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى فِيهِ . رواه مسلم .

٥٥٤١ - (١٠) وعن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! يَقُولُ : لِيَيْتَكَ وَسَعْدِيكَ ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ . قَالَ : أَخْرَجَ بَعَثَ النَّارَ . قَالَ : وَمَا بَعَثَ النَّارَ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ ، فَعَنْدَهُ شَيْبُ الصَّغِيرِ ، (وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى) وَكُنَّ عَذَابُ

(١) في مخطوطة الحاكم بدون واو .

(٢) الفترة : السواد من الكآبة والحزن . والغبرة : الغبار .

(٣) في مخطوطة الحاكم : لكم . (٤) أي آزر .

(٥) الذبخ : ذكر الضبع الكثير الشعر . (٦) الحفو : الخصر .

الله شديد^(١)» . قالوا: يا رسول الله؟ وأبنا ذلك الواحد؟ قال: «أبشروا فإن منكم رجلاً، ومن بأجوج وأجوج ألف» ثم قال: «والذي نفسي بيده أرجو أن تكونوا رُبَّ أهل الجنة» فكبرنا. فقال: «أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة» فكبرنا. فقال: «أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة» فكبرنا. قال: «ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود» . متفق عليه .

٥٥٤٢ - (١١) وعن ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكشف^(٢) ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياءً ومُصمَّةً، فيذهب لیسجد فيمود ظهره طبقاً واحداً» . متفق عليه .

٥٥٤٣ - (١٢) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة» . وقال: «اقروا (فلا تُقيم لهم يوم القيامة وزناً)^(٣)» . متفق عليه .

(١) هذا الجزء من الحديث مقتبس من قوله تعالى في أول سورة الحج: (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم . يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات (٢) قلت: وهذا الكشف هو المراد بقوله تعالى (يوم يكشف عن ساق وبدعون إلى السجود) الآية، فالحديث سيق مساق تفسير للآية، وهو خير ما يفسر به القرآن، كما انق عليه العلماء، فلا يجوز والحالة هذه تفسير الآية على المجاز كما فعل بعض الشراح، وقد سبق التعليق عليها (ص ٥٢) بنحو ما هنا .

(٣) سورة الكهف، الآية: ١٠٥

الفصل الثاني

٥٥٤٤ - (١٣) عن أبي هريرة ، قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : (يومئذ تُحَدَّثُ أَخْبَارُهَا) ^(١) قال : «أندرون ما أخبارها؟» قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : «فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها ، أن تقول : عمل علي كذا وكذا ، يوم كذا وكذا» . قال : «فهذه أخبارها» . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

٥٥٤٥ - (١٤) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ما من أحد يموت إلا ندم» . قالوا : وما ندامته يا رسول الله ؟ قال : «إن كان محسناً ندم أن لا يكون ازداد ، وإن كان مسيئاً ندم أن لا يكون نزع ^(٢)» . رواه الترمذي .

٥٥٤٦ - (١٥) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : صِنْفًا مَشَاةً ، وَصِنْفًا رُكْبَانًا ، وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ» قيل : يا رسول الله ! وكيف يمشون على وجوههم ؟ قال : «إن الذي أمشأهم على أقدامهم قادرٌ على أن يمشيهم على وجوههم ، أما إنهم يتقون بوجوههم كلَّ حدبٍ وشوكٍ ^(٣)» . رواه الترمذي .

٥٥٤٧ - (١٦) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ : (إذا الشمس كورت) و (إذا السماء انفطرت) و (إذا السماء انشقت)» . رواه أحمد ، والترمذي ^(٤) .

(١) سورة الزلزال ، الآية : ٤

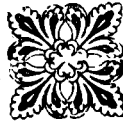
(٢) أي كف نفسه عن الاساءة .

(٣) الحدب : المكان المرتفع .

(٤) وحسنه الترمذي ، وصححه الحاكم . الموقاة ،

الفصل الثالث

٥٥٤٨ - (١٧) عن أبي ذرٍّ ، قال: إنَّ الصادقَ المصدوقَ عليه السلام حدَّثني: «انَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجًا رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ ، وفَوْجًا تَسْجُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتَحْشَرُهُمُ النَّارَ»^(١) ، وفَوْجًا يَمْشُونَ وَيَسْمَعُونَ وَيُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ»^(٢) ، فلا يَبْقَى ، حتَّى إنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الْحَدِيقَةُ بِعَطِيئِهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ»^(٣) لا يَقْدِرُ عَلَيْهَا . رواه النسائي .



(١) منصوب على نزع الغائض . وفي نسخة صحيحة بضم الراء .

(٢) على المركوب .

(٣) أي الناقة

(٣) باب الحساب والقصاص والميزان

الفصل الأول

٥٥٤٩ - (١) عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : « ليس أحدٌ يُحاسبُ يومَ القيامةِ إلا هلكَ » . قلتُ : أو ليس يقولُ اللهُ : (فسوفَ يُحاسبُ حساباً يسيراً)^(١) فقال : « إنما ذلكَ العرضُ ؛ ولكنَّ من نُوقِسَ في الحسابِ يهلكُ » . متفق عليه .

٥٥٥٠ - (٢) وعن عدي بن حاتم ، قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « ما منكم أحدٌ إلا سيكلمتُه ربُّه ، ليس بينه وبينه ترجمانٌ ولا حجابٌ يحجبُه ، فينظرُ أيمنَ منه فلا يرى إلا ما قدمَ من عمله ، وينظرُ أشأمَ منه فلا يرى إلا ما قدمَ ، وينظرُ بين يديه^(٣) فلا يرى إلا النارَ تلتقاهُ وجهه ، فاتَّقوا النارَ ولو بشقِّ تمرَةٍ » . متفق عليه .

٥٥٥١ - (٣) وعن ابنِ عمرَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ اللهَ يُدني المؤمنَ فيضعُ عليه كنفه^(٤) ويسترُه ، فيقولُ : أتعرِفُ ذنبَ كذا ؛ أتعرِفُ ذنبَ كذا ؛ أتعرِفُ ذنبَ كذا ؛ فيقولُ : نعم أيُّ ربٍّ أحتي قرَّره بذنوبه ، ورأى في نفسه أنه قد هلكَ . قال : سترتها عليك في الدنيا ، وأنا أغفرُها لك اليومَ ، فيُعطي كتابَ حسناته وأما الكفَّارُ والمنافقونَ فيُنَادى بهم على رؤوسِ الخلائقِ : (هُوَ لاءَ الذينَ كذبوا على ربِّهم ألا لعنةُ اللهِ على الظالمينَ)^(٤) » . متفق عليه .

(٢) في خطوط الحاكم : ما بين

(٤) سورة هود ، الآية : ١٨

(١) سورة الانشقاق ، الآية : ٨

(٣) أي حفظه وستره .

٥٥٥٢ - (٤) وعن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديًا أو نصرانيًا ، فيقول : هذا فكاكك من النار . رواه مسلم .

٥٥٥٣ - (٥) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُجاءُ نوح يوم القيامة ، فيقال له : هل بلغت ؟ فيقول : نعم ، يا رب ! فتسأل أمته : هل بلغتكم ؟ فيقولون : ما جاءنا من نذير . فيقال : من شهودك ؟ فيقول : محمدٌ وأمته . فقال رسول الله ﷺ : « فيُجاءُ بكم فتشهدون أنه قد بلغ » ثم قرأ رسول الله ﷺ (وكذلك جعلناكم أمة وسطًا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً) (١) . رواه البخاري .

٥٥٥٤ - (٦) وعن أنس ، قال : كنا عند رسول الله ﷺ فضحك ، فقال : « هل تدرُونَ ممَّا أضحك ؟ » . قال : قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : « من مخاطبة العبدِ ربِّه ، يقول : يا ربِّ ! ألم تجرني من الظلم ؟ » قال : « يقول : بلى . » قال : « فيقول : فإني لأجيزُ على نفسي إلاَّ شاهدًا مني . » قال : « فيقول : كفى بنفسك اليومَ عليك شهيداً وبالكرامِ الكاتبينَ شهوداً . » قال : « فيُختمُ على فيه ، فيقال لأركانِهِ : انطقي . » قال : « فتنتطق بأعمالِهِ ثمَّ يُخاسي بينه وبين الكلامِ . » قال : « فيقول : بعداً لكنَّ وسُحقاً ، فمنكنَّ كنتُ أناضلُ (٢) » . رواه مسلم .

٥٥٥٥ - (٧) وعن أبي هريرة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! هل نرى ربَّنَا يومَ القيامة ؟ قال : « هل تضارون في رؤيةِ الشمسِ في الظهيرةِ ليست في سحابة ؟ » قالوا : لا . قال : « فهل تضارون في رؤيةِ القمرِ ليلةَ البدرِ ليس في سحابة ؟ » قالوا : لا . قال :

(٢) أي أجادل وأدافع وأخاصم .

(١) سرورة البقرة ، الآية : ١٤٣ .

« فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما . »
 قال : « فيلقى العبد ^(١) فيقول : أي فل ^(٢) : ألم أكرمك وأسوّدك ^(٣) وأزوّجك
 وأسخر لك الخيل والإبل ، وأذرك ترأس وتربع ^(٤) ؟ فيقول : بلى . قال : فيقول :
 أظننت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا . فيقول : فإني قد أنساك كما نسيتي . ثم يلقى الثاني ،
 فذكر مثله ، ثم يلقى الثالث ، فيقول له مثل ذلك ، فيقول : يا رب آمنت بك
 وبكتابك وبرسلك ، وصدقت وصمت ، وتصدقت ، ويثني بخير ^(٥) ما استطاع ،
 فيقول ^(٦) : ههنا إذا . ثم يقال : الآن نبعثُ شاهداً عليك ، ويتفكّر في نفسه : من
 ذا الذي يشهد عليّ ؟ فيختم على فيه ، ويُقال لفضله : الطقي ، فتنطقُ فحذّه ولحمه
 وعظامه بعمله ، وذلك ليُعذر من نفسه ، وذلك المناق ، وذلك الذي يسخطُ الله
 عليه ^(٧) . رواه مسلم .

وذكر حديث أبي هريرة : « يدخل من أمتي الجنة » في « باب التوكّل » برواية

ابن عباس .

الفصل الثاني

٥٥٥٦ - (٨) عن أبي أمامة ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « وعدني ربي
 أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً لا حسابَ عليهم ، ولا عذابَ ، مع كل ألفٍ

(١) أي فيلقى الرب العبد .

(٢) أي ألم أجعلك سيّداً .

(٣) قال القاضي : [معناه : تركتك مستريحاً لا تحتاج إلى مشقة وتعب من قولهم : أربع على

نفسك ، أي أرفق بها] .

(٤) أي على نفسه .

(٥) أي الله .

(٦) في أصل المرقاة : سخطه الله ، وفي الأصل : سخط الله بدون عليه ، وفي مخطوطة الحاكم :

« سخط الله عليه ، والتصويب من صحيح مسلم . »

سبعون ألفاً، وثلاث حثيات^(١) من حثيات ربي». رواه أحمد، والترمذي^(٢)، وابن ماجه.

٥٥٥٧- (٩) وعن الحسن^(٣)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يعرضُ الناسُ يومَ القيامةِ ثلاثَ عَرَصاتٍ: فأما عَرَصَتانِ فجَدالٌ ومعاذيرٌ، وأما العرصةُ الثالثةُ فَمِنْدُ ذلكَ تطيرُ الصحفُ في الأيدي، فأخذُ يمينه وأخذُ بشماله». رواه أحمد، والترمذي وقال: لا يصحُّ هذا الحديثُ؛ من قبيلِ أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

٥٥٥٨- (١٠) وقد رواه بعضهم عن الحسن عن أبي موسى^(٤).

٥٥٥٩- (١١) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله سيخطبُ^(٥) رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يومَ القيامةِ، فينشرُ^(٦) عليه تسعةً وتسعين سجلاً^(٧)، كلُّ سَجَلٍ مثلُ مدِّ البصرِ، ثم يقول: أئنكِرُ من هذا شيئاً؟ أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا، يا رب فيقول: أفلك عذُرٌ؟ قال: لا، يا رب فيقول: بلى؛ إن لك عندنا حسنةً، وإنه لا ظلمَ عليك اليوم، فتخرجُ بطاقةً فيها: أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً عبده ورسوله، فيقول: احضر وزنك. فيقول: يا رب اما هذه البطاقةُ مع هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تُظلمُ، قال: فتوضعُ السجلاتُ في كِفَّةٍ والبطاقةُ في كِفَّةٍ، فطاشت^(٨) السجلاتُ وتقاتِ البطاقةُ، فلا يتقلُّ مع اسمِ الله شيءٌ». رواه الترمذي^(٩)، وابن ماجه.

(١) وفي «النهاية»: الحثيات كناية عن المبالغة والكثرة

(٢) وقال: حديث حسن. قلت: وإسناده صحيح.

(٣) أي البصري.

(٤) وهو ضعيف من هذا الوجه أيضاً لعنفه الحسن وهو البصري.

(٥) أي يختار.

(٦) أي يفتح.

(٧) أي كتاباً كبيراً.

(٨) أي خفت.

٥٥٦٠ - (١٢) وعن عائشة ، أنّها ذكرت النار فبكت ، فقال رسول الله ﷺ : « ما يبكيك ؟ » . قالت : ذكرت النار فبكيت ، فهل تذكرون أهلكم يوم القيامة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أمّا في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحدٌ أحداً : عند الميزان حتى يعلم : أيخف ميزانه أم يثقل ؟ وعند الكتاب حين يقال (هاؤم^(١) اقرؤوا كتابيه)^(٢) ، حتى يعلم : أين يقع كتابه ، أي عينه أم في شماله ؟ أم من^(٣) وراء ظهره ؟ وعند الصراط : إذا وضع بين ظهري جهنم » . رواه أبو داود^(٤) .

الفصل الثالث

٥٥٦١ - (١٣) عن عائشة ، قالت : جاء رجلٌ فقعده بين يدي رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ، ويخونونني ، ويعصونني وأشتمهم وأضربهم ؛ فكيف أنا منهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة يُحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك ، وعقابك إيام ؛ فإن كان عقابك إيام بقدر ذنوبهم كان كفافاً لا لك ولا عليك ، وإن كان عقابك إيام دون ذنوبهم كان فضلاً لك ، وإن كان عقابك إيام فوق ذنوبهم ، اقتص لهم منك الفضل^(٥) ، فتدعى الرجلُ وجعل يهتفُ ويبيكي ، فقال له رسول الله ﷺ : « أمّا تقرأ قول الله تعالى : (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أيننا بها وكفى بنا حاسبين) »^(٦)

(١) أي خذوا . (٢) سورة الحاقة ، الآية : ١٩

(٣) كذا في الأصول وفي دسنن أبي داود ، برقم (٤٧٥٥) أيضاً . وقال الفاري : في أكثر نسخ (المصابع ، دأومن ، هـ . وفي مخطوطة الحاكم : دومن)

(٤) وإسناده ضعيف .

(٥) أي الزيادة . (٦) سورة الانبياء ، الآية : ٤٧

فقال الرجلُ : يا رسول الله ! ما أجد لي ولهؤلاء شيئاً خيراً من مفارقتهم ، أشهدك أنهم كلهم أحرارٌ . رواه الترمذي .

٥٥٦٢ - (١٤) وعنهما ، قالت : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلواته : « اللهم حاسبني حساباً يسيراً » قلت : يا نبي الله ما الحسابُ اليسيرُ ؟ قال : « أن ينظر في كتابه فيتجاوز عنه ، إنه من نوقس الحسابَ يومئذٍ يا عائشة (١) ! هلك » . رواه أحمد (٢) .

٥٥٦٣ - (١٥) وعن أبي سعيد الخدري ، أنه أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخبرني من يقوى على القيام يوم القيامة الذي قال الله عزَّ وجلَّ : (يوم يقوم الناس لرب العالمين) (٣) ؟ فقال : « يخفف على المؤمن (٤) حتى يكون عليه كالصلاة المكتوبة » .

٥٥٦٤ - (١٦) وعنهما ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن (يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) (٥) ما طول هذا اليوم ؟ فقال : « والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أهونَ عليه من الصلاة المكتوبة يصلحها في الدنيا » . رواها البيهقي في كتاب « البعث والنشور » (٦) .

٥٥٦٥ - (١٧) وعن أسماء بنت يزيد ، عن رسول الله ﷺ قال : « يُحشر الناس في صعيدٍ واحدٍ يوم القيامة ، فينادي منادٍ فيقول : أين الذين كانت تنجاني جنوبهم عن المضاجع ؟ فيقومون وهم قليل ، فيدخلون الجنةَ بغير حساب ، ثم يؤمر لسائر الناس إلى الحساب » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

(١) في الأصل : عائشة بدوفاً يا . (٢) وإسناده جيد ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(٣) سورة المطففين ، الآية ٦ .

(٤) في الأصل : المؤمنين بالجمع ، والتصحيح من النسخ الأخرى .

(٥) سرورة المعارج ، الآية ٤ (٦) والثاني منهما رواه أحمد (٧٥/٣) بإسناد ضعيف .

(٤) باب الحوض والشفاعة

الفصل الأول

٥٥٦٦ - (١) عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «بينا أنا أسيرُ في الجنةِ إذا أنا بنهرٍ حافظاه قبابِ الدرِّ الجوّفِ، قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربُّك، فإذا طينهُ مسكٌ أذفرٌ^(١)». رواه البخاري.

٥٥٦٧ - (٢) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «حوضي مسيرة شهر، وزواياه سواء^(٢)، ماؤه أبيضٌ من اللبن، وريحه أطيبٌ من المسك، وكيزانه^(٣) كنجوم السماء، من يشرب منها فلا يظمأ أبداً». متفق عليه.

٥٥٦٨ - (٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ حوضي أبعُدُّ من أيلةٍ من عدن^(٤) لهو أشدُّ بياضاً من الثلج، وأحلى من العسل باللبن، ولا نيتُهُ أكثرُ من عددِ النجوم، وإني لأُصدُّ الناسَ عنه كما يصدُّ الرجلُ إبلَ الناسِ^(٥) عن حوضه». قالوا: يا رسول الله! أتعرفنا يومئذ؟ قال: «نعم، لكم سيماء^(٦) ليست^(٧) لأحدٍ من الأمم،

(١) أي شديد الرائحة . (٢) أي موبع لا يزيد طوله من عوضه شيئاً .

(٣) جمع كوز .

(٤) أيلة : اسم بلدة على ساحل بحر القلزم بما يلي الشام وهي الآن في المملكة الأردنية ،

ومعدن : اسم بلدة على ساحل بحر الهند من اليمن (انظر معجم البلدان)

(٥) أي المتأففين والمرتدين . (٦) أي علامة

(٧) في الأصل : السيماء ، وما أتبتناه من النسخ الأخرى .

تردون عليّ عُمرًا محجّلين^(١) من أثر الوضوء». رواه مسلم .
 ٥٥٦٩ - (٤) وفي رواية له^(٢) عن أنس ، قال : « ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء » .

٥٥٧٠ (٥) وفي أخرى له^(٣) عن ثوبان ، قال : سئل عن شرا به . فقال : « أشدّ بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل يفت^(٤) » ، فيه ميزابان يمدّ أنه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق » .

٥٥٧١ - (٦) وعن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إني فرطكم^(٥) على الحوض ، من مرّ عليّ شرب ، ومن شرب لم يظمأ أبداً ، ليردنّ عليّ أقوامٌ أمرتهم ويعرفوني ، ثمّ يحال بيني وبينهم ، فأقول : إنهم مني . فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ؟ فأقول : سحقاً سحقاً لمن غير بعدي » . متفق عليه .

٥٥٧٢ - (٧) وعن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « يجبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهيموا^(٦) بذلك ، فيقولون : لو^(٧) استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا ! فيأتون آدم ، فيقولون : أنت آدم أبو الناس ، خلقك الله بيده ، وأسكنك جنته ، وأسجد لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شيء ، اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا . فيقول : لست هناكم . ويذكر خطيئته التي أصاب : أكله^(٨) من الشجرة وقد نهي عنها . ولكن اتوا نوحاً أوّل نبي^(٩) بشه^(١٠) الله إلى أهل الأرض ، فيأتون نوحاً ، فيقول : لست هناكم . ويذكر خطيئته التي أصاب : سؤاله ربه بغير علم . ولكن اتوا إبراهيم خليل الرحمن . قال : فيأتون إبراهيم ، فيقول : إني لست هناكم . ويذكر ثلاث

(١) القو : جمع أقر وهو الذي في جبهته بياض . والحجل : هو الذي في يديه ووجليه بياض .

(٢) أي لسم . (٣) أي يصب ويسيل ، وفي الأصل (يفت) بالثنية ، والتصحيح من

مخلوطة الحاء و «صحيح مسلم» . (٤) أي سابقكم ومقدمكم .

(٥) أي يجوزوا بذلك . (٦) لو : (هنا) لتني . (٧) بالنصب بدل من الخطيئة .

(٨) أي نبي موسى ، وفي حديث آخره أول رسول ، وأول الأنبياء آدم عليه السلام .

كذبات^(١) كذبهن - ولكن اثتوا موسى عبداً آتاه الله التوراة، وكلّمه وقرّبه نجياً . قال :
 فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم - ويذكر خطيئته التي أصاب قتلته النفس -
 ولكن اثتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلّته » قال : « فيأتون عيسى ، فيقول :
 لست هناكم ، ولكن اثتوا محمّداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » . قال :
 « فيأتوني فأستأذن على ربّي في داره ، فيؤذن لي عليه ، فإذا رأيته وقمتُ ساجداً ، فيدعني
 ماشاء الله أن يدعني ، فيقول : ارفع محمّداً وقلّ تُسمع ، واشفعْ تُشفّع ، وسلّ تُعطه » .
 قال : « فأرفع رأسي ، فأثني على ربّي بثناءٍ وتحميدٍ بِلَمَنِيهِ ، ثمّ أشفعُ فيحدّ لي حداً ،
 فأخرجهم من النَّارِ وأدخلهم الجنّة ، ثمّ أعود الثانية فأستأذن على ربّي في داره .
 فيؤذن^(٢) لي عليه ، فإذا رأيته وقمتُ ساجداً . فيدعني ماشاء الله أن يدعني ، ثمّ
 يقول : ارفع محمّداً وقلّ^(٣) تُسمع ، واشفعْ تُشفّع ، وسلّ تُعطه . » قال : « فأرفع رأسي
 فأثني على ربّي بثناءٍ وتحميدٍ بِلَمَنِيهِ ، ثمّ أشفعُ فيحدّ لي حداً ، فأخرجُ ، فأخرجهم من
 النَّارِ وأدخلهم الجنّة ، ثمّ أعودُ الثالثة ، فأستأذن على ربّي في داره ، فيؤذن لي عليه ، فإذا
 رأيته وقمتُ ساجداً ، فيدعني ماشاء الله أن يدعني ، ثمّ يقول : ارفع محمّداً وقلّ
 تُسمع ، واشفعْ تُشفّع ، وسلّ تُعطه » قال : « فأرفع رأسي فأثني على ربّي بثناءٍ وتحميدٍ
 بِلَمَنِيهِ ، ثمّ أشفعُ فيحدّ لي حداً ، فأخرجُ ، فأخرجهم من النَّارِ وأدخلهم الجنّة ،
 حتى ما يبقى في النَّارِ إلا من قد حبسه القرآنُ » أي وجب عليه الخلود ، ثمّ تلا هذه
 الآية (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً)^(٤) قال : « وهذا المقام المحمود الذي وعده
 نبيكم » متفق عليه .

(١) قال البيضاوي : إحدى الكذبات هذه ، قوله : (إني سقيم - الصافات - ٨٩) وثانيها قوله :
 (بل فعله كبيرهم هذا - الانبياء - ٦٣) وثالثها : قوله عن سارة : هي اختي والحق أنها معارضة ... اه
 من المرافقة ، (٢) في مخطوطة الحاكم : فاذن (٣) في الاصل : وقيل ، وهو غلط
 (٤) سورة الاسراء ، الآية : ٧٩

٥٥٧٣ - (٨) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض ، فيأتون آدم فيقولون : اشفع إلى ربك : فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن ، فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بموسى فإنه كلم الله ، فيأتون موسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بعمى فإنه روح الله وكلمته ، فيأتون عيسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بحمّد ، فيأتوني فأقول : أنا لها ، فأستأذن على ربّي ، فيؤذن لي ، ويلهني حماد أحمد بها لا تحضرنني الآن ، فأحمده بتلك الحماد ، وأخر له ساجداً ، فيقال : يا حمّد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : ياربّ ! أمّتي أمّتي . فيقال : انطلق ، فأخرج من كان في قلبه منقال شميرة من إيمان ، فأنتلق فأفعل ، ثم أعود فأحمده بتلك الحماد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال : يا حمّد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : ياربّ ! أمّتي أمّتي . فيقال : انطلق فأخرج من كان في قلبه منقال ذرّة أو خردلة من إيمان ، فأنتلق فأفعل ، ثم أعود فأحمده بتلك الحماد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال : يا حمّد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : ياربّ ! أمّتي أمّتي . فيقال : انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى منقال حبة خردلة من إيمان ، فأخرجه من النار . فأنتلق فأفعل ، ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك الحماد ، ثم أخر له ساجداً فيقال : يا حمّد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع . فأقول : ياربّ ! ائذن لي فيمن قال : لا إله إلا الله . قال : ليس ذلك لك ، ولكن وعزّي وجلالي وكبريائي وعظمتي لا أخرجنّ منها من قال : لا إله إلا الله . متفق عليه .

٥٥٧٤ - (٩) عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « أسعدُ الناسِ بشفاعتي يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه . » رواه البخاري .

٥٥٧٥ - (١٠) وعن ، قال : أتى النبي ﷺ بلحم فرُفِعَ إليه الدراع ، وكانت تعجبه ، فنهس منها نهسة ، ثم قال : « أنا سيّد الناس يوم القيامة ، يوم يقوم الناس لرب العالمين ، وتدنو الشمس فيبأغُ الناس من النعم والكرب ما لا يطبقون ، فيقول الناس : ألا تنظرون من يشفعُ لكم إلى ربِّكم ؟ فيأتون آدم » . وذكر حديث الشفاعة وقال : « فأنتقل فأني تحت العرش ، فأقعُ ساجداً لربي ، ثم يفتح الله عليّ من محامده وحسن البناء عليه شيئاً لم يفتحته على أحد قبلي ، ثم قال : يا محمد ! ارفع رأسك ، وسلّ تُعَطِّه ، واشفعْ تُشَفِّعْ ، فأرفع رأسي فأقول : أمّتي يا رب ! أمّتي يا رب ! أمّتي يا رب ! فيقال : يا محمد ! أدخل من أمّتك من لا حسابَ عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة ، وهم شركاءُ الناس فيما سوى ذلك من الأبواب » . ثم قال : « والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ^(١) » . متفق عليه .

٥٥٧٦ - (١١) وعن حذيفة في حديث الشفاعة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « وترسلُ الأمانة والرحم ، فتقومان جنبتي الصراط يميناً وشمالاً » . رواه مسلم .

٥٥٧٧ - (١٢) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في إبراهيم : (ربِّ إنيهنَّ أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني) ^(٢) وقال عيسى : (إن تعذبهم فإنهم عبادك) ^(٤) فرفع يديه ، فقال : « اللهم أمّتي أمّتي » . وبكى فقال الله تعالى : « يا جبريل ! اذهب إلى محمد ، وربك أعلم ، فسله ما يبكيه » . فأناه جبريلُ فسأله فأخبره رسولُ الله ﷺ بما قال . فقال الله لجبريل : اذهب إلى محمد ، فقل : إنا سنرضيك في أمّتك ولا نسوئك » . رواه مسلم .

(١) هجر : بلدة في البحرين . (٢) سورة إبراهيم ، الآية : ٣٦ .
(٣) أي وقول ، فإن (قال) هنا مصدر وليس بفعل . يقال : قال قولاً وقالوا وقيلوا ، أي تلا قول عيسى .

(٤) سورة المائدة ، الآية : ١١٨ .

٥٥٧٨ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري ، أن ناساً قالوا : يا رسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ : « نعم ، هل تُضَارُونَ في رؤية الشمس بالظهيرة ضَحْواً ليس معها سحب ؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضحواً ليس فيها سحب ؟ » .
قالوا : لا ، يا رسول الله ! قال : « ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذنٌ لِيَتَّبِعَ كلُّ أمةٍ ما كانت تمجد . فلا يبقى أحدٌ كان يعبدُ غيرَ الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار ، حتى إذا لم يبقَ إلا من كان يعبدُ الله من برٍّ وفاجرٍ ، أتأم رب العالمين قال : فإذا نظرون ؟ يتَّبِعُ كلُّ أمةٍ ما كانت تمجد . قالوا : يا ربنا فارقنا النَّاسَ في الدنيا أفقر ما كننا إليهم ولم نصاحبهم »

٥٥٧٩ - (١٤) وفي رواية أبي هريرة « فيقولون : هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاء ربنا عرفناه » .

وفي رواية أبي سعيد : « فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه ؟ فيقولون : نعم ، فيكشف عن ساقٍ ، فلا يبقى من كان يسجد لله من تقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاءً ورياءً إلا جعل الله ظهره طبقةً واحدةً ، كلما أراد أن يسجد خرَّ على قفاه ، ثم يضرب الجسر على جهنم ، وتحل الشفاعة ، ويقولون : اللهم صلِّ على المؤمنين كطرف العين وكالبرق وكالريح كالطير وكأجويد الخيل والركاب ، فجاج مسلّمٌ ، ومخدوش مرسلٌ ، ومكدوس في نار جهنم ، حتى إذا خلص المؤمنون من النار ، فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشدَّ مُناشدةً في الحق - قد تبين لكم - من المؤمنين لله^(١) يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار ، يقولون : ربنا ! كانوا يصومون معنا ، ويصلُّون ، ويحجُّون . فيقال لهم : أخرجوا من عرفم ،

(١) متعلق بمناشدة .

فَتَحْرَمُ^(١) صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقولون: ربنا! ما بقي فيها أحدٌ من أمرتنا به. فيقول: ارجعوا فن وجدتم في قلبه مثقالَ دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً. ثم يقول: ارجعوا فن وجدتم في قلبه مثقالَ نصفِ دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً. ثم يقول: ارجعوا فن وجدتم في قلبه مثقالَ ذرّةٍ من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقولون: ربنا! نذر فيها خيراً. فيقول الله: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ، وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يبقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قطُّ قَد عَادُوا سَهْمًا فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيُخْرِجُونَ كَمَا تُخْرِجُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ^(٢) السَّيْلِ، فَيُخْرِجُونَ كَاللَّوْلُؤِ، فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هُوَ لَأَوْلَى عَمَلًا الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلَهُ مَعَهُ. متفق عليه.

٥٥٨٠ - (١٥) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرَجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ قَدِ امْتَحَشُوا^(٣)، وَعَادُوا سَهْمًا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهُ إِذَا خُرِجَ صَفْرَاءُ مُلْتَوِيَةً^(٤)». متفق عليه.

٥٥٨١ - (١٦) وعنه أبي هريرة، أن الناس قالوا: يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فذكر معنى حديث أبي سعيدٍ غيرَ كشفِ السَّاقِ وقال: «يُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ

(١) أي يمنع تغيرها، بأن تأكلها أو تسودها بحيث لا تعرف وجوههم، فيعرفهم المؤمنون بسيام.

(٢) حميل السيل: ما يجعله السيل من غشاء أو طين، فإذا انفق فيه الحبة، واستقرت على شط

بحرى السيل نبتت في يوم وليلة. شبههم لسرعة نباتها وحسنها وطراوتها.

(٣) أي احترقوا.

(٤) أي ملفوفة مجتمعة.

ظهر انى جهنم ، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمره ، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ، وكلام الرسل يومئذ : اللهم سلم سلم . وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان ، لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، تحطف الناس بأعمالهم ، فهم من يوبق^(١) بعمله ، ومنهم من يُخردل^(٢) ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله ، أمر الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله ، فيخرجونهم ويرفونهم بآثار السجود ، وحرّم الله تعالى على النار أن تأكل أثر السجود ، فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا ، فيصب عليهم ماء الحياة ، فينبئون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ويبقى رجل بين الجنة والنار ، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة ، مقبل بوجه قبل النار ، يقول : يارب اصرف وجهي عن النار ، فانه قد قشيتي^(٣) ریحها ، وأحرقني ذكؤها^(٤) . يقول : هل عسيت إن أفعل ذلك أن تسأل غير ذلك ؟ يقول : لا وعزتك ، فيمطي الله ما شاء الله من عهد وميثاق ، فيصرف الله وجهه عن النار ، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها ، سكت ما شاء الله أن يسكت ، ثم قال : يارب اقدمني عند باب الجنة ، فيقول الله تبارك وتعالى : أليس قد أعطيت اليهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت . فيقول : يارب لا أكون أشقى خلقك . فيقول : فاعسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره . فيقول : لا وعزتك لا أسألك غير ذلك ، فيمطي ربه ما شاء من عهد وميثاق ، فيقدمه إلى باب الجنة ، فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من التنفرة^(٥) والسرور ،

(١) يهلك ويحبس . (٢) أي بصرع ويقطع قطعاً .

(٣) في الأصل : وقد ، والتصحيح من مسلم . أي آذاني وأهلكني وسعني .

(٤) أي لهبها واشتغالها . (٥) أي الحسن والرويق .

فسكت ما شاء الله أن يسكت ، فيقول : يا رب ! أدخني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى : وملك يا ابن آدم ! ما أغدرك ! أليس قد أعطيت اليهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت . فيقول : يا رب ! لا تجعلني أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه ، فإذا ضحك أذن له في دخول الجنة . فيقول : تمن ، فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى : تمن من كذا وكذا ، أقبل يذكره ربّه ، حتى إذا انتهت به الأمانى قال الله : لك ذلك ومثله معه .

وفي رواية أبي سعيد : « قال الله : لك ذلك وعشرة أمثاله » . متفق عليه .

٥٥٨٢ - (١٧) وهو ابن مسعود ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « آخر من يدخل الجنة رجل ، يمشي مرة ويكبو مرة وتسفمه النار مرة ، فإذا جاوزها التفت إليها فقال : تبارك الذي نجاني منك ، لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحد من الأولين والآخرين ، فترفع له شجرة فيقول : أي رب ! أدني من هذه الشجرة فلا تستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول الله : يا ابن آدم ! لمي إن أعطيتكها سأنتي غيرها ؛ فيقول : لا يا رب ! وبما هذه أن لا يسأله غيرها ، وربّه يمزّه ؛ لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها ، فيستظل بظلها ، ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى ، فيقول : أي رب ! أدني من هذه الشجرة لأشرب من مائها ، وأستظل بظلها لأسألك غيرها . فيقول : يا ابن آدم ! ألم تاهدني أن لا تسأني غيرها ؛ فيقول : لمي إن أديتك منها تسأني غيرها ؛ فيمأهده أن لا يسأله غيرها ، وربّه يمزّه لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأولى ، فيقول : أي رب ! أدني من هذه فلا تستظل بظلها وأشرب من مائها ، لا أسألك غيرها . فيقول : يا ابن آدم ! ألم تاهدني

أن لا تسألني غيرَها؟ قال: بلى يا رب! هذه لا أسألكَ غيرَها، وربّه يمدّره لأنّه يرى ملاصبر له عليه، فيُدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصواتَ أهل الجنة، فيقول: أي رب! أدخلنيها فيقول: يا ابن آدم! ما يصري منك^(١)؟ أترضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها. قال: أي رب! أنتهزى مني وأنت رب العالمين؟ فضحك ابن مسعود، فقال: ألا تسألوني ممّ أضحك؟ فقالوا: ممّ تضحك؟ فقال: هكذا ضحك رسول الله ﷺ. فقالوا: ممّ تضحك يا رسول الله؟ قال: «من ضحك رب العالمين حين قال: أنتهزى مني وأنت رب العالمين؟ فيقول: إني لأنتهزى منك ولكنني على ما أشاء قدير». رواه مسلم.

٥٥٨٣ - (١٨) وفي رواية له عن أبي سعيد نحوه، إلا أنه لم يذكر «فيقول: يا ابن آدم! ما يصري منك؟» إلى آخر الحديث وزاد فيه: «ويذكره الله: سل كذا وكذا، حتى إذا انقطعت به الأمانى قال الله: هولك وعشرة أمثاله قال: ثم يدخل بيته، فتدخل عليه زوجته من الحور العين فيقولان: الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك. قال: فيقول: ما أعطي أحدٌ مثل ما أعطيت»

٥٥٨٤ - (١٩) وعن أنس، أن النبي ﷺ، قال: «ليصين أفواماً سَفَع^(٢) من النار بذنوب أصابوها عقوبة، ثم يدخلهم الله الجنة بفضلِهِ ورحمته^(٣) فيقال لهم: الجنة ميمون». رواه البخاري.

(١) أي يقطع مسألتك مني، من الصّري وهو القطع، وروي في غير مسلم «ما يصريك مني»، قال إبراهيم الحربي: هو الصواب، وأنكر رواية مسلم هذه. قال النووي: | وليس هو كما قال، بل كلاهما صحيح، فإن السائل متى انقطع من المسؤول انقطع المسؤول منه، والمعنى: أي شيء يرضيك؟! ويقطع السؤال بيني وبينك؟ |.

(٢) أي سواد من لُفح النار أو علامة منها

(٣) كذا في الأصل وفي مخطوطة الحاكم. قال القاري: وفي بعض النسخ: بفضل ورحمته.

٥٥٨٥ - (٢٠) وعنه عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخْرَجُ أَقْوَامٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ (١) فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ». رواه البخاري. وفي رواية: «يُخْرَجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ».

٥٥٨٦ - (٢١) وعنه عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لِأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا، رَجُلٌ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ حَبْنًا. فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، يَا بُنَيَّ، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَتْهُ مَلَأَى فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! وَجَدْتُهَا مَلَأَتْهُ. فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعِشْرَةَ أَمْثَالِهَا. فَيَقُولُ: أَنْسَخْتُ مِنْي - أَوْ تَضَحَّكَ مِنْي (٢) - وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟» ولقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَكَانَ يُقَالُ: ذَلِكَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ. متفق عليه.

٥٥٨٧ - (٢٢) وعنه أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لِأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: اعْرَضُوا عَلَيْهِ صَغَارَ ذَنْبِهِ وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا، فَنَعْرَضُ عَلَيْهِ صَغَارَ ذَنْبِهِ فَيُقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْكُرَ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذَنْبِهِ أَنْ تَمْرُسَ عَلَيْهِ. فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سِتَّةِ حَسَنَةٍ. فَيَقُولُ: رَبِّ! قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَهُنَا» وقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. رواه مسلم.

٥٥٨٨ - (٢٣) وعنه أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يُخْرَجُ مِنْ

(١) في مخطوطة الحاكم: محمد ﷺ، وكذا بنقل القاري أنه في بعض النسخ.

(٢) شك من الراوي.

النار أربعة ، فيعرضون على الله ، ثم يؤمر بهم إلى النار ، فيلنفت أحدهم فيقول : أي رب ! لقد كنت أرجو إذا أخرجتني منها أن لا تُعيدني فيها » قال : « فيُنجيه الله منها » . رواه مسلم .

٥٥٨٩ - (٢٤) وعن أبي سعيد [رضي الله عنه] ^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُخْلِصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ ، فَيُحْبِسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيَقْنَعُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمِ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا هُدُّوا وَنُقُوا أُذُنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا أَحَدٌ مَهْدَى عَنزَلَهُ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ عَنزَلَهُ كَانَ لَهُ فِي الدُّنْيَا » . رواه البخاري .

٥٥٩٠ - (٢٥) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزْدَادَ شُكْرًا ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً » . رواه البخاري .

٥٥٩١ - (٢٦) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ ؛ جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْمَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يَذْبَحُ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! لَا مَوْتَ . وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! لَا مَوْتَ . فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ ، وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ » . متفق عليه .

الفصل الثاني

٥٥٩٢ - (٢٧) عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال : « حَوْضِي مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ ^(٢) الْبَلْقَاءِ ، مَاوَةٌ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَكْوَابُهُ عِدَدُ نَجْمِ الْجَمَّةِ » .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم (٢) عمان بلد من الشام . وعَدَنُ فِي الْيَمَنِ .

السماء، من شرب منه شربة لم يظلم بعدها أبداً، أولُ الناسِ وُروداً قراءُ المهاجرينِ الشعثُ رؤوساً، الدُّنسُ ثياباً، الذين لا ينكحون المتنعماتِ، ولا يفتحُ لهم السدَّ^(١).
رواه أحمد، والترمذي، وابن ماجه. وقال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

٥٥٩٣ - (٢٨) وعن زيد بن أرقم، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فنزلنا منزلاً، فقال: « ما أنتم جزءٌ^(٢) من مائة ألفِ جزءٍ ممن يردُّ عليَّ الحوضَ ». قيل: كم كنتم يومئذ؟ قال: سبعمائة أو ثمانمائة. رواه أبو داود^(٣).

٥٥٩٤ - (٢٩) وعن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « إن لكل نبي حوضاً، وإنهم ليتباهونُ أيهم أكثرُ وارداً، وإني لأرجو أن أكون أكثرهم وارداً^(٤) ». رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ.

٥٥٩٥ - (٣٠) وعن أنس، قال: سألتُ النبي ﷺ أن يشفعَ لي يومَ القيامةِ فقال: « أنا فاعلٌ ». قلت: يا رسول الله أفأين أطيبك؟ قال: « أطبني أول ما تطبني على الصراط ». قلت: فإن لم ألقك على الصراط؟ قال: « فاطبني عند الميزان ». قلت: فإن لم ألقك عند الميزان؟ قال: « فاطبني عند الحوض، فأني لا أخطئ^(٥) هذه الثلاثِ المواطنِ ». رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ^(٦).

٥٥٩٦ - (٣١) وعن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: قيل له: ما المقامُ المحمودُ؟ قال: « ذلك يومٌ ينزلُ اللهُ تمالى على كرسيه فينطئ^(٧) كما ينطئ الرجلُ الجديد من

(١) السد: جمع سدة وهي باب الدار.

(٢) كذا بالرفع. وفي غلطوة الحاكم بالنصب، وحكى الفاري أنه كذلك في بعض النسخ.

(٣) وإسناده صحيح. (٤) أيهم أكثر أمة واردة.

(٥) أي لا أتجاوز هذه البقاع ولا يفقدني أحد فيهن جميعهن.

(٦) كذا وفي مطبوعة بولاق حسن غريب، وهو أصوب، فإن سنده جيد.

(٧) ينطئ: أي يصوت.

تضايقه به وهو كسمة ما بين السماء والارض ، ويُجاءُ بكم حُفَاةَ عُرَاةَ غُرُلَا ، فيكون أول مَنْ يُكسى إبراهيم . يقول الله تعالى : اَكْسُوا خَلِيلِي ، فَيُؤْتِي بَرِيظَتَيْنِ ^(١) ييضاوين من رباط الجنة ، ثم أُكسَى على أثره ، ثم أقومُ عن يمينِ الله مقاماً ينبطني الأولون والآخرون . رواه الدارمي ^(٢) .

٥٥٩٧ - (٣٢) وعن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « شعارُ المؤمنين يومَ القيامةِ على الصراطِ : ربِّ ! سلِّم سلِّم » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ .

٥٥٩٨ - (٣٣) وعن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « شفاعتي لأهل الكبار من أمتي » . رواه الترمذي ، وأبو داود .

٥٥٩٩ - (٣٤) ورواه ابن ماجه عن جابر ^(٣) .

٥٦٠٠ - (٣٥) وعن عوف بن مالك ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أتاني آت من عندِ ربِّي ، فخيرني بين أنْ يدخلَ نصفُ أمتي الجنةَ وبين الشفاعةِ ، فاخترتُ الشفاعةَ ، وهي لمن مات لا يشركُ بالله شيئاً » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ^(٤) .

٥٦٠١ - (٣٦) وعن عبد الله بن أبي الجَدماء ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « يدخلُ الجنةَ بشفاعةِ رجلٍ من أمتي أكثرُ من بني تميم » . رواه الترمذي ^(٥) ، والدارمي ، وابن ماجه .

٥٦٠٢ - (٣٧) وعن أبي سعيد ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « إنَّ من أمتي من يشفعُ للفئامِ ^(٦) ومنهم من يشفعُ للقبيلةِ ، ومنهم من يشفعُ للعُصبةِ ، ومنهم من يشفعُ للرجلِ حتى يدخلوا

(١) الرابطة : الملازمة الرقيقة الينة وهي قطعة واحدة .

(٢) وإسناده ضعيف . (٣) وهو حديث صحيح .

(٤) وإسناده صحيح . (٥) وقال : حسن صحيح . قلت : وسنده صحيح .

(٦) الجماعة من الناس .

الجنةَ . رواه الترمذي ^(١) .

٥٦٠٣ - (٣٨) وعنه أنسٌ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ وعدَّني أنْ يدخلَ الجنةَ من أمتي أربعمئةَ ألفٍ بلا حسابٍ » . فقال أبو بكرٍ : زدنا يا رسولَ اللهِ ! قال : وهكذا ، فعثا بكفيه وجمعهما ، فقال أبو بكرٍ : زدنا يا رسولَ اللهِ ! قال : وهكذا . فقال عمرُ : دعنا يا أبا بكرٍ ! فقال أبو بكرٍ : وما عليك أنْ يدخلنا اللهُ كلَّنا الجنةَ ؟ فقال عمرُ : إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ إنْ شاء أنْ يدخلَ خلقَه الجنةَ بكفٍ واحدٍ فعل . فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : « صدق عمر » . رواه في « شرح السنة » .

٥٦٠٤ - (٣٩) وعنه ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « يُصَفُّ أهلُ النَّارِ ، فيمرُّ بهم الرجلُ من أهلِ الجنةِ ، فيقول الرجلُ منهم : يا فلانُ ! أمانتُني ؟ أنا الذي سَقَيْتُكَ شربةً . وقال بعضهم : أنا الذي وهَبْتُ لكَ وَضوءاً ^(٢) ، فيشفعُ له فيدخله الجنةَ » . رواه ابنُ ماجه ^(٣) .

٥٦٠٥ - (٤٠) وعنه أبي هريرةٌ ، أن رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « إنَّ رجلينِ ممَّنْ دخلَ النَّارَ اشتدَّ صياحُهما ، فقال الربُّ تعالى : أخرجوهما . فقال لهما : لا أيُّ شيءٍ اشتدَّ صياحُكما ؟ قالا : فعلنا ذلك لترحمنا . قال : فإنَّ رحمتي لكما أنْ تطلقا فتلقيا أنفسكما حيثُ كنتما من النارِ ، فيلْتقي أحدهما نفسه ، فيجمله اللهُ عليه برداً وسلاماً ، ويقومُ الآخرُ ، فلا يُلْتقي نفسه ، فيقول له الربُّ تعالى : ما منعك أنْ تلقى نفسك كما أتى صاحبك ؟ فيقول : ربُّ ! إني لأرجو أنْ لا تعيدني فيها بعداً ما أخرجتني منها . فيقول له الربُّ تعالى : لك رجاؤك . فيدخلان جميعاً الجنةَ برحمةِ اللهِ » . رواه الترمذي ^(٤) .

(١) وإسناده ضعيف .
 (٢) الوضوء : الماء الذي يتوضأ به .
 (٣) وإسناده ضعيف ، ولفظه مغاير لسياق المصنف وأتم . انظر رقم (٣٦٨٥) من ابن ماجه .
 (٤) وقال : إسناده ضعيف .

٥٦٠٦ - (٤١) وعن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَرُدُّ النَّاسُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأُولَئِكَ كَلِمَةُ الْبَرِّقِ، ثُمَّ كَالرَّبِيعِ، ثُمَّ كَالْحُمْضِ»^(١) الفرس، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجْلِ، ثُمَّ كَشِيهِ». رواه الترمذي^{*} والدارمي^{*}.

الفصل الثالث

٥٦٠٧ - (٤٢) عن ابن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَمَلَكُمْ حَوْضِي، مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرُحَ»^(٢). قال بمض الرواة: هما قربتان بالشام، بينهما مسيرة ثلاث ليال. وفي رواية: «فِيهِ أَبَارِيقُ كَنْجُومِ السَّمَاءِ، مِنْ وَرْدِهِ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْلَمْ بِمَدَّهَا أَبَدًا». متفق عليه.

٥٦٠٨ - (٤٣) ٥٦٠٩ (٤٤) وعن حذيفة وأبي هريرة، قالا: قال رسول الله ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تَزُولَ^(٣) لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفْتَحْ لَنَا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجْتُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةَ أَبِيكُمْ؟ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، أَذْهَبُوا إِلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ» قال: «فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ، ائْتُوا إِلَى مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكَلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى

(١) الحضر: الجوي والمدو الشديد.

(٢) جرباء: موضع من أعمال عمان بالبلقاء من أرض الشام وهي قرية من أذرح. وأذرح: قرية في البلقاء، ويرد ياقوت في «معجم البلدان» على من زعم أن بينها ثلاثة أيام، وكذلك صنع صاحب القاموس، عند كلامه على جرباء فقال: والجرباء: قرية يجنب أذرح، وغلط من قال: بينها ثلاثة أيام، وإنما الوم من رواية الحديث من إسقاط زيادة ذكرها انداوقطني وهي: «ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وجرباء وأذرح».

(٣) أي تقرب.

كلمة الله وروحه ، فيقول عيسى : لست بصاحب ذلك ، فيأتون محمداً ﷺ ، فيقوم فيؤذن له ، وترسل الأسمانة والرحم ، فيقومان جنبتي الصراط عينا وشمالاً ، فيمرُّ أولكم كالبرق . قال : قلت : بأبي أنت وأمي ، أي شيء كرم البرق ؟ قال : « ألم تروا إلى البرق كيف يمرُّ ويرجع في طرفة عين . ثم كرم الريح ، ثم كرم الطير ، وشد الرجال ^(١) ، تجري بهم أعمالهم ، ونبيتكم قائم على الصراط يقول : يا رب اسلم سلم . حتى تعجز أعمال العباد ، حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفاً . » وقال : « وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة ، تأخذ من أمرت به ، فتحدوش ناج ، ومكر دس ^(٢) في النار . » والذي نفس أبي هريرة بيده إن قرع جهنم لسبعين ^(٣) خريقاً . رواه مسلم .

٥٦١٠ - (٤٥) وعمر جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج من النار قوم

بالشفاعة ، كأنهم الثعالب ^(٤) . قلنا : ما الثعالب ؟ قال : « إنهم الضغائيس . » متفق عليه .

٥٦١١ - (٤٦) وعمر عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يشفع يوم

القيامة ثلاثة : الأنبياء ، ثم العلماء ، ثم الشهداء . » رواه ابن ماجه ^(٥) .

(١) أي جويهم وعدوم . (٢) المكردس : هو الذي جمعت يدها ورجلاه وألقي في موضع .

(٣) أي مسيرة سبعين ، فحذف المضاف ، وترك المضاف إليه على إعرابه . وذكر ابن هشام في المعنى تخريباً آخر له وذلك : أن تكون ظرفاً لقرع المصدر وقال النووي رضي الله عنه : في بعض الأصول : سبعون .

(٤) الثعالب والضغائيس : صفار الثناء . شبهوا بها لأن الثناء ينمو سريعاً .

(٥) حديث موضوع ، في سننه غيبة بن عبد الرحمن . قال أبو حاتم : كان يضع الحديث .

(٥) باب صفة الجنة وأهلها

الفصل الأول

٥٦١٢ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله تعالى : أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر . واقرأوا إن شئتم : (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) ، «^(١) . متفق عليه .

٥٦١٣ - (٢) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « موضع سوطٍ في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها » . متفق عليه .

٥٦١٤ - (٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « غدوة في سبيل الله أو روضةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأةً من نساء أهل الجنة اطلمت إلى الأرض لأضأت ما بينها ، ولملاّت ما بينهما ريحاً ، ولنصيفُها^(٢) على رأسها خيرٌ من الدنيا وما فيها » . رواه البخاري .

٥٦١٥ - (٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجنة شجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلّها مائةَ عامٍ لا يقطعُها ، ولقَابُ^(٣) قومٍ أحدكم في الجنة خيرٌ ممّا طلعت عليه الشمسُ أو تغرب^(٤) » . متفق عليه .

(١) سورة السجدة ، الآية : ١٧

(٢) النصيف : الحمار . (٣) أي لقدّر موضع قومٍ أحدكم في الجنة .

(٤) قال في المرواة : وفي نسخة صحيحة : أو غوبت .

٥٦١٦ - (٥) وعن أبي موسى ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إنَّ للمؤمنِ في الجنةِ نخيصةً من لؤلؤةٍ واحدةٍ مجوَّفةٍ ، عرضُها - وفي روايةٍ : طولُها - ستونَ ميلاً ، في كلِّ زاويةٍ منها أهلٌ ، ما يرونَ الآخريْنَ ، يطوفُ عليهمُ المؤمنُ ، وجنتانِ^(١) من فضةٍ ، آتيتُهما وما فيهما ؛ [و] جنتانِ من ذهبٍ ، آتيتُهما وما فيهما ؛ وما بينَ القومِ وبينَ أنْ ينظروا إلى ربِّهم إلاَّ رداءُ الكبرياءِ على وجهِهِ في جنةٍ عدنٍ . متفقٌ عليه .

٥٦١٧ - (٦) وعن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « في الجنةِ مائةُ درجةٍ ، ما بينَ كلِّ درجتينِ كما بينَ السماءِ والأرضِ ، والفردوسُ أعلاها درجةً ، منها^(٢) تفجرُ أنهارُ الجنةِ الأربعةِ ، ومن فوقها يكونُ العرشُ ، فإذا سألتُمُ اللهَ فاسألوه الفردوسَ » . رواه الترمذيُّ^(٣) . ولم أجدهُ في « الصحَّيحينِ » ولا في « كتابِ الحميدي » .

٥٦١٨ - (٧) وعن أنسٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إنَّ في الجنةِ لسوقاً يأتونها كلَّ جمعةٍ ، فتهبُ رِيحُ الشمالِ ، فتحثو^(٤) في وجوهِهِم ونيايِهِم ، فيزدادونَ حُسناً وجمالاً ، فيرجعونَ^(٥) إلى أهلِهِم وقد ازدادوا حسناً وجمالاً ، فيقول لهمُ أهلُهم : واللهِ لقدِ ازددتمُ بعدنا حسناً وجمالاً . فيقولونَ : وأنتم واللهِ لقدِ ازددتمُ بعدنا حسناً وجمالاً » . رواه مسلم .

٥٦١٩ - (٨) وعن أبي هريرةَ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إنَّ أولَ زُمرَةٍ يدخلونَ الجنةَ على صورةِ القمرِ ليلةَ البدرِ ، ثمَّ الذينَ يلوئهمُ كأشدِّ كوكبِ دُرِّيٍّ في السماءِ إضاءةً ، قلوبُهُم على قلبِ رجلٍ واحدٍ ، لا اختلافَ بينهم ولا تباغضَ ، لا كَلَّ

(١) أي : وللمؤمن جنتان ، وفي الأصل : أوجنتان . (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) أي ومن جنة الفردوس .

(٤) وأسناده صحيح ، وهو عند البخاري (٣٥٨/٤) من حديث أبي هريرة أمم منه .

(٥) أي تنثر . والمفعول محذوف أي المسك وأنواع الطيب .

(٦) في الأصل : فيرجعوا ، والتصحيح من المرقاة ، والمخطوطة .

امرئ منهم زوجتان من الحور العين ، يرى مَخْ سَوْهين من وراء العظم واللحم من الحسن ، يسبحون الله بكرة وعشياً ، لا يسقمون ، ولا يبولون ، ولا يتغوطون ولا يتفلون ، ولا يمتخطون ، آينهم الذهب والفضة ، وأمشاطهم الذهب ، ووقودهم جامرهم الأتوة^(١) ، ورشحهم المسك ، على خلق رجل واحد ، على صورة أيهم آدم ، ستون ذراعاً في السماء . متفق عليه .

٥٦٢٠ - (٩) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ، ولا يتفلون ولا يبولون ، ولا يتغوطون ، ولا يمتخطون . قالوا : فما بال الطعام ؟ قال : « جُشَاءٌ ورشحٌ كرشح المسك ، يُلهمون التسييح والتحميد كما تلهمون النفس » . رواه مسلم .

٥٦٢١ - (١٠) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس^(٢) ، ولا تبلى^(٣) ثيابه ، ولا يفنى شبابه » . رواه مسلم .

٥٦٢٢ - (١١) - ٥٦٢٣ (١٢) وعن أبي سعيد ، وأبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « يُنادي مُناد : إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً ، وإن لكم أن تمجوا فلا تموتوا أبداً ، وإن لكم أن تشبوا فلا تهزموا أبداً ، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً » . رواه مسلم .

٥٦٢٤ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن أهل الجنة يترآون^(٤) أهل الغرف من فوقهم كما تترآون الكواكب الدرريّة الفار في الأفق ، من المشرق أو المغرب ، لتفاضل ما بينهم » قالوا : يا رسول الله !

(١) الجامر : المباخر . والألوة : العمود الهندي .

(٢) أي لا يفقر ولا يجم .

(٣) في الأصل : يبلى ، وما أثبتناه من « صحيح مسلم » .

(٤) أي ينظرون .

تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم . قال : « بلى والذي نفسي بيده ، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين » . متفق عليه .

٥٦٢٥ - (١٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يدخل الجنة أقوام أفندتهم مثل أفئدة الطير ^(١) » . رواه مسلم .

٥٦٢٦ - (١٥) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ! فيقولون : لبيك ربنا وسعديك ، والخير كله في يدك . فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى يا رب ؟ وقد أعطيتنا ما لم نعط أحداً من خلقك ؟ فيقول : ألا أعطيتكم أفضل من ذلك ؟ فيقولون : يا رب وأي شيء أفضل من ذلك ؟ فيقول : أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً » . متفق عليه .

٥٦٢٧ - (١٦) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له ^(٢) : تمنن ؟ فيتمنى ، ويتمنى . فيقول له : هل تمنيت ؟ فيقول : نعم . فيقول له : فإن لك ما تمنيت ومثله معه » . رواه مسلم .

٥٦٢٨ - (١٧) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سيحان وجيحان ^(٣) والفرات والنيل ، كل من أنهار الجنة ^(٤) » . رواه مسلم .

(١) قال العلماء في وجه الشبه أقوالاً عديدة ، كاللوة والرحمة والصفاء واغلو عن الحسد واخوف والتوكل ، واعتمد النووي الرقة (٢) أي الله جل جلاله ، أو الملك

(٣) قال النووي في (شرح مسلم) ج ١٧ ص ١٧٦ : اعلم أن سيحان وجيحان غير سيعون وجيحون ، فأما سيحان وجيحان المذكوران في الحديث هما من أنهار الجنة في بلاد الأرمين ، فيحان نهر المصيصة ، وسيحان نهر إذنه ، وهما نهران عظيمان جداً أكبرهما جيحان . فهذا هو الصواب في موضعها . اهـ .

(٤) قال القاري : إذا جعل الأنهار الأربعة من أنهار الجنة ، لما فيها من العذوبة والحضم ، ولتضمنها البركة الإلهية ، ونشرها بورود الأنبياء إليها وشريم منها .

٥٦٢٩ - (١٨) وعن عتبة بن غزوان ، قال : ذكر لنا أن الحجر يُلقى من شفة جهم فيهنوي فيها سبعين خريفاً لا يدرك لها قرماً ، والله لثملان . ولقد ذكر لنا أن ما بين مضراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة ، وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٥٦٣٠ - (١٩) عن أبي هريرة ، قال : قلت : يا رسول الله ! مم خلق الخلق ؟ قال : « من الماء » . قلنا : الجنة ما بناؤها ؟ قال : « لبننة من ذهب ولبننة من فضة ، وملاطها^(١) المسك الأذقر ، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت ، وتربثها الزعفران ، من يدخلها ينعم ولا يبأس ، ويخلد ولا يموت ، ولا يبلى ثيابهم ، ولا يفنى شبابهم »^(٢) . رواه أحمد ، والترمذي ، والداري .

٥٦٣١ - (٢٠) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب » . رواه الترمذي^(٣) .

٥٦٣٢ - (٢١) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مائة عام » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب^(٤) .

٥٦٣٣ - (٢٢) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة مائة درجة ، لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لو سمعهم » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب^(٥) .

(١) الملاط : أي ما بين البنين .

(٢) قلت : وله طرق وشواهد ، فراجع الأحاديث الصحيحة .

(٣) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وفي سنده ضعف .

(٤) قلت : وإسناده صحيح . (٥) يعني ضعيف . وهو كما قال .

٥٦٣٤ - (٢٣) وعنه ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى (وقُرْشٍ مرفوعة) (١) قال : « ارتفاعها لكما بين السماء والأرض ، مسيرة خمسمائة سنة » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب (٢) .

٥٦٣٥ - (٢٤) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أول زُمْرَةٍ يدخلون الجنة يوم القيامة ضوءٌ وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر ، والزُمْرَةُ الثانيةُ على مثل أحسن كوكبٍ دريٍّ في السماء ، لسكلٌ رجلٍ منهم زوجتان ، على كلِّ زوجةٍ سبعون حلةً ، يُرى مُخَّ ساقِها من ورائها » . رواه الترمذي (٣) .

٥٦٣٦ - (٢٥) وعن أنسٍ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « يُعطى المؤمن في الجنة قوةً كذا وكذا من الجماع » . قيل : يا رسول الله أو يطبق ذلك ؟ قال : « يُعطى قوةً مائة » . رواه الترمذي (٤) .

٥٦٣٧ - (٢٦) وعن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ قال : « لو أن ما يُقبلُ ظفرُ ممّا في الجنة بدا لتخرقت له ما بين خوافق السماوات والأرض ، ولو أن رجلاً من أهل الجنة أطلع فبدا أساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب (٥) .

٥٦٣٨ - (٢٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل الجنة جردٌ مُردٌ كحلى ، لا يفنى شبابهم ، ولا تبلى ثيابهم » . رواه الترمذي (٦) ، والدارمي .

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٤ (٢) يعني ضعيف وهو كما قال . (٣) واسناده ضعيف .

(٤) وقال : « حديث صحيح غريب ، قلت : واسناده حسن ، بل هو صحيح ، لأن له شواهد

منها من زيد بن أرقم عند الداودي (٣٧٤/٢) بسند صحيح .

(٥) أي ضعيف وهو كما قال . (٦) وقال : حديث حسن . قلت : وسنده ضعيف .

٥٦٣٩ - (٢٨) وعن معاذ بن جبل ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مَكْحَلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ - أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ - سَنَةً » رواه الترمذي ^(١) .

٥٦٤٠ - (٢٩) وعن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ وُذِّكِرَ لَهُ مَدْرَةَ الْمُنْتَهَى قَالَ : « يَسِيرُ الرَّاَكِبُ فِي ظِلِّ الْفَتَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ ، أَوْ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا مِائَةَ رَاكِبٍ - شَكَّ الرَّاَوِي - فِيهَا فَرَاشٌ ^(٢) الذَّهَبِ ، كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَالُ ^(٣) » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

٥٦٤١ - (٣٠) وعن أنسٍ ، قال : سئل رسول الله ﷺ ما الكوثر ؟ قال : « ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ - يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، فِيهِ طَيْرٌ أَصْنَاقُهَا كَأَصْنَاقِ الْجُزُرِ ^(٤) » قال عمر : إنَّ هَذِهِ ^(٥) لِنَاعِمَةٌ . قال رسول الله ﷺ : « أَكَلْتَهَا أَنْعَمُ مِنْهَا » . رواه الترمذي ^(٦) .

٥٦٤٢ - (٣١) وعن بُرَيْدَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ ؟ قَالَ : « إِنْ ^(٧) اللَّهُ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ بَاقُوْتَةِ حِمْرَاءٍ يَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ ، إِلَّا فَعَلْتَ » . وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ ؟ قَالَ : فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مَا قَالَ لِصَاحِبِهِ . فَقَالَ : « إِنْ يَدْخُلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَيْتَ نَفْسُكَ وَلَدَّتْ عَيْنُكَ » . رواه الترمذي ^(٨) .

٥٦٤٣ - (٣٢) وعن أبي أيوب ، قال : أتى النبي ﷺ أعرابيٌّ فقال : يا رسول الله! إني أحب الخيل ، أفي الجنة خيل ؟ قال رسول الله ﷺ : « إِنْ أَدْخَلْتَ الْجَنَّةَ أَتَيْتَ »

(١) قلت : وحسنه ، وهو كما قال بما قبله . (٢) جمع فواشة .

(٣) جمع القثّة وهي إناء للعرب كالجمرة الكبيرة ومختار .

(٤) الجزور : جمع جزور وهو الجمل . (٥) أي الطير .

(٦) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده حسن .

(٧) إن ، هي الشرطية . (٨) وإسناده ضعيف .

بفرسٍ من ياقوتةٍ له جناحانٍ فحُمِلتَ عليه ثم طارَ بك حيث شئتَ » رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ ليس إسناده بالقوي، وأبو سَورَةَ الراوي يضعفُ في الحديث، وسمعتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ^(١) يقول: أبو سَورَةَ هذا منكرُ الحديثِ يروي منا كير .

٥٦٤٤ - (٣٣) وعن بُرَيْدَةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أهلُ الجنةِ عشرونَ ومائةُ صَفٍ، ثمانونَ منها من هذه الأمةِ، وأربعونَ من سائرِ الأممِ». رواه الترمذي ^(٢)، والدارمي، والبيهقي في «كتاب البعث والنشور» .

٥٦٤٥ - (٣٤) وعن سالم، عن أبيه ^(٣)، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «بابُ أمتي الذين يَدْخُلُونَ منه الجنةَ عرضُهُ مسيرةُ الرَّاكِبِ المَجُودِ ثلاثًا، ثم لهم يُضَنَّفُونَ ^(٤)» عليه، حتى تكادَ مناقبُهُم تزولُ». رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ ضعيفٌ، وسألتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عن هذا الحديثِ فلم يعرفه، وقال: خاله ^(٥) بن أبي بكرٍ، يروي المناكير .

٥٦٤٦ - (٣٥) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٦) قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ في الجنةِ لسوقاً ما فيها شِرى ^(٧) ولا بيعٌ إلا الصُّورُ من الرجالِ والنساءِ، فإذا اشتبى الرجلُ صورةً دخلَ فيها». رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ ^(٨) .

٥٦٤٧ - (٣٦) وعن سعيد بن المسيب، أنه لقي أبا هريرة، فقال أبو هريرة: أسألُ اللهَ أن يجمعَ بيني وبينك في سوقِ الجنةِ. فقال سعيد: أفيها سوقٌ؟ قال: نعم أخبرني رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إن أهلَ الجنةِ إذا دخلوها نزلوا فيها بفضلِ أعمالهم، ثم يؤذَنُ لهم

(١) أي البخاري .

(٢) أي عبد الله بن عمر .

(٣) في الأصل: بخلد، والتصحيح من الترمذي . ج ٢ ص ٧٩ قال الفاري في «المراقبة»: قال السيد

جمال الدين: قوله: بخلد، سهو من صاحب المشكاة، وصوابه خالد، إذ في «الترمذي، خالد بن أبي

بكو وحده الله، وكذا في كتب أسماء الرجال .

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٥) أي شراء . (٦) يعني ضعيف، وهو كما قال.

في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيزورون ربهم، ويبرز لهم عرشه، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة، فيوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من ياقوت، ومنابر من زبرجد، ومنابر من ذهب، ومنابر من فضة، ويجلس أديانهم - وما فيهم ذنبي - على كئيبان المسك والكافور، ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلساً. قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله! وهل نرى ربنا؟ قال: «نعم أهل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟» قلنا: لا. قال: «كذلك لا تمارون في رؤية ربكم، ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم: يا فلان ابن فلان! أتذكر يوم قلت كذا وكذا؟ فيذكره ببعض غدارته في الدنيا. فيقول: يا رب! أظلم تغفر لي؟ فيقول: بلى، فبسمعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه. فيبناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم، فأمرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريح شيناً قط، ويقول ربنا: قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتبهتم، فأتى سوقاً قد حفت به الملائكة، فيها ما لم تنظر العيون إلى مثله، ولم تسمع الآذان، ولم يخطر على القلوب، فيحمل لنا ما اشتبهنا، ليس يباع فيها ولا يشتري، وفي ذلك السوق يتلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً. قال: «فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة، فيلقى من هو دونه - وما فيهم ذنبي - فيروعه ما يرى عليه من اللباس، فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيّل عليه ما هو أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها، ثم تنصرف إلى منازلنا، فيتلقانا أزواجنا، فيقلن: مرحباً وأهلاً لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقنا عليه، فيقول: إننا جالسنا اليوم ربنا الجبار، وبحقنا^(١) أن نقرب بمنزل ما انقلبنا». رواه الترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي: هذا حديث غريب^(٢).

(١) أي بوجبتنا ويلزم، أو يبق لنا من باب الخذف والابصال.

(٢) يعني ضعيف، وهو كما قال.

٥٦٤٨ - (٣٧) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألفَ خادمٍ ، واثنتانِ وسبعونَ زوجةً ، وتُنصَبُ له قُبَّةٌ من لؤلؤٍ وزبرجدٍ ويأتوتِ كما بينَ الجابيةِ إلى صنعاء^(١) » .

وبهذا الإسنادِ ، قال : « ومن مات من أهل الجنة من صغيرٍ أو كبيرٍ يُردونَ بني ثلاثين في الجنة ، لا يزيدونَ عليها أبداً ، وكذلك أهل النار » .

وبهذا الإسنادِ ، قال : « إنَّ عليهم التيجانَ ، أدنى لؤلؤةٍ منها تُضيءُ ما بينَ المشرقِ والمغربِ » .

وبهذا الإسنادِ ، قال : « المؤمنُ إذا اشتبهى الولدَ في الجنةِ كانَ حمله ووضعه وسنه^(٢) في ساعةٍ كما يشتهي » . وقال إسحاقُ بن إبراهيم في هذا الحديث : إذا اشتبهى المؤمنُ في الجنةِ الولدَ كانَ في ساعةٍ ولكن لا يشتهي رواه الترمذي^(٣) ، وقال : هذا حديث غريب .

روى ابنُ ماجهَ الرابعةَ ، والدارميُّ الأخيرةَ .

٥٦٤٩ - (٣٨) وعن عليّ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إنَّ في الجنةِ مجتمعاً للحوارِ العينِ يرفعنَ بأصواتٍ لم تسمعِ الخلائقُ مثلها ، يقرنَ : نحنُ الخالداتُ فلا نبيدُ ، ونحنُ الناعماتُ فلا نبأسُ ، ونحنُ الراضياتُ فلا نسخطُ ، طوبى لمن كانَ لنا وكنَّاهُ » . رواه الترمذي^(٤) .

(١) الجابية : بلدة بالشام ، وصنعاء : بلدة باليمن . (٢) أي كال سنه وهو الثلاثون سنة .
(٣) يعني ما ذكر من الأحاديث الأربعة ، الثاني والثالث بإسناد واحد عن أبي سعيد وقال :
« حديث غريب ، أي ضعيف ، وهو كما قال ، وفيه رشدين بن سعد ، ودواج أبو السمع ، وكلامهما ضعيف
وأما الرابع فأخرجه بإسناد آخر - خلافاً لما أومره المؤلف - عن أبي سعيد ، وقال : هذا حديث
حسن غريب ، قلت : وإسناده صحيح . وقول إسحاقٍ ليس من الحديث ، ثم هو بما لا دليل عليه
في السنة الصحيحة ، وظاهر الحديث برده .

(٤) وضعفه بقوله : حديث غريب وهو كما قال .

٥٦٥٠ - (٣٩) وعن حكيم بن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة بحر الماء ، وبحر المسل ، وبحر اللبن ، وبحر الحر ، ثم تشقق الأنهار بعد ذلك » . رواه الترمذي .

٥٦٥١ - (٤٠) ورواه الدارمي عن معاوية .

الفصل الثالث

٥٦٥٢ - (٤١) عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « إن الرجل في الجنة ليتكئ في الجنة سبعين مسنداً^(١) قبل أن يتحول ، ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبيه ، فينظر وجهه في خدّها أصفى من المرآة ، وإن أدنى أوّلوة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب ، فقلتم عليه ، فيرد السلام ، ويسألها : من أنت ؟ فنقول : أنا من الزيد^(٢) ، وإنه ليكون عليها سبعون ثوباً ، فينقذها^(٣) بصره ، حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك ، وإن عليها من التيجان أن أدنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب » . رواه أحمد^(٤) .

٥٦٥٣ - (٤٢) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان يتحدث - وعنده رجل من أهل البادية - : « إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع . فقال له : ألسنت

(١) المسند : ما يتكأ عليه ويستند إليه .

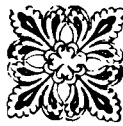
(٢) ويشير ذلك إلى قوله تعالى : (لمم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد) سورة ق ، الآية : ٣٥ .

(٣) أي يدرك لطفة بدن المرأة نظراً لوجدها .

(٤) (٧٥/٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم ، وابن حبان في صحيحه ، من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم ، وروى الترمذي منه ذكر التيجان فقط من رواية وشدين عن عمرو بن الحارث وقال : « لانموفه إلا من حديث وشدين ، كذا في «الترغيب» (٤/٥٣٠) طبع الباي الحلبي قلت . فعلة الحديث دراج ، وهو صاحب مناكير .

فَمَا شَتَّ (١) ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنْ أَحَبُّ أَنْ أُزْرَعَ ، فَبَذَرَ ، فَبَادَرَ (٢) الطَّرْفَ نَبَاتُهُ
وَأَسْتَوَاؤُهُ ، وَاسْتِحْصَادُهُ ، فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ . فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ !
فَإِنَّهُ لَا يَشْبَعُكَ شَيْءٌ . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا ،
فَلَهُمْ أَصْحَابُ زُرْعٍ ؛ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زُرْعٍ ! فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ .

٥٦٥٤ - (٤٣) وعن جابر ، قال : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أينام
أهل الجنة ؟ قال : « النومُ أخو الموتِ ، ولا يموتُ أهلُ الجنةِ » . رواه البيهقي في
« شعب الإيمان » (٣) .



(١) أي فيما شئت من أنواع النعم وألوان الطعام والشراب وضروب الممرات .
(٢) وإسناده ضعيف .
(٣) أي سابق .

(٦) باب رؤية الله تعالى

الفصل الأول

٥٦٥٥ -- (١) عن جرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّكم سترون ربَّكم عياناً^(١) » . وفي رواية : قال : كنَّا جلوساً عند رسول ﷺ فنظرَ إلى القمر ليلةَ البدر فقال « إنَّكم سترون ربَّكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تُثَلِّبُوا على صلاةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها فافعلوا » . ثم قرأ : (وسبِّح بحمد ربِّك قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها)^(٢) . متفق عليه .

٥٦٥٦ -- (٢) وعن صهيب ، عن النبي ﷺ قال : « إذا دخل أهلُ الجنةِ الجنةَ يقول اللهُ تعالى : تريدون شيئاً أزيدُكم ؟ فيقولون : ألم تبيض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنةَ وتُنَجِّنا من النَّارِ ؟ » قال : « فيُرفعَ الحجاب ، فينظرون إلى وجهِ الله ، فما أعطوا شيئاً أحبَّ إليهم من النظرِ إلى ربِّهم » ثم تلا (للَّذينَ أحسنوا الحسنَى وزيادة)^(٣) . رواه مسلم .

(٢) سورة طه ، الآية : ١٣٠ .

(١) أي معاينة واضحة .

(٣) سورة بونس ، الآية : ٢٦ .

الفصل الثاني

٥ - (٣) عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أذى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه^(١) وأزواجه ونعيمه وخدمه وسريره مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشيّة » ثم قرأ (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة)^(٢) . رواه أحمد ، والترمذي^(٣) .

٥٦٥٨ - (٤) وعن أبي رزين العقيلي ، قال : قلت : يا رسول الله ! أكلنا يرى ربه مُخْلِياً^(٤) به يوم القيامة ؟ قال : « بلى » . قال : وما آية ذلك في خلقه ؟ قال : « يا أبا رزين ! ليس كلُّكم يرى القمر ليلة البدر مُخْلِياً به » قال : بلى . قال : « فإنما هو خلق من خلق الله ، والله أجلُّ وأعظم » . رواه أبو داود^(٥) .

الفصل الثالث

٥٦٥٩ - (٥) عن أبي ذر ، قال : سألت رسول الله ﷺ : هل رأيت ربك ؟ قال : « نورٌ أتى أراه » رواه مسلم .

٥٦٦٠ - (٦) وعن ابن عباس : (ما كذب الفؤادُ ما رأى... ولقد رآه نزلةً أخرى)^(٦) قال : رآه فؤاده مرتين . رواه مسلم .

وفي رواية الترمذي قال : رأى محمد ربه . قال عكرمة : قلت : أليس الله يقول : (لا

(١) أي بساينه . (٢) سورة القيامة ، الآيتان : ٢٢ ، ٢٣ .

(٣) قلت : وإسناده ضعيف . (٤) أي خالياً بره .

(٥) وإسناده ضعيف ، وبعضهم يحسنه . (٦) سورة النجم ، الآيتان : ١١ ، ١٣ .

تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار؟^(١) قال: ويحك! ذاك إذا تجلّى بنوره الذي هو نوره، وقد رأى ربّه مرّتين .

٥٦٦١ - (٧) وعن الشعبي ، قال : لقي ابنُ عباسٍ كعباً بعرفة ، فسأله عن شيء ، فكبر حتى جاوبته الجبال . فقال ابن عباس : إنا بنو هاشم . فقال كعب : إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمدٍ وموسى ، فكلم موسى مرّتين ، وراه محمد مرّتين قال مسروق : فدخلت على عائشة ، فقلت : هل رأى محمدُ ربّه ؟ فقالت : لقد تكلمت بشيء قَفَّ^(٢) له شعري . قلت : رويداً ، ثم قرأتُ (لقد رأى من آياتِ ربّه الكبرى)^(٣) فقالت : أين تذهب بك ؟ إنما هو جبريل . من أخبرك أن محمداً رأى ربّه أو كتم شيئاً مما أمر به ، أو يعلم الخمنس التي قال الله تعالى : (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث)^(٤) فقد أعظم القرية ، ولكنه رأى جبريل ، لم يره في صورته إلا مرّتين : مرّة عند سدرة المنتهى ، ومرّة في أجياد^(٥) ، له ستائة جناحٍ ، قد سدّ الأفق . رواه الترمذي .

وروى الشيخان مع زيادة واختلافٍ ، وفي روايتها : قال : قلت لعائشة : فأين قوله (ثم دنا فتدلى . فكان قاب قوسين أو أدنى)^(٦) ؟ قالت : ذاك جبريل عليه السلام ، كان يأتيه في صورة الرجل ، وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته ، فسدّ الأفق .

٥٦٦٢ - (٨) وعن ابن مسعود في قوله : (فكان قاب قوسين أو أدنى)^(٧) وفي قوله : (ما كذب الفؤاد ما رأى)^(٨) وفي قوله : (رأى من آياتِ ربّه الكبرى)^(٩) قال فيها كلها : رأى جبريل عليه السلام ، له ستائة جناحٍ . متفق عليه .

وفي رواية الترمذي قال : (ما كذب الفؤاد ما رأى)^(٨) قال : رأى رسول الله ﷺ

- | | |
|---------------------------------|---|
| (١) سورة الأنعام ، الآية : ١٠٣ | (٢) أي قام من النوم . (٣) سورة النجم ، الآية : ١٨ |
| (٤) سورة لقمان ، الآية : ٣٤ | (٥) موضع معروف بأسفل مكة . |
| (٦) سورة النجم ، الآيات : ٩ ، ٨ | (٧) سورة النجم ، الآية : ٩ |
| (٨) سورة النجم ، الآية : ١١ | (٩) سورة النجم ، الآية : ١٨ |

جبريل في حلة من رفر ف^(١) ، قد ملأ ما بين السماء والأرض .
وله^(٢) وللبخاري في قوله: (لقد رأى من آيات ربه الكبرى)^(٣) قال^(٤) : رأى رفر فأ
أخضر ، سدأفق السماء .

٥٦٦٣ - (٩) وسئل مالك بن أنس عن قوله تعالى (إلى ربها ناظرة)^(٥) فقيل : قوم
يقولون : إلى ثوابه . فقال مالك : كذبوا فإنهم عن قوله تعالى : (كلاً إنهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون)^(٦) قال مالك : الناس يُنظرون إلى الله يوم القيامة بأعينهم ، وقال :
لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيامة لم يعير الله الكفار بالحجاب فقال : (كلاً إنهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون)^(٧) . رواه في « شرح السنة » .

٥٦٦٤ - (١٠) وعن جابر ، عن النبي ﷺ : « بينا أهل الجنة في نسيمهم ، إذ
سطع نورٌ ، فرفعوا رؤوسهم ، فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم ، فقال : السلام
عليكم يا أهل الجنة ! قال : وذلك قوله تعالى : (سلامٌ قولاً من رب رحيم)^(٨) .
قال : فينظر^(٩) إليهم وينظرون إليه ، فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون
إليه ، حتى يحتجب عنهم ويبقى نورُه [وبركته عليهم في ديارهم] . رواه ابن ماجه .

(١) الرفوف : البساط ، وقيل : الفراش ، وقال الشيخ علي القاري : والأقرب أن يكون
المواد منه ثياب خضر .

(٢) أي للترمذي .

(٣) أي ابن مسعود .

(٤) سورة النجم ، الآية ١٨ ،

(٥) سورة القيامة ، الآية ٢٣ ،

(٦) سورة المطففين ، الآية ١٥ ، قلت :

فما أبعد ضلال من ينكروا الرؤية من بعض المفلدة الذين يزعمون تقليد الأئمة ثم هم يخالفونهم في عقيدتهم
في رؤية الرب يوم القيامة ومهم الكتاب والسنة !!

أما القراءات فهم يتناولونه بل بمطلونه باسم الحجاز . وأما السنة فيشككون فيها بقولهم :

حدث آحاد ، مع أنه حديث متواتر ضد المعارفين بهذا الشأن !! (٧) سورة يس ، الآية ٥٨

(٨) الأصل (فنظر) والتصويب من مخطوطة الحاكم وابن ماجه والزيادة منه . واسناده ضعيف .

(٧) باب صفة النار وأهلها

الفصل الأول

٥٦٦٥ - (١) عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « ناركم جزءٌ من سبعين جزءاً من نار جهنم » . قيل : يا رسول الله إن كانت لكافية ^(١) . قال : « فُضِّلَتْ عليهن ^(٢) بتسعة وستين جزءاً كلهن ^(٣) مثل حرها » . متفق عليه . واللفظ للبخاري . وفي رواية مسلم : « ناركم التي يوقد ابن آدم » . وفيها : « عليها » و « كلها » . بدل : « عليهن » . و « كلهن » .

٥٦٦٦ - (٢) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يؤتى بجهنم يومئذٍ لها سبعون ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها » . رواه مسلم .

٥٦٦٧ - (٣) وعن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أهون أهل النار عذاباً من له نملان وشرا كان من نار ، ينلي منها دماغه كما ينلي الرجل ، ما يرى أن أحداً أشد منه عذاباً ، وإنه لأهونهم عذاباً » . متفق عليه .

٥٦٦٨ - (٤) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، وهو منتعل ^(٤) بملين ينلي منها دماغه » . رواه البخاري .

(١) أي إن هذه النار الدنيوية كافية في العقبي لاحتراق الكفار ، فهلا اكتفي بها ، ولأي شيء زيد في حوتها . (٢) أي على نيران الدنيا .

(٣) قال القاري : أي حوارة كل جزء من تسعة وستين جزءاً من نار جهنم مثل حوارة .

(٤) في نسخة الموقاة : منتعل وقال القاري : [من باب النفعول وفي نسخة صحيحة من باب الاتفعال] : منتعل .

٥٦٦٩ - (٥) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة ، فيصنِّعُ في النارِ صَبْغَةً ، ثم يقال : يا ابن آدم ! هل رأيتَ خيراً قط ؟ هل مرَّ بك نعيمٌ قط ؟ فيقول : لا والله يارب آوئتي بأشدُّ النَّاسِ بؤساً في الدنيا من أهل الجنة ، فيصنِّعُ صَبْغَةً في الجنة ، فيقال^(١) له : يا ابن آدم ! هل رأيتَ بؤساً قط ؟ وهل مرَّ بك شدةٌ قط ؟ فيقول : لا والله ، يارب آما مرَّ بي بؤسٌ قطُّ ، ولا رأيتَ شدةً قطُّ » . رواه مسلم .

٥٦٧٠ - (٦) وعن ، عن النبي ﷺ قال « يقول الله لأهل النار عذاباً يوم القيامة : لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنتَ تقندي به ؟ فيقول : نعم . فيقول : أردت منك أهون من هذا ، وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئاً ، فأبيت إلا أن تشرك بي » . متفق عليه .

٥٦٧١ - (٧) وعن سمرة بن جندب ، أن النبي ﷺ قال : « منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ، ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ، ومنهم من تأخذه النار إلى حُجْرَتِهِ^(٢) ، ومنهم من تأخذه النار إلى رِجْلَيْهِ » . رواه مسلم .

٥٦٧٢ - (٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما بين منكبي الكافر^(٣) في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع » . وفي رواية : « ضرس الكافر مثل أحد ، وغلظ جلده مسيرة ثلاث » . رواه مسلم .

وذكر حديث أبي هريرة : « اشتكت النار إلى ربها » . في باب « تمجيل

الصَّلوات » .

(١) في الاصل : فقال : والتصحيح من المرقاة ، والمخطوطة .

(٢) الحجرة : وسط الانسان ومعد إزاره .

(٣) أي يزداد في مقدار أعضاء الكافر زيادة في تعذيبه .

الفصل الثاني

٥٦٧٣ - (٩) عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « أوقد على النار ألف سنة حتى احمرَّت ، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضَّت ، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودَّت ، فهي سوداء مظلمة » . رواه الترمذي ^(١) .

٥٦٧٤ - (١٠) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ضرسُ الكافر يوم القيامة مثل أحد ، وفخذه مثل البيضاء ^(٢) ، ومقعدة من النار مسيرة ثلاث مثل الرَبْذة ^(٣) » . رواه الترمذي ^(٤) .

٥٦٧٥ - (١١) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن غلظ جلد الكافر أثنان وأربعون ذراعاً ، وإن ضرسه مثل أحد ، وإن يجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة » . رواه الترمذي ^(٥) .

٥٦٧٦ - (١٢) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الكافر ليُسْحَب لسانه الفريسخ والفرسخين يتوطؤُهُ الناس » . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال هذا حديث غريب ^(٦) .

٥٦٧٧ - (١٣) وعن أبي سعيد [الخدري] ^(٧) ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الصَّعُودُ ^(٨) جبل من نارٍ يُتصَعَّدُ فيه سبعين خريفاً ، ويُهْوَى به كذلك فيه أبداً » .

(١) وإسناده ضعيف . (٢) امم جبل . (٣) قوبة بالقرب من المدينة .

(٤) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وإسناده ضعيف .

(٥) وقال : حديث حسن صحيح . قلت : وسنده صحيح .

(٦) وقال : حديث غريب . أي ضعيف . وهو كما قال . (٧) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٨) إشارة الى قوله تعالى : (سأردهه صعوداً) المدثر : ١٧

رواه الترمذي^(١).

٥٦٧٨ - (١٤) وعنه ، عن النبي ﷺ قال في قوله : (كالمهل) ^(٢) « أي ككمكر الزيت ، فإذا قُرِبَ إلى وجهه سقطت فروة وجهه ^(٣) فيه » رواه الترمذي^(٤).

٥٦٧٩ - (١٥) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إنَّ الحميم لبُصيبٌ على رؤوسهم فينفذ الحميم ، حتى يخلص ^(٥) إلى جوفه ، فيسلب ما في جوفه حتى يمرق من قدميه ، وهو الصَّهْرُ ثم يُعاد ^(٦) كما كان » . رواه الترمذي^(٧).

٥٦٨٠ - (١٦) وعن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ في قوله : (يُسْقَى مِنْ ماء صديد . يتجرَّعُه) ^(٨) قال : « يقرب إلى فيه فيكرهه ، فإذا أدب منه شوي وجهه ، ووقعت فروة رأسه ، فإذا شربه قطع أمعاه ، حتى يخرج من دبره . يقول الله تعالى : (وسقوا ماء حميماً فقطع أمعاهم) ^(٩) ويقول : (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب) ^(١٠) » رواه الترمذي^(١١).

٥٦٨١ - (١٧) وعن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « لسرادق النار أربعة جُدُرٌ ، كُشِفَ كل جدار مسيرة أربعين سنة » . رواه الترمذي^(١٢).

(١) وضعفه بقوله : غريب . وهو كما قال .

(٢) سورة الكهف ، الآية : ٢٩ وهي بتمامها : (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفعاً) .

(٣) أي : جلده وبشرته .

(٤) وإسناده ضعيف .

(٥) أي يصل . (٦) أي ما في جوفه . (٧) وإسناده ضعيف .

(٨) سورة ابراهيم ، الآيتان : ١٧، ١٦ وتمامها : (يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو ميت ومن ورانته عذاب غليظ) .

(٩) سورة محمد ، الآية : ١٥ (١٠) سورة الكهف ، الآية : ٢٩

(١١) وضعفه بقوله : حديث غريب وهو كما قال . (١٢) وسنده ضعيف .

٥٦٨٢ - (١٨) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن دلوًا من غساقٍ^(١) يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا». رواه الترمذي^(٢).

٥٦٨٣ - (١٩) وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: (اتقوا الله حقَّ تقاه ولا تخونن إلا وأنتم مسلمون)^(٣) قال رسول الله ﷺ: «لو أن فطرةً من الزقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الأرض معاشهم فكيف بمن يكون طعامه ل؟» رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن صحيح^(٤).

٥٦٨٤ - (٢٠) وعن أبي سميد، عن النبي ﷺ قال: (وهم فيها كالحون)^(٥) قال: «تشويه النار فتقاصُّ شفته العُلْيَا حتى تبلُغَ وسط رأسه، وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سُرَّتَهُ». رواه الترمذي^(٦).

٥٦٨٥ - (٢١) وعن أنس، عن النبي ﷺ قال: «يا أيها الناس ابكوا فإن لم تستطعوا فتابكوا، فإن أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم، كأنها جداول، حتى تقطع الدموع، فتسيل الدماء، فتقرح العيون، فلو أن سقمًا أزعجت^(٧) فيها لجرت». رواه في «شرح السنة».

٥٦٨٦ - (٢٢) وعن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من المذاب، فيستغيثون، فيمناون بطعام من ضريع^(٨)، لا يُسمن ولا يُفني من جوع^(٩)، فيستغيثون بالطعام، فيمناون

(١) ما يسيل من صديد أهل النار. (٢) وسنده ضعيف.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢ وأولها: (يا أيها الذين آمنوا . . .).

(٤) قات: وسنده صحيح. (٥) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٤ وأولها:

(٦) وإسناده ضعيف. (٧) أي أرسلت.

(٨) الضريع: نبت بالحجاز له شوك لا تقويه دابة غلبه.

(٩) فيه إشارة إلى قوله تعالى: (ليس لهم طعام إلا من ضريع. لا يسمن ولا يفني من جوع)

بطعام ذي غصّة^(١)، فيذكرون أنهم كانوا يميزون النُصص في الدنيا بالشراب، فيستمنون بالشراب فيرفع إليهم^(٢) الحميم بكلايب الحديد، فإذا ذنبت من وجوههم شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم فطمت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تك تأتكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى. قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال. قال: «فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالكا! ليقتض علينا ربك». قال: «فيجيبهم إنكم ما كنون». قال الأعمش: «نُبئت أن بين دعائهم وإجابة مالك إياهم ألف عام. قال: «فيقولون: ادعوا ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكننا قوماً ضالين، ربنا أخرجننا منها فإن عدنا فإنا ظالمون». قال: «فيجيبهم: اخسؤوا فيها ولا تكلمون». قال: «فعد ذلك ينسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل». قال عبد الله بن عبد الرحمن: والناس لا يرفعون هذا الحديث. رواه الترمذي^(٣).

٥٦٨٧ - (٢٣) وعن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أندرتكم النار، أندرتكم النار» فزال بقولها، حتى لو كان في مقامي هذا سمعته أهل السوق، وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجله. رواه الدارمي^(٤).

٥٦٨٨ - (٢٤) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن رصاصة مثل هذه - وأشار إلى مثل الجمجمة - أرسلت من السماء إلى الأرض، وهي مسيرة خمسمائة سنة، لبانت الأرض قبل الليل، ولو أنها أرسلت

(١) وهو المذكور في قوله تعالى: (إِن لَدُنَّا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا). وطعاماً ذا غصّة وعذاباً

ألياً) المزمّل: ١٣

(٢) في الأصل: ويرفع إليه، والتصحيح من المرقاة، والمخطوطة.

(٣) وإسناده ضعيف.

(٤) وإسناده صحيح.

من رأس السلسلة ، لسارت أربعين خريفاً الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قمرها . رواه الترمذي^(١) .

٥٦٨٩ - (٢٥) وعن أبي بردة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : « إن في جهنم لودياً يُقال له : هَبِّبْ ، يسكنه كل جبار » رواه الدارمي^(٢) .

الفصل الثالث

٥٦٩٠ - (٢٦) عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « يعظم أهل النار في النار حتى إن بين شحمة أذن أحدكم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ، وإن غلظ جلده سبعون ذراعاً ، وإن ضرته مثل أحد » .

٥٦٩١ - (٢٧) وعن عبد الله بن الحارث بن جزة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في النار حيات كأمثال البُخْتِ^(٣) تسع إحداهن السمعة فيجدن موتها^(٤) أربعين خريفاً ، وإن في النار عقارب كأمثال البغال المؤكفة ، تسع إحداهن السمعة فيجدن موتها أربعين خريفاً » رواهما أحمد .

٥٦٩٢ - (٢٨) وعن الحسن^(٥) ، قال : حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله ﷺ ،

(١) وقال : إسناده حسن صحيح . قلت : بل ضعيف ، فيه أبو السبح واسمه دواج ، وهو ضعيف صاحب منا كبير .

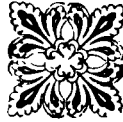
(٢) في الأصل : (الترمذي) بدل (الدارمي) وعلى هامشه : وفي بعض النسخ : الدارمي . قلت : وهي في نسخة الحاكم ، وهي الصواب فإن الترمذي لم يخرج الحديث ، وقد عزاه المنذري (٤١/٥٧١/٣) لأبي يعلى والطبراني والحاكم من رواية أزهر بن سنان زيادة (عند) في آخره ، وهي ثابتة في نسخة الحاكم ، وإسناده الحديث ضعيف من أجل أزهر هذا ، فإنه ضعيف كما في «التتريب» .

(٣) الأبل الغراسانية . (٤) أي أثر سمها .

(٥) ليس الحديث من رواية الحسن ، بل من رواية أبي سلمة وهو من طريق عبد الله الداناج قال : =

قال: « الشمس والقمر ثوران مكوران^(١) في النار يوم القيامة ». فقال الحسن: وما ذنبهما؟ فقال: أهدتك عن رسول الله ﷺ فسكت الحسن. رواه البيهقي في « كتاب البعث والنشور »^(٢)

٥٦٩٣ - (٢٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل النار إلا شقي^(٣) . قيل : يا رسول الله ! ومن الشقي ؟ قال : « من لم يعمل لله بطاعة ، ولم يترك له معصية^(٤) » . رواه ابن ماجه^(٤) .



=شهدت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في هذا المسجد فجاء الحسن فجالس إليه ، قال : فحدث قال حدثنا أبو هريرة . . . فقله : (فحدث ، يعني أبا سلمة لأن الضمير المستتر راجع الى ضمير « إليه » الراجع الى أبي سلمة ، كما هو ظاهر . ويؤيده أن الحديث في البخاري (٣٠٤/٢-٣٠٥) من هذه الطريقتين قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً مختصراً بلفظ : « الشمس والقمر مكوران يوم القيامة » . وعليه فالقائل : « أهدتك ، انما هو أبو سلمة ، وليس أبا هريرة .

(١) أي ملقيان . (٢) واسناده صحيح ، وقد ساقه السيوطي في « اللآلي المصنوعة » ، (٨٢/١) واداه به علي ابن الجوزي لإبراده الحديث من رواية أنس في « الموضوعات » ، فأخطأ ، وأصاب السيوطي .

(٣) الأصول (بمعنى) والتصويب من ابن ماجه . (٤) واسناده ضعيف .

(٨) باب خلق الجنة والنار

الفصل الأول

٥٦٩٤ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ : أُوْزِرْتُ بِالْمُنْكَبِرِينَ وَالْمُنْجِبِينَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : فَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا صُغْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ ^(١) وَغَيْرُهُمْ ^(٢) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ : إِذَا أَنْتِ رَحِمْتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مَنْ عِبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : إِذَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مَنْ عِبَادِي ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُؤُهَا ، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِيْ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ رِجْلَهُ . تَقُولُ ^(٣) : فَطْ فَطْ فَطْ ^(٤) ، فَهِنَّالِكَ تَمْتَلِيْ وَيُرْوَى ^(٥) بِمَضْمَأٍ إِلَى بَعْضٍ ، فَلَا يَظْلَمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا » . متفق عليه .

٥٦٩٥ - (٢) وعن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَرْبِدٍ ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بِمَضْمَأٍ إِلَى بَعْضٍ ، فَتَقُولُ : فَطِ فَطِ ، بِمَزَّتْكَ وَكْرَمَكَ ، وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنُهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ » . متفق عليه .
وذكر حديث أنس : « حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَسْكَرَةِ » في « كتاب الرقاق » .

(١) أي اردؤم وأكثرهم خولاً . (٢) أي الذين لا تجربة لهم في الدنيا ولا اهتمام لهم بها
(٣) أي النار . (٤) أي كفى كفى ، ونقل النووي فيها ثلاث لغات باسكان الطاء
وكسرهما منونة وبدون تنوين . (٥) أي يضم ويجمع من غاية الامتلاء .

الفصل الثاني

٥٦٩٦ - (٣) عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لما خلق الله الجنة قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها وإلى ما أهد الله لأهلها فيها ، ثم جاء فقال : أي رب ! وعزتك لا يسمع بها أحدٌ إلا دخلها ، ثم حفها بالمسكاره ، ثم قال : يا جبريل ! اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، ثم جاء فقال : أي رب ! وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحدٌ . قال : « فلما خلق الله النار قال : يا جبريل ! اذهب فانظر إليها » قال : « فذهب فنظر إليها ، ثم جاء فقال : أي رب ! وعزتك لا يسمع بها أحدٌ فيدخلها ، فحفها بالشهوات ، ثم قال : يا جبريل ! اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فقال : أي رب ! وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحدٌ إلا دخلها » . رواه الترمذي ، وأبو داود ، والنسائي^(١) .

الفصل الثالث

٥٦٩٧ - (٤) عن أنس ، أن رسول الله ﷺ صلى لنا يوماً الصلاة ، ثم رقي المنبر ، فأشار بيده قبل قبلة المسجد ، فقال : « قد أريت الآن مذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلين في قبل هذا الجدار ، فلم أر كاليوم في الخير والشر » . رواه البخاري .

(١) وإسناده حسن .

(٩) باب بدء الخلق وذكر الأنبياء

عليهم الصلاة والسلام

الفصل الأول

٥٦٩٨ - (١) عن عمران بن حصين ، قال : إني كنت عند رسول الله ﷺ إذ جاءه قومٌ من بني تميم ، فقال : « اقبلوا البشري يا بني تميم ! » قالوا : بشرتنا فأعطينا ، فدخل ناسٌ من أهل اليمن ، فقال : « اقبلوا البشري يا أهل اليمن ! إذ لم يقبلها بنو تميم . » قالوا : قبلنا ، جئناك لننفضه في الدين ، ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان ؟ قال : « كان الله ولم يكن شيء قبله ، وكان عرشه على الماء ، ثم خلق السموات والأرض ، وكتب في الذكر كل شيء » ثم أناني رجلٌ فقال : يا عمران ! أدرك ناقتك فقد ذهبت ، فانطلقت أطلبها ، وأيم الله لو ددت أنها قد ذهبت ولم أقم . رواه البخاري .

٥٦٩٩ - (٢) وعن عمر ، قال : قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ، فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم ، وأهل النار منازلهم ، حفظ ذلك من حفظه ، ونسبه من نسبه . رواه البخاري .

٥٧٠٠ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله تعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق : إن رحمتي سبقت غضبي ؛ فهو مكتوبٌ عنده فوق العرش . » منفق عليه .

٢٨- كتاب أهوال الفياض وبر الخلق ٩- باب بدء الخلق وذكر الأنبياء المحرّب (٥٧٠١)

٥٧٠١ - (٤) وعن عائشة، عن رسول الله ﷺ، قال: «خُلِقَتِ الملائكة من نور، وخلقَ الجنُّ من مارجٍ من نارٍ، وخلقَ آدمُ ممّا وُصفَ لكم». رواه مسلم.

٥٧٠٢ - (٥) وعن أنسٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لما صورَ اللهُ آدمَ في الجنة تركه ما شاء أن يتركه، فجعلَ إبليسُ يطيفُ به ينظرُ ما هو، فلما رآه أجوفَ عرف أنه خلقَ خلقاً لا يَمالكُ». رواه مسلم.

٥٧٠٣ - (٦) وعن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اختتنَ إبراهيمُ النبيُّ وهو ابنُ ثمانينَ سنةً بالقُدومِ». متفق عليه.

٥٧٠٤ - (٧) وعنهُ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لم يكذبْ إبراهيمُ إلا ثلاثَ كذباتٍ: ثنتينِ منهنَّ في ذاتِ اللهِ قوله (إني سقيمٌ)»^(١)، وقوله (بل فعله كبيرٌ ثم هذا)^(٢)، وقال: بينا هو ذاتَ يومٍ وسارةُ، إذ أتى على جبارٍ من الجبابرةِ، فقيلَ له: إن ههنا رجلاً معه امرأةٌ من أحسنِ الناسِ، فأرسلَ إليه، فسأله عنها: من هذه؟ قال: أُختي. فأتى سارةَ، فقال لها: إن هذا الجبارَ إن يعلمَ أنكِ امرأتِي يعلبني عليكِ، فإن سألكِ فأخبري به أنكِ أُختي، [فإنكِ أُختي]^(٣) في الإسلامِ، ليسَ على وجهِ الأرضِ مؤمنٌ غيري وغيركِ، فأرسلَ إليها، فأتى بها، قامَ إبراهيمُ يُصلي، فلما دخلتُ عليه، ذهبَ يتناولها بيده. فأخذَ^(٤) - ويُروى فقط^(٥) - حتى ركضَ

(١) سورة الصافات، الآية: ٨٩ (٢) سورة الانبياء، الآية: ٦٣

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدر كناه من المرواة، والمخطوطة.

(٤) قال الفاروي في المرواة: استئناف بيان، كأن قائلًا قال: فإذا فعل بعد؟ فأجيب:

قام إبراهيم يصلي.

(٥) أي حبس نفسه وضمط وكاد يمتنق. (٦) غط: أي خفق.

برجله^(١)، فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت الله فأطلق، ثم تناولها الثانية، فأخذ مثلها أو أشد، فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت الله فأطلق، فدعا بعض حجبته، فقال: إنك لم تأتني بإنسان، إنما أتيتني بشيطان، فأخدمها^(٢) هاجر، فأنته وهو قائم يصلي، فأوماً بيده مهيم^(٣)؛ قالت: رد الله كيد الكافر في نحره، وأخدم هاجر، قال أبو هريرة: تلك أمكم يا بني ماء السماء^(٤) متفق عليه.

٥٧٠٥ - (٨) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: (رب أني كيف تحيي الموتى)»^(٥) ويرحم اللوطا، لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي^(٦) . متفق عليه .

٥٧٠٦ - (٩) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى كان رجلاً حياً ستيراً، لا يرى من جلده شيء استحياء، فأذاه من آذاه من بني إسرائيل، فقالوا: ما تستر هذا التستر إلا من عيب مجلده: إما برص أو أدره»^(٧)، وإن الله أراد أن يبرئه^(٨)، فخلأ يوماً وحده ليفتسل، فوضع ثوبه على حجر، فقرأ الحجر ثوبه، فجمع^(٩) موسى في إثره يقول: توبي يا حجر توبي يا حجر حتى انتهى إلى ملا من بني إسرائيل، فأروه عرياناً أحسن ما خلق الله وقالوا والله ما عوسى من بأس، وأخذ ثوبه، وطفق بالحجر ضرباً،

(١) أي حتى ضرب برجله الأرض من شدة الغط (٢) أي جعل هاجر خادمة لها .

(٣) أي أشار إشارة يفهم منها ما شأنك وما حالك؟ وفي الحديث تنويه بأن الإشارة المفهية في الصلاة لا تبطلها، وفي السنة ما يشهد بذلك . (٤) يريد العوب .

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٦٠ .

(٦) لم يجب سيدنا يوسف الداعي عندما جاءه بل قال له: (ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن) يوسف: ٥٠ قال أبو سليمان الخطابي: ليس في قوله ﷺ «نحن أحق بالشك من إبراهيم» اعتراف بالشك على نفسه ولا على إبراهيم، لكن فيه نفي الشك عنهما، يقول: إذا لم أشك في قدرة الله تعالى على إحياء الموتى، فأبراهيم أولى بأن لا يشك، قال ذلك على سبيل التواضع . (٧) الأدره: نفضة بالخصية .

(٨) في الأصل: يبرأ، والتصويب من المرواة ومخطوطة الحاكم . (٩) أي ذهب وأسرع

٢٨- كتاب أموال الفيضة وبره الخلق ٩- باب بدء الخلق وذكر الأنبياء الحديث (٥٧٠٧)

قوله إن بالحجر لندباً^(١) من أثر ضربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً. متفق عليه .
٥٧٠٧ - (١٠) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يينا أيوبُ يفتسلُ عُرْيَانَا ،
فخرٌ عليه جرادٌ من ذهب ، فجعل أيوبُ يحشي في ثوبه ، فناده ربه : يا أيوبُ ألم
أكن أغنيك عما ترى ؟ قال : بلى وعزيتك ، ولكن لا غني بي عن بركتك » . رواه
البخاري .

٥٧٠٨ - (١١) وعنه ، قال : استبَّ رجلٌ من المسلمين ورجلٌ من اليهود . فقال المسلم :
والذي اصطفى محمداً على العالمين . فقال اليهودي : والذي اصطفى موسى على العالمين .
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي ، فذهب اليهودي إلى النبي ﷺ ،
فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم ، فدعا النبي ﷺ المسلم فسأله عن ذلك ، فأخبره ،
فقال النبي ﷺ : « لا تخيروني^(٢) على موسى ، فإن الناس يصمقون يوم القيامة ،
فأصمق معهم فأكون أول من يفيق ، فإذا موسى باطش^(٣) بجانب العرش ، فلا أدري
كان فيمن ضحك فأفاق قبلي ، أو كان فيمن استشى الله ؟ » . وفي رواية : « فلا أدري
أحوسب بصمقة يوم الطور ، أو بُعث قبلي ؟ ولا أقول : إن أحداً أفضل من
يونس بن متى » .

٥٧٠٩ - (١٢) وفي رواية أبي سعيد قال : « لا تخيروا بين الأنبياء » . متفق عليه .

وفي رواية أبي هريرة : « لا تفضلوا بين أنبياء الله » .

٥٧١٠ - (١٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما ينفي لبيد أن

بقول : إني خيرٌ من يونس بن متى » متفق عليه .

وفي رواية للبخاري قال : « من قال : أنا خيرٌ من يونس بن متى فقد

كذب » .

(١) هو أثر الجرح الباقي على الجلد

(٣) أي أخذ .

(٢) من التخيير بمعنى الاصطفاء ، والمعنى : لا تفضلوني .

٥٧١١ - (١٤) وعن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الغلام الذي قتله الخضر طُبع ^(١) كافراً ، ولو عاش لأرهمق أبوه طغياناً وكفراً » . متفق عليه .

٥٧١٢ - (١٥) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة ^(٢) بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء » . رواه البخاري .

٥٧١٣ - (١٦) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « جاء ملك الموت ^(٣) إلى موسى ابن عمران ، فقال له : أجب ربك » . قال : « فلطم موسى عين ملك الموت فقأها » . قال : « فرجع الملك إلى الله ، فقال : إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت ، وقد فقأ عيني » قال : « فرد الله إليه عينه ، وقال : ارجع إلى عبدي فقل : الحياة تريد ؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور ، فما توارت ^(٤) يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة » ، قال : ثم مه ؟ ^(٥) ، قال : ثم تموت . قال : فالآن من قريب ؟ رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر » . قال رسول ﷺ : « والله لو أني عنده لأربتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكتيب الأحمر » متفق عليه .

٥٧١٤ - (١٧) وعن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : « عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال ، كأنه من رجال شنودة ، ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبهاً عروة بن مسعود ، ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبهاً صاحبكم - يعني نفسه - ، ورأيت جبريل ، فإذا أقرب من رأيت به شبهاً دحية بن خليفة » . رواه مسلم .

(١) أي خلق على أنه يمتار الكفر لوعاش . (٢) الفروة : الأرض اليابسة .

(٣) أي في صورة إنسان كما في رواية صحيحة في (المسند) .

(٤) قال القاري : [وفي نسخة : فما وارت] . وفي البخاري : فله بما غطت يده لكل شعرة

سنة ، ولقد خطأ بعضهم من رواها : توارت . (٥) أصلها : ما (الاستفهامية) .

٥٧١٥ - (١٨) وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «رأيت ليلة أُسري بي موسى، رجلاً آدم طويلاً، جمداً كأنه من رجال شنوءة، ورأيت رجلاً مربع الخلق، إلى الحمرة والبياض، سبط الرأس، ورأيت ملكاً خازن النار، والدجال في آيات»^(١) أراهن الله إياه، فلا تكن في مريّة من لقائه»^(٢). متفق عليه.

٥٧١٦ - (١٩) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة أُسري بي لقيت موسى - فنعمته - : فاذا رجلاً مضطرباً»^(٣)، رجلاً أشعر، كأنه من رجال شنوءة، ولقيت عيسى ربعةً أحمراً كأنها خرجت من ديماس - يعني الحمام - ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به» قال: «فأنيت بآباءه: أحدهما ابن والآخر فيه حمز». فقيل لي: خذ أيهما شئت. فأخذت اللبن فشربته، فقيل لي: هديت الفطرة، أما إنك لو أخذت الحمر غوت أمتك». متفق عليه.

٥٧١٧ - (٢٠) وعن ابن عباس، قال: سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، فررنا بواد، فقال: «أي واد هذا؟» فقالوا: وادي الأزرق. قال: «كأنني أنظر إلى موسى» فذكر من لونه وشعره شيئاً، واضعاً أصبعيه في أذنيه، له جوار إلى الله باللبية، ماراً بهذا الوادي». قال: ثم سرنا حتى أتينا على نبيّة^(٤). فقال: «أي نبيّة هذه؟» قالوا: هرشي^(٥) - أو لفت^(٦). فقال: «كأنني أنظر إلى يونس على ناقه حمراء، عليه جبة صوف، خطام^(٧) ناقته خلبة^(٨)، ماراً بهذا الوادي ملبياً». رواه مسلم.

٥٧١٨ - (٢١) وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ

(١) أي مع علامات.

(٢) متعلق بأول الكلام، وهو حديث موسى عليه السلام، نصيحاً إلى ما في التنزيل من قوله

تعالى: (ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في موية من لقائه). (٣) طويل مستقيم اللد.

(٤) النبية: طريق بين الجبلين. (٥) وقع على طريق الشام والمدينة.

(٦) شك من الراوي. (٧) الخطام: الزمام لفظاً ومعنى. (٨) ليفة نخل

٢٨ - كتاب أموال الفياض وبرء الخلق ٩ - باب بدء الخلق وذكر الأنبياء الحزبت (٥٧٢٢)

القرآن^(١)، فكان بأمر بدوآبه فتمسرح، فيقرأ القرآن قبل أن تسرح دواآبه، ولا يأكل إلا من عمل يديه». رواه البخاري

٥٧١٩ - (٢٢) وعنه، عن النبي ﷺ، قال: «كانت امرأتان معهما ابناهما، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما، فقالت صاحبتها: إنما ذهب بابنك. وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك، فتحاكتنا إلى داود، فقضى به للكبرى، فخرجتا^(٢) على سليمان بن داود، فأخبرناه، فقال: ائتوني بالسكين أشقّه بينكما. فقالت الصغرى: لا تفعل، يرحمك الله، هو ابنها، فقضى به للصغرى». متفق عليه.

٥٧٢٠ - (٢٣) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال سليمان: لأطوفنّ الليلة على تسعين امرأة - وفي رواية: بمائة امرأة - كلهنّ تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله. فقال له الملك: قل إن شاء الله. فلم يقل ونسي، فطاف عليهنّ، فلم تحمل منهنّ إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل، وأيم الذي نفس محمد بيده، لو قال: إن شاء الله، لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون^(٣)». متفق عليه.

٥٧٢١ - (٢٤) وعنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كان زكرياء^(٤) نجاراً». رواه مسلم.

٥٧٢٢ - (٢٥) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الأولى والآخرة، الأنبياء إخوة من علات^(٥)، وأمهاتهم شتى، ودينهم واحد، وليس بيننا نبي^(٦)». متفق عليه.

(١) أي قراءة الزبور وحفظه.

(٢) أي مارتين عليه.

(٣) تأكيد للضمير في كلمة: جاهدوا، ومنهم من يرويه أجمعين على الحال، والرواية المعتد بها:

أجمعون بالرفع.

(٤) كذا بالمد في الأصل ومخطوطة الحاكم، وكذلك هو في صحيح مسلم، (٢٣٧٩) وفي ابن

ماجه (٢١٥٠) (زكريا) بالقصر. (٥) بنو العلات: أولاد الرجل الواحد من نساء شتى.

(٦) أي ليس بيني وبين عيسى نبي.

٥٧٢٣ - (٢٦) وهه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كلُّ نبي آدمَ يطمئنُ الشيطانُ في جنبيه بأصبعيه حين يولدُ ، غيرَ عيسى بن مريمَ ^(١) ذهبَ يطمئنُ فطمئنَ في الحجابِ ^(٢) » . متفق عليه .

٥٧٢٤ - (٢٧) وعن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريمُ بنتُ عمران ، وآسيةُ امرأةُ فرعون ، وفضلُ مائسةَ على النساءِ كفضلِ الثريدِ على سائرِ الطعامِ » . متفق عليه .

وذكر حديث أنس : « ياخير البرية » . وحديث أبي هريرة : « أي الناس أكرم » . وحديث ابن عمر : « الكريم بن الكريم » . في « باب الفاخرة والمصيبة » .

الفصل الثاني

٥٧٢٥ - (٢٨) عن أبي رزين . قال : قلت : يا رسول الله ! أين ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ قال : « كان في عمام ، ماتحته هواةٌ ، وما فوقه هواةٌ ، وخلق عرشه على الماء » . رواه الترمذى ^(٣) وقال : قال يزيد بن هارون : العمام : أي ليس معه شيء .

٥٧٢٦ - (٢٩) وعن العباس بن عبد المطلب ، زعم أنه كان جالساً في البطحاء في عصابة ورسول الله ﷺ جالسٌ فيهم ، فمرت سحابة ، فنظروا إليها ، فقال رسول الله ﷺ : « ما تسمون هذه ؟ » . قالوا : السحاب . قال : « والمزن ؟ » . قالوا : والمزن . قال : « والعنان ؟ » . قالوا : والعنان . قال : « هل تدرّون ما بعد ما بين السماء والأرض ؟ » .

(١) أي لدعوة جدته (وإني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) .

(٢) أي فأوقع الطعن في المشيمة فلم يتأثر من مسه عيسى ﷺ .

(٣) قلت : وإسناده ضعيف ، وبعضهم يحسنه .

قالوا لا ندرى قال: « إن بعد ما بينها إما واحدة وإما اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة ، والسماء التي فوقها كذلك » حتى عدَّ سبع سموات . ثم « فوق السماء السابعة بحر ، بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ، ثم فوق ذلك ثمانية أو حال ، بين أظلافهن ووركنهن مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم على ظهورهن العرش ، بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء ، ثم الله فوق ذلك » . رواه الترمذي ، وأبو داود (١) .

٥٧٢٧ - (٣٠) وعن جبير بن مطعم ، قال : أتى رسول الله ﷺ أعرابي ، فقال : جُهِدْتَ (٢) الأنفس ، ووجاع العيال ، ونُهَيْكْتَ (٣) الأموال ، وهلكت الأنعام ، فاستسق الله لنا ، فإننا نستشفع بك على الله ، ونستشفع بالله عليك . فقال النبي ﷺ : « سبحان الله ، سبحان الله » . فما زال يستبج حتى عُرف ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال : « ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد ، شأن الله أعظم من ذلك ، ويحك أتدري ما الله ؟ إن عرشه على سماواته هكذا » وقال (٤) بأصابعه مثل القبّة عليه « وإنه ليشط أطيط الرجل بالراكب » . رواه أبو داود (٥) .

٥٧٢٨ - (٣١) وعن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ قال : « أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ، أن ما بين شحمة أذنيه إلى عاتقيه مسيرة سبعمائة عام » . رواه أبو داود (٦) .

٥٧٢٩ - (٣٢) وعن زرارة بن أوفى . أن رسول الله ﷺ قال لجبريل : « هل رأيت ربك ؟ فانتفض جبريل وقال : يا محمد ! إن بيني وبينه سبعين حجاباً من نور ، لو دنوت من بعضها لاحترقت » . هكذا في « المصابيح » .

(١) وإسناده ضعيف ، عاتيه عبد الله بن عميرة . قال الذهبي : فيه جهالة .

(٢) أي حملت فوق طاقتها . (٣) أي نقصت . (٤) أي أشار .

(٥) وإسناده ضعيف ، ولا يصح في أطيط العرش حديث .

(٦) إسناده صحيح .

٢٨ - كتاب أموال القيامة وبرد الخلق ٩ - باب بدء الخلق وذكر الأنبياء المحرّب (٥٧٣٠)

٥٧٣٠ - (٣٣) ورواه أبو نعيم في «الحلية» عن أنس إلا أنه لم يذكر: «فانتفض جبريل».

٥٧٣١ - (٣٤) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق

إسرافيل، منذ يوم خلقه صافئاً قدميه لا يرفع بصره، بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نوراً، مامنهما من نور يذو منه إلا احترق». رواه الترمذي وصححه.

٥٧٣٢ - (٣٥) وعن جابر، أن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله آدم وذريته، قالت

الملائكة: يا رب اخلقهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون، فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة. قال الله تعالى: لا أجمل من خلقته يدي ونفخت فيه من روحي كمن كانت له: كمن فكان». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

الفصل الثالث

٥٧٣٣ - (٣٦) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن أكرم

على الله من بعض ملائكته». رواه ابن ماجه^(١).

٥٧٣٤ - (٣٧) وعنه، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: «خلق الله التربة يوم

السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبت فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر إلى الليل».

(١) إسناده ضعيف

رواه مسلم (١).

٥٧٣٥ - (٣٨) وعنه ، قال : بينما نبي الله ﷺ جالسٌ وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب ، فقال نبي الله ﷺ : « هل تدرُونَ ما هذا؟ » . قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « هذه العنان (٢) » .
 هذه راويا الأرض (٣) ، يسوقها الله إلى قومٍ لا يشكرونه ، ولا يدعونهُ . ثم قال : « هل تدرُونَ ما فوقكم ؟ » قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « فإنها الرقيق (٤) ، سقف محفوظ ، وموج مكفوف » . ثم قال : « هل تدرُونَ ما بينكم وبينها ؟ » قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « بينكم وبينها خمسمائة عام » . ثم قال : « هل تدرُونَ ما فوق ذلك ؟ » .
 قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « سماءان بعد ما بينهما خمسمائة سنة » . ثم قال كذلك حتى عدَّ سبعَ سماواتٍ « ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض » . ثم قال : « هل تدرُونَ ما فوق ذلك ؟ » قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « إن فوق ذلك العرش ، وبينه وبين السماء بعد ما بين السَّمَّاءين » . ثم قال : « هل تدرُونَ ما الذي تحتكم ؟ » . قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « إنها الأرض » . ثم قال : « هل تدرُونَ ما تحت ذلك ؟ » . قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « إن تحتها أرضاً أخرى ، بينهما مسيرة خمسمائة سنة » . حتى

(١) في (الصحيح) ، رقم (٢٧٨٩) ، ولا مطمئن في إسناد البتة ، وليس هو بخالف للقرآن بوجه من الوجوه ، خلافاً لما توهمه بعضهم ، فإن الحديث يفصل كيفية الخلق على الأرض وحدها ، وأن ذلك كان في سبعة أيام ، ونص القرآن على أن خلق السماوات والأرض كان في ستة أيام ، والأرض في يومين لا يعارض ذلك ، لاحتمال أن هذه الأيام الستة غير الأيام السبعة المذكورة في الحديث ، وأنه - أعني الحديث - تحدث عن مرحلة من مراحل تطور الخلق على وجه الأرض حتى صارت صالحة للسكنى - وبؤيده أن القرآن يذكر أن بعض الأيام عند الله تعالى كألف سنة ، وبعضها مقداره خمسون ألف سنة ، فما المانع أن تكون الأيام الستة من هذا القبيل ؟ والأيام السبعة من أيامنا هذه؟ كما هو صريح الحديث ، وحينئذ فلا تعارض بينه وبين القرآن .

(٢) العنان : السحاب .

(٣) سمى السحاب روايا البلاد ، لأن الروايا من الأبل الحوامل الماء ، واحدها راوية .

(٤) أي سماء الدنيا .

٢٨ - كتاب أموال القيامة وبرد الخلق ٩ - باب بدء الخلق وذكر الأنبياء الحديث (٥٧٣٦)

عَدَّ سَبْعَ أَرْضِينَ « بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ » قَالَ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنْتُمْ دَلَّيْتُمْ بِحِجْلِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى لَهَيَّطَ عَلَى اللَّهِ » ثُمَّ قَرَأَ : (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) ^(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ^(٢) . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْآيَةَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ : لَهَيَّطَ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ ، وَعِلْمُ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ ، كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ فِي كِتَابِهِ .

٥٧٣٦ - (٣٩) وَعَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَانَ طَوْلُ آدَمَ سِتِينَ ذِرَاعًا فِي

سَبْعِ أذْرَعٍ عَرَضًا » .

٥٧٣٧ - (٤٠) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ ؟

قَالَ : « آدَمُ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ إِنْ بِي كَانَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ نَبِيُّ مُكَلَّمٍ » . قُلْتُ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ الْمُرْسَلُونَ ؟ قَالَ : « ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ جَمًّا غَيْرًا » .

وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ وَقَاءُ عِدَّةِ

الْأَنْبِيَاءِ ؟ قَالَ : « مِائَةٌ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا ، الرُّسُلُ مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ

جَمًّا غَيْرًا » .

٥٧٣٨ - (٤١) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْمَعَابِنَةِ ،

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخْبَرَ مُوسَى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعَجَلِ ، فَلَمْ يُتَّقِ الْأَلْوَاحَ ، فَلَمَّا حَايَنَ مَا صَنَعُوا

أَتَى الْأَلْوَاحَ فَانْكَسَرَتْ » . رَوَى الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ أَحْمَدُ ^(٣) .

(٢) وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

(١) سُورَةُ الْحَدِيدِ ، الْآيَةُ ٢ :

(٣) وَهِيَ صَحِيحَةٌ

كتاب الفضائل والسمائل

(١) باب فضائل سيّد المرسلين

صلوات الله وسلامه عليه

الفصل الأوّل

٥٧٣٩ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بُعثتُ من خيرِ قرونِ بني آدمَ قرناً فقرناً ، حتى كنتُ من القرنِ الذي كنتُ منه » . رواه البخاري .

٥٧٤٠ - (٢) وعن وائلة بن الأسقع ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم » . رواه مسلم .

وفي روايةٍ للترمذي : « إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل ، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة » .

٥٧٤١ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا سيّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ ، وأوّلُ من ينشقُّ عنه القبرُ ، وأوّلُ شافعٍ ، وأوّلُ مشفّعٍ » . رواه مسلم .

٥٧٤٢ - (٤) وعن أنسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا أكثرُ الأنبياءِ تبعاً يومَ القيامةِ ، وأنا أوّلُ من يقرعُ بابَ الجنةِ » . رواه مسلم .

٥٧٤٣ - (٥) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « آتني بابَ الجنةِ يومَ القيامةِ ، فأستفتحُ ، فيقولُ الخازنُ : مَنْ أنتَ ؟ فأقولُ : محمدٌ . فيقولُ : بكِ أُمّرتُ أنْ لا أفتحَ لأحدٍ قبلكَ » . رواه مسلم .

(١) ليس هذا العنوان من صنيع المؤلف ، وإنما وجدنا أن أبواباً عديدة تنطوي تحته ، فأثرنا وضعه ليتمكن الاستفادة من الفهارس .

٥٧٤٤ - (٦) وعنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أنا أوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ لِمَ يَصَدَّقُ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقَتْ ، وَإِنَّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا صَدَّقَهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ » . رواه مسلم .

٥٧٤٥ - (٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مثلي ومثلي الأنبياءُ كمثلِ قصرٍ أحسنَ بُنيانهُ تُركَ منه موضعُ لبنةٍ ، فطافَ به النظَّارُ ، يتمجَّبونَ من حُسنِ بنيانهِ ، إلا موضعَ تلكَ اللبنةِ ، فكنتُ أنا سدَدْتُ موضعَ اللبنةِ ، ختمَ بي البنيانُ وختمَ بي الرسلُ » . وفي رواية : « فأنا اللبنةُ ، وأنا خاتمُ النَّبِيِّينَ » . متفق عليه .

٥٧٤٦ - (٨) وعنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « ما من الأنبياءِ من نبي إلا قد أُعطي من الآياتِ ما مثله آمنَ عليه البشرُ ، وإنما كانَ الذي أوتيتُ وحياً أوحى اللهُ إليَّ ، وأرجو أن أكونَ أكثرَهم تابعاً يومَ القيامةِ » . متفق عليه .

٥٧٤٧ - (٩) وعن جابرٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أُعْطِيتُ مُخَسَّماً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهْوراً فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتَهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ ، وَأَحْلَسَتْ لِي الْمَنَامُ وَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ، وَكَانَ الَّذِي يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً » . متفق عليه .

٥٧٤٨ - (١٠) وعن أبي هريرة ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « فَضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ : أُعْطِيتُ جِوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأَحْلَسْتُ لِي الْمَنَامُ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهْوراً ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً ، وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ » . رواه مسلم .

٥٧٤٩ - (١١) وعنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « بُعثتُ بجوامعِ الكليمِ ، ونصرتُ بالرعبِ ، وبيننا أنا نائمٌ رأيتُني أُوتيتُ بمفاتيحِ خزائنِ الأرضِ فوُضعتُ في يدي » . متفق عليه .

٥٧٥٠ - (١٢) وعن ثوبان ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إنَّ اللهَ زَوَى ليَ الأرضَ ، فرأيتُ مشارفتها ومغاربها ، وإنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلكُها ما زُوِيَ لي منها ، وأُعطيَتُ الكنزينَ : الأحرارَ والأبيضَ ، وإني سألتُ رَبِّي لا مَتِّي أنْ لا يُهْلِكها بسنةِ عامَّةٍ ، وأنْ لا يُسلطَ عليهمَ عدُوٌّ من سِوَى أَنفُسِهِم فيستبيحَ بيضتَهُم ، وإنَّ رَبِّي قالَ : يا مُحَمَّدُ ! إذا قَضَيْتُ قِضَاءَ فَإِنَّهُ لا يُردُّ ، وإني أُعطيَتُكَ لا مَتَكَ أنْ لا أُهْلِكهمَ بسنةِ عامَّةٍ ، وأنْ لا أُسلطَ عليهمَ عدُوٌّ من سِوَى أَنفُسِهِم فيستبيحَ بيضتَهُم ، ولو اجتمعَ عليهمَ من باقِطاريها حتى يكونَ بعضهم يهلكُ بعضاً ، ويسني بعضهم بعضاً » . رواه مسلم .

٥٧٥١ - (١٣) وعن سعد ، أن رسولَ الله ﷺ مرَّ بمسجدِ بني معاويةَ (٢) ، دخلَ فركعَ فيه ركعتينِ وصلينا معه ، ودعا رَبَّهُ طويلاً ، ثم انصرفَ فقال : « سألتُ رَبِّي ثلاثاً ، فأعطاني ثنتينِ ، ومنعني واحدةً ، سألتُ رَبِّي أنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتِي بالسنةِ ، فأعطانيها ، وسألتهُ (٣) أنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتِي بالفرقِ فأعطانيها ، وسألتهُ أنْ لا يجعلَ بأَسْمِهِمَ بينهمُ فنعنِها » . رواه مسلم .

٥٧٥٢ - (١٤) وعن عطاء بن يسار ، قال : لقيتُ عبدَ الله بنَ عمرَ بنَ العاصِ قلتُ : أخبرني عن صفةِ رسولِ الله ﷺ في التوراةِ ، قال : أجلٌ ، واللهُ إنَّه لموصوفٌ ببعضِ صفتهِ في القرآنِ : (يا أَيُّهَا النَّبِيُّ ! إنا أَرْسَلناكَ شَهِيداً ومُبَشِّراً ونَذيراً) (٤) وحرزاً

(١) أي جمعها .

(٢) هم بطن من الأنصار .

(٣) في الأصول: وسألتُ ، والتصحيح من «صحيح مسلم» (٤) سورة الأحزاب ، الآية ٤٥:

لِلْأَمْتَيْنِ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، مِمِّيَّتِكَ الْمَتَوَكَّلَ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ^(١) فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ ؛ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ ، وَإِنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمَلَّةَ الْعَوْجَاءَ بَأَنْ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنَنَا عَمِيًّا وَأَذَانَنَا صَمًّا وَقُلُوبَنَا غُلْفًا . رواه البخاري .

٥٧٥٣ - (١٥) وكذا الدارمي ، غن عطاء ، عن ابن سلام نحوه
وذكر حديث أبي هريرة : « نحن الآخرون » في « باب الجمعة » .

الفصل الثاني

٥٧٥٤ - (١٦) عن خبَّاب بن الأرت ، قال : صلَّى بنا رسولُ اللهِ ﷺ صلاةً ، فأطالها . قالوا : يا رسولَ اللهِ اصَلِّتَ صلاةً لم تكن تُصَلِّيتها قال : « أجلٌ ، إنها صلاةٌ رغبةٌ ورهبةٌ ، وإني سألتُ اللهُ فيها ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدةً ، سألتُهُ أن لا يهلكَ أمتي بسنةٍ فأعطانيها ، وسألتُهُ أن لا يسلطَ عليهم عدوٌّ من غيرهم فأعطانيها ، وسألتُهُ أن لا يُذيقَ بعضهم بأسَ بعضٍ فمَنَعَنِيهَا » . رواه الترمذي ، والنسائي^(٢) .

٥٧٥٥ - (١٧) وعن أبي مالك الأشعري ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ أجاركم من ثلاثٍ خلالٍ : أن لا يدعُوَ عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً ، وأن لا يظهرَ أهلَ الباطلِ على أهلِ الحقِّ ، وأن لا تجتمعوا على ضلالةٍ » . رواه أبو داود .

٥٧٥٦ - (١٨) وعن عوف بن مالك ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « لن يجمعَ

(٢) وإسناده صحيح

(١) أي صياح .

الله على هذه الأمة سيفين : سيفاً منها وسيفاً من عدوِّها . رواه أبو داود .
 ٥٧٥٧ - (١٩) وعن العباس ، أنه جاء إلى النبي ﷺ فكانت سمع شيئاً ، فقام
 النبي ﷺ على المنبر ، فقال : « من أنا ؟ » فقالوا : أنت رسول الله . فقال : « أنا محمد
 ابن عبد الله بن عبد المطلب ، إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ، ثم جعلهم فرقتين ،
 فجعلني في خير فرقة ، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني
 في خيرهم بيتاً ، فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً » . رواه الترمذي (١) .
 ٥٧٥٨ - (٢٠) وعن أبي هريرة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! متى وجبت لك
 النبوة ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » . رواه الترمذي (٢) .

٥٧٥٩ - (٢١) وعمه العراب بن سارية ، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال : « إني
 عند الله مكتوب : خاتم النبيين ، وإن آدم لمنجدل » (٣) في طينته ، وسأخبركم بأول أمري ،
 دعوة إبراهيم ، وبشارة عيسى ، ورؤيا أمي التي رأيت حين وضعتني وقد خرج لها
 نورٌ أضاء لها منه قصور الشام » . رواه في « شرح السنة » (٤) .

٥٧٦٠ - (٢٢) ورواه أحمد ، عن أبي أمامة من قوله : « سأخبركم » إلى آخره .

٥٧٦١ - (٢٣) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا سيد ولد آدم
 يوم القيامة ولا فخر ، ويسدي لواء الحمد ولا فخر . وما من نبي يومئذٍ آدمٌ من سواه
 إلا تحت لوائي ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر » . رواه الترمذي .

٥٧٦٢ - (٢٤) وعن ابن عباس ، قال : جلس ناسٌ من أصحاب رسول الله ،
 فخرج ، حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون ، قال بعضهم : إن الله اتخذ إبراهيم خليلاً ،

(١) حديث صحيح وحسنه الترمذي .

(٢) أي ثبتت .

(٣) حديث صحيح كما قال الترمذي .

(٤) المنجدل : الملقى على الأرض .

(٥) حديث صحيح

وقال آخر : موسى كليمه الله تكليماً ، وقال آخر : فميسى كلمة الله وروحه . وقال آخر : آدم اصطفاه الله ، فخرج عليهم رسول ﷺ وقال : « قد سمعتُ كلامكم وعجبكم ، إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك ، وموسى نبيُّ الله وهو كذلك ، وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك ، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر ، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ، تحته آدم فن دونه ولا فخر ، وأنا أولُ شافعٍ وأولُ مشفَعٍ يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أولُ من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعني فقراء المؤمنين ولا فخر ، وأنا أكرمُ الأولين والآخرين على الله ولا فخر » رواه الترمذي ^(١) ، والدارمي . ٥٧٦٣ - (٢٥) وعن عمرو بن قيس ، أن رسول الله ﷺ قال : « نحن الآخرون ، ونحن السابقون يوم القيامة ، وإني قائل قولاً غير فخرٍ : إبراهيم خليل الله ، وموسى صفيُّ الله ، وأنا حبيب الله ، ومعني لواء الحمد يوم القيامة ، وإنَّ الله وعدني في أمتي ، وأجارهم من ثلاث : لا يعمشهم بسنةٍ ، ولا يستأصلهم عدو ، ولا يجمعهم على ضلالةٍ » رواه الدارمي ^(٢) .

٥٧٦٤ - (٢٦) وعن جابرٍ ، أن النبيَّ ﷺ قال : « أنا قائدُ المرسلين ولا فخر ، وأنا خاتمُ النبيين ولا فخر ، وأنا أولُ شافعٍ ومشفَعٍ ولا فخر » . رواه الدارمي ^(٣) . ٥٧٦٥ - (٢٧) وعن أنسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا أولُ النَّاسِ خروجا إذا بُعِثوا ، وأنا قائدُهم إذا وفدوا ، وأنا خطيبُهم إذا أنصتوا ، وأنا مُستشفَعهم إذا حُبسوا ، وأنا مُبشِّرهم إذا أُيسوا الكرامة ، والمفاتيحُ يومئذٍ بيدي ، ولواءُ الحمد يومئذٍ بيدي ، وأنا أكرمُ وُلدِ آدمَ على ربِّي ، يطوفُ عليَّ ألفُ خادمٍ كأنهنَّ بيضٌ مكنونٌ ، أو لؤلؤٌ منثورٌ » . رواه الترمذي ، والدارمي ، وقال الترمذي ^(٤) : هذا حديثٌ غريبٌ ^(٣) .

(١) وقال : حديثٌ غريبٌ . قلت : وسنده ضعيفٌ .

(٢) في مخطوطة الحاكم : رواه الترمذي وهو غلطٌ . (٣) وإسناده ضعيفٌ .

٥٧٦٦ - (٢٨) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « فأكسى^(١) حُلَّةً من حُلل الجنة ، ثم أقومُ عن يمينِ العرشِ ليسَ أحدٌ من الخلائقِ يقومُ ذلكَ المقامَ غيري » . رواه الترمذي^(٢) . وفي رواية « جامع الأصول » عنه^(٣) : « أنا أولُ من تنشق عنه الأرض فأكسى » .

٥٧٦٧ - (٢٩) وعنه ، عن النبي ﷺ قال : « سلوا الله لي الوسيلةَ » قالوا : يا رسول الله ! وما الوسيلةُ ؟ قال : « أعلى درجةٍ في الجنة لا ينالها إلا رجلٌ واحدٌ وأرجو أن أكون أنا هو » . رواه الترمذي^(٤) .

٥٧٦٨ - (٣٠) وعن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ قال : « إذا كان يوم القيامة كنتُ إمامَ النبيين ، وخطيبهم ، وصاحبَ شفاعتهم غيرَ فخر » . رواه الترمذي^(٥) .

٥٧٦٩ - (٣١) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكل نبي ولاةً من النبيين ، وإن وليي أبي وخليل ربي . ثم قرأ : (إن أولى الناسِ بإبراهيمَ للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) »^(٦) . رواه الترمذي .

٥٧٧٠ - (٣٢) وعن جابر ، أن النبي ﷺ قال : « إن الله بعثني لِمَكارمِ الأَخلاقِ ، وكَمالِ محاسنِ الأفعالِ » . رواه في « شرح السنة » .

٥٧٧١ - (٣٣) وعن كعب يحكي عن التوراة قال : نجد مكتوباً بحمد رسول الله

(١) صدر الحديث : « أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى ، كما في مناقب الترمذي .

(٢) وإسناده ضعيف .

(٣) أي عن الترمذي ، وكان هذه الزيادة لم تقع في نسخة المؤلف من الترمذي ، وإلا لما احتاج إلى نقلها عنه بواسطة الجامع ، وهي ثابتة في نسخ الترمذي المطبوعة في المكان الذي سبق أن أشرنا إليه . وأما قول الشيخ علي في « المرقاة » : « عنه : أي عن أبي هريرة » فلا وجه له ، لأن صاحب الجامع ليس مخرباً كالترمذي حتى يقال : « وفي رواية الجامع عن أبي هريرة ، وإنما هو ناقل فقط كما هو معروف !

(٤) حديث صحيح .

(٥) وحسنه ، وهو محتمل .

(٦) سورة آل عمران ، الآية : ٦٨ .

عبدى المختار، لافظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسّيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، مولده بمكة، وهجرته بطيبة، وملكه بالشام، وأمه الحثادون، يحمدون الله في السراء والضراء، يحمدون الله في كل منزلة، ويكبرونه على كل شرف، رعاة للشمس، يصلون الصلاة إذا جاء وقتها، يتأزرون على أنصافهم، ويتوضؤون على أطرافهم، مناديهم ينادي في جو السماء، صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء، لهم بالليل دوي كدوي النحل. هذا لفظ «المصايح». وروى الدارمي مع تعبير يسير.

٥٧٧٢ - (٣٤) وعنه عبد الله بن سلام، قال: مكذوب في التوراة: صفة محمد وعيسى بن مريم يذفن معه. قال أبو مودود^(١): وقد بقي في البيت^(٢) موضع قبره. رواه الترمذي^(٣).

الفصل الثالث

٥٧٧٣ - (٣٥) عن ابن عباس، قال: إن الله تعالى فضل محمدًا ﷺ على الأنبياء وعلى أهل السماء. فقالوا: يا أبا عباس اسم فضله الله على أهل السماء؟ قال: إن الله تعالى قال لأهل السماء (ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين)^(٤) وقال الله تعالى لمحمد ﷺ: ((إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر)^(٥) قالوا: وما فضله على الأنبياء؟ قال: قال الله تعالى: (وما أرسلنا من رسول

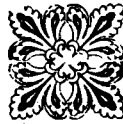
(١) وهو أحد رواة الحديث . (٢) أي حجرة عائشة . (٣) وإسناده ضعيف .

(٤) سورة الأنبياء ، الآية : ٢٩ (٥) سورة الفتح ، الآيات : ٢٥١

إلا بلسان قومه ليبيّن لهم فيضل الله من يشاء^(١) الآية ، وقال الله تعالى لمحمد ﷺ :
(وما أرسلناك إلا كافة للناس)^(٢) فأرسله إلى الجن والإنس .

٥٧٧٤ - (٣٦) وعن أبي ذر الغفاري ، قال : قلت : يا رسول الله كيف علمت أنك نبي حتى استيقنت ؟ فقال : « يا أبا ذر ! أتاني ملكان وأنا بعض بطحاء مكة ، فوقع أحدهما إلى الأرض ، وكان الآخر بين السماء والأرض ، فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ قال : نعم . قال : فزبه برجل ، فوزنت به فوزته ، ثم قال : زنه بعشرة ، فوزنت بهم فرجحتهم ، ثم قال : زنه بمائة ، فوزنت بهم فرجحتهم ، ثم قال : زنه بألف ، فوزنت بهم فرجحتهم ، كأنني أنظر إليهم ينتثرون عليّ من خيفة الميزان . قال : فقال أحدهما لصاحبه : لو وزنته بأمنته لرجحها » . رواها الدارمي .

٥٧٧٥ - (٣٧) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كتب عليّ النحر ولم يكتب عليكم ، وأمرتُ بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها » . رواه الدارقطني^(٣) .



(٢) سورة سبأ ، الآية : ٢٨

(١) سورة ابراهيم ، الآية : ٤

(٣) وإسناده ضيف .

(٢) باب أسماء النبي ﷺ وصفاته

الفصل الأول

٥٧٧٦ - (١) عن جبير بن مطعم، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «إن لي أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب» والعاقب: الذي ليس بعده شيء^(١). متفق عليه.

٥٧٧٧ - (٢) وعن أبي موسى الأشعري، قال: كان رسول الله ﷺ يُسمي لنا نفسه أسماء فقال: «أنا محمد، وأحمد، والمقي^(٢)، والحاشر، ونبيُّ التوبة، ونبيُّ الرحمة». رواه مسلم.

٥٧٧٨ - (٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا تمجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟ يشتمون مذمماً، ويلعنون مذمماً، وأنا محمد». رواه البخاري.

٥٧٧٩ - (٤) وعن جابر بن سمرة، قال: كان رسول الله ﷺ قد شمت^(٣) مقدّم رأسه ولحيته، وكان إذا ادّهن لم يبيّن^(٤)، وإذا شمت رأسه تبين، وكان كثير شعر اللحية، فقال رجل: وجهه مثل السيف؟ قال^(٥): لا بل كان مثل الشمس والقمر، وكان مستديراً، ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده. رواه مسلم.

(١) هذا التفسير ليس من الحديث بل من بعض رواته، ففي رواية لمسلم وكذا أحمد (٤/٨٤):
«قال معمر: قلت للزهري: ما العاقب؟ قال الذي ليس بعده شيء».

(٢) أي آخر الأنبياء.

(٣) أي شاب.

(٤) أي جابر.

(٥) أي لم يظهر الشيب.

٥٧٨٠ - (٥) وعن عبد الله بن سرجس ، قال : رأيتُ النبي ﷺ وأكلتُ معه خبزاً ولحماً - أو قال - ثريداً - ثم دُرْتُ خلفه ، فنظرتُ إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض^(١) كتفه اليسرى ، جمعاً عليه ، خيلاً^(٢) كما مثال الثَّأليل . رواه مسلم^(٣) .

٥٧٨١ - (٦) وعن أم خالد بنت خالد بن سعيد ، قالت : أُمِّي النبي ﷺ بتياب فيها خميسة سوداء صغيرة ، فقال :^(٤) « اثنوني بأم خالد » فأتيتُ بها تحملُ ، فأخذتُ الخميصة بيده ، فألبسها . قال : « ابني وأخوتي ، ثم أباي وأخوتي » وكان فيها علمٌ أخضرٌ أو أصفرٌ . فقال : « يا أم خالد ! هذا سناء » وهي بالحبيشة : حسنة . قالت : فذهبتُ ألبسُ بخاتم النبوة ، فزبرني أبي ، فقال رسولُ الله ﷺ : « دعها » . رواه البخاري .

٥٧٨٢ - (٧) وعن أنس ، قال : كان رسولُ الله ﷺ ليس بالطويل البائن ، ولا بالقصير ، وليس بالأبيض الأمتق^(٥) ، ولا بالآدم ، وليس بالجعد القطط^(٦) ، ولا بالسبط ، بشه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء .

وفي رواية يصفُ النبي ﷺ ، قال : كان رُبعةً من القوم ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، أزهر اللون . وقال : كان شعرُ رسولِ الله ﷺ إلى أنصافِ أذنيه . وفي رواية : بين أذنيه وعاتقه . متفق عليه .

وفي رواية للبخاري ، قال : كان ضخم الرأس والقدمين ، لم أر بعده ولا قبله مثله ، وكان سبط^(٧) الكفئين . وفي أخرى له ، قال : كان شثن^(٨) القدمين والكفئين .

٥٧٨٣ - (٨) وعن البراء ، قال : كان رسولُ الله ﷺ مربوعاً ، بعيد ما بين

(١) هو أعلى الكتف . (٢) جمع خال وهو الشامة في الجسد .

(٣) في هذا الحديث اختلاف عما في مسلم ، ولعل منشأ ذلك هو الاختصار .

(٤) في الأصل : قال ، والتصحيح من المرقاة ، والمخطوطة .

(٥) الذي يباخه خالص لا يشوبه حمرة ولا غيرها . (٦) الشدب الجعودة .

(٧) في الأصل : بسط ، وهو خطأ .

(٨) أي أنها تميلان إلى الغلظ والنصر ، وهو محمود في الرجال ، لأنه أشد لقبهم .

المنكبين ، له شعرٌ بلغ شحمةً أذنيه ، رأيتُه في حلَّةٍ حمراء ، لم أر شيئاً قطُّ أحسنَ منه . متفق عليه .

وفي روايةٍ لمسلم ، قال : ما رأيتُ من ذي لثةٍ أحسنَ في حلِّهِ حمراء من رسولِ الله ﷺ ، شعرُهُ يضربُ منكبَيْهِ ، بيد ما بين المنكبين ، ليس بالطويل ولا بالقصير .
٥٧٨٤ - (٩) وعن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : كان رسولُ الله ﷺ ضامعاً^(١) الفم ، أشكل العينين^(٢) ، منهوش العينين . قيل لسماك : ما ضامعُ الفم ؟ قال : عظيمُ الفم . قيل : ما أشكلُ العينين ؟ قال : طويلُ شقِّ العين . قيل : ما منهوشُ العينين ؟ قال : قليلُ لحمِ العقب . رواه مسلم .

٥٧٨٥ - (١٠) وعن أبي الطفيل ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ كان أبيضَ مليحاً مُقَصِّداً^(٣) . رواه مسلم .

٥٧٨٦ - (١١) وعن ثابت ، قال : سئل أنسٌ عن خضابِ رسولِ الله ﷺ فقال : إنَّه لم يبلغ ما يخضبُ ، لو شئتُ أن أعدَّ شمطاته في لحيتِهِ - وفي رواية : لو شئتُ أن أعدَّ شمطاتِ كَنِّ في رأسِهِ - فملتُ . متفق عليه .

وفي روايةٍ لمسلم ، قال : إنَّما كان البياضُ في عنقته ، وفي الصدغين وفي الرأسِ نُبْذاً^(٤) .
٥٧٨٧ - (١٢) وعن أنس ، قال : كان رسولُ الله ﷺ أزهرَ اللون ، كأنَّ عرقه اللؤلؤ ، إذا مشى تكفأ ، وما مسستُ ديباجةً ولا حريراً ألينَ من كفِّ رسولِ الله ﷺ ، ولا شممتُ مسكاً ولا عنبرةً أطيبَ من رائحةِ النبي ﷺ . متفق عليه .

٥٧٨٨ - (١٣) وعن أمِّ سلمة ، أن النبي ﷺ كان يأتيها ، فيقبلُ عندها ،

(١) أي وسيمه ، وهذا وصف يناسب الفصاحة ، والعرب تمدح سعة الفم وتذم صغره .
(٢) سيأتي شرح سماك للأشكل ، بأنه طويل شق العين وكذا فسره صاحب القاموس ، غير أن القاضي عياض أنكرو هذا التفسير وقال : وصوابه : أن الشكلة حمرة في بياض العين وهو عمود .
(٣) أي متوسطاً ومعتدلاً .
(٤) أي شيء يسير .

فتبسط نطعاً فيقبلُ عليه ، وكان كثيرَ المرق ، فكانت تجمَعُ عرقه فتجمله في الطيب . فقال النبي ﷺ : « يا أمُّ سليمِ ! ما هذا ؟ » قالت : عرقك نجملُهُ في طيبنا وهو من أطيبِ الطيبِ .

وفي رواية ، قالت : يا رسولَ الله ! نرجو بركته لصبياننا قال : « أصبتِ » منفق عليه . ٥٧٨٩ - (١٤) وعن جابر بن سمرة ، قال : صلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ صلاةَ الأولى ، ثمَّ خرجَ إلى أهله وخرجتُ معه ، فاستقبله ولدانٌ ، فجعلَ يمسحُ خديَّ أحدهمَ واحداً واحداً ، وأمّا أنا فمسحَ خديَّ ، فوجدتُ يده برداً وريحاً كأنما أخرجها من جؤنة^(١) عطارٍ رواه مسلم .

وذكر حديث جابر : « سموا باسمي » في « باب الأسمي » .

وحديث السائب بن يزيد : نظرتُ إلى خاتمِ النبوةِ في « باب أحكام المياه » .

الفصل الثاني

٥٧٩٠ - (١٥) عن علي بن أبي طالب ، قال : كان رسولُ الله ﷺ يسبُّ بالطويلِ ولا بالقصيرِ ، ضخمَ الرأسِ واللحية ، شثنَ الكفَّينِ والقدمينِ ، مشرباً حمرةً ، ضخمَ الكراديسِ^(٢) ، طويلَ المسرِّبةِ^(٣) ، إذا مشى تكفأً تكفأً ، كأنما ينحطُّ من صبِّ^(٤) ، لم أرَ قبله ولا بعده مثله ﷺ . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٥٧٩١ - (١٦) وعنه ، كان إذا وصفَ النبي ﷺ قال : لم يكن بالطويلِ

(١) جؤنة العطار : هي التي يمد فيها الطيب ويجوز .

(٢) الكرادوس : كل عظيمين التقيا في مفصل ، أي عظيم الأعضاء .

(٣) المسرِّبة : (بضم الراء) الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السرة .

(٤) المنحدر من الأرض .

المنقط^(١) ، ولا بالقصير المتردد^(٢) ، وكان ربةً من القوم ، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط ، كان جعداً رجلاً ، ولم يكن بالمطهم^(٣) ولا بالمكلم^(٤) ، وكان في الوجه تدوير^(٥) ، أبيض مشرب^(٦) ، أدهج^(٧) العيينين ، أهدب الأشفار^(٨) ، جليل المشاش^(٩) والكتد^(١٠) ، أجرد^(١١) ، ذو مسرُبة^(١٢) ، شثن الكففين والقدمين^(١٣) ، إذا مشى يتقاع^(١٤) كأنما يمشي في صلب^(١٥) ، وإذا نفتت النفث معاً ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين ، أجودُ الناس صدراً ، وأصدقُ الناس لهجةً ، وألينهم عريكةً ، وأكرمهم عشيرةً ، من رآه بديهةً هابه ، ومن خالطه معرفةً أحبه ، يقول ناعته : لم أرَ قبله ولا بعده مثله ﷺ . رواه الترمذي^(١٦) .

٥٧٩٢ - (١٧) وعن جابر ، أن النبي ﷺ لم يسلك طريقاً فيتبعه أحدٌ إلا عرف أنه قد سلكه ، من طيب عرقه - أو قال : من ربح عرقه . رواه الدارمي .
٥٧٩٣ - (١٨) وعن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، قال : قلت للرُّبَيِّع بنت معوذ بن عفراء : صني لنا رسول الله ﷺ ، قالت : يا بُنيُّ لو رأيتَه رأيتَ الشمسَ طالمةً . رواه الدارمي .

٥٧٩٤ - (١٩) وعن جابر بن سمرة ، قال : رأيتُ النبي ﷺ في ليلةٍ إضحيان^(١٧) ،

- (١) أي البائن الطويل المتناهي في الطول .
- (٢) المتناهي في القصر ، حتى كأنه بعضه دخل ببعض من القصر .
- (٣) الفاحش السنن ، وفي الصحاح : وجه مطهم .
- (٤) المستدير الوجه غاية التدوير ، بل كان وجهه مانلاً إلى التدوير .
- (٥) الدهج : سواد العين مع سعتها في بياضها .
- (٦) أي طويل شعر الأجنان .
- (٧) أي عظيم رؤوس العظام .
- (٨) الكتد : هو مجتمع الكتفين وهو السكاهل .
- (٩) الأجرد : من ليس على بدنه شعر . أراد بذلك أن الشعر كان في أماكن من بدنه فقط .
- (١٠) أي تميلان إلى اللفظ والقصر .
- (١١) أي يرفع وجليه من الأوض رفعاً باتناً .
- (١٢) الصيب : المنحدر من الأوض .
- (١٣) وإسناده ضعيف .
- (١٤) أي ليلة مقمرة مضية .

فجملتُ أنظرُ إلى رسولِ الله ﷺ وإلى القمرِ ، وعليه حلقةٌ حمراءُ ، فإذا هو أحسنُ عندي من القمرِ . رواه الترمذي ، والدارمي .

٥٧٩٥ - (٢٠) وعن أبي هريرة ، قال : ما رأيتُ شيئاً أحسنَ من رسولِ الله ﷺ ، كأنَّ الشمسَ تجري في وجهه . وما رأيتُ أحداً أسرعَ في مشيه من رسولِ الله ﷺ ، كأنما الأرضُ تُطوى له ، إنا لتُجهدُ أنفسنا وإنه لغيرُ مكترثٍ . رواه الترمذي (١) .

٥٧٩٦ - (٢١) وعن جابر بن سمرة ، قال : كان في ساقِي رسولِ الله ﷺ حموشةٌ (٢) ، وكان لا يضحك إلا تبسماً ، وكنت إذا نظرتُ إليه قلت : أكحلُ العينين ، وليس بأكحلٍ . رواه الترمذي .

الفصل الثالث

٥٧٩٧ - (٢٢) عن ابن عباس ، قال : كان رسولُ الله ﷺ أفلاج (٣) الثيمتين ، إذا تكلم رثي كالنثور يخرجُ من بين ثناياه . رواه الدارمي .

٥٧٩٨ - (٢٣) وعن كعب بن مالك ، قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا سُرَّ استنارَ وجهه ، حتى كأنَّ وجهه قطعةُ قر ، وكنا نعرف ذلك منفق عليه .

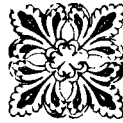
٥٧٩٩ - (٢٤) وعن أنس ، أن غلاماً يهودياً كان يخدم النبي ﷺ ، فرض فأناه النبي ﷺ يموده ، فوجد أباه عند رأسه يقرأ التوراة ، فقال له رسولُ الله ﷺ : يا يهودي !

(١) وقال : حديث غريب ، أي ضعيف ، وهو كما قال ، فإن فيه ابن لهيعة .

(٢) أي دقة ولطافة مناسبة لسائر أعضائه .

(٣) الفلاج : فرجة ما بين الثنايا والرابعيات ، وقيل : التباعد بين الأسنان .

أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تجدد في التوراة نمتي وصفتي ومخرجي^(١) .
قال : لا . قال الفتى : بلى والله يا رسول الله ! إنا نجد لك في التوراة نمتك وصفتك
ومخرجك ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله . فقال النبي ﷺ لأصحابه :
« أقيموا هذا من عند رأسه ، ولوا^(٢) أحاكم » . رواه البيهقي في « دلائل النبوة » .
٥٨٠٠ - (٢٥) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إنا أنا رحمة مهداة » .
رواه الدارمي^(٣) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .



(١) أي مكان خروجي أو زمانه .
(٢) لوا : فعل أمر من ولي الأمر بـله إذا تولاه .
(٣) هو عند الدارمي (٩/١) عن أبي صالح مرفوعاً مرسلًا ليس فيه أبو هريرة ، ولعله عند البيهقي موثقاً عن أبي هريرة ، وقد وصله الحاكم أيضاً (٣٥/١) عنه وصححه على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي ، وإنما هو صحيح فقط .

(٣) باب في أخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

الفصل الأول

٥٨٠١ - (١) عن أنسٍ، قال: خدمتُ النبيَّ ﷺ عشر سنين، فما قال لي: أفٍ ولا: لم صنعتَ؟ ولا: ألا صنعتَ؟ متفق عليه.

٥٨٠٢ - (٢) وعنه، قال: كان رسولُ الله ﷺ من أحسنِ الناسِ خُلُقًا، فأرسلني يوماً لحاجة، فقلت: والله لا أذهب، وفي نفسي أنْ أذهب لما أمرني به رسولُ الله ﷺ، فخرجتُ حتى أمرتُ على صبيانٍ وهم يلعبون في السوق، فاذا رسولُ الله ﷺ قد قبضَ بقفائي من وراءي، قال: فنظرتُ إليه وهو يضحك، فقال: «يا أنيسُ اذهب حيث أمرتك؟». قلت: نعم، أنا أذهب يا رسولَ الله! رواه مسلم.

٥٨٠٣ - (٣) وعنه، قال: كنتُ أمشي مع رسولِ الله ﷺ وعليه بُردٌ نجراتي غليظ الحاشية، فأدركه أمرابي، فجبذه بردائه جبذةً شديدةً، ورجع نبيُّ الله ﷺ في نحر الأمرابي حتى نظرتُ إلى صفحة عاتق رسولِ الله ﷺ قد أنثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته، ثم قال: يا محمدُ أمرني من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسولُ الله ﷺ، ثم ضحك، ثم أمر له ببطاء متفق عليه.

٥٨٠٤ - (٤) وعنه، قال: كان رسولُ الله ﷺ أحسنِ الناسِ، وأجودَ الناسِ، وأشجعَ الناسِ، ولقد فزعَ أهلُ المدينةِ ذاتَ ليلةٍ، فانطلقَ الناسُ قِبَلَ الصَّوْتِ،

فاستقبلهم النبي ﷺ قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول: «لم تُراعوا، لم تُراعوا»^(١) وهو على فرس لا بُي طلحة عُرِي ما عليه سرجٌ، وفي عنقه سيفٌ. فقال: «لقد وجدته بحراً»^(٢). متفق عليه.

٥٨٠٥ - (٥) وعن جابرٍ، قال: ما سئِلَ رسولُ الله ﷺ شيئاً قطُّ فقال: لا.

متفق عليه.

٥٨٠٦ - (٦) وعن أنسٍ، أن رجلاً سأل النبي ﷺ غنماً بين جبليْن، فأعطاه إياه، فأتى قومه، فقال: أي قوم! أسلموا، فوالله إن محمداً ليعطي عطاءً ما يخاف الفقر. رواه مسلم.

٥٨٠٧ - (٧) وعن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، بينما هو يسيرُ مع رسولِ الله ﷺ مقفلاً من حُنَيْنٍ، فعَلقتِ الأعرابُ يسألونه حتى اضطرُّوه إلى سَمرةَ^(٣)، فنخِطت رداءه^(٤) فوقف النبي ﷺ، فقال: «أعطوني ردائي، لو كان لي عددُ هذه العِصاةِ نَعَمُ لقسمته بينكم، ثم لا تجدونني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً». رواه البخاري.

٥٨٠٨ - (٨) وعن أنسٍ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى الغداةَ جاء^(٥) خدماً المدينةَ بآيتهم فيها الماءُ، فما يأتونَ بإناهٍ إلا غمسَ يدهَ فيها، فرُبما جاؤوه بالغداةِ الباردةِ فيغمسُ يدهَ فيها. رواه مسلم.

٥٨٠٩ - (٩) وعن، قال: كانت أمةٌ من إماءِ أهلِ المدينةِ تأخذُ بيدِ رسولِ الله ﷺ فتنتطقُ به حيثُ شامت. رواه البخاري.

(١) ويروى: لن تراعوا. قال التوربشي: هو في أوثق الروايات «لن تراعوا»، أي لاخوف ولا فزع فاسكنوا.

(٢) أي جواداً وسبع الجوي.

(٣) أي شجرة طلع.

(٤) يحتمل أن يكون الخاطف الأعراب، ويحتمل أن يكون رداؤه تعلق بالشجر.

(٥) في جامع الأصول: جاءه.

- ٥٨١٠- (١٠) وعنه، أن امرأة كانت^(١) في عقلها شيء، فقالت: يا رسول الله! إن لي إليك حاجة، فقال: «يا أم فلان! انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك» فخلا معها في بعض الطرق، حتى فرغت من حاجتها. رواه مسلم.
- ٥٨١١- (١١) وعنه، قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا لماعاً ولا سباباً، كان يقول عند المعتبة: «ماله ترب جبينه!؟». رواه البخاري.
- ٥٨١٢- (١٢) وعن أبي هريرة، قال: قيل: يا رسول الله! ادعُ على المشركين. قال: «إني لم أبعث لماعاً؛ وإنما بعثت رحمة». رواه مسلم.
- ٥٨١٣- (١٣) وعن أبي سعيد الخدري، قال: كان النبي ﷺ أشدَّ حياءً من العذراء في خدرها، فإذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه في وجهه. متفق عليه.
- ٥٨١٤- (١٤) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٢)، قالت: ما رأيت النبي ﷺ مستجعماً^(٣) قطُّ ضاحكاً حتى أرى منه لهواته، وإنما كان يتبسّم. رواه البخاري.
- ٥٨١٥- (١٥) وعن عائشة، قالت: إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردكم، كان يحدث حديثاً لو عدّه المادُّ لأحصاه. متفق عليه.
- ٥٨١٦- (١٦) وعن الأسود، قال: سألت عائشة: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله - تعني خدمة أهله - فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة. رواه البخاري.
- ٥٨١٧- (١٧) وعن عائشة، قالت: ما خيّر رسول الله ﷺ بين أمرين قطُّ إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا، فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه، وما اتقى رسول الله ﷺ لنفسه في شيء قطُّ، إلا أن يُذنبك حرمة الله فينتقم الله بها. متفق عليه.

(١) في نسخة: كان (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٣) أي ما رأته ضاحكاً كل الضحك يجيبع النعم.

٥٨١٨ - (١٨) وعنها، قالت: ماضرب رسول الله ﷺ لنفسه شيئاً قطاً بيده، ولا امرأة ولا خادماً، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قط، فينتقم من صاحبه، إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٥٨١٩ - (١٩) عن أنس، قال: خدمتُ رسولَ الله ﷺ وأنا ابنُ ثمانِ سنين، خدمته عشر سنين، فما لامني على شيء قطُّ أُنِّي^(١) فيه على يدي، فإن لامني لاثم من أهله قال: «دعوه، فإنه لو قضي شيء كان». هذا لفظ «المصايح» وروى البيهقي في «شعب الإيمان» مع تغيير يسير .

٥٨٢٠ - (٢٠) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٢) قالت: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح . رواه الترمذي^(٣) .

٥٨٢١ - (٢١) وعن أنس، يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يعودُ المريضَ، ويتبع الجازة، ويحيب دعوة المملوك، ويركب الحمار، لقد رأيتُه يومَ خيبر على حمارٍ خِطامُه ليفٌ . رواه ابن ماجه والبيهقي في «شعب الإيمان» .

٥٨٢٢ - (٢٢) وعن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يحصف نمله، ويخيط ثوبه، ويمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته، وقالت: كان بشرأ من البشر، يفلتي ثوبه، ويحب شاته، ويخدم نفسه . رواه الترمذي .

(١) أي أهلك وأتلف . (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) وكذا أحمد (٦/٢٣٦٦٠٤) وسنده صحيح .

٥٨٢٣ - (٢٣) وعن خارجة بن زيد بن ثابت ، قال : دخل نضر على زيد بن ثابت ، فقالوا له : حدثنا أحاديث رسول الله ﷺ قال : كنت جاره ، فكان إذا نزل عليه الوحي بعت إلي فكتبته له ، فكان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا ، فكل هذا أحدثكم عن رسول الله ﷺ . رواه الترمذي .

٥٨٢٤ - (٢٤) وعن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ، ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ، ولم ير مقدماً ركبتيه بين يدي جليس له . رواه الترمذي .

٥٨٢٥ - (٢٥) وعن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان لا يدخر شيئاً لغدير . رواه الترمذي .

٥٨٢٦ - (٢٦) وعن جابر بن سمرة ، قال : كان رسول الله ﷺ طويل الصمت . رواه في « شرح السنة » .

٥٨٢٧ - (٢٧) وعن جابر ، قال : كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل وترسيل^(١) . رواه أبو داود .

٥٨٢٨ - (٢٨) وعن عائشة ، قالت : ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا ، ولكنه كان يتكلم بكلام بينه^(٢) فصل^(٣) ، يحفظه من جلس إليه . رواه الترمذي^(٤) .

٥٨٢٩ - (٢٩) وعن عبد الله بن الحارث بن جزه ، قال : ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ . رواه الترمذي^(٥) .

(١) أي تمهيل في حديثه وأناة .

(٢) كذا في الاصول ومسند أحمد أيضاً (٢٥٧/٦) وفي « الترمذي » ، (يُدِينُهُ) .

(٣) وقال : « حديث حسن صحيح ، قلت : وسنده جيد .

(٤) وقال : « حديث غريب ، أي ضعيف ، لأن فيه ابن لهيعة وهو سيء الحفظ ، وقد خالفه في

لفظه بعض الثقات فرواه بلفظ « ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسماً ، وهذا هو الصواب . ولا يخفى الفرق بين اللفظين ، أخرجه الترمذي أيضاً وقال : « حديث صحيح ، قلت : وإسناده صحيح .

٥٨٣٠ - (٣٠) وعن عبد الله بن سلام ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدثُ يُكثر أن يرفع طرفه إلى السماء . رواه أبو داود .

الفصل الثالث

٥٨٣١ - (٣١) عن عمرو بن سعيد ، عن أنس ، قال : ما رأيت أحداً كان أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ ، كان إبراهيم ابنه مسترضماً في عوالي المدينة ، فكان ينطلق ونحن معه ، فيدخل البيت وإنه ليُدخن ، وكان ظئره قيناً ، فيأخذه فيقبله ثم يرجع . قال عمرو : فلما توفي إبراهيم قال رسول الله ﷺ : « إن إبراهيم ابني ، وإنه مات في الندي ، وإن له لظئرين تُكملان رضاعه في الجنة » . رواه مسلم .

٥٨٣٢ - (٣٢) وعن علي ، أن يهودياً يُقال له : فلان ، حبرٌ ، كان له على رسول الله ﷺ دنانيرٌ ، فتقاضى النبي ﷺ ، فقال له : « يا يهودي ! ما عندي ما أعطيك ^(١) » . قال : فأني لا أفرُّك يا محمدُ حتى تعطيني . فقال رسول الله ﷺ : « إذاً اجلسُ معك » فجلسَ معه ، فصلى رسول الله ﷺ الظهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ الآخرةَ والنمداةَ ، وكان أصحابُ رسول الله ﷺ يهدِّدونه ويتوعَّدونه ، فقطن رسول الله ﷺ ما الذي يصنعون به ، فقالوا : يا رسول الله ! يهوديٌ يجبسُك . فقال رسول الله ﷺ : « منعني ربِّي أن أظمَّ معاهداً وغيره » فلما رَجَلَ النهارُ قال اليهوديُّ : أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ ، وأشهدُ أنك رسولُ اللهِ ، وشطراً مالي في سبيلِ اللهِ ، أمّا والله ما فعلتُ بكَ الذي فعلتُ بكَ إلاَّ لأنظرَ إلى نعمتكَ في التوراةِ : محمدُ ابنُ عبدِ اللهِ ، مولدهُ بمكةَ ، ومهاجرهُ بطيبةَ ، ومملكتهُ بالشامِ ، أبسَ بفظِّ ولا غليظِ ،

(١) في الأصل : أعطيتك ، والتصحيح من المرقاة، والمخطوطة .

ولا سخَّاب في الأسواق ، ولا مُتَزَيِّ (١) بالفحش ، ولا قول الخنا ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتَ رسولُ الله ، وهذا مالي فاحكم فيه بما أراك الله ، وكان اليهودي كثيرَ المال . رواه البيهقي في « دلائل النبوة » (٢) .

٥٨٣٣ - (٣٣) وعن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : كان رسولُ الله ﷺ يُكثِرُ الذُّكْرَ ، وَيُقِلُّ اللُّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقَصِّرُ الخُطْبَةَ ، ولا يَأْنفُ أنْ يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي الحاجة . رواه النسائي ، والدارمي (٣) .

٥٨٣٤ - (٣٤) وعن علي ، أن أبا جهل قال للنبي ﷺ : إننا لا نُكذِّبُكَ ولكن نكذبُ بما جئتَ به ، فأنزل الله تعالى فيهم : (فإيهم لا يكذبونك ولكن للظالمين آيات الله يجحدون) (٤) . رواه الترمذي (٥) .

٥٨٣٥ - (٣٥) وعن عائشة ، قالت : قال رسولُ الله ﷺ : « يا عائشة ! لو شئت لسارت معي جبال الذهب ، جاءني ملكٌ وإن حُجرتَه (٦) لتساوي الكعبة ، فقال : إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول : إن شئت نبيأ عبداً ، وإن شئت نبيأ ملكاً ، فنظرتُ إلى جبريل عليه السلام ، فأشار إلي أن ضع نفسك » .

٥٨٣٦ - (٣٦) وفي رواية ابن عباس : فالتفت رسولُ الله ﷺ [إلى جبريل كالمستشير له ، فأشار جبريلُ بيده أن تواضع . فقلت : « نبيأ عبداً » .

قالت : فكان رسولُ الله ﷺ [بعد ذلك لا يأكلُ متكئاً ، يقول : « آكلُ كما يأكلُ العبدُ ، وأجاسُ كما يجلسُ العبدُ » . رواه في « شرح السنة » .

(١) أي متصف .

(٢) ورواه الحاكم أيضاً في « المستدرك » في الجزء الثاني أو الثالث ، وليس بين يدي الآن حتى

انظر في سنده .

(٣) وإسناده صحيح . (٤) سورة الانعام ، الآية : ٣٣ .

(٥) وأعله بالارسال وقال : إنه أصح . وهو كما قال .

(٦) بضم الحاء ، وسكون الجيم معقد الازاو ومن السراويل موضع التكة

(٧) ما بين المعوتين سقط من الأصل ، واستدر كناه من النسخ الأخرى

(٤) باب المبعث وبدء الوحي

الفصل الأول

٥٨٣٧ - (١) عن ابن عباسٍ ، قال : بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَكَتَبَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالهِجْرَةِ ، فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ سَنَةً . متفق عليه .

٥٨٣٨ - (٢) وعنه ، قال : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَيَرَى الضُّوْءَ سَبْعَ سِنِينَ ، وَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَنَامَ سِنِينَ يُوحَى إِلَيْهِ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِينَ . متفق عليه .

٥٨٣٩ - (٣) وعن أنسٍ ، قال : تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِينَ سَنَةً . متفق عليه .

٥٨٤٠ - (٤) وعنه ، قال : قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ ، وَأَبُو

بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ ، وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ . رواه مسلم .

قال محمد بن إسماعيل البخاري^١ : ثَلَاثٌ وَسِتِينَ ، أَكْثَرُ^(١) .

٥٨٤١ - (٥) وعن عائشة رضي الله عنها ، قالت : أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ

الوحي الرؤيا الصادقة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم

حُبِبَ إِلَيْهِ الخَلَاءُ ، وكان يحلو بغار حراء ، فيتحنَّثُ فِيهِ - وهو التمسُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ

المدد - قبل أن ينزع إلى أهله ، ويتزوَّدُ لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة ، فيتزوَّدُ لثلاثها ،

حتى جاءه الحقُّ وهو في غار حراء ، فجاءه الملكُ فقال : اقرأ . فقال : « ما أنا بقارئ » .

قال : « فأخذني فغطَّنِي حتى بلغَ مني الجهد ، ثم أرسلني ، فقال : اقرأ . فقلتُ : ما أنا

(١) أي أكثر رواية من غيرها .

بقاري^(١)، فأخذني فغطني الثانية، حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال: اقرأ. فقلت: ما أنا بقاري. فأخذني فغطني الثالثة، حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني، فقال: (اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم)^(٢)». فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده، فدخل على خديجة، فقال: «زملوني زميلوني» فزملوه حتى ذهب عنه الروع، فقال لخديجة وأخبرها الخبر: «لقد خشيت على نفسي» فقالت خديجة: كلا، والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل، ابن عم خديجة. فقالت له: يا ابن عم! اسمع من ابن أخيك. فقال له ورقة: يا ابن أخي! ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى. فقال ورقة: هذا هو التاموس^(٣) الذي أنزل الله على موسى، يا ليتني فيها جذعاً^(٤)، يا ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك. فقال رسول الله ﷺ: «أخرجي أم؟» قال: نعم! لم يأت رجل قط مثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا. ثم لم ينشب^(٥) ورقة أن توفي، وفتر الوحي متفق عليه

٥٨٤٢ - (٦) وزاد البخاري^(٥): حتى حزن النبي ﷺ - فيما بلغنا - حزناً غداً

منه مراراً كي يتردى من رؤوس شواهق الجبل، فكلمها أوفى بذروة جبل لكي يأتي

(١) سورة العلق، الآيات ١-٥

(٢) التاموس: صاحب السر. وبسمي أهل الكتاب جبريل ناموساً

(٣) أي شاباً قوياً. والجذع من الخيل: هو ما دخلت في السنة الثالثة. (٤) أي لم يلبث.

(٥) أي في رواية له، أخرجه في أول التعبير، والقائل «فما بلغنا» هو الزهري راوي

حديث عائشة الذي قبله عن عروة عنها، وأما هذا فرواه بلاغاً، فهو منقطع، ولذلك جعلناه حديثاً آخر فأعطيناه رقماً خاصاً.

نفسه منه ، تبدى له جبريل ، فقال : يا محمد ! إنك رسول الله حقاً . فيسكنُ لذلك جأشه ، وتقرُّ نفسه .

٥٨٤٣ - (٧) وعن جابر ، أنه سمع رسول الله ﷺ يُحدِّثُ عن فترةِ الوحي ، قال : « فَبَيْنَا أَنَا مُشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ قَاعِدٍ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، يُحَدِّثُ^(١) مِنْهُ رُعبًا حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَبُخِثْتُ أَهْلِي ، فَقُلْتُ : زَمِلُونِي زَمِلُونِي ، فَزَمِلُونِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ . قُمْ فَأَنْذِرِي . وَرَبِّكِ فَكَبِيرٌ . وَثِيَابُكِ فَظَهِيرٌ . وَالرُّجُزُ فَاهْجُرِي)^(٢) ، ثُمَّ هَمِيَ الْوَحْيُ وَتَنَابَعَ . » متفق عليه .

٥٨٤٤ - (٨) وعن عائشة ، أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! كيف يأتيك الوحي ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أحيانًا يأتيني مثل صلصلة الجرس ، وهو أشده عليّ ، فيفصم^(٣) عني وقد وعيتُ عنه ما قال ، وأحيانًا يتمثل لي الملك رجلًا فيسكلمني ، فأعي ما يقول » . قالت عائشة : ولقد رأيتُه ينزلُ عليه الوحي في اليوم الشديد البرد ، فيفصمُ عنه وإن جبينه ليتفصدُ عرقًا . متفق عليه .

٥٨٤٥ - (٩) وعن عبادة بن الصامت ، قال : كان النبي ﷺ إذا أنزلَ عليه الوحي كُربَ لذلك وتربَّدَ وجهه وفي رواية : نكَّسَ رأسه ، ونكَّسَ أصحابه رؤوسهم ، فلمَّا أتى عنه^(٤) رفعَ رأسه رواء مسلم .

٥٨٤٦ - (١٠) وعن ابن عباس ، قال : لما نزلت (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)^(٥) خرج النبي ﷺ حتى صعد الصفا ، فجعل يُنادي : « يا بني فِهْر ! يا بني عدي ! »

(٢) سورة المدثر ، الآيات : ١-٥

(٤) أي مُرَّتِي عنه وكشف .

(١) أي نزع وخفت .

(٣) أي ينقطع عني .

(٥) سورة الشعراء ، الآية : ٢١٤

لبطون قريش حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو ، فجاء أبو لهب وقريش فقال : « أرايتم إن أخبرتكم أن خيلاً تخرج من سفح^(١) هذا الجبل - وفي رواية : أن خيلاً تخرج بالوادي تريد أن تُغيّر عليكم - أكنتم مُصدّقين ؟ » قالوا : نعم ، ماجر بنا عليك إلا صدقاً . قال : « فإني نذير لكم بين يدي عذابٍ شديدٍ » . قال أبو لهب : تآلك ، ألهذا جئتنا ؟! فنزلت : (تبتّ بدا أبي لهب وتب^(٢)) . متفق عليه .

٥٨٤٧ - (١١) وعمر عبد الله بن مسعود ، قال : بينما رسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم ، إذ قال قائل : أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعبد إلى فرثها ودمها وسلاها^(٣) ثم يمله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه ؟ فانبث أشقام ، فلما سجد وضعه بين كتفيه ، وثبت النبي ﷺ ساجداً ، فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك ، فانطلق منطلق إلى فاطمة ، فأقبلت تسمى ، وثبت النبي ﷺ ساجداً حتى ألقته عنه ، وأقبلت عليهم تسبهم ، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال : « اللهم عليك بقريش . ثلاثاً - وكان إذا دعا ؛ دما ثلاثاً ، وإذا سأل ؛ سأل ثلاثاً - » : « اللهم عليك بمرو بن هشام ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وأمية بن خلف ، وعقبة بن أبي معيط ، وعمارة بن الوليد » . قال عبد الله : فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ، ثم سحبوا إلى القلب قلب بدر ، ثم قال رسول الله ﷺ : « وأتبع أصحاب القلب لئنة » . متفق عليه .

٥٨٤٨ - (١٢) وعمر عائشة ، أنها قالت : يا رسول الله ! هل أتى عليك يوم كان

(١) في الأصول : صفح والتصحیح من (الصحيحين) ، (٢) سورة الهب ، الآية : ١

(٣) الفرت : السرجين مادام في الكوش ، والسلي : الجلد الرقيق الذي يخرج الولد من بطن أمه ملفوفاً به .

أشد من يوم أحد؟ فقال: «لقد لقيتُ من قومك، فكان أشد ما لقيتُ منهم يوم العقبة، إذ عرضتُ نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال، فلم يجبني إلى ما أردتُ، فانطلقتُ وأنا مهموم - على وجهي، فلم استفق إلا بقرن الثعالب^(١)، فرفعتُ رأسي، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرتُ فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك، وقد بعثَ إليك ملكَ الجبال لتأمره بما شئتَ فيهم». قال: «فناداني ملك الجبال، فسلم علي ثم قال: يا محمد إن الله قد سمعَ قولَ قومك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك، إن شئتَ أن أطبقَ عليهم الأخشبين»^(٢) فقال رسول الله ﷺ: «بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده، لا يشرك به شيئاً». متفق عليه.

٥٨٤٩ - (١٣) وهو أنس، أن رسول الله ﷺ كسرت ربايعيته^(٣) يوم أحد، وشج في رأسه، فجعل يسألُ الدمَ منه ويقول: «كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم وكسروا ربايعيته؟». رواه مسلم.

٥٨٥٠ - (١٤) وهو أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتد غضبُ الله على قومٍ فملوا بنبيته». يُشير إلى ربايعيته «اشتد غضبُ الله على رجلٍ يقتله رسول الله في سبيل الله». متفق عليه.

وهذا الباب خالٍ عن : الفصل الثاني

(٢) جبلان بمكة .

(١) جبل بين الطائف ومكة .

(٣) السن التي بين الثنية والناب .

الفصل الثالث

٥٨٥١ - (١٥) عن يحيى بن أبي كثير، قال: سألتُ أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن؛ قال: (يا أيها المدثر)^(١) قلت: يقولون: (اقرأ باسم ربك)^(٢) قال أبو سلمة: سألتُ جابرًا عن ذلك. وقلت له مثل الذي قلت لي. فقال لي جابر: لا أحدثك إلا بما حدثنا رسولُ الله ﷺ قال: « جاوَرْتُ بِحِجْرَاءِ شَهْرًا، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبْطْتُ، فَتَوَدَيْتُ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، وَنَظَرْتُ عَنْ خَلْفِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، فَفَرَمْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا، فَانَيْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَتِّرُونِي، فَدَتِّرُونِي، وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا، فَنَزَلَتْ: (يا أيها المدثر. قم فأنذر. وربك فكبير. وثيابك فطهر. والرجز فاهجر)^(٣) وذلك قبل أن تفرض الصلاة. متفق عليه.



(٢) سورة العلق، الآية: ١

(١) سورة المدثر، الآية: ١

(٣) سورة المدثر، الآيات: ١-٥

(٥) باب علامات النبوة

الفصل الأول

٥٨٥٢ - (١) عن أنسٍ ، أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان ، فأخذه ، فصرعه ، فشق عن قلبه ، فاستخرج منه علقمة فقال : هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ، ثم لأمه وأعادته في مكانه ، وجاء الغلمان يُسمون إلى أمه ، يعني ظئره فقالوا : إن محمداً قد قُتل ، فاستقبلوه وهو منتقع اللون ^(١) قال أنس : فكنت أرى أثر الخيط ^(٢) في صدره . رواه مسلم .

٥٨٥٣ - (٢) وعن جابر بن سمرة ، قال ، قال رسول الله ﷺ : « إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم عليّ قبل أن أبعث ، إني لأعرفه الآن » . رواه مسلم .

٥٨٥٤ - (٣) وعن أنس ، قال : إن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يُريهم آية ، فأرأهم القمر شقيقتين حتى رأوا حراءَ بينهما . متفق عليه .

٥٨٥٥ - (٤) وعن ابن مسعود ، قال : انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فرقتين : فرقة فوق الجبل ، وفرقة دونه فقال رسول الله ﷺ : « اشهدوا » . متفق عليه .

٥٨٥٦ - (٥) وعن أبي هريرة ، قال : قال أبو جهل : هل يُمقر محمدٌ وجهه بين أظهركم ^(٣) ؟ فقيل : نعم فقال : واللوات والمزئى لئن رأيتَه يفعل ذلك لأطأن على رقبتَه ،

(٢) أي الأبرة .

(١) متغير اللون

(٣) أي هل يصلي ويسجد على التراب .

فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي - زعم ليطأ على رقبته - فما فجعهم منه إلا وهو ينكص^(١) على عقبه، ويتقي يديه، فقيل له مالك؟ فقال: إن بيني وبينه لخندقاً من نارٍ وهو لا، وأجنحةٌ. فقال رسول ﷺ: «لو دنا مني لا ختطفه الملائكة عُضواً عُضواً». رواه مسلم.

٥٨٥٧ - (٦) وعن عدي بن حاتم، قال: بينا أنا عند النبي ﷺ إذا أتاه رجلٌ فشكا إليه الفاقة، ثم أتاه الآخر فشكا إليه قَطْعَ السبيل. فقال: «يا عدي! هل رأيت الحيرة^(٢)؟ فإن طالت بك حياةٌ فلترين الظمينة تترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخافُ أحدٌ إلا الله، وإن طالت بك حياةٌ لتفتحن كنوز كسرى، وإن طالت بك حياةٌ لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهبٍ أو فضةٍ يطلب من قبله فلا يجد أحداً يقبله منه، وليلقين الله أحدكم يوم يلقاهُ وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له، فليقولن: ألم أبعث إليك رسولاً فيبئناك؟ فيقول: بلى. فيقول: ألم أعطك مالا وأفضل عليك؟ فيقول: بلى؛ فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم، وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم، اتقوا النار ولو بشق تمر، فمن لم يجد فكلمة طيبة» قال عدي: فرأيت الظمينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هُرْمُزٍ ولئن طالت بكم حياةٌ لتروُن ما قال النبي أبو القاسم ﷺ: «يخرج ملء كفته». رواه البخاري.

٥٨٥٨ - (٧) وعن خبّاب بن الأرت، قال: شكونا إلى النبي ﷺ وهو متوسد بردةً في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدةً، فقلنا: ألا تدعو الله، فقمده وهو مُحَمَّرٌ وجهه وقال: «كان الرجلُ فيمن كان قبلكم يُخفَرُ له في الأرض، فيجعل فيه،

(١) أي يرجع

(٢) بلد قومية من الكوفة.

فيجاء بنشار، فيوضع فوق رأسه فيشق^١ باثنين، فما يصدُّه ذلك عن دينه. ويُشَطُّ بأمشاط الحديد ما دون لجمه من عظم وعصب. وما يصدُّه ذلك عن دينه، والله ليتمين^٢ هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت^(١) لا يخاف إلا الله أو الذئب^(٢) على غنمه، ولكنكم تستعجلون». رواه البخاري.

٥٨٥٩- (٨) وعن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان، وكانت تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها يوماً فأطعمته؛ ثم جلست تغطي رأسه، فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناسٌ من أمّتي عرضوا عليّ غزاةً في سبيل الله، يركبون ثبج^(٤) هذا البحر ملوكاً على الأسرة، أو مثل الملوك على الأسرة». فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها ثم وضع رأسه فنام، ثم استيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله! ما يضحكك؟ قال: «ناسٌ من أمّتي عرضوا عليّ غزاةً في سبيل الله». كما قال في الأولى. فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «أنت من الأوّلين». فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية، فصرّعت عن دابّتها حين خرجت من البحر، فهلكت. متفق عليه.

٥٨٦٠- (٩) وعن ابن عباس، قال: إن ضماداً قدِمَ مكةَ وكان من أزد شنوءة، وكان يرقى من هذا الريح، فسمع سفهاء أهل مكة يقولون^(٥): إن محمدًا يجنون. فقال: لو أني رأيت هذا الرجل لعلّ الله بشفيه على يدي. قال: فلقبه. فقال: يا محمد! إنّي أرقى من هذا الريح، فهل لك؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده الله

(١) بلدان في اليمن.

(٢) وفي نسخة بالواو.

(٣) قال النووي: اتفق العلماء على أنها كانت محرماً له ﷺ واختلفوا في كيفية ذلك

(٤) ثبج البحر: وسطه ومعطاه.

(٥) في الأصل: يقول، والتصحيح من الموقفة، والمخطوطة.

فلا مضلَّ له، ومن يضلُّ^(١) فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد، فقال: أعد عليّ كلماتك هؤلاء، فأما ذهن^٢
عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرّات فقال: لقد سمعت قول الكهنة. وقول السحرة، وقول
الشعراء، فاسمعت مثل كلماتك هؤلاء. ولقد بانن قاموس^(٣) البحر، هات يدك
أبايكم على الإسلام، قال: فبايهم. رواه مسلم.

وفي بعض نسخ «المصابيح»: بلقنا قاموس البحر.

وذكر حديثاً أبي هريرة وجابر بن سمرة «يهلك كسرى» والآخري «ليفنحن»

عصاة^٤ في باب «الملاحم».

وهذا الباب خال من: الفصل الثاني

الفصل الثالث

٥٨٦١ - (١٠) عن ابن عباس، قال: حدثني أبو سفيان بن حرب من فيه إلى
في، قال: انطلقت في المدّة التي كانت بيني وبين رسول الله ﷺ قال: فيينا أنا بالشام
إذ جئنا بكتاب من النبي ﷺ إلى هرقل. قال: وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
إلى عظيم بصرى، فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل، فقال هرقل: هل هنا أحد من
قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ قالوا: نعم، فدُعيت في نفر من قريش، فدخلنا
على هرقل، فأجلسنا بين يديه، فقال: أيكم أقرب نسباً من هذا الرجل الذي يزعم

(٢) في الأصل بظله، والتصحيح من مسلم.

(١) القاموس: البحر، أو أبعد موضع منه غوراً. والمعنى بلغت غاية الفصاحة، ونهاية البلاغة.

أنه نبي؟ قال أبو سفيان: فقلت: أنا، فأجلسوني بين يديه، وأجلسوا أصحابي خافي، ثم دعا بترجمانه فقال: قل لهم: إني سائلٌ هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي، فإن كذبتني فكذبوه. قال أبو سفيان: وآيمُ الله لو لا مخافة أن يؤثرَ عليَّ الكذب لكذبتُه، ثم قال لترجمانه: سئلُ كيف حسبه فيكم؟ قال: قلتُ: هو فينا ذو حسبٍ. قال: فهل كان من آباءه من ملكٍ؟ قلتُ: لا. قال: فهل كنتم تشتمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قلتُ: لا. قال: ومن يتبعه؟ أشرافُ الناس أم ضعفاؤهم؟ قال: قلتُ: بل ضعفاؤهم. قال: أيزيدون أم ينقصون؟ قلتُ: لا، بل يزيدون. قال: هل يرتدُّ أحدٌ منهم عن دينه بعد أن يدخلَ فيه سخطةً^(١) له؟ قال: قلتُ: لا. قال: فهل قاتلتموه؟ قلتُ: نعم. قال: فكيف كان قتالكم إياه؟ قال: قلتُ: يكونُ الحربُ بيننا وبينه سجلاً، يصيبُ منّا ونصيبُ منه. قال: فهل يتدبرُ؟ قلتُ: لا، ونحنُ منه في هذه المدّة^(٢)، لا ندري ما هو صانعُ فيها؟ قال: والله ما أمكنتني من كلمة أدخلُ فيها شيئاً غيرَ هذه. قال: فهل قال هذا القول أحدٌ قبلك؟ قلتُ: لا. ثم قال لترجمانه: قل له: إني سألتك عن حسبه فيكم، فزعمت أنه فيكم ذو حسبٍ، وكذلك الرسل تبعت في أحساب قومها. وسألتك هل كان في آباءه ملكٌ؟ فزعمت أن لا، فقلت: لو كان من آباءه ملكٌ قلتُ: رجلٌ يطلبُ ملكَ آباءه. وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم؟ قلتُ: بل ضعفاؤهم، ومُ أتباعُ الرسل. وسألتك: هل كنتم تشتمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فزعمت أن لا، فزعمت أنه لم يكن ليدعِ الكذب على الناس ثم يذهبَ فيكذب على الله. وسألتك: هل يرتدُّ أحدٌ منهم عن دينه بعد أن يدخلَ فيه سخطةً له؟ فزعمت أن لا، وكذلك الإيمان إذا خالطَ بشاشته القلوب.

(١) أي كراهة (٢) يذكر صلح الحديبية والمعهد المبرم بين رسول الله والشركيين.

وسألتك هل يزيدون أم ينقصون؟ فرمعت أنهم يزيدون، وكذلك الإيمان حتى يتم. وسألتك هل قاتلتهم؟ فرمعت أنهم قاتلتهم، فتكون الحرب بينكم وبينه سجالات ينال منكم وتناول منه، وكذلك الرسل تنبأ، ثم تكون لها العاقبة. وسألتك هل يفدر، فرمعت أنه لا يفدر، وكذلك الرسل لا تفدر، وسألتك هل قال هذا القول أحد قبلك؟ فرمعت أن لا، فقلت: لو كان قال هذا القول أحد قبلك، قلت: رجل أنتم بقول قيل قبلك قال: ثم قال: بما^(١) بأمركم؟ قلنا: بأمرنا بالصلاة، والزكاة، والصلوة، والمعافاة قال: إن يك ما تقول حقاً فإنه نبي، وقد كنت أعلم أنه خارج، ولم أكن^(٢) أظنه منكم، ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأجبت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه، وليبايعن ملكه ما تحت قدمي. ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فقرأه متفق عليه

وقد سبق تمام الحديث في «باب الكتاب إلى الكفار»



(١) كذا بابيات الألف

(٢) في الأصل: أك، والتصحيح من (مسلم)

(٦) باب في المعراج

الفصل الأول

٥٨٦٢ - (١) عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أُسريَ به : « بينما أنا في الحطيم - وربما قال في الحجر - مضطجماً إذ أتاني آت ، فشق ما بين هذه إلى هذه » يعني من ثُفرةٍ بحره إلى شعرته^(١) « فاستخرج قلبي ، ثم أتيتُ بطست من ذهب مملوءة إيماناً ، فغسل قلبي ، ثم جُشي ، ثم أعيد » - وفي رواية : « ثم غُسل البطنُ بماء زمزم ، ثم ملئَ إيماناً وحكمةً - ثم أتيتُ بدابة دون البغل وفوق الحمار ، أبيض يُقال له : البراق ، يضع خطوه عند أقصى طرفه ، فحُملتُ عليه ، فانطلق بي جبريلُ حتى أتى السماء الدنيا ، فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريلُ . قيل : ومن معك ؟ قال : محمدٌ . قيل : وقد أُرسِلَ إليه . قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فنعِمَ المجيُّ جاء ، ففتُحَ فلماً خلصتُ ، فإذا فيها آدمُ ، فقال : هذا أبوك آدمُ ، فسلمتُ عليه ، فسلمتُ عليه ، فردَّ السلام ، ثم قال : مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ؛ ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية ، فاستفتح . قيل : من هذا ؟ قال : جبريلُ . قيل : ومن معك ؟ قال : محمدٌ . قيل : وقد أُرسِلَ إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فنعِمَ المجيُّ جاء ، ففتُحَ فلماً خلصتُ إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال : هذا يحيى وهذا عيسى فسلمتُ عليهما ، فسلمتُ فرداً ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح

(١) أي عانته .

والنبي الصالح. ثم صعد بي إلى السماء الثالثة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت إذا يوسف، قال: هذا يوسف، فسلم عليه، فسلمت عليه، فرداً. ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح؛ ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت فإذا إدريس، فقال: هذا إدريس، فسلمت عليه، فسلمت عليه، فرداً، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح؛ ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت، فإذا هارون، قال: هذا هارون فسلم عليه، فسلمت عليه، فرداً، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح؛ ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت فإذا موسى، قال: هذا موسى، فسلمت عليه، فسلمت عليه، فرداً، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح، فلما جاوزت بكى، قيل: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلاماً بُعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي؛ ثم صعد بي إلى السماء السابعة، فاستفتح جبريل، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بُعث إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت، فإذا إبراهيم، قال: هذا أبوك إبراهيم، فسلمت عليه، فسلمت عليه، فرداً السلام. ثم قال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم

رُفِعَتْ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، فَإِذَا نَبَّحْتُهَا^(١) مِثْلَ فِلَالٍ^(٢) هَجَرَ ، وَإِذَا وَرَقَتْهَا مِثْلَ آذَانِ الْفَيْيَلَةِ ، قَالَ : هَذَا سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى ، فَإِذَا أَرْبَعَةٌ أَنْهَارٌ : نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ قُلْتُ : مَا هَذَانِ يَا جَبْرِيْلُ ؟ قَالَ : أُمَّتَا الْبَاطِنَانِ فَهَرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأُمَّتَا الظَّاهِرَانِ فَالنَّبِيلُ وَالْفِرَاتُ ، ثُمَّ رَفَعَنِي لِي اللَّيْتِ الْمَعْمُورِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَخْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبْنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبْنَ ، فَقَالَ : هِيَ الْفِطْرَةُ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ فَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ : بِمَا أَمَرْتُ ؟ قُلْتُ : أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ . قَالَ : إِنْ أَمَّتْكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْنَهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ ، فَرَجَعْتُ فَوَضِعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضِعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضِعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضِعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضِعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ : بِمَا أَمَرْتُ ؟ قُلْتُ : أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ . قَالَ : إِنْ أَمَّتْكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْنَهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَجِيبْتُ ؛ وَلَكِنِّي أَرْضَى وَأَسْلَمَ . قَالَ : فَلَمَّا جَاوَزْتُ ، نَادَى مُنَادٍ : أَمْضِيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي . مِنْفَقَ عَلَيْهِ .

٥٨٦٣ - (٢) وَعَنْ ثَابِتِ الْبُسْتَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَتَيْتُ بِالْبُرَاقِ ، وَهُوَ دَابَّةٌ أَيْضٌ طَوِيلٌ ، فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَعْلِ ، يَقَعُ حَافِرُهُ عِنْدَ مَنْتَهَى طَرَفِهِ ،

(١) النَّبِقُ ثَمَرُ السِّدْرِ . (٢) الْفِلَالُ : جَمْعُ قَلَّةٍ وَهِيَ إِنَاءٌ لِلْعَرَبِ كَالْجِرَّةِ الْكَبِيرَةِ وَهَجَرَ : اسْمُ بَلَدٍ .

فركبته حتى أتيت بيت المقدس ، فربطته بالحنقة التي تربطها الأنبياء . قال : « ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت فجاهني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن ، فاخترت اللبن ، فقال جبريل : اخترت الفطرة ، ثم عرج بنا إلى السماء . وساق مثل معناه قال : « فإذا أنا بآدم ، فرحبت بي ودعاني بخير » . وقال في السماء الثالثة : « فإذا أنا بيوسف ، إذا هو قد أعطي شطر الحسن ، فرحبت بي ودعاني بخير » . ولم يذكر بكاء موسى وقال في السماء السابعة : « فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور ، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، لا يعودون إليه ، ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى ، فإذا ورقتها كأذان القيلة ، وإذا ثمرها كالقلال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعمها من حسنها ، وأوحى ^(١) إلي ما أوحى ، ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة ، فنزلت إلى موسى ، فقال : ما فرض ربك علي أمئك ؟ قلت : خمسين صلاة في كل يوم وليلة . قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف ، فإن أمئك لا تطيق ذلك ، فأني بلوت نبي إسرائيل وخبرتهم قال : « فرجمت إلى ربي ، فقلت : يارب اخفض علي أمتي ، فحطت عني خمسا ، فرجمت إلى موسى ، فقلت : حطت عني خمسا . قال : إن أمئك لا تطيق ذلك ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف » . قال : « فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ، حتى قال : يا محمد إلهن خمس صلوات كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر ، فذلك خمسون صلاة ، من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له عشر ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له شيئا ، فان عملها كتبت له سيئة واحدة » . قال : « فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف » فقال رسول الله ﷺ : « فقلت : قدرجمت إلى ربي حتى استحييت منه » . رواه مسلم .

(١) وفي مسلم (فأوحى الله) .

٥٨٦٤ - (٣) وعن ابن شهاب ، عن أنس ، قال : كان أبو ذرٍّ يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « فُرَجٌ ^(١) عني سقفُ بيتي ، وأنا بمكة ، فنزل جبريل ، ففرجَ صدري ، ثم غسله بماء زمزم ، ثم جاء بطستٍ من ذهبٍ ممثلي حكمةً وإيماناً ، فأفرغه في صدري ، ثم أطبقه ، ثم أخذ يدي ، ففرج بي إلى السماء ، فلما جئتُ إلى السماء الدنيا ، قال جبريل لخازن السماء : افتح . قال : من هذا ؟ قال : جبريل . قال هل معك أحد ؟ قال : نعم . مني محمدٌ ﷺ . فقال : أرسل إليه ، قال : نعم ، فلما فتحتُ عَدْوُنا السماء الدنيا ، إذ ارجلُ قاعدٍ ، على عيْنِهِ أُسْوَدَةٌ ^(٢) ، وعلى يساره أُسْوَدَةٌ ، وإذا نظر قبيلَ عيْنِهِ ضحك ، وإذا نظر قبيلَ شماله بكى ، فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح . قلت : لجبريل : من هذا ؟ قال : هذا آدم ، [و] ^(٣) هذه الأُسْوَدَةُ عن عيْنِهِ وعن شماله نَسَمٌ ^(٤) بنيه ، فأهلُ اليمين منهم أهلُ الجنة ، والأُسْوَدَةُ التي عن شماله أهلُ النار ، فإذا نظر عن عيْنِهِ ضحك . وإذا نظر قبيلَ شماله بكى ، حتى عَرَجَ بي إلى السماء الثانية ، فقال لخازنها : افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأولُ » قال أنس : فذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَاوَاتِ آدَمَ ، وَإِدْرِيْسَ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى ، وَإِبْرَاهِيمَ ، وَلَمْ يَشِبْ ^(٥) كَيْفَ مَنَازِلِهِمْ ، وَغَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ . قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثُمَّ عُرِجَ بِي ، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمَسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ » وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنْسٌ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ ، حَتَّى مَرَرْتُ ^(٦) عَلَى مُوسَى فَقَالَ : مَا فَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ ^(٧) ؟ قُلْتُ : فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً . قَالَ : فَارْجِعْ »

(١) كشف وشقق .

(٢) أسودة : جمع سواد وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود

(٣) سقطت الواو من الأصل واستدركتها من المرقاة ، والمخطوطة .

(٤) النسم ، واحدها نسمة وهي الروح أو النفس . (٥) يعني أبا ذر .

(٦) في مسلم (أمر) (٧) وفي مسلم (ما فرض وبك على أمتك) .

إلى ربك ، فإن أمتك لا تطيق . فراجعت^(١) ، فوضع شطرها ، فرجعتُ إلى موسى ، فقلت : وضع شطرها ، فقال : راجعُ ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فرجعتُ فراجعت ، فوضع شطرها ، فرجعتُ إليه ، فقال : ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فراجعتُه ؛ فقال : هي خمسٌ وهي خمسون ، لا يبدلُ القولُ لدي ، فرجعتُ إلى موسى فقال : راجعُ ربك . فقلت : استحسبتُ من ربي ، ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى ، وغشها ألوان لا أدري ما هي ، ثم أدخِلتُ الجنةَ فاذا فيها جنازِدُ^(٢) اللؤلؤ ، وإذا ترابها المسك . متفق عليه .

٥٨٦٥ - (٤) وعن عبد الله ، قال : لما أسرى رسولُ الله ﷺ اتسبى به إلى سدرة المنتهى ، وهي في السماء السادسة ، وإليها ينتهي ما يُعرجُ به من الأرض فيقبضُ منها ، وإليها ينتهي ما يُهبطُ به من فوقها فيقبضُ منها ، قال : (إذ ينشئ السدرة ما ينشئ)^(٣) . قال : فراشٌ من ذهبٍ ، قال : فأعطي رسولُ الله ﷺ ثلاثاً : أُعطي الصلواتِ الخمسَ ، وأُعطي خواتيمَ سورة البقرة ، وغُفِرَ لمن لا يشركُ^(٤) بالله من أُمَّته شيئاً المقحّمات^(٥) . رواه مسلم .

٥٨٦٦ - (٥) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ « لقد رأيتني في الحجرِ وقريشُ تسألني عن مسرّاي ، فسألتنِي عن أشياء من بيت المقدس لم أُنبتِها ، فكُربتُ كريباً ما كُربتُ مثله ، فرفعه اللهُ لي أنظرُ إليه ، ما يسألوني عن شيءٍ إلا أنبأتهم ، وقد رأيتني في جماعةٍ من الأنبياء ، فاذا موسى قائمٌ يُصلي . فاذا رجلٌ ضرب^(٦) »

(١) الأصل (فراجعتني) والتصويب من مسلم .

(٢) جمع جنيدة ، وهي ما ارتفع من الشيء ، واستدار كالفية

(٣) سورة النجم ، الآية : (٤) في مسلم (لم) .

(٥) أي الكبائر من الذنوب المهلكات التي تقحم صاحبها في النار .

(٦) أي خفيف اللحم أو وسط .

جَعَدٌ^(١) كأنه من رجالِ شِنُوءَةٍ^(٢) ، وإذا عيسى قائمٌ يُصلي ، أقربُ الناسِ بهِ شَبْهًا عروَةَ بنِ مسمودِ الثَّقَفِيِّ^(٣) ، فإذا إبراهيمُ قائمٌ يُصلي ، أشبهُ الناسِ بهِ صاحبُكم - يعني نفسه - فحانت الصلاةُ فأممتهم ، فلما فرغتُ من الصلاةِ ، قال لي قائلٌ : يا مُحَمَّدُ اهدأ مالكُ خازنُ النارِ فسَلِّمِ عليه ، فالتفتُ إليه فبدأني بالسلامِ . رواه مسلم .

وهذا الباب خال عن: الفصل الثاني

الفصل الثالث

٥٨٦٧ - (٦) عن جابرٍ ، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول : « لما كذبني قريشُ قَتُّ في الحجرِ فجئني اللهُ لي ببيتِ المقدسِ ، فطفقتُ أُخبرهم عن آياته وأُأنظرُ إليه » . متفق عليه .



(١) جعد : فيها معنيان؛ الأول جموده الجسم وهو اجتهاده ، والثاني جموده الشهر؛ وقد رجح

(٢) قبيلة .

الفارسي الأول هنا .

(٧) باب في المعجزات

الفصل الأول

٥٨٦٨ - (١) عن أنس بن مالك ، أن أبا بكر الصديق [رضي الله عنه] ^(١) قال : نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في النار ، فقلت : يا رسول الله ! لو أن أحداً نظرت إلى قدمه أبصرنا ، فقال : « يا أبا بكر ! ما ظنك باثنين الله ثالثهما » . متفق عليه .

٥٨٦٩ - (٢) وعن البراء بن عازب ، عن أبيه ، أنه قال لأبي بكر : يا أبا بكر ! حدثني كيف صنعتم حين سريت مع رسول الله ﷺ ؟ قال : أسرنا ليلتنا ومن الغد ، حتى قام قائم الظهيرة وخطا الطريق لا يمر فيه أحد ، فرفعت لنا صخرة طويلة ، لها ظل لم يأت عليها الشمس ، فنزلنا عندها ، وسويت للنبي ﷺ مكاناً بيدي ينام عليه ، وبسطت عليه فروة ، وقلت : نعم يا رسول الله ! وأنا أنقض ^(٢) ما حولك ، فنام وخرجت أنقض ما حوله ، فإذا أنا براع مقبل . قلت : أفي غنمك لبن ؟ قال : نعم قلت : أفتحلب ؟ قال : نعم . فأخذ شاة فحلب في قصب ^(٣) كشبة ^(٤) من لبن ، ومعي إداوة ^(٥) حملتها للنبي ﷺ يرتوي فيها ، يشرب ويتوضأ ، فأتيت النبي ﷺ فكرهت

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) في النهاية : أي أحرسك وأحطوف هل أرى طلباً ، يقال : نفضت المكان إذا نظرت جميع ما فيه .

(٣) أي في قدح من خشب مقعر . (٤) اللبل من الماء واللبن ، ويريد قدر حلبة .

(٥) إناء الماء .

أن أوقفه، فواقفته حتى استيقظ، فصببت من الماء على اللين حتى برد أسفلهُ، فقلت: اشرب يا رسول الله افشرب حتى رضيت، ثم قال: « ألم بأن المرحيل ؟ » قلت: بلى قال: فارتحلنا بعدما مالت الشمس، واتبعنا سُرانة بن مالك، فقلت: أتينا يا رسول الله ا فقال: « لا تحزن إن الله معنا » فدعا عليه النبي ﷺ، فارتطمت به فرسه إلى بطنها في جلد^(١) من الأرض فقال: إني أراكم تدعون علي، فادعوا لي، فأنه لكم أن أرد عنكم الطلب، فدعا له النبي ﷺ فنجا، فجعل لا باقى أحد إلا قال: كفيتم، ما هبنا، فلا يلقى أحد إلا رده. متفق عليه.

٥٨٧٠ - (٣) وعن أنس، قال سمع عبد الله بن سلام^(٢) يقدم رسول الله ﷺ وهو في أرض يخرتف^(٣)، فأتى النبي ﷺ فقال: إني سألتك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي: فما أولُ أشرطِ الساعة، وما أولُ طعام أهل الجنة؟ وما ينزع^(٤) الولد، إلى أبيه أو إلى أمه؟ قال: « أخبرني بهن جبريل آتياً؛ أما أولُ أشرطِ الساعة فنارٌ تحشرُ الناس من المشرق إلى المغرب. وأما أولُ طعام أهل الجنة فزيادةُ كبدِ حوتٍ. وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد، وإذا سبق ماء المرأة نزعته. » قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله يا رسول الله إني اليهود قومُ بهت^(٥)، وإلهم إن يعلموا بإسلامي من قبل أن تسألهم^(٦) يبهتوني^(٧). فجاءت اليهود فقال^(٨): « أي رجل عبد الله فيكم؟ » قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا

(١) أي صلب.

(٢) هو من أجلاء الصحابة، وكان قبل أن يسلم من أخبار اليهود وأعلمهم بالتوراة.

(٣) أي يجتني من الفواكه.

(٤) نزع الولد إلى أبيه: أشبهه.

(٥) جمع بهوت من البهتان.

(٦) أي تسألهم عنى.

(٧) أي النبي ﷺ.

وابن سيدنا فقال: «أرايتم إن أسلم عبد الله بن سلام؟» قالوا: أعاده الله من ذلك .
فخرج عبد الله فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقالوا: شرنا وابن
شرنا، فانتصوه . قال: هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله . رواه البخاري .

٥٨٧١ - (٤) وعن ، قال: إن رسول الله ﷺ شاور حين بلغنا إقبال أبي سفيان ،
وقام سعد بن عباد ، فقال: يا رسول الله ! والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها (١)
البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك النجاد (٢) لفلنا . قال:
فتدب رسول الله ﷺ الناس ، فانطلقوا حتى نزلوا بدرأ ، فقال رسول الله ﷺ: « هذا
مصراع فلان (٣) » ويضع يده على الأرض ههنا وههنا . قال: فاماط (٤) أحدكم عن
موضع يد رسول الله ﷺ . رواه مسلم .

٥٨٧٢ - (٥) وعن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال وهو في قبّة يوم بدر:
« اللهم أنشدك (٥) عهدك ووعدك ، اللهم إن تشأ لا تجبد بعد اليوم » فأخذ
أبو بكر يده فقال: حسبك يا رسول الله ! ألححت على ربك ، فخرج وهو يثب
في الدرع وهو يقول: « (سيهزم الجمع ويولثون الدبر) (٦) » . رواه البخاري .

٥٨٧٣ - (٦) وعن ، أن النبي ﷺ قال يوم بدر: « هذا جبريل أخذ برأس
فرسه ، عليه أداة الحرب » . رواه البخاري .

٥٨٧٤ - (٧) وعن ، قال: بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في إثر رجل من
المشركين أمامه ، إذ سمع ضربة بالسوط فوقه ، وصوت الفارس يقول: أقدم
حيزوم (٧) . إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقياً ، فنظر إليه فإذا هو قد خطم (٨)

(٢) اسم موضع بأقصى هجر ، وقيل غير ذلك .

(٤) أي مابعد ، وما تجاوز .

(٦) سورة النور ، الآية: ٤٥ .

(٨) أي ضرب ، والمعنى جرح أنفه .

(١) يعني الدواب

(٣) أي مقتل فلان من الكفار .

(٥) أي أطلبك وأسألك

(٧) اسم فرسه .

أنفه وشق وجهه كضربة السوط، فاخضر^(١) ذلك أجمع، فجاه الأنصاري، فحدث رسول الله ﷺ فقال: « صدقت ، ذلك من مدد السماء الثالثة » فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين . رواه مسلم .

٥٨٧٥ - (٨) وعن سعد بن أبي وقاص ، قال : رأيتُ عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أحد رجلين ، عليهما ثياب بيض ، يقاتلان كأشد القتال ، ما رأيتها قبل ولا بعد . يعني جبريل وميكائيل . متفق عليه .

٥٨٧٦ - (٩) وعن البراء ، قال : بعث النبي ﷺ رهطاً إلى أبي رافع^(٢) ، فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتلته فقال عبد الله بن عتيك^(٣) : فوضعتُ السيف في بطنه ، حتى أخذ في ظهره ، فعرفت أني نلته . فجعلت أفتح الأبواب ، حتى انتهيت إلى درجة ، فوضعتُ رجلي فوقمت ، في ليلة مُقَمَّرَة ، فانكسرت ساقِي ، فمصبتها بيمامة ، فانطلقتُ إلى أصحابي ، فانهيتُ إلى النبي ﷺ فحدثته ، فقال : « ابسطُ رجلك » . فبسطتُ رجلي فمسحها ، فكانت لم أشتكها قط . رواه البخاري .

٥٨٧٧ - (١٠) وعن جابر ، قال : إننا يوم الخندق نحفر ، فمرضت كُدَيْة^(٤) شديدة ، فجاؤوا النبي ﷺ فقالوا : هذه كُدَيْةُ عرَضت في الخندق . فقال : « أنا نازل » . ثم قام وبطنه معصوبٌ بحجر ، ولبثنا ثلاثة أيام لا ندوق ذواقاً^(٥) ، فأخذ النبي ﷺ المِعْوَل ، فضرب فماد كئيباً^(٦) أهيل ، فانكفأتُ إلى أمرأني فقات : هل عندك شيء ؟ فاني رأيتُ بالنبي ﷺ خَمْصاً^(٧) شديداً ، فأخرجتُ جراباً فيه صاعٌ من شعير ، ولنا

(١) أي صار موضع الضرب كله أخضر أو أسود ، فإن الخضرة قد تستعمل بمعنى السواد للبالغة .

(٢) اليهودي ، أعدى أعداء رسول الله ﷺ الذي نذعه له وتعرض له بالهجوم .

(٣) أي في صفة قتله .

(٤) أي قطعة صلبة لا يعمل فيها الفأس .

(٥) أي ما كولا ومشروباً . (٦) أي وملا سائلاً . (٧) أي جوعاً .

بَهْمَةٌ دَاجِنٌ^(١) فذَبَحْتُهَا، وَطَعَنْتُ الشَّعِيرَ، حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ^(٢)، ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ذَبَحْنَا بَهِيمَةً لَنَا، وَطَعَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، فَتَمَالَ أَنْتَ وَفَرُّ مَمَكَ، فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ: « يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ جَابِرٌ صَنَعَ سُورًا^(٣) فَحَيَّ هَلَا بِكُمْ ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِي ». وَجَاءَ، فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجِينًا، فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ^(٤)، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ وَبَارَكَ، ثُمَّ قَالَ: « ادْعِي^(٥) خَازِنَةَ فَلْتَخْبِزْ مَمَكَ، وَاقْدَحِي^(٦) مِنْ بُرْمَتِكُمْ، وَلَا تُنْزِلُوها ». وَمِنْ أَلْفٍ، فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا كُلُوا حَتَّى تَرْكُوهُ وَانْحَرِفُوا، وَإِنْ بُرْمَتَانَا لَتَقَطَّ^(٧) كَمَا هِيَ، وَإِنْ عَجِينَانَا لِيَخْبِزَ كَمَا هُوَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٥٨٧٨ - (١١) وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِمَتَّارِ حِينَ يَحْفَرُ الْخَنْدَقَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: « بُؤْسَ ابْنِ^(٨) نَمِيمَةَ أَتَقْتَلِكُ الْبِأَفِيَّةِ ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٥٨٧٩ - (١٢) وَعَنْ سَالِمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أُجْلِيَ الْأَحْزَابُ عَنْهُ: « الْآنَ نَفْزُومُ وَلَا يَفْزُونَا، نَحْنُ نَسِيرُ الْبِهِمِ ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

٥٨٨٠ - (١٣) وَعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَنَا هُوَ يَنْفِضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ، فَقَالَ^(٩): « قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَهُ، أُخْرِجْ إِلَيْهِمْ ». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « فَأَيْنَ » فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

- | | |
|--|---|
| (١) أَي مِيمَةٌ | (٢) أَي الْقَدْرُ |
| (٣) أَي طَعَامًا | (٤) أَي دَعَا بِالْبُرْكَه فِيهِ |
| (٥) أَي اطَّلَعِي | (٦) أَي اغْوِي فِي |
| (٧) أَي لِنَفْوَرٍ وَتَغْلِي | (٨) يَاشُدَّةَ عَمَارِ أَحْضَرِي، فَهَذَا أَوَانُكَ |
| (٩) فِي الْأَصْلِ: قَالَ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النِّسْخِ الْأُخْرَى | |

٥٨٨١ - (١٤) وفي روايةٍ للبخاري قال أنس : كأنني أنظرُ إلى النبارِ ساطعاً في زقاقِ بني غمٍ موكب^(١) جبريل عليه السلام حين سار رسولُ الله ﷺ إلى بني قريظة .

٥٨٨٢ - (١٥) وعن جابرٍ ، قال : عطشَ النَّاسُ يومَ الحديبية ورسولُ الله ﷺ بين يديه ركوة^(٢) فتوصأُ منها ، ثم أقبلَ النَّاسُ نحوَه ، قالوا : ليس عندنا ماءٌ نتوصأُ به ونشرب إلا ما في ركوتك ، فوضعَ النبي ﷺ يده في الركوة ، فجعل الماءُ يفورُ من بين أصابعه كأمثالِ العيون ، قال : فشربنا وتوصأنا . قيل لجابر : كم كنتم ؟ قال : لو كنا مائة ألفٍ لكفانا ، كنا خمسَ عشرةَ مائةً متفق عليه .

٥٨٨٣ - (١٦) وعن البراء بن عازب ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ أربعَ عشرةَ مائةً يومَ الحديبية ، - والحديبية بئرٌ - فزحناها ، فلم تترك فيها قطرة ، فبلغ النبي ﷺ ، فأناها ، فجلس على شفيرها^(٣) ، ثم دعا بإناءٍ من ماء ، فتوصأ ، ثم مضض ، ودعا ثم صبَّ فيها ، ثم قال : دعوها ساعةً « فأرؤوا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا . رواه البخاري .

٥٨٨٤ - (١٧) وعن عوفٍ ، عن أبي رجا ، عن عمران بن حصين ، قال : كنا في سفرٍ مع النبي ﷺ فاشتكى إليه الناسُ من العطش ، فنزل ، فدعا فلاناً - كان يُسميه أبو رجا ونسبه عوف - ودعا علياً ، فقال : « اذهبا فابتغيا الماء » . فانطلقا ، فتلقيا امرأةً بين مَزَادَتَيْنِ^(٤) أو سَطْحَتَيْنِ من ماء . فجاءا بها إلى النبي ﷺ ، فاستنزلاها عن بعيرها ، ودعا النبي ﷺ بإناء ، ففرغ فيه من أفواه المزداتين ، ونودي في الناس : اسقوا ،

(١) منصوب على نزع الغافض ، أي من موكب ، والموكب : جماعة من وكاب يسرون بزفق .

(٢) أي ظرف للماء .

(٣) أي طرفها .

(٤) المزايدة : الرواية أو التي لا تكون إلا من جلدتين تقام بثالث بينهما نتسع .

فاستقوا قال: فشر بنا عطاشاً أربعين رجلاً، حتى رويانا، فإلانا كلَّ قربةٍ معنا وإداوة، وإتم الله لقد ألقع عنها وإنه ليُجِيل إلينا أتمها أشدُّ ملئمةً^(١) منها حين ابتداء. متفق عليه.

٥٨٨٥ - (١٨) وعن جابر، قال: سرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا وادياً أفيح^(٢) فذهب رسول الله ﷺ بقضي حاجته، فلم ير شيئاً يستتر به، وإذا شجرتين^(٣) بشاطئ الوادي، فانطلق رسول الله ﷺ إلى إحداهما فأخذ بفضن من أغصانها فقال: «انقادي علي ياذن الله». فانقادت معه كالبعير الخشوش^(٤) الذي يصانع قائده، حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بفضن من أغصانها، فقال: «انقادي علي ياذن الله». فانقادت معه كذلك، حتى إذا كان بالمنصف^(٥) مما بينهما قال: «التشبا علي ياذن الله». فالتأمتا فجلست أحدث نفسي، فعانت مني لفته، فإذا برسول الله ﷺ مقبلاً، وإذا الشجرتين قد افترقتا، فقامت كل واحدة منها على ساق. رواه مسلم.

٥٨٨٦ - (١٩) عن يزيد بن أبي عبيد، قال: رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن الأكواع قلت: يا أبا مسلم ما هذه الضربة؟ قال: ضربة أصابتنني يوم خيبر فقال الناس: أصيب سلمة فأنبت النبي ﷺ فنفت فيه ثلاث نفثات، فاشتكت بيتها حتى الساعة. رواه البخاري.

٥٨٨٧ - (٢٠) وعن أنس قال: نعى النبي ﷺ زيداً وجعفرأ وابن رواحة للناس

(١) مصدر ملأت الأناة.

(٢) أي واسعاً.

(٣) قال الطبري: بالنصب، كذا في صحيح مسلم، وأكثر نسخ (المصابيح)، وفي بعضها: شجرتان بالرفع، وهو مغير، فتقدير النصب فوجد شجرتين.

(٤) هو الذي في أفنه اعشاش، وهو عويذة تجعل في أنف البعير ليكون أسرع انقياداً.

(٥) نصف الطريق، والمراد هنا الموضع الوسط.

قَبِلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ، فَقَالَ «أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ
ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ - وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ - حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ - يَبْنِي
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٥٨٨٨ - (٢١) وَهَنْ عِبَّاسٌ ^(١)، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ،
فَلَمَّا لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ وَالْكَفَّارَ، وَتَى الْمُسْلِمُونَ مَدِيرِينَ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرُ كُضُ ^(٢)
بِعَلْتِهِ قَبْلَ الْكُفَّارِ وَأَنَا أَخَذْتُ بِلِجَامِ بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكُفُّهَا إِرَادَةٌ أَنْ لَا تَسْرِعَ،
وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ عَبَّاسٍ!
نَادَى أَصْحَابُ السَّمُرَةِ». فَقَالَ عَبَّاسٌ - وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا - فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: «أَيْنَ
أَصْحَابُ السَّمُرَةِ؟» فَقَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةَ الْبَقْرِ عَلَى أَوْلَادِهَا.
فَقَالُوا: يَا لِبَيْكِ يَا لِبَيْكِ قَالَ: فَاقْتَتَلُوا وَالْكَفَّارَ، وَالِدَعْوَةَ فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ: يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ! يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! قَالَ: ثُمَّ قَصَبْتُ الدَّعْوَةَ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. فَظَنَرَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ كَالْمَنْطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قَتْلِهِمْ. فَقَالَ: هَذَا حِينَ حَمَى الْوَطَيْسُ.
ثُمَّ أَخَذَ حَصِيَّاتٍ، فَرَمَى بِهِنَ وَجْهَ الْكُفَّارِ، ثُمَّ قَالَ: «أَهْزَمُوا وَرَبُّ مُحَمَّدٍ» فَوَاللَّهِ
مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ بِحَصِيَّاتِهِ، فَازَلَتْ أَرَأَى حَدَّكُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ مُدِيرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٥٨٨٩ - (٢٢) وَهَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ: يَا أَبَا عَمَارَةَ! فَرَرْتُمْ
يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنْ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ لَيْسَ
عَلَيْهِمْ كَثِيرٌ سِلَاحٍ، فَاقْتَرَفُوا قَوْمًا رُمَاهُ لَا يَكَادُ يُسْقِطُ لَهُمْ سَهْمٌ، فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا
مَا يَكَادُونَ يُخْطَثُونَ، فَأَقْبَلُوا هُنَاكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْلَتِهِ

(١) وفي نسخة المرقاة ابن عباس، وهو خطأ . (٢) بجوك بوجهه بدفعها .

البيضاء وأبو سفيان بن الحارث يقولونه، فنزل واستنصر، وقال: «أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب» ثم صفهم. رواه مسلم .
وللبخاري معناه .

٥٨٩٠ - (٢٣) وفي رواية لها، قال البراء: كنتا والله إذا امرت بالبأس تنقني به، وإن الشجاع منا للذي يحاذيه، بني النبي ﷺ .

٥٨٩١ - (٢٤) وعن سلمة بن الأكوع، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ حنيناً، فوآلى صحابة رسول الله ﷺ، فلما غشوا^(١) رسول الله ﷺ نزل عن البغلة، ثم قبض قبضة من تراب من الأرض، ثم استقبل به وجوههم، فقال: «شاهت الوجوه»، فخلق الله منهم إنساناً إلا ملاً عينيه تراباً بتلك القبضة، فوآلوا مدبرين فهزمهم الله، وقسم رسول الله ﷺ غنائمهم بين المسلمين. رواه مسلم .

٥٨٩٢ - (٢٥) وعن أبي هريرة، قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ حنيناً، فقال رسول الله ﷺ لرجل^(٢) ممن معه يدعي الإسلام: «هذا من أهل النار» فلما حضر القتال، قاتل الرجل من أشد القتال، وكثرت به الجراح، فجاء رجل فقال: يا رسول الله! أرايت الذي تحدث أنه من أهل النار، قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح؟ فقال: «أما إن الله من أهل النار» فكاد بعض الناس يرتاب، فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح، فأهوى يديه إلى كناته، فانتزع سهماً فانتحر بها، فاشتد^(٣) رجال من المسلمين إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله! صدق الله حديثك، قد انتحر فلان وقتل نفسه. فقال رسول الله ﷺ: «الله أكبر»

(١) الضمير عائد إلى الكفار .

(٢) أي في شأنه وحقه .

(٣) أي امرعوا .

أشهد أني عبدُ الله ورسولُه ، يا بلالُ ا قُمْ فَأَذِّنْ : لا يدخلُ الجنةَ إلا مؤمنٌ ، وإنَّ اللهَ ليُؤَيِّدُ هذا الدينَ بالرجلِ الفاجرِ . رواه البخاري .

٥٨٩٣ - (٢٦) وعن عائشة ، قالت : سَجَرَ رسولُ الله ﷺ حتى إنَّه ليُخَيَّلُ إليه أَنه فعلَ الشيءَ (١) وما فعله ، حتى إذا كان ذاتَ يومٍ عندي ، دعا اللهَ ودعاهُ ، ثمَّ قال : « أَسْمَرْتِ يا عائشةُ ا أَنْ » اللهُ قدِ أَقْتَانِي (٢) فيما اسْتَفْتَيْتُهُ ، جاءني رجلانِ ، جلسَ أحدهما عندَ رأسي والآخَرُ عندَ رجلي ، ثمَّ قال أحدهما لصاحبه : ما وجِعَ الرجلِ ؟ قال : مطبوبٌ (٣) . قال : وَمَنْ طَبَّهَ ؟ قال : لبيدُ بنُ الأعصمِ اليهوديُّ . قال : في ماذا ؟ قال : في مُشْطٍ ومُشَاطَةٍ وجُفٍّ (٤) طلعةٌ ذَكَرَ ، قال : فأينَ هو ؟ قال : في بئرِ ذَرَوَانَ (٥) « فذهبَ النبيُّ ﷺ في أناسٍ من أصحابه إلى البئرِ . فقال : « هذه

(١) كناية عن الجماع ، ففي رواية لبخاري « حرَّ كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن » ، والحديث صحيح لا شك فيه ، فان له شواهد صحيحة في المسند ، وغيره ، ولا متمسك فيه للطاعنين في عصمته ﷺ ولا لأشباههم ، من يردون الحديث الصحيح لأدنى شبهة ترد عليهم من أمثال أولئك الطاعنين ، فان الحديث يدور حول أمر دنيوي محض لاعلاقة له بالشرع ، فأى ضرر على رسول الله ﷺ أن يسحر سحراً يؤدي به إلى حالة من المرض والوجع ؛ يرى ويظن أنه أتى النساء ولم يأتيهن ؟ هذا كل ما في الحديث ليس إلا ، وتوسيع الأمر بطريق القياس والالحاق كما يفعل بعض الطاعنين في الحديث بقولهم : إذا ظن ذلك الأمر فيمكن أن يظن مثله في الشرع ، كأن يظن أن آية نزلت عليه ولم تنزل (كبرت كلمة تخرج من أفواههم) فالجواب أن الذي عصمه من نسيان الآيات التي نزلت عليه أن يبلغها إلى الناس مع العلم أن النسيان من طبيعة البشر ، فهو الذي بعصمه من أن يتلو عليهم ما ليس قرآناً متوهماً أنه من القرآن ! فهذا مثل هذا ولا فرق . نسأل الله السلامة في ديننا وعقولنا . وهذه كلمة وجيزة أودت بها التذكير وإلا فالموضوع طويل الذيل .

(٢) أي بين لي (٣) أي مسحور . (٤) وعاء طلع النخل .

(٥) بئر في بني ذريق وفي رواية بئر ذي أروان ويرجعها النووي ، والروايتان في البخاري ١١٨/٧ أما مسلم ١٧/١٤ فاقصر على ذي أروان ونقل النووي أن ابن قتيبة ادعى أنه الصواب وهو قول الأصمعي .

البئر التي أربتها وكان ماءها نقاعة^(١) الحنّاء، وكان نخلها رؤوس الشياطين، فاستخرجها متفق عليه^(٢).

٥٨٩٤ - (٢٧) وعن أبي سعيد الخدري، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسماً أنه ذو الخويصرة، وهو رجل من بني تميم، فقال: يا رسول الله اعدل. فقال: «وبلك فمن يعدل إذا لم أعدل؟ قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل». فقال عمر: انذني لي أضرب عنقه. فقال: «دعه»، فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون^(٣) من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يُنظر إلى نصله، إلى رصافه^(٤) إلى نصيبه وهو قدحه، إلى قذذه^(٥) فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفروث^(٦) والدم، آيتهم^(٧) رجل أسود، إحدى عضديه مثل

(١) أي ماؤها متغير اللون

(٢) ومع اتفاق الشيخين على تصحيح الحديث وتلقي العلماء المحققين له بالقول، فقد طعن فيه بعض المتبعة قديماً، وتبعهم على ذلك بعض المتأخرين، والحديث صحيح لا شك فيه، وقد حاول السيد رشيد رضا أن يهله بأنه من رواية هشام بن عروة، وهو مع كونه ثقة حجة فلم يتفرد به، بل تابعه جماعة من آل عروة كما في «صحيح البخاري»، ثم إن للحديث شواهد من رواية زيد بن أرقم وابن عباس وغيرهما، فراجع «فتح الباري» (١٠/١٩٢-١٩٣)، فلا تغتر بكلام من ينكروه ممن يدعي الانتصار للسنة من المعاصرين الذين هم أبعد ما يكونون عن العلم الصحيح بها، وتخله ﷺ المذكور فيه لا يطعن في عصته المقطوع بثبوتها، لأنه ليس في أمور الدين والتبليغ، وليت شعري ما الفرق بين نسيانه ﷺ الثابت بالكتاب (ستفرك فلانسي إلا ماشاء الله) وبالسنة في أحاديث كثيرة وبين التخليل المذكور؟ فكما أننا قد أمنا وقوع النسيان فيما أمر بتبليغه بالعصمة، فكذلك قد أمنا وقوع التخليل في التبليغ بالعصمة ولا فرق، فتنبه.

(٣) أي يخرجون.

(٤) جمع قذة: وبش السهم

(٥) المعنى: كما نفذ السهم في الرمية بحيث لم يتعلق به شيء من الفروث والدم، كذلك دخول

هؤلاء في الإسلام وخروجهم منه.

(٦) أي علامتهم.

ندي المرأة، أو مثل البَصْغَةِ^(١) تَدَرْدَرُ، ويخرجون على خير فرقة من الناس . قال أبو سعيد: أشهدُ أنني سمعتُ هذا الحديثَ من رسولِ الله ﷺ، وأشهدُ أن عليَّ بنَ أبي طالبٍ فاتلهمُ وأنا معه، فأمر^(٢) بذلك الرجلُ فالتُمِسَ، فأني به، حتى نظرتُ إليه على نمت النبي ﷺ الذي نعتُه .

وفي رواية: أقبل رجلٌ غائرُ العينين، ناتيءُ الجبهة، كثُ اللحية، مشرفُ الوجنتين^(٣) حلقُ الرأس، فقال: يا محمد! اتق الله . فقال: « فن يَطْعُ الله إذا عصيته، فيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني » فسأل رجلٌ قتله، فمنه، فلما ولى قال: « إن من صنفي^(٤) هذا قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام مُرُوقَ السهم من الرميَّة، فيقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عادٍ » متفق عليه .

٥٨٩٥ - (٢٨) وعن أبي هريرة، قال: كنت أدعوُ أي إلى الإسلام وهي مشركه، فدعوتها يوماً، فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأثبت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، قلت: يا رسول الله! ادع الله أن يهدي أم أبي هريرة . فقال: « اللهم أهد أم أبي هريرة » . فخرجت مستبشراً بدعوة النبي ﷺ، فلما صرت إلى الباب فإذا هو مجاف^(٥)، فسمعتُ أمي خَشَفَ^(٦) قديمي فقالت: مكانك يا أبا هريرة وسمعتُ خضخضة^(٧) الماء، فاغتسلت فلبستُ دِرْعَهَا، وعجلت^(٨) عن خمارها، ففتحت الباب، ثم قالت: يا أبا

(١) أي قطعة اللحم . وتدور : أي تضطرب تذهب وتجيء .

(٢) أي عليّ رضي الله . (٣) أي على الخدين .

(٤) أي من أصله ونسبه وعقبه . (٥) أي مردود .

(٦) أي صوتها وقيل حركتها . (٧) أي تحوبكه .

(٨) أي تركت خمارها من العجلة . قلت: وفيه دليل واضح على جواز ظهور الأم أمام ابنها دون خمار، وأن أسما ليس عورة بالنسبة إليه، خلافاً لما كان ذهب إليه الاستاذ العلامة المودودي =

هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ وأنا أبكي من الفرح ، فحمد الله وقال خيراً رواه مسلم .

٥٨٩٦ - (٢٩) وعنه ، قال : إنكم تقولون : أكثر أبو هريرة عن النبي ﷺ ، والله الموعِدُ ، وإن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصَّفْقُ^(١) بالأسواق ، وإن إخواني من الأنصار كان يشغلهم عملُ أموالهم^(٢) ، وكنتُ امرأةً مسكينةً أزم رسول الله ﷺ على ملِّ بطني وقال النبي ﷺ يوماً : « لن يبسط أحدٌ منكم ثوبه حتى أقضيَ مقالي هذه ثم يجمعه إلى صدره فيدسى من مقالي شيئاً أبداً » . فبسطتُ ثوباً^(٣) ليس عليَّ ثوبٌ غيرُها حتى قضى النبي ﷺ مقاليته ، ثم جمعتها إلى صدري ، فوالذي بئته بالحق ما نسيتُ من مقاليته ذلك إلى يومي هذا^(٤) . متفق عليه .

في كتابه القيم « الحجاب » ، وهو دليل من أدلة كثيرة كنت أوردتها في تعقيبي عليه الذي كان نشر في آخر كتابه . ثم نشر الأستاذ رداً في كراس على التعقيب تراجع فيه عما كان ذهب إليه إلى ما هل عليه الحديث من الجواز ، وهذا من إنصافه وفضله . ولكنه ظل متمسكاً برأيه الآخر وهو أن المرأة عورة على الحاروم كاهم لا يجوزها أن تظهر أمامهم إلا كما تظهر أمام الأجانب ! نسأل الله تعالى أن يسد خطانا ويحبنا الزلل ، ويزيدنا وإياه من الفضل . هذا وفي الحديث إشارة إلى ما كان عليه الصحابة من الحشمة والأدب ، فهذه أم أبي هريرة ودت أن لا تظهر أمام ابنها إلا متخورة لولا العجلة ، فإين هذا من حال أكثر النساء اليوم اللاتي يظهرن أمام أقاربهن من الرجال الذين ليسوا محرماً هن باديات الشعور والتجور ، والأفخاذ والصدور فإلى الله المشتكى بما وصل إليه الحال من قلة الحياء في النساء والغيرة من الرجال .

(١) أي ضرب اليد على اليد عند البيع ، كناية عن العقود في البيع والشراء .

(٢) يريد أنهم أصحاب زراعة .

(٣) أي شملة مخططة من مآزرو الأعراب .

(٤) قلت : وهذا من أسباب كثرة حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وتفوقه فيه على غيره من

الصحابة حتى من كان منهم أقدم صحبة له ﷺ ، ومن تلك الأسباب أنه كان يروي عن الصحابة ما لم يسمعه من رسول الله ﷺ ولذلك لا نجد في كثير من حديثه التصريح بسماعه من النبي ﷺ ، فثله في ذلك كمثل المحدثين الذين جمعوا أحاديث الصحابة في مصنفاتهم فهم أكثر منهم حفظاً ، ولكن الفضل يعود إلى الصحابة أولاً ، ثم الذين يلوئهم ، ثم الذين يلوئهم .

- ٥٨٩٧ - (٣٠) وعن جرير بن عبد الله ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « ألا تُريحني ^(١) من ذي الخُلصَةِ ^(٢) ؟ » . فقلت : بلى ، وكنتُ لا أُنبتُ على الخيل ، فذكرتُ ذلكُ للنبي ﷺ فضرب يده على صدرِي حتى رأبتُ أثرِيده في صدرِي ، وقال : « اللهم نبتنه واجله هادياً مهدياً » . قال : فاومتُ عن فرسي بعمدٍ ، فانطلق في مائة وخمسين فارساً من أحمس ^(٣) فحرَّقها بالنار وكسرها . متفق عليه .
- ٥٨٩٨ - (٣١) وعن أنسٍ ، قال : إن رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ فارتدَّ عن الإسلام ، ولحق بالمشركين ، فقال النبي ﷺ : « إنَّ الأرض لا تقبله » . فأخبرني أبو طلحة أنَّه أتى الأرض التي مات فيها فوجده منبوذاً ^(٤) فقال : ما شأن هذا ؟ فقالوا : دفنناه مراراً فلم تقبله الأرضُ . متفق عليه .
- ٥٨٩٩ - (٣٢) وعن أبي أيوب ، قال : خرج النبي ﷺ وقد وجبت ^(٥) الشمس ، فسمع صوتاً ، فقال : « يهودٌ تُعذَّبُ في قبورها » . متفق عليه .
- ٥٩٠٠ - (٣٣) وعن جابرٍ ، قال : قدِمَ النبي ﷺ من سفرٍ ، فلما كان قرب المدينة حاجتُ ريحٌ تكادُ أن تدفينَ الراكبَ ، فقال رسول الله ﷺ : « بُعثتُ هذه الريح لموتِ منافقٍ » . فقدم المدينة ، فإذا عظيمٌ من المنافقين قد مات رواء مسلمٍ .
- ٥٩٠١ - (٣٤) وعن أبي سعيد الخدري . قال : خرجنا مع النبي ﷺ حتى قدمنا عُسْفَانَ ^(٦) ، فأقام بها ليالي ، فقال النَّاسُ : ما نحنُ ههنا في شيء ، وإن عيالنا خلوف ^(٧) ما نأمن عليهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « والذي نفسي بيده ما في المدينة شعبٌ ولا نقبٌ ^(٨) » .

(١) أي ألا تخلفني .

(٢) ذو الخُلصَةِ : بيت لطاغية خشم الذي كان يسمى : الخُلصَةِ ، وكان هذا البيت بدمى كعبة

البيامة . انظر معجم البلدان . . (٣) أي من قوم قوبش . والاحمِس : الشجاع .

(٤) أي مطروحاً ملقى على وجه الأرض . (٥) أي سقطت وغربت .

(٦) امم موضع على مرحلتين من مكة (٧) هذه الكلمة من الاضداد، الحضور والتخلفون .

(٨) الشعب : طريق في الجبل . والنقب : طريق بين جبلين .

إلا عليه مَلَكَانِ يَحْرَسَانِهَا حَتَّى تَقْدُمُوا إِلَيْهَا» ثُمَّ قَالَ: «ارْتَحِلُوا» فَارْتَحَلْنَا وَأَقْبَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَوَالَّذِي يُخَلِّفُ بِهِ مَاوَضَعْنَا رِحَالَنَا حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمَا يُبَيِّجُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٥٩٠٢ - (٣٥) وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَامَ أَعْرَابِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ الْمَالُ، وَجَاعَ الْعِيَالُ، فَادْعَ اللَّهُ لَنَا. فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا رَأَى فِي السَّمَاءِ قِرْعَةً^(١)، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَاوَضَعَهَا حَتَّى نَارَ السَّحَابِ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مَنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَطُفِرْنَا يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ، وَمِنَ الْغَدِّ، وَمِنَ بَعْدِ الْغَدِّ حَتَّى الْجُمُعَةَ الْآخِرَى، وَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِي - أَوْ غَيْرِهِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْدِمُ الْبِنَاءَ، وَغَرِقَ الْمَالُ، فَادْعُ اللَّهُ لَنَا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَمَا يَشِيرُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ وَصَارَتِ الْمَدِينَةَ^(٢) مِثْلَ الْجَوَابَةِ^(٣)، وَسَالَ الْوَادِي قَنَاةَ شَهْرًا، وَلَمْ يَحْيَ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ.

وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظَّرَابِ وَبَطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». قَالَ: فَأَقْلَعْتُ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ مُتَّفِقِينَ عَلَيْهِ.

٥٩٠٣ - (٣٦) وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ اسْتَنْدَ إِلَى جِدْعِ نَخْلَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمُنْبَرُ فَاسْتَوَى عَلَيْهِ، صَاحَتِ النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَ يَخْطُبُ عِنْدَهَا حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَنْشَقَّ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، فَجَمَلَتْ تَنْتِنَ

(٢) أَي جَوْهَا

(١) أَي قِطْعَةٌ مِنَ السَّحَابِ

(٣) الْجَوَابَةُ: الْفُرْجَةُ فِي السَّحَابِ

أنين الصبي الذي يُسكَّت حتى استقرت ، قال : « بكت على ما كانت تسمع من الذكر » .
رواه البخاري .

٥٩٠٤ - (٣٧) وعن سلمة بن الأكوع ، أن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ
بشماله فقال : « كل يمينك » . قال لا أستطيع . قال : « لا استطعت » . ما منعه إلا الكبر ،
قال ^(١) : فما رفعها إلى فيه . رواه مسلم .

٥٩٠٥ - (٣٨) وعن أنس ، أن أهل المدينة فزعوا مرة ، فركب النبي ﷺ
فرساً لأبي طلحة بطيئاً . وكان يقطف ^(٢) ، فلما رجع قال : « وجدنا فرسكم هذا
بحراً ^(٣) » . فكان بمد ذلك لا يجارى .

وفي رواية : فاسبق بمد ذلك اليوم . رواه البخاري .

٥٩٠٦ - (٣٩) وعن جابر . قال : توفي أبي وعليه دين ، فمرضت على غرمانه أن
يأخذوا التمر بما عليه ، فأبوا ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : قد علمت أن والذي استشهد
يوم أحد وترك ديننا كثيراً ، وإني أحب أن يراك ^(٤) الغرمان ، فقال لي : « اذهب
فبيدِر ^(٥) كل تمر على ناحية ، ففعلت ، ثم دعوته ، فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي
تلك الساعة ، فلما رأى ما يصنمون طاف حول أعظمتها بيدراً ثلاث مرات ثم جلس
عليه ، ثم قال : « ادع لي أصحابك » . فإزال يكيل لهم حتى أذى الله عن والذي
أمانته ، وأنا أرضى أن يؤذي الله أمانة والذي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة ، فسلم الله
البيادر كلها ، وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي ﷺ كأنها لم تنقص ثمرة
واحدة . رواه البخاري .

(١) أي سلمة .

(٢) أي يثني مشياً متقارب الخطو .

(٣) أي جلدا واسع الخطو سريع الجوي .

(٤) أي فندي لعلمهم براعوني .

(٥) فعل أمر من يبدو الطعام إذا داس في يبدوء . والمراد هنا : اجعل كل نوع من قورك يبدوا .

٥٩٠٧ - (٤٠) وعن، قال: إن أم مالك كانت تُهدي للنبي ﷺ في عِكَّةٍ (١) لها سمناً، فيأتيها بنوها فيسألون الأدمَ وليس عندهم شيءٌ فتمتدُّ إلى الذي كانت تُهدي فيه للنبي ﷺ فتجد فيه سمناً، فإزال يُقيم لها أدم بيتها حتى عَصَرَتْهُ، فأنت النبي ﷺ فقال: «عصرتها» (٢). قالت: نعم. قال: «لو تركتها ما زال قائماً». رواه مسلم.

٥٩٠٨ - (٤١) وعن أنسٍ، قال: قال أبو طلحةَ لامٍ سليمٍ: لقد سمعتُ صوتَ رسولِ الله ﷺ ضَعِيفاً أعرَفُ فيه الجوعَ، فهل عندك من شيءٍ؟ فقالت: نعم، فأخرجتُ أفراساً من شعيرٍ، ثم أخرجتُ خماراً لها فلفَّت الخبزَ ببعضه ثم دَسَّتْهُ تحت يدي ولاتني (٣) ببعضه، ثم أرسلتني إلى رسولِ الله ﷺ، فذهبتُ به، فوجدتُ رسولَ الله ﷺ في المسجدِ ومعه الناسُ فقامتُ (٤) عليهم، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «أرسلك أبو طلحة؟». قلت: نعم. قال: «بطعام؟». قلت: نعم. فقال رسولُ الله ﷺ لمن معه: «قوموا». فانطلقوا وانطلقتُ بين أيديهم حتى جئتُ أبا طلحةَ. فأخبرتهُ، فقال أبو طلحةَ: يا أمَّ سليمٍ قد جاء رسولُ الله ﷺ بالناسِ وليس عندنا ما نُطعمهم. فقالت: اللهُ ورسوله أعلمُ فانطلق أبو طلحةَ حتى أتى رسولَ الله ﷺ، فأقبل رسولُ الله ﷺ وأبو طلحةَ معه. فقال رسولُ الله ﷺ: «هلسي يا أمَّ سليمٍ إنا عندك» فأنت بذلك الخبزَ، فأمر به رسولُ الله ﷺ ففُتَّ، وعَصَرَتْ أم سليمٍ عِكَّةَ فآدمتهُ (٥)، ثم قال رسولُ الله ﷺ فيه ما شاء اللهُ أن يقولَ، ثم قال: ائذِنْ لِمَشْرَةِ. فأذِنَ لهم، فأكلوا

(١) وعاء من الجلد يتخذ قربةً للسنن غالباً وللعسل أحياناً.

(٢) الياء للاشباع. (٣) أي لفتت عليّ بعض الخمار عمامة.

(٤) الأصل (فسلمت) والنصوب من «الصحيحين».

(٥) وفي نسخة بالمد: فأدمته.

حتى شبعوا، ثم خرجوا، ثم قال ائذن لعشرة [فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا، ثم خرجوا، ثم قال : ائذن لعشرة، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا، ثم خرجوا. ثم قال : ائذن لعشرة]^(١) فأكل القوم كلهم وشبعوا، والقوم سبعون أو ثمانون رجلاً. متفق عليه^(٢).

وفي رواية لمسلم أنه قال : « ائذن لعشرة » فدخلوا فقال : « كلوا وشموا الله » فأكلوا حتى فعل ذلك ثمانين رجلاً، ثم أكل النبي ﷺ وأهل البيت وترك سؤراً.

وفي رواية للبخاري، قال : « أدخل عليّ عشرة » حتى عدّ أربعين، ثم أكل النبي ﷺ فجمعت أنظر هل نقص منها شيء ؟

وفي رواية لمسلم : ثم أخذ ما بقي فجمعه، ثم دعا فيه بالبركة فماد كما كان. فقال : « دونكم هذا ».

٥٩٠٩ - (٤٢) وعن، قال : أتى النبي ﷺ بإناه وهو بالزوراء^(٣)، فوضع يده في الإناء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتوضأ القوم. قال قتادة : قلت لأنس : كم كنتم ؟ قال : ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة متفق عليه.

٥٩١٠ - (٤٣) وعن عبد الله بن مسعود، قال : كنا نعدُّ الآيات^(٤) بركة، وأنتم تمدُّونها تخويفاً. كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقل الماء فقال : « اطلبوا فضلة من ماء » فجاءوا بإناه فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء، ثم قال : « حي على الطهور المبارك، والبركة من الله » ولقد رأيت^(٥) الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ، ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. رواه البخاري.

٥٩١١ - (٤٤) وعن أبي قتادة، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « إنكم

(١) ما بين المعوقين سقط من الأصل، واستدر كناه من « البخاري ».

(٢) والسياق للبخاري في « أعلام النبوة »، (٤/٢٣٤ - ٢٣٥)، ورواه مسلم في « الأشربة »،

وغيره (٢٠٤٠). (٣) اسم موضع في المدينة. (٤) أي المعجزات والكرامات.

(٥) أي ابن مسعود.

تسيرون عشيتكم وليلتكم ، وتأتون الماء إن شاء الله غداً ، فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد . قال أبو قتادة : فبينما رسول الله ﷺ يسير حتى انهار^(١) الليل قال عن الطريق ، فوضع رأسه ، ثم قال : « احفظوا علينا صلاتنا » فكان أول من استيقظ رسول الله ﷺ والشمس في ظهره ، ثم قال : « اركبوا » فركبنا . فسيرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ، ثم دعا بميضأة^(٢) كانت معي فيها شيء من ماء ، فوضأ منها وضوءاً دون وضوءه^(٣) . قال : وبقي فيها شيء من ماء . ثم قال : « احفظ علينا ميضأتك ، فسيكون لها نبياً » ثم أذن بلال بالصلاة ، فصلى رسول الله ﷺ ركعتين ، ثم صلى الغداة ، وركب وركبنا معه ، فاتهمنا إلى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء ، ومم يقولون : يا رسول الله اهلكنا وعطشنا ، فقال : « لا هلك عليكم ودعا بالميضأة فجعل يصب ، وأبو قتادة يسقيهم ، فلم يعد^(٤) أن رأى الناس ماء في الميضأة تكأبوا^(٥) عليها ، فقال رسول الله ﷺ : « أحسنوا^(٦) اللأ ، كلتم سيروى » قال : ففعلوا ، فجعل رسول الله ﷺ يصب وأسقيهم ، حتى ما بقي غيري وغير رسول الله ﷺ ، ثم صب فقال لي : « اشرب » فقلت : لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله ! فقال : « إن ساقى القوم آخرهم » قال : فشربت وشرب ، قال : فأتى الناس الماء جاتين^(٧) رواء . رواه مسلم هكذا في « صحيحه » ، وكذا في « كتاب الحميدي » ، و« جامع الأصول » . وزاد في « المصايح » بعد قوله : « آخرهم » لفظة : « شرباً » .

٥٩١٢ - (٤٥) وعن أبي هريرة ، قال : لما كان يوم غزوة تبوك ، أصاب الناس

(١) أي توسط وانتصف

(٢) الميضأة : مطهرة كبيرة يتوضأ منها . (-) يعني وضوء وسطاً .

(٤) أي لم يتجاوز . (٥) تراحموا . والمعنى : لم يتجاوز رؤية الناس الماء إكبابهم فتكأبوا .

(٦) أي حسنوا أخلاقكم . (٧) أي مستويحين .

جماعة . فقال عمر : يا رسول الله اذعهم بفضل أزوادهم ، ثم ادع الله لهم عليها بالبركة . فقال : « نعم » . فدعا بنطع ، فنبسط ، ثم دعا بفضل أزوادهم ، فجعل الرجل يجي بكف ذرة ، ويجي الآخر بكف تمر ، ويجي الآخر بكسرة ، حتى اجتمع على النطع شيء يسير ، فدعا رسول الله ﷺ بالبركة ، ثم قال « خذوا في أوعيتكم » فأخذوا في أوعيتهم حتى ماتوا في المسكروعاء إلا ملؤوه قال : فأكلوا حتى شبعوا ، وفضلت فضلة . فقال رسول الله ﷺ : « أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، لا يلقى الله بها عبد غير شاك فيحجب عن الجنة » . رواه مسلم .

٥٩١٣ - (٤٦) وعن أنس ، قال : كان النبي ﷺ عروساً زينب ، فميدت أمي أم سليم إلى عمر ومن وأقط ، فصنعت حيساً فجعلته في تور^(١) فقالت : يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله ﷺ فقل : بعثت بهذا إليك أمي ، وهي تقرئك السلام ، وتقول : إن هذا لك منّا قليل يا رسول الله اذهب فقلت ، فقال : « ضعه » ثم قال : « اذهب فادع لي فلاناً وفلاناً وفلاناً » رجالاً سمّاهم « وادع من لقيت » فدعوت من سمى ومن لقيت ، فرجعت فإذا البيت فاص بأهله . قيل لأنس : عددكم كم كانوا ، قال : زهاء ثلاثمائة . فرأيت النبي ﷺ وضع يده على تلك الحيسة ، وتكلم بما شاء الله ، ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ، ويقول لهم : « اذكروا اسم الله ، وليأكل كل رجل ممساً بيه » ، قال : فأكلوا حتى شبعوا ، فخرجت طائفة ، ودخلت طائفة ، حتى أكلوا كلهم . قال لي : « يا أنس ارفع » فرفعت ، فأأدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت . متفق عليه .

٥٩١٤ - (٤٧) وعن جابر ، قال : غزوت مع رسول الله ﷺ وأنا على ناضح^(٢)

(٢) الناضح : يعبر بسترى عليه .

(١) التور : إناء كالقدح .

قد أعبى ، فلا يكاد يسير ، فتلاحق^(١) بي النبي ﷺ فقال : « ما لبصيرك ؟ » قلت : قد عبي ، فتخلف رسول الله ﷺ فزجره فدعاه ، فزال بين يدي الأبل قد أمها يسير فقال لي : « كيف ترى بصيرك ؟ » قلت : بخير ، قد أصابته بركتك . قال : « أفتدبئعني بوقية ؟ » فبعته على أن لي فقار ظهره^(٢) إلى المدينة . فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة غدوت عليه بالبصير ، فأعطاني عنه وردة علي . متفق عليه .

٥٩١٥ - (٤٨) وعن أبي حميد الساعدي ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك^(٣) ، فأتينا وادي القرى^(٤) على حديقة لامرأة ، فقال رسول الله ﷺ : « اخرصوها^(٥) » فخرصناها ، وخرصها رسول الله ﷺ عشرة أوسق^(٦) وقال^(٧) : « أخصبها حتى ترجع إليك إن شاء الله » وانطلقنا ، حتى قدمنا تبوك ، فقال رسول الله ﷺ : « سنهب عليكم الليلة ربح شديدة » فلا يقيم فيها أحد ، فمن كان له بصير فليشد عقاله « فهبت ربح شديدة . فقام رجل فحتمته الريح حتى ألقته بحلي طيء ، ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى ، فسأل رسول الله ﷺ المرأة عن حديقتهما « كم بلغ ثمرها ؟ » فقالت : عشرة أوسق متفق عليه .

٥٩١٦ - (٤٩) وعن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم ستفتحون مضراً وهي أرض تسمى فيها القيراط^(٨) ، فإذا فتحتوها فأحسنوا إلى أهلها فإن لها ذممة ورحماً - أو قال : ذممة وصبراً - فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة^(٩) فإخرج^(١٠) منها » . قال^(١١) : فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة ، فخرجت منها رواء مسلم .

(١) أي لحق . (٢) أي ركوب ظهره . (٣) اسم موضع مشهور .

(٤) أي قدروا وخذوا غيرها . (٥) الوسق : ستون صاعاً . (٦) أي قال للمرأة .

(٧) وهو نصف عشر دينار ، قال القاضي : أي يكثر أهلها ذكر للقراريط في معاملاتهم لتشددهم فيها وقال القاري : معنى الحديث : إن القوم لهم دناءة وخسة أو في لسانهم بداء وفحش .

(٨) الأجرة قبل أن تطبخ . (٩) أي يا أبا ذر . (١٠) أي أبو ذر .

٥٩١٧ - (٥٠) وعن حذيفة ، عن النبي ﷺ قال : « في أصحابي - وفي رواية قال : في أمتي - اثنا عشر منافقاً لا يدخلون الجنة ، ولا يجدون ريحها حتى يلبجَ الجملُ في سَمِّ الخياط (١) ، ثمانيةٌ منهم تكفيهم الدَّيْلَةُ (٢) : سراجٌ من نارٍ يظهر في أكتافهم حتى تنجُم (٣) في صدورهم . رواه مسلم .
وسنذكر حديث سهل بن سعد : « لأعطينَّ هذه الراية غداً » في « باب مناقب عليّ » [رضي الله عنه] (٤) .
وحديث جابر « من يصعد الثنية » في « باب جامع المناقب » إن شاء الله تعالى .

الفصل الثاني

٥٩١٨ - (٥١) عن أبي موسى ، قال : خرج أبو طالب إلى الشام ، وخرج معه النبي ﷺ في أشياخٍ من قريشٍ ، فلما أشرفوا على الراهب هبَطوا ، فحسبوا رحلهم ، فخرج إليهم الراهب ، وكانوا قبل ذلك يمرُّون به فلا يخرج إليهم ، قال : فهم يحسبون رحلهم ، فجعل يتخلَّهم الراهب ، حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ ، قال : هذا سيّد العالمين ، هذا رسولُ ربِّ العالمين ، يبعثه الله رحمةً للعالمين . فقال له أشياخٌ من قريش : ما علمُك؟ فقال : إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبقَ شجرٌ ولا حجرٌ إلا خرَّ ساجداً . ولا يسجدان إلا للنبي ، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل الثفاحة ، ثم رجع فصنَّح لهم طاماً ، فلما أتاها به ، وكان هو (٥) في رعيّة الإبل ، فقال : أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله . فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء شجرة ، فلما جلس مال

(١) أي حتى يدخل الجمل في ثقب الإبرة . (٢) الدائمة ، وفي بقية الحديث تفسير لها

(٣) أي تظهر وتطلع . (٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٥) أي النبي ﷺ

فيء الشجرة عليه ، فقال : انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه . فقال : أنشدكم الله أيكم وليه ؟ قالوا : أبو طالب . فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب ، وبث معه أبو بكر بلائاً ، وزوده الرأهب من الكمك والزيت . رواه الترمذي ^(١) .

٥٩١٩ - (٥٢) وعن علي بن أبي طالب [رضي الله عنه] ^(٢) ، قال : كنت مع النبي ﷺ مكة ، فخرجنا في بعض نواحيها ، فاستقبله جبلٌ ولا شجر إلا وهو يقول : السَّلام عليك يا رسول الله . رواه الترمذي ، والدارمي .

٥٩٢٠ - (٥٣) وعن أنس ، أن النبي ﷺ أتى بالبراق ليلة أُسري به مُجِئاً مُسْرَجاً ، فاستصعب عليه ، فقال له جبريل : أبحمدٍ تفعل هذا ؟ قال : فما ركبك أحدٌ أكرم على الله منه . قال : فارقض عرقاً . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٣) .

٥٩٢١ - (٥٤) وعن بُريدة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَمَّا اتَّهَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ جِبْرِيلُ بِأُصْبِهِ ، فَخَرَقَ بِهَا الْحَجْرَ ، فَشَدَّ بِهِ الْبُرَاقَ » . رواه الترمذي ^(٤) .

٥٩٢٢ - (٥٥) وعن يعلى بن مرة الثقفى ، قال : ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله ﷺ : بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ إِذْ مَرَرْنَا بِبَيْرِ بُسْنَى ^(٥) عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ الْبَيْرُ جَرَجَرٌ ^(٦) ، فَوَضَعَ جِرَانَهُ ^(٧) ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَيْرِ ؟ » . فَجَاءَهُ ، فَقَالَ : « بَعْنِيهِ » . فَقَالَ : بَلْ نَهَبَهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ إِنَّهُ لِأَهْلِ بَيْتِ مَا لَهُمْ مَعِيشَةٌ غَيْرُهُ .

(١) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : ووجه ثقات ، والحديث صحيح كما كنت بينته في مقال نشرته بجملة التمدن الاسلامي ، منذ بضع سنين ، لكن ذكر بلال فيه خطأ ظاهر ، فانه لم يكن يومئذ قد خلق بعد !

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) الذي في نسخة بولاق « حسن غريب » ، وهو أولى ، فان إسناده صحيح .

(٤) وإسناده ضعيف .

(٥) أي بستى .

(٦) أي صاح وردد صوته في حلقه .

(٧) مقدم عنقه ، وقيل باطن عنقه .

قال : أمّا إذ ذكرتَ هذا من أمره ، فإنه شكّا كثرة العملِ وقلة العلفِ ، فأحسنوا إليه ، ثم سرنا حتى نزلنا منزلاً ، فنام النبي ﷺ ، فجاءت شجرة تهبُّ الأرض حتى غشيتَه ، ثم رجعت إلى مكانها ، فلما استيقظ رسولُ الله ﷺ ذكرت له . فقال : « هي شجرةٌ استأذنت ربها في أن تسلمَ على رسولِ الله ﷺ ، فأذن لها » . قال : ثم سرنا فررنا بماه فأنته امرأة ابن لها به جنّة ، فأخذ النبي ﷺ بمنخره ثم قال : « اخرج فإني محمّد رسول الله » . ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي ، فقالت : والذي بينك بالحق ما رأينا منه ربياً بمدك رواه في « شرح السنة »^(١) .

٥٩٢٣ - (٥٦) وعن ابن عباس ، قال : إن امرأة جاءت ابن لها إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابني به جنون ، وإنه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا [فيخبث علينا]^(٢) فسح رسول الله ﷺ صدره ودما ، فنع^(٣) نمّة^(٤) وخرج من جوفه مثل الجِرِّو^(٥) الأسود يسمى . رواه الدارمي .

٥٩٢٤ - (٥٧) وعن أنس ، قال : جاء جبريلُ إلى النبي ﷺ وهو جالس حزينٌ ، قد تخضب بالدم من فعل أهل مكة ، فقال : يا رسول الله اهل تُحبُّ أن تُريك آية ؟ قال : « نعم » . فنظَرَ إلى شجرة من ورائه فقال ادعُ بها ، فدما بها ، فجاءت ، فقامت بين يديه فقال : مرها فلترجع ، فأمرها ، فرجعت . فقال رسول الله ﷺ : « حسبي حسبي » . رواه الدارمي .^(٦)

(١) ورواه من قبله أحمد (١٧٣/٤) وسنده ضعيف ، لكن القصة الثالثة لها عند أحمد (١٧٢/٤) إسناد صحيح . وللقصتين الأولين طريق أخوي بنحوها وفيه ضعف ، لكن لها شاهد من حديث جابر رواه الدارمي (١٠/١) فهي صحيحة أيضاً .

(٢) زيادة من الدارمي . (٣) نع : فاء . (٤) هو ابن الكلب .

(٥) في سننه (١١١/١-١٢) وإسناده ضعيف .

(٦) وإسناده صحيح .

٥٩٢٥ - (٥٨) وعن ابن عمر ، قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا قال له رسول ﷺ : « تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ؟ » . قال : ومن يشهد على ما تقول ؛ قال : « هذه السَّلْمَةُ ^(١) » فدعاها رسول الله ﷺ وهو بشاطئ الوادي ، فأقبلت تحملاً ^(٢) الأرض حتى قامت بين يديه ، فاستشهدها ثلاثاً ، فشهدت ثلاثاً . أنه كما قال ، ثم رجعت إلى منبتها . رواه الدارمي ^(٣) .

٥٩٢٦ - (٥٩) وعن ابن عباس ، قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ قال : بما ^(٤) أعرف أنك نبي ؟ قال : « إن دعوت هذا العذيق من هذه النخلة يشهد أني رسول الله » فدعا رسول الله ﷺ فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي ﷺ ، ثم قال : « ارجع » . فعاد ، فأسلم الأعرابي . رواه الترمذي وصححه .

٥٩٢٧ - (٦٠) وعن أبي هريرة ، قال : جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة ، فطلبه الراعي حتى اتزعا منه ، قال : فصعد الذئب على تل فأقمى واستنفر ^(٥) ، وقال : قد عمدت إلى رزق رزقيهِ الله أخذته ، ثم اتزعتني مني ؛ فقال الرجل : تالله إن رأيت ^(٦) كال يوم ذئب يتكلم أقال الذئب : أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرئين يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم . قال : فكان الرجل يهودياً ، فجاء إلى النبي ﷺ فأخبره ، وأسلم ، فصدقه النبي ﷺ ثم قال النبي ﷺ : « إنها أمارات بين يدي الساعة ، قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى يُحْدِثَهُ نملاه وسوطه بما أحدث أهلُه بعده » . رواه في « شرح السنة » ^(٧) .

(١) شجرة من شجر البادية (٢) أي تشققها أخذودا .

(٣) وإسناده صحيح (٤) بإثبات الألف كذا .

(٥) أي أدخل ذنبه بين رجله ، أو بين يديه . (٦) أي ما رأيت .

(٧) وكذا أحمد وإسناده صحيح ، وعند الترمذي الجملة الأخيرة منه ، وقد خرجته في

الأحاديث الصحيحة (المائة الثانية) .

٥٩٢٨ - (٦١) وعن أبي العلاء، عن سمرة بن جندب، قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَدَاوُلُ^(١) مِنْ قِصْمَةٍ^(٢)، مِنْ غُدُوَّةٍ^(٣) حَتَّى اللَّيْلِ، يَقُومُ عَشْرَةٌ وَيَقْعُدُ عَشْرَةٌ قَلْنَا: فَمِمَّا كَانَتْ تُعْدُّ؟ قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ؟ مَا كَانَتْ تَمُدُّ إِلَّا مِنْ هَهْنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالدَّارِمِيُّ^(٤).

٥٩٢٩ - (٦٢) وعن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسَةِ عَشَرَ. قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حِفَاةٌ فَاحْمِلْنِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاءَةٌ فَارْكُسْهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِبَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ» فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ، فَانْقَلَبُوا وَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ رَجَعَ بِحِجْلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ، وَارْكُسُوا^(٥)، وَشَبِعُوا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ^(٦).

٥٩٣٠ - (٦٣) وعن ابن مسعود، عن رسول الله ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصَيَّبُونَ^(٧) وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ؛ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

٥٩٣١ - (٦٤) وعن جابر، أن يهوديةً من أهل خيبرَ سَمَّتْ شَاةً مَصْلِيَّةً^(٨)، ثُمَّ أَهْدَتْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الذَّرَاعَ، فَأَكَلَ مِنْهَا وَأَكَلَ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ» وَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فِدَاعَهَا، فَقَالَ: «سَمَّتْ هَذِهِ الشَّاةُ؟» فَقَالَتْ: «مَنْ أَخْبَرَكَ؟» قَالَ: «أَخْبَرْتَنِي هَذِهِ فِي يَدِي» الذَّرَاعَ. قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: إِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَنْ تَضُرَّهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا اسْتَرَحْنَا مِنْهُ فَمَفَاعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَمَاقِبْهَا، وَتُوِّقِيَ أَصْحَابُهُ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنْ الشَّاةِ، وَاحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ، حَجَمَهُ أَبُو

(١) أي تداول أخذ الطعام وأكاه . (٢) القصة : الصفحة الكبيرة .
 (٣) أي أول النهار . (٤) وإسناده صحيح ، وصححه الحاكم (٦١٨/٢) ووافقه الذهبي .
 (٥) في الاصل : وأكسوا ، والتصحيح من سنن أبي داود ، ودار المرقاة .
 (٦) رقم (٢٧٤٧) وإسناده حسن . (٧) أي مصيبون الغنائم . (٨) أي مشوبة .

هند بالقرن والشقرة، وهو مولى لبني بياضة من الأنصار. رواه أبو داود، والداري^(١).

٥٩٣٣ - (٦٥) وعنه سهل بن الحنظلية، أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فأطنبوا السير حتى كان عشية، فجاء فارس فقال: يا رسول الله! إني طلعتُ على جبل كذا وكذا، فإذا أنا بهوازن^(٢) على بكرة أبيهم بظنهم^(٣) ونعمهم، اجتمعوا إلى حنين، فقبس رسول الله ﷺ وقال: «تلك غنيمة المسلمين غد إن شاء الله تعالى» ثم قال: «من يحرسنا الليلة؟» قال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله. قال: «اركب» فركب فرساً له. فقال: «استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه» فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ، إلى مصلاه، فركع ركعتين، ثم قال: «هل حسستم^(٤) فارسكم؟» فقال رجل: يا رسول الله! ما حسسنا، فنثوب^(٥) بالصلاة، فجعل رسول الله ﷺ وهو يصلي يلتفت إلى الشعب، حتى إذا قضى الصلاة قال: «أبشروا، فقد جاء فارسكم» فجعلنا نلحق النظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال: إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب، حيث أمرني رسول الله ﷺ، فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما، فلم أر أحداً. فقال له رسول الله ﷺ: «هل نزلت الديلة» قال لا إلا مصلياً أو قاضي حاجة. قال رسول الله ﷺ: «فلا عليك أن لا تعمل بعدها». رواه أبو داود^(٦).

٥٩٣٣ - (٦٦) - وعنه أبي هريرة، قال: أتيت النبي ﷺ بتمرات، فقلت: يا رسول الله! ادع الله فيهن بالبركة، فضعهن، ثم دعالي فيهن بالبركة، قال: «خذهن» فاجعلن في مزودك، كلما أردت أن تأخذ منه شيئاً فأدخل فيه يدك فخذه ولا تنزهه.

(١) وهو حديث صحيح.

(٢) جماعة الرجال والنساء يظنون.

(٣) أي هل أدركتم بالحس.

(٤) أي أقيم.

(٥) وإسناده صحيح.

ثراً». فقد حملتُ من ذلك التمر كذا وكذا من وَسَقٍ في سبيلِ اللهِ ، فكنا نأكل منه ونُطعم ، وكان لا يفارق حقوي حتى كانَ يومَ قُتِلَ عثمانُ فإنه انقطع . رواه الترمذي ^(١) .

الفصل الثالث

٥٩٣٤ - (٦٧) عن ابن عباس ، قال : تشاورتُ فريشَ ليلةِ بكة ، فقال بعضهم : إذا أصبح فأنبتوه بالوآق ^(٢) يريدون النبي ﷺ فقال بعضهم بل اقلوه . وقال بعضهم : بل أخرجوه ، فأطلع الله نبيه ﷺ على ذلك ، فباتَ عليٌّ [رضي الله عنه] ^(٣) على فراشِ النبي ﷺ تلك الليلة ، وخرجَ النبي ﷺ حتى لحقَ بالغار . وباتَ المشركونَ يحرسونَ عليًّا يحسبونه النبي ﷺ ، فلما أصبحوا ناروا عليه ، فلما رأوا عليًّا ردَّ اللهُ مكرهمُ فقالوا : أينَ صاحبك هذا ، قال : لا أدري . فاقصروا أثره ، فلما بلغوا الجبلَ اخلطَ عليهم ، فصعدوا الجبلَ ، فرؤوا بالغارِ ، فرأوا على بابِهِ نسجَ المنكبوتِ فقالوا : لو دخلَ ههنا لم يكن نسجَ المنكبوتِ على بابِهِ ، فكثرت فيه ثلاثُ ليالٍ . رواه أحمد ^(٤) .

٥٩٣٥ - (٦٨) وعن أبي هريرة ، قال : لما قُتحت خيبرُ أُهديتُ لرسولِ الله شاةً فيها سُمٌ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « اجتمعوا لي من كان ها هنا من اليهود » . فجمعوا له ، فقال لهم رسولُ الله ﷺ : « إني سألتكم عن شيء فهل أنتم مصدقني عنه ؟ » . قالوا : نعم يا أبا القاسم . فقال لهم رسولُ الله ﷺ : « من أبوك ؟ » . قالوا : فلان . قال : « كذبتُم ، بل أبوكم فلان » . قالوا : صدقت وبررت . قال : « فهل أنتم مصدقني عن شيء إن سألتكم

(٢) ما يشده به .

(١) وضعفه بقوله : « فريب » .

(٤) في المسند (١/٤٨٨) بسند ضعيف .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

عنه ١ : « قالوا : نعم يا أبا القاسم ، وإن كذبتك عرفت كما عرفته في أيينا فقال لهم : « من أهل النار ؟ » قالوا : نكون فيها يسيراً ثم تخلفونا فيها . قال رسول الله ﷺ : « اخسؤوا فيها ، والله لا يخلفكم فيها أبداً » ثم قال : « هل أنتم مصدقي عن شيء ؟ إن سألتكم عنه ٢ : « فقالوا : نعم يا أبا القاسم قال : « هل جلتكم في هذه الشاة سماً ؟ » . قالوا : نعم . قال : « فاحلمكم على ذلك ؟ » قالوا : أردنا إن كنت كاذباً أن نستريح منك ، وإن كنت صادقاً لم يضرك رواء البخاري .

٥٩٣٦ - (٦٩) وعن عمرو بن أخطب الأنصاري ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً الفجر وصعد على المنبر فخطبنا ، حتى حضرت الظهر ، فنزل فصلى ، ثم صعد المنبر ، فخطبنا ، حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ، ثم صعد المنبر ، حتى غربت الشمس ، فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة فأعلمنا أحفظنا . رواه مسلم .

٥٩٣٧ - (٧٠) وعن معن بن عبد الرحمن ، قال : سمعت أبي قال : سألت مسروقاً : من آذن النبي ﷺ بالجن ليلة استمعوا القرآن ؟ قال : حدثني أبوك - يعني عبد الله ابن مسعود - أنه قال : آذنت بهم شجرة . متفق عليه .

٥٩٣٨ - (٧١) وعن أنس ، قال : كنا مع عمر بين مكة والمدينة ، فترأينا الهلال ، وكنت رجلاً حديد البصر ، فرأيتُه وليس أحد يزعم أنه رآه غيري ، فجعلت أقول لعمري : أما تراه ؟ فجعل لا يراه . قال : يقول عمر : سأراه وأنا مستلق على فراشي ، ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر قال : إن رسول الله ﷺ كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس ، يقول : « هذا مصرع فلان غدأ إن شاء الله ، وهذا مصرع فلان غدأ إن شاء الله » . قال عمر : والذي بئس بالحق ما أخطؤوا الحدود التي حدّها رسول الله ﷺ . قال : فجعلوا في بئر ، بعضهم

(١) أي أعلم .

على بعض، فانطلق رسول الله حتى انتهى إليهم، فقال^(١): «يا فلان بن فلان ايا فلان بن فلان اهل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقاً؟ فإني قد وجدت ما وعدني الله حقاً». فقال صر: يا رسول الله اكيف تكلم أجساداً لا أرواح فيها؟ فقال: «ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئاً». رواه مسلم.

٥٩٣٩ - (٧٢) وعن أنيسة بنت زيد بن أرقم^(٢)، عن أبيها، أن النبي ﷺ دخل على زيد يعودُه من مرض كان به، قال: «ليس عليك من مرضك بأس، ولكن كيف لك إذا عمرت بمدي فعصيت؟». قال: أحسب وأصبر. قال: «إذا تدخل الجنة بغير حساب». قال: فعمي بعد ما مات النبي ﷺ، ثم ردد الله عليه بصره ثم مات.

٥٩٤٠ - (٧٣) وعن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار». وذلك^(٣) أنه بعث رجلاً، فكذب عليه، فدعا عليه رسول الله ﷺ، فوجد ميتاً، وقد انشق بطنه، ولم تقبله الأرض. رواها البيهقي في «دلائل النبوة».

٥٩٤١ - (٧٤) وعن جابر، أن رسول الله ﷺ جاءه رجل يستطعمه، فأطعمه شطر وسق شعير، فما زال الرجل يأكل منه وآمراته وضيفها حتى كاله، ففني، فأتى النبي ﷺ فقال: «لو لم نكله لأكلتم منه واقام^(٤) لكم». رواه مسلم.

٥٩٤٢ - (٧٥) وعن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من الأنصار، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فرأيت رسول الله ﷺ وهو على القبر يوصي الحافر يقول: «أوسع من قبيل رجليه، أوسع من قبيل رأسه». فلما رجع استقبله

(١) في الاصل: قال، والتصويب من «المراقبة، والمخطوطة.

(٢) لم أجد من ذكر أنيسة هذه، وقد ذكر الحافظ في ترجمة أبيها جماعة من الرواة عنه، ولم يذكرها، فهي على الغالب مجهولة. ولم يوردها الذهبي في «فصل النساء المجهولات»، والله أعلم

(٣) أي وسبب ورود هذا الحديث. (٤) أي دام لكم.

داعي أمراته ^(١) ، فأجاب ونحن معه ، فجي بالطعام ، فوضع يده ، ثم وضع القوم ، فأكلوا ، فنظرنا إلى رسول الله ﷺ يلوك لُقْمَةً في فيه . ثم قال : « أجد لحم شاةٍ أَخَذْتُ بغيرِ إذنِ أهلها » . فأرسلت المرأة تقولُ : يا رسول الله : إني أرسلت إلى النقيب - وهو موضعٌ يباع فيه النعم - ليشتري لي شاةً ، فلم توجد ، فأرسلتُ إلى جارٍ لي قد اشتري شاةً أن يُرسلَ بها إليَّ بشمها ، فلم يوجد ^(٢) ، فأرسلتُ إلى أمراته ، فأرسلتُ إليَّ بها . فقال رسول الله ﷺ : « أطعمي هذا الطعام الأيسرى » . رواه أبو داود ، والبيهقي في « دلائل النبوة » . ٣١٠/٦ ص ٤٠٨/٥ ص ٢٥/٥

٥٩٤٣ - (٧٦) وعن حيزام بن هشام ، عن أبيه ، عن جده حُبَيْش بن خالد - وهو أخو أمّ مَعْبِدٍ - أن رسول الله ﷺ حين أُخْرِجَ من مكة خرج مهاجراً إلى المدينة ، هو وأبو بكر ، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلها عبدالله اللبني ، مرؤوا على خينمتي أم معبد ، فسألوها لحماً وتمراً ليشتروا منها ، فلم يُصِدبوا عندها شيئاً من ذلك ، وكان القوم مُرملين مُسْتَدِينٍ ^(٣) ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاةٍ في كَسْرٍ ^(٤) الخيمة ، فقال : « ما هذه الشاةُ يا أم معبد ؟ » قالت : شاةٌ خَلَقَهَا الجهد ^(٥) عن النعم . قال : « هل بها من لبن ؟ » قالت : هي أجهدُ من ذلك . قال : « أتأذنين لي أن أحلبها ؟ » قالت : بأبي أنت وأُمِّي إن رأيتَ بها حلباً فاحلبها . فدعا بها رسول الله ﷺ فمسحَ بيده ضرعها ، وسمى الله تعالى ، ودعا لها في شاتها ، فتفاجست ^(٦) عليه ، ودرت واجترت ، فدعا بإيائه يُرَبِّضُ ^(٧)

(١) أي استقبله داعي زوجة المتوفى ، والذي في « سنن أبي داود » (٣٣٣٢) « داعي امرأة ، بالتكبير ، وإسناده صحيح ، وسياق الحديث هنا مغاير لسياقه في بعض الأحرف والجل ، فالظاهر أن السياق للبيهقي ، والله أعلم .

- (٢) أي الجار . (٣) المرملون . من نقد زادم . والمستدينون من أصابهم القحط .
 (٤) أي جانبها . (٥) أي الهزال . (٦) أي فتحت ما بين رجليها للحلب .
 (٧) أي يروي الوهط وبتقلهم .

الرهط ، فحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا^(١) ، حَتَّى عَلَاهُ الْبَهَاءُ^(٢) ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رَوَيْتَ ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوُّوا ، ثُمَّ شَرِبَ آخِرَهُمْ ، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ ثَانِيًا بَعْدَ بَدَأِهِ ، حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ ، ثُمَّ فَادَرَهُ عِنْدَهَا ، وَبَايَمَهَا ، وَارْتَحَلُوا عَنْهَا . رَوَاهُ فِي « شَرْحِ السَّنَةِ » وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « الْإِسْتِمْابِ » وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِ « الْوَفَاءِ » وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ^(٣) .



(١) أَي حَلْبًا ذَا سَيْلَانٍ .

(٢) أَي الرِّغْوَةُ .

(٣) وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْحَاكِمُ (١٠٠٩/٢) وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ قُلْتُ : وَهَشَامُ بْنُ حَبِيشٍ ،

أُورِدَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « الْجَوْحِ وَالتَّعْدِيلِ » (٥٣/٢/٤) وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَوْحًا وَلَا تَعْدِيلًا ، وَلَا ذَكَرَ لَهُ غَيْرَ ابْنِهِ وَابِيًّا ، فَأَنَّى لِإِسْنَادِهِ الصَّحَّةُ؟ نَعَمْ قَدْ يَرْتَقِي الْحَدِيثُ إِلَى الْحَمْنِ أَوْ الصَّحَّةِ بِطَرِيقِ

سَاقِهَا الْحَاكِمُ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : « مَا فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ » .

(٨) باب الكرامات

الفصل الأول

٥٩٤٤ - (١) عن أنس ، أن أسيد بن حُضير وعباد بن بشر تحدّثا عند النبي ﷺ في حاجة لهما ، حتى ذهب من الليل ساعة ، في ليلة شديدة الظلمة ، ثمّ خرجا من عند رسول الله ﷺ يتقلبان ، ويبد كل واحد منهما عصيّةً ، فأضأت عصي أحدهما لهما حتى مشيا في ضوئها ، حتى إذا افتقرت بهما الطريق أضأت للآخر عصاه ، فشى كل واحدٍ منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله . رواه البخاري .

٥٩٤٥ (٢) - وعن جابر ، قال : لما حضر أحدٌ^(١) دعاني أبي من الليل ، فقال : ما أراني إلا مقنولاً في أوّل من يُقتل من أصحاب النبي ﷺ ، وإني لا أترك بعدي أعزّ عليّ منك غير نفس رسول الله ﷺ ، وإنّ عليّ ديناً فاقض ، واستوص بأخوانك خيراً . فأصبحنا فكان أوّل قتيلٍ^(٢) ، ودفننه مع آخر في قبرٍ . رواه البخاري .

(١) أي حوب أحد .

(٢) مصداقاً لما كان قاله في الليل . وينبغي أن يعلم أن هذا ليس من قبيل العلم بالغيب ، فإنه لا يعلم الغيب إلا الله ، ولا من باب إطلاع الله عباده على الغيب ، كما يظن كثير من الجهال ، فإن الله تعالى يقول : (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول) ، وإنما هو من قبيل الإلهام الصادق ، والنورق بينه وبين الوحي ، أن الإلهام غير معصوم من الخطأ والتخلف ، بخلاف الوحي فإنه معصوم دائماً ، فاحفظ هذا فإنه به تزول مشكلات كثير من الكرامات التي يظن أولئك الجهال أنها من الإطلاع على الغيب ، والجزم به كفر ، لأنه خلاف القرآن . ولذلك يبادر المتمسكون به إلى إنكار مثل هذه الكرامات بزعم أنها مخالفة لتوآن ، فهؤلاء في واد وأولئك في واد والحق ما ذكرنا ، والتوفيق من الله تعالى . فعض على هذا التحقيق بالوآجد ، فإنك قد لا تراه في غير هذا المكان .

٥٩٤٦ - (٣) وعمر عبد الرحمن بن أبي بكر، قال: إن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء، وإن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث^(١)، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس». وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي ﷺ بمشرة، وإن أبا بكر تمشى عند النبي ﷺ ثم لبث حتى صليت العشاء، ثم رجع فلبث حتى تمشى النبي ﷺ، فجاء بعدما مضى من الليل ماشاء الله. قالت له امرأته: ما حبسك عن أضيافك؟ قال: أوما عشتيهم؟ قالت: أبو احتى تحية، فعضب^(٢) وقال: والله لأطعمه أبداً، فحلفت المرأة أن لا تطعمه، وحلف الأضياف أن لا يطعموه. قال أبو بكر: كان هذا من الشيطان، فدعا بالطعام، فأكل وأكلوا، فجملوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها. فقال لامرأته: يا أخت بني فراس! ما هذا؟ قالت: وقررة عيني إني الآن لا أكثر منها قبل ذلك ثلاث مرار، فأكلوا، وبث بها إلى النبي ﷺ فذكر أنه أكل منها. متفق عليه.

وذكر حديث عبد الله بن مسعود: كنا نسمع تسبيح الطعام في «المعجزات».

الفصل الثاني

٥٩٤٧ - (٤) عن عائشة قالت: لما مات النجاشي كنا نتحدث^(٣) أنه لا يزال يرى

على قبره نور رواه أبو داود.

٥٩٤٨ - (٥) وعنها، قالت: لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا: لاندري أنجرّد

رسول الله ﷺ من ثيابه كما أنجرّد موتانا أم نفسله وعليه ثيابه؟ فلما اختلفوا ألقى الله

(١) أي من هؤلاء الفقراء أصحاب الصفة. (٢) أي على أهله.

(٣) أي يذكر بعضنا لبعض.

عليهم النوم ، حتى ما منهم رجلٌ إلا وذقتهُ في صدره ، ثمّ كلّمهم مُكلّمٌ من ناحية البيت ، لا يدرون من هو ؟ : اغسلوا النبي ﷺ وعليه ثيابه ، فقاموا ، فمسلوه وعليه قبضه ، يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص . رواه البيهقي في « دلائل النبوة »^(١) .

٥٩٤٩ - (٦) وعن ابن المنكدر أن سفينةَ مولى رسول الله ﷺ أخطأ الجيش بأرض الروم أو أسر ، فانطلق هارباً يلتبس الجيش ، فإذا هو بالأسد . فقال : يا أبا الحارث^(٢) ! أنا مولى رسول الله ﷺ ، كان من أمري كَيْتٌ وكَيْتٌ ، فأقبل الأسدُ ، له بصبصةٌ^(٣) حتى قام إلى جنبه ، كلما سمع صوتاً هوى إليه ، ثم أقبل عشي إلى جنبه حتى بلغ الجيش ، ثم رجع الأسدُ . رواه في « شرح السنة »^(٤) .

٥٩٥٠ - (٧) وعن أبي الجوزاء^(٥) ، قال : تُحطُّ أهلُ المدينة قحطاً شديداً ، فشكوا إلى عائشة فقالت : انظروا قبر النبي ﷺ ، فاجملوا منه كوى إلى السماء ، حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ، ففعلوا ، فطُروا مطراً حتى نبت العُشبُ ، وسميت الإبل ، حتى تفتتت من الشحم ، فسُمِّي عام الفتنق رواه الدارمي^(٦) .

٥٩٥١ - (٨) وعن سعيد بن عبد العزيز ، قال : لما كان أيام الحرّة^(٧) لم يُؤذَن في مسجد النبي ﷺ ثلاثاً ولم يُقَم ، ولم يجرَح سعيد بن المسيّب المسجد ، وكان

(١) وكذا شيخه الحاكم في « المستدرک » (٣/٥٦ - ٦٠) ، وزاد في آخره : « قالت عائشة رضي الله عنها : وإيم الله لو اشتقلت من أمري ما استدرت ما غسل رسول الله ﷺ إلا نساؤه ، . وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ؛ وإنما هو حسن فقط .

(٢) وهي كنية الأسد . (٣) تحريك الذنب

(٤) ورواه الحاكم (٦٠٦/٣) بنحوه ، وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي وهو كما قال . (٥) وهو أوس بن عبد الله الأزدي ، تابعي من أهل البصرة .

(٦) في مخطوطة الحاكم : رسول الله . وما أثبتناه هو الموافق لسنن الدارمي (٤٣/١) .

(٧) وإسناده ضعيف ، وحقق شيخ الإسلام ابن تيمية بطلانه في رده على الاخواني وألبكوري ، واما مطبوعان معاً . (٨) يوم مشهور زمن يزيد بن معاوية .

لا يعرف وقت الصلاة إلا بهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم .
رواه الدارمي^(١) .

٥٩٥٢ - (٩) وعن أبي خلدة^(٢) ، قال : قلت لأبي العالية^(٣) : سمع أنس من النبي ﷺ ؟ قال : خدمه عشر سنين ، ودعا له النبي ﷺ ، وكان له بستانٌ يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين ، وكان فيها ريحان^(٤) يحي منه ربيع المسك . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب^(٥) .

الفصل الثالث

٥٩٥٣ - (١٠) عن عروة بن الزبير أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته أروى بنت أوس إلى مروان بن الحكم ، وادَّعت أنه أخذ شيئاً من أرضها فقال سعيد : أنا كنت آخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعت من رسول الله ﷺ ؛ قال : ماذا سمعت من رسول الله ﷺ ؟ قال^(٦) : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طوقه إلى سبع أرضين » فقال له مروان : لا أسألك بيته بعد هذا . فقال سعيد : اللهم إن كانت كاذبة فاعم بصراً واقنأها في أرضها قال^(٧) : فامانت حتى ذهب بصراً ، وبينما هي تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فانت . متفق عليه .

(١) إسناده ضعيف ، فيه من كان قد اختلط .

(٢) هو خالد بن دينار التميمي السعدي البصري الغياط ، من ثقات التابعين .

(٣) هو رفيع بن مهران الرباعي ، تابعي .

(٤) نبت معروف له وبيع طيب . وفيها : أي في الحديقة ، وفي نسخة صحيحة : فيه .

(٥) قلت : هو ضعيف لا رساله .

(٦) أي سعيد . (٧) أي عروة .

وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأنه رآها عمياء تلتمس الجدر، تقول: أصابني دعوة سعيد، وأنها مرتت على بئر في الدار التي خاصمتها، فوتمت فيها، فكانت قبرها.

٥٩٥٤ - (١١) وعن ابن عمر، أن عمر بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً يدعى سارية، فبينما عمر يخطب، فجعل يصيح: ياساري الجبل. فقدم رسول من الجيش فقال: يا أمير المؤمنين! لقينا عدونا فزمنونا، فإذا بصائح يصيح: ياساري الجبل. فأسندنا ظهورنا إلى الجبل، فزهم الله تعالى. رواه البيهقي في «دلائل النبوة»^(١).

٥٩٥٥ - (١٢) وعن نبيه بن وهب، أن كعباً دخل على عائشة، فذكروا رسول الله ﷺ، فقال كعب: ما من يوم يطلع إلا نزل سبعون ألفاً من الملائكة حتى يحفوا بقبر رسول الله ﷺ يضربون بأجنحتهم، ويصلون على رسول الله ﷺ، حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثاهم فصنعوا مثل ذلك، حتى إذا انشقت عنه الأرض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يرفقونه. رواه الدارمي^(٢).



(١) ورواه ابن عساكر وغيره بإسناد حسن نحوه.

(٢) وإسناده ضعيف، مع كونه مقطوعاً.

(٩) باب هجرة أصحابه ﷺ من مكة ووفاته^(١)

الفصل الأول

٥٩٥٦ - (١) عن البراء ، قال : أوّل من قدم علينا من أصحاب رسول الله ﷺ مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ، فجعلنا يقرآنا القرآن ، ثم جاء عمار وبلال وسعد ، ثم جاء عمر ابن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي ﷺ ، ثم جاء النبي ﷺ ، فأرأيت أهل المدينة فرحوا بشيء ، فرحهم به ، حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون : هذا رسول الله ﷺ قد جاء ، فما جاء حتى قرأتُ : (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)^(٢) في سورٍ مثلها من المفصل . رواه البخاري .

٥٩٥٧ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر فقال : « إنَّ عبدًا خيرَهُ اللهُ بينَ أنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ ، وبينَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ . » فبَكَى أَبُو بَكْرٍ قَالَ : فِدْيَانِكَ يَا أَبَانَا وَأُمَّهَاتِنَا فَمَجَّبْنَاهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : انظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وبينَ مَا عِنْدَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : فِدْيَانِكَ يَا أَبَانَا وَأُمَّهَاتِنَا !! فَكَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ هُوَ الْخَيْرَ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٥٩٥٨ - (٣) وعن عقبه بن عامر ، قال : صلّى رسول الله ﷺ على قتي أحدٍ بعدَ

(١) زيادة من المرقاة ، ، وليست في الأصول . (٢) سورة الأعلى ، الآية :

ثمان سنين^(١)، كالمودع للأحياء والأموات، ثم طلع المنبر فقال: «إني بين أيديكم قرط^(٢)»، وأنا عليكم شهيد، وإن موعدكم الحوض، وإني لا أنظر إليه وأنا في مقامي هذا، وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي، ولكي أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها. وزاد بعضهم: «فَتَقَنَّنَلُوا^(٣)، فمهلكوا كما هلك من كان قبلكم». متفق عليه.

٥٩٥٩ - (٤) وعن عائشة، قالت: إن من نعم الله عليّ أن رسول الله ﷺ توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري^(٤)، وأن الله جمع بين ربي وربقه عند موته، دخل عليّ عبد الرحمن بن أبي بكر ويده سواك وأنا مسندة رسول الله ﷺ، فرأيتَه ينظر إليهِ وعرفت أنه يحب السواك، فقلت: آخذه لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فتناولته، فاشتد عليه، وقلت: أليته لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فليتنه، فأمره^(٥) وبين يديه ركوة فيها ماء، فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه، ويقول: «لا إله إلا الله، إن للموت سكرات» ثم نصب يده، فجعل يقول: «في الرفيق الأعلى». حتى قبض ومالت يده رواء البخاري.

٥٩٦٠ - (٥) وعنهما، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من نبي يمرض إلا خيّر بين الدنيا والآخرة». وكان في شكواه الذي قبض أخذته بحمة شديدة، فسمته يقول: مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فعلمت أنه خيّر متفق عليه.

٥٩٦١ - (٦) وعن أنس، قال: لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاه الكرب^(٦).

(١) قال الشافعي: المراد بالصلاة الدعاء اه. موقاة.

(٢) القوط: هو الذي يتقدم الواردة فهي. لهم الرشاء والدلاء وسقي لهم، يريد أنه شفيح لهم. (٣) أي يقتل بعضهم بعضاً (٤) السحر: الرثة والنحر: موضعه، تريد أنه ﷺ توفي وهو مستند إلى صدوها. (٥) أي على أسنانه. (٦) الغم الذي يأخذ بالنفس

فقال فاطمة : واكرب أباه ا فقال لها : « ليس على أهلك كَرْبٌ بعد اليوم » . فلما مات قالت : يا أبتاه ا أجاب ربنا دَعَاهُ ، يا أبتاه ا مَنْ جَنَّةُ الفردوسِ مأواه ، يا أبتاه ا إلى جبريل نَمَاهُ . فلما دُفِنَ قالت فاطمة : يا أنس ا أطابت أنفسكم أن تحنوا على رسولِ الله ﷺ التراب ؟ رواه البخاري .

الفصل الثاني

٥٩٦٢- (٧) عن أنس ، قال : لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ لعِيتِ الحَبَشَةُ بحراهم فرحاً لقدموه . رواه أبو داود ^(١) .

وفي رواية الدارمي ^(٢) قال ^(٣) : ما رأيتُ يوماً قطُّ كان أحسنَ ولا أضوأَ من يومٍ دخلَ علينا فيه رسولُ الله ﷺ ، وما رأيتُ يوماً كان أنجحَ ولا أظلمَ من يومٍ مات فيه رسولُ الله ﷺ .

وفي رواية الترمذي قال ^(٤) : لما كانَ اليومُ الذي دَخَلَ فيه رسولُ الله ﷺ المدينةَ أصابَ منها كلُّ شيءٍ ، فلما كانَ اليومُ الذي ماتَ فيه أظلمَ منها كلُّ شيءٍ ، وما نفضنا أيدينا عن التراب وإنا لفي دفنه ، حتى أنكرنا قلوبنا ^(٥) .

٥٩٦٣- (٨) وعن عائشة ، قالت : لما قُبِضَ رسولُ الله ﷺ اختلفوا في دفنه . فقال أبو بكر : سمعتُ من رسولِ الله ﷺ شيئاً قال : « ما قُبِضَ اللهُ نبيّاً إلا في الموضع الذي يجبُ أن يُدْفَنَ فيه » . ادفنوه في موضعِ فراشه . رواه الترمذي ^(٦) .

(١) وكذا أحمد (١٦١/٣) وسنده صحيح (٢) وإسناده صحيح أيضاً (٣) أي أنس .

(٤) يعني من هول المصيبة .

(٥) وقال : « حديث غريب ، وعبد الرحمن بن أبي بكر الملبكي يضعف من قبل حفظه ، وقد

روي هذا الحديث من غير هذا الوجه ، فرواه ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ ، .

الفصل الثالث

٥٩٦٤ - (٩) عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح: «إِنَّهُ لَنْ يُقْبَضَ نَبِيٌّ حَتَّىٰ يُرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُنْخَبَرُ». قالت عائشة: فلما نَزَلَ بِهِ^(١)، وَرَأَسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي غُشِي عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ». قلت: إِذْ لَا يَحْتَارُنَا. قالت: وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ^(٢) فِي قَوْلِهِ: «إِنَّهُ لَنْ يُقْبَضَ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّىٰ يُرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُنْخَبَرُ». قالت عائشة: فَكَانَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَوْلُهُ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ» متفق عليه.

٥٩٦٥ - (١٠) وعنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه: «يا عائشة أما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلتُ بخيبر»، وهذا أو أن وجدتُ انقطاعَ أبيهري^(٣) من ذلك السم» رواه البخاري.

٥٩٦٦ - (١١) وعن ابن عباس، قال: لما حَضَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، وفي البيت رجال، فبهم عمر بن الخطاب، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «هلموا أكتب لكم كتاباً لن تضلُّوا بعده». فقال عمر: قد غلب عليه الوجع، وعندكم القرآن، حسبكم كتابُ الله، فاختلف أهلُ البيت واختصموا، فمنهم من يقول: قرأوا بكتبكم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يقول ما قال عمر. فلما أكثروا اللفظ^(٤) والاختلاف، قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «قوموا عني». قال عبيد الله^(٥): فكان ابنُ عباسٍ يقول: إن الرزينة كل الرزينة ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أي الموت. (٢) أي والرسول في حال صحته.

(٣) شريان يتصل بالقلب، إذا انقطع مات صاحبه.

(٤) اللفظ: الموت الذي لا يفهم معناه. (٥) هو ابن أخي عبد الله بن مسعود. وهو

أحد الفقهاء السبعة من أهل الحديث، واسم أبيه عبد الله بن عتبة بن مسعود.

وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولعظهم .

وفي روايه سليمان بن أبي مسلم الأحول قال ابن عباس : يوم الخميس ، وما يوم الخميس ؟ ثم بكى حتى بلَّ دمعهُ الحمى . قلت يا ابن عباس ! وما يوم الخميس ؟ قال : اشتد برسول الله ﷺ وجمه فقال : « اتوني بكتفٍ أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً » . فتنازعوا ولا يذبحي عند نبي تنازع . فقالوا : ما شأنه ؟ أهجر ؟^(١) استقموه ، فذهبوا رُدُون عليه . فقال : « دعوني ، ذروني ، فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه » . فأمرهم بثلاث : فقال : « أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجزوا^(٢) الوقد بنحو ما كنت أجيزم » . وسكت عن الثالثة ، أو قالها ففسيتها قال سفيان : هذا من قول سليمان . متفق عليه .

٥٩٦٧ - (١٢) وعن أنس ، قال : قال أبو بكر لممر [رضي الله عنها]^(٣) بعد وفاة رسول الله ﷺ : انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها ، فلما انتهيا إليها بكت . فقالا لها : ما يبكيك ؟ أما تعلمين أن ما عند الله خير لرسول الله ﷺ ؟ فقالت : إني لأبكي أني^(٤) لا أعلم أن ما عند الله تعالى خير لرسول الله ﷺ ، ولكن أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء ، فهيجتُهما على البكاء ، فجلا بيكيان مما . رواه مسلم .

٥٩٦٨ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ، ونحن في المسجد ، حاصباً رأسه بخزقة ، حتى أهوى نحو المنبر ، فاستوى عليه واتبعناه ، قال : « والذي نفسي بيده إني لا أنظر إلى الحوض من مقامي هذا ، ثم قال : « إن عبداً عرضت عليه الدنيا وزينتها ، فاختر الآخرة » قال : فلم يظن لها

(١) أي هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض ؟ (٢) أي أكرموا .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٤) أي لأني .

٢٩- كتاب الفضائل والسمائل ٩- باب هجرة أصحابه ﷺ من مكة الحديت (٥٩٧١)

أحدٌ غيرَ أبي بكرٍ، فذرفت عيناه، فبكي، ثمَّ قال: بل نفديك بأبائنا وأمّهاتنا وأنفسنا وأموالنا يا رسولَ الله! قال: ثمَّ هبطَ فأقامَ عليه حتى الساعة رواه الدارمي .

٥٩٦٩ - (١٤) وعن ابن عباس، قال: لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) (١) دعا رسولُ الله ﷺ فاطمةَ قال: «نُعِمْتَ إليَّ نفسي» فبكيتُ قال: «لاتبكي فإنك أولُ أهلي لاحقٌ بي» فضحكت، فرأها بعضُ أزواجِ النبي ﷺ فقلن: يا فاطمةُ رأيناكِ بكيتِ ثمَّ ضحكتِ . قالت: إنه أخبرني أنه قد نُعِمْتَ إليه نفسه فبكيتُ، فقال لي: لاتبكي فإنك أولُ أهلي لاحقٌ بي فضحكتُ . وقال رسولُ الله ﷺ: «إذا جاء نصرُ الله والفتح، وجاءَ أهلُ اليمن، هم أرقُّ أفئدةً، والإيمانُ يمانٍ، والحكمةُ يمانية» . رواه الدارمي (٢) .

٥٩٧٠ (١٥) وعن عائشة، أنها قالت: وارأساه! قال رسولُ الله ﷺ: «ذاك لو كان وأنا حيٌّ فاستغفرُ لك وأدعوك» فقالت عائشة: وائسك لياها والله إني لأظنك تحبُّ موتي، فلو كان ذلك لظلمتُ آخرَ يومك مُعترِساً ببعضِ أزواجك فقال النبي ﷺ: «بل أنا وارأساه! لقد هممت - أو أردت - أن أرسلَ إلى أبي بكرٍ وابنه وأعهدي، أن يقول (٣) القائلون، أو يتمنئى المتمنئون، ثم قلت: يا بئى الله ويدفع المؤمنون، أو يدفع الله وبأبى المؤمنون» رواه البخاري .

٥٩٧١ - (١٦) وعن عائشة: قالت: رجعتُ إليَّ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ من جنازةٍ من البقيع فوجدني وأنا أجدُ صداعاً، وأنا أقول: وارأساه! قال: «بل أنا يا عائشة! وارأساه» قال: «وما ضركَ لومتِ قبلي، ففلسنك (٤) وكفنتُك، وصليتُ عليك، ودفنتُك» قال: «قلت: لكأنني بكِ والله لوفعتُ ذلك لرجعتُ إلى بيتي ففرستُ فيه بعض

(١) سورة الفتح، الآية: ١ .

(٢) وإسناده حسن . (٣) أي لئلا يقول القائلون .

(٤) فيه جواز تولي الزوج غسل زوجته ودفنها .

نسائك، فنبسّم رسول الله ﷺ ثم بُدِيءَ في وجهه الذي مات فيه. رواه الدارمي^(١).

٥٩٧٢ - (١٧) وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن رجلاً من قريش دخل على أبيه علي بن الحسين، فقال: ألا أحدثك عن رسول الله ﷺ؟ قال: بلى حدثنا عن أبي القاسم ﷺ قال: لما مرض رسول الله ﷺ أَنَاهُ جبريلُ فقال: «يا محمد! إن الله أرسلني إليك تكريماً لك، وتشريفاً لك، خاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجردك؟ قال: أجدني يا جبريل! مغموماً، وأجدني يا جبريل! مكروباً». ثم جاءه اليوم الثاني، فقال له ذلك، فردّ عليه النبي ﷺ كما ردّ أول يوم، ثم جاءه اليوم الثالث، فقال له كما قال أول يوم، وردّ عليه كما ردّ عليه، وجاء معه ملكٌ يقال له: اسماعيل على مائة ألف ملك، كل ملك على مائة ألف ملك، فاستأذن عليه، فسأله عنه ثم قال جبريل: هذا ملك الموت يستأذن عليك. ما استأذن على آدمي قبلك، ولا يستأذن على آدمي بعدك. فقال: ائذن له، فأذن له، فسلم عليه، ثم قال يا محمد! إن الله أرسلني إليك، فإن أمرتني أن أقبض روحك قبضت، وإن أمرتني أن أتركه تركته فقال: وتفعل يا ملك الموت؟ قال: نعم، بذلك أمرت، وأمرت أن أطيئك قال: فنظر النبي ﷺ إلى جبريل عليه السلام، فقال جبريل: يا محمد! إن الله قد اشتاق إلى لقائك، فقال النبي ﷺ لملك الموت: «امض لما أمرت به» فقبض روحه، فلما توفي رسول الله ﷺ وجاءت النعمرية سمعوا صوتاً من ناحية البيت: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، إن في الله عزاءً من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودرّكاً من كل فائت، فبالله فاتقوا^(٢)، وإياه فارجوا، فإنما المصاب من حرم الثواب. فقال علي: أتدرون من هذا؟ هو الخضر عليه السلام. رواه البيهقي في «دلائل النبوة»^(٣).

(١) حديث حسن، وقد خرجته في (الارواء)، - كتاب الجنائز -

(٢) الذي أحفظه «فاتقوا»، وهو الموافق لما في بعض النسخ و«الحصن الحصين».

(٣) وإسناده واه، وكل حديث فيه حياة الخضر إلى عهد النبي ﷺ لا يصح.

(١٠) باب

الفصل الأول

٥٩٦٤ - (١) عن عائشة، قالت: ماتك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا شاةً ولا بعيراً، ولا أوصى بشيءٍ رواه مسلم.

٥٩٦٥ - (٢) وعن عمرو^(١) بن الحارث أخي جويرية، قال: ماتك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمةً ولا شيئاً إلا بذلته البيضاء، وسلاحه، وأرضنا جملها صدقةً. رواه البخاري.

٥٩٦٦ - (٣) وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: « لا يقسم ورنبي ديناراً، ما تركتُ بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقةٌ » متفق عليه.

٥٩٦٧ - (٤) وعن أبي بكرٍ [رضي الله عنه] ^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: « لا نُورثُ، ما تركناه صدقةٌ ». متفق عليه.

٥٩٦٨ - (٥) وعن أبي موسى، عن النبي ﷺ، أنه قال: « إن الله إذا أراد رحمةً أمةً من عباده قبض نبيها قبلها فجمله لها فرطاً وسلفاً بين يديها، وإذا أراد هلكةً أمةً عذبها ونبيها حيًّا فأهلكها وهو ينظر، فأقر عينيه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره ». رواه مسلم.

٥٩٦٩ - (٦) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « والذي نفس محمد بيده لياتن علي أحدكم يومٌ ولا يراني، ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم ». رواه مسلم ^(٣).

(١) في الاصل (عمرو) ، والتصحيح من مخطوطة الحاكم و « التتويب » .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) يلاحظ أن هذا الباب خال عن الفصلين الثاني والثالث .

كتاب المناقب

(١) باب مناقب قريش وذكر القبائل

الفصل الأول

٥٩٧٠ - (١) عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «الناسُ تبعٌ لقريشٍ في هذا الشأن، مسلمهم تبعٌ لمسلمهم، وكافرهم تبعٌ لكافرهم». متفق عليه.

٥٩٧١ - (٢) وعن جابر، أن النبي ﷺ قال: «الناسُ تبعٌ لقريشٍ في الخير والشر». رواه مسلم.

٥٩٧٢ - (٣) وعن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «لا يزالُ هذا الأمرُ في قريشٍ ما بقي منهم أنان». متفق عليه.

٥٩٧٣ - (٤) وعن معاوية، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ هذا الأمرَ في قريشٍ، لا يُعاديهم أحدٌ إلا كُبهُ اللهُ على وجهه، ما أقاموا الدينَ». رواه البخاري.

٥٩٧٤ - (٥) وعن جابر بن سمرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يزالُ الإسلامُ عزيزاً إلى اثني عشر خليفةً، كلُّهم من قريشٍ». وفي رواية: «لا يزالُ أمرُ النَّاسِ ما ضيأَ ما وليهم اثنا عشر رجلاً كلُّهم من قريشٍ». وفي رواية: «لا يزالُ

(١) ليست هذه التسمية من صنيع المؤلف، وإنما وجدنا أن الأبواب التالية كلها تنطوي تحتها فأثرنا وضعها لتسهيل الاستفادة من الفهارس.

(٢) في مخطوطة الحاكم: «اثني» وهو خطأ.

الذين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .
متفق عليه .

٥٩٧٥- (٦) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « غفار^(١) غفر الله لها ،
وأسلم^(٢) سألها الله ، وعصية^(٣) عصت الله ورسوله » . متفق عليه .

٥٩٧٦- (٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قريشُ والآنصارُ
وجُهينةُ ومزينةُ وأسلمُ وغفارُ وأشجعُ موالِيٌّ ، ليس لهم مولى دونَ الله ورسوله » .
متفق عليه .

٥٩٧٧- (٨) وعن أبي بكرَةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أسلمُ وغفارُ ومزينةُ
وجُهينةُ ، خيرٌ من بني تميمٍ ومن بني عامرٍ والحليّفينِ بني أسدٍ وغطفانٍ » . متفق عليه .

٥٩٧٨- (٩) وعن أبي هريرة ، قال : ما زلتُ أحبُّ بني تميمٍ منذ ثلاثٍ ، سمعتُ من
رسول الله ﷺ يقولُ فيهم ، سمعته يقولُ : « هم أشدُّ أمتي على الدّجالِ » قال^(٤) : وجاءت
صدقاتُهم فقال رسول الله ﷺ : « هذه صدقاتُ قومنا » وكانت سبيّة^(٥) منهم عند
عائشة ، فقال : « اعتقها فإنّها من ولدِ إسماعيلِ » . متفق عليه .

الفصل الثاني

٥٩٧٩- (١٠) عن سعد ، عن النبي ﷺ قال : « من يردْ هوانَ قريشٍ أهانه الله »
رواه الترمذي^(٥) .

٥٩٨٠- (١١) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهمَّ اذقْتِ أوّلَ

(١) امم قبيلة ، ومنها أبو ذر (٢) امم قبيلة (٣) أي أبو هريرة .

(٤) أي أسيرة . (٥) وقال : « حديث غريب » .

قريش نكلاً، فأذِقَ آخرهم نوالاً». رواه الترمذي^(١).
 ٥٩٨١ - (١٢) وعن أبي عامر الأشمري، قال قال رسول الله ﷺ: «نعم المحي^(٢)
 الأَسَد^(٣) والأشعرون لا يفرُّون في القتال، ولا يفلُتون، هم مني وأنا منهم». رواه
 الترمذي وقال: هذا حديث غريب^(٤).

٥٩٨٢ - (١٣) وعن أنس. قال قال رسول الله ﷺ: «الأزْدُ أزدُ الله في الأرض،
 يريد الناس أن يضموم ويأبى الله إلا أن يرفعهم، وليأتين على الناس زمانٌ يقول الرجل:
 ياليت أبي كان أزدياً، وياليت أُمي كانت أزدية». رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب^(٥).
 ٥٩٨٣ - (١٤) وعن عمران بن حصين، قال: مات النبي ﷺ وهو يكره ثلاثة

أحياء: تقيف، وبني حنيفة، وبني أمية. رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب^(٦).
 ٥٩٨٤ - (١٥) وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «في تقيف كذابٌ
 ومُبِيرٌ». قال عبد الله بن عَصَمَةَ يقال: الكذاب هو المختار بن أبي عبيد، والمبِير هو
 الحجَّاج بن يوسف وقال هشام بن حسان: أحصوا ما قَتَلَ الحجَّاجُ صَبْرًا فبلغ مائة
 ألفٍ وعشرين ألفاً. رواه الترمذي.

٥٩٨٥ - (١٦) وروى مسلم في «الصَّحِيح» حين قَتَلَ الحجَّاج عبد الله بن الزبير
 قالت أسماء: إن رسول الله ﷺ حدثنا «أن في تقيف كذاباً ومبيراً» فأما الكذاب
 فرأيناه، وأما المبير فلا إخالك إلا إياه وسيجيء عام الحديث في الفصل الثالث.

(١) وقال: «حديث حسن صحيح غريب»، وهو كما قال، كما بينته في «الأحاديث الضعيفة»،
 برقم (٣٩٧).
 (٢) أي القبيلة.
 (٣) بفتح فسكون، ويقال لهم الأزد، وهما أزدان: أزد شنوءة، وأزد عمان.
 (٤) وفي البولاقية: «حسن غريب». قلت: وما في الكتاب أولى، لأن السند ضعيف.
 (٥) أي ضعيف، وسببه أن فيه مجهولاً.
 (٦) قلت وعلته منعة الحسن البصري، فقد كان مدلساً على جلالة قدره.

٥٩٨٦ - (١٧) وعن جابر، قال، قالوا: يا رسول الله! أحرقتنا نبالُ تقيفٍ، فادعُ اللهَ عليهم. قال: «اللهمَّ اهدِ تقيفًا». رواه الترمذي^(١).

٥٩٨٧ - (١٨) وعن عبد الرزاق، عن أبيه، عن ميناء، عن أبي هريرة، قال: كنتُ عند النبي ﷺ، فجاءه رجل أحسبه من قيس فقال: يا رسول الله! المن حميراً فأعرض عنه، ثم جاءه من الشقِّ الآخر، فأعرض عنه، ثم جاءه من الشقِّ الآخر، فأعرض عنه، فقال النبي ﷺ: «رحم الله حميراً، أفواهم سلام، وأيديهم طعامٌ، وهم أهل أمنٍ وإيمانٍ» رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب لانمره إلا من حديث عبد الرزاق، ويروى عن ميناء هذا أحاديثٌ منكرة^(٢).

٥٩٨٨ - (١٩) وعن^(٣)، قال: قال لي النبي ﷺ: «ممن أنت؟ قلت: من دوس. قال: «ما كنتُ أرى أن في دوسٍ أحداً فيه خير». رواه الترمذي^(٤).

٥٩٨٩ - (٢٠) وعن سلمان، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تبغضني ففارق دينك» قلت: يا رسول الله! كيف أبغضك وبك هدانا الله؟ قال: «تبغض العربَ فتبغضني». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسنٌ غريب^(٥).

٥٩٩٠ - (٢١) وعن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «من غشَّ العربَ لم يدخل في شفاعتي، ولم تنله مودتي». رواه الترمذي وقال: هذا حديثٌ غريبٌ لانمره إلا من حديث حصين بن عمر، وليس هو عند أهل الحديث بذاك القوي^(٦).

(١) وقال: «حديث حسن صحيح غريب». وهو على شرط مسلم؛ لكنه من رواية أبي الزبير معنعناً، وهو مدلس.
(٢) قلت: وكذبه أبو حاتم.
(٣) أي عن أبي هريرة.
(٤) وقال: (٣١٥/٢): «حديث حسن صحيح».
قلت: وسنده صحيح.
(٥) قلت: وسنده ضعيف.
(٦) قلت: بل هو كذاب، والحديث موضوع كما بيثته في (الاحاديث الضعيفة).

- ٥٩٩١ - (٢٢) وعن أم الحرير ، مولاة طلحة بن مالك ، قالت : سمعتُ مولاي يقول : قال رسول الله ﷺ : « من اقترب الساعة هلاكُ العربِ » رواه الترمذي^(١) .
- ٥٩٩٢ - (٢٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الملك في قريش ، والقضاء في الأنصار ، والأذان في الحبشة ، والأمانة في الأزد » يعني اليمن . وفي رواية موقوفاً . رواه الترمذي وقال : هذا أصح^(٢) .

الفصل الثالث

- ٥٩٩٣ - (٢٤) عن عبد الله بن مطيع ، عن أبيه ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول يوم فتح مكة : « لا يُقتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم ، إلى يوم القيامة » . رواه مسلم .

- ٥٩٩٤ - (٢٥) وعن أبي نوفل ، معاوية بن مسلم ، قال : رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة^(٣) المدينة ، قال فجعلت قريش تمرّ عليه والناس ، حتى صرّ عليه عبدُ الله بن عمر ، فوقف عليه ، فقال : السّلام عليك أبا خُبَيْبِ ! السّلام عليك أبا خُبَيْبِ ! السّلام عليك أبا خُبَيْبِ ! أما والله لقد كنتُ أنهارك عن هذا ، أما والله لقد كنتُ أنهارك عن هذا ، أما والله إن كنتَ ما علمتُ صوَّأماً قوَّأماً وصوَّلاً

(١) وضعفه بقوله : « حديث غريب ، وهو كما قال .

(٢) يعني أن الموقوف أصح من المرفوع وهو كما قال .

(٣) قال الشيخ علي القاري : يريد على عقبة مكة وجاء في « معجم البلدان ، لباقوت : العقبة :

منزل في طريق مكة بعد واقصة وقبل القاع إن يريد مكة . ويذكر القاري أن عبد الله بن الزبير كان مصلوباً هناك .

للرحم ؛ أما والله لا مئة أنت شرها لا مئة سوء - وفي رواية (١) لا مئة خير - ثم نَفَذَ عبد الله بنُ عمر ، فبلغ الحجاجَ موقفُ عبدِ الله وقوله ، فأرسل إليه ، فأنزله من جذعه ، فألقى في قبور اليهود ، ثم أرسل إلى أمه أسماء بنت أبي بكر ، فأبت أن تأتيه ، فأعاد عليها الرسولَ لتأتيني أو لأبعثنَّ إليك من يسحبك بقرونك (٢) . قال (٣) : فأبَتْ وقالت : والله لا آتيك حتى تبعثَ إليَّ من يسحبني بقروني . قال : فقال : أروني سبتي (٤) ، فأخذ نعليه ، ثم انطلق يتوَدَّفُ (٥) حتى دخل عليها ، فقال : كيف رأيتي صنعتُ بمدوِّ الله ؟ قالت : رأيتك أفسدتَ عليه دُنياه وأفسدَ عليك آخرتك ، بلني أنك تقول له : يا ابنَ ذاتِ النطاقينِ أنا والله ذاتُ النطاقينِ ، أمَّا أحدهما فكنتُ أرفعُ به (٦) طعامَ رسولِ الله ﷺ وطعامَ أبي بكرٍ من الدواب ، وأمَّا الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغي عنه ، أما إن رسولَ الله ﷺ حدثنا : « إن في تعيقِ كذاً أباً ومُبيراً » ، فأما الكذاب فرأيناه ، وأما المبير فلا إخالك إلا إياه . قال : فقامَ عنها فلم يُراجعها . رواه مسلم .

٥٩٩٥ - (٢٦) وعمر نافع ، أن ابنَ عمر أتاه رجلانِ في فتنه ابنِ الزبير ، فقالا : إن الناسَ صنعوا ما ترى ، وأنت ابنُ عمر ، وصاحبُ رسولِ الله ﷺ فما يمنعك أن تخرجَ ؟ فقال : يمنعني أن اللهَ حرَّم عليَّ دمَ أخي المسلم . قال : ألم يقلُ اللهُ تعالى : (وقاتلوم حتى

(١) هذه هي رواية مسلم ، وأما الرواية الأولى لأمة سوء ، فليست عنده ولا عند غيره ، وإنما هي رواية وقعت في بعض النسخ من صحيح مسلم . ونقله القاضي عياض عن رواية السموقندي قال : وهو خطأ وتصحيح ، كما في شرح مسلم ، للنووي ، فكان الأولى بالمؤلف أن يقدم هذه الرواية ويؤخر الأولى ، ولا يضمنها بأنها رواية ، لأنه يوم أنها رواية لمسلم نفسه وقعت له ، وليس كذلك ، وإنما هي من اختلاف النسخ . فلو أن المؤلف قال فيها : وفي نسخة من مسلم ، لأصاب .

(٢) أي بضائير شعوك . (٣) أي أبو نوفل . (٤) أي نعلي .

(٥) أي يسرع ، وقيل معناه يتبختر .

(٦) الأصل (به أوفع) ، والتصويب من مخطوطة الحاكم وصحيح مسلم ، (٢٥٤٥) .

لا تكون فتنة^(١) فقال ابن عمر : قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله ، وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين للغير الله . رواه البخاري .

٥٩٩٦ - (٢٧) وعن أبي هريرة ، قال : جاء الطفيل بن عمرو والدوسي إلى رسول الله ﷺ فقال : إن دوساً قد هلكت ، عصت وأبت ، فادع الله عليهم ، فظن الناس أنه يدعو عليهم ، فقال : « اللهم اهد دوساً وأت بهم » . منفق عليه .

٥٩٩٧ - (٢٨) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أحببوا العرب ثلاث : لاني عربي ، والقرآن عربي ، وكلام أهل الجنة عربي » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان »^(٢) .



(١) سورة البقرة ، الآية : ١٩٣ .
(٢) وهو حديث موضوع ، قد فات على الشيخ عمر بن علي القزويني ! وفيه ثلاث علل فصلت القول فيها وذكرت من حكم على الحديث بالوضع من العلماء في (الاحاديث الضعيفة والموضوعة) ، (١٥٩) .

(٢) باب مناقب الصحابة

الفصل الأول

٥٩٩٨ - (١) عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال النبي ﷺ : « لا تسبوا أصحابي ، ولو أن أحدكم أنفقَ مثلَ أُحدٍ ذهباً ما بلغَ مدَّ أُحدٍ ولا نصيفه » . متفق عليه .

٥٩٩٩ - (٢) وعن أبي بردة ، عن أبيه^(٢) ، قال : رفع - يعني النبي ﷺ - رأسه إلى السماء ، وكان كبيراً مما يرفع رأسه إلى السماء . فقال : « النجوم أمانة^(٣) للسماء ، فإذا ذهبَتِ النجومُ أتى السماءَ ما وعدتُ ؛ وأنا أمانةٌ لأصحابي ، فإذا ذهبَتُ أنا أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمانةٌ لأمتي ، فإذا ذهبَ أصحابي أتى أمتي ما يوعدون » . رواه مسلم .

٦٠٠٠ - (٣) وعن أبي سعيد [الخدري] ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « يأتي على الناسِ زمانٌ فيغزو فتام^(٤) من الناس ، فيقولون : هل فيكم من صاحبِ رسولِ الله ﷺ . فيقولون : نعم . فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناسِ زمانٌ ، فيغزو فتامُ من الناسِ ، فيقال : هل فيكم من صاحبِ أصحابِ رسولِ الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناسِ زمانٌ فيغزو فتامُ من الناسِ ، فيقال : هل فيكم من صاحبٍ من أصحابِ أصحابِ رسولِ الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم » . متفق عليه .

وفي رواية لمسلم قال : « يأتي على الناسِ زمانٌ يُبعثُ منهم البعث فيقولون : انظروا هل تجدون فيكم أحداً من أصحابِ رسولِ الله ﷺ ؟ فيوجد الرجل ، فيفتح لهم [به] ، ثم

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) وهو أبو موسى الأشعري

(٣) أي جماعة .

(٤) أي أمن .

يبعث البعث الثاني فيقولون : هل فيهم من رأى أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فيفتح لهم [به] ثم يبعث البعث الثالث فيقال : انظروا ، هل ترون فيهم من رأى أصحاب النبي ﷺ ؟ ثم يكون البعث الرابع فيقال : انظروا هل ترون فيهم أحداً رأى من رأى أحدكم رأى أصحاب النبي ﷺ ؟ فيوجد الرجل ، فيفتح لهم ^(١) [به] .

٦٠٠١ - (٤) وعن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خير أمتي قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم إن بعدكم قوماً يشهدون ولا يُستشهدون ، ويخونون ولا يُؤتمنون ، وينذرون ، ولا يقون ، ويظهر فيهم السمنُ » . وفي رواية : « ويخلفون ولا يُستخلفون » . منفق عليه .

٦٠٠٢ - (٥) وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة : « ثم يخلف قومٌ يحبون السناة » .

الفصل الثاني

٦٠٠٣ - (٦) عن عمر [رضي الله عنه] ^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : « أكرموا أصحابي ، فإنهم خياركم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يظهر الكذب حتى إن الرجل ليحلف ولا يستحلف ، ويشهد ولا يُستشهد ، ألا من سرهُ محبوبهُ الجنة فيلزم الجماعة ، فإنَّ الشيطان مع الفذ ^(٣) وهو من الاثنين أبعد ، ولا يخلون رجلٌ بأمرأةٍ فإنَّ الشيطان ثالثهم ، ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن » . رواه ^(٤) .

٦٠٠٤ - (٧) وعن جابر ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا عسَّ النار مسلماً رآني أو رأى

(١) في الاصل والمخطوطة (له) ، والتصويب من « مسلم » (٢٥٣٢) وزيادة (به) منه .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) الفرد الذي تفرد برأيه .

(٤) هنا يبايض في الأصول كلها ، وقال القاري : [والحق به : النسائي ، وإسناده صحيح ، ورجال الصحيح ، رجال الصحيح ، إلا إبراهيم بن الحسن الغنمي فإنه لم يخرج له الشيطان ، وهو ثقة ثبت ، ذكره الجزري ، فالحديث بصلته إما صحيح أو حسن ..] اهـ . (مروقة ، . قلت : هو صحيح لا شك فيه ، فقد رواه أحمد أيضاً (رقم ١١٤ و ١٧٧) ، والحاكم في (الايمان ، من طرق صحيحة .

من رأني . رواه الترمذي (١) .

٦٠٠٥ - (٨) وعن عبد الله بن مُعَمَّل ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الله الله في أصحابي ، الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضاً من بعدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب .

٦٠٠٦ - (٩) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل أصحابي في أممي كالملح في الطعام ، لا يصلح الطعام إلا بالملح » قال الحسن : فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح ؟ رواه في « شرح السنة » .

٦٠٠٧ - (١٠) وعن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أحد من أصحابي يموت بأرضٍ إلا بُعِثَ قائداً ونوراً لهم يوم القيامة » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب .

وذكر حديث ابن مسعود « لا يلبغني أحد » في باب « حفظ اللسان » .

الفصل الثالث

٦٠٠٨ - (١١) عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم الدين يسبون أصحابي فقولوا : لعنة الله على شرركم » . رواه الترمذي .

٦٠٠٩ - (١٢) وعن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سألت ربي عن اختلاف أصحابي من بعدي ، فأوحى إلي : يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء ، بعضها أقوى من بعض ، ولكل نور ، فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى » قال : وقال رسول الله ﷺ : « أصحابي كالنجوم ، فبأبصارهم اقتديتم اهتديتم » . رواه رزين (٢) .

(١) وحسنه . اهـ ورفاهه .

(٢) حديث باطل ، وإسناده واه جدا كما بينته في الاحاديث الضعيفة ، رقم (٦٠) .

(٣) باب مناقب أبي بكر

الفصل الأول

٦٠١٠ - (١) عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « إنَّ من آمنَ الناسَ عليَّ في صحبته وماله أبو بكر - وعند البخاري أبو بكر - ولو كنتُ متخذاً خليلاً لآخذتُ أبا بكر خليلاً ، ولكن أخوة الإسلام ومودتته ، لا تُبقيَنَّ في المسجدِ خوذةٌ إلا خوذةُ أبي بكر » . وفي رواية : « لو كنتُ متخذاً خليلاً غيرَ ربِّي لآخذتُ أبا بكر خليلاً » . متفق عليه .

٦٠١١ - (٢) وعن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « لو كنتُ متخذاً خليلاً لآخذتُ أبا بكر خليلاً ولكنه أخي وصاحبي ، وقد اتخذَ الله صاحبكم خليلاً » . رواه مسلم .

٦٠١٢ - (٣) وعن عائشة ، قالت : قال لي رسول الله ﷺ في مرضه : اذعي لي أبا بكر أباك ، وأخاك ، حتى أكتب كتاباً ؛ فإني أخاف أن يتمنى متبرئ ويقول قائل : أنا ، ولا^(٢) ؛ [و] بأبي الله والمؤمنون إلا أبا بكر » . رواه مسلم وفي « كتاب الحميدي » : « أنا أو لي^(٣) » بدل : « أنا ولا » .

٦٠١٣ - (٤) - وعن جبير بن مطعم ، قال : أتتِ النبيَّ ﷺ امرأةٌ فكلَّمته في

(١) زيادة من المخطوطة والمرقاة .

(٢) أي أنا أحق بالخلافة ، ولا يكون كذلك .

(٣) قال القاضي عياض : هذه الرواية أجود . قلت : وهي الثابتة في بعض النسخ المطبوعة من

« صحيح مسلم » .

شيء، فأمرها أن ترجع إليه قالت: يا رسول الله! أ رأيت إن جثت ولم أجدك؛ كأنها تريد الموت. قال: « فإن لم تجدني فأني أبا بكر ». متفق عليه .

٦٠١٤ - (٥) وعن عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ بمشه على جيش ذات السلاسل^(١) ، قال : فأنتبه^(٢) ، فقلت : أي الناس أحب إليك ؟ قال : « عائشة » . قلت : من الرجال ؟ قال : « أبوها » . قلت : ثم من ؟ قال : « عمر » . فمدّ رجلاً ، فسكت خفاة أن يجعلني في آخرهم . متفق عليه .

٦٠١٥ - (٦) وعن محمد بن الحنفية ، قال : قلت لأبي : أي الناس خير بعد النبي ﷺ ؟ قال : أبو بكر . قلت : ثم من ؟ قال : عمر . وخشيت أن يقول : عثمان^(٣) . قلت : ثم أنت ؟ قال : ما أنا إلا رجل من المسلمين^(٤) . رواه البخاري .

٦٠١٦ - (٧) وعن ابن عمر ، قال : كنا في زمن النبي ﷺ لا نمدلُ بأبي بكرٍ أحداً ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم ترك أصحاب النبي ﷺ لا تفاضل بينهم . رواه البخاري . وفي رواية لأبي داود ، قال : كنا نقولُ ورسولُ الله ﷺ حيٌّ : أفضل أمة النبي ﷺ بعده أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، رضي الله عنهم .

(١) السلسل ماء بارض جذام ، وبذلك سميت تلك الغزوة : غزوة ذات السلاسل (سيرة ابن هشام ج ٤ ص ٢٧٢) . وجاء في «معجم البلدان» : [سلسل : جبل من جبال الدهناء من أرض نيم ويقال : سلاسل] . (٢) أي قبل السفر . (٣) أي لو قلت : ثم من ؟ . (٤) وهذا الحديث الصحيح الذي يرويه علي رضي الله عنه دليل واضح على ضلال الرافضة الذين ينالون من الشيخين الجليلين رضي الله عنهما ، ويؤمنون حب سيدنا علي رضي الله عنه ، واتباعه فما أجراًهم على النار !! .

الفصل الثاني

٦٠١٧ - (٨) عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ : « ما لأحدٍ عندنا يدٌ إلا وقد كافيناه ، ما خلا أبا بكرٍ ، فإن له عندنا يدٌ يكافيه الله بها يومَ القيامة ، وما نقضي مالٌ أحدٍ قطُّ ما نقضي مالُ أبي بكرٍ ، ولو كنتَ منخذاً خليلاً لا تأخذتُ أبا بكرٍ خليلاً إلا وإنَّ صاحبكم خليلُ الله » . رواه الترمذي ^(١) .

٦٠١٨ - (٩) وعن عمر [رضي الله عنه] ^(٢) قال : أبو بكر سيدنا وخيرُنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ . رواه الترمذي ^(٣) .

٦٠١٩ - (١٠) وعن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر : « أنتَ صاحبي في النار ، وصاحبي على الحوض » . رواه الترمذي ^(٤) .

٦٠٢٠ - (١١) وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا ينبغي لقومٍ فيهم أبو بكر أن يؤمَّهم غيرُهُ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ .

٦٠٢١ - (١٢) وعن عمر ، قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن تصدقَ ، ووافق ذلك عندي مالاً ، فقلتُ : اليومَ أسبقُ أبا بكرٍ إن سبقته يوماً . قال : فجئتُ بنصفِ مالي . فقال رسول الله ﷺ : « ما أبقيتَ لأهلك ؟ » فقلتُ : مثله . وأتى أبو بكرٍ بكلِّ ما عنده . فقال : « يا أبا بكرٍ ؟ ما أبقيتَ لأهلك ؟ » . فقال : أبقيتُ لهم الله ورسوله .

(١) وقال : « حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه » . قلتُ : وسندهُ ضعيفٌ .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) وقال : « حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » . قلتُ : وسندهُ جيدٌ .

(٤) وقال : « حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ » . قلتُ : وإسنادهُ ضعيفٌ .

- قلت : لا أسبقه إلى شيء أبداً . رواه الترمذي ^(١) ، وأبو داود .
- ٦٠٢٢ - (١٣) وعن عائشة ، أن أبا بكرٍ دَخَلَ على رسول الله ﷺ فقال : « أنت حقيقٌ اللهُ من النار » . فيومئذُ سُمِّيَ حقيقاً . رواه الترمذي ^(٢) .
- ٦٠٢٣ - (١٤) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا أولُ من تنشق عنه الأرض ، ثم أبو بكر ، ثم عمر ، ثم آتني أهلُ البقيعِ فيُحشرونَ معي ، ثم أنتظر أهلَ مكة حتى أحشرَ بينَ الحرمين » . رواه الترمذي ^(٣) .
- ٦٠٢٤ - (١٥) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني جبريلُ فأخذ بيدي ، فأراني بابَ الجنة الذي يدخل منه أمي » فقال أبو بكر : يا رسول الله ! ودِدْتُ أني كنتُ ممكاً حتى أنظر إليه . فقال رسول الله ﷺ : « أما إنك يا أبا بكر ! أولُ من يدخل الجنة من أمي » . رواه أبو داود ^(٤) .

الفصل الثالث

٦٠٢٥ - (١٦) من عمر ، ذكر عنده أبو بكر فبكى وقال : ودِدْتُ أن عملي كلُّه مثل عمله يوماً واحداً من أيامه ، وليلة واحدة من لياليه ، أما ليلته فليلته سار مع رسول الله ﷺ إلى الغار فلما انتهيا إليه قال : والله لا تدخله حتى أدخل قبلك ، فإن كان فيه شيءٌ أصابني دونك ، فدخل فكسحته ^(٥) ، ووجد في جانبه ثقباً ^(٦) ، فشق إزاره وسدَّها به ، وبقي منها اثنا عشر يوماً ، ثم قال لرسول الله ﷺ : ادخُلْ ، فدخل رسولُ الله ﷺ ، ووضع

- (١) وقال : « حديث حسن صحيح ، . قلت : وإسناده حسن .
 (٢) وضعفه بقوله : « غريب ، . وهو كما قال .
 (٣) وضعفه بقوله : « حديث غريب ، وعاصم بن عمرو العمري ليس بالحافظ ، وهو كما قال .
 (٤) وإسناده ضعيف . (٥) أي كسحه . (٦) ثقب : جمع ثقبه . كغرف وغرفة .

رأسه في حجره ونام، فلُدِغَ أبو بكر في رجله من الحجر ولم يتحرك مخافة أن يفتبه رسول الله ﷺ، فسقطت دموعه على وجه رسول الله ﷺ فقال: «مالك يا أبا بكر؟» قال: لدغت، فذاك أبي وأمي، فتقل رسول الله ﷺ فذهب ما يجده، ثم انتقص^(١) عليه، وكان سبب موته. وأما يومه، فلما قبض رسول الله ﷺ ارتدت العرب وقالوا: لا تؤدي زكاة. فقال: لو منعوني عقلاً^(٢) لجاهدتهم عليه. فقلت: يا خليفة رسول الله ﷺ! تألف الناس وارقق بهم فقال لي: أجباً في الجاهلية وخوار في الإسلام، إنه قد انقطع الوحي وتم الدين أنقص وأنا حي. رواه رزين.



(٢) أي حبلاً صغيراً .

(١) أي رجع أثر السم .

(٤) باب مناقب عمر

الفصل الأول

٦٠٢٦ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد ^(١) كان فيما قبلكم من الأمم محدثون ^(٢) فإن يك في أمتي أحدٌ فاتته عمر . متفق عليه .

٦٠٢٧ - (٢) وعن سعد بن أبي وقاص ، قال : استأذن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] ^(٣) على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش ^(٤) يكلمنه ويستكثرنه ، عالية أصواتهن ، فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب ، فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك ، فقال : أضحك الله سنك يا رسول الله ! فقال النبي ﷺ : « عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي ، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب » قال عمر : يا عدوات أنفسهن ! أتتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ ؟ فقلن : نعم ؛ أنت أفظ وأغلظ . فقال رسول الله ﷺ : « إنه يا ابن الخطاب ! والذي نفسي بيده ما قبيك الشيطان سالكا فجا فظ ! إلا سلمك فجا غير فجيك » . متفق عليه . وقال الحميدي : زاد البرقاني بعد قوله : يا رسول الله : ما أضحكك .

٦٠٢٨ - (٣) وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء ^(٥) امرأة أبي طلحة ، وسمت خشفة ^(٦) ، فقلت : من هذا ؟ فقال : هذا بلال ، ورأيت قصراً بفنائها جارية ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فأنظر إليه

(١) في الأصل : ولقد . والتصحيح من « صحيح البخاري » ، (٢) أي ناس ملهون .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٤) قال المسقلاني : أي نسوة من أزواجه ﷺ .

وقال المسقلاني : هن عائشة وحفصة وأم سامة وزينب بنت جحش وغيرهن .

(٥) وهي امم أم أنس أو لقبها . (٦) أي حوكة .

فذكرت غيرتك» فقال [عمر]^(١): بأبي أنت وأمي يا رسول الله أعليك أغار؟ متفق عليه .
 ٦٠٢٩ - (٤) وعن ابن عمر ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « بينا أنا نائمٌ رأيتُ الناسَ يُعرَضونَ عليَّ ، وعليهم قُصصٌ ، منها ما يبلغُ الندي ، ومنها ما دون ذلك ، وعرضَ عليَّ عمرُ بنُ الخطابِ وعليه قبضٌ يُجره » قالوا : فما أوَّلتَ ذلكَ يا رسولَ الله ؟ قال : « الدين » متفق عليه .

٦٠٣٠ - (٥) وعن ابن عمر ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « بينا أنا نائمٌ أتيتُ بقدرحِ لبنٍ ، فشربتُ حتى [اني لأرى الرئي يخرج [في]]^(١) أظفاري ، ثم أعطيتُ فضلي عُمرَ بنَ الخطابِ » قالوا : فما أوَّلتَهُ يا رسولَ الله ؟ قال : « العلم » . متفق عليه .

٦٠٣١ - (٦) وعن أبي هريرة ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « بينا أنا نائمٌ رأيتُني على قليبٍ^(٢) عليها دلوٌّ ؟ فنزعتُ منها ماشاءَ الله ، ثم أخذها ابنُ أبي قُحافة فنزعَ منها ذنوباً^(٣) أو ذنوبين وفي نزعِهِ ضعفٌ ، واللهُ يفرُّ له ضعفه ، ثم استحالتَ غرباً^(٤) فأخذها ابنُ الخطابِ ، فلم أرَ عبقرياً^(٥) من النَّاسِ ينزعُ نزعَ عمرَ حتى ضربَ الناسَ^(٦) بمِطْنٍ » .

٦٠٣٢ - (٧) وفي رواية ابن عمر ، قال : « ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر ، فاستحالت في يده غرباً ، فلم أرَ عبقرياً يفنري فربيته^(٧) ، حتى روي النَّاسُ وضربوا بمِطْنٍ » . متفق عليه^(٨) .

(١) سقطت من الأصل ، واستدر كناها من النسخ الأخرى .

(٢) القليب : البئر التي لم تبني بالحجارة ونحوها . وقال أبو عبيدة : هي البئر العادية القديمة .

(٣) الذنوب : هي الدلو وفيها ماء . (٤) أي دلوا عظيمة .

(٥) أي وجلاً قوياً .

(٦) أي حتى أرووا إبلهم فأبركوها وضربوا لها عطناً ، وهو مبارك الإبل حول الماء .

(٧) أي يعمل عمله . (٨) يعني مع الرواية التي قبلها عن أبي هريرة .

الفصل الثاني

٦٠٣٣ - (٨) عن ابن عمر ، قال قال رسول الله ﷺ : « إِنْ أَلَّ اللَّهُ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمْرٍو وَقَلْبِهِ » . رواه الترمذي ^(١) .

٦٠٣٤ - (٩) وفي رواية أبي داود ، عن أبي ذر ، قال : [سمعتُ رسول الله ﷺ يقول] ^(٢) [« إِنْ »] ^(٣) اللهُ وضع الحقَّ على لسان عمر يقول به .

٦٠٣٥ - (١٠) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٤) قال : ما كنا نُبْغِدُ ^(٥) أن السكينة تنطق على لسان عمر . رواه البيهقي في «دلائل النبوة» .

٦٠٣٦ - (١١) وعن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام ، أو بعمر بن الخطاب » فأصبح عمر ، فنادى على النبي ﷺ فأسلم ، ثم صلى في المسجد ظاهراً ^(٦) . رواه أحمد ، والترمذي ^(٧) .

٦٠٣٧ - (١٢) وعن جابر ، قال : قال عمر لأبي بكر : يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ . فقال أبو بكر : أما إنك إن قلت ذلك ، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما طلعت الشمس على رجلٍ خير من عمر » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريب ^(٨) .

٦٠٣٨ - (١٣) وعن عقبة بن عامر ، قال : قال النبي ﷺ : « لو كان بمدي نبيٌّ »

(١) وقال : حديث حسن ، وهو كما قال أو أعلى .

(٢) سقطت من الاصول كلها واستدر كناها من «سنن أبي داود» ، (٢٩٦٢) وكذا ابن ماجه (١٠٨) ، وفي سنده عنفة ابن إسحاق .

(٣) سقطت من الاصل ، واستدر كناها من النسخ الاخرى ومن «سنن أبي داود» ، وابن ماجه .

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم (٥) أي ما كنا نستبعد (٦) أي هباناً غير خفي .

(٧) وقال : حديث حسن صحيح غريب ، وهو كما قال

(٨) قلت : بل هو حديث باطل ظاهر البطلان .

لكانَ عمر بن الخطاب . رواه الترمذي . وقال : [هذا] ^(١) حديث غريب ^(٢) .

٦٠٣٩ - (١٤) وعمر بريدة ، قال : خرج رسولُ الله ﷺ في بعض مغازيه فلما انصرفَ جاءت جاريةٌ سوداءُ . فقالت : يا رسولَ الله ! اني كنتُ نذرتُ ان ردك اللهُ صالحاً ان اُضربَ بين يديك بالدفِّ وأتمنتى . فقال لها رسولُ الله ﷺ : « إن كنتِ نذرتِ فأضربي ، وإلا فلا » فجعلتُ تضربُ ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ، ثم دخل عليٌّ وهي تضرب ، ثم دخل عثمان وهي تضرب ، ثم دخل عمر فألقت الدفَّ تحت آستها ثم قدمت عليها ، فقال رسولُ الله ﷺ : « إن الشيطانَ ليخافُ منك يا عمر ! اني كنتُ جالساُ وهي تضرب ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ، ثم دخل علي وهي تضرب ، ثم دخل عثمان وهي تضرب ، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدفَّ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ ^(٣) .

٦٠٤٠ - (١٥) وعمر عائشة ، قالت : كان رسولُ الله ﷺ جالسا ، فسمعنا نغماً وصوت صبيانٍ . فقام رسولُ الله ﷺ فإذا حبشيةٌ تزفون ^(٤) والصبيانُ حولها فقال : « يا عائشة ! تعالي فأنظري » فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله ﷺ ، فجعلتُ أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه . فقال لي : « أما شبتِ ؟ أما شبتِ ؟ » فجعلتُ أقول : لا ، لأنظر منزلي عنده ، إذ طلع عمر فارفض الناسُ عنها . فقال رسولُ الله ﷺ : « إنني لأنظر إلى شياطينِ الجنِّ والأانسِ قد فرُّوا من عمر » قالت : فرجعتُ . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ ^(٥) .

(١) سقطت من الأصل ، واستدركناها من النسخ الأخرى .

(٢) وفي نسخة بولاق من الترمذي : « حسن غريب » . وهذا هو اللائق بإسناد الحديث ، فإنه

حسن . (٣) وهو كما قال . (٤) أي ترقص .

(٥) قلت : وإسناده حسن .

الفصل الثالث

٦٠٤١ - (١٦) ٦٠٤٢ - (١٧) عن أنس . وابن عمر ، أن عمر قال : وافقت ربي في ثلاث : قلت ^(١) : يا رسول الله ! لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى ؟ فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ^(٢) . وقلت : يا رسول الله ! يدخلُ على نساءك البرُّ والفاجرُ ، فلو أمرتُنَّهنَّ يمتحنين ؟ فنزلت آية الحجاب ^(٣) ، واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة ، فقلت : (عسى ربه إن طلقكنَّ أن يبدله أزواجاً خيراً ممنكنَّ) ^(٤) فنزلت كذلك .

٦٠٤٢ - (١٨) وفي رواية لابن عمر قال : قال عمر : وافقت ربي في ثلاث : في مقام إبراهيم ، وفي الحجاب ، وفي أسارى بدر . متفق عليه ^(٥) .

٦٠٤٣ - (١٨) وعن ابن مسعود ، قال : فُضِّلَ النَّاسَ عمرُ بن الخطاب بأربع : بذكر الأسارى يوم بدر ، أمر بقتلهم ، فأنزل الله تعالى (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) ^(٦) وبذكره الحجاب ، أمر نساء النبي ﷺ أن يمتحنين ، فقالت له زينب : وإنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا ؟ فأنزل الله تعالى (وإذا سألتوهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب) ^(٧) وبدعوة النبي ﷺ : « اللهم أيد الإسلام بعمر » . وبرأيه في أبي بكر [رضي الله عنه] ^(٨) كان أول ناسٍ بابعه . رواه أحمد ^(٩) .

٦٠٤٤ - (١٩) وعن أبي سعيد . قال قال رسول الله ﷺ : « ذلك الرجلُ أرفعُ امتي درجةً في الجنة » . قال أبو سعيد : والله ما كنتُ أرى ^(١٠) ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب

(١) في الاصل : فقلت ، وفي بقية النسخ : قلت .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٢٥ .

(٣) وهي قوله تعالى : (وإذا سألتوهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب) ، سورة الأحزاب

الآية : ٥٣ . (٤) سورة التحريم ، الآية : ٥ . (٥) الحديث في البخاري بمعنى من

أنس وحده ، وليس عن ابن عمر ، وفي مسلم عن ابن عمر وحده . (٦) سورة الأنفال ، الآية :

٥٨ . (٧) سورة الأحزاب ، الآية : ٥٣ . (٨) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٩) في (المسند) ، (٤٥٦/١) بسند ضعيف . (١٠) أي نظن .

حتى مضى لسبيله . رواه ابن ماجه ^(١) .

٦٠٤٥ - (٢٠) وعن أسلم ^(٢) ، قال سألتني ابن عمر بعض شأنه - يعني عمر - فأخبرته ، فقال : ما رأيتُ أحداً قطُّ بعد رسولِ الله ﷺ من حين قبض كان أجداً ^(٣) وأجوداً حتى انتهى ^(٤) من عمر . رواه البخاري .

٦٠٤٦ - (٢١) وعن المسور بن مخرمة ، قال : لما طعنَ عمرُ جعلُ يألم ، فقال له ابن عباس وكأنه يُجزُّه ^(٥) : يا أمير المؤمنين ! ولا كل ذلك ؛ لقد صحبتَ رسولَ الله ﷺ فأحسنتَ صحبتَه ، ثم فارقك وهو عنك راضٍ ، ثم صحبتَ أبا بكرٍ فأحسنتَ صحبتَه ، ثم فارقك وهو عنك راضٍ ، ثم صحبتَ المسلمين فأحسنتَ صحبتهم ، ولئن فارقهم لتفارقنهم وهم عنك راضون . قال : أمّا ما ذكرتَ من صحبتِ رسولِ الله ﷺ ورضاه فإنما ذلك من الله من به علي ، وأمّا ما ذكرتَ من صحبتِ أبي بكرٍ ورضاه ، فإنما ذلك من الله من به علي . وأما ما ترى من جزعي ، فهو من أجلك ومن أجل أصحابك ^(٦) ، والله لو أن لي بطلاعاً ^(٧) الأرض ذهباً لآقتديتُ به من عذابِ الله قبل أن أراه . رواه البخاري .



(١) رقم (٤٠٧٧) ، وإسناده واهٍ . (٢) هو مولى عمر رضي الله عنه .
 (٣) أي أجهد في الدين . (٤) أي عمره . (٥) أي ينسبه إلى الجزع .
 (٦) أي من جهة أبي أخاف عليكم من وقوع الفتن بينكم .
 (٧) أي ما يملؤها ذهباً حتى يطلع ويسيل . وفي الاصل : ظلاع ، وهو خطأ .

(٥) باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

الفصل الأول

٦٠٤٧ - (١) عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « بينما رجل يسوقُ بقرةً إذ أعبى ، فركبها ، فقالت : إنا لم نخلق لهذا ، إنما خلقنا لحرارة الأرض . فقال الناس : سبحان الله ! بقرةٌ تكلمُ ! » . فقال رسول الله ﷺ : « فإني أومنُ به أنا وأبو بكر وعمر » . وماها تمَّ وقال : « بينما رجلٌ في غمٍ له إذ عدا الذئب على شاةٍ منها ، فأخذها ، فأدركها صاحبها ، فاستنقذها ، فقال له الذئب : فن لها يوم السَّبْع ، يوم لا راعي لها غيري ؟ فقال الناس : سبحان الله ذئبٌ يتكلمُ ! » . فقال : أومنُ به أنا وأبو بكر وعمر » وماها تمَّ . متفق عليه .

٦٠٤٨ - (٢) وعن ابن عباسٍ ، قال : إني لواقفٌ في قومٍ فدعوا الله لعمركم وقد وُضع على سريرهِ ، إذا رجلٌ من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول : يرحمك الله ، إني لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك ، لا إني كثيراً ما كنتُ أسمع رسول الله ﷺ يقول : « كنتُ وأبو بكر وعمر ، وفلمتُ وأبو بكر وعمر ، وانطلقتُ وأبو بكر وعمر ، ودخات وأبو بكر وعمر ، وخرجتُ وأبو بكر وعمر » . فالتفتُ فإذا علي بن أبي طالب [رضي الله عنه]^(١) متفق عليه .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

الفصل الثاني

٦٠٤٩ - (٣) عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي ﷺ قال : « إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين ، كما ترون الكوكب الدرّي في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعماء . رواه في « شرح السنة » ، وروى نحوه أبو داود ، والترمذي ^(١) ، وابن ماجه .

٦٠٥٠ - (٤) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأوّلين والآخريين إلا النبيين والمرسلين » . رواه الترمذي ^(٢) .
٦٠٥١ - (٥) ورواه ابن ماجه ^(٣) عن علي [رضي الله عنه] ^(٤) .

٦٠٥٢ - (٦) وعن حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إني لأأدري ما بقائي فيكم ؟ فأتقوا بالذّين من بعدي : أبي بكر وعمر » . رواه الترمذي ^(٥) .

٦٠٥٣ - (٧) وعن أنس ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد لم يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر ، كانا يتبسمان إليه ويتبسم إليهما . رواه الترمذي . وقال : هذا حديث غريب ^(٦) .

٦٠٥٤ - (٨) وعن ابن عمر ، أن النبي ﷺ خرج ذات يوم ودخل المسجد

(١) وقال : حديث حسن . قلت : وإسناده ضعيف .

(٢) وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه . قلت : بل هو صحيح ، وسنده جيد ، والحديث صحيح لشواهد .

(٣) وكذا الترمذي أيضاً ، رواه من طريقين واهيين من علي ، أحدهما عند ابن ماجه ، وله طريق ثالث في « زوائد المسند » (٨٠/١) . (٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٥) وقال : حديث حسن . وهو كما قال أو أعلى .

(٦) ليس في نسخة بولاق من سنن الترمذي هذا القول ، والموجود فيها : « هذا حديث لانعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية ، وقد تكلم بعضهم فيه » .

٣٠- كتاب المناقب ٥- باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما الحديث (٦٠٥٨)

وأبو بكر وعمر، أحدهما عن يمينه، والآخر عن شماله، وهو آخذ بأيديهما. فقال: «هكذا نُبِعتُ يوم القيامة». رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ^(١).

٦٠٥٥- (٩) وعمر عبد الله بن خطيب، أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هذان السَّمْعُ والبصرُ». رواه الترمذي مرسلًا.

٦٠٥٦- (١٠) وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من نبيٍّ إلا وله وزيران من أهل السماء، ووزيران من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر». رواه الترمذي^(٢).

٦٠٥٧- (١١) وعن أبي بكرة، أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: رأيتُ كأنَّ ميزاناً نزلَ مِنَ السماء، فوُزِنْتَ أنت وأبو بكر، فرجحتَ أنت؛ ووُزِنَ أبو بكر وعمرُ فرجحَ أبو بكر، ووُزِنَ عمرُ وعثمانُ، فرجحَ عمر؛ ثم رُفِعَ الميزانُ « فاستأه لها رسولُ الله ﷺ، يعني فسأه ذلك. فقال: «خِلافةُ نبوةٍ، ثم يؤتي اللهُ الملكَ مَنْ يشاء». رواه الترمذي^(٣)، وأبو داود.

الفصل الثالث

٦٠٥٨- (١٢) عن ابن مسعود، أن النبي ﷺ قال: «بَطَّلِعَ عليكم رجلٌ من أهل الجنة». فأطلع أبو بكر، ثم قال: «بَطَّلِعَ عليكم رجلٌ من أهل الجنة». فأطلع عمر. رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ^(٤).

(١) ليس هذا في الترمذي؛ وإنما قال: «وسعيد بن مسامة (يعني أحد رواة) ليس عندم بالقوي، وهو كما قال. (٢) وقال: حديث حسن قريب. قلت: وسنده ضعيف. (٣) في «الرؤيا»، وقال: حديث حسن صحيح. قلت: وسنده جيد إن كان الحسن - وهو البصري - سمعه من أبي بكرة. (٤) يعني ضعيف، وهو كما قال.

٣٠ - كتاب المناقب ٥ - باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما الحديث (٦٠٥٩)

٦٠٥٩ - (١٣) وعن عائشة ، قالت : بينا رأسُ رسولِ الله ﷺ في حجرِي في ليلةٍ ضاحيةٍ ^(١) إذْ قُلْتُ : يا رسولَ الله ! هل يكون لأحدٍ من الحسناتِ عددُ نجومِ السماءِ ؟ قال : « نعم ، عمر » . قلت : فأين حسناتُ أبي بكرٍ ؟ قال : « إنا جميعُ حسناتِ عمر كحسنةٍ واحدةٍ من حسناتِ أبي بكرٍ » . رواه رزّين ^(٢) .



(١) أي مقمرة ، وفي الاصل : صاحبة ، والتصحيح من النسخ الأخرى .
(٢) ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » ، (١٣٥/٧) في ترجمة بُوية بن محمد بن برة أبي القاسم البتيع بسنده إلى عائشة ، وقال : « حدث برة عن إسماعيل بن محمد الصفار أحاديث باطلة موضوعة » . ونقل السيوطي في « اللآلئ المنوعة » (٣٠٤/١) عن الخطيب ، أنه قال : « حديث موضوع » . وأقره .

(٦) باب مناقب عثمان

الفصل الأول

٦٠٦٠ - (١) من عائشة ، قالت : كان رسولُ الله ﷺ مضطجماً في بيته ، كاشفاً عن فخذيهِ - أو ساقيه^(١) - فاستأذن أبو بكرٍ ، فأذن له وهو على تلك الحال ، فتحدّث ، ثم استأذن عمرُ ، فأذن له وهو كذلك ، فتحدّث ، ثم استأذن عثمانُ فجلس رسولُ الله ﷺ وسوَّى ثيابه ، فلما خرج قالت عائشة : دَخَلَ أبو بكرٍ فلم تهتس^(٢) له ولم تُبأله ، ثم دخل عمرُ فلم تهتس له ولم تُبأله ، ثم دخل عثمانُ فجلست وسوَّيت ثيابك فقال : « ألا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكةُ ؟ » .

وفي روايةٍ قال : « إن عثمانَ رجلٌ حييٌّ ، وإني خشيتُ إن أذنتُ له على تلك الحالة أن لا يبلغ إليَّ في حاجته^(٣) » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٦٠٦١ - (٢) من طلحة بن عبيد الله ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لكل نبيٍّ رفيق ، ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان » . رواه الترمذي .

٦٠٦٢ - (٣) ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة .

(١) شك الراوي في المكشوف هل هما الساقان أم الفخذان .

(٢) أي لم تتحرك لأجله .

(٣) أي أخاف أن يرجع حياء مني عندما يراني على تلك الهيئة ولا يمرض عليَّ حاجته .

وقال الترمذي هذا حديثٌ غريبٌ ، وليس إسناده بالقوي ، وهو منقطع .

٦٠٦٣ - (٤) وعن عبد الرحمن بن خبّاب ، قال : شهدتُ النبي ﷺ وهو يحثُّ على جيشِ العُسرة^(١) ، فقام عثمان ، فقال : يا رسول الله اعلِّ مائةُ بعيرٍ بأحلاسها^(٢) وأقتابها^(٣) في سبيلِ الله ، ثم حضَّ على الجيشِ ، فقام عثمان ، فقال : عليّ مائتا بعيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيلِ الله ، ثم حضَّ ، فقام عثمان ، فقال : عليّ ثلاثمائة بعيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيلِ الله ، فأنا^(٤) رأيتُ رسولَ الله ﷺ ينزل عن المنبر وهو يقول : « ماعلى عثمان ماعمل بعد هذه ، ماعلى عثمان ماعمل بعد هذه » . رواه الترمذي^(٥) .

٦٠٦٤ - (٥) وعن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينارٍ في كُمته حين جهز جيش العسرة ، فنثرها في حجره ، فرأيتُ النبي ﷺ يلقبها في حجره ويقول : « ما ضرَّ عثمان ماعمل بعد اليوم » مرّتين . رواه أحمد^(٦) .

٦٠٦٥ - (٦) وعن أنسٍ ، قال : لما أمر رسول الله ﷺ ببيعة الرضوان كان عثمانُ [رضي الله عنه]^(٧) رسولَ رسولِ الله ﷺ إلى مكة ، فبايعَ^(٨) الناس . فقال رسول الله ﷺ : « إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله » فضرب باحدى يديه على الاخرى^(٩) ، فكانت يدُ رسولِ الله ﷺ لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم . رواه الترمذي^(١٠) .

(١) في غزوة تبوك ، وسُميت جيش العسرة لأنها كانت في زمان اشتداد الحر والتحط وقلة الزاد والماء والمركب . (٢) الاحلاس : جمع حلس ، وهو كساء على ظهر البعير تحت البرذعة . (٣) جمع قتب ؛ وهو رحل صغير على قدر سنام البعير . (٤) أي فقال .

(٥) وقال : حديث غريب من هذا الوجه « وقلت : وسنده ضعيف .

(٦) في (المسند ، ٦٣/٥) ، وهذا يوم أنه لم يروه أحد من أصحاب « السنن الاربعة » ، وليس كذلك ، فقد رواه الترمذي (٣٩٥/٢) أيضاً وقال : حديث حسن غريب . قلت : وإسناده حسن .

(٧) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٨) أي النبي ﷺ

(٩) أي جعل يده اليمنى نائمة عن عثمان رضي الله عنه ، وضرب بها على الاخرى مباحاً عن عثمان

رضي الله عنه . (١٠) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : وإسناده ضعيف .

٦٠٦٦ - (٧) وعن ثمامة بن حزن القشيري ، قال : شهدتُ الدار^(١) حينَ أُشرفَ عليهم عثمان فقال : أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسولَ الله ﷺ قدِمَ المدينةَ وليس بها ماءٌ يُستعذب^(٢) غيرُ بئرِ رومة^(٣) ؟ فقال : « من يشتري بئرَ رومةٍ يجعلُ دلوهُ مع دلاءِ المسلمين بخيرٍ لهُ منها في الجنة ؟ » . فاشتريتها من صلب مالي ، وأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من ماءِ البحر ؟ فقالوا : اللهم نعم . فقال : أنشدكم الله والإسلام ، هل تعلمون أن المسجدَ ضاقَ بأهله فقال رسولُ الله ﷺ : « من يشتري بقعةَ آلِ فلانٍ فيزيدها في المسجدِ بخيرٍ لهُ منها في الجنة ؟ » . فاشتريتها من صلب مالي ، فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين ؟ فقالوا : اللهم نعم . قال : أنشدكم الله والإسلام ، هل تعلمون أني جهزتُ جيشَ العمرة من مالي ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : أنشدكم الله والإسلام ، هل تعلمون أن رسولَ الله ﷺ كان على نبير^(٤) مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا ، فتحرَّك الجبلُ حتى تساقطت حجارتُهُ^(٥) بالحضيبِ ، فركضته^(٦) برجله قال : « اسكن نبيرُ ! فإنا عليك نبيٌّ وصدِّيقٌ وشهيدانِ » ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : الله أكبر ! شهدوا وربُّ الكعبة أني شهيدٌ ، ثلاثاً رواه الترمذي^(٧) ، والنسائي ، والدارقطني

٦٠٦٧ - (٨) وعن امرأة بن كعب ، قال : سمعتُ من رسولِ الله ﷺ وذكر الفتنِ فقرأَ بها ، فقرأَ رجلٌ مقتنعٌ في ثوبٍ فقال : « هذا يومئذٍ على الهدى » فقامتُ إليه فإذا هو عثمانُ بنُ عفَّان^(٨) . قال : فأقبلتُ عليه بوجهٍ فقلت : هذا ؟ قال : « نعم » . رواه

(١) أي دار عثمان التي حوصر فيها . (٢) أي لم يكن عذبا .

(٣) اسم بئر في العقيق الأصفر .

(٤) جبل بين مكة ومنى وهو يرى على عين الذاهب منها إلى مكة .

(٥) في الأصل : حجارة ، والتصحيح من « المرقاة » والمخطوطة . (٦) أي ضربه .

(٧) وقال : « هذا حديث حسن ، وقد روي من غير وجه عن عثمان ، وإسناده ضعيف .

(٨) قال صديق حسن خان بعد أن أورد هذا الحديث : [فيه أن عثمان على الحق ، والفتنة التي

وقعت في زمنه ، أهلها على الباطل ، وفيه فضيلة له رضي الله عنه عطية] (الدين الطامس ، ج ٣/٤٤٣)

- الترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح^(١).
- ٦٠٦٨ - (٩) وعن عائشة، أن النبي ﷺ قال: « يا عثمان! إنَّه لعلَّ اللهَ يَمِصُّكَ^(٢) قيصاً، فإنَّ أَرادوكَ على خُدَمِهِ فلا تَخَلِّعْهُ لَهُمْ ». رواه الترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي^(٣) في الحديث قصَّةٌ طويلاً.
- ٦٠٦٩ - (١٠) وعن ابن عمر، قال: ذَكَرَ رسولُ اللهِ ﷺ فننَّهَ فقال: « يقتلُ هذا فيها مظلوماً » لعثمان رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ حسنٌ، غريبٌ إسناداً.
- ٦٠٧٠ - (١١) وعن أبي سهلة، قال: قال لي عثمانُ يومَ الدارِ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد عهدَ إليَّ عهداً وأنا صابِرٌ عليه. رواه الترمذي وقال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح^(٤).

الفصل الثالث

- ٦٠٧١ - (١٢) عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، قال: جاء رجلٌ من أهلِ مصر يريدُ حجَّ البيتِ فرأى قوماً جُلوساً، فقال: من هؤلاء القومُ؟ قالوا: هؤلاء قريشٌ. قال: فن السبيخُ فيهم؟ قالوا: عبدُ اللهِ بنُ عمر. قال: يا ابنَ عمر! إني سألتك عن شيءٍ فحدثني: هل تعلم أن عثمانَ فرَّ يومَ أُحُدٍ؟ قال: نعم. قال: هل تعلم أنه تغيَّبَ عن بدرٍ ولم يشهدْها؟ قال: نعم. قال: هل تعلم أنه تغيَّبَ عن بيعةِ الرضوانِ فلم يشهدْها؟ قال: نعم. قال: اللهُ أكبرُ. قال ابنُ عمر: تمالَّ أبيتين لك أما فراره يومَ أُحُدٍ فأشهدُ أن اللهَ عفا عنه، وأما تغيُّبُه عن بدرٍ فإنه كانت تحتَه رقيةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ وكانت مريضةً، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: « إنَّ لك أجرَ رجلٍ ممَّن شهدَ بدرًا وسهمه ». وأما تغيُّبُه عن بيعةِ

(١) وهو كما قال، وإسناده صحيح.

(٢) أي بلسك. (٣) وقال أيضاً: « هذا حديث حسن غريب ». قلت: وإسناده

صحيح. وله في المسند، (١١٤/٦) طريق آخرى.

(٤) وهو كما قال، ورواه ابن ماجه أيضاً (١١٣)، وإسناده صحيح.

الرضوان فلو كان أحدٌ أعزَّ بطن مكة من عثمان لبغته، فبعث رسولُ الله ﷺ عثمان، وكانت بيعةُ الرضوان بمدى مذهبِ عثمانُ إلى مكة، فقال رسولُ الله ﷺ بيده اليمنى: « هذه يدُ عثمان » فضربَ بها على يده، وقال: « هذه لعثمان ». ثم قال ابن عمر: اذهب بها^(١) الآن معك. رواه البخاري.

٦٠٧٢ - (١٣) وعن أبي سهلة مولى عثمان [رضي الله عنهما]^(٢) قال: جعل النبي ﷺ يُسِرُّ إلى عثمان، ولونُ^(٣) عثمان يتغير، فلما كان يومُ الدارِ قلنا: ألا نقاتل؟ قال: لا، إن رسولَ الله ﷺ عهدَ إليَّ أمراً، فأنا صابرٌ نفسي عليه.

٦٠٧٣ - (١٤) وعن أبي حبيبة، أنه دخل الدارَ وعثمانُ محصورٌ فيها، وأنه سمعَ أبا هريرة يستأذنُ عثمانَ في الكلام، فأذنَ له، فقامَ فحمدَ الله وأثنى عليه، ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « إنكم ستلقون بمدى فتنَةً واختلافاً - أو قال: اختلافًا وفتنة - فقال له قائل من الناس: فمن لنا يا رسولَ الله؟ أو ما تأمرنا به؟ قال: « عليكم بالأمير وأصحابه » وهو يشير إلى عثمان بذلك. رواها البيهقي في «دلائل النبوة».



(١) أي بالكلمات التي أجت لك عن أسنتك . (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .
(٣) في الاصل : ولو كان ، وهو خطأ ، والتصحيح من النسخ الاخرى .

(٧) باب مناقب هؤلاء الثلاثة

الفصل الأول

٦٠٧٤ - (١) عن أنس ، أن النبي ﷺ صعد أحدًا ، وأبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ ، فرجف بهم ، فضربه برجله ، فقال : « اثبت أحد ، فإنما عليك نبْيٌ وصدِيقٌ وشهيدان » .
رواه البخاري .

٦٠٧٥ - (٢) وعن أبي موسى الأشعري ، قال : كنتُ مع النبي ﷺ في حائطٍ من حيطانِ المدينة ، فجاءَ رجلٌ فاستفتح ، فقال النبي ﷺ : « افتح له وبشِّرْهُ بالجنة » ففتحتُ له ، فإذا أبو بكر ، فبشّرته بما قال رسول الله ﷺ ، فحمد الله ، ثم جاء رجلٌ فاستفتح ، فقال النبي ﷺ : « افتح له وبشِّرْهُ بالجنة » ففتحت له ، فإذا عمر ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ فحمد الله ، ثم استفتح رجل ، فقال لي « افتح له وبشِّرْهُ بالجنة على بلوى تصيبه » فإذا عثمان ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فحمد الله ، ثم قال : الله المستعان . متفق عليه .

الفصل الثاني

٦٠٧٦ - (٣) عن ابن عمر ، قال : كنّا نقولُ ورسولُ الله ﷺ حيٌّ : أبو بكر وعمرُ وعثمانُ ، رضي الله عنهم . رواه الترمذي^(٢) .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) في دسنه ، (٢٩٧/٢) ، وقال : حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن ابن عمر . وهو كما قال .

الفصل الثالث

٦٠٧٧ - (٤) عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلًا صَالِحًا كَانَ أَبُو بَكْرٍ نَيْطًا»^(١) برسول الله ﷺ، ونيط عمر بأبي بكر، ونيط عثمان بعمرو. قال جابر: فلما قلنا من عند رسول الله ﷺ قلنا: أما الرجلُ الصالحُ فرسولُ الله، وأما نوط بعضهم ببعض ولاةُ الأمر الذي بعث الله به نبيه ﷺ. رواه أبو داود^(٢).



(٢) رقم (٤٦٣٦) وسنده ضعيف.

(١) أي نيط.

(٨) باب مناقب علي بن أبي طالب

الفصل الأول

٦٠٧٨ - (١) عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي » . متفق عليه .

٦٠٧٩ - (٢) وعن زرّ بن حبیش ، قال : قال عليّ رضي الله عنه : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، إنه لعهد النبي الأُمّي ﷺ إليّ : أن لا يحبني إلا مؤمنٌ ، ولا يبغضني إلا منافقٌ . رواه مسلم .

٦٠٨٠ - (٣) وعن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : « لأعطين هذه الرّاية غدًا رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله » . فلما أصبح الناسُ غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يُعطاهما فقال : « أين عليّ بن أبي طالب ؟ » . فقالوا : هو يا رسول الله ! يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه . فأتي به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه فبرأ^(١) حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الرّاية فقال عليّ : يا رسول الله ! أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال : « انفذ على رسلك^(٢) حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ،

(١) يفتح الرّاه وتكسر .

(٢) أي امض على رفقك ولينك .

فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حُمْرُ النَّعَمِ .
متفق عليه .

وذكر حديث البراء ، قال لعليّ : « أنت مني وأنا منك » في باب « بلوغ الصَّغِيرِ » .

الفصل الثاني

٦٠٨١ - (٤) عن عمران بن حصين ، أن النبي ﷺ قال : « إنَّ عليّاً مني وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن » . رواه الترمذي (١) .

٦٠٨٢ - (٥) وعن زيد بن أرقم ، أن النبي ﷺ قال : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فليكن مَوْلَاهُ » . رواه أحمد ، والترمذي (٢) .

٦٠٨٣ - (٦) وعن حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليٌّ مني وأنا من عليّ ، ولا يؤدِّي عني إلا أنا أو عليّ » . رواه الترمذي (٣) .
ورواه أحمد عن أبي جنادة (٤) .

٦٠٨٤ - (٧) وعن ابن عمر ، قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فجاء عليٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ ، فقال : آخيت بين أصحابك ، ولم تُؤاخِ بيني وبين أحدٍ . فقال رسول الله

(١) قلت : وفيه عنده قصة ، وقال : حديث حسن غريب ، قلت : وسنده صحيح .

(٢) في « المناقب » (٢ / ٢١٢ - طبع الهند) وأحمد (٤ / ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢) بسند صحيح ، وقال الترمذي : حديث حسن غريب ، قلت : وأسنده عن أبي سريجة أو زيد بن أرقم ، وقال : شك شعبة ، قلت : وهو في « المسند » عن زيد بدون شك .

(٣) وحسنه ، وأخرجه أحمد (٤ / ١٦٤ ، ١٦٥) ورجالها ثقات ، غير أن أبا إسحاق وهو السبيعي كان اختلط بأخوه ، ورواه منه حفيده إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، فالظاهر أنه أخذه عنه في حالة الاختلاط .
(٤) من أبو جنادة هذا ؟ ! فإني لم أعرفه ، وليس في الصحابة ولا في غيرهم من يكنى بهذه الكنية فيما علمت ، والحديث في « المسند » عن حبشي بن جنادة ، كما ذكرت آنفاً . والله أعلم .

٣٠- كتاب المناقب ٨- باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحديث (٦٠٨٥)

عَلَيْهِ السَّلَامُ: « أنت أخي في الدنيا والآخرة ». رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ (١) .

٦٠٨٥- (٨) وعن أنس ، قال : كان عند النبي ﷺ طيرٌ ، فقال : « اللهم آتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير » فجاءه عليٌّ ، فأكل معه . رواه الترمذي وقال : هذا حديثٌ غريبٌ (٢) .

٦٠٨٦- (٩) وعن علي [رضي الله عنه] (٣) ، قال : كنتُ إذا سألتُ رسولَ الله ﷺ أعطاني وإذا سكتُ ابتدأني . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ (٤) .

٦٠٨٧- (١٠) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا دارُ الحكمةِ ، وعليٌّ بابها » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ (٥) ، وقال : رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَرِيكَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنِ الصَّنَابِحِيِّ ، وَلَا نَمُرُفَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ غَيْرِ شَرِيكَ (٦) .

٦٠٨٨- (١١) وعن جابر ، قال : دعا رسولُ الله ﷺ عليًّا يومَ الطائفِ فاتجاهَ (٧) ، فقال الناسُ : لقد طال نجواه معَ ابنِ عمِّه ، فقال رسولُ ﷺ : « ما انتجيتُهُ ، ولكن الله انتجاه » . رواه الترمذي (٨) .

-
- (١) قلت : وإسناده ضعيف .
(٢) أي ضعيف ، وهو كما قال . وانظر كلام الامام ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقه في آخر الكتاب (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .
(٤) قلت : وسنده ضعيف لانقطاعه .
(٥) زاد في نسخة بولاق من السنن (منسكور) ، قلت : وشريك سييء اللفظ .
(٦) انظر كلام الامام ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقه في آخر الكتاب .
(٧) من باب الافتعال من النجوى ، أي فسارته وقال له نجوى .
(٨) وقال : « حسن غريب » . قلت : ووجاله ثقات ، إلا أن فيه عننة أبي الزبير .

٣٠ - كتاب النافب ٨ - باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحديث (٦٠٩٣)

٦٠٨٩ - (١٢) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلني : « يا عليّ لا يحلُّ لأحدٍ يُجَنَّبُ في هذا المسجد غيري وغيرك » قال علي بن المنذر : فقلت لضرار بن صُرَدٍ : ما معنى هذا الحديث ؟ قال : لا يحلُّ لأحدٍ يستطرقة جنباً غيري وغيرك . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ^(١) .

٦٠٩٠ - (١٣) وعن أم عطية ، قالت : بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم عليّ ، قالت : فسمعت رسول الله ﷺ وهو رافعٌ يديه يقول : « اللهم لا تخني حتى تربني علياً » . رواه الترمذي ^(٢) .

الفصل الثالث

٦٠٩١ - (١٤) عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يحبُّ علياً منافقٌ ولا يبنضه مؤمنٌ » . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ ، غريبٌ إسناداً ^(٣) .

٦٠٩٢ - (١٥) وعنهما ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « من سبَّ علياً فقد سبَّني » . رواه أحمد ^(٤) .

٦٠٩٣ - (١٦) وعن عليّ [رضي الله عنه] ^(٥) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « فيك

(١) قلت : وإسناده ضعيف . وانظر كلام الامام الحافظ ابن حجر هـ في هذا الحديث في الرسالة الملحقه في آخر الكتاب .

(٢) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده ضعيف .

(٣) قلت : وفيه المساوؤ الجبري ، قال الحافظ في التقریب ، مجهول .

(٤) ورجاله ثقات ، إلا أن أبا اسحاق وهو السبيعي كان اختلط ، فلا نفقاً بتصحيح الحاكم

(٥) (١٢١/٣) للحديث ، وموافقة الذهبي له . (٥) زيادة من مخطوطة الحاكم .

مَثَلٌ مِنْ عَيْسَى، أَبْفَضْتُهُ الْيَهُودَ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحْبَبْتُهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهُ. ثُمَّ قَالَ (١): يَهْلِكُ فِي رَجْلَانِ: مُحِبٌّ مَفْرُطٌ يَقْرَظُنِي (٢) بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ مُحْمَلَةٌ شَنَّانِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي. رَوَاهُ أَحْمَدُ (٣).

٦٠٩٤ (١٧) وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ بِغَدِيرِ خَمٍّ (٤) أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَمَكِّي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.» فَلَقِيهِ عَمْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ: هُنَيْثًا يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ! أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ (٥).

٦٠٩٥ - (١٨) وَعَنِ بَرِيدَةَ، قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ فَاظْمَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهَا صَغِيرَةٌ» ثُمَّ خَطَبَهَا عَلِيٌّ فَرُؤِّجَهَا مِنْهُ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ (٦).

٦٠٩٦ - (١٩) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ (٧).

٦٠٩٧ - (٢٠) وَعَنِ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَتْ لِي مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلَائِقِ، آتِيَهُ بِأَعْلَى سِحْرٍ (٨) فَأَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَقَابَتْ تَنْحَنَحَ

(١) أي علي . (٢) أي يمدحني .

(٣) كلام يرويه أحمد ، وإنما رواه ابنه عبد الله في زوائد المسند (١٦٠ / ١) ، وإسناده

ضعيف . (٤) خم : (بضم الخاء وتشديد الميم) اسم الفيضة على ثلاثة أسيال من الجحفة ، فندها غدير مشهور يضاف إلى الفيضة .

(٥) في المسند ، (٤ / ٢٨١) من حديث البراء وسنده ضعيف . والسياق له . ثم رواه

(٤ / ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢) من طرق عن زيد بن أرقم نحوه دون قوله : (فلقبه عمر . . .) فلم يحسن المؤلف في عزوه السياق لزيد بن أرقم أيضاً ، وبالجملة فالمرفوع من الحديث صحيح ، ورواه الترمذي

بسند صحيح كما تقدم رقم (٦٠٨٢) (٦) وإسناده جيد .

(٧) يعني ضعيف ، وهو كما قال (٨) أي بأول أوقات السحر .

انصرفت إلى أهلي ، وإلا دخلت عليه رواه النسائي^(١) .

٦٠٩٨ - (٢١) وعنه ، قال : كنت شاكياً ، فرأى رسول الله ﷺ وأنا أقول :

اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني ، وإن كان متأخراً فأرفغني^(٢) ، وإن كان بلاء

فصبرني . فقال رسول الله ﷺ : « كيف قلت ؟ » فأعاد عليه ما قال ، فضربه برجله ، وقال :

« اللهم صافه - أو اشفه - » شك الراوي قال : فما اشتكيت وجمي بعد . رواه الترمذي

وقال : هذا حديث حسن صحيح^(٣) .



(١) وإسناده ضعيف .

(٢) (بالعين المعجمة) أي وسع لي في المعيشة بإعطاء الصحة

فإن عافيتك أوسع لي . وفي نسخة صحيحة (بالعين المهملة) اه . مرقاة ، وقد وردت كذلك

بالمهملة في مخطوطة الحاكم .

(٣) قلت : وإسناده ضعيف .

(٩) باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

الفصل الأول

٦٠٩٩ - (١) عن عمر رضي الله عنه ، قال : ما أحدٌ أحقُّ بهذا الأمرِ ^(١) من هؤلاءِ
النفر الذين دُور في رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ ، فسميَ علياً ، وُعُمانَ ، والزبيرَ ،
وطلحةَ ، وسعداً ، وعبد الرحمن . رواه البخاري .

٦١٠٠ - (٢) وعن قيس بن أبي حازم ، قال : رأيتُ يدَ طلحة شلالةً ووقى بها
النبي ﷺ يوم أُحدٍ . رواه البخاري .

٦١٠١ - (٣) وعن جابر ، قال : قال النبي ﷺ : « من يأتيني بخبر القوم يوم
الأحزاب ؟ » قال الزبير : أنا فقال النبي ﷺ : « إن لكل نبي حواريًا ، وحواري
الزبيرُ » متفق عليه .

٦١٠٢ - (٤) وعن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من يأتيني قريظة فيأتيني
بخبرهم ؟ » فانطلقتُ ، فلما رجعتُ جمع لي رسول الله ﷺ أبو به فقال : « فذاك أبي وأمي » .
متفق عليه .

٦١٠٣ - (٥) وعن عليٍّ ، قال : ما سمعتُ النبي ﷺ جمع أبو به لأحدٍ إلا لسعد
ابن مالك ، فإنني سمته يقول يوم أُحدٍ : « يا سعدُ ارم فذاك أبي وأمي » . متفق عليه .

(١) أي أمر الخلافة .

٦١٠٤ - (٦) وعن سعد بن أبي وقاص ، قال : إني لأولُ العرب رمى بسهمٍ في سبيلِ الله . متفق عليه .

٦١٠٥ - (٧) وعن عائشة ، قالت : سميرَ^(١) رسولُ الله ﷺ مقدّمه المدينة ليلةً فقال : « ليتَ رجالاً صالحاً يحرسني » إذ سمعنا صوتَ سلاحٍ فقال : « من هذا ؟ » قال : أنا سعدٌ ، قال : « ما جاء بك ؟ » قال : وقع في نفسي خوفٌ على رسولِ الله ﷺ فجئتُ أخرسه ، فدعا له رسولُ الله ﷺ ، ثم نام . متفق عليه .

٦١٠٦ - (٨) وعن أنسٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لكلُّ أمةٍ أمينٌ ، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بنُ الجراح » متفق عليه .

٦١٠٧ - (٩) وعن ابن أبي مليكة ، قال : سمعتُ عائشة وسُئلت : من كان رسولُ الله ﷺ مستخلفاً لو استخلفه ؟ قالت أبو بكر . فقيل : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر . قيل : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . رواه مسلم .

٦١٠٨ - (١٠) وعن أبي هريرة ، أن رسولَ الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليٌّ ، وطلحةٌ ، والزبيرُ ، فتحركت الصخرة ، فقال رسولُ الله ﷺ : « اهدأ فاعليك إلا نبيُّ أوصديقٍ أو شهيدٍ » . وزاد بعضهم : وسعدُ بنُ أبي وقاص ، ولم يذكر عليّاً . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٦١٠٩ - (١١) عن عبد الرحمن بن عوف ، أن النبيَّ ﷺ قال : « أبو بكرٍ في الجنة ، وعمرُ في الجنة ، وعثمانُ في الجنة ، وعليٌّ في الجنة ، وطلحةٌ في الجنة ، والزبيرُ في الجنة ،

(١) وفي رواية : أوق ، مرقاة

وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . رواه الترمذي .

٦١١٠ - (١٢) ورواه ابن ماجه عن سعيد بن زيد^(١) .

٦١١١ - (١٣) وعن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « أرحم أمي بأمي أبو بكر ، وأشدُّهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأفروهم أبي ابن كعب ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » . رواه أحمد ، والترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وروي عن معمر عن قتادة مرسلًا وفيه : « وأفضاهم علي » .

٦١١٢ - (١٤) وعن الزبير ، قال : كان على النبي ﷺ يوم أُحد درعان ، فهض إلى الصخرة فلم يستطع ، فقام طلحة تحته حتى استوى على الصخرة ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « أوجب طلحة » . رواه الترمذي^(٢) .

٦١١٣ - (١٥) وعن جابر ، قال : نظر رسول الله ﷺ إلى طلحة بن عبيد الله قال : « من أحب أن ينظر إلى رجل يمشي على وجه الأرض وقد قضي نحوه فلينظر إلى هذا » . وفي رواية : « من سره أن ينظر إلى شهيد^(٣) يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله » . رواه الترمذي^(٤) .

(١) ورواه الترمذي أيضاً عن سعيد ، وهو حديث صحيح .

(٢) وقال : « حديث حسن صحيح » . قلت : ورواه أحمد أيضاً (١/١٦٥) وإسناده حسن . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . وأوجب أي أوجب الجنة ، والمعنى أنه أنبأها لنفسه .

(٣) في الأصل : الشهيد بالتعريف ، والتصحيح من المخطوطة ، و « المرقاة » .

(٤) قلت : ليس عنده إلا الرواية الثانية ، وضعفه بقوله : « حديث غريب ، وهو كما قال ، وأما الرواية الأولى ، فلم أجدها من حديث جابر ، لا عند الترمذي ولا عند غيره ، وإنما وجدتها من حديث عائشة ، أخرج ابن سعد وغيره ، وإسناده ضعيف ، لكن له عنده شاهد مرسل ، وإسناده صحيح ، ورواه الترمذي عن معاوية وطلحة مختصراً بلفظ « طلحة بمن قضي نحوه » ، وسنده عن طلحة حسن . ثم وجدت الرواية الأولى عن البغوي في تفسيره (٧/٢٨٠) وإسناده هو إسناده الترمذي بالرواية الثانية .

٦١١٤ - (١٦) وعن علي [رضي الله عنه] ^(١) قال : سَمِعْتُ أُذُنِي مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « طَلْحَةُ وَالزَّيْبُرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٢) .

٦١١٥ - (١٧) وعن سعد بن أبي وقاص ، أن رسول الله ﷺ قال يومئذٍ ، يعني يومَ أُحُدٍ : « اللَّهُمَّ اشْدُدْ رَمِيَّتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ » . رواه في « شرح السنة » ^(٣) .
٦١١٦ - (١٨) وعنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ » . رواه الترمذي ^(٤) .

٦١١٧ - (١٩) وعن علي [رضي الله عنه] ^(١) قال : ما جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ إِلَّا لِسَعْدٍ ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ : « أَرِمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » وَقَالَ لَهُ : « أَرِمِ أَهْلَهَا النَّوْلَامُ الْحَزْوَرَّ » ^(٥) . رواه الترمذي ^(٦) .

٦١١٨ - (٢٠) وعن جابر ، قال : أَقْبَلَ سَعْدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا خَالِي فَلْيُئْرِئْنِي أَمْرًا خَالَهُ » . رواه الترمذي ^(٧) . وقال : كَانَ سَعْدٌ مِنْ بَنِي زَهْرَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي زَهْرَةَ ، فَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا خَالِي » . وَفِي « الْمَصَابِيحِ » : « فَلْيُسْكِرْ مَنْ » بَدَلَ « فَلْيُئْرِئْنِي » .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم (٢) يعني ضعيف ، وهو كما قال .

(٣) ورواه الحاكم أيضاً ، وصححه ، ووافقه الذهبي ! وإسناده ضعيف عندي .

(٤) قلت : وإسناده صحيح .

(٥) الحزور : الفلام القوي والرجل القوي . (٦) وقال : « حديث صحيح » وهو كما قال .

(٧) وقام كلامه : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد ، قلت : ومجالد

ضعيف ، لكن تابعه إسماعيل بن أبي خالد عند الحاكم (٤٩٨/٣) وصححه ، ووافقه الذهبي .

الفصل الثالث

٦١١٩ - (٢١) عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : لاني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ، ورأيتنا نفزو مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام إلا الحبيطة^(١) وورق السممر^(٢) ، وإن كان أحدنا ليضع^(٣) كما تضع الشاة^(٤) ماله خائط^(٥) ، ثم أصبحت بنو أسد تمزرنني على الاسلام^(٦) ، لقد خبت إذا وضل عملي ، وكانوا وشوا به إلى عمر ، وقالوا : لا يُحسن يصلي . متفق عليه .

٦١٢٠ - (٢٢) وعن سعد ، قال : رأيتني وأنا نالتُ الإسلام ، وما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمتُ فيه ، ولقد مكثتُ سبعة أيام وإني لثالثُ الإسلام . رواه البخاري .
٦١٢١ - (٢٣) وعن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يقول لنسائه : « إن أمر كنَّ مما يهمني من بمدي ، ولن يصبر عليكنَّ إلا الصابرون الصديقون » قالت عائشة : يعني المتصدقين ، ثم قالت عائشة لأبي سلمة بن عبد الرحمن^(٧) : سقى الله أباك من سلسبيل الجنة ، وكان ابنُ عوفٍ قد تصدق على أمهات المؤمنين بحديقةٍ بيعت بأربعين ألفاً . رواه الترمذي^(٨) .

٦١٢٢ - (٢٤) وعن أم سلمة ، قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لأزواجه : « إن الذي يحثو^(٩) عليكنَّ بمدي هو الصادق البار ، اللهم أسق عبدَ الرحمن بن عوفٍ من سلسبيل الجنة » . رواه أحمد^(١٠) .

(١) ثمر السمرة يشبه اللوبيا ، قاله ابن الأعرابي . وقيل : ثمر العضاة . (٢) السمرة : شجر الطلع ، واحدها سمرة . (٣) أي يخرج منه . (٤) أي من البعر ، والمعنى أن نجوم يخرج بعراً ، ليبسه وعدم الغذاء المألوف . (٥) أي لا يختلط النجو بعضه ببعض لحفاه وببسه .

(٦) أي توبخني على الصلاة ، والمراد أنهم كانوا يعيرونه لانه لا يحسن الصلاة .

(٧) أي ابن عوف . (٨) وقال : حديث حسن صحيح . قلت : وإسناده حسن .

(٩) أي يهود وينثر . (١٠) إسناده ضعيف .

٦١٢٣ - (٢٥) وعن حذيفة ، قال : جاء أهل نجران إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ابعت إلينا رجلاً أميناً . فقال : « لا بعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين » فاستشرف^(١) لها الناس ، قال : فبعث أبا عبيدة ابن الجراح . متفق عليه .

٦١٢٤ - (٢٦) وعن علي ، قال : قيل لرسول الله : من تؤمرون^(٢) بمدك؟ قال : « إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة ، وإن تؤمروا عمر تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم ، وإن تؤمروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً ، يأخذُ بكم الطريق المستقيم » . رواه أحمد^(٣) .

٦١٢٥ - (٢٧) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله أبا بكر ، زوجي ابنته ، وحلني إلى دار الهجرة ، وصحبي في النار ، وأعتق بلائاً من ماله . رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرءاً ، تركه الحق وماله من صديق . رحم الله عثمان تستحييه^(٤) الملائكة ، رحم الله علياً ، اللهم أدر الحق معه حيث دار » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب^(٥) .



(١) أي طمع وتوقع (٢) بالثشديد (أي من نجعله أميراً .

(٣) إسناده ضعيف ، لاختلاط أبي إسحاق السبيعي .

(٤) في الأصل : يستحيي من الملائكة . وفي « المخطوطة » ، و « المرفأة » : تستحي منه الملائكة ،

والتصحيح من « الترمذي » ، (٥) وهو كما قال .

(١٠) باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ

الفصل الأول

٦١٢٦ - (١) عن سعد بن أبي وقاص ، قال : لما نزلت هذه الآية (ندعُ أبناءنا وأبناءكم)^(١) دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسيناً فقال : « اللهم هؤلاء أهلُ بيتي » رواه مسلم .

٦١٢٧ - (٢) وعن عائشة ، قالت : خرج النبي ﷺ غداةً وعليه مرطٌ^(٢) مرَّحَلٌ^(٣) من شمرٍ أسود ، فجاء الحسنُ بنُ عليٍّ فأدخله ، ثم جاء الحسينُ فدخل معه ، ثم جاءت فاطمةُ فأدخلها ، ثم جاء عليٌّ فأدخله ثم قال : (إنما يريد الله ليذهبَ عنكم الرجسَ أهلَ البيتِ ويطهِّرَكم تطهيراً)^(٤) . رواه مسلم .

٦١٢٨ - (٣) وعن البراء ، قال : لما نُوفِّي إبراهيمُ قال رسول الله ﷺ : « إنَّ له مَرَضاً في الجنة » رواه البخاري .

٦١٢٩ - (٤) وعن عائشة : قالت : كنا - أزواج النبي ﷺ - عنده ، فأقبلت فاطمة ماتخفى^(٥) مشيتها من مشية رسول الله ﷺ ، فلما رآها قال : « مرحباً بابنتي » ثم أجلسها ، ثم سارها . فبكت بكاءً شديداً ، فلما رأى حُزْنَها سارها الثانية ، فإذا هي تضحك ، فلما

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٩٣ (٢) المرط : كساء يكون من خز ووظوف .
(٣) ضرب من برود اليمن . (٤) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ (٥) أي ماتخلف .

قام رسول الله ﷺ سألتها عما^(١) سارك؟ قالت: ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره، فلما توفي قلت: عزمتُ عليك بما لي عليك من الحق لمَّا أخبرني. قالت: أمَّا الآن فنعم؛ أما حين سارني في الأمر الأوَّل فإنه أخبرني: «إنَّ جبريل كان يمارضني القرآن كلَّ سنةٍ مرَّةً، وإنه عارضني به العام مرتين، ولا أرى الأجل إلا قد اقترب، فأتني الله واصبري، فإني نعم السلف أنا لك» فبكيت، فلما رأى جزعي سارني الثانية قال: «يا فاطمة! ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين؟». وفي رواية: فسارني فأخبرني أنه يُقبَضُ في وجهه، فبكيت، ثم سارني فأخبرني أنني أوَّل أهل بيته أتبعه، فضحكت. متفق عليه.

٦١٣ - (٥) وعنه المسور بن مخرمة، أن رسول الله ﷺ قال: «فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني». وفي رواية: «يُرِيدُنِي ما أَرَاهَا، ويؤذِنِي ما آذَاهَا». متفق عليه.

٦١٣١ - (٦) وعنه زيد بن أرقم، قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فبينا خطيباً بماء يدعى: نُحْمًا، بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظَ وذَكَرَ، ثم قال: «أمَّا بعدُ ألا أيُّها الناس! إنا أنا بشر، يوشك أن يأتيَنِي رسولُ ربي فأجيب، وأنا تاركٌ فيكم الثقلين^(٢): أوَّلُهما كتابُ الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتابِ الله واستمسكوا به» فحث على كتاب الله ورغَّب فيه، ثم قال: «وَأهل بيتي، أَذْكَرُكُمْ اللهُ في أَهل بيتي، أَذْكَرُكُمْ اللهُ في أَهل بيتي» وفي رواية: «كتابُ الله هو حبلُ الله، من أتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة». رواه مسلم.

٦١٣٢ - (٧) وعنه ابن عمر، أنه كان إذا سلم على ابن جعفر قال: السلام عليك يا ابن

(٣) الظاهر: عما سارها، على أن (ما موصولة، لكن التقدير: سألتها قائلة: عم سارك. وفي رواية: سألتها ما قال لك رسول الله ﷺ؟ (٢) أي الأمرين العظيمين

ذي الجناحين ! رواه البخاري .

٦١٣٣ - (٨) وعن البراء ، قال : رأيت النبي ﷺ والحسن بن علي على عاتقه يقول :
« اللهم إني أحبه فأحبه » متفق عليه .

٦١٣٤ - (٩) وعن أبي هريرة ، قال : خرجتُ مع رسول الله ﷺ في طائفة^(١) من
النهار حتى أتى خباء فاطمة^(٢) فقال : « أنتم لكع ؟ أنتم لكع ؟ » يعني جسناً ، فلم يلبث أن
جاء يسمي ، حتى اعتنق كل واحد منها صاحبه ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم إني أحبه
فأحبه ، وأحب من يحبه » . متفق عليه .

٦١٣٥ - (١٠) وعن أبي بكرة ، قال : رأيتُ رسول الله ﷺ على المنبر والحسن
ابن علي إلى جنبه وهو يُقبِل على النَّاسِ مرَّةً وعليه أخرى ، ويقول : « إن ابني هذا
سيدٌ ، ولعلَّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين » . رواه البخاري .

٦١٣٦ - (١١) وعن عبدالرحمن بن أبي نُعمان ، قال : سمعتُ عبد الله بن عمرَ وسأله
رجلٌ عن المُحَرَّمِ ، قال شعبة^(٣) أحسبه ، يُقنل الدباب ؟^(٤) قال^(٥) : أهل العراق يسألوني
عن الدباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله ﷺ ! وقال رسول الله ﷺ : « هما ريحاني^(٦)
من الدنيا » . رواه البخاري .

٦١٣٧ - (١٢) وعن أنس ، قال : لم يكن أحدٌ أشبهه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي ،
وقال في الحسن أيضاً : كان أشبههم برسول الله ﷺ . رواه البخاري .

٦١٣٨ - (١٣) وعن ابن عباس ، قال : ضمتني النبي ﷺ إلى صدره فقال : اللهم
علمه الحكمة » .

وفي رواية : « علمه الكتاب » . رواه البخاري .

(١) أي قطعة من النهار . (٢) أي بيتها . (٣) أي أحد رواة الحديث .

(٤) يعني أيجوز قتله أم لا ؟ (٥) أي ابن عمر . (٦) أي من رزق الله الذي رزقنيه

من الدنيا .

٦١٣٩ - (١٤) وعنه ، قال : إن النبي ﷺ دخل الخلاة فوضعت له وضوءاً ، فلما خرج قال : « من وضع هذا ؟ » فأخبر فقال : « اللهم فقهه في الدين » . متفق عليه ^(١) .
 ٦١٤٠ - (١٥) وعنه أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ أنه كان يأخذه والحسن ، فيقول : « اللهم أحببها فأني أحببها »
 وفي رواية : قال : كان رسول الله ﷺ يأخذني فيقعدني على فخذه ، ويقعد الحسن ابن عليّ على فخذه الأخرى ، ثم يضمهما ، ثم يقول : « اللهم ارحمهما فأني أرحمهما » . رواه البخاري .

٦١٤١ - (١٦) وعنه عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً وأمر عليهم أسامة بن زيد ، فطمعن بعض الناس في إمارته ، فقال رسول الله ﷺ : « إن كنتم تطعنون في إمارته فقد كنتم تطعنون في إماره أبيه من قبل ، وأيم الله إن كان خليفاً للإمارة ، وإن كان ^(٢) لمن أحب الناس إليّ ، وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده » . متفق عليه .
 وفي رواية لمسلم نحوه وفي آخره : « أوصيكم به ، فإنه من صالحكم »
 ٦١٤٢ - (١٧) وعنه قال : إن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ، ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد ، حتى نزل القرآن (أدعوم لآبائهم) ^(٣) . متفق عليه .
 وذكر حديث البراء قال لعليّ : « أنت نبي » في « باب بلوغ الصغير وحضائته » .

(١) هذا خطأ وإن ذهل عنه الشارح الفارسي وغيره ، فليس الحديث متفقاً عليه ، ولا رواه أحد الصحيحين ، بهذا التام ، وإنما هو في مسند أحمد بسند صحيح وقد خرجته في تخريج أحاديث شرح الطحاوية منبهاً على مثل هذا الخطأ من شارحها . وإنما روى منه مسلم قوله : « اللهم فقهه » ، وروى البخاري الذي في الحديث قبله .

(٢) أي أبوه . (٣) سورة الأحزاب ، الآية : ٥

الفصل الثاني

٦١٤٣ - (١٨) عن جابر، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في حجَّته يوم عرفة وهو على ناقته القَصَواءُ يخطبُ، فسممته يقول: «يا أيُّها الناسُ! إني تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا: كتابَ الله، وعترتي أهل بيتي». رواه الترمذي^(١).

٦١٤٤ - (١٩) وعن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تاركٌ فيكم ما إن تمسَّكتم به لن تضلُّوا بعدي، أحدها أعظم من الآخر: كتاب الله حبلٌ ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرَّقا حتى يردا عليَّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما». رواه الترمذي^(٢).

٦١٤٥ - (٢٠) وعن، أن رسول الله ﷺ قال لعليٍّ وفاطمة والحسن والحسين: «أنا حربٌ لمن حاربهم، وسلمٌ لمن سالمهم». رواه الترمذي^(٣).

٦١٤٦ - (٢١) وعن جُمَيْع بن نُعْمير، قال: دخلتُ مع عمَّتِي عليٍّ عائشة، فسئلتُ^(٤) أيُّ الناسِ كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها [إن كان ما علمت صواماً قواماً]^(٥). رواه الترمذي^(٦).

٦١٤٧ - (٢٢) وعن عبد المطلب بن ربيعة، أن العباس دخلَ على رسول الله ﷺ

- (١) وقال: «حديث حسن غريب». قلت: وإسناده ضعيف.
 (٢) وقال: «حديث حسن غريب». قلت: وإسناده ضعيف أيضاً، لكنه شاهد الذي قبله.
 (٣) وضعفه بقوله: «حديث غريب، وصحيح مولى أم سلمة ليس بالمعروف».
 (٤) في الأصول (فسألت) والتصويب من الترمذي.
 (٥) زيادة ليست في الأصول، واستدركناها من «الترمذي» (٢/٢٢٧ طبع الهند).
 (٦) وقال: «حديث حسن غريب». قلت: وهو كما قال وإسناده حسن، وله عنده شاهد من حديث برودة وحسنه أيضاً.

مُنْضَبًا وَأَنَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : « مَا أَغْضَبَكَ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لَنَا وَلِقْرِيشٍ ^(١) إِذَا تَلَقَوْا بَيْنَهُمْ تَلَقَوْا بِوَجْهِهِ مُبَشَّرَةٌ ^(٢) ، وَإِذَا لَقَوْنَا لَقَوْنَا بِغَيْرِ ذَلِكَ ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُجِبَّكُمْ لِي وَلِرَسُولِهِ » ثُمَّ قَالَ « أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ آذَى عَمَّتِي فَقَدْ آذَانِي ، فَإِنَّمَا عَمَّ الرَّجُلَ صِنُؤُوبِيهِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ^(٣) . وَفِي « الْمَصَابِيحِ » عَنِ الْمُطَابِقِ .

٦١٤٨ - (٢٣) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ^(٤) .

٦١٤٩ - (٢٤) وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ : « إِذَا كَانَ غَدَاةَ الْأَشْنِينَ فَأَنْتَنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُو لَهُمْ ^(٥) بِدَعْوَةِ يَفْعَلُكَ اللَّهُ بِهَا وَوَلَدُكَ » فَقَدَا وَغَدَا مَعَهُ ، وَأَلْبَسْنَا كِسَاءَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تَقَادِرُ ذَنْبًا ، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ . وَزَادَ رَزِينٌ : « وَاجْمَلِ الْخِلَافَةَ بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ » وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ^(٦) .

٦١٥٠ - (٢٥) وَعَنْهُ ، أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ مَرَّتَيْنِ ، وَدَعَا لَهُ ^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ^(٨) .

٦١٥١ - (٢٦) وَعَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤْتِيَنِي اللَّهُ الْحِكْمَةَ

- (١) مَا لَنَا وَمَعَشَرَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَقِيَّةِ قُرَيْشٍ ؟ (٢) أَيُّ بُوْجُوهٍ عَلَيْهَا الْبَشَرُ .
 (٣) وَقَالَ : « حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قُلْتُ : وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، لَكِنِ الْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ مِنْهُ لَهَا شَوَاهِدٌ كَثِيرَةٌ ، فِيهَا صَحِيحَةٌ . وَصِنُؤُوبِيهِ : أَيُّ مِثْلِهِ . » (٤) وَقَالَ : « حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ » .
 قُلْتُ : وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . (٥) فِي الْأَصْلِ : لَكُمْ . وَفِي أَحَدِ مَوَاضِعِ الْمُرَاقَاةِ : لَكُمْ ، وَفِي الثَّانِي : لَكُمْ ، قَالَ الطَّبْرِيُّ : وَهُوَ كَذَا فِي التِّرْمِذِيِّ . وَفِي « جَامِعِ الْأَصُولِ » ، وَبَعْضِ نَسَخِ الْمَصَابِيحِ : لَكُمْ .
 (٦) قُلْتُ : وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ . وَأَمَّا زِيَادَةُ وَزِينٌ فَهِيَ مَنْكُرَةٌ لَا أَعْرِفُ لَهَا أَصْلًا .
 (٧) أَيُّ لَابْنِ عَبَّاسٍ . (٨) وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَأَعْلَهُ التِّرْمِذِيُّ بِالِاتِّقَاعِ .

مرتين . رواه الترمذي ^(١) .

٦١٥٢ - (٢٧) وعن أبي هريرة . قال : كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ، ويحدثهم ويحدثونه ، وكان رسول الله ﷺ يكتبه بأبي المساكين . رواه الترمذي .

٦١٥٣ - (٢٨) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جعفراً يطيرُ في الجنة مع الملائكة » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريب ^(٢) .

٦١٥٤ - (٢٩) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الحسنُ والحسينُ سيدا شبابِ أهلِ الجنة » . رواه الترمذي ^(٣) .

٦١٥٥ - (٣٠) وعن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الحسنَ والحسينَ هما ريحانيُّ من الدنيا » . رواه الترمذي وقد سبق في الفصل الأول ^(٤) .

٦١٥٦ - (٣١) وعن أسامة بن زيد قال : طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي ﷺ وهو مشتملٌ على شيءٍ لأدرى ما هو ، فلما فرغت من حاجتي قلت : ما هذا الذي أنت مشتملٌ عليه ؟ فكشفه ، فاذا الحسنُ والحسينُ على وركبته . فقال : « هذان آباي وأبناؤنا ، اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما » . رواه الترمذي ^(٥) .

٦١٥٧ - (٣٢) وعن سلمى ، قالت : دخلتُ على أم سلمة وهي تبكي فقلت : ما يبكيك ؟ قالت : رأيتُ رسولَ الله ﷺ - تمنى في المنام - وعلى رأسه ولحيته الترابُ فقلت : ما لك

(١) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : وإسناده حسن ، وتقدم نحوه (و٦١٣٨)
 (٢) قلت : بل هو حديث صحيح ، فان هذا وإن كان إسناده ضعيفاً فان له شواهد كثيرة يرقى بها الى درجة الصحة انظر طبقات ابن سعد ، (٢٦ / ١ / ٤) و « مستدرك الحاكم » (٢٠٩ / ٣ ، ٢١٠ ، ٢١٢)
 وصح بعضها على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي وقول ابن عمر المتقدم (٦١٣٢) :
 « يا ابن ذي الجناحين ، بشعر أن هذا الحديث كان معروفاً عندهم »

(٣) وقال : حديث حسن صحيح . قلت : وهو كما قال لشواهد الكثرة .

(٤) برقم (٦١٣٦) من رواية البخاري . (٥) وإسناده لين .

يارسول الله؟ قال: «شهدتُ قتل الحسين آنفا» رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب^(١).
٦١٥٨ - (٣٣) وعن أنس، قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أيُّ أهلِ بيتِكَ أحبُّ إليك؟ قال: «الحسنُ والحسينُ» وكان يقول لفاطمة: «ادعي لي ابني» فيشمها ويضمها إليه رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب^(٢).

٦١٥٩ - (٣٤) وعن بريدة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يخطبُنا، إذ جاء الحسنُ والحسينُ عليهما قيصانُ أحرانِ عُمَيَّانٍ وبِعثُرانِ، فنزل رسولُ الله ﷺ من المنبرِ فعملهما ووضعها بين يديه، ثم قال: «صدقَ اللهُ (إنما أموالكم وأولادكم فتنة)^(٣) نظرتُ إلى هذين الصبيينِ عُمَيَّانٍ وبِعثُرانِ فلم أصبرَ حتى أقطعُ حديثي ورفَعْتُها». رواه الترمذي^(٤)، وأبو داود، والنسائي.

٦١٦٠ - (٣٥) وعن يعلى بن مرّة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حسينٌ مني وأنا من حسين، أحبُّ اللهُ من أحبَّ حسيناً، حسينٌ سببٌ من الأسباط» رواه الترمذي^(٥).
٦١٦١ - (٣٦) وعن عليٍّ [رضي اللهُ عنه]^(٦) قال: الحسنُ أشبهَ رسولَ الله ﷺ ما بين الصدرِ إلى الرأسِ، والحسينُ أشبهَ النبي ﷺ ما كان أسفلَ من ذلك. رواه الترمذي^(٨).

٦١٦٢ - (٣٧) وعن حذيفة، قال: قلتُ لأبي: دعيني آبي النبيَّ ﷺ فأصليَ معه المغربَ وأسأله أن يستغفرَ لي ولكِ، فأثبتَ النبيَّ ﷺ، فصلَّيتُ معه المغربَ، فصلَّيتُ معه صلى المشاء، ثم انقلتُ فتبعته، فسمع صوتي، فقال: «من هذا؟ حذيفة؟» قلتُ: نعم. قال: «ما حاجتك؟ غفرَ اللهُ لك ولائِكَ، إنَّ هذا ملكٌ لم ينزلِ الأرضَ قطُّ قبلَ هذه

(١) أي ضعيف، لجهالة سلمي. (٢) وهو كما قال.

(٣) سورة التغابن، الآية ١٥. (٤) وقال: «حسن غريب»، قلت: وإسناده جيد.

(٥) وقال: «حديث حسن»، قلت: وإسناده ضعيف.

(٦) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٧) كذا في الأصول، وفي «الترمذي»، (٢/٢١٩) رسول الله.

(٨) وقال: «حديث حسن صحيح غريب»، قلت: وفي سنده ضعف.

الليلة ، استأذن ربّه أن يسلم عليّ ويبشّرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(١) .

٦١٦٣ - (٣٨) وعمر بن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ حاملاً الحسن بن عليّ عليّ طاقه ، فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ! فقال النبي ﷺ : « ونعم الراكب هو » . رواه الترمذي ^(٢) .

٦١٦٤ - (٣٩) وعمر بن عمر [رضي الله عنه] ^(٣) أنه قرّض لأسماء في ثلاثة آلاف وخمسمائة ، وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف . فقال عبد الله بن عمر لأبيه : لم فضّلت أسماء عليّ ؟ فوالله ما سبقني إلى مشهدي . قال : لأن زيدا كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من أيّيك ، وكان أسماء أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك ، فأثرت حبّ رسول الله ﷺ عليّ حبّي . رواه الترمذي ^(٤) .

٦١٦٥ - (٤٠) وعمر بن حارثة ، قال : قدّمتُ على رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ! ابعت معي أخي زيدا . قال : « هو ذا ، فإن انطلق معك لم أمنعه » . قال زيد : يا رسول الله ! والله لا أختارُ عليك أحداً . قال : فرأيت رأيي أخي أفضل من رأيي . رواه الترمذي ^(٥) .

٦١٦٦ - (٤١) وعمر أسماء بن زيد ، قال : لما تقلّ رسول الله ﷺ هبطتُ وهبطتُ الناسُ المدينة ، فدخلتُ على رسول الله ﷺ وقد أصمّت ^(٦) فلم ينكلم ، فجعل رسول

(١) وفي نسخة بولاق من « السنن » : حسن غريب . وهو الأقرب إلى الصواب ، فإن سنده

جيد (٢) وضعفه بعض رواه وهو كما قال .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٤) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده ضعيف .

(٥) وقال : « حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن الرومي » . قلت : وهو لبن

الحديث . يقال : أصمّت العليل : إذا اعتقل أسانه .

الله ﷺ يضع يديه علي ويرفمها ، فأعرف أنه يدعو لي . رواه الترمذي . وقال : هذا حديث غريب ^(١) .

٦١٦٧ - (٤٢) وعن عائشة ، قالت : أراد النبي ﷺ أن ينحني لمخاط أسامة . قالت عائشة : دعني حتى [أكون] ^(٢) أنا الذي أفعل . قال : « يا عائشة أحبتي فإني أحبه » . رواه الترمذي ^(٣) .

٦١٦٨ - (٤٣) وعن أسامة ، قال : كنت جالسا ، إذ جاء علي والعباس يستأذنان ، فقالا لأسامة : استأذن لنا على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ! علي والعباس يستأذنان . فقال : « أندري ماجاء بهما ؟ » قلت : لا ، قال : « لكني أدري ، آئذن لهما ، فندخلا ، فقالا : يا رسول الله اجئناك نسألك أي أهلك أحب إليك ؟ قال : « فاطمة بنت محمد » قالوا : ماجئناك نسألك عن أهلك ^(٤) قال : « أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنمت عليه : أسامة بن زيد » قالوا : ثم من ؟ قال : « ثم علي بن أبي طالب » فقال العباس : يا رسول الله اجملت عمك آخرم ؟ قال : « إن عليا سبقك بالهجرة » . رواه الترمذي ^(٥) .
وذكر أن عم الرجل صنو أبيه في « كتاب الزكاة » ^(٦) .

الفصل الثالث

٦١٦٩ - (٤٤) عن عقبة بن الحارث ، قال : صلى أبو بكر المصرا ثم خرج يمشي ومعه علي ، فرأى الحسن يلبس مع الصبيان ، فحمله على عاتقه وقال : بأبي شبيه بالنبي ،

(١) قلت : الذي في نسخة بولاق من الترمذي « حسن غريب » وهذا هو الأقرب الى الصواب فإن رجاله كلهم ثقات ، ولا علة فيه سوى عنمة ابن اسحاق ، وقد صرح بالتحديث في رواية أحمد (٢٠١/٥) فالاسناد حسن . (٢) سقطت من الأصول ، واستدر كناها من الترمذي .

(٣) وقال : « حديث حسن » . وهو كما قال . (٤) أي من أولادك وأزواجك ، بل جئنا نسألك عن أقاربك ومن له علاقة بك . (٥) وقال : « حديث حسن صحيح » . قلت : وسنده ضعيف .

(٦) وموت قبل قليل في الفصل الثاني من مناقب أهل بيت النبي ﷺ برقم (٦١٤٧) .

ليس شديهاً بطني، وعليّ يضحك. رواه البخاري.

٦١٧٠ - (٤٥) وعن أنس، قال: أتى عبيدُ الله بنُ زيادَ برأسِ الحسين، فجعلَ في طَسْتٍ، فجعلَ يَنكُتُ^(١) وقال في حُسْنِهِ شَيْئاً^(٢)، قال أنسٌ: فقالت: والله إنه كان أشبههم برسولِ الله ﷺ، وكان مخضوباً بالوصمة^(٣). رواه البخاري.

وفي رواية الترمذي قال: كنتُ عندَ ابنِ زيادِ فجيءَ برأسِ الحسينِ، فجعلَ يضربُ بقضيبٍ في أنفه ويقول: ما رأيتُ مثلَ هذا حسناً. فقالت: أما إنه كان من أشبههم برسولِ الله ﷺ. وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ حسنٌ غريبٌ.

٦١٧١ - (٤٦) وعن أمِّ الفضل بنت الحارث، أنها دخلت على رسولِ الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إنني رأيتُ حُلماً منكراً اللبلةَ قال: «وما هو؟» قالت: إنه شديدٌ قال: «وما هو؟» قالت: رأيتُ كأنَّ قطعةً من جسدك قُطِعَتْ ووُضِعَتْ في حجري. فقال رسول الله ﷺ: «رأيتُ خيراً، نلِدُ فاطمةَ إن شاءَ اللهُ غلاماً يكونُ في حجركِ». فولدت فاطمةُ الحسينَ، فكان في حجري كما قال رسول الله ﷺ. فدخلت يوماً على رسول الله ﷺ، فوضعت في حجره، ثم كانت مني التفاتةً، فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان الدموعَ، قالت: فقلتُ: يا نبيَّ الله! أبى أنتَ وأُمِّي، مالك؟ قال: «أتاني جبريل عليه السلام، فأخبرني أن أمتي ستقتلُ ابني هذا، فقلت: هذا؟ قال: نعم، وأتاني بتريةٍ من تربته حمراءَ».

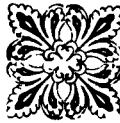
٦١٧٢ - (٤٧) وعن ابن عباس، قال: رأيتُ النبي ﷺ فيما يرى النائم ذات يومٍ نصف النهار، أشعثٌ أغبرٌ، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنتَ وأُمِّي، ما هذا؟ قال: «هذا دم الحسين وأصحابه، ولم أزل ألقطه منذ اليوم» فأحصي ذلك الوقت فأجد قَبيلَ ذلك

(١) أي يضرب برأس القضيبي في أنفه.

(٢) أي من المدح.

(٣) الوصمة: نبت يخضب به ويجبل الى السواد.

الوقت . رواها البيهقي في «دلائل النبوة» وأحمد^(١) الأخير .
٦١٧٣ - (٤٨) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أحبوا الله لما يفتدوكم من نعمه^(٢) ،
فأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبتي » . رواه الترمذي^(٣) .
٦١٧٤ - (٤٩) وعن أبي ذر ، أنه قال وهو آخذ بياب الكعبة : سمعت النبي ﷺ
يقول : « ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها
هلك » . رواه أحمد^(٤) .



(١) في «المسند» ، (٢٤٢/١) وإسناده صحيح .
(٢) في الاصول (نعمة) والتصويب من الترمذي .
(٣) وإسناده ضعيف ، وقد تكلمت عليه في تخريج «فقه السيرة» ، للاستاذ الفزالي (ص ٢٣) .
(٤) كذا في الاصول ، والمراد به عند الاطلاق «مسند» ، وليس الحديث فيه مطلقاً لا من حديث
أبي ذر ، ولا من حديث غيره ، وإنما رواه عن أبي ذر الطبراني والبخاري وغيرهما ، وإسناده واه ،
وروي عن ابن عباس وابن الزبير وأبي سعيد ، ولا يصح فيها شيء . انظر «مجمع الزوائد» ، (١٦٨/٩) .

(١١) باب مناقب أزواج النبي ﷺ

الفصل الأول

- ٦١٧٥ - (١) عن علي [رضي الله عنه] ^(١) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خير نساءها ^(٢) مريم بنت عمران ، وخير نساءها خديجة بنت خويلد » . متفق عليه .
وفي رواية قال أبو كُرَيْب : وأشار وكيع إلى السهاء والأرض ^(٣) .
- ٦١٧٦ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : أتى جبريلُ النبي ﷺ فقال : « يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام وطعام ، فاذا أتتك فأقرأ عليها السلام من ربها ومني ، وبشرها بيبي في الجنة من نصب ، لا ضحَب فيه ولا نصب » . متفق عليه .
- ٦١٧٧ - (٣) وعن عائشة ، قالت : ما غرتُ على أحدٍ من نساء النبي ﷺ ما غرتُ على خديجة وما رأيتها ، ولكن كان يُكثرُ ذكرها ، وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ، ثم يبعثها في صدائق ^(٤) خديجة ، فربما قلت له : كأنه لم تكن في الدنيا امرأة إلا خديجة ، فيقول : « إنها كانت ، وكانت ، وكان لي منها ولد » . متفق عليه .
- ٦١٧٨ - (٤) وعن أبي سلمة أن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « يا عائشُ ! هذا جبريل يُقرئك السلام » . قالت : وعليه السلام ورحمة الله . قالت : وهو ^(٥) يرى

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) أي خير نساء زمانها .

(٣) وإشارة وكيع - الذي هو من جملة رواة هذا الحديث إلى السهاء والأرض - منبئة عن كونها خيراً ممن هو فوق الأرض وتحت أديم السهاء ، وهو نوع من الزيادة في البيان ، ولا يستقيم أن يكون تفسيراً لقوله : خير نساءها ، لأن إعادة الضمير إلى السهاء غير مستقيمة فيه . اهـ وفاة .

(٤) جمع صديقة .

(٥) أي النبي ﷺ .

ما لا أرى . متفق عليه .

٦١٧٩ - (٥) وعن عائشة ، قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « أريتك في المنام ثلاث ليال ، يحجبك الملك في سرقة^(١) من حرير ، فقال لي : هذه امرأتك ، فكشفت عن وجهك الثوب ، فاذا أنت هي فقلت : إن يكن هذا من عند الله يمضيه . » متفق عليه .

٦١٨٠ - (٦) وعنها ، قالت : إن الناس كانوا يتحرون بهدأها يوم عائشة ، ينتمون بذلك مرضاة رسول الله ﷺ . وقالت : إن نساء رسول الله ﷺ كنن حزينين : فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة ، والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله ﷺ ، فكلم حزب أم سلمة^(٢) فخان لها : كلمي رسول الله ﷺ يسكنم الناس فيقول : من أراد أن يهدي إلى رسول الله ﷺ فليهد إليه حيث كان . فكلمته ، فقال لها : « لا تؤذيني في عائشة ؛ فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة . » قالت : أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله اثم إنهن دعون فاطمة فأرسلن^(٣) إلى رسول الله ﷺ فكلمته ، فقال : « يا بنية ألا تحبين ما أحب^(٤) . » قالت : بلى قال : « فأحبتني هذه . » متفق عليه .

وذكر حديث أنس « فضل عائشة على النساء » في باب « بدء الخلق » برواية أبي موسى .

(٢) أي إياها ، والمعنى فسكلمتها .

(١) أي في قطعة من جيد الحرير .

(٣) تعني فأرسلنها ، أي فبهننها .

الفصل الثاني

٦١٨١- (٧) عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون » . رواه الترمذي ^(١) .

٦١٨٢- (٨) وعن عائشة ، أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى رسول الله ﷺ فقال : « هذه زوجتك في الدنيا والآخرة » . رواه الترمذي ^(٢) .

٦١٨٣- (٩) وعن أنس ، قال : بلغ صفيّة أن حفصة قالت : بنت يهودي ، فبكت ، فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي ، فقال : « ما يبكيك ؟ » فقالت : قالت لي حفصة : إني ابنة يهودي فقال النبي ﷺ : « إنك لابنة نبي ^(٣) ، وإن عمك ^(٤) لنبي ، وإنك لتحت نبي ، ففيم تفخر عليك ؟ » . ثم قال : « اتقي الله يا حفصة ! » . رواه الترمذي ^(٥) ، والنسائي .

٦١٨٤- (١٠) وعن أم سلمة ، أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة عام الفتح فناجها ، فبكت ، ثم حدثها فضحكت ، فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها عن بكائها وضحكها . قالت : أخبرني رسول الله ﷺ أنه يموت فبكت ، ثم أخبرني أنني سيّدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران ، فضحكت . رواه الترمذي ^(٦) .

(١) وقال : « حديث صحيح ، وهو كما قال .

(٢) وقال : « حديث حسن غريب ، قلت : وإسناده صحيح .

(٣) يريد إسحاق عليه السلام . (٤) يريد إسماعيل عليه السلام .

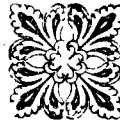
(٥) وقال : « حديث حسن صحيح غريب » . قلت : وسنده صحيح .

(٦) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : وإسناده جيد .

الفصل الثالث

٦١٨٥ - (١١) عن أبي موسى ، قال : ما أشكل^(١) علينا أصحاب رسول الله ﷺ حديث قط فسالنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً . رواه الترمذي . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب^(٢) .

٦١٨٦ - (١٢) وعن موسى بن طلحة ، قال : مارأيتُ أحداً أفصح من عائشة . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب^(٣) .



(١) أي ما اشتبه ، وفي الأصول : ما اشتكل ، وما أنبتناه من (الترمذي) ، قال الفاوي في « المرقاة » : وفي نسخة : ما أشكل .

(٢) قلت : وإسناده صحيح .

(٣) قلت : وإسناده صحيح .

(١٢) باب جامع المناقب

الفصل الأول

٦١٨٧ - (١) عن عبد الله بن عمر ، قال : رأيتُ في المنام كأن في يديَّ سَرَفَةً^(١) من حريرٍ ، لأهوي بها إلى مكانٍ في الجنة إلا طارت بي إليه ، فقصصتها على حفصة ، فقصصتها حفصةُ على رسولِ اللهِ ﷺ فقال : « إنَّ أخاك رجلٌ صالحٌ - أو إن عبدَ الله رجل صالح - » . متفق عليه .

٦١٨٨ - (٢) وعن حذيفة قال : إن أشبه الناس دلاً^(٢) وممناً^(٣) وهدياً برسولِ اللهِ ﷺ لا بنُ أم عبدٍ^(٤) من حين يخرجُ من يمينه إلى أن يرجع إليه ، لا ندرى ما يصنع في أهله إذا خلا . رواه البخاري .

٦١٨٩ - (٣) وعن أبي موسى الأشعري ، قال قدمتُ أنا وأخي من اليمن ، فكفنا حيناً ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجلٌ من أهل بيتِ النبي ﷺ ، لما نرى من دخوله ودخول أمته على النبي ﷺ . متفق عليه .

٦١٩٠ - (٤) وعن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ قال : « استقرؤوا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل » . متفق عليه .

٦١٩١ - (٥) وعن علقمة ، قال : قدمتُ الشام ، فصليتُ ركعتين ، ثم قلت : اللهم

(١) أي قطعة . (٢) أي طوبقة ، والمراد به السكينة والوقار

(٣) أي سيرة . (٤) المراد به عبد الله بن مسعود .

يَسْرِي جليساً صالحاً، فَأْتَيْتُ قوماً، فجلست إليهم، فإذا شيخٌ قد جاء حتى جلس إلى جنبي، قلت: من هذا؟ قالوا: أبو الدرداء. قلت: إني دعوتُ اللهَ أن يُدَسِّرَ لي جليساً صالحاً، فيسرك لي فقال: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: أو ليس عندكم ابن أم عبد صاحب النملين والوسادة والمطهرة، وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه؟ يعني عمَّاراً، أو ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره؟ يعني حذيفة. رواه البخاري.

٦١٩٢- (٦) وعن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «أرئت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة، وسمعت خشخشة [أمامي] (١) فإذا بلال». رواه مسلم.

٦١٩٣- (٧) وعن سعد، قال: كنا مع النبي ﷺ ستة نفر، فقال المشركون للنبي ﷺ: اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا. قال: وكنت أنا وابن مسمود ورجل من هذيل، وبلال ورجلان لست أسميهما، فوقع في نفس رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقع، فحدث نفسه، فأنزل الله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغفلة والعشي يريدون وجهه) (٢). رواه مسلم.

٦١٩٤- (٨) وعن أبي موسى، أن النبي ﷺ قال له: «يا أبا موسى لقد أعطيت مزاراً من مزامير آل داود» متفق عليه.

٦١٩٥- (٩) وعن أنس، قال: جمع (٣) القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة: أبي ابن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد. قيل لأنس: من أبو زيد؟ قال: أحد عمومتي (٤). متفق عليه.

٦١٩٦- (١٠) وعن خبيب بن الأرت، قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ بنفسي

(١) سقطت من الاصل، واستدر كناها من النسخ الاخرى.

(٢) سورة الانعام، الآية: ٥٢. (٣) أي حفظه أجمع

(٤) أي أحد أعمامي.

وجه الله تعالى ، فوقع أجرنا على الله ، فنتأ من مضى لم يأكل من أجره شيئاً ، منهم :
 مُصعب بن عمير ، قُتِلَ يوم أُحُد ، فلم يوجد له ما يكفّن فيه إلا نمرّة ، فكُنّا إذا
 غَطَّينا رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غَطَّينا رجليه خرج رأسه ، قال النبي ﷺ : « غَطُّوا
 بها رأسه ، واجعلوا على رجليه من الإذخر ^(١) . » . ومنا من أُبْنِعَتْ له نمرته فهو
 يَهْدبها ^(٢) . متفق عليه .

٦١٩٧ - (١١) وعن جابر ، قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « اهتزَّ العرشُ لموت
 سعدِ بنِ معاذ . » .

وفي رواية : « اهتزَّ عرشُ الرحمنِ لموتِ سعدِ بنِ معاذ . » . متفق عليه .

٦١٩٨ - (١٢) وعن البراء ، قال : أُهْدِيَتْ لرسولِ الله ﷺ حُطّاةٌ حريْرٍ ، فجعل
 أصحابه يمسونها ويتمجّبون من لينها ، فقال : « أتمجّبون من لين هذه؟ لمناذيلُ سعدِ بنِ معاذ
 في الجنةِ خيرٌ منها وألين . » . متفق عليه .

٦١٩٩ - (١٣) وعن أم سليم ^(٣) ، أنها قالت : يارسولِ الله ! أنسُ خادِمُك ، ادعُ الله
 له : « اللهم أكثِرْ ماله وولده ، وباركْ له فيما أعطيتَه » . قال أنس : فوالله إنَّ مالي
 لكثير ، وإن ولدي وولده ولدي ليتعادونَ على نحوِ المائةِ اليوم . متفق عليه .

٦٢٠٠ - (١٤) وعن سعدِ بنِ أبي وقاص ، قال : ما سمعتُ النبي ﷺ يقول لأحدٍ
 يمشي على وجهِ الأرض « إنه من أهلِ الجنةِ » إلا لعبيدِ الله بنِ سلام . متفق عليه .

٦٢٠١ - (١٥) وعن قيسِ بنِ عباد ، قال : كنتُ جالساً في مسجدِ المدينة ،
 فدخل رجلٌ على وجهه أثرُ المشوع ، فقالوا : هذا رجلٌ من أهلِ الجنةِ ، فصلّى ركعتين
 تجوزُ فيها ، ثمَّ خرَّجَ وتبعته ، فقلت : إنك حين دخلتَ المسجدَ قالوا : هذا رجلٌ من
 أهلِ الجنةِ . قال : والله ما ينبغي لأحدٍ أن يقولَ ما لا يعلم ، فسأحتُك لمَ ذاك؟ رأيتُ رؤيا

(١) نبت طيب الرائحة . (٢) أي يجتنيها . (٣) وهي أم أنس .

على عهد رسول الله ﷺ ، فقصصتها عليه ، ورأيت كأنني في روضة - ذكر من سمها وخضرتها - وسنطها عمود من حديد ، أسفله في الأرض وأعله في السماء في أعلاه عمرة فقيل لي : ارقه . فقلت : لا أستطيع ، فأناي منصف^(١) فرفع ياي من خلفي ، فرقيت^٢ حتى كنت في أعلاه ، فأخذت بالعمرة ، فقيل : استمسك ، فاستيقظت وإنها في يدي ، فقصصتها على النبي ﷺ فقال : « تلك الروضة . الإسلام ، وذلك العمود [عمود] الإسلام ، وتلك العمرة ؛ العمرة الوثقى ، فأنت على الإسلام حتى تموت ، وذلك الرجل عبد الله ابن سلام . » متفق عليه .

٦٢٠٢ - (١٦) عن أنس ، قال : كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار ، فلما نزلت : (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي)^(٣) إلى آخر الآية جلس ثابت في بيته ، واحتبس عن النبي ﷺ ، فسأل النبي ﷺ سعد بن معاذ فقال : « ماشأن ثابت ؟ أيشنكي^(٤) ؟ » فأناه سعد ، فذكر له قول رسول الله ﷺ ، فقال ثابت : أنزلت هذه الآية ، ولقد علمت أني من أرفيكم صوتاً على رسول الله ﷺ ، فأنا من أهل النار ، فذكر ذلك سعد للنبي ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : « بل هو من أهل الجنة » رواه مسلم .

٦٢٠٣ - (١٧) وعن أبي هريرة ، قال : كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ نزلت سورة الجمعة ، فلما نزلت (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم)^(٥) قالوا : من هؤلاء يا رسول الله ؟ قال : وفينا سلمان الفارسي ، قال : فوضع النبي ﷺ يده على سلمان ثم قال : « لو كان الإيمان عند الثريا لئلا له رجال من هؤلاء . » متفق عليه^(٦) .

٦٢٠٤ - (١٨) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم حبب عبديك هذا . » يعني أبا هريرة « وأمه إلى عبادك المؤمنين ، وحبب إليهم المؤمنين » . رواه مسلم .

(١) أي خادم . (٢) سقطت من الأصل ، واستدر كناها من المخطوطة ، و « المرقاة » .

(٣) سورة الحجرات ، الآية : ٢ (٤) في الأصل : اشنكي ، والتصحيح من المخطوطة ،

و « المرقاة » ، (٥) سورة الجمعة ، الآية : ٣ (٦) قلت : وأما لفظ العلم ، بدل « الإيمان ،

٦٢٠٥ - (١٩) وعن عائذ بن عمرو ، أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر ، فقالوا : ما أخذت سيفُ الله من عنق عدوِّ الله^(١) مأخذها^(٢) . فقال أبو بكر : أتقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم ؟ فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : يا أبا بكر لملك أغضبتهم ، لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك « فأتاهم ، فقال : يا إخوتاه ! أغضبتكم . قالوا : لا ، يغفرُ اللهُ لك يا أخي » . رواه مسلم .

٦٢٠٦ - (٢٠) وعن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « آية الإيمان حبُّ الأنصار ، وآية النفاق بغضُّ الأنصار » . متفق عليه .

٦٢٠٧ - (٢١) وعن البراء ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « الأنصار لا يحبسهم إلا مؤمنٌ ، ولا يفضهم إلا منافقٌ ، فمن أحبهم أحبَّ الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله » . متفق عليه .

٦٢٠٨ - (٢٢) وعن أنس ، قال : إن ناساً من الأنصار قالوا حين أفاه الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاه ، فطُفِقَ يُعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل ، فقالوا : يغفرُ الله لرسولِ الله ﷺ يعطي قريشاً ويدعنا وسيوفنا تقطر من دماهم ! فحدث^(٣) لرسولِ الله ﷺ بمقاتلتهم ، فأرسل إلى الأنصار فجعلهم في قبعة^(٤) من آدمٍ ولم يدعْ معهم أحداً غيرهم ، فلما اجتمعوا جاءهم رسولُ الله ﷺ فقال : « ما حديثُ بلغني عنكم ؟ » . فقال فقهاؤهم : أمّا ذُو وارانينا يا رسولَ الله فلم يقولوا شيئاً ، وأمّا أناس^(٥) منا حديثنا أسنانهم قالوا : يغفرُ الله لرسولِ الله ﷺ يعطي قريشاً ويدعُ الأنصار ، وسيوفنا تقطر من دماهم فقال رسولُ الله ﷺ : « إني أعطي رجالاً حديثي عهدٍ بكفرٍ أنا لفهم ، أما ترَضون أن يذهب الناسُ بالأموالِ وترجعون إلى رجالكم برسولِ الله ﷺ قالوا : بلى يا رسولَ الله ، قد رضينا . متفق عليه .

(١) يعني : أبا سفيان ، وذلك قبل أن يسلم . (٢) أي حقها . (٣) أي : فحكى .

(٤) أي خيمة (٥) في الأصل : أناساً ، والتصحيح من المخطوطة ، ود المروقة ، .

٦٢٠٩ - (٢٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا الهجرة لكنتُ امرأة آمن الأنصار، ولو سلكَ الناسُ وادياً وسلكتِ الأنصارُ وادياً أو شعباً لسلكتُ وادي الأنصار وشعبها، الأنصارُ شعابُ، والناسُ ديارُ، إنكم سترون بعدي أمةً، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض» رواه البخاري.

٦٢١٠ - (٢٤) وعن، قال: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الفتح فقال: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن». فقالت الأنصار: أمّا الرجل فقد أخذته رافةُ بشيرته ورغبةُ في قرينته. ونزل الوحي على رسول الله ﷺ [قال^(١)]: «قلم: أمّا الرجل فقد أخذته رافةُ بشيرته ورغبةُ في قرينته؛ كلاً إني عبدُ الله ورسوله، هاجرتُ إلى الله وإليكم، المحيا محياكم، والممات مماتكم» قالوا: والله ما قلنا إلاّ ضننا بالله ورسوله. قال: «فإن الله ورسوله يصدّقانكم ويعذرانكم» رواه مسلم.

٦٢١١ - (٢٥) وعن أنس، أن النبي ﷺ رأى صبياناً ونساءً مقبلين من عرس، فقام النبي ﷺ فقال: «اللهم أنتم من أحب الناس إليّ، اللهم أنتم من أحب الناس إليّ». يعني الأنصار. متفق عليه.

٦٢١٢ - (٢٦) وعن، قال: مرّ أبو بكرٍ والعبّاسُ بمجلسٍ من مجالس الأنصارٍ وهم يبيكون فقالا: ما يبكيكم؟ فقالوا: ذكرنا مجلس النبي ﷺ منّا^(٢)، فدخل أحدهما على النبي ﷺ، فأخبره بذلك، فخرج النبي ﷺ وقد عصّب على رأسه حاشية بردٍ، فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم. فحمد الله تعالى وأثنى عليه. ثم قال: «أوصيكم بالأنصار، فإنهم كرشني^(٣) وعيبتي^(٤)، وقد قضوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم، فاقبلوا من محبتهم، وتجاوزوا عن سيئتهم» رواه البخاري.

(١) سقطت من الأصل، واستدر كناها من المرفأة، وده الخطوطة، (٢) يعنون: نخاف

فوته إن قدر الله ووه (٣) أي بطانتي (٤) أي خاصتي

٦٢١٣ - (٢٧) وعن ابن عباس ، قال : خرج النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « أما بعد ، فإن الناس يكفرون ويقتل الأنصار ، حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام ، فمن ولي منكم شيئاً يضر فيه قوماً وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم » . رواه البخاري .

٦٢١٤ - (٢٨) وعن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اغفر للأَنْصار ولا تبأ الأَنْصار ، وأبأ أبناء الأَنْصار » . رواه مسلم .

٦٢١٥ - (٢٩) وعن أبي أسيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُ دور الأَنْصار بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، وفي كل دور الأَنْصار خيرٌ » . متفق عليه .

٦٢١٦ - (٣٠) وعن علي [رضي الله عنه]^(١) قال : بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد - وفي رواية : وأبا سمرند بدل المقداد - فقال : « انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ^(٢) ، فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها ، فانطلقنا تتعادي بنا خيلنا حتى أتينا إلى الروضة ، فإذا نحن بالظعينة ، فقلنا : أخرجي الكتاب قالت : ما معي من كتاب . فقلنا : لتُخرجي الكتاب أو لتلقين الثياب ، فأخرجته من عقاصها^(٣) ، فأتينا به النبي ﷺ ، فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة ، يُخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : « يا حاطبُ ما هذا ؟ » . فقال : يا رسول الله ! لا تعجل علي ، إني كنتُ أمرأء مُلتصقاً في قريش ، ولم أكن من أنفسهم ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة يحمون بها أموالهم وأهلهم بمكة ، فأحببتُ إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدأ يحمون بها قرابتي ، وما فعلتُ^(٤)

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٢) موضع بين مكة والمدينة بقرب المدينة .

(٣) جمع عقصة ، وهي الشعر المصفور . (٤) أي ذلك .

كفراً، ولا ارتداداً عن ديني، ولا رضى بالكفر بعد الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد صدقكم» فقال عمر: دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق. فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد شهد بدرًا، وما يدريك لعل الله أطلع على أهل بدرٍ فقال: اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة».

وفي رواية: «فقد غفرت لكم» فأنزل الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء) (١). متفق عليه.

٦٢١٧ - (٣١) وعن رفاعة بن رافع، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: «ما تمدون أهل بدر فيكم». قال: «من أفضل المسلمين». أو كلمة نحوها قال: «وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة». رواه البخاري.

٦٢١٨ - (٣٢) وعن حفصة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله أحدٌ شهد بدرًا والحديبية» قالت: يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى: (وإن منكم إلا واردة) (٢) قال: «فلم تسمعيه يقول (٣): (ثم نجى الذين اتقوا) (٤)». وفي رواية: «لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة - أحدٌ - الذين بايعوا تحتها». رواه مسلم.

٦٢١٩ - (٣٣) وعن جابر، قال: كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة. قال لنا النبي ﷺ: «أنتم اليوم خير أهل الأرض». متفق عليه.

٦٢٢٠ - (٣٤) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يصعد الثانية ثنية المُرار (٥) فانه يُحطُّ عنه ما حطَّ عن بني إسرائيل». وكان أول من صعداها خيلنا خيل بني الخزرج، ثم تمام الناس، فقال رسول الله ﷺ: «كلكم مغفورٌ له، إلا صاحب الجمل (٦) الأحمَر».

(١) سورة المستحثة، الآية: ١ (٢) سورة مريم، الآية: ٧١

(٣) أي فلم تسمعيه يقول بعد ذلك (٤) سورة مريم، الآية: ٧٢

(٥) موضع بين مكة والحديبية من طرق المدينة. (٦) وهو عبد الله بن أبي، رئيس المنافقين.

فأتيناه ، فقلنا : تعالِ يَسْتَفِرُّ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَأَنْ أُجِدَّ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَفِرَّ لِي صَاحِبُكُمْ . رواه مسلم .
 وذكر حديث أنس قال لأبي بن كعب : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ » فِي « بَابِ » بَعْدَ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ .

الفصل الثاني

٦٢٢١ - (٣٥) عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قَالَ : « اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عِمَارٍ ، وَتَسَكُّوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ . رواه الترمذي (١) .

٦٢٢٢ - (٣٦) وعن علي [رضي الله عنه] (٢) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ مَوْصِرًا مِنْ غَيْرِ مَمْنُونَةٍ ، لَأَمَرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ . رواه الترمذي (٣) ، وابن ماجه .

٦٢٢٣ - (٣٧) وعن خيثمة بن أبي سبرة ، قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَيِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَيَسِّرْ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : إِنْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَيِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَوُقِّعْتَ (٤) لِي . قَالَ : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، جِئْتُ الْأَنْمُسُ الْخَيْرِ وَأَطْلَبُهُ فَقَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ (٥) بِجَابِ الدَّعْوَةِ ؟ وَابْنُ مَسُودٍ صَاحِبُ طَهْرٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَطْلِيهِ ؟ وَحَذِيفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ وَعِمَارُ

(١) وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم

(٣) وقال : حديث غريب ، إننا نعرفه من حديث الحارث . قلت : وهو واهٍ .

(٤) أي جعلت أنت موافقاً لي ، وانفق لي مجالستك (٥) وهو سعد بن أبي وقاص .

الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ﷺ ؛ وسلمانُ صاحب الكتابين ؛ يعني الإنجيل والقرآن . رواه الترمذي ^(١) .

٦٢٢٤ - (٣٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أسيد حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجوح » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٢) .

٦٢٢٥ - (٣٩) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الجنة تشاق إلى ثلاثة : علي ، وعمار ، وسلمان » . رواه الترمذي ^(٣) .

٦٢٢٦ - (٤٠) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٤) قال : استأذن عمارُ على النبي ﷺ فقال : « ائذنوا له ، مرحباً بالطيب المطيب » . رواه الترمذي ^(٥) .

٦٢٢٧ - (٤١) وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما خيّرَ عمارُ بين أمرين إلا اختارَ أرشدهما ^(٦) » . رواه الترمذي ^(٧) .

٦٢٢٨ - (٤٢) وعن أنس قال : لما سُحِلَتْ جنازة سمذ بن معاذ قال المنافقون : ما أخف جنازته ، وذلك لحكمه في بني قريظة ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : « إن الملائكة

(١) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : وسنده صحيح .

(٢) كذا ، وفي نسخة بولاق من (الترمذي) : حديث حسن وهذا أولى ، فإن سنده صحيح على شرط مسلم .

(٣) وإسناده ضعيف ، وإن حسنه الترمذي ، فإن فيه الحسن البصري ، وقد عنعنه ، وعنه أبو ربيعة الأيادي ، واسمه عمر بن ربيعة ، قال أبو حاتم : منكر الحديث . ووثقه ابن معين .

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٥) وقال : حديث حسن صحيح . قلت : وسنده حسن .

(٦) في مخطوطة الحاكم ، ومتن « المرقاة » (بالشين المعجمة) ، قال القاري : وفي نسخة صحيحة

(بالسين المهملة) قلت : وهو الثابت عند الترمذي .

(٧) وقال : حديث حسن غريب . قلت : ورجاله ثقات ، لولا أن فيه عنفة حبيب بن أبي

ثابت ، وقد كان بدلس لكن يقوي الحديث أن له شاهداً من حديث ابن مسعود عند الحاكم .

كانت تحمله . رواه الترمذي ^(١) .

٦٢٢٩ - (٤٣) وعن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما أظلت الخضرأ ، ولا أقلت النبراء أصدق من أبي ذر » . رواه الترمذي ^(٢) .

٦٢٣٠ - (٤٤) وعن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أظلت الخضرأ ولا أقلت النبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبيه عيسى بن مريم » يعني في الزهد . [فقال عمر بن الخطاب كالحاسد : يا رسول الله أفتعرف ذلك له ؟ قال : « نعم فاعرفوه له » . رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب] ^(٣) .

٦٢٣١ - (٤٥) وعن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند أربعة : عند عويمر أبي الدرداء ، وعند سلمان ، وعند ابن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه عاشر عشرة في الجنة » . رواه الترمذي ^(٤) .

٦٢٣٢ - (٤٦) وعن حذيفة ، قال : قالوا : يا رسول الله لو استخلفت ؟ قال : « إن استخلفت عليكم فمصيتموه عذبتهم ، ولكن ما حدثتكم حذيفة فصدقوه ، وما أقرأكم عبد الله فافرووه » . رواه الترمذي ^(٥) .

٦٢٣٣ - (٤٧) وعن ، قال : ما أحد من الناس تُدرّكه الفتنة إلا أنا أخافها عليه ، إلا محمد بن مسلمة ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تضرّك الفتنة » . رواه [أبو داود] ^(٦) .

(١) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : وإسناده صحيح .

(٢) وقال : حديث حسن . قلت : وهو كما قال .

(٣) وهو كما قال ، والزيادة منه ، أي الترمذي ، وليست في الاصول .

(٤) وقال : حديث حسن صحيح غريب قلت : وإسناده صحيح .

(٥) وقال : حديث حسن . قلت : وسنده ضعيف .

(٦) زيادة من مخطوطة الحاكم . وفي الاصول الأخرى بياض ، وإسناده صحيح .

٦٢٣٤ - (٤٨) وعن عائشة ، أن النبي ﷺ رأى في بيت الزبير مصباحاً^(١) فقال : « يا عائشة ! ما أرى أسماء إلا قد نُفِست ، ولا تُسْمَوُه حتى أُسميه » فسماه عبد الله وحسبته بتمرة بيده . رواه الترمذي^(٢) .

٦٢٣٥ - (٤٩) وعن عبد الرحمن بن أبي عميرة ، عن النبي ﷺ أنه قال للمعاوية : اللهم اجعله هادياً مهدياً ، وأهد به^(٣) . رواه الترمذي^(٤) .

٦٢٣٦ - (٥٠) وعن عقبه بن حامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أسلم الناس ، وآمن عمرو بن العاص » رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ، وليس إسناده بالقوي^(٥) .

٦٢٣٧ - (٥١) وعن جابر ، قال : لقيني رسول الله ﷺ فقال : « يا جابر ! مالي أراك منكسراً ؟ » قلت : استشهد أبي وترك عيالاً وديناً . قال : « أفلا أبشرك بما قال الله به أباك ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ! قال : « ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب ، وأحیی أباك فكلمه كيف أوحى^(٦) . قال : يا عبدي ! تمنّ عليّ أعطيك . قال : يارب ارحمني فأقتل فيك ثانية . قال الرب تبارك وتعالى : إنه قد سبق مني أنهم لا يرجعون » فنزلت (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً...)^(٧) الآية . رواه الترمذي .

٦٢٣٨ - (٥٢) وعن ، قال : استغفر لي رسول الله ﷺ خمساً وعشرين مرة . رواه الترمذي^(٧) .

٦٢٣٩ - (٥٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كم من أشعث أغبر ذي

(١) أي مراجباً . (٢) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده ضعيف .

(٣) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده صحيح .

(٤) قلت : ورواه أحمد أيضاً وإسناده عندي حسن ، وله شاهد ، وقد تكلمت عليه في « سلسلة

الأحاديث الصحيحة » ، في « المائة الثانية » . (٥) أي مواجهة ليس بينها حجاب .

(٦) سورة آل عمران ، الآية : ١٦٩

(٧) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : وهو على شرط مسلم ، وفيه عنزة أبي الزبير .

طَمْرِين^(١) لا يؤبه له ، لو أقسم على الله لأبره^(٢) ، منهم البراء بن مالك^(٣) . رواه الترمذي^(٤) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » .

٦٢٤٠ - (٥٤) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي^(٥) الَّتِي آوَى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنْ كَرَّشِي^(٦) الْأَنْصَارُ ، فَأَعْفُوا عَنْ مَسِيئَتِهِمْ وَأَقْبَلُوا مِنْ عَمَلِهِمْ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن^(٧) .

٦٢٤١ - (٥٥) وعن ابن عباس ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَبْغِضُ الْأَنْصَارُ أَحَدًا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن صحيح^(٨) .

٦٢٤٢ - (٥٦) وعن أنس ، عن أبي طلحة ، قال : قال [لي] رسول الله ﷺ : « أَقْرَى قَوْمِكَ السَّلَامَ ، فَإِنَّهُمْ مَا^(٩) عَلِمْتَ أَعْقَبَهُ صَبْرٌ » . رواه الترمذي^(١٠) .

٦٢٤٣ - (٥٧) وعن جابر ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ^(١١) جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا إِلَيْهِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لِيَدْخُلَنَّ حَاطِبُ النَّارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَذَبْتَ ، لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ » . رواه مسلم .

٦٢٤٤ - (٥٨) وعن أبي هريرة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : (وَإِنْ تَنَوَّلُوا بَسَةً بَدَلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ نَمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ)^(١٢) قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ ، إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتَبَدَلُوا بِنَا نَمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَنَا ؟ فَضَرَبَ عَلَيَّ فِخْذَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ثُمَّ قَالَ : « هَذَا وَقَوْمُهُ ، وَلَوْ كَانَ الدِّينُ^(١٣) عِنْدَ الثَّرَيَا ، لَتَنَاوَلَنَّهُ رِجَالٌ مِنَ الْفُرْسِ » . رواه

(١) أي صاحب ثوبين خلقين . (٢) وقال : حديث صحيح حسن . قلت : وإسناده حسن . (٣) أي بطائني . (٤) أي خاصتي . (٥) قلت : وفي سنده عطية ، وهو العوفي ، ضعيف ، وقد تقدم بعضه في حديث أخرجه البخاري (٦) قلت : ووجهه ثقات ، إلا أن حبيب بن أبي ثابت مدلس ، وقد عنفنه . (٧) سقطت من الاصل ، واستدر كناها من المخطوطة ، و « المرقاة » . (٨) ما موصولة ، أي بناء على ما علمته فيهم من الصفات . (٩) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وإسناده ضعيف .

(١٠) أي حاطب بن أبي بلتعة . (١١) سورة محمد ، الآية : ٣٨

(١٢) في « الترمذي » ، في موضعين : (الايمان) .

الترمذي^(١).

٦٢٤٥ - (٥٩) وعنه ، قال : ذُكرت الأُحاجم عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « لَأَنبَاهِم - أو بيمضهم - أو ثِقُ مَنِي بكم - أو بيمضكم - رواه الترمذي^(٢) .

الفصل الثالث

٦٢٤٦ - (٦٠) عن عليّ [رضي الله عنه]^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكل نبيّ سبعة نجباء رقباء ، وأعطيتُ أنا أربعة عشر قلنا : من هم ؟ قال : « أنا^(٤) وأبناي ، وجعفرُ ، وحزّةُ ، وأبو بكرٍ ، وعمرُ ، ومصعبُ بنُ عميرٍ ، وبلالٌ ، وسلمانُ ، وعمّارُ ، وعبدُ الله بن مسعود ، وأبو ذرّ ، والمقداد . رواه الترمذي .

٦٢٤٧ - (٦١) وعن خالد بن الوائِد ، قال : كان بيني وبين عمّارِ بنِ ياسرٍ كلامٌ ، فأغلظتُ له في القول ، فانطلق عمّار يشكوني إلى رسول الله ﷺ ، فبجاء خالد^(٥) وهو^(٦) يشكوه إلى النبيّ ﷺ . قال : فجعلَ يُبَاطِظُ^(٧) له ولا يزيدُه إلا غلظةً ، والنبيّ ﷺ ساكتٌ لا ينكأهم ، فبكى عمّارُ وقال : يا رسول الله ! ألا تراه ؟ فرفع النبيّ ﷺ رأسه وقال : « من حادى عمّاراً حاداه الله ، ومن أبغضَ عمّاراً أبغضَه الله . قال خالدٌ فخرجتُ فأكلتُ شيئاً أحبَّ إليّ من رضَى عمّارٍ ، فلقينته بما رضيتُ^(٨) فرضيتُ .

(١) في « المناقب » وفي « التفسير » وهذا لفظه ، وسكت عليه هناك ، وقال في « المناقب :

حديث حسن ، قلت وسنده ضعيف ، وانظر التمليق على الحديث (وَم ٦٢٠٢)

(٢) وضعفه بقوله : « غريب » وهو كما قال . (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٤) ينقل عليّ معنى كلام النبي ﷺ ويقولُه ، أي علي منهم . (٥) هذا كلام الراوي عن

خالد ، وقال مبرك : يحتمل أن يكون من كلام خالد على الالتفات .

(٦) أي عمّار . (٧) أي خالد

(٨) هنا زيادة (بما رضيت) ليست في « المسند » ، وهي ثابتة في الاصول ، والله أعلم .

٦٢٤٨ - (٦٢) وعن أبي عُبَيْدَةَ^(١)، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خالدٌ سيفٌ من سيوف الله عزَّ وجلَّ، ونعم فتى المشيرة». رواهما أحمد^(٢).

٦٢٤٩ - (٦٣) وعن بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ تبارك وتعالى أمرني بحبِّ أربعة، وأخبرني أنه يحبُّهم». قيل: يارسول الله: سميتهم لنا. قال: «عليٌّ منهم» يقول ذلك ثلاثاً «وأبو ذرٍّ، والمقدادُ، وسلمانُ، أمرني بحبِّهم وأخبرني أنه يحبُّهم». رواه الترمذي وقال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ^(٣).

٦٢٥٠ - (٦٤) وعن جابر، قال: كانَ عمر يقول: أبو بكر سيدنا، وأعتقَ سيدنا، يعني بلالاً. رواه البخاري.

٦٢٥١ - (٦٥) وعن قيس بن أبي حازم: أنَّ بلالاً قال لأبي بكرٍ: إن كنتَ إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني، وإن كنتَ إنما اشتريتني لله فدعني وعملَ الله^(٤). رواه البخاري.

٦٢٥٢ - (٦٦) وعن أبي هريرة، قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: إني مجهودٌ. فأرسل إلى بعض نسائه، فقالت: والذي بعثك بالحقِّ ما عندي إلا ماءٌ، ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك. وكان كلُّهن مثل ذلك فقال رسول الله ﷺ: «من يضيقه؟ ويرحمه الله» فقام^(٥) رجل من الأنصار يقال له: أبو طلحة، فقال: أنا يارسول الله! فانطلقَ به إلى رحله فقال لامرأته: هل عندك شيء؟ قالت: لا، إلا قوتَ صبياني قال: فمليهم بشيءٍ ونومهم، فاذا دخل ضيقنا فأريه أننا نأكلُ، فاذا أهوى بيده لياكلَ، فقومي إلى السراج كي تصلحيه فأطفيئيه، ففعلتُ، فقدموا، وأكل الضيفُ، وبانا طاووين، فلما أصبح

(١) أي ابن الجراح. (٢) في المستند، الأول (٨٩/٤) وإسناده صحيح. والثاني في (٩٠/٤) وهو حديث صحيح لشواهده وبأبي أحدها قريباً (٣) وتام كلامه: لا نعرفه إلا من حديث شريك قلت: وهو القاضي، وهو سيء الحفظ. (٤) وفي بعض نسخ البخاري: (وعلي لله). (٥) في الاصل: فقال: والتصحيح من المرقاة، ودر الخطوطة.

غدا على رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : « لقد عَجِبَ اللهُ - أو ضحك اللهُ - [من] ^(١) فلان وفلانة » .

وفي رواية مثله ، ولم يسم أباطحة . وفي آخرها فأنزل اللهُ تعالى (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) ^(٢) . متفق عليه .

٦٢٥٣ - (٦٧) وعنه ، قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً ، فجعل الناس يَمْرُون ، فيقول رسول الله ﷺ « من هذا يا أبا هريرة ؟ » فأقول : فلان . فيقول : « نعم عبد الله هذا » ويقول : « من هذا ؟ » فأقول : فلان . فيقول : « بئس عبد الله هذا » حتى مرَّ خالدُ ابنُ الوليد فقال : « من هذا ؟ » فقلتُ : خالد بن الوليد . فقال : « نعم عبد الله خالد بن الوليد سيفٌ من سيوف الله » رواه الترمذي ^(٣) .

٦٢٥٤ - (٦٨) وعنه زيد بن أرقم قال : قالت الأنصار : يا نبي الله لكل نبي أتباع وإننا قد اتبعتناك ، فادعُ الله أن يجعل أتباعنا منّا ، فدعا به . رواه البخاري .

٦٢٥٥ - (٦٩) وعنه قتادة قال ما نعلمُ حيّاً من أحياء العرب أكثرَ شهيداً أعزَّ يوم القيامة من الأنصار . قال : وقال أنس : قُتِلَ منهم يوم أُحُدٍ سبعون ، ويوم بئر معونة سبعون ، ويوم الجامة على عهد أبي بكر سبعون . رواه البخاري .

٦٢٥٦ - (٧٠) وعنه قيس بن أبي حازم ، قال : كان عطاءُ البدرين خمسة آلاف . وقال عمر : لأفضلنهم على من بعدهم . رواه البخاري .

(١) سقطت من الاصل ، واستدر كناها من « المخطوطة » و « المرقاة » ،
(٢) سورة الحشر ، الآية : ٩ (٣) وقال : حديث غريب ، وهو كما قال

تسمية من سمي من أهل البدر

في "الجامع للبخاري"

- ١ - النبي محمد بن عبد الله الهاشمي عليه السلام ٢ - عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي
- ٣ - عمر بن الخطاب العدوي ٤ - عثمان بن عفان القرشي خليفه النبي عليه السلام على ابنته رقية وضرب له بسهمه . ٥ - علي بن أبي طالب الهاشمي (١) ٦ - ياس بن بكير .
- ٧ - بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق ٨ - حمزة بن عبد المطلب الهاشمي .
- ٩ - حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش ١٠ - أبو حذيفة [بن عتبة] (٢) بن ربيعة القرشي .
- ١١ - حارثة بن الربيع (٣) الأنصاري ، قتل يوم بدر ، وهو حارثة بن سراقة ، كان في النظارة (٤) . ١٢ - خبيب بن عدي الأنصاري ١٣ - خنيس بن حذافة السهمي . ١٤ - رفاعه بن رافع الأنصاري . ١٥ - رفاعه بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري ١٦ - الزبير ابن العوام القرشي . ١٧ - زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري . ١٨ - أبو زيد الأنصاري (٥)
- ١٩ - سعد بن مالك الزهري . ٢٠ - سعد بن خولة القرشي ٢١ - سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل القرشي . ٢٢ - سهل بن حنيف الأنصاري . ٢٣ - ظهير بن رافع الأنصاري .

(١) أسماء الخلفاء الأربعة محلها في البخاري ، مؤخر عما هنا ، فقد ذكرها فيه على ترتيب حروف المعجم ، والمصنف قدمها احتراماً لهم ، كما فعل البخاري في اسم النبي عليه السلام ، وما أظن ضيغ المؤلف سائفاً ، لأنه تصرف في ترتيب البخاري بلا مبرر .

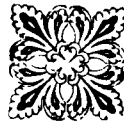
(٢) سقطت من الأصل ، واستدر كناها من مخطوطة الحاكم ، و البخاري ، .

(٣) قلت : والربيع اسم أمه واسم أبيه (سراقة) كما يأتي .

(٤) أي الذين ينظرون الى العدو .

(٥) واسمه قيس بن السكن من بني عدي بن النجار ، مات ولم يترك عقباً .

- ٢٤- وأخوه^(١) . ٢٥- عبد الله بن مسعود الهذلي^(٢) . ٢٦- عبد الرحمن بن عوف الزهري . ٢٧- عُبَيْدَةُ بن الحارث القرشي . ٢٨- عبادة بن الصامت الأنصاري . ٢٩- عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي . ٣٠- عقبة بن عمرو الأنصاري . ٣١- عامر بن ربيعة العنزي . ٣٢- عاصم بن ثابت الأنصاري . ٣٣- عويم بن ساعدة الأنصاري . ٣٤- عتبان بن مالك الأنصاري . ٣٥- قدامة بن مظعون . ٣٦- قتادة ابن النعمان الأنصاري . ٣٧- معاذ بن عمرو بن الجوح . ٣٨- معوذ بن عفراء . ٣٩- وأخوه^(٣) . ٤٠- مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري^(٤) . ٤١- مسطح بن أثانة بن عبادة بن المطلب بن عبد مناف . ٤٢- مُرارة بن الربيع الأنصاري . ٤٣- معن بن عدي الأنصاري . ٤٤- مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة . ٤٥- هلال بن أمية الأنصاري ، رضي الله عنهم أجمعين .



(١) قلت : واسمه مظهر كما في « الاستيعاب » .
 (٢) هنا في بعض نسخ البخاري زيادة : (عتبة بن مسعود الهذلي) ، قال الحافظ في « الفتح » : لم يذكره أحد من صنف في المغازي في البدرين ، وقد سقط ذكره من النسفي ، ولم يذكره الاسماعيلي ، ولا أبو نعيم في « مستخرجيهما » ، وهو المعتمد .
 (٣) واسمه عوف ، واسم ابنيهما (الحارث) وأما (عفراء) فاسم أمهما .
 (٤) أبو أسيد - بالتصغير - هو مالك بن ربيعة نفسه ، وقد توهم محقق (الأصل) أنه غيره فأعطاه رقماً خاصاً ، وبذلك بلغ عدد الأسماء عنده (٤٦) ، والصواب (٤٥) .

(١٣) باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني

الفصل الأول

٦٢٥٧ - (١) عن عمر بن الخطاب ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له : أويس ، لا يدع باليمن غير أم له ، قد كان به يياض ، فدعا الله فأذهبه إلا موضع الدينار أو الدرهم ، فمن لقيه منكم فليستغفر لكم » .

وفي رواية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن خير التابعين رجل يقال له : أويس ، وله والده ، وكان به يياض ، فروه فليستغفر لكم » . رواه مسلم .

٦٢٥٨ - (٢) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « أناكم أهل اليمن ، هم أرق أئدة ، وألين قلوباً ، الأيمان يمان ، والحكمة يمانية ، والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل ، والسكينة والوقار في أهل النعم » . متفق عليه .

٦٢٥٩ - (٣) وعن ، قال ، قال رسول الله ﷺ : « رأس الكفر نحو المشرق ^(١) ، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل ، والفداء دين ^(٢) أهل الوبر ، والسكينة في أهل النعم » . متفق عليه .

(١) قال النووي : المراد باختصاص المشرق به مزيد تسلط الشيطان على أهل المشرق ، وكان ذلك في عهد ﷺ ، ويكون حين يخرج الدجال من المشرق ، فإنه منشأ الفتن العظيمة . اهـ .
من المرقاة ، (٢) أي الفلاحين .

٦٢٦٠ - (٤) وعن أبي مسعود الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال : « من ههنا جاءت الفتن - نحو المشرق - والجفأ ، وغلظُ القلوب في الفداء أهل الوبر عند أصول أذنان الأبل والبقر ، في ربيعة ومضر » . متفق عليه .

٦٢٦١ - (٥) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « غلظُ القلوب والجفأ في المشرق ، والإيمان في أهل الحجاز » . رواه مسلم .

٦٢٦٢ - (٦) وعن ابن عمر ، قال : قال النبي ﷺ : « اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا » . قالوا : يا رسول الله ! وفي نجدنا ؟ قال : « اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا » قالوا : يا رسول الله ! وفي نجدنا ؟ فأظنه قال في الثالثة : « هناك الزلازل والفتن ، وبها يطلع قرن الشيطان » . رواه البخاري .

الفصل الثاني

٦٢٦٣ - (٧) عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، أن النبي ﷺ نظر قبيل اليمن ، فقال : « اللهم أقبيل^(١) بقلوبهم ، وبارك لنا في صاعنا ومُدنا » . رواه الترمذي .

٦٢٦٤ - (٨) وعن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى للشام » قلنا : لأي ذلك يا رسول الله ؟ قال : « لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها » . رواه أحمد ، والترمذي^(٢) .

٦٢٦٥ - (٩) وعن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مستخرج نار من

(١) نجد) هنا هي العراق ، كما في رواية للطبراني وغيره بسند صحيح ، وقد شرحت ذلك في كتابي « تخریج أحاديث فضائل الشام ، للربيعي رقم (٨) فليراجع فإنه مهم .

(٢) فعل أمر من الأقبال ، والمعنى اجعل قلوبهم مقبلة إلينا .

(٣) وقال : حديث حسن غريب ، وزاد في بعض النسخ « صحيح » ، وسنده صحيح كما بينته في

المصدر السابق (الحديث الأول) .

نحو حضرموت، أو من حضرموت، تحشر الناس « قلنا: يا رسول الله! فما تأمرنا؟ قال: «عليكم بالشام». رواه الترمذي^(١).

٦٢٦٦ - (١٠) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنها ستكون هجرةٌ بعد هجرةٍ، فخير الناس إلى مهاجرةٍ إبراهيم». وفي رواية: «فخير أهل الأرض أزمهم^(٢) مهاجرة إبراهيم، ويبقى في الأرض شرار أهلها، تلفظهم أَرْضُوم، تقدِّرم نفْسُ الله، تحشرهم النارُ مع القردة والخنازير، تبيت معهم إذا باتوا، وتقبل معهم إذا قالوا». رواه أبو داود^(٣).

٦٢٦٧ - (١١) وعن ابن حوالة، قال: قال رسول الله ﷺ: «سببُ الأمر أن تكونوا جنوداً مجندةً، جندٌ بالشام، وجندٌ باليمن، وجندٌ بالعراق» فقال ابن حوالة: خرتي يا رسول الله! إن أدركتُ ذلك. فقال: «عليك بالشام، فإنها خيرَةٌ اللهُ من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده، فأما إن أبيتُم فمليكم بيمنكم، واسقوا من غدُرِكُم^(٤)، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ توكل^(٥) لي بالشام وأهله». رواه أحمد، وأبو داود^(٦).

الفصل الثالث

٦٢٦٨ - (١٢) عن شُرَيْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ جُنَادٍ قال: ذُكِرَ أهل الشام عند عليٍّ [رضي الله عنه]^(٧) وقيل: عنهم يا أمير المؤمنين اقل لا، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الأبدال يكونون بالشام، وهم أربعون رجلاً، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً، يسقى بهم الغيثُ

(١) حديث صحيح، راجع كتابنا السابق (رقم ١١). (٢) أي أكثرهم لزوماً.

(٣) في «الجهاد» (٢٤٨٢) بالرواية الثانية، وليس فيها تبيت معهم... وفيه شهر بن

حوشب، وهو ضعيف. (٤) أي حياضكم. (٥) أي تكفل.

(٦) إسناده صحيح، انظر كتابنا السابق (الحديث التاسع). (٧) زيادة من مخطوطة الحاكم.

ويُنْتَصَرُ بِهِمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمُ الْعَذَابُ». هـم ١١٢/١ نسخة ٨٩٦

٦٢٦٩ - (١٣) وعن رجل من الصحابة، أن رسول الله ﷺ قال: «سفتح الشام،

فإذا أُخْتِرَتْ مِنَ الْمَنَازِلِ فِيهَا، فَمَلِكٌ بِمَدِينَةِ يَمِينِهَا، يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ، فَإِنَّهَا مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَلَاحِمِ
وَفُسْطَاطُهَا، مِنْهَا أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا: الْفُؤُطَةُ». رواها أحمد^(١).

٦٢٧٠ - (١٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلافة بالمدينة،

والملك بالشام».

٦٢٧١ - (١٥) وعن عمر [رضي الله عنه]^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ

عموداً من نور، خرج من تحت رأسي ساطعاً حتى استقرَّ بالشام». رواها البيهقي في
«دلائل النبوة».

٦٢٧٢ - (١٦) وعن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «إن فسطاط المسلمين

يوم الملحمة بالفوطة، إلى جانب مدينة يَمِينِهَا: دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ». رواه أبو داود^(٤).

٦٢٧٣ - (١٧) وعن عبد الرحمن بن سليمان، قال: سياتي مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْعَجَمِ،

فيظهرُ عَلَى الْمَدَائِنِ كُلِّهَا إِلَّا دِمَشْقَ. رواه أبو داود^(٥).

(١) الأول إسناده منقطع، والثاني ضعيف، لكن رواه أبو داود (٤٢٩٨) بإسناد صحيح،

وبأبي قوباً. (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٣) والأول منهما ضعيف، فيه سليمان بن أبي سليمان الراوي عن أبي هريرة. قال ابن معين: لا

أعرفه، وقال الإمام أحمد: أصحاب أبي هريرة المعروفون، ليس هذا عندهم. كما في المنتخب، لابن
قدامة (١٠/١٢٠٦) يشير الإمام بذلك إلى أن الحديث منكر، وأما: الحديث الثاني فصحيح،

وقد خرجه في المصدر السابق (الحديث الثالث)

(٤) إسناده صحيح. (٥) لم أجده عنده، والحديث مقطوع.

(١٤) باب ثواب هذه الأمة

الفصل الأول

٦٢٧٤ - (١) عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا أُجِّلْتُكُمْ فِي أَجَلٍ مِّنْ خَلَا .
مِنَ الْأُمَّمِ»^(١) ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإِنَّمَا مِثْلُكُمْ وَمِثْلَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
كَرَجَلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَّالًا فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ، فَعَمِلَتْ
الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ
العصر على قِرَاطٍ قِرَاطٍ، فَعَمِلَتْ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ العصر على قِرَاطٍ قِرَاطٍ .
ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ العصر إلى مغرب الشمس على قِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ؛ أَلَا فَاتَمَّ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ العصر إلى مغرب الشمس، أَلَا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ، فَفَضِبْتِ
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا، وَأَقْلُ عَطَاءً! قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَهَلْ ظَلَمْتُمْ
مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَإِنَّهُ فَضَّلِي، أُعْطِيهِ مِنْ شَيْءٍ. رواه البخاري .
٦٢٧٥ - (٢) وعن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَسَدِي أُمَّتِي لِي
حُبًّا نَاسٌ يُكُونُونَ بَعْدِي يَوْذًا أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ». رواه مسلم .
٦٢٧٦ - (٣) وعن معاوية، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ
قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَذَلْتُمْ وَلَا مِنْ خَالَفْتُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ». .
متفق عليه .

وذكر حديث أنس «إن من عباد الله»^(٢) في «كتاب القصاص» .

(١) في جنب آجال من مضى من الأمم الكثيرة . (٢) أي من لو أقسم على الله لأبره .

الفصل الثاني

٦٢٧٧ - (٤) عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ، لَا يُدْرِي أَوْلَاهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ». رواه الترمذي^(١).

الفصل الثالث

٦٢٧٨ - (٥) عن جمفر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَأَبْشَرُوا وَأَبْشَرُوا، إِنَّمَا مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْغَيْثِ، لَا يُدْرِي آخِرُهُ خَيْرٌ أَمْ أَوْلَاهُ؟ أَوْ كَحَدِيقَةِ أَطْعَمَ مِنْهَا فَوْجٌ طَامًا، ثُمَّ أَطْعَمَ مِنْهَا فَوْجٌ طَامًا، لَعَلَّ آخِرَهَا فَوْجًا أَنْ يَكُونَ أَعْرَضَهَا عَرْضًا وَأَعْمَقَهَا عَمَقًا، وَأَحْسَنَهَا حَسَنًا، كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا أَوْلَاهُ وَالْمَهْدِيُّ وَسَطُهَا، وَالْمَسِيحُ آخِرُهَا؟ وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ فَيَسِجُ»^(٢) أعوج، ليسوا مني ولا أنا منهم» رواه رزين.

٦٢٧٩ - (٦) وعن عمرو بن شبيب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّ الْخَلْقِ أَعْجَبَ إِلَيْكُمْ إِيْمَانًا؟» قالوا: «الْمَلَائِكَةُ». قال: «وَمَالَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟» قالوا: «فَالنَّبِيُّونَ». قال: «وَمَالَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَالْوَحْيُ نَزَلَ عَلَيْهِمْ؟» قالوا: «فَنَحْنُ». قال: «وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ؟» قال^(٣): «فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْجَبَ الْخَلْقِ إِلَيَّ إِيْمَانًا لِقَوْمٍ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي يَجِدُونَ صُحُفًا فِيهَا كِتَابٌ يُؤْمِنُونَ بِمَا فِيهَا.»

٦٢٨٠ - (٧) وعن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي، قال: حَدَّثَنِي مِنْ مَعَمِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ لَهُمْ مِثْلُ أُجْرِ أَوْلَاهُمْ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيَقَاتِلُونَ أَهْلَ الْفِتَنِ». رواها البيهقي في «دلائل النبوة»^(٤).

(١) وحسنه، وهو صحيح لطرقه
(٢) أي فوج
(٣) أي الراوي
(٤) والاول إسناده ضعيف.

٦٢٨١ - (٨) وعن أبي أمامة ، أن رسول الله ﷺ قال : « طوبى لمن رآني [وآمن بي]^(١) ، وطوبى سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي . رواه أحمد^(٢) .

٦٢٨٢ - (٩) وعن أبي حنيفة ، قال : قلت لأبي جهم رجل من الصحابة : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ . قال : نعم أحدتكم حديثاً جيداً ، نغدي بنام رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال : يا رسول الله أحد خير منّا ؛ أسلعتنا ، وجاهدنا معك . قال : « نعم ، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني » . رواه أحمد^(٣) ، والدارمي .

وروى رزين عن أبي عبيدة من قوله : قال : يا رسول الله ! أحد خير منّا إلى ... آخره .

٦٢٨٣ - (١٠) وعن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . ولا يزال طائفة من أمّتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » قال ابن المديني : هم أصحاب الحديث . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح^(٤) .

٦٢٨٤ - (١١) وعن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله تجاوز عن أمّتي الخطأ^(٥) والنسيان وما استكروها عليه » . رواه ابن ماجه والبيهقي^(٦) .

٦٢٨٥ - (١٢) وعن بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جدّه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في قوله تعالى : (كنتم خير أمة أخرجت للناس)^(٧) قال : « أنتم تثنون سبعين

(١) زيادة من المسند ، لم ترد في الأصول . (٢) وإسناده ضعيف .

(٣) بإسنادين أحدهما صحيح ، والآخر صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(٤) وإسناده صحيح .

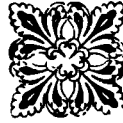
(٥) في الأصل : الخطايا ، وهو خطأ ، والتصحيح من المخطوطة ، و (المرقاة) .

(٦) وهو حديث صحيح لطرقه ، وقد خرجتها في (إرواه الفليل) .

(٧) سورة آل عمران ، الآية : ١١٠ .

أُمَّةٌ ، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى» رواه الترمذي ، وابن ماجه ، والداري ، وقال الترمذي : هذا حديثٌ حسنٌ^(١) .

قال مؤلف الكتاب شكر الله سميّه وأتم عليه نعمته : قد وقع الفراغ من جمع الأحاديث النبوية آخر يوم الجمعة من رمضان عند رؤية هلال شوال سنة ، سبع وثلاثين وسبعمائة بحمد الله ، وحسن توفيقه ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين



(١) قلت : وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وإسناده حسن . وهذا آخر ما تبسر من التحقيق والنخريج ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

أجوبة
الحافظ ابن حجر العسقلاني
عن
أحاديث المصايح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب افتح بخير ، واختم بخير في عافية ، آمين
الحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله
وصحبه أجمعين .

وبعد : فهذه أوراق مباركة تشتمل على سؤال عن أحاديث رميت بالوضع ،
اشتمل عليها كتاب « المصابيح » للإمام - محيي السنة - البغوي رحمه الله ، سئل عنها شيخنا
الإمام خاتمة الحفاظ ، قاضي القضاة ^(١) شهاب الدين أحمد ، الشهرير باني حجر ، نعمده
الله برحمته .

ثم على جوابه عنها ، وقف عليه المبد الضعيف ^(٢) بخطه الشريف ومنه نقلت .

صورة السؤال :

« ما تقول السادة العلماء أئمة الدين رضي الله عنهم أجمعين في الأحاديث التي استخرجها
الشيخ الامام القاسم سراج الملة والدين أبو حفص عمر بن علي بن عمر القزويني رحمه الله
من كتاب « المصابيح » للإمام محيي السنة نعمده الله بفقرانه ، وقال : إنها موضوعة .

(١) لازى جواز استعمال مثل هذا لقب ، لأنه يشبه لقب (شاهنشا) المنهي عنه في قوله ﷺ :
« إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك ، قال ابن عيينة : « ملك الأملاك ، مثل شاهنشا
رواه الشيخان .

(٢) هو العلامة أبو عبد الله شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الحنفي الحلبي الشهير باني أمير حاج
صاحب : « التقرير والتحبير ، شرح « التحوير ، لكبال ابن الهمام في أصول الفقه ، و « ذخيرة القصر
في تفسير سورة العصر ، و « حلية المجلي ، شرح « منية المعلي ، لعلامة ابراهيم الحلبي ، ولد سنة
٨٢٥ هـ وتوفي سنة ٨٧٩ هـ ، وسيأتي ذكره في آخر هذه الرسالة .

وهو غير ابن الحاج البغدادي ، المالكي مذهباً ، الفاسي مولداً ، صاحب « المدخل في إنكار
البدع ، فهذا متقدم على ابن أمير حاج الحنفي . توفي سنة ٧٣٧ هـ .

والأول^(١) منها في « باب الايمان بالقدر » . وقال : « فيه حديثان موضوعان » .
 [الأول] قوله : « صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب : المرجئة ،
 والقدرية »^(٢) . غريب .
 والثاني قوله : « القدرية مجوس هذه الأمة ، إن مرضوا فلا تعودوم ، وإن
 ماتوا فلا تشهدوم »^(٣) .
 وفي « باب التطوع : صلاة التسيح »^(٤) موضوعة . قاله الامام أحمد بن حنبل ،
 وكثير من الأئمة .
 وفي « باب البكاء على الميت » حديث موضوع ، وهو قوله : « من عزَّى مصاباً
 فله مثل أجره »^(٥) .
 وفي « كتاب الحدود » حديث موضوع ، وهو قوله : « أقبلوا ذوي الهبئات
 عثراتهم ، إلا الحدود »^(٦) .
 وفي « باب الترجل » حديث موضوع ، وهو قوله : « يكون في آخر الزمان قوم
 يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام ، لا يجدون رائحة الجنة »^(٧) .
 وفي « باب التصاوير » حديث موضوع ، وهو قوله : « رأى رجلاً يتبع حمامة
 فقال : شيطان يتبع شيطانة »^(٨) .
 وفي « كتاب الآداب » حديث موضوع ، وهو قوله : « إذا كتب أحدكم كتاباً
 فليتر به فانه أنجح للحاجة »^(٩) . هذا منكر .

-
- | | |
|--|---------------------|
| (١) كذا الأصل ويبدو أنها مقحمة من الناسخ . | (٢) حديث رقم (١٠٥) |
| (٣) حديث رقم (١٠٧) | (٤) حديث رقم (١٣٢٨) |
| (٥) حديث رقم (١٧٣٧) | (٦) حديث رقم (٣٥٦٩) |
| (٧) حديث رقم (٤٤٥٢) | (٨) حديث رقم (٤٥٠٦) |
| (٩) حديث رقم (٤٦٥٧) | |

وفي « باب حفظ اللسان والغيبة » حديث موضوع ، وهو قوله : « لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك »^(١) . غريب .

وفي « باب المفاخرة والعصبية » حديث موضوع ، وهو قوله : « حبك الشيء يعني ويصم »^(٢) .

وفي « باب الحب في الله ومن الله » حديث موضوع ، وهو قوله : « المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال »^(٣) . غريب .

وفي « باب الخذر والتأني » حديث موضوع ، وهو قوله : « لاحليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة »^(٤) .

وفي باب الرفق والحياء وحسن الخلق حديث موضوع ، وهو قوله : « المؤمن غرث كريم ، والفاجر خب لثيم »^(٥) .

وفي « باب فضل الفقر ، وما كان فيه من عيش النبي ﷺ » حديث موضوع ، وهو قوله : « اللهم أحبني مسكيناً ، وأمتي مسكيناً ، واحشني في زمرة المساكين »^(٦) .

وفي « باب الملاحم » حديث موضوع وهو قوله : « إن الناس يمحرون أمصاراً ، وإن مصرأ منها يقال له : البصرة ، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاؤها ونخيلها وسوقها ، وباب أمرأها »^(٧) . الحديث .

وفي « باب مناقب علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ثلاثة أحاديث موضوعة : أحدها : قوله « اللهم انني بأحب خلقك إليك بأكل معي هذا الطير »^(٨) ، فناء علي وأكل معه . غريب . قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع . وقال الحاكم أبو عبد الله : إنه

ليس بموضوع ٢/٢ .

(٢) حديث رقم (٤٩٠٨)

(٤) حديث رقم (٥٠٥٦)

(٦) حديث رقم (٥٢٤٤)

(٨) حديث رقم (٦٠٨٥)

(١) حديث رقم (٤٨٥٦)

(٣) حديث رقم (٥٠١٩)

(٥) حديث رقم (٥٠٨٥)

(٧) حديث رقم (٥٤٣٣)

والثاني: قوله: «أنا دار الحكمة وعليُّ بابها»^(١). قال محيي السنة: «هذا حديث غريب لا يعرف عن أحد من الثقات غير شريك، وإسناده مضطرب. وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع» ذكره في «الموضوعات».

والثالث: «يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك»^(٢). والله أعلم بالصواب.

أفتونا آتاكم الله تعالى

صورة الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وسلامه على عباده الذين اصطفى.

أما بعد: فإن الفقير إلى عفو الله الحليم الكريم، وقف على هذا السؤال، وتصدى للجواب عما تضمنته دعوى المحافظ سراج الدين القزويني نعمده الله برحمته، من أن الأحاديث المذكورة موضوعة، ولو نقل لنا السائل لفظه لكان أولى، ولكن أقول بكون الله تعالى:

إن أكثر هذه الأحاديث لا يطلق عليه وصف الوضع، لعدم وجود شرط الحكم على الحديث بكونه موضوعاً.

وها أناذا أوضح ذلك مفصلاً، بمد أن أذكر كلام أئمة الحديث في الموضوع. وبيان العلامة التي إذا وجدت جاز الحكم عليه بالوضع.

قرئ على المسند الكبير أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد بقراءة شيخ النحاة الإمام محب الدين بن هشام وأنا أصم عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن المهتار قال: أخبرنا العلامة أبو عمرو تقي الدين عبد الرحمن الشهرزوري الشهير بابن الصلاح في كتابه «علوم الحديث» قال:

(٢) حديث رقم (٦٠٨٩)

(١) حديث رقم (٦٠٨٧)

ويعرف الوضع باقرارواضعه، أو ما ينزل^(١) منزلة الاقرار، وبركافة لفظه ومعناه .
وزاد غيره : بأن يفرد به راوٍ كذاب (١/٣) عندهم ، ولا يوجد ذلك الحديث
عند غيره .

وأن يكون منافياً لما ثبت في دين الاسلام بالضرورة ، فيفيه ذلك الخبر وهونابث ،
أو يثبتته وهونابثي .

وهذه العلامات دلالتها على الموضوع^(٢) متفاوتة ، والأغراض الحاملة للوضع عند
ذلك مختلفة .

وإذا تقرر ذلك ، عدت إلى بيان حكم كل حديث ادعى الحافظ المذكور أنه موضوع
على ترتيب ما وقع في هذا السؤال بعون الملك الكبير المتعال .

الحديث الأول : حديث : « صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب :
المرجثة والقدرية »^(٣) .

قلت : أخرجه الترمذي وابن ماجه ، ومداره على نزار بن حبان عن عكرمة عن
ابن عباس ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

ونزار هذا ، بكسر الهمزة وتخفيف الزاي ، وآخره راء ، ضعيف عندهم ، ورواه عنه
ابنه علي بن نزار ، وهو ضعيف ، لكن تابعه^(٤) القاسم بن حبيب .

وإذا جاء الخبر من طريقين كل منهما ضعيف ، قوي أحد الطريقين بالآخر ، ومن
تمَّ حسنه الترمذي .

ووجدنا له شاهداً من حديث جابر ، ومن طريق ابن عمر ، ومن طريق معاذ
وغيرهم ، وأسانيدها ضعيفة ، ولكن لم يوجد فيه علامة الوضع ، إذ لا يلزم من نفي الاسلام
عن الطائفتين إثبات كفر^(٥) من قال بهذا الرأي ، لأنه يحمل على نفي الايمان الكامل ،

(١) في الأصل : وبما ينزل ، والتصحيح من « مقدمة ابن الصلاح » .

(٢) في الأصل : (الموضع) . (٣) حديث رقم (١٠٥) .

(٤) في الأصل : (تابعه) . (٥) في الأصل : (يكفر) .

أو المعنى أنه اعتقد اعتقاد الكافر ، لإرادة المبالغة في التنفير من ذلك ، لا حقيقة الكفر .
وينصره أنه وصفهم بأنهم من أمته .

الحديث الثاني : « القدرية مجوس هذه الأمة »^(١) .

قلت : أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه ، كلهم من طريق عبد العزيز ابن أبي
حازم (٢/٣) عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

قال الترمذي : « حسن » وقال الحاكم بعد تخريجه : « صحيح الاسناد » .

قلت : ورجاله من رجال الصحيح ، لكن في صماع [ابن] أبي حازم هذا - واسمه سلمة
ابن دينار - عن ابن عمر نظر ، وجزم المنذري بأنه لم يسمع منه . وقال أبو الحسن بن القطان :
قد أدركه وكان معه بالمدينة ، فهو متصل على رأي مسلم .

قلت : وهذا الاسناد أقوى من الأول ، وهو من شرط الحسن ، ولعل مستند من
أطلق عليه الوضع تسميتهم المجوس وهم مسلمون ، وجوابه : أن المراد أنهم كالمجوس في
إثبات فاعلين ، لا في جميع معتقد المجوس ، ومن ثم سأغت إضافتهم إلى هذه الأمة^(٢) .

الحديث الثالث : حديث صلاة التسايح^(٣) .

أما نقله عن الامام أحمد ، ففيه نظر ، لأن النقل عنه اختلف ولم يصرح أحد عنه
باطلاق الوضع على هذا الحديث ، وقد نقل الشيخ الموفق بن قدامة عن أبي بكر الاثرم
قال : سألت أحمد عن صلاة التسبيح ؟ فقال : لا يجزئني ، ليس فيها شي صحيح ، ونقض
يده كالمنكر .

قال الموفق : لم يثبت أحمد الحديث فيها ، ولم يرها مستحبة ، فان فعلها إنسان فلا بأس .

قلت : وقد جاء عن أحمد أنه رجع عن ذلك ، فقال علي بن سعيد النسائي : سألت

أحمد عن صلاة التسبيح ؟ فقال : لا يصح فيها عندي شي .

(٢) في الأصل : (إلا في) .

(١) حديث رقم (١٠٧) .

(٣) حديث رقم (١٣٢٨) .

قلت : المستمِر بن الزيان عن أبي الحريراء عن عبد الله بن عمرو ؟ فقال : من حدثك ؟ قلت : مسلم بن إبراهيم ، قال : المستمِر ثقة ، وكأنه أعجبه . انتهى .

فهذا النقل عن أحمد يقتضي أنه رجع الى استجوابها .

وأما ما نقله عنه غيره ، فهو معارض بمن قوى الخبر فيها ، وعمل بها .

وقد اتفقوا على أنه لا يعمل بالموضوع (١/٤) وإنما يعمل بالضعيف في الفضائل ، وفي الترغيب والترهيب ، وقد أخرج حديثها أئمة الاسلام وحفاظه : أبو داود في « السنن » والترمذي في « الجامع » وابن خزيمة في « صحيحه » ، لكن قال : إن ثبت الخبر ، والحاكم في « المستدرک » وقال : « صحيح الاسناد » . والدارقطني أفردا بجميع طرقها في جزءه ، ثم فعل ذلك الخطيب ، ثم جمع طرقها الحافظ أبو موسى المدني في جزء سماه « تصحيح صلاة التسايح » . وقد تحصل عندي من مجموع طرقها عن عشرة من الصحابة من طرق موصولة ، وعن عدة من التابعين من طرق مرسلة . قال الترمذي في « الجامع » . باب « ما جاء في صلاة التسايح » . فأخرج حديثاً لأنس في مطلق التسبيح في الصلاة ، زائداً على أحاديث الذكر في الركوع والسجود ، ثم قال : « وفي الباب عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو ، والفضل بن عباس ، وأبي رافع » .

وزاد شيخنا أبو الفضل بن العراقي الحافظ ، أنه ورد أيضاً من حديث عبد الله بن عمر ابن الخطاب وزدت عليها فيما أملت من تخريج الأحاديث الواردة في الأذكار للشيخ محي الدين النووي عن العباس بن عبد المطلب ، وعن علي بن أبي طالب ، وعن أخيه جعفر ابن أبي طالب ، وعن ابنه عباس بن جعفر ، وعن أم المؤمنين أم سلمة ، وعن الأنصاري غير مسمى . وقال الحافظ المزي : يقال : إنه جابر .

فهؤلاء عشرة أنفس ، وزيادة أم سلمة والأنصاري ، وسوى حديث أنس الذي أخرجه الترمذي .

وأما من رواه مرسلًا ، فجاء عن محمد بن كعب القرظي ، وأبي الجوزاء ، ومجاهد وإسماعيل بن رافع ، وعمرو بن رويم ، ثم روي عنهم مرسلًا كما روي عن بعضهم موصولاً (٢/٤) .

فأما حديث ابن عباس فجاء عنه من طرق ، أقواها ما أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وغيرهم ، من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عنه ، وله طرق أخرى عن ابن عباس من رواية عطاء وأبي الجوزاء وغيرها عنه .

وقال مسلم فيما رواه الخليل في « الارشاد » بسنده عنه : « لا يروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا » .

وقال أبو بكر بن أبي داود عن أبيه : « ليس في صلاة التسييح حديث صحيح غيره » .

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص . أخرجه أبو داود في « السنن » من طريق أبي الجوزاء : حدثني رجل له صحبة برواه أنه عبد الله بن عمرو . وأخرجه ابن شاهين في « الترغيب » من طريق عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده .

وحديث الفضل ، ذكره أبو نعيم الأصبهاني في كتابه « قربان المتقين » .

وحديث أبي رافع أخرجه الترمذي وابن ماجه ، وقبلهما أبو بكر ابن أبي شيبة .

وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب أخرجه الحاكم وقال : « صححت الرواية أن النبي ﷺ علم جعفر بن أبي طالب هذه الصلاة » . وقال أيضاً : « سنده صحيح لا غبار عليه » .

وأخرجه محمد بن فضيل في « كتاب الدعاء » من وجه آخر عن ابن عمر موقوفاً .

وحديث العباس ، أخرجه أبو نعيم في « قربان المتقين » .

وحديث علي ؛ أخرجه الدارقطني .

وحديث جعفر ، أخرجه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى في « فوائده » .

وحديث عبد الله بن جعفر . أخرجه الدارقطني أيضاً .

وحديث أم سلمة أخرجه أبو نعيم في « قربان المتقين » .

وأما المراسيل ، فأخرجها سعيد بن منصور ، وأبو بكر بن أبي داود ، والخطيب وغيرهم في (١/٥) تصانيفهم المذكورة ، وقد جمعت طرقه مع بيان عللها^(٢) وتفصيل أحوال روايتها في جزء مفرد ، وقد وقع فيه مثال ما تناقض فيه المتأولان في التصحيح والتضعيف ، وهما: الحاكم وابن الجوزي ، فإن الحاكم مشهور بالتساهل في التصحيح ، وابن الجوزي مشهور بالتساهل في دعوى الوضع — كل منهما [روى] هذا الحديث^(٣) ، فصرح الحاكم بأنه صحيح ، وابن الجوزي بأنه موضوع . والحق أنه في درجة الحسن لكثرة طرقه التي يقوى بها الطريق الأولى . والله أعلم .

الحديث الرابع : حديث « من عزى مصاباً فله مثل أجره »^(٤) .

قلت : أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ .
ورجاله رجال « الصحيحين » إلا علي بن حاصم فإنه ضعيف عندم . قال الترمذي بعد تحريجه :
« لا نعرفه مرفوعاً إلا عن علي بن حاصم .

ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة شيخ علي بن حاصم موقوفاً على عبد الله بن مسعود .
وقال الترمذي أيضاً : « أنكروه على علي بن حاصم ، وعدوه من غلظه » .

وقال أبو أحمد بن عدي : رواه جماعة متابعاً لعلي بن حاصم ، سرقه بعضهم منه ، وأخطأ فيه بعضهم .

وأخرجه ابن عدي من حديث أنس بلفظ « من عزى أخاه المسلم من مصيبته كساه الله حلة » . وسنده ضعيف .

وأخرجه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » من حديث جابر بمعناه وأبو يعلى من

(٢) الأصل : (علل) .

(٤) حديث رقم (١٧٣٧) .

(١) في الأصل : (وأبي) .

(٣) في الأصل : كل منهما هذا الحديث .

حديث أبي برزة بلفظ آخر . وقد قلنا : إن الحديث إذا تمددت طرقة يقوى بعضها ببعض ،
وإذا قوى كيف يحسن أن يطلق عليه : إنه محتق ١٢

الحديث الخامس : حديث : « اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود » (١) .

قلت : أخرجه أبو داود والنسائي من حديث عائشة ، وأخرجه ابن عدي من الطريق
الذي أخرجه أبو داود منه وهو من (٢/٤) رواية عبد الملك بن زيد من ولد محمد بن أبي بكر
عن عمرة عن عائشة وقال : « منكر بهذا الاسناد ، لم يروه غير عبد الملك » .

قلت : وأخرجه النسائي من وجه آخر من رواية عطاء بن خالد عن عبد الرحمن بن
محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة . وأخرجه أيضاً من طريق آخر عن عمرة ، ورجالها
لا بأس بهم ، إلا أنه اختلف في وصله وإرساله ، فلا يتأتى لحديث يروي بهذه الطرق أن
يسمى موضوعاً .

الحديث السادس : « يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بهذا السواد كحواصل
الحمام لا يجدون رائحة الجنة » (٢) .

أخرجه أبو داود والنسائي من طريق عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس ، ولم
يقع عبد الكريم منسوباً في « السنن » وفي طبقته آخر يسمى عبد الكريم يروي أيضاً
عن عكرمة .

فالأول وهو ابن مالك الجزري ثقة متفق عليه ، أخرج له البخاري ومسلم .
والآخر هو ابن أبي الخارق وكنيته أبو أمية ضعيف ، فجزم بأنه الجزري ، الحفاظ :
أبو الفضل بن طاهر ، وأبو القاسم بن عساكر ، والضياء أبو عبد الله المقدسي ، وأبو محمد
المنذري وغيرهم ، وزاد أنه ورد في بعض الطرق منسوباً كذلك .
قلت : وهو مقنض صنيع من صححه ، كابن حبان ، والحاكم .

(٢) حديث رقم (٤٤٥٢)

(١) حديث رقم (٣٥٦٩)

الحديث السابع: حديث أن النبي ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامةً ، فقال: شيطان يتبع شيطاناً»^(١) وفي رواية « شيطانة » .

قلت: أخرجه أبو داود، وابن ماجه، وأحمد، وصححه ابن حبان، كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ومحمد صدوق، في حفظه شيء، وحدثه في مرتبة الحسن، وإذا توبع معتبر قبل، وقد يتوقف في الاحتجاج به إذا انفرد بما لم يتابع عليه ويخالف فيه (١/٦) فيكون حديثه شاذاً، لكنه لا ينحط إلى الضعف، فضلاً عن الوضع، وقد زاد بمضمهم في هذا السند رجلاً، فأخرجه ابن ماجه من طريق شريك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة، ومن طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو كالأول، وهذا ليس بقادح، لأن حماداً أصبغ من شريك، ويحتمل أن يكون أبو^(٢) سلمة حدث به على الوجهين .

الحديث الثامن: « إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربته، فإنه أنجح للحاجة»^(٣) ثم قال: هذا منكر.

قلت: أخرجه الترمذي من طريق حمزة عن أبي الزبير عن جابر. وقال: « هذا حديث منكر^(٤)، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وحمزة عندي هو ابن عمرو النسيبي، وهو ضيف في الحديث». وقال المعقبلي: هو حمزة ابن أبي حمزة، واسم أبي حمزة ميمون، وأكثر ما يجيء في الرواية: حمزة النسيبي، ضعفه. وقال ابن عدي وابن حبان والحاكم: « يروي الموضوعات عن الثقات» .

قلت: ومع ضعفه لم ينفرد به، بل تابعه أبو أحمد بن علي الكلاهي عن أبي الزبير، أخرجه ابن ماجه.

(٢) في الأصل (أبي).

(١) حديث رقم (٤٥٠٦).

(٣) حديث رقم (٤٦٥٧).

(٤) في الأصل: « حديث منكر، وقال: هذا حديث منكر» .

قلت : فلا يتأتى الحكم عليه بالوضع مع وروده من جهة أخرى ، وقد أخرجه البيهقي من طريق عمر بن أبي عمر عن أبي الزبير أيضاً .

الحديث التاسع : حديث « لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويتليك »^(١) .

قلت : أخرجه الترمذي من طريق مكحول عن وائلة بن الأسقع وقال : « حديث حسن غريب ، ومكحول قد سمع من وائلة » . وأخرج له شاهداً يؤدي معناه من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة قال : قال رسول الله ﷺ : « من عبر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » . وقال أيضاً : « حسن غريب » . هكذا وصف كلاً منها (٢/٦) بالحسن والغرابة ، فأما الغرابة فلتفرد^(٢) بعض رواة كل منها عن شيخه ، فهي غرابة نسبية . وأما الحسن فلا اعتضاد كل منهما بالآخر ، وخالف ذلك ابن حبان فقال : « لا أصل له من كلام النبي ﷺ » .

الحديث العاشر : حديث « حبك الشيء يعني ويصم »^(٣) .

أخرجه أبو داود من طريق خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه عن النبي ﷺ بهذا .

وأخرجه أحمد أيضاً من هذا الوجه مرفوعاً وموقوفاً ، والموقوف أشبه . قاله المنذري . وفي سنده أبو بكر بن أبي مرزوق وهو شامي صدوق ، طرّفه لصوص ففزع فتغير عقله ، فعدوه فيمن اختلط .

ومعنى هذا الحديث أنه خبر يراد به النهي عن اتباع الهوى ، فانه من يفعل ذلك لا يبصر قبيح ما يفعله ، ولا يسمع نصيح من يرشده ، وإنما يقع ذلك لمن لم يفقد أحوال نفسه . والله أعلم .

الحديث الحادي عشر : حديث : « المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من

يخالل »^(٤) . غريب .

(٢) في الأصل : فالتفرد .

(٤) حديث رقم (٥٠١٩)

(١) حديث رقم (٤٨٥٦) .

(٣) حديث رقم (٤٩٠٨)

قلت : أخرجه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، كلهم من طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة به . وقال الترمذي : « حسن غريب » ولفظه « الرجل على دين خليله » . وصححه الحاكم ، ورجاله موثقون ، إلا أن الراوي عن موسى مختلف فيه .

الحديث الثاني عشر : حديث : « لالحكيم إلا ذو تجربة ، ولا حلیم إلا ذو عثرة »^(١) .

قلت : أخرجه أحمد ، والترمذي ، والحاكم ، من طريق عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، قال الترمذي : « حسن غريب » وقال الحاكم : « صحيح الاسناد » .

قلت : وقد صحح ابن حبان هذه النسخة من رواية ابن وهب عن (١/٧) عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، فأخرج كثيراً من أحاديثها في « صحيحه » .

الحديث الثالث عشر : حديث المؤمن عمر كريمة ، والفاجر خب لثيم^(٢) . قلت : أخرجه أبو داود ، والترمذي من طريق يحيى بن أبي كثير عن^(٣) أبي سلمة عن أبي هريرة ، وقال الترمذي : « غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

قلت : وهو عندهما من طريق بشر بن رافع عن يحيى . وأخرجه الحاكم من طريق حجاج بن فرافصة عن يحيى موصولاً وقال : اختلف في وصله وإرساله .

قلت : وحجاج ضعفه ، وبشر بن رافع أضعف منه ، ومع ذلك لا يتجه الحكم عليه بالوضع لفقد شرط الحكم في ذلك .

الحديث الرابع عشر : حديث : اللهم أحييني مسكيناً ، وأميتني مسكيناً واحشرتني في زمرة المساكين^(٤) فقالت عائشة : لم يارسول الله ؟ قال : « إنهم يدخلون الجنة قبل

(٢) حديث رقم (٥٠٨٥)

(٣) حديث رقم (٥٢٤٤)

(١) حديث رقم (٥٠٥٦)

(٣) الاصل (وعن)

أغنيائهم بأربعين خريفاً، يا عائشة! لا تردي المسكين ولو بشق تمر، يا عائشة! أحييتي المساكين وقرّيتهم، فإن الله يقرّبك يوم القيامة» .

قلت: أخرجه الترمذي من^(١) طريق الحارث بن أخت سعيد بن جبير عن أنس، وقال: حسن غريب .

وأخرجه ابن ماجه والحاكم، وضححه من حديث أبي سعيد، ولفظه أخصر من الأول

الحديث الخامس عشر: حديث «إن الناس يعصرون أمصاراً، وإن مصراً منها يقال لها البصرة، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فأياك وسباخها وكلاهما ونجياها وسوقها وباب أمرائها، وعليك بضواحيها، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف، وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير»^(٢) .

قلت: أخرجه أبو داود في «كتاب الملاحم» من طريق موسى الخنط - بالحاء المهملة وبالنون - قال: لا أعلمه، إلا عن موسى بن أنس عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يا أنس! إن الناس يعصرون» ورجاله ثقات ليس فيه إلا قول موسى^(٣): لا أعلمه (٢/٧) إلا عن موسى بن أنس . ولا يلزم من شكه في شيخه الذي حدثه به أن يكون شيخه فيه ضميماً، فضلاً عن أن يكون كذاباً، وتفرد به، والواقع لم يتفرد به، بل أخرجه أبو داود أيضاً لأصله شاهداً بسند صحيح من حديث سفينة مولى رسول الله ﷺ .

الحديث السادس عشر: كان عند النبي ﷺ طير، فقال: «اللهم انني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير»^(٤)، فجاء علي فأكل معه . غريب . قال ابن الجوزي: موضوع . وقال الحاكم: ليس بموضوع . انتهى .

(٢) حديث رقم (٥٤٣٣)
(٤) حديث رقم (٦٠٨٥)

(١) الاصل (و)
(٣) هو الخنط .

قلت: أخرجه الترمذي من طريق عيسى بن عمر عن اسماعيل بن عبد الرحمن
السدي عن أنس وقال: غريب لأنه رفته من حديث السدي إلا من هذا الوجه.
وقد روي من غيره عن أنس، قال: والسدي اسمه اسماعيل بن عبد الرحمن سمع
من أنس.

قلت: أخرج له مسلم، ووثقه جماعة، منهم شعبة وسفيان ويحيى القطان.
وأخرجه الحاكم من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس: كنت
أخدم رسول الله ﷺ فقدم له فرخ مشوي فقال: «اللهم انني بأحب خلقك إليك يا كل
معي هذا الطير» فقلت: اجعله رجلاً من أهلي من الأنصار، فجاء علي فقلت: إن رسول
الله ﷺ على حاجة، ثم جاء فقلت ذلك، فقال: «اللهم انني كذلك»، فقلت ذلك فقال لي
رسول الله ﷺ: «افتح» فدخل، فقال: «ما حبسك يا علي؟» فقال: إن هذه آخر
ثلاث كرات يردني أنس. فقال: «ما حملك على ما صنعت؟» قلت: أحببت أن يكون
رجلاً من قومي، فقال: «إن الرجل يحب^(١) قومه».

وقال الحاكم: رواه عن أنس أكثر من ثلاثين نفساً. ثم ذكر له شواهد (١/٨)
عن جماعة من الصحابة، وفي الطبراني منها^(٢) عن سفينة وعن ابن عباس، وسند كل
منهما متقارب.

الحديث السابع عشر: حديث: «أنا دار الحكمة وعلي بابها»^(٣). غريب لا يعرف
عن أحد من الثقات إلا عن شريك، وسنده مضطرب.

قلت: أخرجه الترمذي من رواية محمد بن عمر الرومي عن شريك بن عبد الله القاضي
عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي، واسمه عبد الرحمن عن علي بن أبي

(٢) الأصل منهما.

(١) كذا الأصل.

(٣) حديث رقم (٦٠٨٧)

طالب بهذا، وقال: غريب ورواه غيره عن شريك، ولم يذكر وافيهِ الصنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك، وفي الباب عن ابن عباس. انتهى كلام الترمذي.

وحديث ابن عباس المذكور أخرجه ابن عبد البر في كتاب الصحابة المسمى بـ «الاستيعاب» ولفظه: «أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها». وصححه الحاكم، وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس بهذا اللفظ، ورجاله رجال الصحيح، إلا عبد السلام الهروي، فإنه ضعيف، عندم، وذكر أبو أحمد بن عدي أنهم أهملوه به، وسرقه منه جماعة من الضعفاء، لكن أخرجه الحاكم من رواية عبد السلام المذكور، ونقل عن عباس^(١) الدوري. سألت ابن معين عن أبي بصير؛ فقال: ثقة. قلت: قد حدث عنه أبو^(٢) معاوية بحديث «أنا مدينة العلم» فقال: قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة. ثم ساق الحاكم الحديث من طريق الفيدي المذكور. وهو بفتح الفاء بعدها ياء مشتأة من تحت. وذكر له شاهد من حديث جابر.

الحديث الثامن عشر: حديث أن النبي ﷺ قال لمني: «يا علي لا يحل لأحد يجنب (٣/٨) في هذا المسجد غيري وغيرك»^(٣) غريب.

أخرجه الترمذي من رواية عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري، وقال: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وقال علي بن المنذر: قلت: لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال: لا يحل لأحد يستطره غيرها، والسبب في ذلك أن بيته يجاور المسجد، وبابه من داخل المسجد كبيت النبي ﷺ.

(٢) الأصل (أبي).

(١) الأصل (ابن عباس)

(٣) حديث رقم (٦٠٨٩).

وقد ورد من طرق كثيرة صحيحة أن النبي ﷺ لما أمر بسد الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب علي ، فشق على بعض من الصحابة ، فأجابهم بمذره في ذلك .

وقد ورد ذلك في حديث طويل لابن عباس أخرجه أحمد والطبراني بسند جيد .

وقد وقع في بعض الطرق من حديث أبي هريرة أن مكى علي كانت مع النبي ﷺ في المسجد يعني مجاورة المسجد . أخرجه أبو يعلى في « مسنده »^(١) وورد لحديث^(٢) أبي سعيد شاهد نحوه من حديث سعد بن أبي وقاص ، أخرجه البزار من رواية خارجة بن سعد عن أبيه ، ورواه ثقات والله أعلم .

فصل في تلخيص من أخرج هذه الأحاديث من الأئمة السنة في كتبهم المشهورة على ترتيبها .

الأول : الترمذي ، وابن ماجه ، وهو ضعيف .

الثاني : أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وهو حسن .

الثالث : أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وهو صحيح .

الرابع : الترمذي ، وهو ضعيف .

الخامس : أبو داود ، والنسائي ، وهو حسن .

السادس : أبو داود ، والنسائي ، وهو صحيح .

السابع : أبو داود ، وابن ماجه ، وهو حسن .

الثامن : الترمذي ، وهو ضعيف .

التاسع : الترمذي وهو حسن . (١/٩)

العاشر : أبو داود ، وهو ضعيف .

(١) في الأصل (سند) . (٢) في الأصل : (محدث) .

- الحادي عشر : أبو داود ، والترمذي ، وهو حسن .
 الثاني عشر : الترمذي ، وهو حسن .
 الثالث عشر : أبو داود ، والترمذي ، وهو حسن .
 الرابع عشر : الترمذي ، وهو ضعيف .
 الخامس عشر : أبو داود ، وهو حسن .
 السادس عشر : الترمذي ، وهو حسن .
 السابع عشر : الترمذي ، وهو ضعيف ، ويجوز أن يحسن .
 الثامن عشر : الترمذي ، وهو ضعيف ، وقد يحسن أيضاً .

وجملة ذلك أنها كلها في بعض كتب^(١) « السنن » السنة المشهورة أخرج كلهم بعضها ، فعند أبي داود منها نصفها ، وعند الترمذي منها أربعة عشر ، وعند النسائي منها اثنان ، وعند ابن ماجه منها ستة وقد ذكرنا من أخرج بعضها من غير الستة من الأئمة ، كالامام أحمد بن حنبل ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم في « صحاحهم » ولم يتبين أن فيها حديثاً واحداً يتأتى الحكم عليه بالوضع ، والعلم عند الله تعالى .

قاله وكتبه أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد المسقلاني الأصل ، المصري المولد والمنشأ ؛ نزيل القاهرة ، في أواخر سنة خمسين وثمانمائة حامداً مصلياً مسلماً . انتهى .

نقلت هذه الكراسة من خط العلامة محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن أمير حاج الحنفي الحلبي رحمه الله تعالى عنه وكرمه وأعاد علينا من بركاته آمين .

تمت والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين .

(١) في الاصل : (الكتب) .

يقول محمد ناصر الدين الألباني :

انتهى نسخ هذه الرسالة المباركة في مجلسين من نهار الاربعاء ، سادس عشر ربيع
الأول ، سنة ثمانين وثلاثمائة وألف ، في مدينة الاسكندرية ، من نسخة مكتبتها المعروفة
بـ « المكتبة البلدية » .

والحمد لله على توفيقه .



فهرس الأءادفث
مرتبًا
على الأروف الهءائفة

حرف الالف

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٢٦٨	الأبدال يكونون بالشام	٣٣٠٣	اثنتي بها
٥٨٧٦	ابسط رجلك	٥٧٨١	اثنوني بأم خالد
١٥٨٤	أبشر فإن الله تعالى يقول :	٥٧٤٣	آتي باب الجنة يوم القيامة
٦٢٧٨	أبشروا وأبشروا إنما مثل أمي	٢٧٥١	آخر قرية من قرى الاسلام خراباً
٢١٩٨	أبشروا يا معشر صماليك المهاجرين	٥٥٨٢	آخر من يدخل الجنة
٢٦٣٧	ابمها قياماً مقيدة سنة محمد ﷺ	٥٧٣٧	آدم (أول الأنبياء)
٣٢٨٠	أبفض الحلال الى الله الطلاق	٥٧٣٧	أذنت بهم شجرة
١٤٢	أبفض الناس الى الله ثلاثة :	٤٨٢٩	اؤذنوا له فبئس أخو المشيرة
٥٢٤٦	ابفوني في ضعفائكم فانما ترزقون	٦٢٢٦	اؤذنوا له ، مرحباً بالطيب
١٧٥٠	أبفعل الجاهلية تأخذون	٢٦٥	آفة العلم النسيان
٣٥٦٠	أبك جنون	٣٢٤٨	آلى رسول الله ﷺ من نسائه
٣٠٨٨	أبكر أم نيب	٢٢٧٨	آله ما أجلسكم
٥٩٢٠	أبمحمد تفعل هذا ؟	٣٦٩٤	آمركم بخمس : بالجماعة
٣٠٤٥	ابن أخت القوم منهم	٣٩٨٤	آمنت بالله ورسوله
٩٨	أبهذا أمرتم	٥٨٧٩	الآن نفزوم ولا يفزونا
٦١٠٩	أبو بكر في الجنة	٥٤٦٠	الآيات بعد المائتين
٦١١٠		٥٥	آية المنافق ثلاث
٦٠٥٠	أبو بكر وعمر سيذا كهول أهل الجنة	٦٢٠٦	آية الايمان حب الأئصار
٦٠٥١		٤٦٧٠	أبا هر الحق بأهل الصفة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٥٠	أتدري لم يميت اليك ؟	٢٦١٣	أييني الا ترموا الحجر حتى تطلع
٣٢٧٤	أتدين عليه حديثه	١٦٤٤	أتى رسول الله ﷺ عبد الله بن أبي
٥٤٢٩	أركو الحبشة ما تركوكم	٦٢٥٨	أتاكم أهل اليمن م أرق أفدة
٢٣٧٠	أترون هذه طارحة ولدها في النار	١٩٦٢	أتاكم رمضان شهر مبارك
١٧٤٤	أتريدن أن تدخلني الشيطان بيتاً	٧٨٤	أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بادية
٣٢٩٥	» أن ترجعي إلى رفاعة ؟	٤٦٤	أتى النبي ﷺ سباطة قوم فبال قائماً
٣٦١٠	أتشفع في حد من حدود الله	٥٦٠٠	أتاني آت من عند ربي
١٩٧٨	أتشهد أن لا إله إلا الله	٤٥٠١	أتاني جبريل عليه السلام قال :
٥٤٩٤	» أني رسول الله	٦٠٢٤	» فأخذ بيدي
٥٤٩٥		٢٥٤٩	» فأمرني
٢٣٧٧	أتعجبون لرحم أم الافراخ فراخها	٢٧٥٨	» الليلة آت من عند ربي
٣٣٠٩	» من غيرة سعد ؟	٢٦٨٨	أتؤذيك هوامك
٦١٩٨	» من لبن هذه ؟	١٧٤	أتبعوا السواد الأعظم
٤٧٣٠	أتقدم قعدة المنضوب عليهم	١٨٠٩	أتحبان أن يسوركما الله بسوارين
٥٠٨٣	أتق الله حينما كنت	٥٣٣٢	أتخوف على أمتي الشرك والشهوة
٥١٧١	أتق المحارم تكن أعبد الناس	٥٠٢١	أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله
٢٣٢	أتقوا الحديث عني إلا ما علمتم	»	ما أكثر ما يدخل الناس الجنة
٥٢١٠	» المحرام في البنيان	٤٨٣٢	» ما الغيبة ؟
٢٣٩	» اللاعنين	٤٨٢٨	» ما المفلس ؟
٣٣٧٠	» الله في هذه البهائم	٥١٢٧	» ما هذا ؟
٤٨٥٨	أتقولون هو أصل أم بعيره ؟	٥٢٧٨	» ما هذان الكتابان ؟
٣٥٥	أتقوا الملاعن الثلاثة :	٩٦	» من السابقون إلى ظل الله
١٤٦٥	» من الضحايا أربماً	٣٧١١	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٧١٤	اجملوا في بيوتكم من صلاتكم	١٧٢٨	أتى الله واصبري
٨٧٩	اجملوها في ركوعكم	١٠٩٤	أتوا الصف المقدم ثم الذي يليه
٨٧٩	اجملوها في سجودكم	٤٠٥٩	أني بظبية فيها خرز فقسها
٣٧٠	أجل أمرنا أن لانستقبل القبلة ولا	٥٨٦٣	أنت بالبراق
٥٧٥٤	أجل لأنها صلاة ورغبة ورهبة	٢٨٢٨	أنت ليلة اسري بي على نوم
١٥٣٨	أجل لاني اوعك كما يوعك رجلان	٤٢٦٨	أنت النبي ﷺ بدلو من ماء زمزم
١٤١٨	اجلسوا	١٠٠٠	أنت النبي ﷺ وهو يصلي وجوفه أزيز ١٠٠٠
٥٧٥٢	أجل والله إنه لموصوف بيمض صفته		أني رسول الله ﷺ بخبز ولحم وهو
٥٧٥٣	اجموا له من كان ههنا من اليهود	٤٢١٣	في المسجد
٥٩٣٥	أحب الأعمال الى الله أدومها		أني رسول الله ﷺ بلحم فرفع اليه
١٢٥٢	أحب الأعمال إلى الله الصلاة لوقتها	٤٢١٤	الذراع
٥٦٨	أحببت أن أريك كيف كان ظهور	٣٥٥٣	أني رسول الله ﷺ بمال فقسه
٤١٠	أحب البلاد الى الله مساجدها	٥٩٠٩	أني النبي ﷺ باناء وهو بالزوراء
٦٩٦	أحب الصلاة الى الله صلاة داود	١٦٦٦	أني النبي ﷺ بفرس معرور فركبه
١٢٢٥	أحب الكلام الى الله أربع سبحان الله	٦٠٧٤	أنت أحد فاعنا عليك ني
٢٢٩٤	أحبوا العرب لثلاث :	٦١٣٤	أثم لكم ؟ أثم لكم ؟
٥٩٩٧	أحبوا الله لما يقذومك من نعمه	١٠٨١	أثنان فما فوقهما جماعة
٦١٧٣	أحتج آدم وموسى عند ربهما	٥٢٥١	أثنان يكرههما ابن آدم
٨١	أحتجبا منه	٤٧٨٩	أجب عني اللهم أيده روح القدس
٣١١٦	أحتجم رسول الله ﷺ وهو محرم	٥٢	أجنبوا السبع الموبقات
٢٦٩٣	أحلي جمل	٤٧٦٧	الأجدع شيطان
	أحتجم رسول الله ﷺ وهو محرم	٥٩٧٢	أجدني يا جبريل مغموماً
٢٦٩٤	على ظهر القدم	١٢٥٨	اجملوا آخر صلاتكم بالليل وترأ

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٨٤٤	أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس	٤٥٤٣	احتجم على ور كه من وثء كان به
٣٨١٧	أحي والداك ؟	٢٩٨٢	احتجم فأعطى الحجام أجره
٢١٢٩	أخبروه أن الله يحبه	٢٦٨٥	احتجم النبي ﷺ وهو محرم
٥٧٠٣	اختنن إبراهيم النبي	٢٧٢٣	احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه
٣١٧٨	اختر أيتها شئت	٩١٣	أحد أحد
١٠٠٣	الاختصار في الصلاةراحة أهل	٢٧٤٦	أحد جبل يحبنا ونحبه
٤٥٤٠	اختضبها	٢٢١٩	أحسن
٥٧٨٧	أخذ الراية زيد فأصيب	٩٥٦	أحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدي
١٢١	» الله الميثاق من ظهر آدم	٤٥٩١	أحسنها الفأل ولا ترد مسلماً
٥٩٢٢	اخرج فاني محمد رسول الله	١٩٧٥	احصوا هلال شهبان لرمضان
٧١٦	اخرجوا فاذا أتيتم أرضكم	١٣٩١	احضروا الذكر وادنوا من الامام
٤٤٢٨	أخرجوهم من بيوتكم	١٧٠٣	احفروا وأوسعوا وأعمقوا
٥٩١٥	اخرصوها	٣١١٧	احفظ عورتك إلا من زوجتك
٤٧٥٥	أخنى الأسماء يوم القيامة عند الله	٣١٤٣	أحق الشروط أن توفوا به
٣٣٤٥	إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم	٣٥٦٦	أحق ما يلقي عنك ؟
٢٩٣٤	أد الامانة إلى من ائتمنتك	٤١٣٢	أحلت لنا ميتتان ودمان
١١٧٦	إدبار النجوم : الر كمتان قبل الفجر	٤٣٤١	أحل الذهب والحريير اللاناث من
٤٨٩٠	ادخل	٣٧٧٤	احلف بالله الذي لا إله إلا هو
٣٩٠٧	ادخل المسجد فصل فيه ركعتين	٢٦٥٠	احلق
٣٥٧٠	ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم	٢٦٥٧	احلق أو قصر ولا حرج
٢٢٤١	ادعوا الله وأنتم موقنون بالاجابة	٤٤٢٧	احلقوا كله أو أتر كوا كله

رقم الحديث	أول الحديث
١٠٠٧	إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأذنه
	» » » وقد جلس في آخر
١٠٠٨	صلاته
٤٤	إذا أحسن أحدكم إسلامه
٢٨٨٠	» اختلف البيعان
٢٩٦٥	» اختلفتم في الطريق جعل عرضة
	» أدخل الميت القبر مثلت له الشمس ١٣٨
	» أدرك أحدكم سجدة من صلاة المصير ٦٠٢
	» أذنت فترسل ، وإذا أقت فاحذر ٦٤٧
	» أراد أحدكم أن يبول فليترد لبوله ٣٤٥
٣٧٠٧	» الله بالأمير خيراً
	» الله تعالى بمبده الخير عجل له ١٥٦٥
	» أرسلت كلبك فاذا كراسم الله ٤٠٦٤
	» استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له ٤٦٦٧
	» استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا ١٠٥٩
٣٠٥٠	» استهل الصبي صلي عليه
٢٣٧٣	» أسلم العبد فحسن إسلامه
	» استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ٣٩٣
	» اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ٥٩٠
	» » » بالظهر فإن ٥٩١
	» اشتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه ١٥٩٢
	» أصاب أحدكم الحصى فإن الحصى ١٥٨٢

رقم الحديث	أول الحديث
٤٤٦٣	ادعوا لي بني أخي
٤٤٦٤	ادعوا لي الخلاق
٦٠١٢	ادعي لي أبابكر أبك
٥٦٤٨	أدنى أهل الجنة
٣٦٧٢	أدوا إليهم حقهم
	ادوا الخياط والمحيط ، وإياكم والفلول
٤٠٢٣-٤٠٢٤	
٥٠٢٠	إذا آخى الرجل الرجل
١٥٦٠	» ابتلي المسلم ببلاء في جسده
	» أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه ٣٥٤٩
٣٣٥٠	» » لم تقبل له صلاة
٤٥٤	» أتى أحدكم أهله
	» » الصلاة والامام على حال ١١٤٢
٢٩٥٣	» » على ماشية
١٧٧٦	» أناكم المصدق فليصدر عنكم
٤٠٥٧	» أتاه النبي قسمه في يومه
٥٤٥٠	» اتخذ النبي دولا
٣٣٧٣	» أتى بالنبي أعطى أهل البيت
٢٩٣٥	» أتيت وكيلي
٣٣٤	» أتيتهم الفائط
٣٢٢٣	» اجتمع الداهيان فأجب أقربهما باباً
٥٠١٦	» أحب الرجل أخاه فليخبره
٥٢٥٠	» الله عبداً سماه الدنيا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٢٨٣	إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل اللهم بارك	٤٩٣	إذا أصاب نوب إحداكن اللهم من
٤١٦٦	إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها	٣٤٠٢	المسكاتب حداً أو ميراثاً
٤١٦٢	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه	٤٨٣٨	أصبح ابن آدم ، فإن الأعضاء
٤٢٠٢	« فسي أن يذكر الله »	« أحدكم فليقل : أصبحنا وأصبح	
٣٥٣٨	التقى المسلمان بسيفيهما	٢٤١٢	إذا أطال أحدكم الغيبة
٣٥٣٨	« حمل أحدهما على أخيه »	٢٩٠٣	« أعطى الله أحدكم خيراً
٤٦٧٩	« فتصافحا وحدا »	٣٣٤٣	« أعطى أحدكم الرحمان
١١١٢	« أم الرجل القوم فلا يقم في »	٣٠٣٠	« أفضى أحدكم بيده إلى ذكره
٣٤٨٥	« أمسك الرجل الرجل وقتله الآخر »	٣٢٢-٣٢١	
١١٣٤	« أمتت قوماً فأخف بهم الصلاة »	١٩٩٠	« أظفر أحدكم فليظفر على تمر
٨٢٥	« أمن الإمام فأمنوا فإنه من »	١٩٨٥	« أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار
٨٢٥	« القارىء فأمنوا فإن الملائكة »	٤٦١٤	« اقترب الزمان لم يكذب رؤيا »
١٩٧٤	« انتصف شعبان فلا تصوموا »	٢٨٣١	« أقرض أحدكم قرضاً فأهدى إليه »
٤٤١٠	« اتعلم أحدكم فليبدأ باليمين »	٢٨٣٢	« الرجل الرجل »
٤٦٦٠	« انتهى أحدكم إلى مجاس فليسلم »	٦٨٦	« أقيمت الصلاة فلا تأوها تسعون »
٥٣٤٤	« أنزل الله بقوم عذاباً »	٦٨٥	« فلا تقوموا حتى »
٢٣٩٦	« انصرفت من صلاة المغرب »	١٠٥٨	« فلا صلاة إلا »
١٩٤٧	« أفنقت المرأة من طعام بيتها »	« ووجد أحدكم الخلاء »	
١٩٤٨	« كسب زوجها »	١٠٦٩	
١٩٣٠	« أفنق المسلم نفقة على أهله »	٣٩٥٤	« إذا أكتبوكم فارموم »
		٣٩٤٦	« فمليكم بالنبل »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٤٦١	إذا رأيتم الريات السود	١٥٨٨	إذا دخلت على مريض فره يدعوك
٧٢٣	« رأيتم الرجل يتعاهد المسجد	٣٩٠٤	« دخلت ليلاً فلا تدخل على أهلك
٥٢٣٠-٥٢٢٩	« العبد يعطى زهداً في الدنيا	٤٦٥١	« دخلتم بيتاً فسلموا على أهله
٦٠٠٨	« الذين يسبون أصحابي	١٥٧٢	« دخلتم على المريض فنفسوا له
٤٨٢٦	« المداحين فاحتوا في وجوههم	٤١٦١	« دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله
٣٩٣٥	« مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا	١٩٥٦	« دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء
٧٣٣	« من يبيع أو يبتاع في المسجد	١٤٥٩	« دخل العشر وأراد بعضكم أن يضحى
٣٢٥٧	« الرجل دعا زوجته لحاجته	٢٢٢٥	« دعا أحدكم فلا يقل: اللهم اغفر لي إن
٨٨٠	« ركم أحدكم فقال في ركوعه	٢٢٢٦	« دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ولكن
٢٦٧٤	« رمى أحدكم حجرة العقبة	٣٢٤٦	« دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت
٢٦٧٥	« رمى الحجرة فقد حل له كل	٤٦٧٢	« دعى أحدكم فجاء مع الرسول
٤٠٦٧	« رميت بسهمك فغاب عنك	٣٢١٧	« دعى أحدكم إلى طعام فليجب
٢١٥٦	(إذا زلزلت) تعدل نصف القرآن	٣٢١٦	« دعى أحدكم إلى الوليمة فليأتها
٦٠	إذا زنى العبد خرج منه الإيمان	٢٠٧٨	« دعى أحدكم فليجب فإن كان صائماً
٣٥٦٣	« زنت أمة أحدكم	٣٤٩	« ذهب أحدكم إلى الغائط
٣١١١	« زوج أحدكم عبده أمته	٤٦١٣	« رأى أحدكم الرؤيا يكرها
٦٨٢	« سافر عما فاذنوا وأقيموا ليوم مكملاً كبيراً	٥٢٠١	« رأيت الله عز وجل يعطي العبد من
٣٨٩٧	« سافرت في الخصب فأعطوا الأبل حقها	١٤٩١	« رأيتم آية فاسجدوا
٢٢٤٢	إذا سألت الله فأسأله بيطون أ كفكم	١٦٤٨	« رأيتم الجنائزة فقوموا
٢٧٨٥	« سبب الله لأحدكم رزقاً من وجه		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٧٨٩	إذا صلى أحدكم الى غير السترة فإنه	٨٩٩	إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير
١٢٠٦	« صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع	٤٥	إذا سرتك حسفتك
٧٦٧	« صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه	٣٦٠٦	« سرق المملوك فبمه
٧٨١	« « أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً	١٠١٣	« سلم على أحدكم وهو يصلي فلا يتكلم
١١٣١	« « أحدكم للناس فليخفف	٤٦٣٧	« سلم عليكم أهل الكتاب
١٦٧٤	« صليتم على الميت فأخلصوا له الدماء	٤٦٣٦	« سلم عليكم اليهود
٨٢٦	« صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم	٤٩٨٨	« سمعت جيرانك يقولون :
٣٣٤٧	« صنع لأحدكم خادمه طعامه	١٢٣	« سمعتهم يجبل زال عن مكانه
٣٣٦٠	« ضرب أحدكم خادمه	٢٤١٩	« سمعت صياح الديكة فسلوا الله من
٣٦٣١	« ضرب أحدكم فليتق الوجه	٦٥٧	« « المؤذن فقولوا مثل ما يقول
٥٤٣٩	« ضيقت الأمانة فانتظر الساعة	٤٣٠٢	« « نباح الكلب ونهيق الحمير
١٩٣٧	« طبخت مرقة فأكثر ماءها	١٩٨٨	« سمع النداء أحدكم والانا في يده
	« طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة	٤٧٧٠	« سميت باسمي فلانكنوا بكنيتي
١٠٣٩	حتى تبرز	٣٤٠	« شرب أحدكم فلا يتنفس في الاناة
٤١٣٧	« ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها :	٤٩٠	« شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله
٥٠١٥	« عاد المسلم أخاه أو زاره	١٠١٥	« شك أحدكم في صلاته فلم يدر
٤٧٣٥	« عطس أحدكم فحمد الله فشمته		« شهدت إحدا كن المسجد فلا تمس
٤٧٣٣	« « فليقل : الحمد لله	١٠٦٠	طيباً
	« « فليقل : الحمد لله على كل	٥٥٩١	« صار أهل الجنة الى الجنة
٤٧٣٩	حال	٧٨٢	« صلى أحدكم الى سترة فليدن منها
		٧٧٧	« « أحدكم الى شيء يستره

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إذا قام أحدكم الى الصلاة فلا يبصق	٤٠٨٤	إذا علمت أن سهك قتله
٧١٠	أمامه	٥١٤٤	« عملت الخطيئة في الأرض
	« قام أحدكم الى الصلاة فلا يمسح	٥١١٤	« غضب أحدكم وهو قائم فليجلس
١٠٠١	الحصى		« فرغ أحدكم من التشهد الآخر
	« قام أحدكم من الليل فليفتح الصلاة	٩٤٠	فليتعوذ
١١٩٤	بركعتين		« فرقت لرسول الله ﷺ رأسه
١٠٢٠	« قام الامام في الركعتين فان ذكر	٤٤٤٧	صدعت
١٣٠	« قبر الميت اناه ملكان	٢٤٧٧	« فزع أحدكم في النوم فليقل: أعوذ
	« قدم من سفر تلقي بصبيان أهل بيته	٣١٤	« فسا أحدكم فليتوضأ
٣٩٠٠	« قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل	١٠٠٦	« في الصلاة فلينصرف
٨٩٥	الشیطان	٦٢٨٣	« فسد أهل الشام فلا خير فيكم
١٢٩٧	« قضى أحدكم الصلاة في مسجده	٥٤٥١	« فعلت أمتي خمس عشرة خصلة
٤٦٠٠	« قضى الله الأمر في السماء	٣٥٢٥	« قاتل أحدكم فليجنب الوجه
١١٠	« لمبدأ أن يموت		« قال الامام: سمع الله لمن حمده
١٣٨٥	« قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت	٨٧٤	فقولوا
٧٩٠	« قمت الى الصلاة فأسبغ الوضوء	٣٦٣٢	« قال الرجل للرجل: يا يهودي
٥٢٢٦	« قمت في صلاتك فصل صلاة مودع		« قال الرجل: هلك الناس فهو
	« كان أحدكم في النبي فقلص عنه	٤٨٢١	أهلكهم
٤٧٢٥	الظل	٦٥٨	« قال المؤذن الله أكبر الله أكبر
	« كان أحدكم في النبي فقلص عنه		« قال المؤذن: حي على الصلاة قال:
٤٧٢٦	فليقيم	٦٧٥	لاحول
		٧١١	« قام أحدكم الى الصلاة

رقم الحديث	أول الحديث
٥٥٦١	إذا كان يوم القيامة يحسب ما خاؤك
٤٦٥٧	« كتب أحدكم كتاباً فليتر به فإنه
١٥٨٢	« كثرت ذنوب العبد ولم يكن له
٤٨٤٤	« كذب العبد تباعد عنه الملك ميلاً
١٦٣٦	« كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه
٤٩٦٥	« كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان
١٠٧٤	« كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا
٤٠١	« لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بأيمانكم
٤٦١٦	« لعب الشيطان بأحدكم في منامه
٤٦٥٠	« اتى أحدكم أخاه فليسلم عليه
٢٥٣٨	« لقيت الحاج فسلم عليه
٥٢٠٩	« لم يبارك للعبد في ماله جعله
٢٦٧١	« لم يجد المحرم نملين
	« لم يقاتل أول النهار انتظر حتى
٣٩٣٣	تزول
	« لم يقاتل أول النهار انتظر حتى
٣٩٣٢	تهب
	« مات أحدكم فلا تحبسوه
١٧١٧	وأسرعوا
٢٠٣	« مات الانسان انقطع عنه عمله
٥٢١٩	« مات الميت قالت الملائكة
١٧٣٦	« مات ولد العبد قال الله للملائكة

رقم الحديث	أول الحديث
	إذا كان أصراؤكم خياركم وأغنياؤكم
٥٦٣٨	صمحاءكم
	« كان أول ليلة من شهر رمضان صفت
١٩٦١-١٩٦٠	
٣٢٣٦	« كانت عند الرجل امرأتان
١٣٠٨	« كانت ليلة النصف من شعبان
٣٩١١	« كان ثلاثة في سفر
	« كان جنح الليل لو أمسيتم فكفوا
٤٢٩٤	صبيانكم
٥٥٤	« كان دماً أحمر فدينار
٥٥٨	« كان دم الحيمض فإنه دم أسود
٣٤٠٠	« كان عند مكاتب لإحداكن
٣٩٢٢	« كان في سفر فمرس بليل اضطجع
	« كان ليلة القدر نزل جبريل عليه
٢٠٩٦	السلام
٤٧٧	« كان الماء قلتين لم يحمل الخبث
١١١٨	« كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم
١٣٨٤	« كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على
٢٦٠١	« كان يوم عرفة
٥٥٧٣	« كان يوم القيامة
٥٥٥٢	« كان يوم القيامة دفع الله
٥٧٦٨	« كان يوم القيامة كنت امام

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة	٤٨٥٩	إذا مدح الفاسق غضب الرب
٧٧٥	الرحل	٣٥١٧	« مر أحدكم في مسجدنا
١٦٤٧	« وضعت الجنازة فاحتملها الرجال	١٦٨٥	« مرت بك جنازة يهودي
	« وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى		« مررتم برياض الجنة فارتعوا
٤٢٥٤	ترفع	٢٢٧١-٢٢٩	
٥٤٠٦	« وضع السيف في أمي		« مرض العبد أو سافر ، كتب له
٤٢٤٠	« وضع الطعام فاخلموا نعالكم	٥١٤٤	بمثل ما كان يعمل
١٠٥٦	« وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة	٣١٩	« مس أحدكم ذكره فليتوضأ
٥٠٣	« وطئ أحدكم بنعله الاذي فإن	٥٣٦٣	« مشت أمي المطيطاء
٤٨٨١	« وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يبي له		« نظر إلى من فضل عليه في المال
٢٩٧١	« وقعت الحدود في الأرض	٥٢٤٢	والخلق
	« « الفأرة في السمن		« نفس أحدكم وهو يصلي فليرق
٤١٢٤-٤١٢٣		١٢٤٥	حتى يذهب
٤١١٥	« وقع الدباب في إناه أحدكم فليغمسه		« نمس أحدكم يوم الجمعة فليتحول
٤١٤٣	« « « « « فامقلوه	١٣٩٤	من مجلسه
٤١٤٤	« « « في الطعام فامقلوه	٤٣٠٣	« نتم فأطفئوا سرجكم
٥٥٣	« وقع الرجل بأهله وهي حائض		« نودي للصلاة أدبر الشيطان له
٢٤٤٤	« واج الرجل بينه فليقل : اللهم إني	٦٥٥	ضراط
٣٣٩٤	« ولدت أمة الرجل منه		« هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين
٢٦٥٥	اذبح ولا حرج	١٣٢٣	من غير
٥٩١٣	اذكروا اسم الله ولأكل كل رجل مما يليه	٣٦٣٣	« وجدتم الرجل قد غل

رقم الحديث	اول الحديث
٥٣٧٢	أرأيتم لو أخبرتم أن خيلاً بالوادي أرأيتم لو مررت بقبري أكننت
٣٢٦٦	تسجد له
٥٦٥	أرأيتم لو أن نهر آيا ب أحدكم يغتسل
٥٢٢٢	أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك
١١٧٧	« ركعات قبل الظهر بعد الزوال
١٧٢٧	« في أمي من أمر الجاهلية
١١٦٨	« قبل الظهر ليس فيهن تسليم
٢٠٧٠	« لم يكن يدعهن النبي ﷺ
٣٢٧٣	« من أعطيهن فقد أعطي خيراً الدنيا
٣٨٢	« من سنن المرسلين الحياء
٥٦	« من كن فيه كان منافقاً
٣٣٢١	« من النساء لا ملاعنة يبنهن
٧٥٣	أربعون عاماً ثم الأرض لك مسجد
	ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها
٣٨٨١	وأعجازها
٥٦٣٤	ارتفاعها لكما بين الأرض والسماء
٤٦٧١	ارجع فقل السلام عليكم أدخل
٦١١١	أرحم أمي بأمتي أبو بكر
	أرسلت إلى رسول الله ﷺ بقدرح
٢٠٤٢	لبن وهو
٣١٥٥	أرسلتم معها من نغي ؟

رقم الحديث	اول الحديث
٤٠٦٩	اذكروا انتم اسم الله وكلوا
	« محاسن موتاكم وكفوا
١٦٧٨	عن مساويهم
٤١٥٧	أذن في أذن الحسن بن علي
٢٥٥٣	« في الناس فاجتمعوا
	أذن لي أن أحدث عن ملك من
٥٧٢٨	ملائكة
٤١٦	الأذنان من الرأس
٤٦٦٨	اذنك علي أن ترفع الحجاب
٥٨٨٤	أذهباً فابتنياً أماً
	أذهب البأس رب الناس واشف أنت
٤٥٥٢-١٥٣٠	
٤٤٤٢	أذهب فاعسل هذا عنك
٣٠٠٦	« فاقطع نخلة
٥٩٠٦	« فيبدر كل تمر على ناحية
	أذهبوا بنخيمستي هذه إلى أبي جهنم
٧٥٧	وأثوبي
٣٥٦٠	« به فارجموه
٣٥٧٢	أذهب فقد غفر الله لك
٤٧٥٤	أراد النبي أن ينهى عن أن يسمى يبلى
٢٠٨٤	أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع
٣٨٥	أراني في المنام أنسوك بسواك فجاءني

رقم الحديث	اول الحديث
٥١٨٧	ازهد في الدنيا يحبك الله
٤٣٣٢	الاسباب في الازار والقميص والعمامة
٤٠٥	أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع
٤٧٢٧	استأخرن فانه ليس لكن أن تحققن
١٧٦٣	استأذنت ربي في أن أستغفر لها
	استأذن العباس بن عبد المطلب رسول
٢٦٦٢	الله ﷺ
٢٦٢٢	الاستجمار تو
٣٥٣١	استحقوا قبيلكم بأيمان خمسين منكم
١٦٠٨	استحيوا من الله حق الحياء
١١٢١	استخلف رسول الله ابن أم مكتوم يوم
٤٥٢٨	استرقوا لها فإن بها النظرة
	استسقى النبي ﷺ فأشار بظهر كفيه
١٤٩٩	إلى
٢٤٧٤	استميد بالله من طمع يهدي إلى طبع
١٦٣٠	استميدوا بالله من عذاب القبر
٣٦١٢	استغفر الله وتب إليه
٦٢٣٨	« لي رسول الله ﷺ
	استغفروا لا تخيكم ثم سلوا له النصيب ١٣٣
٤١١٨	« لصاحبكم
٢٧٧٤	استغفت نفسك استغفت قلبك
٦١٩٠	استقرؤوا القرآن من أربعة

رقم الحديث	اول الحديث
٥٩٠٨	أرسلك أبو طلحة ؟
٢٦١٤	أرسل النبي ﷺ بأمر سلمة ليلة النحر
	الأرض كلها مسجد إلا المقبرة
٧٣٧	والحمام
١٧٨٣	أرضوا مصدقكم وإن ظلمتم
٣٢٠٦	أرضيت نفسك ومالك بتعنين؟
٥٩٣١	ارفعوا أيديكم
٣٤٣٢	اركب أيها الشيخ إن الله غي عنك
٢٦٣٣	اركبها
٢٦٣٤	اركبها بالمعروف إذا لجئت إليها
٦١١٧	ارم فذاك أبي وأمي
٣٨٦٤	ارموا بني إسماعيل
٢٦٥٥	ارم ولا حرج
٥٠٠٣-٥٠٠٤	الأرواح جنود مجنونة
٣٨٠٤	أرواحهم في أجواف طير خضر
٦١٩٢	أريت الجنة فأريت امرأة أبي طلحة
٦١٧٩	أريتك في المنام ثلاث ليل
٤٦٢٣	أرته في الملم وعليه ثياب بيض
٦٠٧٧	أرى الليلة رجل صالح
٥٩٨٢	الأزد أزد الله في الأرض
٤٣٣١	إزرة المؤمن الى أنصاف سابقه

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين:	٢٩٢	استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير
٢٢٩١	وإلهمكم		استكثروا من النعال فإن الرجل
٤٠١٢	أسمت بلالاً نادى ثلاثاً؟	٤٤٠٩	لا يزال
٣٣٠٨	اسموا إلى ما يقول سيدكم إنه لفيود	٣٧٧٣	استها على اليمين
٣٦٧٣	اسموا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا	٣٣٨١	» عليه
	» » وإن استعمل عليكم	٢٤٣٦	أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم
٣٦٦٣	عبد حبشي	٢٤٣٥	» » دينك وأمانتك
٣٩٨٧	أسهم للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم	٣٢٣٨	استوصوا بالنساء خيراً
	أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من	١١٠٠	استنوا استنوا استنوا فوالذي
٨٨٥	صلاته	١٠٨٨	» ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
١٠٦٦	أشاهد فلان ، أشاهد فلان	١٦٤٦	أسرعوا بالجنائز فان تك سالحة
٣٣٧٧	أشبهت خائقي وخلقي	٥٥٧٤	أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
٥٨٥٠	أشد غضب الله على قوم فعلوا بنيه	٢٥٨٢	اسموا فان الله كتب عليكم السعي
	أشترى رجل بمن كان قبلكم عقاراً من	٦١٤	أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر
٢٨٨٢	رجل	٢٦٦٣	اسقني
	أشترى رسول الله ﷺ طعاماً من	٤٥٢١	اسقه سلا
٢٨٨٤	يهودي	٢٩٩٣	اسق يازبير ثم أرسل الماء إلى
٥٥٧٠	أشد بياضاً من اللبن	٢٤١	اسكت حتى يجيء جبريل
٤٤٩٧	أشد عذاباً عند الله المصورون	٢	الإسلام أن تشهد
٤٤٩٥	أشد الناس عذاباً يوم القيامة	٤٦	» طيب الكلام
	أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب	٦٢٣٦	أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص
١٢٣٩	الليل	٥٩٧٧	» وغفار ومزينة وجبينة خير
٢٢٤٨	أشركنا يا أخي في دمالك ولا تنسنا		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٠٢١	أصدق هذا	٥٢٣٤	اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
٤٦٨٥	اصطبر	٥٨٩٣	أشعرت يا عائشة! أن الله قد أقفاني
٤٠٤٦	اصطاحوا على وضع الحرب عشر سنين	٤٩٥٦	اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان
٥٤٥	اصنعوا كل شيء إلا النكاح	١٥٠٨	تعهد أن الله على كل شيء قدير وأناي
١٧٣٩	اصنعوا الآل جعفر طاماً	٥٨٥٥	اشهدوا
١٤٧٦	الأصاحي سنة نبيكم إبراهيم عليه السلام	٣٤٩٥	الأصابع سواء والاسنان سواء
٣٦٢٦-٣٦٢١-٣٦٢٠	اضربوه	٤٠٠٠	أصبحت جراباً من شحم يوم خيبر فالتمته
١٢٠٩	اضطجع هوباً من الليل	٥٣٤-٥٣٣	أصبحت السنة واجزأتك صلاتك
١٩٢٨	أضغاف مضاعفة عند الله والله	٤٥٩٦	أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
٤٨٧٠	أضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم الجنة	٢٤١٥	أصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الايخلاص
٣٢٩٩	أطعم ستين مسكيناً	٢٤١٤-٢٣٨١	أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله
٤٢٥٣	أطعمنا بسراً	٥٣٩٢	اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان إلا
٣٠٦٢	أطعمها رسول الله سدساً مع ابنها	٣٨٦٠	أصحابك يظنون أنك من أهل النار
٢٠٠٤	أطعمه أهلاك	٤٣٦٦	اصدعها صديين
١٥٢٣	أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكروا العاني	٤٦٢٧	اصدق الرؤيا بالاسحار
٥٥٩٥	اطلبي أول ما تطلبي على الصراط	٥٩١٠	أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد:
٥٩١٠	اطلبوا فضلة من ماء	٤٧٨٦	ألا كل شيء ما خلا الله باطل
٣٩٦١	اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفتلي سلبه		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣١٨٥	اعزل عنها إن شئت فانه سيأتها	٣٩٦٤	اطلقوا ثامة
٣٠٦١	أعطها السدس	٣٢٧٠	اهبوا ربكم وأكرموا أباكم
٣٠٥٨	أعط لابنتي سمد الثلثين		اهبوا الرحمن ، وأطعموا الطعام
٢٩٩٩	أعطها إياه	١٩٠٨	وأفشوا السلام
٢٩٠٥	أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم	١٠٩٨	اهتدلوا، سوا صفوكم
٣٢٩٩	» ذلك المرق		اهتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ٨٨٨
	أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف	٣٢٩٩	اعتق رقبة
٢٩٨٧	عرقه	٣٢١٣	اعتق صفة وتزوجها
٣٠٥٥	أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته	٣٣٠٣	اعتقها فإنها مؤمنة
	أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه	٣٣٨٦	اعتقوا عنه يمتق الله بكل عضو منه
٥٩٠٧	العضاء		اعتز رسول الله ﷺ أربع عمر كلهن ٢٥١٨
٣٠٥٦	أعطوه الكبر من خزاعة	٢٥١٩	» » » في ذي القعدة
٥٧٤٧	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي	٦١٢	أعتموا بهذه الصلاة فانكم قد فضأتم
٣٠١٩	» سائر ولدك مثل هذا	٣٨٤٨	أعجزتم إذا بشت رجلاً فلم يعرض
٥٠٤٩	أعطها بغيراً	٥٤٢٠	اعدد ستاً بين يدي الساعة
٦٩٩	أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدم	٨٠٤	أعد صلاتك فإنك لم تصل
٣٣٦٨-٣٣٦٦	اعفوا عنه كل يوم سبعمائة مرة	٥٢٧٢	أعذر الله إلى امرئ أخر أجله
٢٧٧٨	اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك	٢١٦٥	أعربوا القرآن واتبعوا غرائبه
٣٣٥٣	اعلم أبا مسمود الله أقدر عليك منك عليه	٤٥٣٠	أعرضوا علي رقاكم ، لا بأس بالرقى
١٧١١	» بها قبر أخي وأدفن	٣٠٣٣	أعرض عفاصها ووكاهها ثم
٥٠١٧	أعلمته؟	١٩٠٦	أهزل الأذي عن طريق المسلمين

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٧٥٥	أغیظ رجل على الله يوم القيامة وأخيبه	٣١٥٢	أعلنوا هذا النكاح
٢٦٧٦	أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه	٥٢٨٠	أما رأيت ما بين الستين إلى السبعين
٦٠٧٥	افتح له وبشره بالجنة	٢٦٦٣	اهلوا فانكم على عمل صالح
٣٨٢٢	أفشوا السلام وأطعموا الطعام	٨٥	« فكل ميسر لما خلق له
	أفضت مع رسول الله ﷺ فما مست	٤٢٢٢	أعندك شيء ؟
٢٦١٦	أقدماه	٨٩٦	أعني على نفسك بكثرة السجود
	أفضل الاسلام من سلم المسلمون من	٢٤٨١	أعوذ بالله من الكفر والدين
٤٦	لسانه	٤٨٧٣	أعيدا وضوءكما وصلاتكما
	أفضل الأعمال الحب في الله والبغض	٣٧٠٠	أعيدك بالله من أماراة السفهاء
٣٢	في الله	١٥٣٤	أعيدكما بكلمات الله التامة
	أفضل الأعمال الصلاة لأول وقتها	٣٩٤٥	أغار على بني المصطلق
٦٠٧	الإيمان أن تحب لله وتبغض لله	٥١٨٩	أغبط أوليائي عندي المؤمن
٤٨	« خلق حسن	٤٨٧٣	أغضبتم فلاناً
٤٦	« الجهاد من عقر جواده	٤٨٧٣	أغسل رسول الله ﷺ هو وميمونة
٤٦	« من قال كلمة حق	٢٥٥٥	أغسلني واستغفري بثوب
٣٧٠٦-٣٧٠٥	« دينار ينفقه الرجل دينار	٥١٧٤	أغتم خمساً قبل خمس
١٩٣٢	« الذكر لا إله إلا الله	٣٩٥٣	أغر على أبي صباحاً وحرق
٢٣٠٦	« الصدقات فسطاط في سبيل الله	٣٩٢٩	أغزوا بسم الله ، في سبيل الله
٣٨٢٧	« الصدقة أن تشبع كبداً جائعاً	١٦٣٤	أغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر
١٩٤٦	« الشفاعة	١٦٣٧	أغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبه
٣٣٨٧	« الشفاعة	٣٣٨٣	أغلاها عنماً وأنفسها عند أهلها

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	أقام رسول الله ﷺ بحكمة خمس عشرة سنة	١٢٣٦	أفضل الصلاة بعد المفروضة
٥٨٣٨	سنة	٨٠٠-٤٦	» » طول القنوت
٣٢١٤	أقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة	٢٠٣٩	أفضل الصيام بمدرمضان
٦٧٠	أقامها الله وأدامها	١٥٩١	أفضل العبادة سرعة القيام
	أقبلت راكباً على آتان وأنا يومئذ قد ناهزت	٢٢٩٤	أفضل الكلام أربع : سبحان الله
٧٨٠	أقبل الحديثة وطلقها تطليقة	٢٢٧٧	أفضله لسان ذا كر وقلب شاكر
٣٢٧٤	أقبل رسول الله ﷺ فدخل مكة	٢٠١٢	أفطر الحاجم والمحجوم
٢٥٧٥	فأقبل إلى الحجر	٣٦٢٢	أفعلها
	أقبل النبي ﷺ من نحو بئر جمل ، فقيهه	٣١١٦	أفعميا وإن أنما
٥٣٥	أقبل وأدبر واتق الدبر والحبيضة	٣٠٣١	أفكلهم أعطيتهم مثل ما أعطيته
٣١٩١	أقبلوا البشري بابني عيم	٩٦٥	أفلا أعلمكم شيئاً تدركون من سبقكم
٥٦٩٨	أقتدوا باللذين من بعدي	١٢٢٠	أفلا أكون عبداً شكوراً؟
٦٢٢١	الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة		أفلا جماعته فوق الطعام حتى يراه الناس؟
٥٠٦٧	أقتلته وقد شهد أن لا إله إلا الله؟	٢٨٦٠	أفلا كسوته بمض أهلك
٣٤٥٠	أقتله	٤٣٦٢	أفلا كنتم آذنتموني، دلوني على قبره
٢٧١٨	أقولوا الأسودين في الصلاة	١٦٥٩	أفأنت يا أديم إن مت ولم تكن أميراً
١٠٠٤	أقولوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض	٣٧٠٢	أفأفح الرجل إن صدق
٤١٤٢	أقولوا الحيات كلهن	١٦	إقامة حد من حدود الله
٤١٤٠	أقولوا الحيات واقتلوا ذا الطفتين	٣٥٨٩-٣٥٨٨	أقام رسول الله ﷺ بالمدينة عشر سنين
٤١١٧	أقولوا شيوخ المشركين	١٤٧٥	
٣٩٥٢			

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤١٥٢	أقروا الطير على مكنتها	٢١٨٣	أقرأ ثلاثاً من ذوات (الر)
	أقصر من جشائك فان أطول للناس	٢١٩٥	أقرأ علي
٥١٩٣	جوعاً		أقرأ (قل بأياها الكافرون) فانها براءة
٤٢٣٦	أقصه على سواك؟	٢١٦١	من الشرك
٢٠٨٠	أقضي يوماً آخر مكانه	٦٢٤٢	أقري قومك السلام
	أقطع رسول الله ﷺ لبلال بن		أقراني جبريل على حرف فراجعته
١٨١٢	الحارث	٢٢١٤	فلم أزل
٢٩٩٨	» للزبير حُضْر فرسه		أقراني رسول الله ﷺ : (أني أنا
٢٩٩٧	» للزبير نخيلاً	٥٣٠٧	الرزاق ذو..)
٣٦٠٣	أقطعوه		أقراني رسول الله ﷺ خمس عشرة
٣٦٠٤	أقطعوه ثم احسموه	١٠٢٩	سجدة في القرآن
١٢٥٣	أقم الصلاة يا بلال ، أرحنا بها	٢١٧٤	أقرؤوا سورة هود يوم الجمعة
٣٥٦٩	أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود	١٦٢٢	أقرؤوا سورة (يس) على موتاكم
٣٥٨٧	أقيموا حدود الله		» فكل حسن ، وسيجيء أقوام
٨٦٨	» الركوع والسجود فوالله إني	٢٢٠٦	يقيمونه
١٠٨٦	» صفوكم وتراصوا فإني أراكم	٢٢٠٧	» القرآن بلحون العرب وأصواتها
١١٠٢	» الصفوف وحاذوا بين المناكب	٢١٢٠	» فانه يأتي يوم القيامة
٤٩	أكبر الذنب عند الله أن تدعو الله نداً	٢١٩٠	» ما اختلفت عليه قلوبكم
٤٤٧٢	أكتحلوا بالأنعم	٢١١٦	أقرأ يا ابن حضير أقرأ يا ابن حضير
٤١٣٤	أكثر جنود الله ، لا آكله ولا أحرمه		أقرب ما يكون الرب من العبد في
	أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا	١٢٢٩	جوف الليل الآخر
٢٣١٩	بالله فانها		أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٩٤١	ألا أخبركم بخير الناس؟ رجل ممسك	١٦٠٧	أكثروا ذكر هادم اللذات الموت
٥٣٣٣	« بما هو أخوف عليكم عندي من	١٣٦٦	« الصلاة على يوم الجمعة
٥٠٨٤	ألا أخبركم بمن يحرم على النار	٤٨٩٣	أكرمهم عند الله اتقام
٢٣٢١	« أدلك على كلمة من تحت العرش من	٦٠٠٣	أكرموا أصحابي فانهم خياركم
٥٠٢٥	« أدلك على ملاك هذا الأمر	٢٨١٣	أكل تمر خبير هكذا
٢٣٨٧	« أدلكما على خير مما سألتما	٤١٢٥	أكلت مع رسول الله ﷺ لحم جباري
٥٠٠٢	ألا أدلكم على أفضل الصدقة؟	٥٦٤١	أكلتها أنعم منها
٩٧٧	« على قوم أفضل غنيمة من هذا	٣٢٤	أكل رسول الله ﷺ كفتانم مسح
٢٨٢	« أدلكم على ما يعو الله به الخطايا: اسباغ	٤٢٤٩	« طعامكم الأبرار وصلت عليكم
٣٩٧	« أريكم وضوء رسول ﷺ فتوضأ ثلاثا	٣٠١٩	« ولذلك نحلحت مثله
٦٠٦٠	« أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة؟	١٠١٧	أكلما يقول ذواليدنين؟
٨٠٩	« أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ فصلي ولم	٥١٠١	أكل المؤمنين إيماناً
١٩٣٦	إلى أقربها منك باباً	« « « أحسنهم خلقاً	
٥١٠٠	ألا أنبئكم بخياركم؟ خياركم أطولكم أعماراً	٣٢٦٤	« وخياركم
		١٢٩٩	أكنت تخافين أن يحيف الله عليك
		٥٤٧٢	ألا أحدنكم حديثاً عن الدجال
		٢٣١١	« أخبرك بما هو أيسر عليك أو
		٥٠٣٨	« أخبركم بأفضل من درجة الصيام
		٥١٠٦	« بأهل الجنة
		٣٧٦٦	« بخير الشهداء
		٤٩٩٣	« بخيركم من شركم؟

رقم الحديث	اول الحديث
٤٣٤٥	« ألا تسمعون ألا تسمعون إن البذاذة من الايمان »
١٧٢٤	« تسمعون ؟ إن الله لا يمدب بدمع العين »
٥٧٧٨	« تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش »
٤٥٦١	« تعلمين هذه رقية النملة »
٤٢٩٩	« تخمّرتة ولو أن تعرض عليه عوداً »
١١٤٦	« رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ١١٤٦ »
٣٦٨٥	« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته »
٢٩٤٦	« لا تظلموا ألا لا يحل مال امرئى »
٣١٠١	« لا يدين رجل عند امرأة نيب »
٢٥٧٣	« لا يحج بدم العام مشرك »
٤١٣١	« لا يحل أموال المعاهدين إلا بحقها »
٤٠٤٧	« من ظلم معاهداً أو اتقصه »
١٧٨٩	« من ولي بيتاً له مال فليتجر فيه ولا »
٧١٣	« وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون »
٤٣٥٤	« وطيب الرجال ربح لا لون له »
٢١٨٤	« يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل »
٤٣٣٧	« البسوا الثياب البيض »

رقم الحديث	اول الحديث
٥٠٢٣	« ألا أنبئكم بخياركم ؟ خياركم الذين إذا رؤوا »
٢٢٦٩	« أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند »
٣٣٧٤	« بشراركم ؟ »
٥٢١٦	« إن الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر »
٥١٧٦	« إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا »
٣٤٩١-٣٤٩٠	« إن دية الخطأ شبه العمد »
٥٣٧١	« إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم »
٢٦٧	« إن شر الشر شرار العلماء، وإن خير »
١٨١٩	« إن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم »
٦٢٤٠	« إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي »
٣٨٦١	« إن القوة الربى »
٦١٧٤	« إن مثل أهل بيتي فيكم »
٢١٣٨	« إنها ستكون فتنة »
١٦٣	« إنى أوتيت القرآن ومثله معه »
٨٧٣	« إنى نهيت أن أقرأ القرآن را كما »
٥٨٩٧	« تريحي من ذي الخلصة »
١٦٧٢	« تستحيون ؟ إن ملائكة الله على أقدامهم »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١١٥٥	ألم تسلم يا يزيد؟	١٦٣٨	البسوا من ثيابكم البياض
٥٨٦٩	ألم بأن للرحيل؟	٩٨٢	اللائقات اختلاس يخلصه الشيطان
٢١١٨	« يقل الله (استجيبوا لله وللرسول إذا	١٣٦٠	التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة
٣٠٣١	أله إخوة؟	٤٣٩٦	التمس ولو خائفاً من حديد
٥١٢	أليس بعدها طريق هي أطيب منها	٣٠٥٦	التمسوا له وارثاً أو ذارحماً
١٦٨٠	أليست نفساً؟	٢٠٩٢	التمسوها في تسع بيقين أو في سبع
٥١٢	أليس بعدها طريق هي أطيب منها	٢٠٨٥	« في العشر الأواخر من رمضان
٥٦٧	« قد صليت معنا	٣٢٧٢	التي تسره إذا نظر
٥٥٣٧	« الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا	٣٠٤٢	الحقوا الفرائض بأهلها
٤٤٨٦	« هذا خيراً من أن يأتي أحدكم	٥٩٤	الذي تفوته صلاة المصرف كأنما وتر
٥٣٥٢	« أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات	٣٤٥٤	« يخلق نفسه يخلقها في النار
٤٨٨٢	« إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت	٤٢٧١	« يشرب في آنية الفضة إنما
٢١٢٣	« إنه صدقك وهو كذوب	١٢٥٧	ألسنت تقرأ القرآن؟ كان خلق نبي
٣٤٧١	« إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه	٦٠٩٤	ألسنت تعلمون أني أولى بالمومنين
٥٣١١	« إنه لو لم يرفعها لم تزل تدور إلى	٤١١٦	ألقوها وما حولها وكلوه
٤٦٩١	« إنهم مبغضون مجبنة	٤٤٤٠	ألك امرأة؟
	« إنني لم استخلفكم نعمة لكم، ولكنه	٣٧٧٥-٣٧٦٤	« بينة؟
٢٢٧٨	أناني	٤٣٥٢	« مال؟
	« تحب ألا تأتي باباً من أبواب	٤٥٣٢	ألكم شاهدان يشهدان على قاتل
١٧٥٦	الجنة إلا	٢١٣١	ألم تر آيات انزلت اللبلة لم ير

رقم الحديث	اول الحديث
١٧٩٠	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
٢٧٣٧	« بقرية تأكل القرى يقولون يثرب ٢٧٣٧
١٤٧٩	« بيوم الأضحى عيداً جملة الله ١٤٧٩
١٨٣	الأمر ثلاثة : أمر بين رشده ١٨٣
٤٠٨١	أمر الدم بم شئت وأذكر اسم الله ٤٠٨١
	أمر رسول الله ﷺ أن يستمع مجلود
٥٠٩	المينة إذا ٥٠٩
	« رسول الله ﷺ بيناء المسجد في
٧١٧	لدور ٧١٧
	« رسول الله ﷺ يقتل أحد ان
١٦٤٣	ينزع عنهم ١٦٤٣
٢٧٦٩	« له بصاع من تمر وأمر أهله ٢٧٦٩
١٤٣١	أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين ١٤٣١
٩٧٣	« ان نسبح في دبر كل صلاة ٩٧٣
٣٨٨٢	« ان نسبح الوضوء ٣٨٨٢
١١٨٦	« بذلك ان لاوصل بصلاة ١١٨٦
١١١١	« رسول الله ﷺ إذا كنا ثلاثة ١١١١
٩٥٨	« « « ان نرد على الامام ٩٥٨
	« « « ان نستشرف العين
١٤٦٣	والأذن ١٤٦٣
٤٥٢٧	« النبي ﷺ ان نسترق من العين ٤٥٢٧

رقم الحديث	اول الحديث
	أما تقرئين القرآن : إنا أنشأناهم
٤٨٨٨	إنشاء ٤٨٨٨
٣١٦٣	« علمت أن حمزة أخى من الرضاة ٣١٦٣
٣١١٢	« ان الفخذ عورة ؟ ٣١١٢
	« « يا عمر أن الاسلام يهدم ما كان
٢٨	قبله ٢٨
٢٤٢٣	« لو قلت حين امسيت أعوذ بكلمات الله ٢٤٢٣
٥٥٣١	« مررت بوادي قومك ٥٥٣١
٦٦٣	الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ٦٦٣
	أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما
٣٥٥٥	بكتاب ٣٥٥٥
٣٩٨٢	« والله لولا أن الرسل لاقتل ٣٩٨٢
١١٤١	« يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ١١٤١
٣٩٥٠	أمت أمت ٣٩٥٠
١٧٧	أمتها كون أنتم ١٧٧
٣٧٠٠	امراء سيكونون من يدي ٣٧٠٠
٤١٠١	أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو ٤١٠١
٤١١٩-٤١٢٠	« بقتل الوزغ ٤١١٩-٤١٢٠
٦٤١	« بلال ان يشفم الأذان وأن يوتر ٦٤١
٤١٦٥	« بلقى الأصابع والصحفة وقال ٤١٦٥
٨٨٧	أمرت ان أسجد على سبعة أعظم ٨٨٧
١٢	« أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ١٢

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٢١٣	أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار	٥٢٥٩	أمرني خليلي بسبعم : أمرني بحب المساكين
٢٨٤٦	« الذي نهى عنه النبي ﷺ فهو الطعام أن	٥٣٥٨	« ربي يتسمع : خشية الله في السر
٢٦٨٠	« الطيب الذي بك فاغسله	٩٦٩	« رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات
٥٥٦٠	« في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا	٤٠٣٦	أمره أن يأخذ من كل خالم ديناراً
٨٥٨	« هذا فقد ملا يديه من الخير	٥٤٣	أمره رسول الله ﷺ أن يتنسل بما وسدر
٥٣٧٤	أمي هذه أمة مرحومة	١٨٠٠	« النبي أن يأخذ من البقرة
١١٣٤	أم قومك ، فمن أم قوماً فليخفف	٣٤٣٤	أمسك بعض مالك فهو خير لك
٤٩٢٩-٤٩١١	أمك	٥٠٠١	امسح رأس النبي
٤٩١١	أمك ثم أمك ثم أباك	٣١٧٦	أمسك أرباعاً وفارق سائرهن
٥٨٣	أمي جبريل عند البيت مرتين فصلي بي	٣٠١٥	أمسكوا أموالكم عليكم
٣٠٨٨	أمهلوا حتى ندخل ليلاً	٢٣٩٢-٢٣٨١	أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله
٧٥٨	أميطي عنا فرامك هذا فإنه لا يزال	٣٣٣٢	أمسكتي في بيتك حتى يباغ الكتاب أجله
٤٢٣١	إن آخر طعام أكله رسول الله ﷺ طعام فيه	٤٨٣٧	أملك عليك لسانك وليسمك بينك
٤٩١٤	إن آل فلان ليسوا لي بأولياء	٣٣٢٤	أما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن مائة
٥٧٤٢	أنا أكثر الأنبياء تمكاً يوم القيامة	٧٤٨	« إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الفداء
١٩٧١	إن أمة أمية لا نكتب ولا نحسب	٥٨٧٠	« أول أشرط الساعة فنار
٣٠٥٢	أنا أولى بكل مؤمن من نفسه	٦١٣١	« بعد ألا أيها الناس
		١٤١	« بعد فإن خير الحديث

رقم الحديث	أول الحديث
٥٠٨١	إن أنقل شي يوضع في ميزان المؤمن ٥٠٨١
٣٧٥٦	أن أجمع عليك سلاحك ونيابك ثم اثني
١٩٦	إن أحاديثنا ينسخ بعضها بعضها
٤٧٥٢	ان أحب اسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
٥٠٢١	إن أحب الأعمال إلى الله تعالى « أحبكم إلي وأقربكم مني يوم القيامة »
٤٧٩٨-٤٧٩٧	أحب الناس إلى الله يوم القيامة « أحدكم إذا قام في الصلاة فإنما يناجي »
٣٧٠٤	أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس
٧٤٦	أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده
١٠١٤	أحدكم مرآة أخيه
١٢٧	أنا حرب لمن حاربهم
٤٩٨٥	إن أحسن ما دخل الرجل أهله « ما زرتم الله في قبوركم ومساجدكم »
٦١٤٥	
٣٩٢١	
٤٣٨٢	

رقم الحديث	أول الحديث
٢٩١٣	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من ٢٩١٣ « أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه »
٣٠٤١	« أولى الناس بميسى بن مريم »
٥٧٢٢	« أول شفيع في الجنة »
٥٧٤٤	« الناس خروجاً إذا بشوا »
٥٧٦٥	« من تشق عنه الأرض »
٦١٢٣	« من يؤذنه بالسجود يوم القيامة ٤٩٩ »
٥٨٣١	« إبراهيم ابني وانه مات في الثدي »
٢٧٣٢	« إن أبا بكر قبل النبي ﷺ وهو إبراهيم حرم مكة »
١٧٢٦	« أنا بريء ممن حلق وصلق وخرق »
٣٥٤٧	« من كل مسلم مقيم بين أظهر ٣٥٤٧ « إن أبغض الرجال إلى الله »
٣٧٦٢	« إبليس يضع عرشه على الماء »
٧١	« ابني هذا سيد كما سماه رسول الله ﷺ »
٥٤٦٢	« ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به ٦١٣٥ »
٦١٣٥	« أبو إلا أن تأخذوا كرها فخذوا ٤٠٤٠ »
٤٠٤٠	« أبواب الجنة تحت ظلال السيوف ٣٨٥٢ »
٣٨٥٢	« أنا نالت الشرب يكين ما لم يخن أحدهما صاحبه »
٢٩٣٣	

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٢٢٤٧	إن أسرع السماء إجابة دعوة غائب	٤٤٥١	إن ما غير به الشيب الحناء والكم
٥٥٧٥	أنا سيد الناس يوم القيامة		« أحق ما أخذتم عليه أجر أكتاب
٥٧٤١	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة واول	٢٩٨٥	الله
٥٧٦١	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	٦٤٨	« أخا صداء قد أذن ومن أذن فهو يقيم
٦١٨٨	إن أشبه الناس دلاً وسماً وهدياً	٦١٨٧	« أخاك رجل صالح
٤٥٠٩	إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة	٢٩٢٨	« « محبوس بدينه
٤٤٩٢	إن أصحاب هذه الصور يمدون يوم	٥٢١٤	« أخوف ما أخوف على أمتي الهوى
	إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن		« « ما أخاف على أمتي عمل قوم
٢٧٧٠	أولادكم	٣٥٧٧	لوط
	إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه		« أخوف ما أخاف عليكم الشرك
٢٧٧٠	وإن ولده	٥٣٣٤	الأصغر
	إن أعجب الخلق إلي إيماناً لقوم	٦٠٨٧	أنا دار الحكمة وعلي بابها
٦٢٧٩	يكونون من بعدي	٥٦٤٣	إن ادخلت الجنة آتيت بفرس
٣١٩٠	إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة	٥٦٥٧	إن أذى أهل الجنة منزلة
٢٦٤٣	إن أعظم الأيام عند الله	٥٦٢٧	إن أذى مقعد أحدكم من الجنة
٢٩٢٢	إن أعظم الذنوب عند الله	٤٢٠١	إننا ذكرنا اسم الله عليه حين أكلنا
	إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً		أنا رسول الله الذي إن أصابك ضر
٣٠٩٧	إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة	١٩١٨	فدعوته
٥٥٩٥	أنا فاعل	٥٨٩٨	إن الأرض لا تقبله
٣٧١٩	إن أفضل عباد الله عند الله	١٦٣١	إن أرواح المؤمنين في طير خضر
٥٧٦٤	أنا قائد المرسلين ولا فخر	٦٢٣٢	إن استخلفت عليكم فمصيبتهم هذبتم

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٨٨٩-٤٨٩٥	أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب	٤٥٨١	إنا قد باينناك فارجع
٣١٥٥	إن الأنصار قوم فيهم غزل	١١٨١	إنا كنا نعلمه (أي زكع ركعتين قبل صلاة المغرب) على
٢٦١٢	« أهل الجاهلية كانوا يدفعون « أهل الجاهلية كانوا يقولون :	٢٦٤٥	إنا كنا نهبناكم عن لحومها
١٤٩٣	إن الشمس	٣١٩٤	إن الذي يأتي امرأته في دبرها
٥٦٤٧	« أهل الجنة إذا دخلوها		إن الذي يحنو عليك بمدي هو الصادق
٦٠٤٩	« « ليتراءون أهل عليين	٦١٢٢	إن الذي ليس في جوفه شي من القرآن
٥٦٢٠	« « يأكلون	٢٦٩٦	إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم
٥٦٢٤	« « يتراءون أهل الغرف من « أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ	٥٦٠٧	إن أمامكم حوضي
٥٨٥٤	أن يريهم		« أمامكم عقبة كؤوداً لا يجوزها المتقلون
٥٠٥٥	الأنامة من الله والعجلة من الشيطان	٥٢٠٤	« الأنامة نزلت في جذر قلوب الرجال
٥٦٦٧	إن أهون أهل النار عذاباً أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة	٥٣٨١	« أمتي يدعون يوم القيامة غر أحجلين
٤٩٧٨	القيامة	٤٥٢٢	« أمثل ما نداؤتم به
٤٩٥٢	أنا وكافل اليتيم له ولنفره	٥٧٧٧	أنا محمد وأحمد
٥٤٦٦	إن أول الآيات خروجا	٣٦٦٢	إن أمر عليكم عبد مجدع
٤٦٤٦	« أولى الناس بالله من بدأ بالسلام	٦١٢١	« أمركن مما يهمني من بعدي
٣٦٨٣	إنا والله لا نولي على هذا العمل	٢٦٠٩	أنا ممن قدم النبي ﷺ
٥٦١٩	إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة	٣٧٠٨	إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس
٥٦٣٥	« أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة	٢٦٢	« أنا ساء من أمتي سينفقون

رقم
الحديث

اول الحديث

- ٦٦٨ أنت إمامهم واقعد بأضفهم
٦١٢٤ إن تؤمروا أبا بكر تجدوه
٣٧٨٩ اتدب الله لمن خرج في سبيله
٣٤٧١ أنت رفيق والله الطيب
« صاحبي في النار وصاحبي على
الحوض
٦٠١٩
٣٢٥٩ أن تطعمها إذا طعمت
انتظرني رسول الله ﷺ بالأبطح
٢٦٦٧ حتى فرغت
٦٠٢٢ أنت عتيق الله من النار
٤٩٠٥ أن تعين قومك على الظلم
٢٣٤٩ إن تغفر اللهم تغفر جمعا
٢٢٧٠ أن تفارق الدنيا ولسانك رطب
٣٩١٤ إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية
٢٤٥٠ إن تكلم بخير كان طابعا عليهن
٦٢٨٥ أنتم تمنون سبعين أمة أنتم خيرها
٣٠٠٦ أنت مضار
١٤٥ أنتم الذين قلم كذا وكذا
٦٠٧٨ أنت مني بمنزلة هارون من موسى
٣٣٧٧ أنت مني وأنا منك
٦٢١٩ أنتم اليوم خير أهل الأرض
٣٣٥٤ أنت ومالك لوالدك

رقم
الحديث

اول الحديث

- ٢٥٦٣ إن أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه
« أول الناس يقضى عليه يوم القيامة ٢٠٥
« ما خلق الله القلم ٩٤
« ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ١٤٣٥
« ما يحاسب به العبد يوم القيامة
١٣٣١-١٣٣٠
« ما يسأل العبد يوم القيامة من النسيم ٥١٩٦
« أول ما يكفأ كما يكفأ الإياه ٥٣٧٧
« الايعان ليأرز الى المدينة ١٦٠
أن يحي عذقك ٤٦٦٥
إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا ٦٨٠
« بالمدينة أو أما ما سرتهم مسيرا
٣٨١٦-٣٨١٥
الانبياء أشد بلاء، ثم الأمثل فالأمثل ١٥٦٢
إن يبتكم العدو فليكن شعاركم (حم)
لا ينصرون ٣٩٤٨
إن بين يدي الساعة فتنا ٥٣٩٩
« بين يدي الساعة كذايين ٥٤٣٨
« بين يديه ثلاث سنين ٥٤٩١
أنت أحق به ما لم تنكحي ٣٣٧٨
أنت أخونا ومولانا ٣٢٧٧
أنت أخي في الدنيا والآخرة ٦٠٨٤

رقم الحديث	أول الحديث
	إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله
٢٣١٨	إلا الله
٥٦٧٩	« الحميم ليصب على رؤوسهم
٥٥٦٨	« حوضي أبعد من أبله من عدن
٥٠٩٣	« الحياء والايمان قرناء جميعاً فاذا رفع
٥٠٩٤	« الحياء والايمان قرناء جميعاً فاذا سلب
	انخسفت الشمس على عهد رسول الله
١٤٨٢	فصلي
٨٢	إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه
٤٤٧٣	« خير ما تدأوتم به اللدود والسعوط
٥٤٧٣	« الدجال يخرج وإن معه ماء و ناراً
٢٢٣٤	« الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل
٥٩٢٦	« دعوت هذا المذق من هذه النخلة
	« دماءكم وأموالكم حرام عليكم
٢٥٥٥	كحرمة يومكم هذا
	« الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم
٣٠٨٦-٥١٤٥	فيها
١٧٠	« الدين ليأرز إلى الحجاز
	« الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا
١٢٤٦	غلبه
٥٦٨٧	أنذرتكم النار
٣٩٧٠	إن رأيتم أن تطلقوها أسيرها وتردوا

رقم الحديث	أول الحديث
	أن جبريل أتاه في أول ما أوحى إليه
٣٦٦	فعله
	إن جبريل عليه السلام قال لي : ألا
٩٣٧	أبشرك أن
٤٤٩٠	إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة
٣٩٧٣	أن جبريل هبط عليه فقال: خير مني
	إن جبريل وميكائيل أتيا في قعدة جبريل
٢٢١٥	على
١٤٦٨	إن الجذع يوفي مما يوفي منه النبي
٣١٨	أن جماعة من النساء ردهن النبي ﷺ
	إن الجنة تزخرف لرمضان من رأس
١٩٦٧	الحول الى
٦٢٢٥	إن الجنة تشاق إلى ثلاثة :
٢٧١٠	إن حبس أحدكم عن الحج
٢١٣٠	إن حبك إياها أدخلك الجنة
٢٦٣٥	أنجرها ثم اصبع نعلها
٢٦٤٢-٢٦٤١	أنجرها ثم اغمس نعلها في دمها
٦١٥٥	إن الحسن والحسين هما ريحاني
	إن حقاً على الله أن لا يرتفع شيء من
٣٨٧١	الدنيا
٥٨٦٠	إن الحمد لله نحمده ونستعينه
٣١٤٩	« الحمد لله نستعينه ونستغفره

والم
الحديث

أول الحديث

إن الرجل في الجنة ليتكفى في الجنة

٥٦٥٢

سبعين

« الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير

٤٨٣٣

« الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله

٣٠٧٥

« الرجل ليكون من أهل الصلاة

٥٠٦٥

والصوم

« وجلين كانا في بني اسرائيل متحايين

٢٣٤٧

« رجلين ممن دخل النار

٥٦٠٥

« الرزق ليطلب المبد كما يطلبه أجله

٥٣١٢

أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر

٢٦٥٢

إن رسول الله ﷺ حين توفي سجي

١٦٢٠

يبرد حبرة

أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو

٥٨٥٢

يلعب مع

« رسول الله ﷺ اجتمع على هامته

٤٥٧٢

« » « أخذها من مجوس

٤٠٣٥

هجر

« رسول الله ﷺ أخر طواف

٢٦٧٢

الزيارة

« رسول الله ﷺ أرخص في بيع

٢٨٣٨

الرايا

والم
الحديث

أول الحديث

إن الربا وإن كثر فإن ما قبله تصير

٢٨٢٧

إلى قل

« الرب سبحانه وتعالى يقول:

١٥٨٥

وعزني

« ربك ليعجب من عبده إذا قال:

٢٤٣٤

رب

« ربكم حبي كريم يستحي من

٢٢٤٤

عبده إذا

« رجلاً يتخوضون في مال الله بغير

٣٧٤٦-٣٩٩٥

حق

« الرجل إذا صلى مع الإمام حتى

١٢٩٨

ينصرف

« الرجل إذا مات بغير مولده

١٥٩٣

« رجلاً زار أخاه

٥٠٠٧

أن رجلاً سأل النبي ﷺ غنماً بين

٥٨٠٦

جبيلين

« رجلاً قال: والله لا يفقر الله لفلان

٢٣٣٤

« رجلاً كان فيمن قبلكم أتاه الملك

٢٧٩٢-٢٧٩١

إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه

٥٦٥٣

« رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس

٦٢٥٧

رقم الحديث	أول الحديث
٢٣٨	أنزل القرآن على سبعة أحرف
٢٠٩٤	« ليلة ثلاث وعشرين
٤٩٨٩	أنزلوا الناس منازلهم
٢٦٥٩	إن الزمان قد استدار
٤٩١٠	أنسابكم هذه ليست بمسببة على أحد
٥٩١١	إن ساقى القوم آخرم
٣٦٠٢	ان سرق فاقطعوا يده
٥٤٠٥	إن السعيد لمن جنب الفتن
١٧٥٧	« السقط ليراعم ربه إذا أدخل
٣٧١٨	« السلطان ظل الله في الأرض
٢١٥٣	« سورة في القرآن: ثلاثون آية
٧٢٤	« سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله
٣٠٠٨	« شئت حبست أصلها وتصدقت بها
٢٤٩٥	« دعوت وإن شئت صبرت
١٥٧٧	« صبرت ولك الجنة
٣٠٥	« فتوصاً
٢٠١٩	« نصم وإن شئت فأفطر
	« شتما أعطيتكما ولا حظ فيها لنبي
١٨٣٢	ولا لقوي
	« شتم أنباكم ما يقول الله للمؤمنين
١٦٠٦	يوم

رقم الحديث	أول الحديث
١٩٨١	إن رسول الله ﷺ مده للرؤية
	أن رسول الله ﷺ مر على صبرة طعام
٢٨٦٠	فأدخل يده
	« رسول الله ﷺ نزل بين ضجنان
١٤٢٥	وعسفان فقال:
	« رسول الله ﷺ نهى عن التخم
٤٤٠٦	بالذهب
	« رسول الله ﷺ نهى عن ثمن
٢٧٦٤	الكلب ومهر البغي
	إن رسول الله ﷺ نهى عن الثنيا إلا
٢٨٦١	أن يعلم
٢٥٨٥	أن رسول الله ﷺ وأصحابه: اهتمروا
	« « « « وقت لأهل
٢٥٣١	العراق
٤٥٥٢	إن الرقى والتأمم والتولة شرك
٢٥٧٩	ان الركن والمقام ياقوتتان
١٦١٩	إن الروح إذا قبض تبعه البصر
٤٧٩١	« روح القدس لا يزال يؤيدك
٤٨٨٩	« زاهراً باديتنا ونحن حاضروه
٥١٥٠	أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً
٣٤١٧	أنزلت هذه الآية (لا يؤأخذكم الله
٢٤٩٤	أنزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٨٢٩	إن الصدقة لا تحل لنا وإلزامي القوم	٣٦٨٨	إن شر الرعاء الحطمة
١٩٠٩	إن الصدقة لتطفي غضب الرب	١٠٤٨	« الشمس تطلع ومعهما قرن الشيطان
٤٩٥٧	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	»	» خسفت على عهد رسول
٥٣٠	إن الصعيد الطيب وضوء المسلم	١٤٨٠	الله ﷻ فبعث
١٢٤٩	« صلى قائماً فهو أفضل	»	« الشمس والقمر آياتان من آيات الله
٢٧٤٩	إن صيد وجـ وعضاهه حرم محرم لله	١٤٨٣-١٤٨٢	
	أن طائفة صفت مع رسول الله ﷺ	٣٢٤٨	« الشهر ليكون تسعاً وعشرين
١٤٢١	يوم ذات الرقاع	»	« الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة
	إن الطاعون عذاب يبعثه الله على من	٦٧٤	ذهب
١٥٤٧	يشاء	١٨٤	« الشيطان ذئب
٤٠٥٠	انطلقوا إلى يهود	»	« قال : وعزتك يا رب
٥٩٦٧	انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها	٢٣٤٤	لا أبرح
٣٩٥٦	انطلقوا باسم الله وبالله	٧٢	« الشيطان قد أيس من أن يعبد
٦٢١٦	« حتى تأتوا روضة خاخ	»	« يجري من الانسان مجرى
	إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته ،	٦٨	الدم
١٤٠٦	مئنة	»	« الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء ٤١٦٧٠
٥٢٥٢	انظر ما تقول	»	« يستحل الطعام أن لا يذكر
٣١٦٨	انظرن من أخواتكن ؟	٤٢٣٧-٤١٦٠	اسم الله
٥٢٤٢	انظروا إلى من هو أسفل منكم	»	« الصائم إذا أكل عنده صلت عليه
٢٩٥٥	« على م اجتمع هؤلاء ؟	٢٠٨١	الملائكة
	« ، فإن جاءت به أسحم أدهج	٤٠١١	« صاحبكم غل في سبيل الله
٣٣٠٤	العينين	٦٢٠٧	الانصار لا يحجمهم إلا مؤمن

رقم الحدث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٦١	أنتم لك الكرسف فإنه يذهب الدم	١٩٢٥	إذ ظل المؤمن يوم القيامة صدقته
٤٠٣١	إن عثمان أنطلق في حاجة الله	٢٣٣٣	« عبداً أذنب ذنباً فقال : رب أذنبت
٦٠٦٥	« في حاجة الله وحاجة رسوله		« عبداً خيرَه الله بين أن يؤتية من
١٠١٢	إن عدو الله إبليس جاء بشهاب	٥٩٥٧	زهرة
٣٦٩٩	« العرافة حق	١٥٥٩	« العبد إذا كان على طريقة حسنة
١٥٦٦	« عظم الجزاء مع عظم البلاء		« العبد إذا اعترف ثم تاب ، تاب الله
	« عفريتاً من الجن تفلت البارحة	٢٣٣٠	عليه
٩٨٧	ليقطع	١٥٦٨	« العبد إذا سبقت له من الله منزلة
٣٥٨٤	« علياً أحرقها وأبا بكر هدم عليهما	٥٣٢٩	« العبد إذا صلى في الملائية فأحسن
٦٠٨١	« مني وأنا منه		« العبد إذا لمن شيئاً صعدت اللعنة
٣٠١٠	« العمري ميراث لأهلها	٤٨٥٠	إلى السياء
٣٤٨٢	« عمر بن الخطاب قتل نفراً	٣٣٤٨	« العبد إذا نصح لسيدته
٥٩٥٤	أن عمر بعت جيشاً وأمر عليهم رجلاً	١٢٦	« العبد إذا وضع في قبره
٢٥٠٩	إن عمرة في رمضان		« العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
١٧٢٢	« المين تدمع والقلب يحزن	٤٨١٣	الله
٣٧٢٥	« الفادر ينصب له لواء يوم القيامة	٨٣	« العبد ليعمل عمل أهل النار
٥١١٨	« النضب ليفسد الايمان	٤٨٣٥	« العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا
٥١١٣	« من الشيطان	٢٣٧٩	« العبد ليتمس مرضاة الله
٥٧١١	« الغلام الذي قتله الخضر	٤٩٤٢	« العبد ليموت والداه أو أحدهما
٥٦٧٥	« غاظ جلد الكافر		« العبد المؤمن إذا كان في انقطاع
٦٢٧٢	« فسطاط المسلمين يوم المحمة بالنعوطة	١٦٣٠	من الدنيا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٦٨٩	إن في جهنم لوادياً		إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء
٩٧٩	» في الصلاة لشغلاً	٥٢٥٧-٥٢٣٥	يوم
٤١٩١	» في عجوة المالية شفاء	١٩٤٠	أنفقته على نفسك
	» في الليل لساعة لا يوافقها رجل	١٩٣٣	أنتقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم
١٢٢٤	مسلم	٣٠٢٢	إن فلاناً أهدى إلي ناقة فموصته منها
١٩١٤	» في المال لحقاً سوى الزكاة	٥٩٩٤-٥٩٨٥	» في تقيف كذاباً ومبيراً
٥٠٥٤	» فيك لخصمتين يحبهما الله		» في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد
٥٦٩١	» في النار لحيات كأمثال البخت	١٣٥٧	مسلم
	» فيهن آية خير من ألف آية		» في الجنة بحر الماء وبحر العسل
٢١٥٢-٢١٥١	» قاتلت صابراً محتسباً	٥٦٥١-٥٦٥٠	وبحر الحمر
٣٨٤٧	انقادي علي بإذن الله	٥٦١٥	» في الجنة شجرة
٥٨٨٥	إن القبر أول منزل من منازل الآخرة		» في الجنة عرفاً يرى ظاهرها من
١٣٢	» قربك فلا خيار لك	١٢٣٣-١٢٣٢	باطنها
٣٢٠١	» قلب ابن آدم بكل وادشعبة	٥٦٤٩	» في الجنة مجتمعاً للهور العين
٥٣٠٩	» قلوب بني آدم كلهن بين أصبعين		» في الجنة لسوقاً ما فيها شرى ولا
٨٩	» القلوب بين أصبعين من أصابع	٥٦٤٦	بيع
١٠٢	إنك إذا اتبعت عورات الناس	٥٦١٨	» في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة
٣٧٠٩	إن الكافر ليسحب لسانه	٥٠٢٦	» في الجنة لعمداً من ياقوت
٥٦٧٦	» كان عندك ماء بات في شنة		» في الجنة مائة درجة أعدها للمجاهدين
٤٢٧٠	» فيه ما تقول فقد اغتذبه	٣٧٨٧	» في الجنة مائة درجة لو أن العالمين
٤٨٢٨	إنك تأتي قومًا أهل كتاب فادعهم	٥٦٣٣	» في الجنة مائة درجة ما بين كل
١٧٧٢		٥٦٣٢	درجتين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٨٩٠	إنكم قد وليتم أمرين	٣٦٢٧	أنكنها ؟
	» لتعملون أعمالاً هي أدق في		انكسفت الشمس على عهد رسول الله
٥٣٥٥	أعينكم	١٤٩٢	ﷺ
	» لتنظرون صلاة ما ينظرها أهل	٤٢٣٨	إن كثرة الأكل شوم
٥٥٣٥	» محشورون حفاة عراة		انكسفت الشمس في عهد رسول الله
	» منصورون ومصيبون ومفتوح	١٤٨٥	ﷺ يوم
٥٩٣٠	لكم		إنك رجل مفؤود دانت الحارث بن
	» إن كنت تحب أن تطوق طوقاً من	٤٢٢٤	كلدة
٢٩٩٠	نار	٣٥٨١	إنك قد قلتها أربع مرات فبمن ؟
	» كنت تريد السنة فبجر بالصلاة	٦١٨٣	» لابتة نبي وإن عمك لنبي
٥٢٥٢	» صادقاً فأعد للفقر تجفافاً		» لست بخير من أحمر ولا أسود
٩٨٠	» فاعلاً فواحدة	٥٩١١	إنكم تسيرون عشيتكم وليتكم
	» كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها	٣٦٨١	» ستحرصون على الأمانة
٤٤٠٤	» كنتم تظنون في إمارته	٣٦٧٢	» سترون بعدي أثره
٦١٤١	» كنت نذرت فاضربني وإلا فلا	٥٦٥٥	» ربكم عياناً
٦٠٣٩	» لأهلك عليك حقاً ، صم رمضان	٥٩١٦	» ستفتحون مصر
٢٠٦١	» أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا	٦٠٧٣	» ستلقون بعدي فتنه واختلافاً
٦٠٧٩	» إن اللعائين لا يكونون شهداء ولا		» شكوتهم جذب دياركم واستنخار
	شفعاء	١٥٠٨	المطر
٤٨٢٠	» الله أدخلك الجنة		» في زمان من ترك منكم عشر
٥٦٤٢	» الله إذا أحب عبداً	١٧٩	ما أمر به

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥١٠٨	إن الله تعالى جميل يحب الجمال	٥٩٦٨ مكرر	إن الله إذا أراد رحمة أمة
٤٥٠٣	« الله تعالى حرم الخمر والبسر والكوبة »	٥٧٤٠	« الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل »
٥٠٦٨	« الله تعالى رفيق يحب الرفق »		« الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من
	« الله تعالى عن تمذيب هذا نفسه »	١٢٦٧	حمر النعم
٣٤٣١	لغني	٢١٩٦	« الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن »
	« الله تعالى فضل عمداً ﷺ على »	٤٥٣٨	« الله أنزل الداء والدواء »
٥٧٧٣	الأنبياء	٤٨٩٨	« الله أوحى إلي : أن تواضعوا حتى »
	« الله تعالى قال : من عادى لي ولياً »	٢٧٥٢	« الله أوحى إلي : أي هؤلاء الثلاثة »
٢٢٦٦	فقد	٥٧٧٠	« الله يمثني تمام مكارم الأخلاق »
	« الله تعالى قرأ (طه) و (يس) قبل »		« الله تبارك وتعالى أمرني بحب »
٢١٤٨	أن يخلق	٦٢٤٩	أربعة
٤٩٩٤	« الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم »		« الله تبارك وتعالى قال : لقد خلقت »
٥٧٠٠	« تعالى كتب كتاباً »	٥٣٢٤	خلقاً
	« الله تعالى لا يغضب العامة بممل »		« الله تبارك وتعالى كتب الإحسان »
٥١٤٧	الخاصة حتى	٤٠٧٣	على كل
	« الله تعالى ليرضى عن العبد أن »	٦٢٨٤	« الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان »
٤٢٠٠	بأكل	٦٣٤٥	« الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به »
	« الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من »		« الله تعالى إذا أراد بمبد خيراً »
١٣٠٧-١٣٠٦	شعبان	٥٢٨٨	استتمله
	« الله تعالى ليغفر لعبده ما لم يقع »	٣٦٥٤	« الله تعالى يمثني رحمة »
٢٣٦١	الحجاب	٣٣٤٥	« الله تعالى جمل بالمغرب بابا »

رقم
الحديث

اول الحديث

إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من

- جميع
١٠٠
» الله خلق اسرافيل
٥٧٣١
» الله خلق خلقه في ظلمة
١٠١
» الله زوى لي الأرض
٥٧٥
» الله سمى المدينة طابة
٢٧٣٨
» الله سيخلص رجلاً من امتي
٥٥٥٩
» الله سيهدي قلبك
٣٧٣٨
» الله طيب لا يقبل إلا طيباً
٢٧٦٠
» الله طيب يحب الطيب
٤٤٨٧
» الله عز وجل أجاركم من ثلاث
خلال :
٥٧٥٥
» الله عز وجل أوحى إلي : أنه
من سلك
٢٥٥
» الله عز وجل خلق الف أمة
٥٤٦٣
» الله عز وجل يسأل العبد يوم القيامة
٥١٥٣
» الله عز وجل فرغ إلى كل عبد
من خلقه
١١٣
» الله عز وجل قبض بيمينه قبضة
١٢٠
» الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد
٢٣٥٤
» الله عز وجل وعدني
٥٦٠٣
» الله عز وجل يبعث لهذه الأمة
٢٤٧

رقم
الحديث

اول الحديث

إن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد

- ثلاثة
٣٨٧٢
» الله تعالى ينار
٣٣١٠
» الله تعالى ينزل ليلة النصف من
شعبان
١٢٩٩
» الله تعالى يقول : أنا الله لا إله إلا
أنا
٣٧٢١
» الله تعالى يقول : أنا مع عبدي إذا
ذكرني
٢٢٨٥
» الله تعالى يقول لأهل الجنة
٥٦٢٦
» الله تعالى يقول يوم القيامة : يا ابن
آدم
١٥٢٨
» الله تعالى بلوم على العجز
٣٧٨٤
» الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
٦٠٣٣
» الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني
جباراً
٤٢٥١
» الله حرم عليكم عقوق الأمهات
٤٩١٥
» الله حبيبي ستير يحب الحياء والتستر
٤٤٧
» الله ختم سورة البقرة بآيتين اعطيتهما
من
٢١٧٣
» الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه
٩٥

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٠٠٤	إن الله لا يقدر أن لا يؤخذ للضعيف	٥٤٣٤	إن الله عز وجل يمت من مسجد المشرق
٩١	« لا ينام ولا ينبغي له أن ينام »		« الله عز وجل يقول : إذا أنا ابتليت
٥٣١٤	« لا ينظر إلى صوركم »	١٥٧٩	عبداً من
٣٤٤١	« لنفي عن متي اختك »	١٩٧	إن الله فرض فرائض
٤٤٩٤	« لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين »	٤٠٠١	إن الله فضلي على الأنبياء
	« لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات »	٣٠٧٣	إن لله قد أعطى كل ذي حق حقه
١٨٣٥	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »	٤٠٥٥	إن الله قد خص رسوله ﷺ في هذا
١٧٨١	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »		الذي
٥١٢٤	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »		إن الله كتب على ابن آدم حفظه من
٣٧٤١	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »	٨٦	الزنا
٤٧٦٦	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »	٢٣٧٤	إن الله كتب الحسنات والسينات
٢٨٩٤	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »		إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق
	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »	٢١٤٥	السموات
١٢٦٦	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »	١٧٣	إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة
٢٧٦٦	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »	٥٤٧	إن الله لا يخفى عليكم
٦٠٣٤	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »	٣١٩٢	إن الله لا يستحي من الحق
٢٠٢٥	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »	٣٤٤١	إن الله لا يصنع بشقاء أحدك شيئاً
	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »	٥١٥٩	إن الله لا يظلم مؤمناً جسنة
	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »		إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد
	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »	٢٣٧٨	المتنرد
١٠٩٥	« لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي »	٢٠٦	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٤٠٧	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم		إن الله وملائكته يصلون على ميامن
٢٢٨٧	« لله تعالى تسعة وتسعين اسماً »	١٠٩٦	الصنوف
	« لله تعالى تسعة وتسعين اسماً من	٤٨٠٥	« يؤيد حسان بروح القدس »
٢٢٨٨	احصاها		« يبسط يده بالليل ليتوب مسيء
١٧٢٣	« ما أخذ وله ما أعطى »	٢٣٢٩	النهار
٢٣٦٦-٢٣٦٥	« مائة رحمة »		« ينفض البليغ من الرجال الذي
٩٢٤	« ملائكة سياحين في الأرض »	٤٨٠٠	يتخلل بلسانه
	« ملائكة سيارة فضلاً يبتغون »	٤٣٥٠	« يحب أن يرى أثر نعمته »
٢٢٦٧	يجالس	٥٢٨٤	« يحب العبد التي »
٢٢٦٧	« ملائكة يطوفون في الطرق »		« يحب العبد المؤمن المفتن »
٧٤	إن للشيطان لمة يابن آدم	٢٣٥٩	التواب
٥٦١٦	« للمؤمن في الجنة خميمة »	٥٢٦٥	« يحب عبده المؤمن الفقير »
	« للمسلم لهما إذا رآه أخوه أن يتزحزح	٤٧٣٢	« يحب العطاس ويكره التثاؤب »
٤٧٠٦	له		« يحدث من أمره ما يشاء وإن مما ٩٨٩ »
٤١٩	« للوضوء شيطاناً »	٥٥٥١	« يدني المؤمن »
٤٠٧١	« لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش »	٢١١٥	« يرفع هذا الكتاب أقواماً ويضعه »
٤١١٨	« لهذه البيوت عوامر »	٣٥٢٢	« يعذب الذين يعذبون الناس »
٣٠٧	« له (اللبن) دسماً »	٢٣٤٣	« يقبل توبة العبد ما لم يفرغ »
٦٠٧١	« لك أجر رجل ممن شهد بدر أو سبمه »	٥١٧٢	« يقول : ابن آدم افرغ لعمرك »
٥١٩٤	« لكل أمة فتنه »	٥٠٠٦	« يقول يوم القيامة : »
٥٠٩٢-٥٠٩١-٥٠٩٠	« لكل دين خلقاً »	٥٥٢٤	« يمسك السموات يوم القيامة »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٨٠٠	إنما أنا رحمة مهداة	٥٣٢٥	إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة
٣٤٧	إنما أنا لكم مثل الوالد لولده	٢١٤٧	و لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس
	إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد	٦٢٤٦	و لكل نبي سبعة نجباء رقباء
٤٠٢٧	هكذا	٥٧٦٩	و لكل نبي ولاية من النبيين
٣٩٩٣	إنما بنو هاشم وبنو المطلب واحد	٣٦٥١	و لم يتركوه فقاتلوم
	إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى	٦١٢٨	و له مرضعاً في الجنة
١١٣٩	قائماً	٥٧٧٦	و لي أسماء
	إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر	٤٣٤	و ماء الرجل غليظ أبيض
٨٥٧	فكبروا	٤٧٨	و الماء طهور لا ينجسه شيء
	إنما جعل رمي الجمار والسمي بين الصفا	٤٥٧-٤٥٨	إن الماء لا يجنب
٢٦٢٤	و ليس بحيض	٦٢٧٤	إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم
٥٥٧	إنما سمي الخضر لأنه	٥٣٩٤	و أخاف على أمتي الأئمة المضلين
٥٧١٢	إنما الصبر عند الصدمة الأولى	٥٣٣٧	و أخاف على هذه الأمة كل منافق
١٧٢٨	إنما الصلاة لقراءة القرآن و ذكر الله	٣١٩٩	و أشفع
٩٩٠	فإذا	١	و الأعمال بالنيات
١١١٣	إنما صنعت هذا لتأتعوا بي		و أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة
٤٠٣٩	إنما المشور على اليهود والنصارى	٤٢٠٩-٤٢١٠	
	إنما المرء الذي أجاز رسول الله ﷺ	١٨٠٣	إنما أمره ان يأخذ الصدقة من الخنطة
٣٠١٢	أن		إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من أمر
٣١٥	إنما المينان وكاء الله	١٤٧	دينكم
١٦٨٦	إنما قمت للملائكة	١٠١٦	إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون
		٣٧٦١	إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي

رقم الحديث	أول الحديث
٢٦٦٦	« إنما نزلت رسول الله ﷺ لأنه كان أصم »
١٦٣٢	« نسمة المؤمن طير تعلق في شجر الجنة »
٣٣٢٦	« نقلت فاطمة اطول لسانها على إمامها »
٣٧٣	« نهي عن ذلك في الفضاء فاذا هلك من كان قبلكم باختلافهم في »
١٥٢	« هلك من كان قبلكم بهذا »
٢٣٧	« يخرج من غضبة بنفسها »
٥٤٩٧	« يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت »
٦١٢٧	« يغسل من بول الأنثى ، وينضح من بول »
٥٠١	« إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون »
٣٨٨٣	« يكفيك أن تحيي على رأسك ثلاث »
٤٣٨	« » » » تضرب يديك الأرض »
٥٢٨	« يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل »
٥١٨٥	« يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وإني »
٥٢٠٣	« يلبس الحرير في الدنيا »

رقم الحديث	أول الحديث
١٢٨٩	« إنما كنت رسول الله ﷺ بعد الركوع شهراً »
٤٤٨	« إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهي »
٤٣١	« إنما الماء من الماء إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الأيل المعقلة »
٢١٨٩	« إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل »
١٤٨	« إنما المدينة كالكبير تنفي خبيثها »
٢٧٣٩	« إنما مر بجزيرة يهودي وكان رسول الله ﷺ على »
١٦٨٤	« إن المؤمن إذا أذنب كانت نكته سوداء في قلبه »
٢٣٤٢	« إن المؤمن إذا أصابه السقم »
١٥٧١	« إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه »
٥٠٨٢	« إن المؤمن يأكل في معي واحد »
٤١٧٣-٤١٧٤-٤١٧٥	« إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه »
٤٧٩٥	« إن المؤمنين وأولادهم في الجنة »
١١٧	« إنما الناس كالأبل المائة لا تكاد تجرد فيها »

رقم الحديث	أول الحديث
	إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة
٤٩٧٣	المسلم
٥٠٧٤	« من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً »
٥٠٤٥	« من أربى الربا الاستطالة في عرض »
	« أشد أمتي لي حباً ناس يكونون بعدى »
٦٢٧٥	بمدي
١١٢٤	« أشراط الساعة أن يتدافع أهل »
٥٤٢٧	« أشراط الساعة أن يرفع العلم »
٣٤٩٢	« اعتبط مؤمناً قتلاً »
١٣٦١	« أفضل أيامكم يوم الجمعة »
٣٧٧٧	« أكبر الكبائر الشرك بالله »
٣٢٦٣	« أكل المؤمن إيماناً »
٥٦٠٢	« أمتي من يشفع »
٦٠١٠	« أمن الناس علي في صحبته وماله »
٤٧٨٣	« البيان لسحراً »
	« البيان لسحراً وان من العلم جهلاً »
٤٨٠٤	جهلاً
٣٦٤٧	« الحنطة خمرأ »
٥٠٧٥	« خياركم أحسنكم أخلاقاً »
٤٧٨٤	« الشعر حكمة »
٣٩٢٠	« ضيق منزلاً »
٥٠١٣-٥٠١٢	« عباد الله لا تأسأ ما م »

رقم الحديث	أول الحديث
	إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل
٢٣٧٥	الحسنات
٣١٠٥	« المرأة تقبل في صورة شيطان »
٣٢٣٩	« خلقت من ضلع »
٣٩٧٨	« لتأخذ للقوم »
٥٠٦٢	« المستشار مؤتمن »
٢٥٨٠	« مسحوماً كفارة للخطايا »
	« المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة »
١٥٢٧	خرفة
٨٥٦	« المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به »
٥١٢٧	« المفاس من أمتي من يأتي يوم القيامة »
٣٦٩٠	« المقسطين عند الله على منابر من نور »
٢٧٢٦	« مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس »
٤٥٩٤	« الملائكة تنزل في العنان »
٦٢٢٨	« الملائكة كانت تحمله »
٥١٦٢	« مما أخاف عليكم من بعدي »
	« مما أدرك الناس من كلام النبوة »
٥٠٧٢	الأولى
	« مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته »
٢٥٤	بمدموته
	« من أبر البر صلة الرجل أهل وداييه »

رقم الحديث	أول الحديث
١٤٢٤	إن النبي ﷺ كان يصلي بالناس صلاة ١٤٢٤
٢٠٩٧	« النبي ﷺ كان يتكف العشر الأواخر من
١٤٠١	أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين
١٤٠١	تقبل الشمس
١٢٨٧	« النبي ﷺ كان يصلحها بعد الوتر وهو جالس
١٤٤١	« النبي ﷺ كبر في الميدين في الأولى سبعا قبل
١٤٤٤	« النبي ﷺ نول يوم العيد قوساً فخطب عليه
١٤٤٢	« النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كبروا في الميدين
٢٨٢٣	« النبي ﷺ أمره أن يجهز جيشاً
٢٦٤٠	« النبي ﷺ أهدى عام الحديبية
٢٦٨٢	« النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم
٤٦٨٦	« النبي ﷺ تاق جعفر بن أبي طالب
٤٢٦٩	إن النبي ﷺ صنع مثل ما صنعت
٦٤٤	« النبي ﷺ علمه الأذان تسع عشرة كلمة
٢١٣٢	« النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة

رقم الحديث	أول الحديث
٣٤٦٠	إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
٤٨٧٧	« كفارة الغيبة أن تستغفر إن اغتبتة
١١٣٢	إن منكم متفرين فأيكتم ما صلى بالناس
١٦٤٩	« الموت فزع
٢٩٨٩	« موسى عليه السلام آجر نفسه
٥٧٠٦	« موسى كان رجلاً حياً
١٧٤٢	« الميت ليعذب ببعض بكاؤه أهله عليه
١٧٤٢	« الميت ليعذب ببكاؤه أهله عليه
١٣٩	« الميت يصير إلى القبر فيجلس الرجل في النار لا يعذب بها إلا الله
٢٥٣٤	« الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على
٥١٤٢	« الناس إذا رأوا منكراً فلم يغيروه
٦١٨	« الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم
٢١٥	« الناس لكم تبع
٥٥٤٨	« الناس يحشرون ثلاثة أفواج
١٧٠٨	« النبي حنا على الميت ثلاث خثيات
٢٠٠٢	« النبي ﷺ احتجم وهو محرم
١٣٠٩	« النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة

رقم الحديث	اول الحديث
٥٩٩	إن النبي ﷺ وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
٤٥٥	« النبي ﷺ يطوف على نسائه بغسل واحد
٤٤١٨	أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خفين أسودين
٤٢٤٥	إن نزلتم بقوم فأمروا الكرم بما ينبغي للضيف فأقبلوا
٤٤١	« النساء شقائق الرجال
٤٤٠٨	« نمل النبي ﷺ كان لها قبيلان
٥٢٢٨	« النور إذا دخل الصدر انفسح
٣٨٤٩	انني لم أبعث باليهودية
٥٩٢٧	انها أمارات بين يدي الساعة
١٨٠٤	إنها تخرص كما تخرص النخل
٢٠٨٨	أنها تطلع يومئذ لاشعاع لها
١٠٦٦	إن هاتين الصلاتين أنقل الصلوات على المناقين
٥٣٠٤	« هذا اخترط علي - يعني وأنا نائم
٥٣٧٦-٥٣٧٥	« هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة
٥٩٧٣	« هذا الأمر في قريش
٢٧١٥	« هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات

رقم الحديث	اول الحديث
٤٧١٦	إن النبي ﷺ كان إذا عرس بلبيل اضطجع
٢١٥٥	« النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ (الْم تَنْزِيل)
٢٦٩١	« النبي ﷺ كان يدهن بالزيت
٢٦٧٣	ان النبي ﷺ لم يرمل في السبع
٢٦٨٤	« النبي ﷺ كان يغسل رأسه
٤٤٧٤	إن النبي ﷺ كان يغير الاسم القبيح
٤٤٥٣	أن النبي ﷺ كان يلبس النعال السبئية ويصفر
٢٥٦٢	« النبي ﷺ لما جاء إلى مكة دخلها من أهلها
٥٧٩٢	« النبي ﷺ لم يسلك طريقاً فيتبعه أحد إلا
٢٨٢٢	« النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان
٢٨٦٣	« النبي ﷺ نهى عن بيع الكالئ بالكالئ
٢٧٦٥	« النبي ﷺ نهى عن ثمن اللحم وثنم الكلب
٤٧٠١	إن النبي ﷺ نهى عن ذأ ونهى النبي ﷺ أن

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٣٠١	إن هذه النار إنما هي عدو لكم	٤٧٣٤	إن هذا حمد الله ولمحمد الله
٤٣٩٤	إن هذين حرام على ذكور أمتي	٥٢٠٨	« هذا الخير خزائن
٦٥٣	إنه أرفع لصوتك		« هذا السهر جهد وتقل ، فإذا أوتر
	إنها ستكون عليكم بمدي أمراء يشغلهم	١٢٨٦	أحدكم
٦٢١	أشياء عن		« هذا الشهر قد حضرتم وفيه ليلة
٥٣٨٥	إنها ستكون فتن	١٩٦٤	خير من
٦٢٦٦	إنها ستكون هجرة بعد هجرة	٢٢١١	« هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
٦٠٩٥	إنها صغيرة	٦٨٧	« هذا واد به شيطان
٦١٧٧	إنها كانت وكانت ، وكان لي منها ولد	١٢٩	« هذه الأمة تبدل في قبورها
٥٤٦٤	إنها لن تقوم حتى تروا قبلا عشر آيات	٣٥٧	« هذه المشوش مختصرة فإذا
	إنها ليست بنجس إنها من الطوائف	١٨٢٣	« هذه الصدقت إنما هي أوساخ الناس
٤٨٣-٤٨٢	عليكم	١٠٤٩	« هذه صلاة عرضت على من كان قبلكم
٣٣٢٢	إنها موجبة		« هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من
٥١٥١	إنه نصيب أمتي في آخر الزمان من	٩٧٨	كلام الناس
	إنه جاءني جبريل فقال إن ربك يقول:	٤٧١٨	إن هذه ضجة لا يمجها الله
٩٢٨	أما	٤٧١٩	إن هذه ضجة يبغضها الله
٥٠٦٠	إن الهدي الصالح والسمت الصالح		إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ
	أنه رأى النبي ﷺ يصلي من الليل	٢١٦٨	الحديد إذا
١٢٠٠	وكان يقول	٤٠١٧	إن هذه المال خضرة حلوة
	إنه سيكون في آخر هذه الأمة قوم		إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من
٦٢٨٠	لهم مثل	٤٩٢	هذا البول
	إنه سيكون في هذه الأمة قوم يتدون	٤٣٢٧	إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٤٨٦	لأنه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر الدجال قومه	٣٦٧٧	لأنه سيكون هنات وهنات
٥٩٦٤	لأن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة	١٢٣٧	« سينهاه ما تقول
٣٠٧٧	« لو كان مسلماً فأعتقم عنه أو تصدقتم	٨٠٦	أنه صلى فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود
٤٢٣٤	« ليرتو فؤاد الحزين	٦٢٣١	لأنه حاشر عشرة في الجنة
٣٦٤٢	« ليس بدواء ولكنه داء	٣١٦٢	« عمك فأذني له
٣١٢٠	« ليس عليك بأس	٣١٦٢	« عمك فليالج عليك
٣٢٢١	« ليس لي أو لنبي أن يدخل بيتاً منزواً	٣٦٣٥	« قد نزل تحريم الخمر
٢٣٢٤	« ليناب على قلبي وإني لا أستغفر الله في اليوم	٢١٠٧	« كان إذا اعتكف طرح له فراشه
٣٣٨	لأنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير	٢٦٦١	أنه كان يرمي بحمرة الدنيا بسبع حصيات
٢٠٦٨	« يوم العيد للمشركين فأنا أحب أن	٧٦١	لأنه كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله
١٧٤١	لأنهم ليبكون عليها ولأنها لتعذب في قبرها	٥٨٢١	أنه كان يمود المريض
٤٥٩٣	لأنهم ليسوا بشيء	٥٠٧	لأنه كره ثمن جلود السباع
٦٢٠٠	لأنه من أهل الجنة	٤٤٢١	أنهكوا الشوارب واعفوا اللحى
١٧٤٨	« مهبا كان من العين ومن القلب فن	٤٤٨٨	لأنه لا تدخل الجنة عجوز
٢٩٤١	أنه نهى عن الهبة والمثلة	٤٠٣٤	« لا يدخل الجنة إلا المؤمنون
		٣٥١٦	« لا يصاد به صيد
		٥٤٩٨	« لا يولد له
		٣٨٥٣	« لما أصيب إخوانكم يوم أحد
		٥٧٨٦	« لم يبلغ ما يخضب
		٤٦٦	« لم يعنى أن أرد عليك السلام إلا

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٤٧٩	إني رأيت رسول الله ﷺ يصنع بها	١٧٤٣	أَسْهَنَ
١٤٩٦	« سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطانني »	٤١٣٥	لأنه يؤذن للصلاة
٥٧٥٩	« عند الله مكتوب خاتم النبيين »	٣٠٦٣	أن ورت امرأة أشيم الضبابي من دية
٥٥٧١	« فرطكم على الحوض »	٣١٨	إن الوضوء على من نام مضجعا
٢٦٠٣	« قد غفرت لهم ما خلا المظالم »	٤٦٩٢	« الولد مبخله مجبنة »
٢٦٤٧	« قصرت من رأس النبي عند الروة »	٥٤٧٥	« يخرج وأنا فيكم فأنا حجيبة »
٤٦٧	« كرهت أن أذكر الله إلا على طهر »	٥٣٢٨	« يسير الرياء شرك ، ومن عادى الله »
١٠٠٩-١٠١٠	« كنت جنباً فتنسيت أن اغتسل »	٥٥١٢	« يمش هذا لا يدركه الهرم »
٣٩٨١	« لا أخيس بالهد ولا أحبس البرد »	٢٩٧٦	« يمنع أحدكم أخاه »
٦٠٥٢	« لا أدري ما بقائي فيكم »	٢١٩٥	« إني أحب أن أسمعه من غيري »
١٦٢٥	« لا أرى طاعة إلا قد حدث به الموت »	٢٧٢٩	« أحرم ما بين لاتي المدينة »
٤٨٨٥	« لا أقول إلا حقاً »	٥٣٤٧	« أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون »
٩٤٩	« لأحبك يا معاذ فلا تدع أن »	٢٠٨٦	« اعتكف العشر الأول التمس »
١١٣٠	« لأدخل في الصلاة وأنا أريد »	٦٢٠٨	« أعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أنا لفهم »
٥٥١٤	« لأرجو أن لا تمجز أمتي »	٦١٤٤	« تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا »
٦٢١٨	« لأرجوا ألا يدخل النار إن شاء الله »	٤٨٨٦	« حاملك على ولد ناقة »
٥٤٢٢	« لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم »	٥٤٨٥	« حدثتكم عن الدجال »
٥٨٥٣	« حجراً بمكة كان يسلم علي »	١٤٨٢	« رأيت الجنة ، فتناولت منها »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	اهدأ فاعليك إلا نبي أو صديق أو	٤٠٣٠	إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه
٦١٠٨	شهيد	»	لا أعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة ٥٥٨٧
٢٦٢٨	أهدى النبي ﷺ مرة إلى البيت	»	آخر أهل النار خرجا منها ٥٥٨٦
٣١٥٥	أهديتم الفناء؟	»	آية لو أخذ الناس بها لكفتمهم ٥٣٠٦
٣٦٤٩	أهرق الحجر واكسر الدنان	»	إذا كنت عني راضية ٣٢٤٥
٤٢٧٩	أحرقها (القداءة في الإناء)	»	كلمة لو قالها للذهب عنه ما يجد ٢٤١٨
٣٦٤٨	أهريقوه	»	لم أبحث بها البك لتلبسها ٤٣٢٢
٤٩٦٠	أهل الجنة ثلاثة :	»	لم أبحث لعانا ٥٨١٢
٥٦٣٨	» » جرد مرد كحل	»	لم أعطكك تلبسه إنما أعطيتكك تبعه ٤٣٧٧
٥٦٤٤	» » عشرون ومائة صف	»	ما آمن يهود على كتاب ٤٦٥٩
٢٥٤٥	أهل رسول الله ﷺ بالحج	»	والله إن شاء الله لا أحلف ٣٤١١
٥٦٦٨	أهون أهل النار عذابا أبو طالب	»	وجهت وجهت وجهي للذي فطر
	أو أملك لك أن نزع الله من قلبك		السموات ١٤٦١
٤٩٤٨	الرحمة؟		إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما ٢٠٧٣
٨٤٦	أوجب إن ختم : بآمين		أن يوم الثلاثاء يوم الدم ٤٥٤٩
٦١١٢	» طلحة		إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند ١٣٦٣
	أوحى الله عز وجل إلى جبريل عليه		اليهود والنصارى لا يصبغون
٥١٥٢	السلام :		فخالفوهم
٥٩٤٢	أوسع من قبل رجله	٤٤٢٣	اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ٦١٩٧
٤٠٥٢	أوصى بثلاثة	٤٧٨٩	اهج المشركين فإن جبريل مملك ٤٧٨٩
	أوصاني خليلي بثلاث : صيام ثلاثة	٤٧٩٠	اهجوا قريشا فإنه أشد عليهم من ٤٧٩٠
١٢٦٢	أيام		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	(أول مسجد وضع في الأرض) المسجد	٣٠٧٢	أوصيت ؟
٧٥٣	الحرام	٤٨٦٦	أوصيك بتقوى الله فإنه أزين لأمرك
٣٢٢٠	أولم على صفية بسويق وعمر	٦٢١٢	أوصيكم بالانصار فإنهم كرشى وعيبي
٣٢١٥	أولم النبي ﷺ على بعض نسائه	١٦٥	« بتقوى الله والسمع والطاعة
٢٣٠٨	أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة	٨٤	أو غير ذلك يا عائشة إن الله خلق للجنة
٢٥٦٠	أوما شمرت أي أمرت الناس بأمر	٣٩٨٣	أوفو بحلف الجاهلية
٢٨١٤	أوه عين الربا عين الربا	٣٤٣٧	أوف بنذكرك، فإنه لا وفاء
٢٧٠٥	أو يأكل الذئب أحده فيه خير ؟	٣٤٣٨	أوفي بنذكرك
٢٧٠٥	أو يأكل الضبع أحد ؟	٥٢٤٠	« هذا أنت يا ابن الخطاب ؟
	إياكم والتعري فإنه معكم من	٥٦٧٣	أوقد على النار ألف سنة
٣١١٥	لا يفارقكم	٤٥٠٨	أولئك إذا مات فهم الرجل الصالح
٤٦٤٠	إياكم والجلوس بالطرقات	٢٠٢٧	أولئك العصاة، أولئك العصاة
٥٠٠٤	إياكم والحسد	٤٨٤٢	أو لا تدري، فاعلمه تكلم فيما لا يعنيه
٣١٠٢	إياكم والدخول على النساء	٥٤٤٧	أول أشرط الساعة نار
٥٠٤١	إياكم وسوء ذات البين	٩٢٣	أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي
	إياكم والظن، فإن الظن أكذب	٥٠٠٠	أول خصمين يوم القيامة جاران
٥٠٢٨	الحديث	٥٢٨١	« صلاح هذه الأمة اليقين والزهد
	إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه		« ما بدى به رسول الله ﷺ من
٢٧٩٣	ينفق	٥٨٤١	الوحي الرؤيا
١٧٤٨	إياكم ونعيق الشيطان	٤٠٥٨	أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين
٥٢٦٢	إياكم والتنعم	٣٤٤٨	أول ما يقضى بين الناس
٥١٣٤	« ودعوة المظلوم	٣٢١٢	أولم رسول الله ﷺ حين بنى بزئب

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٢٩٢	أيلب بكتاب الله وأنا بين أظهركم	٤٨٦٦	إياك وكثرة الضحك فإنه يمت القلب
٣٣٣٧	أيلم بها ؟		أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله
٣٣١٦	أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم	٢٠٥٠	
١٠٦١	» أصابت بخوراً فلا تشهد معنا	٢١١١	أيجب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجحد
٤٤٠٢	» تقلدت فلادة من ذهب قلدت	١٦٤	أيجب أحدكم متكئاً على أريكته
٣١٥٦	» زوجها وليان فهي للأول منهما	٦٢٧٩	أي الخلق أعجب إليكم إيماناً
٣٢٧٩	» سألت زوجها طلاقاً	٣٠١٩	أيسرك أن يكونوا إليك في البرسوا
٣٢٥٦	» ماتت وزوجها عنها راض	٣٩٦٧	أيسركم أنكم أطعمتم الله ورسوله ؟
	» نكحت بغير إذن وليها	٢٤٣٢	أي شيء تمام النعمة ؟
٣١٣١	فنكاحها باطل		أي عائشة ! ألم تري أن مجزراً المدلجي دخل
٣١٢٧	الأيام أحق بنفسها من وليها	٣٣١٣	
٣٠١١	أيما رجل أعمر عمرى له وامتبه	٥٨٨٨	أي عباس ! ناد أصحاب السمرة
٢٨٩٩	» رجل أفلس فأدرك رجل ماله		أيجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟
٣٥٥٢	» رجل خرج يفرق بين أمتي	٢١٢٧-٢١٢٨	
	» رجل رأى امرأة تعجبه فليقم إلى أهله		» أحدكم ان يكسب كل يوم ألف حسنة ؟
٣١٠٨	أهله	٢٢٩٩	
٢٩٦٠	» رجل ظلم شبراً من الأرض	٤٠٢٨	أيكما قتله ؟
٣٠٥٤	» رجل عاهر بحرة أو أمة	٥١٦٨	أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله
٤٨١٥	» رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها		» المتكلم بالكلمات ؟ فأرم القوم فقال
٢٩١٤	» رجل مات أو أفاست	٨١٤	
٣١٨٢	» رجل نكح امرأة فدخل بها	٥١٥٧	» يجب أن هذا له بدرهم
		٢١١٠	» يجب أن يندو كل يوم إلى بطحان

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٢٧٣	الأيمن فالأيمن	٣٣٥٠	أيما عبد أبق من مواليه
٣٢٣١	أين أنا غدا؟	٣١٣٥	« عبد تزوج بغير إذن سيده
٥٩٢٢	« صاحب هذا البعير؟	٣٩٩٤	« قرية أتيموها وأقم فيها
٢٨٢٠	أينقص الرطب إذا يبس؟		« مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله
٣٣٠٣	أين الله؟	١٦٦٣	الجنة
٥٤٤	أيها الناس إذا كان هذا اليوم	٤٢٤٧	« مسلم ضاف قوماً
٣٤٩٦	« إنه لاحف في الاسلام	١٩١٣	« مسلم كسا مسلماً ثوباً على عرى
	« إني إمامكم فلا تسبقوني	٥	الايان بضع وسبعون شعبة
١١٣٧	بالركوع		« بالله شهادة أن لا إله إلا الله وأن
	« الناس ! ليس من شيء يقربكم الى	٣٣٨٣	إيمان بالله وجهاد في سبيله
٥٣٠٠	الجنة	٢٥٠٦	« « ورسوله
١٦٦٥	أهم أكثر أخذاً للقرآن ، أنا شهيد	٤٦	الايان الصبر والسماحة
٥٧١٧	أي واد هذا؟	٣٥٤٨	« قيد الفتك
٢٦٧٠	أي يوم هذا؟	٣٨٣٣	إيمان لاشك فيه وجهاد لا غلول فيه

حرف الباء

	بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل	٥٦٤٥	باب أمي الدين يدخلون منه الجنة
٥٣٨٣	المظالم	٢٦٦٥	بالأبطح (صلى المصير يوم النفر)
١٢٥٩	« الصبح بالوتر	٦١٦٩	بأبي شبيه بالنبي
٢٩٢٦	بارك الله تعالى في أمك ومالك	٤٦٦٦	البادي بالسازم بري من الكبر
٣٢١٠	« الله لك ، أولم ولو بشاة	٥٤٦٥	بادروا بالأعمال ستاً

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٢٠٨	بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده	٢٤٤٥	بارك الله لك وبارك عليكما
٣٨٦٦	البركة في نواحي الخيل	٥٨٧٨	بؤس ابن صمية؟
٧٠٨	الزراق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها	٥١١٥	بئس العبد عبد تخيل واختال
١٥٣٤	بسم الله أرفيك، من كل شيء يؤذيك	٢٨٩٧	« المختكر
	« تربة أرضنا، بريقة بمضنا،	٢٧٥٧	« ماقلت ا
١٥٣١	ليشفى		« مالا خدم أن يقول نسيت آية
٢٤٤٢	بسم الله، توكلت على الله	٢١٨٨	كيت
٣٩٢٦	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله	٤٧٧٧	« مطية الرجل
١٥٥٤	« الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر	٢٣٨٣	باسمك اللهم أموت وأحيا
٢٤٥٦	« ، اللهم اني أسألك خير هذه	٤٩٦٧	بايمت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة
	« ، وباللّٰه، التحيات لله والصلوات		بايمنا رسول الله ﷺ على السمع
٩١٦	والطيبات	٣٦٦٦	والطاعة
١٧٠٧	« الله وباللّٰه وعلى ملة رسول الله		بايموني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ١٨
٢٤٠٩	« وضعت جنبي لله	٣٩٦٩	بجزيرة حلفائكم تقيف
	« ، والله أكبر . اللهم هذا عني		بحسب امرئ من الشر أن يشار اليه
١٤٦١	وعمن	٥٣٢٦	بالأصابع
	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد	١٩٤٥	يغني ذلك مال رابع
٧٢٢-٧٢١	بالنور		البنخيل الذي من ذكرت عنده فلم
	بشروا ولا تنفروا وبشروا ولا	٩٣٣	يصل عليّ
٣٧٢٢	تسروا	١٥٩	بدأ الاسلام غريباً وسيعود كما بدأ
		٥٠٧٣	البر حسن الخلق

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٩٠٣	بكت على ما كانت تسمع من الله كره	٢٠٨٧	بصرت عيناى رسول الله ﷺ وعلى جيبته
٣٦٢١	بكتوه	٥٥٠٩-١٤٠٧	بعثت أنا والساعة كهاتين
٥٤٥٧	بلاء يصيب هذه الأمة	٥٧٤٩	» بجوامع الكلم
	بلى فجدتى نخلك ، فإنه عسى أن	٥٥١٣	» في نفس الساعة
٣٣٢٧	أصاى	٥٠٩٧-٥٠٩٦	» لا تتم حسن الأخلق
٥٦٢٤	» والذي نفسي بيده	٥٧٣٩	» من خير قرون بي آدم
	بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن	٥٩٠٠	» هذه الريح لموت منافق
٥١٤٤	المنكر	٣١٧٠	بعث جيشاً إلى أوطاس
	» أرجو أن يخرج الله من أصلابهم		» رسول الله ﷺ إلى أبي بن كعب
٥٨٤٨	من	٤٥١٩	طبيباً
٤٢٤٨	» أقره	٥٨٣٧	» رسول الله ﷺ لأربعين سنة
٥٩٧١	» أنا يا عائشة اواراساه		بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فجئت
٤٧٧٥	» أنت زرعة		وهو
٣٩٥٨	» أنتم العكارون وأنا فتنكم	١٣٤٦	بعثني النبي ﷺ إلى رجل تزوج امرأة
	» أنت نسيت ، بهذا أمرني ربي		أبيه
٥٢٤	عز وجل	٣١٧٢	بعث أمهات الأولاد على عهد رسول
٢٩٥٥	» حارية مضمونة		الله ﷺ
١٩٨	بلغوا عني ولو آية	٣٣٩٥	بغية
٣٥٦٦	بلغني أنك وقعت على حارية آل فلان	٢٨١٥	بمنه بوقية
٥٧٥	بل للناس كافة	٢٨٧٦	البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بيعة
٢٢٩٣	» مؤمن منيب	٣١٣٢	البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة
٦٢٠٢	» هو من أهل الجنة	١٤٥٨	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٢٨٠	اليمين إذا اختلفا والمبيع قائم بعينه	٤٥٣٧	بم تستمشين؟
	» بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن	١٣٢٦	» سبقتني إلى الجنة؟
٢٨٠٤	يكون	٢٦٦٥	بني (صلى الظهر يوم التروية)
٢٨٠٢	» بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا	٤	بني الاسلام على خمس
٥٦٩	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة	٥٥٦٦	بيننا أنا أسير في الجنة
٤٩٣٨	بينما ثلاثة نفر يمشون	٥٨٦٢	» أنا في الحطيم
	» رجل يتبختر في بردين وقد	٦٠٣٠	» أنا نائم، أتيت بقدر ابن
٤٧١١	أعجبته	٤٦١٩	» أنا نائم بمخزائن الأرض
٤٣١٣	» رجل يجر إزاره من الخيلاء	٦٠٢٩	» » رأيت الناس يعرضون علي
٦٠٤٧	» » يسوق بقرة إذ أعبى	٦٠٣١	» » رأيتني على قلب
٥٤٢٦	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين	٥٦٦٤	» أهل الجنة في نعيمهم
٣٣٠٧	البينة أوحداً في ظهره	٥٧٠٧	» أيوب يقتسل عر ياناً
	» علي المدعي واليمين علي المدعي	٦٦٢	بين كل أذنين صلاة
٣٧٦٩	عليه		

حرف التاء

٩٩٣	التناوب في الصلاة من الشيطان	٢٣٦٣	التائب من الذنب كمن لا ذنب له
	التجار يحشرون يوم القيامة فجاراً إلا	٢٥٢٥-٢٥٢٤	تابعوا بين الحج والعمرة
٢٨٠٠-٢٧٩٩	تجدون شر الناس يوم القيامة ذا		للتاجر الصدوق الأمين مع النبيين
	الوجهين	٢٧٩٧-٢٧٩٦	
٤٨٢٢	تجدون من خير الناس	١٩١١	تبسمك في وجه أخيك صدقة
٣٦٨٤		٢٩١	تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

رقم الحديث	اول الحديث
٣٠٨٨	تزوجت ؟
٢٦٩٥	تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حلال
٣١٤٢	تزوجني رسول الله ﷺ في شوال
٣٠٩١	تزوجوا الودود الولود
٣١٢٩	تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه
٥٥١٠	تسألوني عن الساعة ؟
٢٣١٣-٢٩٦	النسيب نصف الميزان والحمد لله يملؤه
١٩٨٢	تسحروا فإن في السحور بركة
٤٧٨٢	تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله
٥٥٥	تشد عليها إزارها ثم شأنك بأعلاها
٥٩٢٥	تشهد أن لا إله إلا الله وحده
٦٣٥	تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار
٥٦٨٤	تشويه النار فتقلص شفته العليا
٤٦٩٣	تصافحوا يذهب الغل
٢١٠	تصدق رجل من ديناره ، من درهمه
١٩٣٤	تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن
١٤٥٢٠	تصدقوا ، تصدقوا ، تصدقوا
٢٩٠٠	تصدقوا ، تصدقوا ، تصدقوا عليه

رقم الحديث	اول الحديث
٢٥٤٧	تجرد (النبي) لإهلاله واغتسل
٥٢٢٤	تجبي ، الأعمال فتجي ، الصلاة فتقول
٥٦٩٤	تحتاج الجنة والنار
٤٤٣	تحت كل شجرة جنازة
٢٠٨٣	تحمروا ليلة القدر في الوتر من العشر
١٦٠٩	تحفة المؤمن الموت
٣٠٥٣	تحوز المرأة ثلاث مواريت
٣١٤٩	التحيات لله والصلوات والطيبات
٩١٠	المباركات الصلوات الطيبات
٥٦٠	تدع الصلاة أيام أقرائها
٣٣٨٣	تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم
٤٨٦٨	تدعى الشمس يوم القيامة
٥٥٤٠	تدور رحى الإسلام
٥٤٠٧	ترأى الناس الهلال فأخبرت رسول الله ﷺ
١٩٧٩	ترى فيه أباريق الذهب
٥٥٦٩	« المؤمنون في تراحمهم وتوادم
٤٩٥٣	تروخي شبرا
٤٣٣٤	تركت فيكم أمرين :
١٨٦	

رقم الحديث	أول الحديث
٥٠٢٩	تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين
	تفضل الصلاة التي يستاك لها على
٣٨٩	الصلاة
	تقدموا وأعوأ بي ، وليأتم بكم من
١٠٩٠	صدكم
٧٧٨	تقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب
	تقول : الله أكبر ، الله أكبر ، الله
٦٤٥	أكبر ، الله أكبر
٥٤٤٤	تقيء الأرض أفلاذ كبدها
٣٩١٩	تكون ابل للشياطين ويوت للشياطين
	« الأرض يوم القيامة خبزة
٥٥٣٣	واحدة
	« فتنة النائم فيها خير من اليقظان
٥٣٨٤	« النبوة فيكم ما شاء الله أن
٥٣٧٨	تكون ثم
٤١٧٩	التبينة بحمة لفؤاد المريض
٣٣٢٤	تلك امرأة ينشأها أصحابي
٦٢٠١	« الروضة الإسلام
٢١١٧	« السكينة تنزلت بالقرآن
	« صلاة المنافق : يجلس يرقب
٥٩٣	الشمس
٥٣١٧	« عاجل بشرى المؤمن

رقم الحديث	أول الحديث
٧٦٣	تصلي المرأة في درع وخمار إذا كان الدرع
٤٦٢٩	تطمع الطعام وتقرأ السلام
٣٥٦٨	تمافوا الحدود فيما بينكم
٢١٨٧	تماهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده
١٤	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
	تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس
٢٠٥٦	فأحِب
٥٠٣٠	تعرض أعمال الناس في كل جمعة
٥٣٨٠	« الفتن على القلوب
٥١٦١	تمس عبد الدينار وعبد الدرهم
٢٧٩	تعلموا العلم وعلّموا الناس
٢٤٤	« الفرائض والقرآن
	« القرآن فاقرووه فإرت مثل
٢١٤٣	القرآن لمن نعلم
	« من أنسابكم ما تصلون به
٤٩٣٤	أرحمكم
٢٧٥	تموذوا بالله من جبّ الحزن
٢٤٥٧	« « « جهد البلاء
٣٧١٦	« « « رأس السبعين
١٢٩	« « « عذاب القبر
٣٣٨٣	تعين صانعاً أو تصنع لأخرق
٥٤١٩	تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٧١	ثلاثة لا تقبل لهم صلاة	٤٦٤	ثلاث لا تقربهم الملائكة
١١٢٣	« لا تقبل منهم صلاتهم :	١٠٧٠	« لا يحل لأحد أن يفعلهن
٢٩٩٥	« لا يكلمهم الله يوم القيامة	٢٢٩	« لا يفعل عليهن
	« لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا	٢٠١٥	« لا يفطرن الصائم: الحجاماة والتي*
٥١٠٩	يزكيمهم	٥٩	« من أصل الإيمان
	« لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا	٥١٢٢	« منجيات وثلاث مهلكات
٢٧٩٥	ينظر		« من كل شهر ، ورمضان إلى
١١	« لهم أجران	٢٠٤٤	رمضان
١٩٢١	« يحبهم الله : رجل قام من الليل يتلو		« من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ٨
١٩٢٢	« يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله	٣٣٦٤	« من كن فيه يسر الله حنقه
١٢٢٨	« يضحك الله إليهم ، الرجل إذا قام	٣٧١٢	ثلاثة أخاف على أمتي
٣٠٧١	الثلاث والثلاث كثير	٢١٣٣	« نحت العرش يوم القيامة
٦٠٣٢	ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر	٣٠٨٩	« حق على الله عوهم
٥٩٥٦	ثم جاء النبي ﷺ	٦٦٦	« على كتيبان المسك يوم القيامة
٢٧٦٣	ثم الكلب خبيث ومهر البغي خبيث	٣٦٥٥	« قد حرم الله عليهم الجنة
٦٠٠٢	ثم يخلف قوم يحبون السبائة	٧٢٧	« كلهم ضامن
٦٧٢	ثنتان لا تردان : الدعاء عند النداء	١١٢٢	« لا تجاوز صلاتهم آذانهم
٣٨	ثنتان موجبتان	٣٦٥٦	« لا تدخل الجنة
١٧٢	ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة	٢٢٤٩	« لا ترد دعوتهم : الصائم حين يفطر
			« لا ترفع لهم صلاتهم فوق رؤوسهم
		١١٢٨	شبراً

حرف الجيم

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	جمل النبي ﷺ يسر الى عمان ولون عثمان		جاءت ملائكة الى النبي ﷺ وهو نائم ١٤٤
٦٠٧٢	بتغير		جاء ملك الموت الى موسى بن عمران ٥٧١٣
	جلس فاقترش رجله اليسرى ووضع يده ٩١١		جاءني جبريل فقال : يا محمد إذا توضأت ٣٦٧
	« النبي ﷺ مستقبل القبلة وجلسنا	٢٩٦٣	الجار أحق بسقبه
١٧١٣	معها	٢٩٦٧	« أحق بشفمته
	جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ	٢٨٩٣	الجالب مرزوق والمختكر ملمون
٦١٩٥	أربعة	٣٨٢١	جاهدوا المشركين بأموالكم
٢٦٠٧	« النبي ﷺ المغرب والعشاء	٢٢٠٢	الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة
	الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة ١٣٧٧	٥٨٥١	جاورت بحراء شهراً
١٣٧٦	الجمعة على من آواه الليل الى أهله	٢٧٠١	الجراد من صيد البحر
١٣٧٥	الجمعة على من سمع النداء	٣٨٩٥	الجرس من أمير الشيطان
١٢٢	جمعهم فجمعهم أزواجاً ثم صورهم	٤٤٨٢	جعل أهل مكة بأثونه بصيبيهم
١٦٦٩	الجنابة متبوعة ولا تتبع	٣٤٩٩	« الدية اثني عشر ألفاً
٤١٤٨	الجن ثلاثة أصناف		« رسول الله ﷺ أصابع اليدين
٢٣٦٨	الجنة أقرب إلى أحدكم	٣٤٩٤	والرجلين سواء
٣٨٥١	الجهاد في سبيل الله		« رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن
٢٥١٤	جهاد كن الحج		للمسافر
١١٢٥	الجهاد واجب عليكم مع كل أمير	٥١٧	
٣٨٣٣	جهد المقل (أفضل الصدقة)		« في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء ١٦٩٤
	أفضل الصدقة جهد المقل وابدأ بمن تعول ١٩٣٨		« للجدة السدس اذا لم تكن دونها ٣٠٤٩

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٢٣١	جوف الليل الآخر ودير الصلوات المكتوبات	١٤٨١	جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف بقراءته

مرف الماء

٣٥٥١	حد الساحر ضربة بالسيف	٢٥٣٦	الحاج والدمار وفد الله
٣٩٢٩	الحرب خدعة		حبب إلي الطيب والنساء وجملت قره عيني
٤٠١٣	حرقوا متاع الغال وضربوه	٥٢٦١	حب الدنيا رأس كل خطيئة
٤١٠٦	حرم رسول الله ﷺ لحوم الجر الأهلية	٥٢١٣	حبس رجلاً في تهمة
٤١٢٩	حرم رسول الله ﷺ الجر الانسية	٣٧٨٥	حبسوناً عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
٣٧٩٨	حرمة نساء المجاهدين على القاعدين	٦٣٣	حبك الشيء بعني وبصم حتى حزن النبي ﷺ - فيما بلغنا - حزناً
٤٦	حر وعبد	٤٩٠٨	الحجامة على الربق أمثل
٣٣٠٦	حسابكما على الله ، أحدكما كاذب	٤٥٧٣	الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر
	حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و ..	٤٥٧٤-٤٥٧٥	حجبت النار بالشهوات
٦١٨١	الحسب المال . والكرم : التقوى	٥١٦٠	حج عن أبيك
٤٩٠١	الحسن أشبه رسول الله ﷺ ما بين الصدر	٢٥٢٨	حجبي واشترطي وقولي : اللهم محبتي
٦١٦١	حسن الظن من حسن العبادة	٢٧١١	حدث عن رسول الله ﷺ في الرجل إذا اشتكى
٥٠٤٨	حسن الملكة يمن		
٣٣٥٩	حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت		
٦١٥٨	الحسن والحسين		
٦١٥٤	« سيدا شباب أهل الجنة	٢٦٨٦	

رقم الحديث	اول الحديث
١٥٧٤	الحمد لله الذي أنقذه من النار
	الحمد لله الذي جعل من أمي من أمرت
٢١٩٨	أن
٥٠٩٨	الحمد لله الذي حسن خاتي وخلقتني
٢٤٥١	« الذي ذهب بشهر كذا
٧٣	« الذي رد أمره إلى الوسوسة
٤٣٧٣	« الذي رزقني من الرياش
	« الذي كفاني وآواني وأطمعني
٢٤١٠	وسقاني
٤١٩٩	الحمد لله حمداً كثيراً طيباً
	« رأس الشكر، ماشكر الله عبد
٢٣٠٧	لا يحمده
	« لله رب العالمين الرحمن الرحيم،
١٥٠٨	مالك يوم الدين
	« لله رب العالمين هي السمع المناني
٢١١٨	والقرآن العظيم
٤٧٤٤	« لله على كل حال
	حمل النبي ﷺ جنازة سعد بن معاذين
١٦٧١	المعمودين
٣١٠٢	الحو الموت
٥٥٦٧	حوضي مسيرة شهر

رقم الحديث	اول الحديث
٦١٦٠	حسين مني وأنا من حسين
٩٥٤	حض النبي ﷺ على الصلاة ونهاهم أن
٨١٨	حفظت من رسول الله ﷺ سكنتين: ٨١٨
١٤٠٠	حقاً على المسلمين أن يفتسلوا يوم الجمعة
	حق على كل مسلم أن يفتسل في كل
٥٣٩	سبعة أيام يوماً
٤٩٤٦	حق كبير الاخوة على صغيرهم
١٥٢٤	حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام
	حق المسلم على المسلم ست: اذا لقينه
١٥٢٥	فسلم
٢٧٦٢	الحلال بين والحرام بين
٤٢٢٨	الحلال ما أحل الله في كتابه
٢٧٩٤	الحلف منقفة للسامة محقة للبركة
٢٦٤٦	حلق رأسه في حجة الوداع
٢٥٥٩	حلوا وأصيبوا النساء
٤٥٢٥	الحمي من فيح جهنم فأبردوها بالماء
٣٧٤	الحمد لله الذي أذهب عني الأذى
٢٣٨٢	الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماننا
	الحمد لله الذي أطمعنا وسقانا وجعلنا
٤٢٠٤	مسلمين
٢٣٨٦	الحمد لله الذي أطمعنا وسقانا وكفانا
٤٢٠٧	الحمد لله الذي أطمع وسقى

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٠٧٧	الحياة من الايمان	٥٥٩٢	حوضي من عدن إلى عمان البلقاء
٤٧٩٦	الحياة والعي شعبتان من الايمان	٥٠٧١	الحياة لا يأتي إلا بخير

حرف الحاء

٤٣٧	خذي فرصة من مسك فتنهري	الخازن المسلم الأمين الذي يعطي
٣٢٤٢	» ما يكفيك وولدك بالمعروف	ما أمر به
٣١٩٨	خذيها فأعتقها	خالد سيف من سيوف الله عز وجل
	» (ثم قام رسول الله	خالقوا المشركين : أوفروا للحى
٢٨٧٧	ﷺ	واحفوا الشوارب
	خرج نبي من الأنبياء بالناس يستسقي	خالقهم
١٥٠٩	فإذا هو بمنلة	خالقوا اليهود فإنهم لا يصلون في
	خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحي	نماهم
٢٠٩٥	فلان وفلان	خدمه عشر سنين ودما له النبي ﷺ
٦٥١	» مع النبي ﷺ لصلاة الصبح	خذ الأمر بالتدبير
	خرج رسول الله إلى المصلي فاستسقى	» عليك ثوبك ولا تمشوا عراة
١٥٠٢	وحول	» من شاربك ثم أقره
	خرج رسول الله ﷺ بالناس إلى	خذه فتموله وتصدق به
١٤٩٧	المصلي يستسقى فصلى	خذهن فاجملهن في مزودك
	» رسول الله ﷺ على أصحابه	خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان
٨٦١	فقرأ عليهم سورة الرحمن	» مشکالاً فيه مائة شمراخ
	» رسول الله ﷺ فصلى ، ثم	» عني خذوا عني
١٤٢٩	خطب ، ولم يذكر أذاناً	» من الأعمال ما تطيقون فإن الله

رقم الحديث	اول الحديث
١١٩	خلق الله آدم حين خلقه
٤٦٢٨	« « « على صورته
٥٧٣٤	« « التربة يوم السبت
٤٩١٩	« « الخلق فلما فرغ منه
	الجر جماع الائم والنساء حبائل
٥٢١٢	الشیطان
٣٦٣٤	« « من هاتين الشجرتين
٤٢٩٥	خروا الآبئة، وأو كو الأسمية
	خمس دعوات يستجاب لهن : دعوة
٢٢٦٠	المظلوم
	خمس صلوات افترضهن الله تعالى من
٥٧٠	أحسن
١٦	خمس صلوات في اليوم والليله
٢٦٩٩	خمس فواسق يقتلن في الحبل والحرم
	خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم
٢٦٩٨	والإحرام
٣٦٧٠	خيار أئمتكم الذين تجوبهم
	« عباد الله الذين إذا رؤوا ذكروا الله
٤٨٧٢-٤٨٧١	
١٠٩٩	خياركم أئمتكم منا كب في الصلاة
٤٢٦٠	الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه

رقم الحديث	اول الحديث
	خرج رسول الله ﷺ - يعني في
١٥٠٥	الامتسقاء - متبدلاً متواضعاً
	خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة
١٣٣٦	إلى مكة فكان يصلي
	خرج النبي ﷺ من الدنيا ولم يشبع
٥٢٣٨	من خبز الشمير
٢٥٤٣	خرجنا مع رسول الله ﷺ
٣٨٩٢	خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
٢١٩	خصلتان لا تجتمعان في منافق
٢٤٠٦	« لا يحافظ عليها عبد مسلم
٦٨٨	« مملقتان في أعناق المؤذنين
٥٢٥٦	« من كان فيه كتبه الله شاكر أكره
١٤١٠	خطب وعليه عمامة سوداء
٥٧١٨	خفف على داود القرآن
٦٢٧٠	الخلافة بالمدينة والملك بالشام
٥٣٩٥	« ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً
٦٠٥٧	خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك
٢٤٠٦	خلتان لا يحصيها رجل مسلم
٥٧٠١	خلقت الملائكة من نور
٥٠٧٩-٥٠٧٨	الخلق الحسن
٤٩٩٩-٤٩٩٨	« عيال الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	خير الكفن الحلة وخير الأضحية	٥٩٨٧	خير الأصحاب عند الله خيرم لصاحبه
١٦٤٢-١٦٤١	الكبش	٦٠٠١	« أمتي قرني ثم الدين يلونهم
٣٢٥٣-٣٢٥٢	خيركم خيركم لأهله		« بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
٤٩٠٦	خيركم المدافع عن مشيرته	٤٩٧٣	يحسن إليه
٢١٠٩	خيركم من تعلم القرآن وعلمه	٣٨٧٧	« الخليل الأدم
٤٧٢٣	خير المجالس أوسمها		« الدعاء دماء يوم عرفة ٢٥٩٨-٢٥٩٩
	« المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده	٦٢١٥	« دور الأنصار بنو النجار
٦			خيرنا رسول الله ﷺ فاخترنا الله
٣٧٦٧	« الناس قرني	٣٢٧٦	ورسوله
٣٠٨٤	« نساء ركين الابل	٣٩١٢	خير الصحابة أربعة
٦١٧٥	« نساؤها مريم بنت عمران	١٩٢٩	« الصدقة ما كان عن ظهر غنى
	« يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة		« صفوف الرجال أولها وشرها
١٣٥٦	فيه خلق آدم وفيه أدخل	١٠٩٢	آخرها
	« يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة	٣٣٧٩	خير غلاماً بين أبة وأمه
١٣٥٩	فيه خلق آدم وفيه أهبط	٣٩٨٩	خير فرساننا اليوم أبو قتادة
٣٨٦٧	الخليل معقود بنواصيها الخير		

حرف الممال

٦٠٢٨	دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء	٥١١	دباغها طهورها
	دخلت على النبي ﷺ فرأيت يه يصلي	٥٠٣٩	دب اليكم داء الأمم قبلكم : الحسد
٧٦٨	على حصير	٥٤٧٤	الدجال أعور العين اليسرى
٧٤٨	الدرجات إطعام الطعام واين الكلام	٥٤٨٧	الدجال يخرج من أرض بالمشرق

رقم الحديث	أول الحديث
٢٢٢٨	دعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب
	دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من
٤٩١	ماء
	دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها
٣٥٦٤	الحد
٤٥٩٠	« عنك . فإن من القرء التلف
٥٠٧٠	« فإنه من الحياء من الايمان
١٢٧٧	« فإنه قد صحب النبي ﷺ
٥١٨	دعها فإنني أدخلتها طاهرتين
١٤٣٢	« يا أبا بكر فانها أيام عيد
١٧٤٧	دعهن فإن العين دامعة والقلب مصاب
٢٧٧٣	دع ما يربيك إلى ما لا يربيك
٣١٤٠	دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين
٢٩٧٢	دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر
٥٢١١	الدنيا دار من لا دار له
٥١٥٨	« سجن المؤمن وجنة الكافر
٥٢٤٩	« سجن المؤمن وسنته
	« كلها منافع وخير منافع الدنيا
٣٠٨٣	المرأة الصالحة
٥١٣٣	الدواوين ثلاثة :
١٩٣١	دينار أنفقته في سبيل الله ودينار
٤٩٦٦	الدين النصيحة

رقم الحديث	أول الحديث
٥٤٩٦	درمكة بيضاء . مسك خالص
٢٨٢٥	درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم
٤٩٢٦	دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة
	دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح وعلى
٣٨٨٥	سيفه ذهب وفضة
٣٨٨٩	دخل مكة ولو أؤه أبيض
٢٢٣١	الدعاء مخ العبادة
٢٢٣٠	الدعاء هو العبادة
٤١٥١	دعا بتمرة فضنها ثم تفل في فيه
	« الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي
٢٢٩٠	به أجاب
	« الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل
٢٢٨٩	به أعطى
٦١٥٠	« له رسول الله ﷺ مرتين
	« لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الله
٦١٥١	الحكمة
	دعوات المكروب : اللهم رحمتك
٢٤٤٧	أرجو
٥٤٣٠	دعوا الحبشة ما ودعوكم
٢٢٩٢	دعوة ذي النون إذا دعا ربه وهو
٢٩٠٦	دعوه فان لصاحب الحق مقلاً
٥٨١٩	« فإنه لو قضي شي كان

حرف الفال

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٦٢٠	ذلك عمله يجري له	٩	ذاق طعم الايمان من رضي بالله رباً
٣١٨٩	« الواد الخفي	٤٨٩٦	ذاك ابراهيم
٥٥٩٦	« يوم ينزل الله تعالى	٦٠٤٤	ذاك الرجل أرفع امتي درجة في الجنة
	ذبح رسول الله ﷺ عن عائشة بقره		ذاكر الله في المنافلين كالمقاتل خاف
٢٦٢٩	يوم النحر	٢٢٨٢	الفارين
١١١	ذراري المؤمنين من آبائهم	٢٢٨٠	الداكرون الله كثير أو الداكرات
٤٥٨٩	ذروها ذميمة	٧٧	ذاك شيطان يقال له خنزب
٤٠٩٢-٤٠٩١	ذكاة الجنين ذكاة أمه	٦٤	ذاك صريح الايمان
٤٨٢٨	ذكرك أخاك بما يكره	٢٧٧-٢٧٨	« عند أوان ذهاب العلم
٢٨١٢	الذهب بالذهب ربا إلاهاة وهاء	٥٩٧٠	« لو كان وأنا حي
٢٨٠٩-٢٨٠٨	« والفضة بالفضة	٥٦٤١	« نهر أعطانيه الله
١٩٩٣	ذهب الظمأ وابتلت العروق	١٩٥١	ذلك أفضل أموالنا
٢٠٢٢	« المفطرون اليوم بالأجر	١٢٢١	« رجل بال الشيطان في أذنه

حرف الراء

٤١٥	رأى النبي ﷺ توضأ وأنه مسح رأسه		رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلى
	رأى النبي ﷺ رجلاً من النفاشين	١١٠٥	خلف
١٤٩٥	فخر ساجداً	٥٠٥٠	رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق
٧٩٧	رأى النبي ﷺ يرفع يديه حين دخل في	١٦٩٥	رأى قبر النبي ﷺ مسنماً

رقم الحديث	أول الحديث
	رأيت خيراً، تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً ٦١٧١
٤٦١٧	« ذات ليلة فيما يرى النائم »
	« ربي عن وجل في أحسن صورة »
٧٢٦-٧٢٥	
٤٨٧٩	« رسول الله ﷺ أبيض قد شاب »
	« » « » « إذا وضأ مسح وجهه ٤٢٠ »
	« » « » « إذا وضأ بذلك أصابع ٤٠٧ »
	« » « » « إذا سجد وضع »
٨٩٨	ركبته قبل
	« رسول الله ﷺ بفناء الكعبة »
٤٧٠٧	محتباً بيديه
٢٦١٩	« رسول الله ﷺ رمى الجرة »
١٤١٧	« رسول الله ﷺ ما يزيد على أن »
	« رسول الله ﷺ مضض واستنشق »
٤١٢	من كف
	« رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر »
١٦٦٨	يمشون أمام الجنازة
٤٣٧٠	« رسول الله ﷺ بأنزرها »
	« » « » « يأكل لحم الدجاج ٤١١٢ »
٢٦٧١	« » « » « يخطب الناس »
٢٥٦٧	« » « » « يستلمه ويقبله »
٢٥٨٣	« » « » « يسمى بين الصفا والمروة »

رقم الحديث	أول الحديث
	رأى النبي ﷺ يستقي عند أحجار
١٥٠٤	الزيت
	« النبي ﷺ يصلي فإذا كان في وتر »
٧٩٦	صلاته
	رأت رسول الله ﷺ في المسجد وهو
٤٧١٤	قاعد
٤١٤	« النبي ﷺ يتوضأ »
	رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة ٢٩
٦٢٥٩	رأس الكفر نحو المشرق
٤٩٦٩	الراحمون برحمتهم الرحمن
	الراكب شيطان والراكبان شيطانان
٣٩١٠	والثلاثة ركب
	الراكب يسير خلف الجنازة والماتى
١٦٦٧	يمشي خلفها
٤٦٠٨	الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين
٤٦١٢	« من الله »
٤٦٢٢	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
٢٦٨٧	رأيت أسامة وبلالاً
	« امرأة سوداء نائرة الرأس، خرجت »
٢٧٣٥	من المدينة
٨٧٧	« بضرة وثلاثين ملكاً يتندرونها »
٦١٥٣	« جعفر يطير في الجنة مع الملائكة »

رقم الحديث	اول الحديث
٤٣٦٣	رأيت النبي ﷺ يمشي يخطب على بطة
٥٧٩٤	» النبي ﷺ في ليلة أضحيان
٢٠٠٩	» النبي ﷺ ما لا أحصي يتسوك وهو صائم
٤٧١٢	» النبي ﷺ متكئاً على وسادة على يساره
٤١٨٧	» النبي ﷺ مقعياً بأكل تمرأ
٥٧٨٠	» النبي ﷺ وأكلت معه خبزاً ولحماً
٩٨٤	» النبي ﷺ يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص
٢٥٩٧	» النبي ﷺ يخطب
٢٦٢٣	» النبي ﷺ يرمي الجرة يوم النحر
٥٢٢	» النبي ﷺ يمسح على الخفين على ظاهرهما
٧٩٢	رأيت أنه إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
١٦٥٠	رأيت رسول الله ﷺ قام فقمنا
٢٨٢٦	الربا سبعون جزءاً
٣٨٣١	رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم
٣٧٩١	رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها

رقم الحديث	اول الحديث
٤٢٧٦	رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً
٧٦٩	» رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتملاً
٧٥٤	» رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد مشتملاً به
٤٧٠٨	» رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً
٢٥٧١	» رسول الله ﷺ يطوف بالبيت
٤٤٠٧	» رسول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شعر
٥٢٥	» رسول الله ﷺ يمسح على ظاهره خفيه
٦٢٧١	» عموداً من نور
٥٨٧٥	» عن عيين رسول الله ﷺ وعن شماله
٤٦١٨	» في المنام أني أهاجر من مكة ليلة أسري بي رجالاً تقرض شفاهم
٥١٤٩	» ليلة أسري بي ، موسى
٥٧١٥	رأيت النبي ﷺ عند الكعبة
٥٤٨٣	رأيت الناس يتندرون وضوء رسول الله ﷺ
٧٧٣	الله ﷺ

رقم الحديث	أول الحديث
٢٧٩٠	رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع
	رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى ،
١٢٣٠	وأيقظ امرأته
٤٩٢١	الرحم معالقة بالعرش تقول :
	رخص رسول الله ﷺ عام أو طاس في
٣١٤٨	التمعة
	رخص رسول الله ﷺ في الرقية من
٤٥٢٦	العين
٢٦٧٧	رخص رسول الله ﷺ لرماء الأبل
	رخص رسول الله ﷺ للزبير وعبد
٤٣٢٦	الرحمن بن عوف
	رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن
٥١٩	وللقيم يوماً وليلة
	رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا
٣٠٤٠	والسوط والحبل
	رد رسول الله ﷺ على عثمان بن
٣٠٨١	مظعون النبتل
١٩٤٢	ردوا السائل ولو بظلف محرق
١٧٠٤	ردوا القتلى إلى مضاجعهم
٤٦٧٢	رسول الرجل إلى الرجل اذنه
١٧١٠	رش قبر النبي ﷺ
١٠٩٣	رصوا صفوفكم ، وفاربوا بينها وجاهذوا

رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٩٣	رباط يوم وليلة في سبيل الله
٢٤٨٨	رب أعني ولا تمن علي
	رب اغفر لي وتب علي إنك أنت
٢٣٥٢	التواب
٢٨٢٤	الربا في النسبثة
٢٣٨١	رب إنني أعود بك من عذاب في النار
٩٤٧	رب قتي عذابك يوم تبعث
	ربما اغتسل رسول الله ﷺ في أول
١٢٦٣	الليل
٤٤١٦	ربما مشى النبي ﷺ في نمل واحدة
	ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
٢٥٨١	حسنة
٢٩٥٢	الرجل جبار والنار جبار
٥٤٠٠	رجل في ماشيته يؤدي حقها
٤٧٣٦	الرجل من كوم
٣٥٥٧	رجم رسول الله ﷺ
٤٩٢٠	الرحم شجنة من الرحمة
١٧٠٦	رحمك الله إن كنت لأواها
٥٣٢٢	رحمك الله يا باهريرة لك أجران
٦١٢٥	رحم الله أبا بكر زوجي ابنته وحماني إلى
١١٧٠	رحم الله امرأة صلى قبل العصر أربعاً
٥٩٨٧	رحم الله حميراً ، أفواهم سلام

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١١٦٤	ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها	٤٩٢٧	رضى الرب في رضى الوالد
٢٦٢٠	رمى رسول الله ﷺ الجرة يوم النحر	١٩٥٢	الرطب تأكله وتهديه
	رمل « « « من الحجر إلى الحجر	٩٢٧	رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
٢٥٦٥		٤٩١٢	« أنفه ، رغم أنفه ، رغم أنفه
٤٨٠٧	رويدك يا أنجش لا تكسر القوارير	٣٢٨٨ ٣٢٨٧	رفع القلم عن ثلاثة:
	الريح من روح الله يأتي بالرحمة		وقد عند رسول الله ﷺ ، فاستيقظ ،
١٥١٦	والعذاب	١١٩٦	فتسوك ،

حرف الزاي

٣٢٠٢	زوجتكما بما معك من القرآن	١١١٠	زادك الله حرصاً ولا تمد
٢٤٣٧	زودك الله التقوى	٢٥٢٦	الزاد والراحلة
٢١٩٩	زينوا القرآن بأصواتكم	٢٩٢٤	زن وأرجع
		٥٣٠١	الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال

حرف السين

٢٤٢٢	سألت الله البلاء فأسأله العافية	٥٧٦٠	سأخبركم بأول أمري
	سأل العباس رسول الله ﷺ في تعجيل	٣٨٧٠	سابق بين الخيل التي أضمرت
١٧٨٨	صدقة	٤٩٥١	الساعي على الأرملة والمسكين
٤٨١٤	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	١٣٣٧	سافر رسول الله ﷺ سفراً فأقام
٢٤٢٠	سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا	٥٧٥١	سألت ربي ثلاثاً
		٦٠٠٩	« « عن اختلاف أصحابي

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٤٣	ستفتح عليكم الأمصار		سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
٣٨٦٢	« الروم ويكفيكم الله »	٨١٥-٨١٦	
٤٤٧٦	« لكم أرض العجم »	٤٥١	سبحان الله إن المؤمن لا ينجس
	ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم	٥٦٢	« هدامن الشيطان »
٥٣٨٤			« ذي الجبروت والممكوت »
٥٤٠١	« فتنه تستنظف العرب »	٨٨٢	والكبرياء
٥٤٠٢	« صماء بكراه عمياء »	١٢١٨	« رب العالمين ، الهوي »
٣٧١٣	سنة أيام اعتقل يا أبا ذر ما يقال لك بمد	٥٧٢٧	« الله سبحانه الله »
١٠٩	« لعنتمهم ولعنهم الله »		« ما نزل من »
	سجدنا مع النبي ﷺ في (إذا الساء	٢٩٢٩	التشديد
١٠٢٤	انشقت) و (اقرأ ...)	٢٥٠٢	« الله لا تطيقه وتستطيعه »
	سجد النبي ﷺ بالنجم وسجد معه		« الله ماذا أنزل الليلة من الخزان؟ ١٢٢٢ »
١٠٢٣	المسلمون والمشركون	٥٤٠٨	« الله ا هذا ما قال قوم موسى »
	« النبي ﷺ في صلاة الظهر ثم قام	١٢٧٥-١٢٧٤	« الملك القدوس »
١٠٣١	فر كع	٧٠١	سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل
	« النبي ﷺ في (ص) وقال سجدها	٦٢٦٥	ستخرج نار من نحو حضرموت
١٠٣٨	دار دوتية	٥٥٥١	سترتها عليك في الدنيا
	سجدة ﷺ ليس من عزائم السجود		ستر ما بين أعين الجن وعورات بني
١٠٢٧	وقد	٣٥٨	آدم
	سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه	٥٤٢٨	ستصلحون الروم صلحاً آمناً
١٠٣٥	وبصره بحوله	٦٢٦٩	ستفتح الشام ، فإذا خيرتم المنازل فيها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بسورة	٩٦	سددوا وقاربوا
٨٣٩	الجمعة	٣٨٩٩	السفر قطعة من العذاب
	» رسول الله ﷺ يقرأ (بإعبادي	٢٩٨	السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا
٢٣٤٨	الدين)	٤٦٧٣	» » السلام عليكم
٦١١٩	» سعد بن أبي وقاص يقول :		» » ورحمة الله وبركاته
٦١٠٧	» عائشة وسئلت	٤٦٤٥	ومغفرته
٢٦٤٩	» النبي ﷺ في حجة الوداع	٦١٣٢	» عليك يا ابن ذي الجناحين
	» » يقرأ على المنبر :	٤٦٥٣	» قبل الكلام
١٤٠٨	(ونادوا يا مالك	٩٣١	سل تعطه ، سل تعطه
	» النبي ﷺ يقول : الحج عرفة ٢٧١٤		» ربك المافية والمافاة في الدنيا
	» » ينهى عن الزكيتين	٢٤٩٠	والآخرة
١٠٤٣	بعد المصرم		» رسول الله ﷺ سمدأ ورش على
٤٤٢٦	» النبي ﷺ ينهى عن القزع	١٧١٩	قبره ماء
	سمع رسول الله ﷺ لعن آكل الربا	١٧٠٥	» رسول الله ﷺ من قبل رأسه
٢٨٢٩	وموكه		سلوا الله ببطون أكفكم ولا تسألوه
	» رسول الله ﷺ ينهى النساء في	٢٢٤٣	بظهورها
٢٦٨٩	إحرامهن	٢٤٨٩	» الله العفو والمافية
	» سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ٢٤٢٤	٥٧٦٦	» الله لي الوسيلة
	» الله لمن حمده ، ربنا لك الحمد : اللهم	٢٢٣٧	» الله من فضله ، فإن الله يحب
١٢٨٨	أنبج	٢١٢٩	سلوه لأي شيء يصنع ذلك ؟
٣٦٦٤	السمع والطاعة على المرء المسلم	٥٠٥٩	السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد
٤١٥٩	سم الله وكل بيمينك		

رقم الحديث	اول الحديث
١٧٨٢	سيأتيكم رقيب مبغضون فاذا جاؤكم
٥٦٢٨	سيحان وجيحان والفرات والنيل
٣٥٣٥	سيخرج قوم في آخر الزمان حدات الاسنان
٤٢٣٩	سيد إدامكم الملح « الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربني »
٢٣٣٥	« القوم في السفر خادمهم السيد الله »
٣٩٢٥	سيروا هذا جمدان ، سبق المفردون
٤٩٠١	سيصير الأمر أن تكونوا جنوداً بجندة
٣٥٤٣	سيكون في أمتي اختلاف وفرقة

رقم الحديث	اول الحديث
٤٧٥٠-٤٧٥١	سموا باسمي ولا تكلموا بكلامي
١٣٦٥	سميت الجمعة لأن فيها طبعت طينة أيبك آدم
١٣٥٠	سن رسول الله ﷺ صلاة السفر ركعتين
٢١٠٦	السنة على المتكف أن لا يعود مريضاً
٣٨١	السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
١٠٨٧	سوا صفوكم فإن تسوية الصفوف من
١١٠١	سوا صفوكم وحاذوا بين مناكبكم

حرف السين

٣٠٨٧	الشؤم في المرأة والدار والفرس
٥٨٩١	شاهت الوجوه
٢٠٢٤	شرب بدمصر
٥٥٩٧	شر البقاع أسواقها وخير البقاع
٢٥٢٧	مساجدها
٧٤١	شر الطعام طعام الوليمة بدعى لها
٤٤٠٥	الأغنياء
٤٥١٦	الشريك شفيح والشفعة في كل شيء
٢٩٦٩-٢٩٦٨	الشرنج هو ميسر الأجاجم
٤٤٠٥	شعار المؤمنين يوم القيامة
٢٥٢٧	الشمت النقل
٤٤٠٥	شغلني هذا عنكم منذ اليوم
٤٥١٦	الشفاء في ثلاث
٣٢١٨	

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٤٤٦	شهدت الصلاة مع النبي ﷺ		شفاعتي لأهل الكباير من أمتي
١٩٧٢	شهر اعيد لا يتقصان	٥٥٩٩-٥٥٩٨	
٣٨٣٦	الشهيد لا يجد ألم القتل	٤٧٤٣	شمت أخاك ثلاثا
٥٣٥٣	شيتني سورة هود وأخواتها	٤٧٤٢	» الماطس ثلاثا
	» (هود) و (الواقعة) و	٥٦٩٢	الشمس والقمر ثوران مكوران
٥٣٥٤	(المرسلات)	٥٥٢٦	» » مكوران يوم القيامة
٢٢٨١	الشیطان جائم على قلب ابن آدم	١٥٦٠	الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله
٤٥٠٦	شیطان يتبع شیطانة	٣٨٥٨	الشهداء أربعة
		١٥٤٦	الشهداء خمسة

حرف الصاد

٤٦٢٤	صدق رؤياك	٢٠٢٨	صائم رمضان في السفر
٦١٥٩	» الله (إنما أموالكم)	٢٠٧٩	الصائم المنطوع أمير نفسه
١٣٣٥	صدقة تصدق الله بها عليكم	٢٩١٦	صاحب الدين مأسور بدينه
١٩٢٩	الصدقة على المسكين صدقة	٤٨٧٦	» الزنا يتوب
٥٦٧٧	الصعود جبل من نار	١٨٢٠	صاع من بر أوقح
١٧٥٢	صغارم دعاميص الجنة		صالح النبي ﷺ المشركين يوم
١٠٤٩	صلى بنا رسول الله ﷺ بالخميس	٤٠٤٣	الحديبية
١٤٩٠	» » » » » في كسوف	٣٣٧٧	» النبي ﷺ يوم الحديبية
١٣٣٤	» » » » » ونحن أكثر	١٣٥٢	صحت رسول الله ﷺ ثمانية عشر
٥٩٣٦	» » » » » يوماً الفجر	١٣٣٨	» » » » » فكان
١٠١٩	» هم النبي ﷺ فسها	٥٨٧٤	صدقت ، ذلك من مدد السماء

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٣٦	الصلاة الوسطى صلاة الظهر	١٠١٨	صلى بهم النبي ﷺ الظهر
٦٣٤	صلاة الوسطى صلاة المصتر	١٤٢٢	صلى رسول الله ﷺ بطائفة ركعتين
٣٣٥٧-٣٣٥٦	الصلاة وما ملكت أيمانكم	١٣٤٧	» » » » بنتي ركعتين
١٣١٢	صلاة الأوابين حين رمض الفصال	» » » »	حين كسفت
١٠٥٢	» الجماعة تفضل صلاة الفذ	١٤٨٧-١٤٨٦	
٧٥٢	» الرجل في بيته بصلاة	١٤٢٣	» » » » صلاة الخوف
٧٠٢	» » في الجماعة تضعف	٣٦٢٧	» » » » الظهر
١٢٥٢	» » قاعداً	٣٦٦٤	» الظهر والمصر والمغرب والعشاء
١٠٤٤	» الصبح ركعتين ركعتين	١٧٢٠	» رسول الله ﷺ على جنازة
٦٩٢	» في مسجدي هذا خير	٥٩٥٨	» » » » على قتي أحد
١٢٥٤	» الليل مثنى مثنى	١١١٤	» » » » في حجرته
٨٠٥	الصلاة مثنى مثنى	» » » »	المغرب بسورة
٧٧١	الصلاة في الثوب الواحد سنة	٨٤٦	الأعراف
١٣٠٠	صلاة المرأة في بيته	٨٣٧	صلى لنا رسول الله ﷺ الصبح
١٠٦٣	» المرأة في بيتها أفضل	١١٠٩	صلى النبي ﷺ به وبأمة
٢٩٢٣	الصالح جائز بين المسلمين	١٤٣٠	صلى يوم الفطر ركعتين
٥٧١	صلوا خمسة و صوموا شهركم	٦٠٠	صل الصلاة لوقتها
١١٢٦	صلوا صلاة كذا في حين كذا	١٠٤٢	صل صلاة الصبح ثم أقصر
٤٠١١-٢٩١٣	صلوا على صاحبكم	١٢٤٨	صل قائماً فان لم تستطع فقاعداً
٧٣٩	صلوا في مراض الغنم	٥٨٢	صل معنا هذين
١١٦٥	صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين	٣٤٤٠	صل ههنا
٦٨١	صلوا كما رأيتموني أصلي		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٦٥٧	صليت وراء رسول الله ﷺ	٥٦٤	الصلوات الخمس والجمعة
٤٣٦٤	صنعت للنبي ﷺ ردة		صليت أنا وبيتي في بيتنا خلف النبي ﷺ
١٠٥	صنفان من أمي	١١٠٨	
٣٥٢٤	« « أهل النار	١٦٥٤	صليت خلف ابن عباس على جنازة
٥٥٢٨	الصور قرن ينفخ فيه	١١٦٠	« مع رسول الله ﷺ ركعتين
١٩٧٠	صوموا الرؤيته وأفطروا الرؤيته	١٤٢٧	« « « « العيدين
١٩٥٥	صومي عنها	١٣٤٣	« النبي ﷺ الظهر
٧٠	صباح المولود حين يقع		« هذه الصلاة مع رسول الله ﷺ
١٩٦٣	الصيام والقرآن يشفمان للمبد	٩٧٢	

حرف الضاد

	ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً	٣٠٣٨	ضالة المسلم حرق النار
١٩٢- ١٩١		٤١١٠	الضب لست آكله ولا أحرمه
٥٦٧٤	ضريس الكافر يوم القيامة	١٤٥٣	ضحى رسول الله ﷺ بكبشين
٤٦٥٨	ضع القلم على اذنك	١٤٥٦	ضح به أنت
١٥٣٣	ضع يدك على الذي يألم من جسدك	٣٦١٤	ضرب في الحجر بالجريد والنعال
٢٢٢٢	ضموا هؤلاء الآيات في السورة		

حرف الطاء

١٥٤٥	الطاعون شهادة لكل مسلم		الطاعم الشاكر كالصائم الصابر
٢٥٧٠	طاف بالبيت على بعير	٤٢٠٥-٤٢٠٦	
٢٥٦٩	طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على	١٥٤٨	الطاعون رجز أرسل على طائفة من

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٨١	الظهور شطر الايمان والحد لله عملاً	٤١٧٧	طعام الاثنين كافي الثلاثة
٢٥٧٦	الطواف حول البيت مثل الصلاة	٣٢٢٤	طعام أول يوم حق
٦٢٦٤	طوبى للشام	٢٨١١	الطعام بالطعام مثلاً بمثل
٦٢٨١	طوبى لمن رأى	٤١٧٨	طعام الواحد يكفي الاثنين
٢٢٧٠	« لمن طال عمره وحسن عمله	١٦٩١	الطفل لا يصلى عليه ولا يرث
٢٣٥٦	« لمن وجد في صحيفته استغفاراً	٣٢٨٩	طلاق الامة تطليقتان
٢٥٨٨	طوبى من وراء الناس وأنت راكبة	٢١٨	طلب العلم فريضة
٤٨٦٧	طول الصمت وحسن الخلق	٢٧٨١	طلب كسب الحلال فريضة
٣٨٣٣	طول القيام	٦١١٤	طاحنة والزبير جاري في الجنة
٤٤٤٣	طيب الرجال ماظهر ريحه وخفي لونه	٤٩٤٠-٣٣١٧-٣٢٦٠	طلقها
٤٥٨٤	الطيرة شرك	٤٩٠	ظهور اناه أحدكم اذا ولغ فيه الكلب

حرف الظاء

٢٨٨٦	الظهور يركب بنفقته إذا كان مرهوناً	٥١٢٣	الظلم ظلمات يوم القيامة
------	------------------------------------	------	-------------------------

حرف العين

٥٣٩١	العباد في المرح كهجرة الي	٣٠١٨	العائد في هبته كالكلب
٦١٤٨	العباس منى وأنا منه	٦٠١٤	عائشة (أي أحب الناس إلي)
٣٩٤٧	عبأنا النبي ﷺ بيدر ليلاً	١٥٥١	عادني النبي ﷺ من وجع
١٢٥١	عجب ربنا من رجلين:	٢٩٥٦	العارية مؤداة والمنحة مردودة
٣٩٦٠	عجب الله من قوم يدخلون الجنة	١٧٨٥	العامل على الصدقة بالحق كالغازي
٦٠٢٧	عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي	١٠٨٥	عباد الله اتسوا صفوكم أو

رقم الحديث	أول الحديث
٣٣٧٦	عرضت على رسول الله ﷺ عام أحد
٣٩٧٤	عرضنا على النبي ﷺ فكانوا ينظرون
٣٠٣٣	عرفها سنة ثم اعرف وكأها وعفاصها
٤٦٤٤	عَشْر : عشر
٣١٦٧	عشر رضعات معلومات يحرم من
	» من الفطرة : قص الشارب
٣٧٩ - ٣٨٠	
٥٩٠٧	عصرتيها؟ لو تركتها مازال قائماً
	المطاس والنماس والثأوب في الصلاة ٩٩٩
٢٦٦٩	عقري حلقى أطافت
	عق عن الحسن والحسين كبشاً
٤١٥٥	كبشاً
٣٥٠١	عقل شبه العمدة مغلظ
٢٧٤١	على أنقاب المدينة ملائكة
٥٥٢٥	على الصراط
٦٦٠	على الفطرة ، خرجت من النار
٢٩٥٠	على اليد ما أخذت حتى تؤدى
٤٥٢٤	على م تدغرن أولادكن بهذا الملاق؟
٤٥٦٢	علام يقتل أحدكم أخاه؟
٢٣٩	العلم ثلاثة : أنة محكمة أو سنة
٦٠٨٣	علي مني وأنا من علي

رقم الحديث	أول الحديث
١٧٣٣	عجب للمؤمن ان أصابه خير حمد الله
٥٢٩٧	عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير
	عجل الاضحى وأخر الفطر وذكر
١٤٤٩	الناس
	عجلت أيها المصلي اذا صليت فقمعت
٩٣٠	فاحمد الله
١١٨٥	عجلوا الركعتين بمد المغرب
٣٥١٠	العجباء جرحها جبار
١٧٩٨	» » » والمدن جبار
٤٢٣٥	المجوة من الجنة
	عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله
٣٧٧٩ - ٣٧٨٠	
١٢٨	عذاب القبر حق
١٩٠٣	عذبت امرأة في هرة أمسكتها
٢٧٦٨	عرض على قوم اليمين فأسرعوا
٥٧١٤	عرض علي الأنبياء
٣٨٣٢	» » أول ثلاثة يدخلون الجنة
٥١٩٠	» » ربي ليجمع لي بطحاء مكة
٧٢٠	عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة
٧٠٩	» » أعمال أمتي حسننها وسيئها
٥٢٩٦	» » الأثم فجعل يمر النبي
٥٣٤١	» » النار فرأيت فيها امرأة

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٢٧٩	عمر أمتي من ستين سنة الى سبعين		عليك بتقوى الله والتكبير على كل
٣٠٠٩	العمري جائزة	٢٤٣٨	شرف
٣٠١٤	» » لا أهلها	٤٨٦٦	» بتلاوة القرآن وذكر الله
٥٤٢٤	عمران بيت المقدس خراب يثرب	٤٨٦٦	» بطول الصمت
٢٥٠٨	العمرة الى العمرة	٨٩٧	» بكثرة السجود لله
	العمل الدائم كان أحب الى رسول	٤٦٥٥	» وعلى أبيك السلام
١٢٠٧	الله ﷺ	٤٧٤١	» وعلى أمك ، إذا عطس أحدكم
٢٧٨٣	عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور	٣٠٩٢	عليكم بالأبكار فانهن أهدب أفواهها
٣٧٤٩	عملت على عهد رسول الله ﷺ فعملني	٣٩٠٩	» بالدلجة
٣٧٤٩	عممتي رسول الله ﷺ فعملني	٢٦١٠	» بالسكينة
١٣١٤	عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا ابن آدم	٤١٠٠	» بالأسود البهيم ذي النقطتين
٤١٥٢	عن الغلام شانان وعن الجارية شاة	٤١٨٦	» بالأسود منه فانه أطيب
٥٥٣٠	عن يمينه جبريل	٤٥٧١	» بالشفاهين : المسمل والقرآن
٥٧٤	المهد الذي بيننا وبينهم الصلاة	٢٨٢٤	» بالصدق فان الصدق يهدي
١٥٩٠	العبادة فواق ناقه	٤٣٧١	» بالعمائم فانها سيماء الملائكة
٤٥٨٣	العبادة والطرق والطيرة من الجبت	١٢٢٧	» بقيام الليل فإنه دأب الصالحين
٤٤٣٢	المين حق	٣٨٧٨	» بكل كبيت أغر محجل
٤٥٣١	المين حق فلو كان شي سابق القدر	٢٣١٦	عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
٣٨٢٩	عينان لا تمسهما النار	٤٣٥٩	عليه ثوبان أخضران
		٣٧٨	عمداً صنعته يا عمر

هرف الفين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٩٧٥	غفار غفر الله لها	٢٩٤٠	فارت أمكم
١٩٠٢	غفر لامرأة مومسة مرت بكاب	٥٦١٤	غدوة في سبيل الله
٣٥٩	غفرانك	٣١٧٤	غرة : عبد أو أمة
٤١٥٣	الغلام مرتين بمقيته تذبح عنه	٤٠٣٣	غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه :
٦٢٦١	غاظ القلوب والجفاه في المشرق		غزوت مع رسول الله ﷺ سبع
٤٨١٠	الفناء ينبت النفاق	٣٩٤١	غزوات
	غنموا في زمن رسول الله ﷺ طعاماً		غزوت مع رسول الله ﷺ قبل نجد ١٤٢٠
٤٠٢١	وعسلاً	٣٨٤٦	الغزو غزوتان
٢٠٦٥	الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء	٢٠٢٠	غزوننا مع رسول الله ﷺ
٤٨٧٥-٤٨٧٤	الغنية أشد من الزنا	٥٣٨	غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
٤٧٧٦	غير النبي ﷺ اسم العاص وعزيز	٤٦٤١	غض البصر وكف الأذى ورد السلام
	غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود	٤٢٩٦	غطوا الاناء أو اكوا السقاء وأغلقوا
٤٤٥٧-٤٤٥٦-٤٤٥٥			غطوا الاناء او اكوا السقاء فإن في
٤٤٢٤	غيروا هذا بشي واجتنبوا السواد	٤٢٩٨	السنة
		٦١٩٦	غطوا بها رأسه واجملوا على رجليه

هرف الفاء

٥٨٨٦	فأتيت النبي ﷺ فنفت فيه	٥٨٢	فأبرد بالظهر
٣٦٥١	فاجتنبوه	٣٥٥٠	فأبطل النبي ﷺ دمها
١٧٤٣	فاحت في أفواههم التراب	٣٥٣٩	فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٢٤٣٣	فأفناه أن يقضيه عنها	٥٦٩٩	فأخبرنا عن بدء الخلق
٤٨٩٣	فأكرم الناس يوسف نبي الله	٣٩٦٨	فأختاروا إحدى الطائفتين
٥٧٦٦	فأكسى حلة من حلل الجنة	٣٩٦٦	فأخدم مسلماً فاستحيام
٣٠٩	فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا	٤٤٨٠	فأخرجت الينا شعراً
٢٧٠٦	فأكلناه مع رسول الله ﷺ	٤٥٦٨	» من شعر رسول الله ﷺ
٥٨٠٣	فالتفت اليه رسول الله ﷺ ثم ضحك	٤٣٥٢	فاذا آتاك الله مالاً
٥٨٣٦	فالتفت رسول الله ﷺ الى جبريل	٣٢٦٩	» استيقظت يا صفوان
٣٢٠٢	فالتمس ولو خائفاً من حديد	١٥١	» رأيت الدين يتبعون
٣١١٧	فأله أحق أن يستحيي منه	٢٢٠٤	» هي تمت قراءة مفسرة
٣١٠٣	فأمر أبا طيبة أن يحجمها	٣٣٢٨	فأذن لها (أن تنكح)
٣٦٠٠-٣٥٩٩-٣٥٩٨	فأمر أن تقطع يده	١٥٩٧	الفار من الطاعون كالفار من الزحف
٤١٤١	فأمر رسول الله ﷺ بقتلهم	٣١٧٧	فارق واحدة وأمسك أربماً
٣٤٥٩	فأمر به رسول الله ﷺ فرض رأسه		فاطمة [أحب الناس إلى رسول الله ﷺ]
٢٤٨١	فأمر به فنفى الى النقيع	٦١٤٦	
٣٥٧٣	» به النبي ﷺ فجلد الحد	٦١٣٠	» بضمة مني
٤٠٩٦-٤٠٧٢	فأمره بأكلها	٦١٦٨	» بنت محمد
٣٥٥٩	فأمر بها النبي ﷺ فرجها	٤٠١٠	فأسهم لنا
٤٤٠٠	فأمر النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً	٥٩٣٤	فأطلع الله نبيه ﷺ على ذلك
٣٤٢٥	فأمرني أن آتي الذي هو خير	٥٢٥٥	فأعطاهم رسول الله ﷺ عمرة
٣١٠٤	» أن أصرف بصري	٥٨٦٥	فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثاً
٤٠٠٥	» فقلدت سيفاً	٤٤٤٠	فأغسله ثم اغسله ثم اغسله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٣٣٦	فيايموه وإنه لطلق الأزرار	٣٢٠٠	فأمرها أن تبدأ بالرجل
٤٩٣٧	فبسط لها رداءه فجلست عليه	٣٥٣٩	فأمرهم أن يأتوا أبل الصدقة
٣١٧٥	« النبي ﷺ رداه »	٥٥٤٤	فإن أخبرها أن تشهد
٥٨٤٣	فبينما أنا أمشي سمعت	٣١٧٩	فانزعها رسول الله ﷺ من زوجها
٥٨٦١	« بالشام إذا جئ »	٢٦٧٠	فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
١٩٥٦	فتحت أبواب الجنة	١٧١٥	فانزل في قبرها
١٩٥٦	« الرحمة »	٣١٠٧	فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما
٢٩٣٧	فتصدق رسول الله ﷺ لدينار	٣٠٩٨	« فإن في عين الأتصار »
٢٦٣٢-٢٦٣١	فقلت فلأنشد بدن النبي ﷺ	٤٠٨٦	فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها
٥٤٣٥	فقتله الرجل في أهله وماله ونفسه	٦٠١٣	« لم تجدني فآتي أبا بكر »
٢٦٢١	فجعل البيت عن يساره	٥٤٦٨	فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
٢١٦٢	« رسول الله ﷺ يتمود »	٣١٥٩	فإنه قد رخص لنا في اللهو
٦١٦٦	« يضع يديه »	« كان عند رسول الله ﷺ نسع »	
٣٠٦٥	« النبي ﷺ ميراثه له »	٢٢٣٧	نسوة
٤٢٢٦	« يفنشه ويخرج السوس منه »	٥٨٣٤	فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
١٤٨٨	« يسبح ويهلل ويكبر ويحمد »	٤٠٦٦	فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها
٥٧٨٩	« يمسح خدي أحدم »	٣٥١١	فأهدر نفيته
٣٥٧٨	فجلده مائة وكان بكرأ	٢١٠١-٢٠٢١	فأوف بذكرك
٤٥١٨	فحسبه النبي بيده بمشقص	٥٢٨٦	فإن صلاته بمد صلاته
٤٠٣٨	فحقن له دمه وصالحه	٢٩١٨	فباع رسول الله ﷺ لهم ماله
٤٧٥٧	فحول رسول الله ﷺ اسمها	٢٩١٧	« النبي ﷺ ما له كله في دينه »

رقم الحديث	أول الحديث
١٨١٥	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر
»	»
»	»
»	»
»	»
١٨١٨	طهراً
١٨١٧	رسول الله ﷺ هذه الصدقة
١٣٤٩	الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ
٥٢٥٤	فرجع رسول الله ﷺ عن بطنه
٤٦٨٥	النبي ﷺ عن قبضه
٤٣٤٠	فرق ما بيننا وبين المشركين
٣٢٠٨	نزوحها النجاشي النبي ﷺ
٤٣٥٣	فسلم على النبي ﷺ فلم يرد عليه
٤٧٥٨	فسماها رسول الله ﷺ جميلة
٤٨١١	فسمع صوت براع فصنع
٤٢٨١	فشرب من في قربة معلقة
٤٧٣٤	فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر
٤٢٨٦	فصاغ رسول الله ﷺ خاتماً
١٤٤٨	فصلى بهم النبي ﷺ صلاة العيد
٣١٥٣	فصل ما بين الحلال والحرام
١٩٨٢	» صيامنا وصيام أهل
٣٢٩٩	فصم شهرين متتابعين
٥٧٤٨	فضات على الأنبياء بست
٢١٣ - ٢١٤	فضل العالم على العابد

رقم الحديث	أول الحديث
٣٣٧١	فخلطوا أطعمهم بطعامهم
٤٨٩٣	فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
٣١٣٦	فخيرها النبي ﷺ
٣٥٧١	فدراً عنها الحد وأقامه على
٤٢٢٧	فدعا بالسكين فسمى وقطع
٤٩٧	» بما فضحه ولم يفسله
٦٢٥٤	» به
٣٩٢٧	» عليهم رسول الله ﷺ
٢٩٣٢	» له » » » في بيمة
١١٥٤	فذلك له سهم جمع
٢٨٣	فذلكم الرباط
٤١٠٩	فذبحها وبعث إلى رسول الله ﷺ
٥٤٠٣	فذكر الفتن فأكثر في ذكرها
٤٣١٠	فراش للرجل وفراش لامرأته
٣٣٥	فرايت رسول الله ﷺ يقضي حاجته
٤٠٨٠	فرايته يسم شاه
٥٨٦٤	فرج عني سقف بيتي
٣٠٠٠	فرجمه منه
٢٠٠٦	فرخص له (فهاه)
٣١٢٨	فرد نكاحها
٣٣٧٥	فرس ترتبطه تقاتل عليه
١٣٤٨	فرضت الصلاة كمتين

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٩٣٤	فكان إذا طلع الفجر أمسك	٥٢٦	فضلنا على الناس ثلاث
٤٠٥٦	فكانت لرسول الله ﷺ خاصته	٢٥٠	فضل هذا العالم الذي يصلي
٤٠٢٠	» الرجل يجي . يأخذ منه	٤٤٢٠	النفطه خمس
٣٢٤٣	» رسول الله ﷺ إذا دخل يتقمن ٣٢٤٣	٣٠٠٦	فطلب اليه النبي ﷺ ليبيمه
٣٢٣٠	» » » » يقسم لعائشة يومين ٣٢٣٠	٣٠٠٦	فطلب أن يناهله
٢٩٢٠	فك الله رهانك من النار	٤٨٩٣	فمن معادن العرب نسألوني
٤٠٦٨	فكله ما لم ينتن	١٤٢٠	فقام رسول الله ﷺ يصلي لنا
٤٦٧٥	فكنت إذا دخلت بالليل تنحج لي	٣٩٨٨	فقد كان يغزوهن يداوين
٤٥١٧	فكواه رسول الله ﷺ	٤٠٠٦	فقسما رسول الله ﷺ
٤٥٩٢	فلا تأتوا الكهان	٣٧٧٢	فقسمة النبي ﷺ يديهما نصفين
٣٥١٢	» تعطه مالك		فقضى بها رسول الله ﷺ الذي في
٢٠٧٩	» يضرك ان كان تطوعاً	٣٧٧١	يده
٣١١١	» ينظرن الى مادون السرة		فقضى رسول الله ﷺ أن دية جنيتها
٣٣٢٥	فلذلك رخص لها النبي ﷺ	٣٤٨٨	غرة
٣٩٨٥	فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا		فقضى رسول الله ﷺ أن على أهل
٣٥٠٥	فلم يجعل عليهم شيئاً	٢٩٥١	الحوائط
٤٢٥٢	فلعلكم تفتقرون		فقضى رسول الله ﷺ في الجنين
٤٦٥٤	فلما كان الاسلام نهينا	٣٤٨٩	غرة
٣٠٣١	فليس يصلح هذا	٣٦٠٥	فقطمت يده ثم أمر بها فمقت
٥٩١٩	فاستقبله جبل ولاشجر إلا	٢١٧	فقيه واحد أشد على الشيطان
٣٠٧٢	فما تركت لولدك	٥٨٢٣	فكان إذا ذكرنا لدينا
		٣٨٦٥	فكان إذا رمى شرف النبي ﷺ

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٠٨٨	فها بكرة أتلاعها وتلاعك	٥٨٠١	فما قال لي اف
٣٤٥٠	فها شقت عن قلبه	٢٦٠١	فما من يوم اكثر عتيقاً
٣٥٩٨	فها قبل أن تأتي بي به	٣٢٦٠	فمرها فان بك فيها خير فستقبل
٤٠٧٩	فوافيته في يده الميسم	٢٩٣٠	فسلح رأسه ودعا له بالبركة
٥٨٨٢	فوضع النبي ﷺ يده في الركوة	٥٩٢٣	« رسول الله ﷺ صدره
٦١٩٣	فوقع في نفس رسول الله ﷺ	٢٥٩٠	فمن قال : اللهم إني أسألك
٦١٦٣	فوالله لا الفقير أخشى عليكم	٢٣٣	« كذب علي ممنعداً
٥٩١٧	في أصحابي اثنا عشر منافقاً	١٦١	فنامت عيني وسمعت اذناي
١٣١٥	في الانسان ثلاثمائة وستون مفصلاً	٢٧٠٨	فحمر النبي ﷺ هداياه
٣١٣٩	في التوراة مكتوب من بلغت أبلته	٤٦٨٨	فثقيل يد رسول الله ﷺ
٥٩٨٤	في تقيف كذاب ومبير	٣٦١٦	فنفوم عليه بأيدينا ونمانا
٣٩٣٧	في الجنة	٣٧٥	فهاننا رسول الله ﷺ عن ذلك
١٩٥٧	في الجنة ثمانية أبواب	٣١٥٧	« عن ذلك ثم رخص لنا
٥٦١٧	في الجنة مائة درجة	٢٩٧٤	« النبي ﷺ عن ذلك (المخارة)
٥٤٥٥	فيجيء اليه الرجل	٣٣٦٣	« « « عن ذلك
٤٥٢٠	في الحبة السوداء شفاء	٤٥٤٥	فنهاه النبي ﷺ عن قتلها
٢٩٢٩	في الدين ، والذي نفس محمد بيده	٢٨٦٦	« (عن عصب الفحل)
٤٣٣٥	فيرخين ذراعاً لا يزدن عليه	٢٩٧٥	فهام النبي ﷺ
٢١٧٠	في فاتحة الكتاب شفاء	٢٨٤٣	« رسول الله ﷺ عن بيعه
٥٥٧٩	فيقول هل بينكم وبينه آية	٣٠٠٦	ففيه له ولك كذا
٥٥٧٩	فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا	٤٤٩٣	فهنكته النبي ﷺ

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٠٤٨	فيما استظمتن وأطقتن	١٩٠٢	في كل ذات كبد رطبة أجر
١٧٩٧	فيما سقت السماء والعيون	١٨٠٧	في كل عشرة أزق زق
٢٠٤٥	فيه ولدت وفيه أنزل علي	٦٠٩٣	فيك مثل من عيسى
		٣٦٦٧	فيما استظتم

حرف القاف

٨٢٣	قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين	٣٠٤٨	للتقاتل لا يرث
٢٠	قال الله تعالى: كذني ابن آدم	٢٧٦٧	قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
٢٣٣٨	قال الله تعالى: من علم أني ذو قدرة	٢٣٥١	قال ربكم أنا أهل أن أتقى
	قال الله تعالى: وجبت محبتي للمتحابين		قال ربكم عز وجل: لو أن عبدي
٥٠١١	في	٥٣١٠	أطاعوني
	قال الله تعالى: ومن أطعني ممن ذهب	٢٣٦٩	قال رجل لم يعمل خيراً قط
٤٤٩٦	يخلق	٥٧٢٠	قال سليمان لأطوفن الليلة على
١٣١٣	قال الله تعالى: يا ابن آدم اركع لي اربع	٤٩٣٠	قال الله تبارك وتعالى: أنا الله
٢٣٣٦	قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك مادعوتني	١٩٨٩	قال الله تعالى: أحب عبادي إلي
٢٢	قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم	٥٦١٢	قال الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين
	قال الله سبحانه وتعالى: إذا ابتليت	٥٣١٥	قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء من
١٥٤٩	عبيدي		قال الله تعالى: اني لست كل كلام
٧٦	قال الله عز وجل: ان امتك لايزالون	٥٣٣٨	الحكيم أتقبل
	قال موسى بن عمران عليه السلام:		قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم
٥١٢٠	بارب	٢٩٨٤	القيامة

رقم الحديث	اول الحديث
٣٣٠٤	قد أنزل فيك وفي صاحبك
١٢٨٠	« أوتر رسول الله ﷺ
١٣٧	« أوحى إلي أنكم تكفنون في القبور
٢٥٧٤	« حججنا مع النبي ﷺ فم نكن نقله
١٠٧	القدرية بحوس هذه الامة
٥٧٦٢	قد سمعت كلامكم وعجبكم
٢٠٢٣	« صام رسول الله ﷺ وأفطر
١٧٩٩	« عفوت عن الخيل والرقب
٢٥٥٩	« علمتم أني أتقاكم لله
٤٨٩١	« فلما قد فعلنا
١٧٢٤	« قضى ؟
٤٤٤٦	قدم رسول الله ﷺ علينا بمكة قدمة
٥٨٨٠	قد وضعت السلاح قرءة الرجل القرآن في غير المصحف
٢١٦٧	ألف
٢١٦٦	قراءة القرآن في الصلاة أفضل
١٠٢٦	قرأت على رسول الله ﷺ والنجم فم
٨٦٧	قرأ رسول الله ﷺ صلاة المغرب
١٠٣٣	« « « « عام الفتح سجدة
٨٤٥	« « « « غير المغضوب عليهم

رقم الحديث	اول الحديث
٢٣٠٩	قال موسى عليه السلام : يارب علمني شيئا
١٢٠٥	قام رسول الله ﷺ حتى أصبح بآية
١١٠٧	« « « « ليصلي فجثت حتى
١١٠٦	« « « « يصلي فقامت عن يساره
٥٣٧٩	« فينا رسول الله ﷺ مقاما
٣٥٧٩	« النبي ﷺ على المنبر فذكر ذلك
٤٣٠٦	قبض رسول الله ﷺ في هذين
٣٢٢٩	« عن تسع نسوة وكان يقسم
٥٨٤٠	« النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين
٣٨٥٩	القتلى ثلاثة :
٣٨٠٦	القتل في سبيل الله يكفر
٥٣٢-٥٣١	قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذا
١٤٣٩	قد أبدلكم الله بهما خيرا منها
٣٩٧٧	« أجرنا من أجرنا يا أم هانيء
٢٧٠٧	« أحصر رسول الله ﷺ فخلق رأسه
٥٦٩٧	« أريت الآن مذ صليت لكم الصلاة
٢٤٣٢	« استجيب لك فصل
٥٢٠٠	« أفلح من أخلص الله قلبه الايمان
٥١٦٥	« أفلح من أسلم ورزق كفافا

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٤٩٣	خمساً خمساً ففي الجنين يقتل في بطن امه بفره	٨٤٢	قرأ رسول الله ﷺ في ركعتي الفجر
٣٥٠٩-٣٥٠٨		٨٦٢	» » » » في الصبح (إذا زلزلت)
٤٠٠٣	» في السلب للقاتل	١٦٧٣	» النبي ﷺ على الجنازة بفأحة الكتاب
٣٠٠٥	» في السيل الممزور أن يمسك	١٠٣٧	» النبي ﷺ والنجم فسجد فيها
٢٩٦١	» رسول الله ﷺ بالشفعة في كل	٣٢٥	قربت الى النبي ﷺ جنباً مشوياً
٣٧٣٥	القضاة ثلاثة :	٤١٢٢	قرصت عملة نبياً من الأنبياء
٣٥٩١	قطع النبي ﷺ يد سارق في بجن	٥٩٧٦	قريش والأنصار وجهينة
٣٩٤٤	» نخل بني النضير وحرق	٣٣١٨	قضى أن كل مستالحق استلحق بمأبيه
٣٨٤١	قفلة كغزوة	٣٧٦٣	» يمين وشاهد
٢٥٩٥	قفوا على مشاعركم فانكم على ارث	٣٠٥٧	» بالدين قبل الوصية
١٥	قل آمنت بالله ثم استقم	٣٧٨٦	» رسول الله ﷺ أن الحصمين يعمدان
٢٤٤٨	» إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني	٣٢٠٧	» رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق
٤٨٦٦	» الحق وإن كان مرا	٣٢٠٧	» رسول الله ﷺ في جنين امرأة من
٨٥٨	» سبحان الله والحمد لله	٣٤٨٧	» رسول الله ﷺ في الجنين بفره
٦٧٣	» كما يقولون فإذا انتهيت فسل	٣٥٠٣	قضى رسول الله ﷺ في دية الخطأ
٢٣١٧	» لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٣٤٩٧	» » » » في العين القاعة
٦٤٢	» الله أكبر الله أكبر	٣٥٠٢	السادة
٢٥٠٤	علانيتي		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٢٩١	قنت شهراً ثم تركه	٢٣١٧	قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
٤٩٠١	قولوا قولكم أو بعض قولكم	٢٤٧٦	« اللهم ألهمني رشدي وأعزني
٩٤١	قولوا اللهم إني أعوذ بك من عذاب	٢٤٧٢	« اللهم إني أعوذ بك من شر
٩٢٠	« اللهم صل على محمد وأزواجه	٩٤٢	« اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
٩١٩	« اللهم صل على آل محمد	٢٤٨٥	« اللهم اهدني وسددني
٢٣٩٣	قولي حين تصبحين سبحان الله	٢٣٩٠	« اللهم عالم الغيب والشهادة
١٧٦٧	قولي السلام على أهل الديار	٢١٦٩	« هو الله أحد
٢٠٩١	قولي اللهم إنك عفوف رحيم	٢١٦٣	« هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح
٣٨١٠	قوموا إلى جنة عرضها السماوات	٥٢٣٣	قت على باب الجنة فكان عامة من
٤٦٩٥-٣٩٦٣	قوموا إلى سيدكم	٢٩٠٨	قم فاقضه
١٥٨٩	قوموا عني	٣٩٥٧	قم يا حمزة قم يا علي
٥٣٨٢	قوم يستنون بغير سنني	١٢٩٤	قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع
٩٦٨	قيل يا رسول الله : أي الدعاء أسمع	١٢٩٠	« « « « شهرأ متتابعاً

حرف الطاف

٥٠٥١	كان أحب الثياب الى النبي ﷺ أن	٥٠٥١	كاد الفقر أن يكون كفراً
٤٣٠٤	يلبسها	٥٦٧٨	كالمهل (أي كعمكر الزيت
٤٢٨٢	« أحب الشراب الى رسول الله ﷺ	٥٧٨٥	كان أبيض مليحاً مقصداً
	الحلو البارد		« أحب الثياب الى رسول الله ﷺ
٤٢٢٠	« أحب الطعام الى رسول الله ﷺ	٤٣٢٨	القبيص
	الثيريد من الخبز		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ	١٥١٣	كان إذا تحملت السماء تغير لونه
٣٨٨٤	من فضة	٩٠٧	« إذا اجلس في الصلاة وضع يديه
١٢٠٢	« قراءة النبي ﷺ بالليل	١٤٤٥	« إذا خطب بتمدد على عنزته
١٢٠٣	« على قدر ما يسمعه	٢٢٥٥	« إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه
	« قيمة الدية على عهد رسول الله	٥٨٢٤	« إذا صافح الرجل لم ينزع يده
٣٤٩٨	« ﷺ	٤٧٣٨	« إذا عطس غطى وجهه بيده
	« الكلاب تقبل وتدر في المسجد ٥١٤	٢٥٥٢	« إذا فرغ من تلبينه - آل الله
٤٠٦٢	« رسول الله ﷺ ثلاث صفايا	٢٧٤٤	« إذا قدم من سفر فنظر الى
	« « « خرقه ينشف بها ٤٢١		« إذا مرض أحد من أهل بيته نفث ١٥٣٢
	« « « سكة تطيب منها ٤٤٤٤		« الاذان على عهد رسول الله ﷺ
	« للنبي ﷺ خطبتان يجلس بينهما ١٤٠٥	٦٤٣	مرتين
٤٠٦٣	« له فذك		« أكثر انصراف النبي ﷺ من
٦٠٩٧	« لي منزلة من رسول الله ﷺ	٩٥٢	صلاته
٢١٩١	« مدأ مدأ، ثم قرأ بسم الله الرحمن	٥٧١٩	كانت امرأتان معها انهما
٣٤٨	« يد رسول الله ﷺ اليمنى	٥٨٠٩	« أمة من اماء أهل المدينة
٣١٨٣	« اليهود تقول: إذا أتى الرجل	٣٦٧٥	« بنو اسرائيل تسوسهم الأنبياء
٤٤٦٥	« كان حبيبي يكره ريحه	٣٨٨٧	« راية نبي الله ﷺ سوداء
٤٣٨٩	« خاتم النبي ﷺ في هذه	٣٨٨٨	« سوداء مربعة من عمرة
٤٣٨٧	« خاتمة من فضه	٤٥٠	« الصلاة خمسين والغسل من
٥٨٥٨	« الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له		« صلاة رسول الله ﷺ سبع
٢٩٠١	« رجل يدأن الناس	١١٩٢	« وتسع

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٧٨٤	كان رسول الله ﷺ ضليع الفم		كان رسول الله ﷺ إذا قام الى الصلاة
٥٨٢٦	- - - طوويل الصمت	٧٩٩	بكبر
	- - - قد شمط مقدم		- رسول الله ﷺ إذا قام للنظوع قال ٨٢١
٥٧٧٩	رأسه		- - - قام من الليل كبر ١٢١٧
١٧٦٦	كان رسول الله ﷺ كلما كان ليبتها		- - - قرأ (سبح اسم
٤٤٥	- - - لا يتوضأ بعد الغسل	٨٥٩	ربك الأعلى)
	كان رسول الله ﷺ لا يعرف فصل		- رسول الله ﷺ إذا قدم في التشهد
٢٢١٨	السورة حتى	٩٠٦	وضع
	- رسول الله ﷺ لا يدعو يوم الفطر		- رسول الله ﷺ إذا قدم يدعو وضع
١٤٣٣	حتى	٩٠٨	يده
٤٧٤٧	- رسول الله ﷺ لا يقوم من مصلا ٥٧٤٧		- رسول الله ﷺ إذا كان الحر أبرد
٢٠٧١	- رسول الله ﷺ لا يفطر أيام البيض	٦٢٠	بالصلاة
	- رسول الله ﷺ ليس بالطويل		- رسول الله ﷺ إذا كبر رفع
٥٧٨٢	البيان	٧٩٥	يده حتى
	- رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا	٤٣٣٠	- رسول الله ﷺ إذا لبس قبيصاً
٥٧٩٠	بالقصير		- - - إذا نهض من
	- رسول الله ﷺ ليصلي الصبح	٨١٩	للركعة
٥٩٨	فتنصرف النساء		- رسول الله ﷺ إذا هب من الليل ١٢١٦
٥٧٨٣	كان رسول الله ﷺ مربوعاً	٥٧٨٧	- رسول الله ﷺ أزهر اللون
	- رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر		- - - أشد تمجلاً للظهر ٦١٩
١٤٢٨	يصلون الميدين	٥٧٩٧	- - - أفاج الثنيتين
		١٦٨٢	- - - أمرنا بالقيام

رقم الحديث	أول الحديث
٢٤٦٦	كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمس
٤٥٨٢	كان رسول الله ﷺ يتفاهل ولا يتطير
٤٢٦٣	كان رسول الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثا
٤٢٥	كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة
٢٠٨٩	كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر
٤٧٠٥	كان رسول الله ﷺ يجلس معاني المجلس
١٣٣٩	كان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر إذا
٤٦٨	كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام
٢١٨٢	كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة
٤٥٤٦	كان رسول الله ﷺ يحب أن يخطب في الأئمة
١٤٥٢	كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الأضحي ويوم الفطر
٥٨٢٢	كان رسول الله ﷺ يحرص على أن يخطب فيه
٤٠٩	كان رسول الله ﷺ يخطب فيه
٣٤٢	كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء

رقم الحديث	أول الحديث
٨٢٤	كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يفتحون
٤١٦٤	كان رسول الله ﷺ يأكل ثلاثة أصابع
١٠٥٥	كان رسول الله ﷺ يأمر المؤذن إذا كانت ليلة
٥٢٠	كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا سفر أن
١٨١١	كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نخرج الصدقة
٤٤٤٩	كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نحتفي أحيانا
١١٣٥	كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا
٢٠٦٩	كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام يوم عاشوراء
٢٠٦٠	كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام
٨٠٣	كان رسول الله ﷺ يؤمنا في أخذ شماله يمينه
١٩٨٠	كان رسول الله ﷺ يتحفظ من شعبان
٢٠٧	كان رسول الله ﷺ يتخولنا بها
٤٥٦٣	كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان

رقم الحديث	اول الحديث
١٣١٠	كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الضحى
٦١٧	« رسول الله ﷺ يصلي الصلوات
	« الضحى
١٣٢٠	حتى نقول
٦٣٧	« رسول الله ﷺ يصلي الظهر
	بالحاجرة
٦١٣	« رسول الله ﷺ يصلي العشاء
	الآخرة
٥٩٢	« رسول الله ﷺ يصلي المصمر
	والشمس مرتفعة
١١٦٢	« رسول الله ﷺ يصلي في بيتي
	قبل الظهر
١٣٤٠	« رسول الله ﷺ يصلي في السفر على
	راحته
٥٥٠	« رسول الله ﷺ يصلي في مرط
	بعضه علي
١١٧١	« رسول الله ﷺ يصلي قبل العصر
	أربع ركعات
١١٧٢	« رسول الله ﷺ يصلي قبل العصر
	ركعتين

رقم الحديث	اول الحديث
٢٠٠١	كان رسول الله ﷺ يدركه الفجر في رمضان
١٤٣٨	كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلي
٧٩٣	كان رسول الله ﷺ يرفع يديه حذو منكبيه
٢٢٥٣	كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء
٢٢٤٦	كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع من الدعاء
٧٩١	« رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة
	بالتكبير
٣٨٨	« رسول الله ﷺ يستن ويغتنم وعنده
	رجلان
٩٥١-٩٥٠	« رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه
٩٥٧	« رسول الله ﷺ يسلم في الصلاة
	تسليمة
١٠٩٧	« رسول الله ﷺ يسوي صفونا
	« يصلي أربعاً بعد
١١٦٩	أن تزول
١٠٠٥	« رسول الله ﷺ يصلي تطوعاً

رقم الحديث	اول الحديث
	« رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا
١٧٦٤	إلى المقابر
	« رسول الله ﷺ يغتسل من أربع ٥٤٢
	« » « » « » من الجنابة ٤٥٩
	« » « » « » يغزو بأمر سليم
٣٩٤٠	ونسوة
	« » « » « » يفتتح صلاته بـ
٨٤٤	بسم الله
٣٩٣	« » « » « » يفرغ على يديه
١٢٤١	« » « » « » يفطر من الشهر
١١٨٧	« » « » « » يفعله
	« » « » « » يقبل الهدية ويثيب
١٨٢٦	عليها
	« » « » « » يقبل ويباشر وهو
٢٠٠٠	صائم
	« » « » « » يقرأ السجدة ونحن
١٠٢٥	عنده
	« » « » « » يقرأ علينا القرآن
١٠٣٢	فإذا مر
	« » « » « » يقرأ في الأضحية
٨٤١	والفطر

رقم الحديث	اول الحديث
	كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل
١٢٥٦	ثلاث عشرة
	« رسول الله ﷺ يصوم الاثنين
٢٠٥٥	والخمس
	« رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول
٢٠٣٦	لا يفطر
	« رسول الله ﷺ يصوم من الشهر
٢٠٥٩	السبت والأحد والاثنين
	« رسول الله ﷺ يصوم من غرة
٢٠٥٨	كل شهر ثلاثة أيام
	« رسول الله ﷺ يصوم من كل
٢٠٤٦	شهر ثلاثة أيام
	« رسول الله ﷺ يضحي بكبش
١٤٦٦	أقرن
	« رسول الله ﷺ يطيل القراءة في
١١٨٣	الركعتين
٤٢١٧	« رسول الله ﷺ يمجبه النفل
	« » « » « » من الدنيا
٥٢٦٠	ثلاثة
	« رسول الله ﷺ يعرض راحلته
٧٧٤	فيصلي اليها

رقم الحديث	أول الحديث
	كان رسول الله ﷺ يكره الشكال في الخيل
٣٨٦٩	» » » » يكنيه بأبي الماسكين
٦١٥٢	» » » » يدها وبأخذها
٤٤٦٢	» » » » ينام أول الليل ويحيي
١٢٢٦	» رسول الله ﷺ يذبله أول الليل
١٢٨٨	» » » » يوتر بأربع وثلاث
١٢٦٤	» » » » يوتر بثلاث
١٢٨١	» » » » يوتر بواحدة
١٢٨٥	كان الركبان يمرون بنا ونحن
٢٦٩٠	كان ركوع النبي ﷺ وسجوده
٨٦٩	كان زكرياء نجاراً
٥٧٢١	كان شاكياً فخرج يتوكأ على أسامة
٤٣٦٠	كان صداقه لأزواجه نبي عشرة
٣٢٠٣	كان طول آدم ستين ذراعاً
٥٧٣٦	كان عامل رسول الله ﷺ
٤٦٥٦	كان عليه يوم أحد درعان
٣٨٨٦	كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينام عليه
٤٣٠٧	كان فراش رسول الله ﷺ نحواً مما
٤٧١٧	وضع
٢٣٢٧	كان في بني إسرائيل رجل قتل

رقم الحديث	أول الحديث
	كان رسول الله ﷺ يقرأ في الأولى بـ (سبح اسم)
١٢٦٩-١٢٧٠-١٢٧١-١٢٧٢	» » » » يقرأ في ركعتي الفجر (قولوا آمنا)
٨٤٣	كان رسول الله ﷺ يقرأ في المشاء (والتين والزينتون)
٨٣٤	» » » » يقرأ في العيدين وفي الجمعة
٨٤٠	» » » » يقرأ في المغرب بـ (الطور)
٨٣١	» » » » يقرأ في المغرب بـ (المرسلات)
٨٣٢	» » » » يقطع قراءته
٢٢٠٥	» » » » يقول إذا دخل المسجد أعوذ
٧٤٩	» » » » يقول في صلته اللهم إني
٩٥٥	» » » » يقوم دية الخطأ
٣٥٠٠	» » » » يكبر في الصلاة كل ٨٠٨
٤٤٤٥	» » » » يكثر دهن رأسه
٥٨٣٣	» » » » يكثر الذكر

رقم
الحديث

أول الحديث

- كان معاذ يصلي مع النبي ﷺ ثم
يرجع
١١٥١
- كان مملك ملك يرد عليه
٥١٠٢
- كان النبي ﷺ إذا أتى لخلاؤه أتيته
٣٦٠
- « « « إذا أتاه قوم بصدقهم
قال
١٧٧٧
- كان النبي ﷺ إذا أراد البراز
٣٤٤
- « « « إذا أراد الحاجة لم يرفع
٣٤٦
- « « « إذا استفتح الصلاة
كبير
٨٢٠
- كان النبي ﷺ إذا أتى على المنبر
استقبلناه
١٤١٤
- كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد بكّر
بالصلاة
١٤٠٣
- كان النبي ﷺ إذا اشتكى نفث على
نفسه
١٥٣٢
- كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه الوحي
كان النبي ﷺ إذا بال توضع
فرجه
٣٦١
- كان النبي ﷺ إذا تكلم بكلمة أعادها
ثلاثاً
٢٠٨

رقم
الحديث

أول الحديث

- كان في ساق رسول الله ﷺ حموشة
٥٧٩٦
- كان في عماء ما تحته هواء
٥٧٢٥
- كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيب
وترسيل
٥٨٢٧
- كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
٣٤٥٥
- كان قدر صلاة رسول الله ﷺ الظهر
٥٨٦
- كان قریش ومن دان دينها يقفون
٢٦٠٢
- كان فيس بن سمد من النبي ﷺ بمنزلة
٣٦٩٢
- كان كلام أصحاب رسول الله ﷺ بطعاً
٤٣٣٣
- كان كم قبض رسول الله ﷺ إلى الرسغ
٤٣٢٩
- كان لا ينطير من شيء
٤٥٨٨
- كان لا يدخر شيئاً لقد
٥٨٢٥
- كان لا يبرد الطيب
٣٠١٧
- كان لا يقدم مكة إلا بات بذى طوى
٢٥٦١
- كان الله ولم يكن شيء قبله
٥٦٩٨
- كان لداود عليه السلام من الليل ساعة
١٢٣٥
- كان للنبي ﷺ قدح من عيدان تحت
سريره
٣٦٢
- كان لنمل رسول الله ﷺ قبالات
٤٤١٣
- كان لي على النبي ﷺ دين فقضاني
٢٩٢٥
- كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ﷺ
١١٥٠

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٨	كان النبي ﷺ إذا قام للتهجد من الليل يشوص	١٣٢٥	كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى
١١٩٣	» النبي ﷺ إذا قام من الليل ليصلي	١٤٤٧	كان للنبي ﷺ إذا خرج يوم العيد في طريق
٤٥٣	» النبي ﷺ إذا كان جنباً	٣٤٣	كان للنبي ﷺ إذا دخل الخلاء
١٤٣٤	» » » إذا كان يوم عيد خالف الطريق	٧٣٠	كان النبي ﷺ إذا دخل المسجد
٥٨١٣	» النبي ﷺ أشد حياء من العذراء	٨٩٠	كان النبي ﷺ إذا سجد جاف بين يديه
٩١٥	» » » في الركعتين الأولىين كأنه	٨٩١	كان النبي ﷺ إذا سجد فرج بين يديه
١٣٤٤	» النبي ﷺ في غزوة تبوك إذا زاغت	٨٩٠	كان النبي ﷺ إذا سجد لو شاءت بهمة
١٤٤٠	» » » لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم	٦٧٧	قال » » » إذا سمع المؤذن يتشهد
١٤٩٨	» النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من الصلاة	١١٩٠	» النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع
٣٨٣	» » » لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ	١١٨٩	» النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر فان كنت
١١٦١	» النبي ﷺ لا يصلي بعد الجمعة حتى	٤٧١٥	» النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه
١٥٨٧	» » » لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث	٨٧٠	» النبي ﷺ إذا قال : سمع الله لمن حمده
٧٠٥	» النبي ﷺ لا يقدم من سفر إلا	٨٠١	» النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه
٦٩٥	» » » يأتي مسجد قباء كل سبت		

رقم الحديث	أول الحديث
١٢١٠	كان النبي ﷺ يصلي ثم ينام قدر ما صلى
١١٨٨	» النبي ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ
١١٩١	» النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة
٧٧٩	» النبي ﷺ يصلي من الليل وأنا معترضة
٢١٠٣-٢١٠٢	» النبي ﷺ يمتكف في العشر الأواخر من رمضان
٢١٠٥	» النبي ﷺ يعود المريض وهو متكف
٧٧٢	» النبي ﷺ يمد يديه
٤٤٦	» النبي ﷺ يغسل رأسه بالخطمي
١٩٩١	» النبي ﷺ يفطر قبل أن يصلي
٣٢٣	» النبي ﷺ يقبل بمض أزواجه ثم يصلي
٨٥٠	» النبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب
٨٤٩	» النبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة
٨٣٠	» النبي ﷺ يقرأ في الظهر ب(الليل إذا يغشى)
٨٢٨	» النبي ﷺ يقرأ في الظهر في الأولين

رقم الحديث	أول الحديث
١٨٠٦	كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة
٤٣٩٣	» » » يتخيم في يساره
٤٣٩٢-٤٣٩١	» » » في يمينه
٥٤٨	» » » يتكى في حجري وأنا حائض
٤٣٩	» النبي ﷺ يتوضأ بالمد ويتسل بالصاع
٤٤٠	» النبي ﷺ يحب التيمن ما استطاع
٤٤٢٥	» » » يحب موافقة أهل الكتاب فيما
٤٦٠	» النبي ﷺ يخرج من الخلافة فيقرئنا
١٤٢٦	» » » يوم الفطر والاضحى
١٤١٣	» النبي ﷺ يخطف خطبتين
١٤١٥	» » » قائماً ثم يجلس
١٤٥٧	» » » يذبح وينحر بالمصلي
٤٥٦	» النبي ﷺ يذكر الله عن وجل على كل
٣٨٤	» النبي ﷺ يستاك فيعطيني السواك
٤٢٨٤	» النبي ﷺ يستمذب له الماء من السقيا
٩١٢	» النبي ﷺ يشير باصبعه إذا دعا

رقم الحديث	اول الحديث
٤٥٢٦	كان النبي ﷺ ينعت الزيت والورس
٧٩٨	- الناس يؤمرون أن يضع الرجل
١٤٠٤	- النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس
٩٤٨	- النساء في عهد رسول الله ﷺ إذا سلمن
٥٨٨١	كأنني أنظر الى الغبار ساطعاً
٢٧٢٢	كأنني به أسود أفحج
٤٣٠٨	كان وساد رسول الله ﷺ الذي ينكي عليه
٥٩٧	كانوا يصلون الغنم فيما بين أن كانوا يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم
٤١٥٠	ويحذركم
٤٤٣٩	- بأخذ من لحيته من عرضها وطولها
٣٣٤٠	- بأمر باستبراء الإماء
٣٧٧	- يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل بيته بالسواك
٢٢٥٤	- يجعل أصبعيه حذاء منكبيه ويدعو
٤٢٣٢	- يحب الزبد والتمر
٤٤٣٦	كان يستجمر رسول الله ﷺ
٤٥٤٧	كان يستحب الحجامة لسبع عشرة
٥٢٤٧	كان يستفتح بصعاليك المهاجرين

رقم الحديث	اول الحديث
٨٣٥	كان النبي ﷺ يقرأ في الفجر بـ (ق والقرآن المجيد)
٨٣٦	- النبي ﷺ يقرأ في الفجر (والليل إذا عسعس)
٨٣٨	- النبي ﷺ يقرأ في الفجر يوم الجمعة
٤٤٣٧	- النبي ﷺ يقص أو يأخذ من شاربته
٩٠١	- النبي ﷺ يقول بين السجدين : (رب اغفر لي)
٩٠٠	- النبي ﷺ يقول بين السجدين : (اللهم اغفر لي)
٨٨١	- النبي ﷺ يقول في ركوعه
٨٧٢	- النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده سبوح
٨٩٢	- النبي ﷺ يقول في سجوده : (اللهم اغفر لي)
١٤٤٣	- النبي ﷺ يكبر في الأضحى والفطر
٨٧١	- النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
٤٣٩٧	- النبي ﷺ يكره عشر خلال
٩٤٥	- النبي ﷺ ينصرف عن عينه

رقم الحديث	أول الحديث
	كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً
٤٨٤٥	هو لك
٣٥٣١	كبر الكبر
	كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى
٣٩٢٨	النجاشي
٨٦	كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا
٥٧٧٥	كتب عليّ النحر ولم يكتب عليكم
٧٩	كتب الله مقادير الخلائق قبل
	كخ كخ أما شمريت أنا لأنا أكل
١٨٢١	الصدقة
	كذبت لا يدخلها فإنه قد شهد بداراً
٦٢٤٣	والحدية
٤٣٦١	كذب ، قد علم أني من أتقاهم
	كره النبي ﷺ الصلاة نصف النهار
١٠٤٧	حتى تزول
	الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
٤٨٩٤	بن اسحاق بن ابراهيم
١٧١٤	كسر عظم الميت ككسره حياً
	كسفت الشمس على عهد رسول الله
١٤٩٣	ﷺ
٣٣٤٦	كفى بالرجل إثماً أن يحبس
٣٣٤٦	بالمرة وإنما أن يضع من بقوت

رقم الحديث	أول الحديث
٢٦٠٤	كان يسير العنق
٩٩١	كان يشير بيده
١٢٨٤	كان يصلي بعد الوتر ركعتين
٥٨٨	كان يصلي الظهر بالهجرة
	كان يصلي الحجير التي تدعوها الأولى ٥٨٧
٢٠٣٦	كان يصوم شعبان كله
٢٠٣٢	كان يصيبنا ذلك فتؤمر بقضاء الصوم
٣٦١٥	كان يضرب في الحجر بالنعال والجريد
٢٠٩٩	كان يعرض على النبي ﷺ القرآن
٢٠٠٥	كان يقبلها وهو صائم
	كان يقول في دبر الصلاة : اللهم إني
٢٤٨٠	أعوذ
٥٨١٦	كان يكون في مهنة أهله
٤٠٤٥	كان يمتحن بهذه الآية : يا أيها
٤٢٨٩	كان يلبذ لرسول الله ﷺ في سقائه
	كان ينفل الربع بعض من يبعث من
٣٩٩٠	السرايا
٤٠٠٨	كان ينفل الربع بعد الخمس
٤٤٤٩	كان ينهاها عن كثير من الأرفاه
٤٥٩٢	كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه
٥١-٥٠	الكبائر الإيثار بالله

رقم الحديث	أول الحديث
	كل ذلك قد فعل رسول الله ﷺ
١٣٤١	قصر
٣٤٦٩-٣٤٦٨	« ذنب عسى الله أن يفره »
٤٩٤٥	« الذنوب يفر الله منها ما شاء إلا »
	« ذي ناب من السباع فأكله »
٤١٠٤	حرام
٣٦٣٧	« شراب أسكر فهو حرام »
٨٠	« شيء بقدر حتى المعجز »
٣٢٨٦	« طلاق جائز إلا طلاق المتوه »
٢٥٩٦	« عرفة موقف »
١٩٥٩	« عمل ابن آدم يضاعف الحسنه »
١٠٦٥	« عين زانية وإن المرأة إذا »
٢٩٨٦	« فلمري لمن أكل برقية باطل لقد »
٤٨٩٠	كلك
٢٢٧٥	« كل كلام ابن آدم عليه لاله إلا »
٤٠٦٥	« ما أمسكن عليك »
٤٠٦٥	« ما خزق وما أصاب بمرضه فقتل »
	« كلنان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في »
٢٢٩٨	الميزان
٥٢٢١	« كل نخوم القلب صدوقه اللسان »
٣٦٣٩	« مسكر حرام إن على الله عهداً »
٣٦٥٢	» » »

رقم الحديث	أول الحديث
	كفى بالله كذباً أن يحدث بكل
١٥٦	ما سمع
٧٤٨	الكفارات مشي الأقدام إلى الجماعات
٣٤٢٩	كفارة النذر كفارة اليمين
	« واحدة (في المظاهر يوافع قبل »
٣٣٠١	أن يكفر
٣٤٢٥	كفر عن يمينك
٤٠٣٤	« كلا إنني رأيت في النار في برده غلها »
٥٥٢١	« كل ابن آدم يأكله التراب إلا »
٣٥٥٤	« كلاب النار، شرقتي تحت أديم السماء »
	« كلا كما محسن، فلا تخلفوا فإن من »
٢٢١٢	كان قبلكم
٤٨٣٠	« كل أمي معافى إلا المجاهرون »
١٤٣	« يدخلون الجنة إلا من أبي »
٣١٥١	« كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله »
١٩٥	« كلامي لا ينسخ كلام الله »
٢٥٧	« كلاهما على خير وأحدهما أفضل من »
٢٣٤١	« كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين »
٥٧٢٣	« » » » بطن الشيطان في جنبه »
٥٩٠٤	« يمينك »
٤٥٨٥	« ثق بالله وتوكل عليه »
٣١٥٠	« خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد »

رقم الحديث	اول الحديث
٤٧٢٩	كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا
٢٤٥٣	» إذا صعدنا كبرنا
٥٨٩	» إذا صلبنا خلف النبي ﷺ بالظهر
	» إذا نزلنا منزلاً لا نسبح حتى نحل
٣٩١٧	الرحال
	» مع رسول الله ﷺ أربع عشرة
٥٨٨٣	مائة
	» مع رسول الله ﷺ في سفر
١٤٦٩	فحضر
٥٩٢٨	» مع النبي ﷺ تداول من قصعة
٤٠٢٢	» نأكل الجزور في الغزو
	» على عهد رسول الله ﷺ
٤٢٧٥	ونحن
٤١١٣	» نأكل معه الجراد
٦٧٩	» تؤمر بالدماء عند أذان المغرب
	» نحر قيام رسول الله ﷺ في
٨٠٢٩	الظهر
	» نصلي خلف النبي ﷺ فإذا قال :
١١٣٦	سمع الله
	» نصلي العصر مع رسول الله ﷺ
٦١٥	ثم نحر

رقم الحديث	اول الحديث
٣٦٣٨	كل مسكر خمر
٤٤٩٨	» مصور في النار
١٩١٠	» معروف صدقة وإن من
٣٣٥٥	» من مال يتيمك غير مسرف
٢١٦	الكلمة الحكمة ، ضالة الحكم
٣٨٢٤-٣٨٢٣	كل ميت يختم على عمله إلا
٣٣٨٠	كلهم في الجنة
٤٢٥٧	كلوا جميعاً ولا تفرقوا
٤١١٤	كلوا رزقاً أخرجه الله إليكم
٤٢٢١	كلوا الزيت وادهنوا به
٤٢١١	كلوا من جوائنها ولا تأكلوا من وسطها
	كلوا واشربوا وصدقوا والبسوا ما لم
٤٣٨١	يخالط
٢٦٣٧	كلوا وتزودوا
٤٠٩٣	كلوه إن شئتم ، فإن ذكاته ذكاة أمه
٣٧١٧	كما تكونون كذلك يؤمر عليكم
٤١٨٤	الكأه من المن
٤٥٦٩	الكأه من المن ، وماؤها شفاء للعين
٥٧٢٤	كل من الرجال كثير
٦٢٣٩	كم من أشعث أغبر ذي طمرين
٢٠١٤	كم من صائم ليس من صيامه إلا الظم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٤٣٥	كنت أطيب النبي ﷺ بأطيب ما نجد	١١٧٩	كنا نعلي على عهد رسول الله ﷺ ركعتين
٩٥٩	كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ	٥٩٦	« نعلي المغرب مع رسول الله ﷺ »
٤٤٠	كتب أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد بيني	٥١٣	« نعلي مع رسول الله ولا توضعاً »
٤٤٠	كنت اغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد وكان	٣٩٩٩	« نصيب في مغازينا المسل والغنم »
٤٤٦٠	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد	٣١٨٤	« نزل والقرآن ينزل »
٥٤٦	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد	٤٧٧٣	كناني رسول الله ﷺ ببقلة كنت
٤٩٤	كنت أغسل المني من ثوب رسول الله	٥٨٩٠	كنا والله إذا احمر البأس نقي به
٤٩٥	كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ	٥٥٦	كنت إذا حضت نزلت عن المثال
٧٨٦	كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ	٦٠٨٦	كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني
١٧٦٩	كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٩٤٣	كنت أرى رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه
٦٠٤٨	كنت وأبو بكر وعمر كن في الدنيا كأنك غريب وطير	٥٤٧	كنت أشرب وأنا حائض ، ثم أناوله النبي
١٦٠٤	سبيل كن في الدنيا كأنك غريب أو طير	٣٢٦	كنت أشوي لرسول الله ﷺ
٥٢٧٤	سبيل وعد	١٠١١	كنت أصلي الظهر مع رسول الله ﷺ فأخذ
٤٥٣٤	كوى أسعد بن زرارة من الشوكه	٢٦٥١	كنت أطيب رسول الله ﷺ قبل أن يحرم
		٢٥٤٠	كنت أطيب رسول الله ﷺ لا يحرامه

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٤٥١	كيف تصح بلا إله إلا الله	٥٢٨٩	الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
٢١٤٢	كيف تقرأ في الصلاة؟	٣٧١٠	كيف أنتم وأئمة من بعدي
٣٧٣٧	كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟	٥٥٢٧	كيف أنعم وصاحب الصور
٤٨٩١	كيف رأيتني أنقذتك من الرجل	٥٣٩٨	كيف بك إذا أقيمت في حثالة
٣١٦٩	كيف وقد قيل؟	٤٠٥١	كيف بك إذا أخرجت من خير
٥٨٤٩	كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم	٥٣٦٦	كيف بكم إذا غدا أحدكم في رحلة
٤١٩٨	كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه	٥٣٩٧	كيف بك يا أبا فر إذا كان بالمدينة
٥٢٠٢	كيفة	١٦١٢	كيف تجحدك

حرف الهم

٣٤٧٩	لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية	٣٠٧١	لا (لا توص بمالك كله)
١٦٢	لا ألفين أحدكم منكثاً على أريكته	٣٦٤١	لا (يتخذ الحجر خلاً)
٣٩٩٦	لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة	٤٨٦٢	لا (لا يكون المؤمن كذاباً)
٥٩٥٩	لا إله إلا الله إن للموت مسكرات	٤٦٨٠	لا (لا ينحني الرجل لأخيه)
٢٤١٧	لا إله إلا الله العظيم الحليم	٤١٦٨	لا آكل منكثاً
٩٦٢	لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٤٤٦٦	لا أبامك حتى تميري كفيك
٩٦٣	لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٣٨٤٥	لا أجرله
	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له	١٤٥١	لا أذان للصلاة يوم الفطر
٢٤٢٥	الملك		لا أركب الأرجوان ولا ألبس
١٣١٤	لا إله إلا أنت سبحانك	٤٣٥٤	المصفر

رقم الحديث	أول الحديث
٤٦٣٥	لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام
٥٩٨٩	تبغضني فقارق دينك
٣٨٩٦	تبقين في رقبة بئير
٤٤٦٣	تبكوا على أخي بعد اليوم
٢٨١٠	تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل
٢٧١٩	تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق
٢٧٨٠	تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تملوهن
٤٠٧٦	تخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً
٥١٧٨	تخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا
٣٩١٦	تظهروا دوابكم منابر
٤٣٠٠	تتركوا النار في بيوتكم حين تاملون
٦٤٦	تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر
١٠٨	تجالسوا أهل القدر ولا تقاطعوا
٤٧٠٤	تجلس بين رجلين إلا باذنها
١٦٩٨	تجلسوا على القبور
٤٢٥٦	تجتمعن جوعاً وكذباً
٨٧٨	تجزى صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في

رقم الحديث	أول الحديث
٥٣٤٢	لا إله إلا الله ، وبل للمرب من شر قد اقترب
٣٩١٨	لا ، أنت أحق بصدر دابتك
٣٣٢٩	لا ، إنما هي أربعة أشهر وعشر
٣٥	لا إيمان لمن لا أمانة له
٢٨٧١	لا بأس أن تأخذها بسعر يومها
٥١٥	لا يبول ما يؤكل لحمه
٥٢٩٠	لا بالغى لمن اتقى الله عز وجل
٢٩٨١	لا بها
٣٢٧٨	لا شربت عسلاً عند زينب بنت جحش
١٥٢٩	لا طهور إن شاء الله
٦١٢٣	لا يعثن اليكم رجلاً أميناً
١٠٧١	لا تؤخروا الصلاة لطعام ولا أميره
١٧٢١	لا تؤذ صاحب هذا القبر
٤٦٧٦	لا تأذوا من لم يبدأ بالسلام
٣٢٥٨	لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا
٦١٨٠	لا تؤذي في حائشة
٣٠٣٩	لا تباشر المرأة المرأة فتتمتها زوجها
٢٨١٧	لا تباع حتى تفصل
١١٣٨	لا تبادروا الإمام : إذا كبر فكبروا

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٧٠٩	لا تخيروا بين الانبياء		لا تجملوا بيوتكم قبوراً ولا تجملوا
٥٧٠٨	» تخيروني على موسى	٩٢٦	فبري عيداً
٤٣٩٦	» تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس		» تجملوا بيوتكم مقابر إن الشيطان
	» » » » » صورة ولا	٢١١٩	ينفر
٤٦٣	كلب		» تجوز شهادة بدوي على صاحب
٤٤٨٩	» تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب	٣٧٨٣	قرية
	» تدخلوا مساكن الذين ظلموا		» تجوز شهادة خان ولا خانة
٥١٢٥	أنفسهم	٣٧٨٢-٣٧٨١	
٤٦٣١	» تدخلون الجنة حتى تؤمنوا		» تحمد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا
١٦١٩	» تدعوا على أنفسكم إلا بخير	٣١٦٦	» تحرم الإملاجة والاملاجتان
	» تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على	٣١٦٥	» » المصة والمصتان
٢٢٢٩	أولادكم	٣١٦٤	» » الرضعة أو الرضعتان
	» تذبحوا إلا مسنة ، إلا أن يمسر		» تحمل الصدقة لثني إلا الخمسة : لغازٍ
١٤٥٥	عليكم	١٨٣٣	في
٥٤١٥	» تذهب الأيام والليالي حتى	١٨٣٠	» تحمل الصدقة لثني ولا لثني مرة سوى
٥٤٥٢	» » الدنيا حتى يملك العرب رجل	٣٤١٨	» تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم
٣٥٣٧	» ترجعن بمدني كفاراً	٣٤٠٨	» » بالطواغي ولا بأبائكم
	» أرسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا		» تحتصوا ليلة الجمعة بقيام من بين
٤٢٩٧	غابت	٢٠٥٢	الليالي
٣٣١٥	» ترغبوا عن آبائكم	٤٨٦٦	» تحف في الله لومة لأم
٣٠١٣	لا ترقبوا أولادكم ولا تعمروا	٤٤٧٥	» تحلج امرأة نياها في غير بيت
			زوجها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥١٠٤	لا تنضب	٣٩٢٤	لا تصعب الملائكة رفقاً فيها جلد نمر
٢٨١٣	« تفعل ابع الجمع بالدرام	١٥٥	« تصدقوا أهل الكتاب ولا
٣٨٣٠	« تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله	٤٠٣٧	« تصلح قبلتان في أرض واحدة
	« تفعلوا ، لو كنت أمر أحداً أن	١١٥٧	« نصلوا صلاة في يوم مرتين
٣٢٦٧-٣٢٦٦	يسجد	٣٢٦٩	« تصوم امرأة إلا بإذن زوجها
٣٤٧٠	« تقام الحدود في المساجد		« تصوموا حتى تروا الهلال ولا
	« تقبل صلاة امرأة تطيبت المسجد	١٩٦٩	تفطروا
١٠٦٤	حتى تغتسل	٢٠٦٣	« تصوموا يوم السبت إلا فيما اقتصرت
	« تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ	١٤٧٩	« تضحي بها ولكن خذ من شرك
٣٠٠	« تقتل امرأة ولا عسيفاً		« تضربه فاني نهيت عن ضرب أهل
٣٩٥٥	« تقتل نفس ظمأً إلا كان على ابن	٣٣٦٥	الصلاة
	آدم	٣٢٦١	« تضربوا أماء الله
٢١١	« تقتله ، فان قتله فانه بمنزلةك	٦٢٣٣	« تضرك الفتنة
٣٤٤٩	« تقتلوا أولادكم سرأ		« تطروني كما أطرت النصراري ابن
٣١٩٦	« تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من	٤٨٩٨	صريم
	القرآن		« تظهر الشامة لأخيك فبرحه الله
٤٦١	« تقصوا نواصي الخيل	٤٨٥٦	ويبتليك
٣٨٨٠	« تقطع الأيدي في الزو	٥١٧٣	« تعدل بالرة
٣٦٠١	« تقطعوا اللحم بالسكين	٣٥٣٣	« تعذبوا بمذاب الله
٤٢١٥	« تقطع يد السارق إلا بربع دينار	٤٥٢٣	« تعذبوا صبيانكم بالغمز
٣٥٩٠	« تقبل عليك السلام ، عليك السلام	١٦٣٩	« تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلباً
١٩١٨		٥٢٤٨	« تغبطن فاجراً بنعمة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٤١٤	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود	٩٠٩	لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام
٥٤٤٠	« تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض »	٤٧٦١	« تقولوا الكرم فإن الكرم قلب المؤمن »
٥٣٦٥	« حتى يكون أسعد الناس بالدينا »	٤٧٦٢	« تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبة »
٥٤٢١	« تقوم الساعة حتى ينزل الروم »	٤٧٨٠	« تقولوا للنافق سيد فإنه إن يك سيداً »
٥٥١٧	« إلا على شرار المخلق »	٤٧٧٨	« تقولوا ماشاء الله وشاء فلان »
٥٤٤٦	« حتى تخرج نار من أرض الحجاز »	٤٧٧٩	« تقولوا ماشاء الله وشاء محمد وقولوا: »
٥٥١٨	« تقوم الساعة حتى تضطرب »	٢٦٢١	« تقولوا هكذا لا تمينوا عليه الشيطان »
٥٤١٣-٥٤١٢	« حتى تقاتلوا خوزاً »	٥٤٤٨	« تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان »
٥٤١١	« حتى تقاتلوا قوماً »	٥٤٤٣	« تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب »
٥٤١٠	« حتى تقتتل فتنان عظيمتان »	٤٧٩٩	« تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنةم »
٢٧٤٠	« تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها »	٣٠١	« تقبل صلاة بنير طهور »
٥٣٦٤	« حتى تقتلوا إمامكم »	٧٦٢	« تقبل صلاة حائض إلا بخيار »
٤٧٠٠	« تقوموا كما يقوم الأعمى »	٥٤١٥	« تقوم الساعة حتى يخرج رجل من فحطان »
٢٢٧٦	« تكثروا الكلام بنير ذكر الله »	٥٥١٦	« تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله »
١٧٨٤	« تكتموا أموالكم »		
٤٥٣٣	« تكروهوا مرضاكم على الطعام »		
٢٩٣١	« تكفوننا المؤونة »		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٩٦٨	لا تنزع الرحمة إلا من شقي	٥١٢٩	لا تكونوا امة
٤٩٣١	« تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع	٤٨٤٩	« تلاحنوا بلعنة الله ولا يفضب الله
٥٨٧٧	« نزلن برمنكم ولا نخبزن عجينكم حتى	٤٢٧٢	« تلبسوا الحرير ولا الدياتج
١٩٥١	« تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها	٢٦٧٨	« تلبسوا القمص ولا العمام
٢٣٤٦	« تنقطع المجرى حتى تنقطع التوبة	٣٨٤٠	« تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني
٣١٢٦	« تنكح الأيم حتى تستامر	٣١١٩	« تلجوا على المنبيات
٤٤٦٤	« تنهكي فان ذلك أحظى للمرأة	٤٨٥١	« تلحنها فانها مأمورة
٢٣٣٨	« توطأ حامل حتى تضع	١٥١٧	« تلحنوا الريح فانها مأمورة
٨٧	« بل شي قضي عليهم	٣٦٢٥	« تلحنوه فوالله ما علمت : أنه يحب الله
٣٨٧٦	« جلب ولا جنب	٢٨٤٨	« تلقوا الجلب
١٧٨٦	« » » » » ولا تؤخذ صدقاتهم	٣٨٤٧	« الر كبان لبيع
٢٩٤٧	« » » » » ولا شغار في الاسلام	٢٨٤٩	« السلع حتى يهبط بها إلى السوق
	« حتى تذوق عسيلته ويذوق	٤٨٩٢	« تمار أخاك ولا تمازحه
٢٢٩٥	عسيلتك	٦٠٠٤	« تمس النار مسلماً رأني
٢٦٥٦	« حرج	٢٩٩٤	« تمنعوا فضل الماء لتمنوا به فضل
٢٦٥٨	« حرج إلا على رجل أقرض	١٠٨٢	« النساء حظوظهن من المساجد
٢١١٣	« حسد إلا على اثنين	١٠٦٢	« نساء كم المساجد ويوتهن خير
٢٠٢	« حسد إلا في اثنين	١٦١٣	« تمنوا الموت فان هول المطلاع شديد
٥٠٥٦	« حلیم إلا ذو عثرة	٥٠٨	« تنفقوا من الميتة باهاب ولا عصب
٢٩٩٢	« حمى إلا لله ورسوله	٤٤٥٨	« تنفقوا الشيب فانه نور المسلم
٢٣٢٠	« حول ولا قوة إلا بالله دواء	٣٤٢٦	« تذرروا فان النذر لا يفتني من القدر

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٥٨٠	لا عدوى ولا صفر ولا غلول	١٠٥٧	لا صلاة بحضرة طعام ولا
٤٥٧٧	» » ولا طيرة ولا هامة		لا يخرجن اليهود والنصارى من
٤٥٧٨	» » ولا هامة ولا صفر	٤٠٥٣	جزيرة العرب
٤٥٧٩	» » » » » »	٤٦٦١	لا خير في جلوس في الطرقات إلا
٦٠٨٠	لا عطين هذه الرابة غداً رجلاً	٣٣٢٠	لا دعوة في الاسلام
٣٣٠٥	لا عن بين رجل وامرأته	٤٥٥٨-٤٥٥٧	لا رقية إلا من عين أو حمة
١٤٧٧	» فرع ولا عتيرة	٤٥٥٩	لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم
٣٦٠٨	» قطع عليه وهو خادمكم	١١٩٧	لا رمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة
٣٥٩٥	» » في نمر مطق	٣٨٧٤	لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر
٣٥٩٣	» » » » ولا كثر	٢٠٢٤	» صام ولا أفطر
٤٧٥٩	» ، لكن اسمه المنذر	٢٥٢٢	» حرورة في الاسلام
٣٦٧٠	» ، ما أقاموا فيكم الصلاة	١٠٤١	» صلاة بعد الصبح حتى ترفع الشمس
٣٠٢٦	» ما دعوتم الله لهم وأنتم عليهم	١٠٥١	» » » » تطلع الشمس
٣٣٠٦	» مال لك ، إن كنت صدقت	٢٠٤٩	» صوم في يومين : الفطر والأضحى
٢٧٥٧	» مثل القتل في سبيل الله	٤٠٤	» صلاة لمن لا وضوء له
٢٦٢٥	» ، منى مناخ من سبق	٨٢٢	» » لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
٣٨٥٥	» لأن اقتل في سبيل الله	٣٦٦٥	» طاعة في مصيبة إنا
٩٧٠	» أقدم مع قوم يذكرون الله	٣٦٩٦	» » لمخلوق في مصيبة الخالق
٢٢٩٥	» أقول سبحان الله والحمد لله	٣٢٨١	» طلاق نبل النكاح
٢٠٤١	» لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع	٣٢٨٥	» » ولا عناق في اغلاق
٣٧٦٤	» حلف على ماله لياً كاله ظالمًا	٤٥٧٦	» طيرة ، وخيرها الفأل

رقم الحديث	اول الحديث
٣٨٢٨	لا هجرة بعد الفتح
٣٧١٥	« ولكن جهادونية »
	الله السيد ومحمد الداعي والهدار الاسلام ١٦١
	للهم آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة ٤٢٨٧
٦٠٨٥	« انني بأحب خلقك اليك »
٣٧٥٤	« اجعل بالمدينة ضنفي ما جعلت بمكة »
٥١٦٤	« رزق آل محمد قوتا »
	« في ظلي نوراً وفي بصري نوراً »
١١٩٥	نوراً
	« اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك »
٢٤٩٩	ذكرك
	« اجعلني من الذين إذا احسنوا استبشروا »
٢٣٥٧	استبشروا
١٥١٩	« اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً »
٦٢٣٥	« اجعله هادياً مهدياً واهدبه »
٦١٤٠	« أحبهما فإني أحبهما »
	« أحبني مسكيناً وأمتي مسكيناً »
٥٢٤٥-٥٢٤٤	
٥٨٩٠	« أذقت أول قريش نكلاً »
٣٦٤٨	« ارحم المحلقين »
	« ارحمني وعافني واهدني وارزقني »

رقم الحديث	اول الحديث
٣٤٣٥	لا نذر في مصيبة
٣٢٨٢	« لابن آدم فيما لا يملك »
	« لأن زبداً كان أحب إلى رسول الله »
٦١٦٤	ﷺ
٣١٣٠	لا نكاح إلا بولي
	« لأن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت »
٣٣٨٤	أعرضت
	« كنت كما قلت فكأما تسفهم الملأ »
٤٩٢٤	٤٩٢٤
٤٠٠٩	لا قفل إلا بعد الخس
٤٥١٣	« لأن في داركم كلباً »
	« لأنهم أو يفضهم أوتق مني بكم »
٦٢٤٥	٦٢٤٥
	« لأن ما تركناه صدقة »
٥٩٦٧	٥٩٦٧ مكرر
	« لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة »
١٨٤١	١٨٤١
٤٩٧٦	« يؤدب الرجل ولده خيراً »
١٦٩٩	« يجلس أحدكم على حجرة »
٤٧٩٤	« يعتلى جوف رجل فيحاً »
	« الله أعلم بما كانوا عاملين »
١١١-٩٣	١١١-٩٣
٣٩٣١	« الله أكبر الله أكبر خبير »
٨١٧	« كبيراً الله أكبر كبيراً »
٤٥٨٦	« لا هامة ولا عدوى ولا طيرة »
٢٥٩	« الله تعالى أجود أجوداً ثم أنا أجود »

رقم الحديث	اول الحديث
٦٢٦٣	اللهم أقبل بقلوبهم
٢٤٩٢	« اقسم لنا من خشيتك « اكتب لي بها عندك أجراً وضع عني وزراً
١٠٣٦	« أكثر ماله وولده وبارك له
٦١٩٩	« اكفي بحلالك عن حرامك
٢٤٤٩	« أمتي أمي
٥٥٧٧	« إنا نجملك في محورم
٢٤٤١	« أنت ربها وأنت خلقها
١٦٨٨	« أنتم من أحب الناس إلي
٦٢١١	« أنت السلام ومنك السلام
٩٦٠ - ٩٦١	
٢٤٤٠	« أنت عضدي ونصيري
٥٨٧٢	« أنشدك عهدك ووعدك
٢٤٩٣	« انقضي بما علمتني وعلمني ما ينقضي
١٦٧٧	« إن فلان بن فلان في ذمتك
٥٩٢٩	« إنهم حفاة فاحملهم
٣٩٧٦	« إني أبرأ إليك من صنع خالد
٢٢٢٤	« اتخذت عندك عهداً لن تخلفنيه
٦١٣٣	« أحب فأحبه « أسألك حبك وحب من يحبك
٢٤٩٦	

رقم الحديث	اول الحديث
٢٤٩١	اللهم ارزقني حبك وحب من ينقضي
٦١١٦	« استجب لسعد إذا دعاك
١٥٠٦	« اسق عبادك وبهيمتك
١٥٠٧	« اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريئاً
٢٣٨٥	« أسلمت نفسي اليك ووجهت « اشدد رميته
٦١١٥	
٢٦٥٩	« اشهد ، فليبلغ الشاهد الغائب
٢٤٨٣	« أصالح لي ديني الذي هو عصمة
٢٤٣٨	« اطو له البعد وهون عليه السفر
٦٠٣٦	« أعز الاسلام
١٥٦٤	« أعني على منكرات الموت
١٦١٩	« اغفر لأبي سلمة « لحينا وميتنا وشاهدنا
١٦٧٥-١٦٧٦	
٥٣١٣	« لقومي فإنهم لا يعلمون
٦٢١٤	« للأَنْصار
٦١٤٩	« للمباس وولده
١٦٥٥	« له وارحمه وحافه
٢٤٨٢	« لي خطيئتي وجهلي
٨١٣	« لي ما قدمت وما أخرت
٢٤٨٦	« لي وارحمي

رقم الحديث	اول الحديث
٩٣٩	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
٢٤٦٧	» » » من الفقر
٢٤٥٩	» » » من الكسل والهزم
٢٤٨١	» » » من الكفر والفقر
	» » » من منكرات
٢٤٧١	الأخلاق
	اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ
٢٤٧٣	بك من التردى
٢٤٥٨	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
٢٤٠٣	» » » بوجهك الكريم
٥٨٩٥	» اهد أم أبي هريرة
٥٩٨٦	» اهد تقيفاً
٥٩٩٦	» اهد دوساً وأت بهم
١٢٧٣	» اهدني فيمن هديت وعافني
٢٤٢٨	» أهله علينا بالأمن والإيمان
٦٠٤٣	» أيد الإسلام بعمر
٣٩٠٨	» بارك لأمي في بكورها
	» بارك لنا في تمرنا وبارك لنا في
٢٧٣١	مدينتنا
١٣٦٩	» بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا
٢٦٢	» بارك لنا في شامنا

رقم الحديث	اول الحديث
١٥١٣	اللهم إني أسألك خيرا وخير ما فيها
٢٥٠٠	» » » الصحة والعفة
	» » » العافية في الدنيا
٢٣٩٧	والآخرة
٢٤٩٨	» » » علماً نافماً
٧٤٨	» » » فعل الخيرات
٢٤٨٤	» » » الهدى والتقى
٢٤٩٥	» » » وأتوجه اليك بيبك
	» » » أعوذ برضائك من سخطك
١٢٧٦ - ٨٩٣	
٢٤٤٢	» » » أعوذ بك أن أضل
	» » » من الأربع : من علم
٢٤٦٥ - ٢٤٦٤	
٢٤٧٠	» » » من البرص والجذام
٩٦٤	» » » من الجبن وأعوذ بك
٢٤٦٩	» » » من الجوع فإنه
٣٣٧	» » » من الخبيث والخبائث
٢٤٦١	» » » من زوال نعمتك
٢٤٦٢	» » » من شر ما عملت
١٥٢٠	» » » من شر ما فيه
٢٤٦٨	» » » من النفاق
٢٤٦٠	» » » من العجز والكسل

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٨٤٧	اللهم عليك بقريش	٢٤٢٧	اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
٦١٣٩	- فقهه في الدين	٨١٢	- باعد بيني وبين خطاياي كما
٢٤٠٢	- قني عذابك يوم تبعت عبادك	٢٣٨٢	- باصمك أموت وأحيا
٢٤٠١-٢٤٠٠	- - يوم تجمع	٢٤٩٧	- بملك الغيب وقدرتك على الخلق
٣٠٣٢	- كما أرينا أوله فأرنا آخره	٢٣٨٩	- بك أصبحنا وبك أمسينا
٦٠٠٥	الله الله في أصحابي	٥٥٦٢	- حاسبني حساباً يسيراً
٧٥٠	اللهم لا تجعل قبري وثناً	٢٧٣٤	- حبب إلينا المدينة كحبنا مكة
	- لا تقفلنا بفضبك ولا تهلكنا	٦٢٠٤	- حبب عبيدك هذا
١٥٢١	بمذابك	٥٠٩٩	- حسنت خلقي فأحسن خلقي
٥٤٤٩	- لا نكلمهم إلي فأضف عنهم	٥٩٠٢	- حوالينا ولا علينا
٦٠٩٠	- لا تمنني حتى تريني علياً		- رب جبريل وميكائيل وإسرافيل
٤٧٩٣	- لا عيش إلا عيش الآخرة	٢٤٠٨	- رب السماوات ورب الأرض
٢٤٦٣	- لك أسلمت وبك آمنت		- ربنا لك الحمد ملء السماوات
	- لك الحمد أنت قيم السماوات	٨١٣	والأرض
١٢١١	والأرض	٢٤٩٤	- زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا
٤٣٤٢	- لك الحمد كما كسوتنيه	١٥٠٠	- صيباً نافماً
	- لك ركعت وبك آمنت ولك		- طهر قلبي من النفاق وعملي من
٨١٣	أسلمت	٢٥٠١	الرياء
٨١٣	- لك - جددت وبك آمنت		- عافني في بدني ، اللهم عافني في
١٩٩٤	- لك صمت وعلى رزقك أفطرت	٢٤١٣	سمعي
٢٤٢٦	- منزل الكتاب سريع الحساب	٦٠٩٨	- عافه
٣٦٨٩	- من ولي من أمر أمتي شيئاً	٦١٣٨	- علمه الحكمة

رقم الحديث	أول الحديث
٤١٦٣	لا يأكلن أحدكم بشماله
	» يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه ٧
١٦٧	» يؤمن أحدكم حتى يكون هواه
١٠٤	» يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع
٢٨٥٩	» يباع فضل الماء ليبيع به الكلاب
٢٨٥٢	» يباع حاضر لباد
٢٨٥٠	» يبع الرجل على بيع أخيه
٦٢٤١	» يبغيض الأتصار أحد يؤمن بالله
٤٢	» يبقى على ظهر الأرض
٢٧٧٥	» يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى
٤٨٥٢	» يبلغي أحد من أصحابي عن أحد شيئاً
٣٥٤	» يبولن أحدكم في حجر
	» يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي
٤٧٤	لايجرى
٣٥٣	» يبولن أحدكم في مستنجمه
	» يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع
١٠٣٩	الشمس
٤٠٨٧	» يتخلجن في صدرك شي صارعت فيه
٢٨٠٥	» يتفرقن أنان إلا عن تراض
١٩٦٣	» يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو
١٤٩٨	» يتنى أحدكم الموت

رقم الحديث	أول الحديث
٦١٢٦	اللهم هؤلاء أهل بيتي
٦٦٩	- هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك
٣٢٣٥	- هذا قسمي فيما أملك
٣٤٥٦	- وليديه فاغفر
١٤٢٢	الله يمنني منك
٣٤٢٢	لا ، والذي نفس أبي القاسم بيده
٣٤٢٣	، وأستغفر الله
٣٠٧٤	- وصيت لوارث
٣١٠	- وضوء إلا من صوت أو ربح
	- وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
٤٠٣- ٤٠٢	
٣٤٢٨	- وفاة لنذر في مصيبة
٤١٩٦	، ولكن أكرهه من أجل ريحه
	، ولكن من المصيبة أن ينصر
٤٩٠٩	الرجل
	، ولكن لم يكن بأرض قومي
٤١١١	فأجدني
٣٤٠٦	لا ، ومقلب القلوب
٥٣٥٠	لا ، يا بنت الصديق ، ولكنهم الذين
٥٥١١	لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس
٢٩٤٨	لا يأخذ أحدكم عصا أخيه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٤٦٦	لا يحل دم امرئ مسلم إلا باحدى ثلاث	١٥٩٩	لا يمتنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل
٣٤٤٦	» يحل دم امرئ مسلم يشهد	١٦١٥	» يتمن أحدكم الموت
٢٨٧٠	» يحل سلف وبيع	» يتمنين أحدكم الموت من ضر	
٣٧٧٨	» يحاف أحد عند منبري	١٦٠٠	أصابه
٥٠٣٣	» يحل الكذب إلا في ثلاث :	٣٠٤٧-٣٠٤٦	» يتوارث أهل ملتين شتى
٢٧١٧	» لا أحدكم أن يحمل بمكة السلاح	١٦١٢	» يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا
٣٣٣٠	» يحل لامرأة أن تؤمن بالله واليوم الآخر	٣٧٩٥	» يجتمع كافر وقاتله في النار
٣٣٣٩	» يحل لامرئ يؤمن بالله	» يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا	
٤٧٠٣	» يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا باذنها	٣٣٩١	» يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته
٣٠٢١	» يحل للرجل أن يعطي عطية ثم	٩٤٦	» يجلد أحدكم امرأته جلد العبد
٥٠٢٧	» يحل للرجل أن يهجر أخاه	٣٦٣٠	» يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد
٢٠٣١	» يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد	٣١٦٠	» يجمع بين المرأة وعمتها
٥٠٣٧	» يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً	٤١٨٩	» يجمع أهل بيت عندم التمر
٣٥٤٥	» يحل لمسلم أن يروع مسلماً	٦٠٩١	» يجب علينا منافق ولا ينفقه مؤمن
٥٠٣٥	» يحل لمسلم أن يهجر أخاه	٤١٥٦	» يجب الله العقوق
٢٩٦٢	» يحل له أن يبيع حتى يؤذ شريكه	٢٩٣٩	» يحسن أحد ما شية امرئ
٣٥٦	» يخرج الرجلان يضربان الغائط	٣١٧٣	» يحرم من الرضاع إلا ما فتنق الأماء
٣١٤٤	» يخطب الرجل على خطبة أخيه	٣٥٤٤	» يحل دم امرئ مسلم

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٥١٩	لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد	٣١١٨	لا يخلون رجل بامرأة إلا كان
٣٠٤٣	« يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم »	٢٥١٣	لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة
٣٠٢٠	« يرجع أحدكم في هبته »	٢٣٧٢	« يدخل أحدكم عمله الجنة »
٤٩٤٧	« يرحم الله من لا يرحم الناس »		« يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده من النار »
٦٧١	« يرد الدعاء بين الأذان والاقامة »	٥٥٩٠	
٤٩٢٥	« يرد القدر إلا الدعاء »	٢٧٨٧	« يدخل الجنة جسد غذي بالحرام »
٢٢٣٣	« يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد »	٥٠٨٠	« يدخل الجنة الجواظ »
٤٨١٦	« يرمي رجل رجلاً بالفسوق »	٣٧٠٣	« يدخل الجنة صاحب مكس »
٥١٠٣	« يريد الله بأهل بيت رفقاً إلا نفهم »	٣٦٥٣	« يدخل الجنة طاق ولا قار »
	« يزال الاسلام عن زراً الى اثني عشر خليفة »	٤٩٢٢	« يدخل الجنة قاطع »
٥٩٧٤		٤٨٢٣	« يدخل الجنة قتات »
	« يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة في نفسه »	٢٢٧٢	« يدخل الجنة لحم نبت من السحت »
١٥٦٧			« يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة »
	« يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر »	٥١٠٨	
١٩٩٥		٤٩٦٣	« يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه »
٥١١١	« يزال الرجل يذهب بنفسه »	٤٩٣٣	« يدخل الجنة منان »
٥٢٧١	« يزال قلب الكبير شاباً في اثني عشر »		« يدخل المدينة رعب المسيح الدجال »
	« يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى »	٥٤٨١-٢٧٥٣	
١١٠٤		٥١٠٧	« يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة »
٢٢٧٩	« يزال لسانك رطباً من ذكر الله »	٥٦٩٣	« يدخل النار إلا شقي »
٩٩٥	« يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد »	٣١٢١	« يدخلن هؤلاء عليكم »
٣٤٦٧	« يزال المؤمن منقأ صالحاً ما لم يصب »	٢٩٧٨	« يدخل هذا بيت قوم »

رقم الحديث	أول الحديث
	لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن
٢٠٥١	يصوم قبله أو
	لا يصيب عبداً نكبة فافوقها أو دونها إلا ١٥٥٨
	لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلا حط
٢٥٨٠	الله عنه
٣٩٠٢	لا يطرق أهله ليلاً
	لا يمضد شجرها ولا يلتقط ساقطها ٢٧١٦
	لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب ٤٧٤
	لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
١٣٨١	ما استطاع
	لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
٦٣١	المغرب
	لا يطلق الرهن الرهن ٢٨٨٧-٢٨٨٨
٣٢٤٠	لا يفرك مؤمن مؤمنة
	لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شي ٤٤٤١
	لا يقسم ورثتي ديناراً ٥٩٦٦ مكرر
	لا يقتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم ٥٩٩٣
	لا يقدم من سفر إلا نهاراً في الضحى ٣٩٠٦
	لا يقص إلا أميراً أو مأموراً ٢٤٠-٢٤١
	لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ٣٧٣١
	لا يقطع أحد مالاً يميناً إلا لقي الله
٣٧٧٦	وهو أجذم

رقم الحديث	أول الحديث
٦٢٧٦	لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
١٩٨٤	« يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
٧٥-٦٦	« يزال الناس يتساءلون حتى
	« يزال هذا الأمر في قریش ٥٩٧٢ مكرر
٥٣	« يزني الزاني حين يزني
١٩٤٤	« يسأل بوجه الله إلا الجنة
٣٢٦٨	« يسأل الرجل فيما ضرب امرأته عليه
٤٧٦٤	« يسب أحدكم الدهر
	« يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى
٤٧١٠	رجليه
٢٨٥١	لا يسم الرجل على سوم أخيه
	لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
٦٥٦	أنس
٤٢٦٧	لا بشرين أحد منكم قائماً
٣٥١٨	لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح
٢٧٣٠	لا يصبر على لأواء المدينة وشذتها أحد ٢٧٣٠
	لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه ٩٥٣
	لا يصلي لسكماً، إنك قد آذيت الله
٧٤٧	ورسوله
	لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد
٧٥٥	ليس على

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٧٥٩	لا ينبغي هذا للمؤمنين	٧٨٥	لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم
٣١٠٠	لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل	٢٢٦١	لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة
٣١٩٥	لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في	٤٧٦٥	لا يقولن أحدكم: خبثت نفسي ولكن ليقل
٣٥٨٥	لا ينظر الله عز وجل إلى رجل أتى رجلاً	٤٧٦٠	لا يقولن أحدكم عبدي وأمي كالكم عبيد الله
٩٠٤	لا ينظر الله عز وجل إلى صلاة عبد لا يقيم	٤٤٩٦	لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
٤٣١١	لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره	١٣٨٦	لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف
٢٦٦٨	لا يفرن أحدكم حتى يكون	٢٧٧١	لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه
٤٣٨٣	لا ينقشن أحد على نقش خاعي هذا	٣٨٠٢	لا يكلم أحد في سبيل الله
٢٦٨١	لا ينكح المحرم ولا ينكح	٥٠٣٤	لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً
٤٦٥	لا يمس القرآن إلا طاهر	٤٨٤٨	لا يكون المؤمن لماناً
٤٤١١	لا يمسي أحدكم في نعل واحدة	٢٧٤٣	لا يكيد أهل المدينة أحد إلا اعناع
٢٩٦٤	لا يمنع جار جاره أن يفرز خشبة	٣٨٢٨	لا يبلج النار من بكى من خشية الله
١٠٨٤	لا يمنن رجل أهله أن يأتوا المساجد	٥٠٥٣	لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
٦٨١	لا يمنكم من سحوركم أذان بلال	٦٠٢٠	لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر
١٧٣٠	لا يموت لأحدكم ثلاث من الولد فتحتسبه	٢٥٠٣	لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه
١٧٢٩	لا يموت لمسلم ثلاث من الولد فيلج النار	٤٨٤٨	لا ينبغي للمؤمن أن يكون لماناً

رقم الحديث	أول الحديث
٥٦٨١	لسرادق النار أربعة جدر
٤٨٦٨	لعائين وصادقين كلا ورب الكعبة
٢٧١١	لعلك أردت الحج
٥٣٠٨	« ترزق به
٣٥٦١	« قبلت أو غمزت أو نظرت ا لعلمكم تقرؤون خلف إمامكم ، لا تفعلوا
٨٥٤	إلا
٢٥٧٢	لعلك نفست ؟
١٥١٣	لعله يا عائشة كما قال قوم عاد
٢٦١١	لعلي لا أراكم بعد عاي هذا
٤٤٦٨	لعنت الواصلة والمستوصلة
٢٨٠٧	لعن رسول الله ﷺ آكل الربا
	« » « » « الراشي والمرثي
٣٧٥٤-٣٧٥٣	
٤٤٧٠	« » « » « الرجل من النساء
	« » « » « الرجل يلبس
٤٤٦٩	لبسة المرأة
	« » « » « زائرات القبور
٧٤٠	والمخذين
١٧٧٠	« » « » « زوارات القبور
	« » « » « في الحجر عشرة :
٢٧٧٦	عاصرها

رقم الحديث	أول الحديث
	لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله
١٦٠٥	« يعين عليك ولا نذر في مصيبة الرب ٣٤٤٣
٢٥٤٨	لبد رأسه بالفسل
٤٣٠٥	لبس جبة رومية ضيقة الكمين
٢٥٥٥-٢٥٤١	لبيك اللهم لبيك لبيك لا ثريك لك
٢٥٥١	« » « وسعديك
٢٦١٨	لتأخذوا مناسككم فإني
٥١٢٨	لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة
٥٣٦١	لتقبمن سنن من قبلكم
٤٢٥٣	لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة
١٦٥٤	لتعلموا أنها سنة
٥٤١٧	لتفتحن عصاة من المسلمين
١٤٣١	لتلبسها صاحبها من جلبابها
٥٥٩	لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت
٥٦٦	لجميع أمي كلم
٣٥٣٠	لجهنم سبعة أبواب :
١٧٠٢-١٧٠١	للحد لنا والشق لغيرنا
٢٧٠٠	لحم الصيد لكم في الإحرام حلال
	لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم
٣٤٦٣-٣٤٦٢	

رقم الحديث	اول الحديث
٣٧٩٢	لغدوة في سبيل الله أو روحه
٥٢٥٣	لقد أخفت في الله وما يخاف أحد
٣٨٧	« أكثرث عليكم في السواك
١٤٨٩	« أمر النبي ﷺ بالعناقفة في كسوف ١٤٨٩
٣٥٧٢	« تاب توبة لو تابها أهل المدينة
	« تضابق على هذا العبد الصالح قبره ١٣٥٥
٣٣٢٣	« جاءك شيطانك
٣٦٣٦	« حرمت الخمر حين حرمت
٤٨٠٣	« رأيت - أو أمرت - أن تجوز
	« « رجلاً ينقلب في الجنة في
١٩٠٥	شجرة
٤٤٣٣	« رأيت رسول الله ﷺ ملبداً
٢٠١١	« « النبي ﷺ بالمرج يصب
	« « نبيكم ﷺ وما يجد من
٤١٩٥	الذقل
٥٨٦٦	« رأيتني في الحجر وفريش تسألني
٢٢٩٣	« سأل الله باسمه الذي إذا سأل به
٢٩	« سألت عن أمر عظيم
	« سقبت رسول الله ﷺ بقدمي
٤٢٨٦	هذا
٤٨٨٠	« شققت عليّ ، أنا ههنا منذ ثلاث ٤٨٨٠

رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٩٧-٣٢٩٦	لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له
	« « « « من فرق بين
٣٣٧٢	الوالد وولده
	« « « « الناخبة والمستممة ١٧٣٢
٥١٨٠	« عبد الدينار ولعن عبد الدرهم
٢٧٧٧	« الله الخمر وشاربها وساقمها واثمها ٢٧٧٧
٤٠٧٨	« الله الذي وسمه
٣٧٥٥	« الله الراشي والمرثي والرائش
٣٥٩٢	« الله السارق يسرق البيضة
٤٥٦٧	« الله المقرب
٤٤٢٩	« الله المتشبهين من الرجال بالنساء
٤٠٧٠	« الله من ذبح لغير الله
٣١٢٥	« الله الناظر والمنظور اليه
	« الله الواشحات والمستوشحات
٤٤٣١	والمتمصحات
٤٤٣٠	« الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
٧١٢	« الله اليهود والنصارى
	« الله من اتخذ شيئاً فيه الروح
٤٠٧٥	غرضاً
	« النبي ﷺ الخنثين من الرجال
٤٤٢٨	« والمترجلات

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	لما قضى الله الخلق كتب كتاباً فهو	٤٦٤٣	للمسلم على المسلم ست بالمعروف :
٢٣٦٤	عنده	٣٣٤٤	للمملوك طعامه وكسوته
٥٨٦٧	لما كذبي قريش قتت في الحجر	٣٩٧١	لما أسر أهل بدر قتل عقبة بن أبي معيط
٦١٨٩	لما نرى من دخوله ودخوله أمه	٥٦٣	لما اشتد على أسماء بنت عميس الغسل
٥١٤٨	لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي	٥٩٢١	لما اتهبنا إلى بيت المقدس
٥٨٠٤	لم تراهوا لم تراعوا		لما بدى رسول الله ﷺ وتقل كان
٣٠٩٣	لم تر للمتحابين مثل النكاح	١١٩٨	أكثر صلاته
٣١٨٨	لم تفعل ذلك ؟	١١٨	لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط
١٩٥٣	لم ضربته، الأجر بينكما	٥٧٣٢	لما خلق الله آدم وذريته
	لم بأمرني النبي ﷺ في وقص البقر	٤٦٦٢	لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس
١٨١٤	بشيء		لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق
	لم يبق من النبوة إلا المبشرات ٤٦٠٦-٤٦٠٧	١٩٢٣	الجبال
٢٦٠٦	لم يزل النبي ﷺ يلبى	٥٦٩٦	لما خلق الله الجنة قال لجبريل
	لم يسجد النبي ﷺ في شيء من المفصل	٥٠٦٤	لما خلق الله المقل قال له : قم فقام
١٠٣٤	منذ		لم أر النبي ﷺ يستلم من البيت إلا
٣٢٤٢	لم يضحك أحدكم مما يفعل ؟	٢٥٦٨	الركنين
	لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث ٢٢٠١	٥٩٦٢	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة
٥٧٠٤	لم يكذب إبراهيم	٣٩٠٥	لما قدم المدينة نحر جزوراً
٦١٣٧	لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من	٥٧٠٢	لما صور الله آدم في الجنة
٥٧٩١	لم يكن بالطويل المنقط		لما خرج بي ربي مررت بقوم لهم
٥٨٢٠	لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً	٥٠٤٦	أظفار

رقم الحديث	أول الحديث
٤٨٧	لها ما أخذت في بطونها ، وما بقي فهو لنا طهور
٤٨٨	لها ما حملت في بطونها ولنا ما غبر طهور
٣٩٦٢	له سلبه أجمع
٩١٧	لهي أشد على الشيطان من الحديد
٥١٠	لو أخذتم إهابها
٣٥١٤	لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له
١٩٣٥	لو أعطيتها أخوالك كان أعظم
٣٥١٥	لو أعلم أنك تنظرني لطمنت به في عينيك
٥٢٣١	لو أقسم على الله لأبره
٤٦٠٥	لو أمسك الله القطر من عباده
٢٤١٦	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله
٣٤٦٤	لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن
٥٦٨٢	لو أن دلواً من غساق
٥٣٣٥	لو أن رجلاً عمل مملأً في ضخرة
٥٦٨٨	لو أن رصاصة مثل هذه
٤٥٣٧	لو أن شيئاً كان فيه الشفاء من الموت
٥٠٢٤	لو أن عبيد تحابوا في الله عز وجل
٣ ٢٣	لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما أدركت

رقم الحديث	أول الحديث
٢٩٣٨	لم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة إلا
٣٨٩٠	لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ
١١٦٣	لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد تعاهداً
١٤٥١	لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى
٤٤٩١	لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا
٢١٦٤	لن تقرأ شيئاً أبغ عند الله من (قل أعوذ برب الفلق)
٧٦	لن يبرح الناس يتساءلون
٣٨٠١	لن يبرح هذا الدين قائماً
٥٨٩٦	لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أفضي
٥٧٥٦	لن يجمع الله على هذه الأمة
٣٤٤٧	لن يزال المؤمن في فسحة من دينه
٢٢٢	لن يشبع المؤمن من خير يسمعه
٣٦٩٣	لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
٦٢٤	لن يبلغ النار أحد صلى قبل طلوع الشمس
٢٣٧١	لن ينجي أحداً منكم عمله
٥١٤٦	لن يهلك الناس حتى يمددوا من أنفسهم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٦٠٧	لو كانت فاطمة لقطعتمها	٥٦٨٣	لو أن قطرة من الزقوم
٣١٨٨	لو كان ذلك ضاراً ضر فارس والروم	٥٢٩٩	لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله
٢٥١٢	لو كان عليها دين أكنت قاضيه		لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل
٥٢٧٣	لو كان لابن آدم واديان من مال	١١٥	أرضه
٣٩٦٥	لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني	٥٦٣٧	لو أن ما قبل ظفر مما في الجنة
٣٢٥٥	لو كنت آمر أحداً أن يسجد لأحد	٢٨٤٢	لو بعت من أخيك ثمراً فأصابته
٤٤٦٧	لو كنت امرأة لغيرت أظفارك		لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقي في
٦٢٢٢	لو كنت مؤمراً من غير مشورة	٢١٤٠	النار
٦٠١١	لو كنت متخذاً خليلاً		لو دعيت الى كراع لاجبت ولو
٤٤٩	لو كنت مسحت عليه يديك أجزاءك	١٨٢٧	أهدي
	لو لا أن أشق على أمي لا مرتهم	٥٨٥٦	لو دنا مني لاخطفته الملائكة
٦١١	أن	٣٥٦٧	لو سترته بثوبك كان خيراً لك
	لو أن أشق على أمي لا مرتهم		لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه
٣٧٦	بتأخير المشاء		لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين
	لو لا أن أشق على أمي لا مرتهم	٢٢٨٠	حتى
٣٩٠	بالسواك	٤٠٨٢	لو طعنت في فخذه لاجزأ عنك
٤١٠٢	لو لا أن الكلاب أمة من الأمم	٢٥٠٥	لو قلت نعم لوجبت ولما استظمت
	لو لا أني أخاف أن تكون من الصدقة	٦٢٠٣	لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال
١٨٢١	لاكلها	٦٠٣٨	لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب
٣٢٤١	لو لا بنو اسرائيل لم يخذ اللحم		لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح
٣٣٠٧	لو لا ماضى من كتاب الله	٥١٧٧	بعوضة
١٠٧٣	لو لا مافي البيوت من النساء والدرية	٣٢٦٩	لو كانت سورة واحدة لكفت الناس

رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٧٥	ليراجمها ثم يمسكها حتى تطهر
	ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى
٢٢٥١	يسأله
	ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى
٢٢٥٢	يسأله الملح
٣٢٣٤	ليس بك على أهلك هوان
	ليست السنة بأن لا تعطروا ولكن
١٥١٥	السنة
٥١٣١	ليس ذاك ، إنما هو الشرك
٥٧٣٨	ليس الخبر كالمعاينة
٥١٠٥	ليس الشديد بالصرعه
٣٨٣٧	ليس شيء أحب إلى الله
٢٢٣٢	ليس شيء أكرم على الله من الدعاء
	ليس صلاة أتقل على المنافقين من الفجر
٦٢٩	والمشاء
٥٥٤٩	ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك
٥٩٦١	ليس على أبيك كرب بعد اليوم
٣٥٩٧	ليس على خائن ولا منتهب
١٧٩٥	ليس على المسلم صدقة في عبده
٣٥٩٦	ليس على المنتهب قطع
٢٦٥٤	ليس على النساء الحلق
٥٩٣٩	ليس عليك من مرضك بأس

رقم الحديث	أول الحديث
٦٢٠٩	لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار
٥٩٤١	لولا تكلمه لا تكلم منه ولتقام لكم
٥٤٥٢	لولا ببق من الدنيا إلا يوم
٨٨٤	لو مت مت على غير الفطرة
٣٧٥٨	لو يعطى الناس بدعواهم
٧٨٧	لو يعلم أحدكم ماله في أن يمر بين
٧٧٦	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
٢٣٦٧	لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة
	لو يعلم الناس ما في النداء والصف
٦٢٨	الأول
٣٨٩٣	لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم
٥٥٤٣	ليأتني الرجل العظيم السمين
	ليأتني على أمتي كما أتى على بني
١٧١	اسرائيل
٣٧٤٠	ليأتني على القاضي العدل يوم القيامة
٢٨١٨	ليأتني على الناس زمان لا يبقى أحد إلا
	ليأتني على الناس زمان لا ينفع فيه إلا
٢٧٨٤	الدينار
١١١٩	ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم
٦١٠٥	ليت رجلاً صالحاً يجرسني
٤٨٦٦	ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك

رقم الحديث	اول الحديث
٧٢٤	ليس منا من خصى ولا اختصى
٤٩٠٧	» منا من دعا إلى عصبية
	» منا من ضرب الحدود وشق
١٧٢٥	الجيوب
٤٩٧٠	» منا من لم يرحم صغيرنا
٢٠٢١	» من البر الصوم في السفر
٤٩٢٣	» الواصل بالمكافيء
٥٢٥٨-٥٢٥٨	ليبشر فقراء المهاجرين بما يسرو وجوههم
٤٢٩٢	ليبشر بن ناس من أمتي الخمر
١٢٤٤	ليصل أحدكم نشاطه وإذا فتر فليقمه
٥٥٨٤	ليصيبن أقواما سفع من النار
٥٤٧٧	ليقرن الناس من الدجال
	ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخنزير
٥٣٤٣	والحرير
٥٤٨٢	ليأزم كل انسان مصلاه
١٠٨٩	ليلين منكم أولو الأحلام والنهي
٥٧١٦	ليلة أسري بي لقيت موسى
٣٨٠٠	ليفتحت من كل رجلين أحدهما
	ليفتين أقوام عن رفقهم أبصارهم عند الدعاء
٩٨٣	
١٣٧٠	ليذهبن أقوام عن ودعهم الجمات أو

رقم الحديث	اول الحديث
٥١٧٠	ليس الغنى عن كثرة المرض
١٨٠٢	ليس في حب ولا نحر صدقة حتى
١٨١٣	ليس في الخضراوات صدقة
١٧٩٤	ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر
	ليس في النوم تفريط وإنما التفريط في اليقظة
٦٠٤	
	ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
٤٨٢٥-٥٠٣١	
	ليس لابن آدم حرق في سوى هذه
٥١٨٦	الحاصل
	ليسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون
١٣٤	
٣٣٢٤	ليس لك نفقة
٣٣٩٧	ليس لك شريك
	» المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع
٤٩٩١	
٤٨٤٧	» المؤمن بالطعان ولا باللعان
	» المسكين الذي يطوف على الناس
١٨٢٨	ترده
	» من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا
٢٧٤٢	
٤٦٤٩	» منا من تشبه بفيرانا
	» منا من خيب امرأة على زوجها
٣٢٦٢	
٢١٩٤	» منا من لم يتغن بالقرآن

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٥٩٣	ما أنتم جزء من مائة ألف جزء	١٢٤	ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب
٤٥١٤	« أنزل الله داء إلا أنزل له »	٢٣٤٠	« أحر من استغفر وإن عاد »
٤٥٩٧	« من السماء من بركة إلا »	٢٣٠٠	« اصطفى الله للملائكته سبحانه الله »
٥١٨٢	« أنفق مؤمن من نفقة »	٢٧٢٤	« أطيبك من بلد وأحبك إلي »
٤٠٧١	« أنهر الدم وذكر اسم الله قسكل »	٦٢٢٩	« أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء »
٥٢٠٦	« أوحى إلي أن أجمع المال »	»	« » » » » من »
»	« أولم رسول الله ﷺ على أحد من »	٦٢٣٠	ذئ
٣٢١١	نساته ما أولم	٣٧٤٥	« أعطيتكم ولا أمنمكم »
٢٩٥	« بال أقوام يصلون معنا »	٤١٧٠	« أعلم النبي ﷺ رأى رغيفاً مرققا »
١٤٦	« بال أقوام يتزهون »	٣٧٩٤	« اغبرت قدما عبد في سبيل الله »
٤٤٨١-٣٤٣١	« بال هذا »	١٥٦٣	« أغبط أحداً بهون موت »
٤٤٩٢	« بال هذه النمرقة »	٤٩٧١	« أكرم شاب شيخاً من أجل سنه »
٣٦٩١	« بعث الله من نبي »	٢٧٥٩	« أكل أحد طعاماً قط خيراً »
٢٩٨٣	« نبياً إلا رعى النعم »	٥١٦	« » لحمه فلا بأس ببوله »
١٩١٩	« بقي منها؟ بقي كلها غير كفها »	٤١٦٩	« النبي ﷺ على خوان »
١٨١٠	« بلغ أن تؤدى زكاته »	٤٧٧١	« الذي أحل اسمي وحرم كنتي »
٦٩٤	« بين بيتي ومنبري روضة »	٤١٣٣	« ألقاه البحر وجزر عنه الماء فكلوه »
٥٤٦٩	« خلق آدم إلى قيام الساعة »	٧١٨	« أمرت بتشيد المساجد »
٥٦٧٢	« منكبي الكافر في النار »	٣٦٨	« كلما قلت أن أوضأ »
٧١٥	« المشرق والمغرب قبله »	٥٢٣٩	« أمسى عند آل محمد صاع بر »
٥٥٢١	« النفختين أربعون »	٦٠٨٨	« اتجيته ولكن الله أنجاه »
		٣٩١٥	« اتها بأفوى مني »

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٨٠٥	ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا	٥٧٩٥	ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ
٤١٣٩	« سالنهام منذ حاربناهم »	٤٦٦٥	ما رأيت الذي هو اجمل منك إلا الذي يبخل بالسلام
٩٢٩	« شئت فإن زدت فهو خير لك »	٥٣٤٦	ما رأيت مثل النار نام هاربها
٥٢٣٧	« شيع آل محمد من خبز الشمير »	٥٨١٤	« النبي ﷺ مستجعماً قط صاحكا »
٤١٩٣	« شيع آل محمد يومين من خبز بر »	٤٧٤٥	« مستجعماً صاحكاً »
٥٢٦٧	« شعبنا من تمر حتى فتحنا خيبر »	٢٠٤٠	« يتحرى صيام يوم فضله »
٦٠٨	« صلى رسول الله ﷺ صلاة لوقتها الآخر »	١٩٧٦	« يصوم شهرين متتابعين إلا »
١١٧٥	« صلى رسول الله ﷺ المشاء قط فدخل »	٤٢١٢	ما رثي رسول الله ﷺ بأكل منكثاً قط
٨٥٣	« صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله ﷺ »	٢٦٠٠	ما رثي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ما رأيت في هذا؟
١١٢٩	« صليت وراء إمام قط أخف صلاة »	٥٢٣٦	« رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا »
٥٨١٨	« ضرب رسول الله ﷺ لنفسه شيئاً »	٢٩٤٣	« زاد رسول الله ﷺ على هذا »
٦٠٦٤	« ضرب عثمان ما عمل بعد اليوم »	٢٢٥٧	« زال بكم الذي رأيت من صنيعكم »
١٨٠	« ضل قوم بعد هدى »	٤٩٦٤	« زال جبريل يوصيني بالجار »
٤٢٦١	« طعامكم؟ »	٤٢٠٣	« زال الشيطان بأكل معه »
٥٢١٨	« طلعت الشمس إلا وبجنتيها ملكان »	٥١٩٩	« زهد عبد في الدنيا إلا أنبت الله »
٦٠٣٧	« على رجل خير من عمر »		

رقم الحديث	أول الحديث
٤٨٥٤	ما كان الفحش في شيء إلا شأنه
٣٠٣٦	« منها في الطريق الميناء
٣٠٦٧	« من ميراث قسم في الجاهلية
٤٣٥١	« يجد هذا ما يسكن به رأسه
	« يكون برسول الله ﷺ قرحة
٤٥٤١	ولا نكبة إلا
٥٩٨٨	ما كنت أرى أن في دوس أحد فيه
٢١٩٨	ما كنتم تصنعون ؟
٤٦٠١	« تقولون في الجاهلية إذا رمي
٦٠٣٥	ما كنا نبمد أن السكينة تنطق
	« نشاء أن يرى رسول الله ﷺ
١٢٠٨	في الليل
٦٠١٧	ملاحد عندنا يد إلا وقد كافيناه
٥٩١٤	ما لميرك ؟
٤٦٨٣	مالقينه قط إلا صافحي
٢٠٠٤	مالك ؟
١٥٤٣	« ترزفين لاتسي الحمي
٣٠٣٣	« ولها، معها سقاؤها
٤٠٢٥	« يا أبا بكر ؟
٣٣٢٣	مالك يا عائشة ؟ أفررت
٤٢٦٢	مالم تصطبجوا وتفتبعوا
٣٠٠٠	مالم تنله أخفاف الابل

رقم الحديث	أول الحديث
٥٣٧٠	ما نهر الغلول في قوم إلا ألقى الله
٤١٧٢	ما باب النبي ﷺ طعاماً قط
	ما على أحدكم إن وجد أن يتخذ فوبين
١٣٩٠-١٣٨٩	
٦٠٦٣	ما على عثمان ما عمل بعد هذه
	ما علمت رسول الله ﷺ نكح شيئاً
٣٢٠٤	من
٤٠٨٣	ما علمت من كلب أو بازنم أرملته
٢٠٣٧	ما علمته صام شهراً كله إلا رمضان
٣١٨٦	ما عليكم ألا تفعلوا
١٤٧٠	ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر
٥٥٢	ما فوق الأزار والتعفف عن ذلك أفضل
٤٨٠	ما في أداوتك
٥٦٣١	ما في الجنة شجرة إلا
٢٣١٤	ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصاً
٥٩٦٣	ما قبض الله نبياً إلا في الموضع
٥٢٨٦	ما قلتم ؟
٢٣٧٨	من القوم !
	ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله
٤٥٤٠	ﷺ وجعاً في رأسه إلا قال احتجم
٥٨٢٨	ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم
٣١٤١	ما كان معكم لهو ؟

رقم الحديث	اول الحديث
٥٧٤٦	مامن الأنبياء من نبي
	» أيام أحب إلى الله أن يعبد له فيها
١٤٧١	» أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله
١٤٥٦	» بني آدم مولود إلا عسه الشيطان ٦٩
	» ثلاثة في قربة ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة
١٠٦٧	» حاكم يحكم بين الناس
٣٧٣٩	» دابة إلا وقد ذكاه الله
٤٠٩٧	» ذنب أخرى أن يجعل الله لصاحبه ٤٩٣٢
	» رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله
٢٤٣٠-٢٤٢٩	» رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا
١٧٩٢	» رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته
١٦٦٠	» رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فينظف ١٣٢٤
٣٤٨٠	» رجل يصاب بشيء في جسده
٣٧١٤	» رجل يلي أمر عشرة فافوق
	» رجل يكون في نوم يعمل فيهم بالمعاصي
٥١٤٣	» رجل يكون له إبل أو بقرا وغنم ١٧٧٥

رقم الحديث	اول الحديث
٥٥٠٤	مالها قاتلها الله
٤٢٣٦	ماله تربت يدها
٥٨١١	ماله ترب جبينه
٤٣٩٦	مالي أجد منكم ربح الأصنام
٤٧٢٤	» أراكم عزين؟
١٠٩١	» أراكم عزين ألا تصفون
٤٣٩٦	» أرى عليك حلية أهل النار
٥١٨٨	» والدنيا؟
٥١٩٢	ما ملاً آدمي وعاء شرأ من بطن
١٣٠٥	مامن أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله
٣٨٠٣	» أحد يدخل الجنة يجب أن يرجع
٢٢٣٦	» أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله
	» أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي
٩٢٥	» أحد يشهد أن لا إله إلا الله
٢٥	» أحد من أصحابي يموت بأرض
٦٠٠٧	» أحد يموت إلا ندم
٥٥٤٥	» امرئ مسلم تحضره صلاة
٢٨٦	» امرئ مسلم يخذل امرءاً مسلماً ٤٩٨٣
	» امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا ٢٢٠٠
٣٦٩٧	» أمير عشرة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٦١٨	ما من مسلم تصيبه مصيبة	٢٩٤٢	ما من شيء توعدونه إلا قد رأيته
١٩٢٠	» مسلم كسا مسلماً ثوباً	١٧٧٣	» صاحب ذهب ولافضة لا يؤدي
١٧٥٩	» مسلم ولا مسلمة يصاب بعصيبة	٢٣٠٥	» صباح يصبح العباد فيه إلا مناد
٢٤٠٥	» مسلم يأخذ مضجعه بقراءة	٢٦	» عبد قال لا إله إلا الله
١٢١٥	» مسلم يبيت على ذكر طاهراً	٥٣٥٩	» عبد مؤمن يخرج من عينه دموع
٢٨٨	» مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه	٢٣٩٩	» عبد مسلم يقول إذا أمسى
٢٢٥٩	» مسلم يدعو بدعوة	١٩٢٨	» عبد مسلم ينفق من كل مال له
٤٩٨٢	» مسلم يرد عن عرض أخيه	٣٦٨٧	» عبد يسترعيه الله رعية
١٥٣٨	» مسلم يصيبه أذى	٢٣٩١	» عبد يقول في صباح كل يوم
١٥٥٣	» مسلم يعود مسلماً غدوة	١١٥٣	ما منك أن تصلي مع الناس
١٥٥٣	» مسلم يعود مسلماً فيقول سبع مرات	٣٩٢٣	» أن تمدو مع أصحابك
١٩٠٠	» مسلم يفرس غرساً	١١٥٢	ما منكما أن تصليا معنا
٢٥٥٠	» مسلم يلبى إلا	٥٢٧	ما منك يا فلان أن تصلي مع القوم
١٦٨٧	» مسلم يموت فيصلي عليه	٤٧٤٦	ما مني النبي ﷺ منذ أسلمت
١٣٦٧	» مسلم يموت يوم الجمعة	٣٨١٢	ما من فائزة أو سرية تغزو
٣١٢٤	» مسلم ينظر الى محاسن امرأة	٣٥٨٢	» قوم بظهر فيهم الزنا إلا
١٧٥٤	» مسلمين يتوفى لهما ثلاثة	٥١٤٢	» قوم يعمل فيهم بالمعاصي
٤٦٧٩	» مسلمين يلتقيان فيتصافحان		» قوم يقومون من مجلس لا يدكرون الله
٨٦٦	» الفصل سورة صغيرة ولا كبيرة إلا	٢٢٧٣	
٥٥٥٠	» ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه	٣١٨٧	» كل الماء يكون الوله
		١٧٣٤	» مؤمن إلا وله بابان

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٢١٠	ما هذا ؟	١٠٤٢	ما منكم رجل يقرب وضوءه
٤٣٦٢	« (الثوب المصبوغ بمصفر)	» من أحد إلا وقد كتب مقعده ٨٥	
٤٢٧	« السرف باسم ؟	» من أحد إلا وقد وكل به	
٣٢٧	« يا أبا رافع ناولي الدراع	قربنه ٦٧	
٣٣٣٣	« يا أم سلمة ؟	» من أحد بنوضاً فيباغ أوفيسغ ٢٨٩	
٣٢٦٥	« يا عائشة ؟	ما منكن امرأة تقدم بين يديها من	
٥٢٧٥	« يا عبد الله ؟	ولدها ١٧٥٣	
٥١٨٤	ما هذه ؟	ما من مولود إلا يولد على الفطرة ٩٠	
٣٨٩١	« ألقها وعليكم بهذه	» ميت تصلي عليه أمة من المسلمين ١٦٦١	
٥٩٤٣	« الشاة يا أم معبد ؟	» ميت يموت فيقوم بآكيهم فيقول ١٧٤٦	
٤٩٩٠	ما يحملكم على هذا ؟	» نبي إلا أنذر أمته ٥٤٧١	
٥٢٧٦	ما يدري لعل لا أبانه	» نبي إلا وله وزيران من أهل	
١٨٣٩	ما زال الرجل يسأل الناس حتى	السماء ٦٠٥٦	
١٥٣٧	ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب	» نبي بمته الله في أمته ١٥٧	
٥٤٩٢	ما يضرك ؟	» نبي يمرض إلا خير بين ٥٩٦٠	
٤٠٩٥	ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة ٤٠٩٥	» نفس مسلمة يقبضها ربهها ٣٨٥٥	
١٨٤٤	ما يكون عندي من خير فلن أدخره ١٨٤٤	» وال يلى رجة من المسلمين ٣٦٨٦	
٤٨١٩	ما ينبغي لصديق أن يكون لعانا ٤٨١٩	» ولد بار ينظر إلى والده ٤٩٤٤	
٥٧١٠	ما ينبغي لمبد أن يقول إني خير من ٥٧١٠	» يوم أكثر من أن يعتق الله ٢٥٩٤	
٥١٧٥	ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطعياً ٥١٧٥	ما الميت في القبر إلا كالفرق ٢٣٥٥	
١٧٧٨	ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً ١٧٧٨	ما نحل والد ولده من نحل أفضل ٤٩٧٧	
		ما نظرت فرج رسول الله ﷺ قط ٣١٢٣	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٤٧	المنشعب بما لم يبط كلابس ثوبي زور	١٩١٢	الماء
٣٣٣٤	التوفى عنها زوجها لا تلبس المصفر	١٩١٥	الماء ، الملح ، أن تفعل الخير
١٥٦٩	مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون	٣٠٠٧	للماء والمالح والنار
٢٢٦٣	« الذي يذكر ربه والذي لا يذكر »	٣٨٣٩	المائد في البحر الذي يصيبه القيء
٦٢٧٧	« أمي مثل المطر »	٦٥٤	المؤذون أطول الناس اعناقاً يوم القيامة
٦٠٠٦	« أصحابي في أمي كالمالح في الطعام »	٦٧٧	المؤذن يغفر الله له مدى صوته
٥٠١٠	« المجلس الصالح والسوء »	٥٧٣٣	المؤمن أكرم على الله
٢٢٨٣	« الشجرة الخضراء في وسط الشجر »	٥٠٨٥	« غم كريم »
٢٨٠	« علم لا يتفجع به كمثل كنز »	٥٢٩٨	« القوي خير وأحب إلى الله »
١٠٣	« القلب كبريشة بأرض فلاة »	٤٩٥٥	« للمؤمن كاليفيان »
١٥٠	« ما بعثني الله به من الهدى »	٤٩٩٥	« مألّف »
٢١١٤	« المؤمن الذي يقرأ القرآن »	٣٨٥٤	المؤمنون في الدنيا على ثلاثة أجزاء
١٥٤١	« كمثل الخامة من الزرع »	٤٩٥٤	« كرجل واحد »
١٥٤٢	« كمثل الزرع »	٥٠٨٦	« هينون لينون »
٤٢٥٠	« ومثل الإيمان »	٤١٧٦	المؤمن يشرب في معنى واحد
٣٧٨٨	« المجاهد في سبيل الله »	١٦١٠	« يموت بمرق الجبين »
١٥٣٨	« المدمن في حدود الله »	٢١١٢	الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام
٥٧	« المناق كالأشاة »	١٦٥٨	متى دفن هذا ؟ أفلا آذتموني
٥٥١٥	« هذه الدنيا مثل ثوب »	٤٨٢٩	« ما هدتي فحاشاً »
١٤٩	« مثلي كمثل رجل استوقد ناراً »	٣٢٢٦	المتباريان لا يجاهان ولا يؤكل طعامهما
٥٧٤٥	« ومثل الأنبياء كمثل قصر »	٢٨٠١	المتبايعان كل واحد منهما بالخيار

رقم الحديث	أول الحديث
٢٨٤٤	من ابتاع طعاماً فلا يبهه حتى يستوفيه ٢٨٤٤
٢٨٤٥	» » » » » يكفاله ٢٨٤٥
٢٨٧٥	» » نخلًا بعد أن تؤبر ٢٨٧٥
٣٧٣٤	» » ابتغى القضاة ونسأل ٣٧٣٤
٤٩٤٩	» » ابتلي من هذه البنات بشي ٤٩٤٩
٣٥٧٦	» » آتى بهيمة فاقتلوه واقتلواها ٣٥٧٦
٣٥٨٦	» » » » فلا حد عليه ٣٥٨٦
٥٥١	» » حائضاً أو امرأة في دبرها ٥٥١
٤٥٩٥	» » عرفاً فسأله عن شي ٤٥٩٥
٤٥٩٩	» » كاهناً فصدقه ٤٥٩٩
٣٦٧٨	» » أنا كم وأمر كم جميع على رجل ٣٦٧٨
٧٣٠	» » آتى المسجد لشي فهو حظه ٧٣٠
١٧٧٤	» » آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته ١٧٧٤
١٦٥١	» » تبع جنازة مسلم إيماناً ١٦٥١
٤٠٩٩	» » اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو ٤٠٩٩
٢٩٩٦	من أحاط حائطاً على الأرض فهو له ٢٩٩٦
٤٩١٨	» » أحب أن يبسط له في رزقه ٤٩١٨
٤٤٠١	» » أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار ٤٤٠١
٦١١٣	» » أحب أن ينظر الى رجل ٦١١٣
٥١٧٩	» » أحب دنياه أضر بآخرته ٥١٧٩

رقم الحديث	أول الحديث
٢٩٠٧	مطل النبي ظلم ٢٩٠٧
٢٧٣٣	معاذ الله أن أرد شيئاً ٢٧٣٣
١٨٠١	المتدي في الصدقة كأنها ١٨٠١
٤٥٦٦	المدة حوض البدن ٤٥٦٦
٤١٤٩	مع الغلام عقيقة ٤١٤٩
٩٦٦٦	مقبات لا يخيب قائلن دبر كل صلاة ٩٦٦٦
٤٣٩٨	مع كل جرس شيطان ٤٣٩٨
٤٠	مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله ٤٠
١٥١٤	» » الغيب خمس ١٥١٤
٢٩٤	مفتاح الجنة الصلاة ٢٩٤
٣١٣-٣١٢	» » الصلاة الطهور ٣١٣-٣١٢
٤٨٦٥	مقام الرجل بالصمت أفضل ٤٨٦٥
٥٧٧٢	مكتوب في التوراة صفة محمد ٥٧٧٢
٣٣٩٩	المكانب عبد ما بقي عليه ٣٣٩٩
٢٨٨٩	المكيال مكيال أهل المدينة ٢٨٨٩
٥٤٢٥	الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية ٥٤٢٥
٤٧٢٢	ملعون على لسان محمد ﷺ ٤٧٢٢
٣١٩٣	» » من آتى امرأته في دبرها ٣١٩٣
٥٠٤٣	» » من صار مسلماً ٥٠٤٣
٣٥٨٣	» » من عمل عمل قوم لوط ٣٥٨٣
٥٩٩٢	الملك في قريش والقضاء في الأنصار ٥٩٩٢


رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٩٥٣	من اخذ شبراً من الأرض ظلماً طوقه	١٦٠٢-١٦٠١	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
٢٩١٠	» اخذ أموال الناس يريد أداها	٣١-٣٠	» أحب لله وأبغض لله
٢٩١٠	» أخذ من الأرض شيئاً	٣٨٦٨	» احتبس فرساً في سبيل الله
٣٨٧٥	» ادخل فرساً بين فرسين	٤٥٥١	» احتجم أو اطلى يوم السبت
٦٠١	» ادرك ركعة من الصبح	٤٥٤٨	» احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
١٤١٢	» ادرك ركعة من الصلاة مع الامام	٤٥٥٠	» احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت
	» ادركه الاذان في المسجد ثم	٢٨٩٦	» احتكر طعاماً أربعين يوماً
١٠٧٦	خرج		» احتكر طعاماً أربعين يوماً ثم
١٤١٩	» ادرك من الجمعة ركعة فليصل	٢٨٩٨	تصدق
	» ادعى الى غير ابيه أو تولى غير	٢٨٩٥	» احتكر على المسلمين طعامهم
٢٧٢٨	مواليه	٢٨٩٢	» احتكر فهو خاطيء
٣٣١٤	» ادعى الى غير ابيه وهو يعلم	١٤٠	» أحدث في أمرنا هذا
٣٧٦٥	» ادعى ماليس له فليس منا	١٩١٦	» أحبب أرضاً ميتة فله فيها أجر
٢٢٠٩	» اذا سمعته يقرأ أريت انه يخشى الله	٢٩٤٥-٢٩٤٤	» أحبب أرضاً ميتة
	» أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له	١٦٩-١٦٨	» أحيا سنة من سنتي قد أميتت
٦٧٨	الجنة	٣٠٠٣	» أحبب مواثناً من الأرض فهو له
٦٦٤	» أذن سبع سنين محسباً	٢٧٤٧	» أخذ أحداً يصيد فيه فليس له
٢٥٢٣	» اراد الحج فليمجل	٣٥٤٦	» أخذ أرضاً بجزيتها فقد استقال
٣٠٩٤	» اراد ان يلقى الله طاهراً		هجراته
٢١٥٩	» اراد ان ينام على فراشه	٢٩٥٩	» اخذ أرضاً بغير حقها
٣٨٥٧	» ارسل نفقة في سبيل الله	٢٩٣٨	» اخذ شبراً من الأرض ظلماً
٢٧٥٠	» استطاع ان يموت بالمدينة		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٦٦١	من أطاعني فقد أطاع الله	١٩٤٣	من استعاذ منكم بالله فأعيذوه
٣٦١١	« أمان على خصومة لا يدري	٣٧٤٨	« استعملناه على عمل
٣٤٨٤	« على قتل مؤمن شطر كلمة		« استعملناه منكم على عمل فكنتمنا
٥٠٥٢	« اعتذر إلى أخيه فلم يمدره	١٧٨٠	مخطأ
٣٣٨٢	« أعتق رقبة مسلمة	١٧٨٧	« استفاد مالاً فلا زكاة فيه حتى
٣٣٨٨	« شركاً له في عبد	٢٨٩١	« أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره
٣٣٨٩	« شقصاً في عبد	٢٨٨٣	« أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم
٣٣٩٦	« أعطى عبداً وله مال	٣٥١٩	« أشار إلى أخيه بمجديدة
٣٠٢٣	« أعطى عطاء فوجد فليجز به	٢٧٨٩	« اشترى ثوباً بعشرة دراهم وفيه
٣٢٠٥	« أعطى في صداق امرأته	٢٨٤٧	« اشترى شاة مصراة فهو بالخيار
٥٠٧٦	« أعطى حظه من الرفق	٣٤٠٥	« اشترى عبداً فلم يشترط
٤٩٩٧	« أغاث ملهوفاً		« اشترى منكم شيئاً أو اشتراه
١٣٨٢	« اغتسل ثم أتى الجمعة فصلي	١٥٥٥	أخ له
	« اغتسل يوم الجمعة ولبس من	٧١٩	« اشراط الساعة ان يتباهى الناس
١٣٨٧	أحسن		« اصاب حداً فمجل عقوبته في
٤٩٨٠	« اغتیب عنده أخوه المسلم	٣٦٢٩	الدنيا
	« أفني بغير علم كان أعمه على من أفتاه		« اصاب ذنباً انسيم عليه حد ذلك
٤٦٢٦	« أفرى الفرى أن يري الرجل عينيه	٣٦٢٨	الذنب
٦٢١٧	« أفضل المسلمين	٣٠٣٦	« اصاب منه من ذي حاجة
	« أفطر يوماً من رمضان من غير	٤٩٤٣	« اصبح مطيماً لله في والديه
٢٠١٣	رخصة	٥١٩١	« أصبح منكم آمناً في سربه
٢٨٨١	« أقال مسلماً أقاله الله	٣٤٧٧	« أصيب بدم أو خبل

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٣٧٩	من أنعم الله عليه نعمة	٤٦٠٤	من اقتبس باباً من علم النجوم
٣٨٢٦	من أنفق نفقة في سبيل الله	٤٥٩٨	» اقتبس علياً من النجوم
٣٦٩٥	- أهان سلطان الله في الأرض	٥٩٩١	» اقتراب الساعة هلاك العرب
٤٥٤٢	- أهرق من هذه الدماء	٣٧٦٠	» اقتطع حق امرئ مسلم
٢٥٣٢	- أهل بحجة أو عمرة	٤٠٩٨	» اقتنى كلباً إلا كلب ماشية
٢٥٥٦	- أهل بعمرة ولم يهد فيحلل	٣٥٢	» اكتحل فليوتر
١٢٥٠	- أرى الى فراشه طاهراً وذكر الله	٤٥٥٥	» اكنوى أو استرقى
٣٠٣٤	- أرى ضالة فهو ضال	٥٠٤٧	» أكل برجل مسلم أكلة
٤٩٧٥	- أرى يتيماً الى طعامه وشرايه	٤١٩٧	» » نوماً أو بصلاً فيمترنا
٢٨١٤	- أين هذا؟	٤٣٤٣	» » طعاماً ثم قال الحمد لله
٤٧٢٠	- بات على ظهريت ليس عليه حجاب	١٧٨	» » طيباً وعمل في سنة
٤٢١٩	- بات وفي يده غمر لم يفسله	٤٢٤٢	» » في قصعة ثم لحسها
٢٨٧٤	- باع عيباً لم يبنه	» » في قصعة فلحسها استغفرت	
٢٩٦٦	- باع منكم داراً أو عقاراً	٤٢١٨	له
٣٦٧٩	- بايع إماماً	٧٠٧	» أكل من هذه الشجرة المنتنة
٣٥٣٣	- بدل دينه فاقتلوه	٧٣٦	» أكلها فلا يقربن مسجدنا
٣٨٧٣	- بلغ بسهم في سبيل الله	٥١٣٠	» التمس رضى الله بسخط الناس
٦٩٧	الجنة	٣٧٨٧	» آمن بالله ورسوله
٣٣٨٥	- بنى لله مسجداً ليذكر الله فيه	٣٩٧٩	» آمن رجلاً على نفسه فقتله
٥٧٥٧	- تاب قبل ان تطلع الشمس من	٢٩٠٤-٢٩٠٣	» أنا؟
٢٣٣١	مغربها		» أنظر معسراً أو وضع عنه

رقم الحدث	أول الحديث	رقم الحدث	أول الحديث
٥٩٤٠	من تقول علي ما لم أقل	١٦٧٠	من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات
١١٤	- نكلم في شيء من القدر سئل عنه	٤٤٩٩	- تحلم بحلم لم يره
١٣٩٧	- نكلم يوم الجمعة والامام يخطب	١٣٩٢	- تخطى رقاب الناس يوم الجمعة
١٧٦	- تمسك بسنتي عند فساد أمي	٤٣٤٧	- تشبه بقوم فهو منهم
٥١١٩	- تواضع لله رفعه الله	٤١٩٠	- تصبح بسبع تمرات عجوقة لم يضره
٢٩٣	- توضأ على طهر كتب له	٣٥٠٤	- تطيب ولم يعلم منه طب
١٣٨٣	- توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى	٣٤٥٣	- تردى من جبل فقتل نفسه فهو
٢٨٤	- توضأ فأحسن الوضوء خرجت		- ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله
١٥٥٢	- توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه	١٣٧١-١٣٧٢-١٣٧٣	
١١٤٥	- توضأ فأحسن وضوءه ثم راح	١٣٧٩	- ترك الجمعة من غير ضرورة
٣٤١	- توضأ فليستبشر		- ترك الجمعة من غير عذر فليصدق
٤٢٨	- توضأ وذكر اسم الله	٥٩٥	- ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
٢٨٧	- توضأ وضوئي هذا ثم يصلي	٤٨٣١	- ترك الكذب وهو باطل بني له
٥٤٠	- توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت	٤٣٤٩-٤٣٤٨	- ترك لبس ثوب جمال
٧٤٢	- جاء مسجدي هذا لم يأت إلا الخير	٤٤٤	- ترك موضع شعرة من جنابة
	- جاءه الموت وهو يطلب العلم	٤١٣٨	- تركهن خشية نأر فليس منا
٢٤٩	ليحيى به	٤٧٧٠	- تسمى باسمي فلا يتكفى بكنتي
٥٢٦٤	- جاع او احتاج فكفتمه الناس	١٢١٣	- تعار من الليل فقال لا إله إلا الله
٣٨٣٣	- جاهد المشركين بماله ونفسه	٤٩٠٢	- تعزى بمزاة الجاهلية
٤٣١٢	- جر ثوبه خيلاء	٤٥٥٦	- تعلق شيئاً وكل اليه
٤٣٦٩	- جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه	٤٨٠٢	- تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب
٣٧٣٣	- جمل قاضياً بين الناس	٢٢٧	- تعلم علماً مما يتنقى به وجه الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٤١٩	من حلف بنير الله فقد أشرك	٢٦٤-٢٦٣	من جمل المموم هما واحداً
٣٤١٠	من حلف على ملة غير الاسلام	٢٤٣٣	» جاس مجلساً فكثير فيه لفظه
	من حلف على يمين صبر وهو فيها	٣٧٩٧	» جهز غازياً في سبيل الله
٣٧٥٩	فاجر		» حافظ على أربع ركعات قبل الظهر
٣٤١٣	من حلف على يمين فرأى خيراً منها	١١٦٧	وأربع
٣٤٢٤	من حلف على يمين فقال إن شاء الله	١٣١٨	» حافظ على شفعة الضعي غفرت
٣٤٠٩	من حلف فقال في حلفه		» حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً
٤٩٨٦	من همى مؤمناً من منافق	٥٧٨	ونجاة
٣٥٢٠	من حمل علينا السلاح فليس منا		» حالت شفاعته دون حد من حدود
٥٣٤٨	من خاف أدلج	٣٦١١	الله
	من خاف أن لا يقوم من آخر الليل	٢٧٥٦	» حج فزار قبري بعد موتي كان
١٢٦٠	فليوتر	٢٥٠٧	» حج فلم يرفث
٢٥٣٩	من خرج حاجاً أو		» حدث عني بحديث يرى أنه
	من خرج في طلب العلم فهو في سبيل	١٩٩	كذب
٢٢٠	الله		» حدثكم أن النبي ﷺ كان يبول قائماً
٧٢٨	من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة	٣٦٥	فلا تصدقوه
٣٦٦٩	من خرج من الطاعة		» حسن اسلام المرء تركه مالا بعينه
٥١٢١	من خزن لسانه ستر الله عورته	٤٨٤٠-٤٨٣٩	
٣٦٧٤	من خلع بدأ من طاعة		» حفظ عشر آيات من أول سورة
٣٧٩٦	من خير معاش الناس لهم	٢١٢٦	الكهف
٢٩٥٤	من دخل حائطاً فليأكل	٢٥٨	» حفظ على أمي أربعين حديثاً
٦٢١٠	من دخل دار أبي سفيان	٣٤٢٠	» حلف بالأمانة فليس منا

رقم الحديث	أول الحديث
١٧٦٨	من زار قبر أبويه أو أحدهما
١١٢٠	« زار قوماً فلا يؤمهم
٢٧٥٥	« زارني متممداً كان في جواربي
٢٩٧٩	« زرع في أرض قوم بغير اذنهم
٢٤٧٨	« سأل الله الجنة ثلاث مرات
٣٨٠٨	« سأل الله الشهادة بصدق
١٨٣٨	« سأل الناس أموالهم تكثراً
١٨٤٧	« سأل الناس وله ما بينيه
٢٢٤-٢٢٣	« سئل عن علم علمه ثم كتبه
٦٠٩٢	« سب علياً فقد سبني
٢٣١٢	« سبح الله مائة بالعداة ومائة بالمشي
٣٠٠٢	« سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم
	« سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه
٣٥٩٤	الجرين
٤٦٩٩	« سره أن يتمثل له الرجال قياماً
٤٩٩٠	« سره أن يحب الله ورسوله
٢٢٤٠	« سره أن يستجيب الله له عند الشدائد
٩٣٢	« سره أن يكتب له بالملكيات الأوفى
	« سره أن ينجيه الله من كرب يوم
٢٩٠٢	القيامة
	« سره أن ينظر إلى ظهور رسول الله
٤١١	

رقم الحديث	أول الحديث
٢٤٣١	من دخل السوق فقال لا إله إلا الله
١٥٨	« دعا الى هدى كان له
٤٨١٧	« دعا رجلاً بالكفر
٢٠٩	« دل على خير فله مثل أجر فاعله
٣٢٢٢	« دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله
٢٥٨٦	منذ رأيت رسول الله ﷺ يستلمها
٤٦٦٩	من ذا؟
٤٩٨١	« ذب عن لحم أخيه بالغمية
١٤٣٧	« ذبح قبل الصلاة فأعما يذبح لنفسه
١٤٣٦	« ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها
٢٠٠٧	« ذرعه التي وهو صائم فليس عليه
٤٩٨٤	« رأى عورة فسترها كان كمن
٣٦٦٨	« رأى من أميره شيئاً يكرهه
٤٦٢١	« رأى منكم الليلة رؤياً
٥١٣٧	« رأى منكم منكراً فليغيره بيده
٤٦١٠	« رأني فقد رأني الحق
٤٦٦١	« رأني في المنام فسيراني في اليقظة
٤٦٠٩	« رأني في المنام فقد رأني
٣٨٥١	« رضي بالله رباً وبالاسلام ديناً
٥٢٦٣	« رضي من الله باليسير من الرزق
١٤٥٩	« رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحي

رقم الحديث	اول الحديث
٣٦٤٤-٣٦٤٣	من شرب الخمر لم يقبل الله له
٤٢٨٥	» شرب في إناء ذهب أو فضة
٥١٣٢	» شر الناس منزلة عند الله
٣٧٥٧	» شفيع لأحد شفاعة
٣٦	» شهد أن لا إله إلا الله
٢٧	» شهد أن لا إله إلا الله وحده
١٩٥٨	» صام رمضان إيماناً واحتساباً
	» صام رمضان ثم اتبعه ستاً من
٢٠٤٧	شوال
٢٠٧٥-٢٠٧٤	» صام يوماً ابتغاء وجه الله
٢٠٥٣	» صام يوماً في سبيل الله
٢٠٦٤	» صام يوماً في سبيل الله جعل الله
٤٦٩٤	» صلى أربعاً قبل الهجرة
٦٢٥	» صلى البردين دخل الجنة
١٣	» صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
١٣١٦	» صلى الضحى ننتي عشرة ركعة
٦٣٠	» صلى المشاء في جماعة
٩٢٢	» صلى علي صلاة واحدة
	» صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر
٩٧١	الله
١١٧٣	» صلى بعد المغرب ست ركعات

رقم الحديث	اول الحديث
٥٥٤٧	من سره أن ينظر الى يوم القيامة
٥٣٠٣	» سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله
٣٧٠١	» سكن البادية جفا
٢١٢	» سلك طريقاً يطلب فيه علماً
٣٥٢١	» سل علينا السيف فليس منا
٥٤٨٨	» سمع بالرجال فلينامنه
٧٠٦	» سمع رجلاً يفتش ضالة في المسجد
٥٣١٦	» سمع سمع الله به
٥٣٢٧	» سمع سمع الله به يوم القيامة
٥٣١٩	» سمع الناس بمعله سمع الله به
	» سمع المنادي فلم يمنعه من أتباعه
١٠٦٨	عذر
١٠٧٧	» سمع النداء فلم يجبه فلا صلاة له
٩١٨	» السنة اخفاء التشهد
	» السنة اذا تزوج الرجل البكر على
٣٢٢٣	الثيب
	» السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه
٤٢٥٩-٤٢٥٨	
	» شاب شبية في الاسلام كانت له
٤٤٥٩	نوراً
٢٥٢٩	» شبرمة؟
٣٦١٩-٣٦١٨-٣٦١٧	» شرب الخمر فاجلدوه

رقم الحديث	اول الحديث
٤٥٠٧	من صور صورة فان الله معذبه
٥٠٤٢	« صار ضار الله به
٢٦٤٤	« ضحى منكم فلا يصبحن بعد نالته
٣٣٥٢	« ضرب غلاماً له حداً لم يأتاه
٢٥٩١	« طاف بالبيت سبعاً
٥٢٨٥	« طال عمره وحسن عمله
٥٢٠٧	« طلب الدنيا حلالاً استعفاً
٢٥٣	« طلب العلم فأدر كه كان له
٢٢١	« طلب العلم كان كفارة لما مضى
	« طاب العلم ليجاري به العلماء
٢٢٦-٢٢٥	
٣٧٣٦	« طلب قضاء المسلمين حتى يناله
١٥٨١	« عاد مريضاً لم يزل يخوض الرحمة
١٥٧٥	« عاد مريضاً ناد مناد في السماء
٦٢٤٧	« عادى عماراً عاداه الله
٣٧٤٤	« عاذ بالله فقد عاذ بمظلم
٤٩٥٠	« عال جاريتين حتى تباعا
٣٠١٦	« عرض عليه ربحان فلا يردّه
١٧٣٨	« عزى شكلى كسي برداً في الجنة
١٧٣٧	« عزى مصاباً فله مثل أجره
٣٨٦٣	« علم الرمي ثم تركه
٢٩٩١	« عمر أرضاً ليست لأحد

رقم الحديث	أول الحديث
١١٧٤	من صلى بعد المغرب عشرين ركعة
	« صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم
١١٨٤	ركعتين
	« صلى مسجدتين لا يسهو فيهما غفر
٥٧٧	الله له
٦٢٧	« صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله
٨٢٣	« صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب
	« صلى صلاة يشك في نقصان
١٠٢٢	فليصل
٩٣٦	« صلى على محمد وقال اللهم انزله
٩٣٥	« صلى على النبي ﷺ واحدة
٩٣٤	« صلى عليّ عند قبري سمعته
١٦٨٧	« صلى عليه ثلاثة صفوف أوجب
٩٢١	« صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر أ
	« صلى في نوب واحد فليخالف بين
٧٥٦	طرفيه
١١٥٩	« صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة
١١٤٤	« صلى لله أربعين يوماً في جماعة
٥٣٣١	« صلى يرأني فقد أشرك
٤٨٣٦	« صمت نجبا
٣٠٢٤	« صنع اليه معروف

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٦١	من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن	٤٨٥٥	من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله
	من قال حين يسمع النداء اللهم رب	٦٤٠	« غدا الى صلاة الصبح
٦٥٩	هذه	٦٩٨	« غدا الى المسجد أو راح أعد الله
	من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ	٣٨٥٠	« غزرا في سبيل الله
٢١٥٧	بالله	٥٤١	« غسل ميتا فليغتسل
٢٣٩٤	من قال حين يصبح فسبحان الله	١٣٨٨	« غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر
٢٣٩٨	من قال حين يصبح اللهم أصبحنا	٥٩٩٠	« غش العرب لم يدخل في شفاعتي
	من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي	٣٣١٩	« الغيرة ما يحب الله
٢٤٠٧	من نعمة	١٨٥	« فارق الجماعة شبرا
	من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان	٢٢٣٩	« فتح له منكم باب الدعاء
٢٢٩٧	الله وبحمده	٣٥٤٢	« فجع هذه بولدها ؟
٢٣٠٤	من قال سبحان الله العظيم وبحمده	٣٣٦١	« فرق بين والدته وولدها
٢٢٩٦	من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة	٣٨٤٠	« فصل في سبيل الله فات
٢٣٥	من قال في القرآن برأيه فأصاب	١٩٩٢	« فطر صائما أو جهز غازبا
٢٣٤	من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده	٣٨٢٥	« قاتل في سبيل الله فواق ناقة
	من قال قبل أن ينصرف ويشي رجاله من	٣٨١٤	« قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
٩٧٦-٩٧٥	صلاة	٢٣٩٥	« قال إذا أصبح لإله إلا الله
٢٣١٠	من قال لا إله إلا الله والله أكبر	٢٣٥٣	« قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو
٢٣٠٢	من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٣٤٢١	« قال إني بريء من الاسلام
٦٧٦	من قال مثل هذا يقيناً دخل الجنة		« قال حين يأوي الى فراشه استغفر
١٢٠١	من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين	٢٤٠٤	الله
١٢٩٦	من قام رمضان إيمان واحتساباً		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢١٤٦	من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف		من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به
٢١٣٧	« قرأ حرفاً من كتاب الله	٤٦٩٧	
٢١٤٩	« قرأ (حم) الدخان في ليلة أصبح	٤١	من قبل مني الكلمة التي عرضت
٢١٥٠	« » « » في ليلة الجمعة	٣٣١	من قبل الرجل امرأته الوضوء
٣١٤٤	« » « » المؤمن الى (اليه المصير)		« قتل بدمه قتيلاً فأهله بين خيرتين
٢١٧٥	« قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة	٣٤٥٧-٣٤٥٨	
٢١٨١	« قرأ سورة الواقعة في كل ليلة	٣٥٢٩	« قتل دون دينه فهو شهيد
٢١٨٦	« قرأ في ليلة مائة آية لم يحاجه	٣٥١٢	« قتل دون ماله فهو شهيد
٢١٤١	« قرأ القرآن فاستظهره	٣٤٧٣	« قتل عبده قتلناه
٢٢١٦	« قرأ القرآن فليسأل الله به	٤٠٩٤	« قتل عصفوراً فما فوقها بشير حقها
٢١٣٩	« قرأ القرآن وعمل بما فيه	٣٤٧٨	« قُتل في صميه في رمي
٢٢١٧	« قرأ القرآن يتأكل به الناس	٣٩٨٦	« قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه
	« قرأ (قل هو الله أحد) عشر	٤٠٠٢	« قتل كافراً فله سلبه
٢١٨٥	مرات		« قتل متممداً دفع إلى أولياء المقتول
٢١٥٨	« قرأ كل يوم مائتي مرة (قل هو)	٣٤٥٢	« قتل معاهداً لم يرح رانحة الجنة
٨٦٠	« قرأ منكم ب (والتين والزيتون)	٣٩٦٢	« قتل هذا؟
٢١٧٨	« قرأ (يس) ابتغاء وجه الله تعالى	٤١٢١	« قتل وزغاً في أول ضربة
	« قرأ (يس) في صدر النهار قضيت	١٥٧٣	« قتله بطنه لم يمدب في قبرة
٢١٧٧	حوانجه	١٧٥٥	« قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
٤٩٩٦	« قضى لأحد من أمتي حاجة	٣٣٥١	« قذف مملوكه وهو بري
٣٧٧٠	« قضيت له بشيء من حق أخيه	٩٧٤	« قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة
٢٩٧٠	« قطع سدره صوب الله	٢١٢٥	« قرأ بهما في ليلة كفناه

رقم
الحديث

اول الحديث

- من كان منكم مادحاً لا محالة فليقل ٤٨٢٧
« كان منكم مصلياً بعد الجمعة ١١٦٦
« كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه
الجمعة ١٣٨٠
« كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل ٤٤٧٧
« كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
يركب ٤٠١٩
« كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ٤٢٤٤
« كانت له أرض فليرزعا ٢٩٧٧
« كانت له اثنى فلم يثدها ٤٩٧٩
« كانت له حاجة إلى الله ١٣٢٧
« كانت له سريرة صالحة أو سيئة ٥٣٣٦
« كانت له مظلمة لأخيه من عرضه ٥١٢٦
« كانت نيته طلب الآخرة ٥٣٢٠-٥٣٢١
« الكبار شتم الرجل والديه ٤٩١٦
« كثر همه فليقل اللهم إني عبدك ٢٤٥٢
« كسر أو عرج فقد حل ٢٧١٣
« كشف ستر فأدخل بصره ٣٥٢٦
« كظم غيظاً وهو يقدر أن ٥٠٨٩-٥٠٨٨
« كل الليل أوتر رسول الله ﷺ ١٢٦١
« كنت مولاه فعلي مولاه ٦٠٨٢

رقم
الحديث

أول الحديث

- من قطع منه شيئاً فلن يأخذه سلبه ٢٧٤٨
« قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه
٣٠٧٨-٣٠٧٩
« قدم في مصلاه حين ينصرف ١٣١٧
« قدم مقعداً لم يذكر الله فيه ٢٢٧٢
« القوم؟ ٢٥١٠
« كاتب عبده على مائة ٣٤٠١
« كان آخر كلامه لا إله إلا الله ١٦٢١
« كان بينه وبين قوم عهد ٢٩٨٠
« كان ذا وجهين في الدنيا ٤٨٤٦
« كان ذبح قبل أن يصلي فليذبح ١٤٧٢
« كان عنده خبز بر فليبعث ١٥٩٢
« كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث ٥٩٤٦
« كان قاضياً فقصى بالمدل ٣٧٤٣
« كان لنا حاملاً ٣٧٥١
« كان له حمولة تأوي إلى شعب ٢٠٢٦
« كان له شعر فليكرمه ٤٤٥٠
« كان له على رجل حق ٢٩٢٧
« كان له فرطان من أمتي ١٧٣٥
« كان معه فضل ظهر ٣٨٩٨
« كان منكم أهدي فإنه لا يحل ٢٥٥٧

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٠٧٦	من مات على وصية مات على سبيل	٤٦٧٨	من لا يرحم لا يرحم
١٥٩٥	من مات مريضاً مات شهيداً	٣٣٦٩	« لا أممكم من مملوكيكم فأطعموه »
٢٠٣٣	من مات وعليه صوم صام عنه وليه	٤٣٧٤	« لبس ثوباً جديداً فقال الحمد لله »
٢٠٣٤	من مات وعليه صيام شهر رمضان	٤٣٤٦	« لبس ثوب شهرة من الدنيا »
٣٨١٣	من مات ولم يغز	٤٣١٧-٤٣١٦	« لبس الحرير في الدنيا »
	من مات وهو بري من الكبر	٤٣١٩-٤٣١٨	
	والغلول	٢٣٣٩	« لزم الاستغفار جعل الله له »
٢٩٢١	من مات وهو يعام	٤٥٠٠	« لعب بالترد شير فكأنما صنع يده »
٣٧	من المذي الوضوء ومن المني الغسل	٤٥٠٥	« لعب بالترد فقد عصى الله ورسوله »
٣١١	من مسح رأس يقيم لم يمسحه إلا الله		« لعق العسل ثلاث غدوات في كل »
٤٩٧٤	من مشى مع ظالم ليقويه	٤٥٧٠	شهر
٥١٣٥	من ملك ذا رحم محرم فهو حر	٣٨٣٥	« اتق الله بغير أثر من جهاد »
٣٣٩٣	من ملك زاداً وراحلة	٤٧	« اتق الله لا يشرك به شيئاً »
٢٥٢١	من منح منحة لبن أو ورق	٢٣٦٢	« اتق الله لا يمدل به شيئاً »
١٩١٧	من نابه شيء في صلاته فليسبح	٤٤٣٨	« لم يأخذ من شاربه فليس منا »
٩٨٨	من نام عن حربه أو عن شيء	١٩٨٧	« لم يجمع الصيام قبل الفجر »
١٢٤٧	من نام عن الوتر أو نسيه فليصل	١٩٩٩	« لم يدع قول الزور والعمل به »
١٢٧٩	من نام عن وتره فليصل إذا أصبح	٢٢٣٨	« لم يسأل الله يفضب عليه »
١٢٦٨	من نزل منزلاً فقال أعوذ بكلمات	٣٠٢٥	« لم يشكر الناس لم يشكر الله »
٢٤٢٢	من نذر أن يطيع الله فليطعمه	٣٨٢٠	« لم يغز ولم يحجز غازياً »
٣٤٢٧	من نذر نذراً لم يسمه فكفارته	٢٥٣٥	« لم يمنعه من الحج »
٣٤٣٦	من نسي صلاة أو نام عنها	٥٦٣٠	« الماء »
٦٠٣			

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٢٨	من ولاء الله شيئاً من أمر المسلمين	٤٨٤	من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها
٤١٥٦	من ولد له ولد فأحب أن ينسك	٢٠٠٣	من نسي وهو صائم فأكل أو شرب
٣١٣٨	من ولد له ولد فليحسن اسمه وأدبه	٤٩٠٤	من نصر قومه على غير الحق
٣٧٢٩	من ولي من أمر الناس شيئاً	٣٧٢٠	من نظر إلى أخيه نظرة يخيفه
٦١٠٢	من يأتي بني قريظة فيأتي بني بنجرم	٢٠٤	من نفس عن مؤمن كربة
٦١٠١	من يأتي بني بنجر القوم	١٧٤٠	من ينسج عليه فإنه يمدب
٥١٧١	- يأخذ عني هؤلاء الكلمات	٣٤٧١	من هذا الذي معك ؟
٥٠٦٩	- يحرم الرفق يحرم الخير	٦٢٥٣	من هذا يا أبا هريرة ؟
٥٦٢١	- يدخل الجنة نعم	٣٩٧٧	من هذه ؟
١٥٣٦	- يرد الله به خيراً يصب منه	٦٢٦٠	من ههنا جاءت الفتن
٢٠٠	- يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	٥٠٣٦	من هجر أخاه سنة
٥٩٧٩	- يرد هوان قريش أهانه الله	٣٨٣٣	من هجر ما حرم الله عليه
٦٠٦٦	- يشتري بئر رومة يحمل دلوه	٥٦٧١	منهم من تأخذه النار إلى كعبه
٤٨٨٩	- يشتري العبد	٣٥٧٥	من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط
٣٣٩٢	- يشتريه مني	٢٩٤٩	من وجد عين ماله عند رجل
٢٨٧٣	- يشتري هذا المجلس والقدح	٣٠٣٩	من وجد لقطه فليشهد ذا عدل
٦٢٢٠	- يصعد الثنية ثنية المرار	٤٣٩٦	من ورق ولا تمه مثقالا
٤٨١٢	- يضمن لي ما بين لحييه وما	١٩٢٦	من وسع على عياله يوم عاشوراء
٦٢٥٢	- يضيقة ؟ ويرحمه الله	٩٠٥	من وضع جهته بالأرض فليضع كفيه
١٢٢٣	- يقرض غير عدوم ولا ظلوم	٤٨٨٣	من وعد رجلاً فلم يأت أحدهما إلى
٢٠٨٨	- يقرض الحول يصب ليلة القدر	١٨٩	من وقر صاحب بدعة
٤٠١٤	- يكتم ظالماً فإنه مثله		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٢١٦	مه يا علي! فأينك ناقة	٥٢٩٣	من يكفيهم؟
١٥٩٤	موت غربة شهادة	٥٣٠٥	— يملك مني؟
١٦١١	موت الفجاءة أخذة الاسف	٤٠٢٩	— ينظر لنا ما صنع أو جهل
٥٦١٣	موضع سوط في الجنة خير	٢٦٠	منهومان لا يشبعان : منهوم في العلم و
٣٠٤٤	مولى القوم من أنفسهم	٣٢٩٠	المنزعات والمختمات هن المناقات
٣٠٥١	مولى القوم منهم	٥٤٥٤	المهدي مني أجل الجبهة
١٦٤٠	الميت يمت في نياحه التي	٥٤٥٣	المهدي من عترتي
١٦٢٧	الميت تحضره الملائكة	٢٥١٧	مهل أهل المدينة من ذي الحليفة

حرف النون

٥٤٩	ناولني الحجر من المسجد	١٧٢٧	النائحة إذا لم تنب قبل موتها تقام النار
٣٨٥٦	النبي في الجنة والشهيد في الجنة	٣٩٧٢	ناركم جزء من سبعين جزءاً
٥٧٧١	نجد مكنوباً محمد رسول الله	٥٦٦٥	الناس تبع لقريش في الخير والشر ٥٩٧١ مكرر
٥٩٩٩	النجوم أمانة للسماء		الناس تبع لقريش في هذا الشأن
٢٥٩٣	نحرت ههنا ومنى كلها منحرج		٥٩٧٠ مكرر
٢٧٠٩	نحرج قبل أن يخلق		الناس معادن كعادن الذهب والفضة ٢٠١
٢٦٣٦	نحرجنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية ٢٦٣٦	٥٨٥٩	ناس من امتي عرضوا علي غزاة
٢٦٣٠	نحرج النبي ﷺ عن نسائه بقرة		نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة
٥٧٠٥	نحن أحق بالشك من إبراهيم	٢٠٨٢	
٢٠٦٧	نحن أحق وأولى بموسى منكم	٣٢٨	ناولني الدراع
٢٦٣٨	نحن نعطيه من عندنا		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٦٧٤	نعم (استأذن على أمك)	١٣٥٤	نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
٢٠١٠	نعم (اكتحل وأنت صائم)		نحن الآخرون من أهل الدنيا،
	نعم انه من ذهب منا اليهم فأبعده	١٣٥٥	والأولون يوم القيامة
٤٠٤٤	الله		نحن الآخرون ونحن السابقون يوم
١٤٦٨	نعمت الاضحية الجذع من الضأن	٥٧٦٣	القيامة
٥١٥٥	نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: ٥١٥٥		النذر نذران فمن كان نذر في طاعة
٢٥١١	نعم (حجبي عنه)	٣٤٤٤	فذلك لله
١٩٥٥	نعم حجبي عنها	٢٥٧٧	نزل الحجر الأسود من الجنة
٥٩٨١	نعم الحبي الأسد	٥٨٤	نزل جبريل فأمني ، فصليت معه
٦٢٢٤	نعم الرجل أوبكر ، نعم الرجل عمر	١٨٢	نزل القرآن على خمسة أوجه
	نعم الرجل خريم الاسدي ، لولا طول	٣٩٥٩	نصب المنجنيق على أهل الطائف
٤٤٦١	جنه	١٥١١	نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
٢٥١	نعم الرجل الفقيه في الدين		نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه-
١٩٩٨	نعم سحور المؤمن التمر	٢٣٠-٢٣١	
٤٧٧٢	نعم (سمي الولد باسمي وكنيته بكنيتي)	٢٢٨	نضر الله عبداً سمع مقالتي فحفظها
٤٩٣٦	نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما	١٦٥٢	نعم النبي ﷺ للناس النجاة
٤٩١٣	نعم صلحها	٥٩٢٤	نعم (أحب ان تربي آية)
٢٧٠٣	نعم (الضبع صيد)	٤١٨٣	نعم الادم الخلل
٢٥٣٤	نعم عليهن جهاد	٥٩١٢	نعم (ادعهم بفضل أزوادهم)
	نعم عمر (له من الحسنات عدد نجوم	٤٣٣	نعم إذا رأته الماء
٦٠٥٩	(السماء)	٣٣٣٢	نعم (ارجعي الى أهلك)
٣٢٧٥	نعم فأكرموم ككرامة أولادكم	٧٦٠	نعم ازوره ولو بشوكه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٥٣٢	نعم ، يا عباد الله ! تداووا	٤٥٦٠	نعم ، فإنه لو كان شيء سابق القدر
٥٣٩٦	» (يكون بمد هذا الخير شر)		نعم فضلت سورة الحج بأرب فيها
٤٨٦٢	» (يكون المؤمن جباناً)	١٠٣٠	سجدين
٣٤٠٣	» (ينفعها أن تعتق عنها)	١٦٨٣	نعم ، قام ثم جلس
٥٩٦٩	نميت إلي نفسي	٦٢٨٢	نعم ، قوم يكونون من بعدكم
٢٩١٥	نفس المؤمن معلقة بيديه		نعم ، (كانت المصافحة في أصحاب
٥١٨٣	الفقمة كلها في سبيل الله إلا البناء	٤٦٧٧	رسول الله ﷺ
٤٠٠٧	نفل الربيع في البدأة والتلت في الرجعة ٤٠٠٧		نعم كنت أرعى على قراريط لأهل
	نفلنا رسول الله ﷺ نقلاً سوى	٢٩٨٣	مكة
٣٩٩١	نصبتنا		نعم ، اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا ٢٤٥٥
	نفلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف		» لكم سيماء ليست لأحد من الأمم ٥٥٦٨
٤٠٠٤	أبي جهل	١٩٥٠	» (لها أجران تصدقت عنها)
٤٠٥٤	نقركم على ذلك ما شئنا		» (لو وجدت مع أهلك رجلاً لم
٤٢٨٧	نذبه غدوة فيشره عشاء	٣٣٠٨	تمسه حتى)
٤٠١٦	نسى أن تباع السهام حتى تقسم	٣٧٥٦	نعم بالمال الصالح للرجل الصالح
٣١٧١	» أن تكبح المرأة على عمها		» للمملوك أن يتوفاه الله بحسن
٤٢٦٦	» أن يشرب الرجل قائماً	٣٣٤٩	عبادته
٣٥٢٨	» أن يقدر السير بين اصبعين		نعم [هكذا رأيت رسول الله ﷺ] ١٦٧٩
	» أن يمشط أحدنا كل يوم أو	٥٥٧٨	» ، هل تضارون في رؤية الشمس
٤٧٣	يبول في	١٩٥٣	» ، والأجر بينكما
	» أن يمشي - يعني الرجل - بين	٤٤٨٣	» وأكرمها
٤٧٢٨	المرأتين	٣٣٢٣	» ولكن أعاني الله عليه حتى أسلم

رقم الحديث	أول الحديث
٤٧٠٩	نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل لإحدى رجليه
٢١٩٧	» » » » أن يسافر بالقرآن إلى أرض
٧٣٥-٧٣٤	» » » » أن يستقاد في المسجد وأن
٧٣٨	» » » » أن يصلي في سبعة مواطن
٣١٩٧	» » » » أن يمزل عن الحرة
٤٩١	» » » » أن يفترش الرجل ذراعيه
٤١٨٨	» » » » أن يقرن الرجل بين التمرتين
١٦٩٢	» » » » أن يقوم الإمام فوق شيء
١٣٩٥	» » » » أن يقيم الرجل الرجل من مقدمه
٢٦٩٢	» » » » أن يلبسه المحرم
٤٧٢١	» » » » أن ينام الرجل على سطح ليس
٤٤١٥-٤٤١٤	» » » » أن ينقل الرجل قائماً

رقم الحديث	أول الحديث
١٧٥١	نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة معها
٤٤٨٥-٢٦٥٣	» رسول الله ﷺ أن تحلق المرأة رأسها
٤٧٣-٤٧٢	» » » » أن تغتسل المرأة بفضل
١٤٦٤	» » » » أن نضحى بأعضب القرن والأذن
٤٣١٥	» » » » أن يأكل الرجل بشماله
٤٧٥	» » » » أن يبال في الماء الراكد
٤٤٣٤	» » » » أن يتزعر الرجل أن يتعاطى السيف مسلولاً
٣٥٢٧	» » » » أن يتنفس في الإنياء
٤٢٧٧	» » » » أن يتوضأ الرجل بفضل طهور
١٦٩٧	» » » » أن يخصص القبر
١٧٠٩	» » » » أن يخصص القبور
٩١٤	» » » » أن يجلس الرجل في الصلاة وهو

رقم
الحديث أول الحديث

نهى رسول الله ﷺ عن بيع العنب حتى
يسود ٢٨٦٢
» » » » » بيع فضل الماء ٢٨٥٨
» » » » » بيع المضطر ٢٨٦٥
» » » » » بيع الولاء ٢٨٧٨
» » » » » التحريش بين
البهائم ٤١٠٣
» » » » » الترجل والإغبار ٤٤٤٨
» » » » » تاشد الأثمار ٧٣٢
» » » » » تمن السكب
وكسب الزمارة ٢٧٧٩
» » » » » عن ثوب المصمت
من الحرير ٤٣٧٨
» » » » » جلود السباع
أن تفتش ٥٠٦
» » » » » الخصر في
الصلاة ٩٨١
» » » » » الدواء الخبيث ٤٥٣٩
» » » » » السدل في
الصلاة وأن ٧٦٤
» » » » » الشرب من
ثلمة القدح ٤٢٨٠

رقم
الحديث أول الحديث

نهى رسول الله ﷺ عن إجابة طعام
الفاسقين ٣٢٢٧
» » » » » عن اختناث
الأسقية ٤٢٦٥
» » » » » عن أكل الثوم
إلا مطبوخا ٤٢٣٠
» » » » » عن أكل الجلالة
والبانها ٤١٢٦
» » » » » عن أكل المحنثة ٤٠٨٨
» » » » » عن بيع التمر بالتمر ٢٨٣٧
» » » » » عن بيعتين في بيعة ٢٨٦٨
» » » » » بيعتين في صفقة ٢٨٦٩
» » » » » بيع التمار حتى
٢٨٤٠-٢٨٣٩
» » » » » بيع جبل الحبلة ٢٨٥٥
» » » » » بيع الحصاة ٢٨٥٤
» » » » » بيع السنين ٢٨٤١
» » » » » بيع الصبرة من ٢٨١٦
» » » » » بيع ضراب
الجل ٢٨٥٧
» » » » » بيع العربان ٢٨٦٤

رقم الحديث	أول الحديث
٥٠٥	« نهى رسول الله ﷺ عن لبس جلود السباع والركوب »
٤٣٢٤	« رسول الله ﷺ عن لبس الحرير »
٤٣٨٤	« رسول الله ﷺ عن لبس القسي والمصفر »
٢٨٣٦	« رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة والمخارة »
٢٨٣٥	« رسول الله ﷺ عن المخارة والمحاقلة والمزابنة »
٢٨٣٤	« رسول الله ﷺ عن المزابنة »
٤٢٩٣	« رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر الأخضر »
٩٠٢	« رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب واقتراش »
١٩٨٦	« رسول الله ﷺ عن الوصال في الصوم »
٤٧٦٩	« أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته »
٤٤٧٤	« الرجال والنساء عن دخول الحمامات »
٢٤٣	« عن الأغلوطات »
٤١٢٧	« عن أكل لحم الضب »
٤١٣٠	« عن أكل لحوم الخيل والبغال »
٤١٢٨	« عن أكل الهرة وأكل نمها »

رقم الحديث	أول الحديث
٤٢٦٤	« نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في السقاء »
٤٠١٥	« نهى رسول الله ﷺ عن شري المعائم حتى تقسم »
٢٠٦٢	« نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفة »
٢٠٤٨	« نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم الفطر والنحر »
٤٠٧٧	« نهى رسول الله ﷺ عن الضرب في الوجه »
٢٨٥٦	« نهى رسول الله ﷺ عن سب الفحل »
٤٣٥٥	« نهى رسول الله ﷺ عن عشر : »
٧٩١	« نهى رسول الله ﷺ عن عقبة الشيطان »
٤١٤٥	« نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب »
٣٩٤٢	« نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان »
٤١٠٥	« نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب »
٣٦٥٠	« نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتقر »
٢٨٥٣	« نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن بيعتين »

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	نهانا رسول الله ﷺ عن ضرب	٢٨٢١	نهى عن بيع اللحم بالحيوان
٣٣٦٦	المصلين	٢٨٣٩	د عن بيع النخل حتى تزهو
	نهى النبي ﷺ عن الحبوطة يوم الجمعة	٢٧٦٨	ع عن ثمن الكلب والسنور
١٣٩٣	والامام	٣٦٤٠	ع خليط التمر والبسر
	نهى نبي الله ﷺ عن الصلاة نصف	٤٥٠٤	ع الخمر والميسر والكوبة
١٠٤٦	النهار حتى	٤٢٩٠	ع الدبابة والحتم والمزفت والنقير
	نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ماليس		ع ركوب النمرور وعن لبس
٢٨٦٧	عندي	٤٣٩٥	الذهب
	ع رسول الله ﷺ أن أتختم في أصبعي	٤٠٩٠	ع عن شريطة الشيطان
٤٣٩٠	هذه	٣١٤٦	ع الشفار
	ع رسول الله ﷺ عن خام الذهب	٣٢٢٥	ع طعام المتبارين أن يؤكل
٤٣٧٧	ع عنه جبريل	٤٣٢٣	ع لبس الحرير
	نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من	٣٠٣٥	ع لقطة الحاج
٤٠٨٩	السباع	٣١٤٧	ع متعة النساء يوم خيبر
	ع يوم خيبر عن لحوم الحجر الأهلية	٢٩٨١	ع المزارعة وأمر بالموأجرة
١٧٦٢	نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٤٣٥٨	ع الميثة الحمراء
٤٢٩١	ع عن الظروف		ع عنها (الحاربة فتر كناها من أجل
٤٠٨٥	نهينا عن صيد كلب المجوس	٢٩٧٣	ذلك
٥٦٥٩	نور أنى أراه		نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة
٥٦٥٤	النوم أخو الموت	٣٣٦	لغائط
			ع رسول الله ﷺ أن نشرب في آنية
		٤٣٢١	الفضة

عرف الرءاء

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٩٦	هذا كتاب من رب العالمين	٤٢٢٢	هآني ، ما أقفر بيت من آدم فيه خل
	هذا ما اشترى المداء بن خالد بن هوذة	٤٨٤٣	هذا
٢٨٨٢	من	٥٢٧٧	هذا ابن آدم وهذا أجله
٤٠٤٩	هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله :	٣٣٨٠	هذا أبوك وهذه أمك
٤٠٤٢	هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله	٤٤٥٤	هذا أحسن من هذا كله
٥٩٣٨	هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله	٤٧٠	هذا أزكى وأطيب وأطهر
٥٨٧١	هذا مصرع فلان ويضع يده على	١٣٦	هذا الذي تحرك له العرش
٥٨٩٢	هذا من أهل النار	٥٢٦٩	هذا الأمل وهذا أجله
٦١٥٦	هذان ابناي وابنا ابنتي	٥٢٦٨	هذا الانسان وهذا أجله محيطه
٦٠٥٥	هذان السمع والبصر	٢٤٥	هذا أوان يختلس فيه العلم
٤٢٤	هذا وضوئي ووضوء الأنبياء	٢١٢٤	هذا باب من السماء فتح اليوم
٦٢٤٤	هذا وقومه ، ولو كان الدين عند الثريا	٥٨٧٣	هذا جبريل أخذ برأس فرسه
٦٠٦٧	هذا يومئذ على الهدى	٢٧٤٥	هذا جبل يحبنا ونحبه
	هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون	٦١١٨	هذا خالي فليرني امرؤ خاله
١٤٨٤	لموت أحد	٦١٧٢	هذا دم الحسين وأصحابه
٤٢٢٣	هذه إدام هذه	٣٠٣٧	هذا رزق الله
٣٢٥١	هذه بتلك السبقة	٤٣٠٩	هذا رسول الله ﷺ مقبلاً متقماً
	هذه جبة رسول الله ﷺ كانت عند	١٦٦	هذا سبيل الله
٤٣٢٥	عائشة	٥٩١٨	هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٥٦٢	هل تهمون له أحداً	١٧٢٣	هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
٢٠٠٤	« تجرد رقية تمنعها؟	٦١٨٢	هذه زوجتك في الدنيا والآخرة
٤٥٩٦	« تدرّون ماذا قال ربكم؟	١٦٦	هذه سبل على كل سبيل منها شيطان
٥٧٣٥	« تدرّون ما هذا؟	١١٨٢	هذه صلاة البيوت
٥٥٥٤	« تدرّون مما أضحك؟	٢٥٥٨	هذه صرة استمتعنا بها
١٣٠٥	« تدرّين ماهذه الليلة؟	١٧٩٦	هذه فريضة الصدقة التي فرض
٢٩١٣	« ترك لدينه قضاء؟	٦٩٠-٦٨٩	هذه القبلة
٢٩٢٠	« ترك له من وفاء؟	١٥٥٧	هذه معابة الله المبدع بما يصيبه
٥٣٨٧	« ترون ما أرى؟	٣٤٨٦	هذه وهذه سواء
	« تسمع : حي على الصلاة حي على	١١١٥	هكذا صلاة امي
١٠٧٨	الفلاح؟	١٩٩٦	هكذا صنع رسول الله ﷺ
١٠٥٤	« تسمع النداء بالصلاة	٤٦٩	هكذا كان رسول الله ﷺ يتطهر
	« تضارون في رؤية الشمس في	٦٠٥٤	هكذا نبعث يوم القيامة
٥٥٥٥	الظهيرة	٤١٧	هكذا الوضوء
٥٢٣٢	« تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم	٤٧٩١	هجام حسان فشفي واشتفى
٤٦٢٥	« رأى أحد منكم من رؤيا؟	٤٧٨٨	هل أنت إلا اصبع دميت
٣٨٦٠	« رأاه أحد منكم على عمل الاسلام؟	٢٤٥١	هلال خير ورشد
٥٧٣٠-٥٧٢٩	« رأيت ربك؟	٤٩٩	هلا أخذتم إهابها فدنتموه
٤٥٦٤	« رأي فيكم المغربون	٣٥٦٥	هلا تركتموه
٥٤٢٣	« سمعتم بمدينة جانب منها في البر		هلا قلت : خذها مني وأنا الفلام
٢٩٢٠	« على صاحبكم دين؟	٤٩٠٣	الانصاري
٢٩٠٩	« عليه دين؟		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت	٢٠٧٦	هل عندكم شيء ؟
٤٧٨٧	شيء ؟	٣٢٠٢	« عندك من شيء تصدقها ؟
٣٢٠٢	« معك من القرآن شيء ؟	١٧١٥	« فيكم من أحد لم يقارف الليلة ؟
٥٢٠٥	« من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت	٨٥٥	« قرأ معي منكم آتفاً
٥٩٦٦	هلوا اكتب لكم كتاباً		« كان فيها وثن من أوثان الجاهلية
٣١٠٧	هل نظرت إليها ؟	٣٤٣٧	يعبداً
٣٢٠	« هو إلا بضمة منه ؟		هلك كسرى فلا يكون كسرى
٣٦٥١	« يسكر ؟	٥٤١٨	بعده
٤٩٤١	ها جنتك وبارك	٤٧٨٥	هلك المنتظمون
١٣٦	ها ريحاني من الدنيا		هل كنت تدعو الله بشيء أو نسأله
٥٩٧٨	م أشد أمتي على الدجال	٢٥٠٢	إياه ؟
١١٧	ها في النار	٥٣٨٨	هلكة امتي على يدي غلمة من قريش
٣٩٤٣	م منم	٣٧٧٦	هل لك بينة ؟
٣٢٤٩	هن حولي كما ترى يسألني النفقة	٥٠٦٢	« لك خادم ؟
٤٢٤١	هو أعظم للبركة	٣٣١١	« لك من إبل ؟
٣٠٦٤	هو أولى الناس بحياه ومماته	٤٩٣٥	« لك من أم ؟
٦١٦٥	هو ذا فإن انطلق معك لم أمنه	٤٩٣٩	« لك من أم ؟ فالزمها فإن الجنة
	هو صيد، ويجعل فيه كبشاً إذا	٣٠٦٥	« له أحد ؟
٢٧٠٤	أصابه	١٩٩٧	هلم الى الغداء المبارك
٤٧٩	هو الطهور ماؤه والحل ميتته	٤١٠٨	هل معكم من لحم شيء ؟
٣٩٩٨	هو في النار	٢٦٩٧	« معكم منه شيء ؟

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٠٩٣	هي في كل رمضان		هو كلام فحسنه حسن وقيحه قبيح
٤٩٩٢	هي في النار	٤٨٠٨-٤٨٠٧	
٣٠٣٣	هي لك أو لا خيك أو الذنب	٣٣١٢	هو لك يا عبد بن زمة
	هي ما بين أن يجلس الامام الى أن تقضى	٤٥٥٣	هو من عمل الشيطان
١٣٥٨	الصلاة	٢١٠٨	هو بتكف الذنوب ويجري له من
٢١٥٤	هي المانمة ، هي المنجية	٢٠٢٩	هي رخصة من الله عز وجل
٤٥١٢	هي من الباطل ولا يجب الله الباطل	٥٩٢٢	هي شجرة استأذنت ربها
		٤٩٩٢	هي في الجنة

حرف الواو

١٦٥٦	والله لقد صلى رسول الله ﷺ على	٥٧٥٨	وآدام بين الروح والجسد
٤٧٩٢	والله لو لا الله ما اهتدينا	١١٢	الوائدة والموودة في النار
٢٥٧٨	والله ليبثنه الله يوم القيامة	٣	وإذا رأيت الحفاة المرأة
٥٥٠٦	والله لينزلن ابن مريم حكماً مقادراً	٨٢٧	وإذا قرأ فأنصتوا
٣٢٨٣	والله ما أردت إلا واحدة ؟	٢٧٢٥	والله إنك لمحير أرض الله
	والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد	٦١٧٠	والله إنه كان أشبههم برسول الله ﷺ
٥٣٩٣	فتنة	٢٣٢٣	والله إنى لاستغفر الله وأتوب اليه
	والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل	٥٣٤٠	والله لا أدري والله لا أدري
٥١٥٦	ما يحمل	٣٥٥٣	والله لا تجدون بمدي رجلاً هو
٤٦٨٢	والله ما رأيت عريانا قبله ولا بعده	٣٤١٤	والله لأن يلعج أحدكم يمينه
٤٩٢٨	الوالد أوسط أبواب الجنة	٤٩٦٢	والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن

رقم الحديث	اول الحديث
	والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل
٦١٤٧	الايمان حتى
٥١٤٠	لنأمرن بالمعروف
٩٩٢	لقد ابتدرها
١٠٥٣	لقد هممت أن
	لو تدومون على
٢٢٦٨	ما تكونون
٥٣٣٩	لو تملون ما أعلم
	لولا أن رجالاً من
٣٧٩٠	المسلمين
	لو لم تذنبوا الذهب
٢٣٢٨	الله بكم
	ليوشكن أن ينزل
٥٥٠٥	فيكم
٥٩٠١	ما في المدينة شغب
	ما من رجل يدعو
٣٢٤٦	امرأته
٢١	وأما شتمه إياي
٢٣٧٦	وإن رغم أنف أبي الدرداء
٣٧٦٠	وإن كان قضيباً من أراك
٢٧٥	وإن من أبغض القراء إلى الله تعالى
١٢٦٥	الوتر حق على كل مسلم فمن أحب

رقم الحديث	اول الحديث
١١٧٨	والذي ذهب به ما تركها حتى اتى الله
٥١٥٤	والذي نفس محمد بيده ، إن المعروف
	لو بداكم موسى
	ليأتين على أحدكم
	يوم
٥٩٦٩	مكرر
	ما أنتم بأسمع لما
٣٩٦٧	أقول
١٧٥٤	والذى نفسي بيده إن السقط ليجر أمه
	إن الشملة التي
٣٩٩٧	أخذها
	إنه ليخفف على
٥٥٦٤	المؤمن
	إني لا أنظر إلى
٥٩٦٨	الحوض
	لا تذهب الدنيا
٥٣٩٠	حتى يأتي
	لا تذهب الدنيا
٥٤٤٥	حتى يمر
	لا تقوم الساعة
٥٤٥٩	حتى تحلّم
٤٩٦١	لا يؤمن عبد حتى

رقم الحديث	اول الحديث
٧٩٠	وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
٢٥٣٧	وقد الله ثلاثة.
٦٠٦	الوقت الأول من الصلاة رضوان الله
٥٨١	وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل
٢٥١٦	وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة
٢٥٣٠	المشرق
٤٤٢٢	لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار
٤٣٧٦	وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله ﷺ
٤٦٩٨	وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يملون
٢٥٩٠	وكل به سبعون ملكاً
٢١٢٣	وكلني رسول الله ﷺ محفظ زكاة
١٨٢٥	الولاء لمن أعتق
٣٣٣٩	ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
٤٠٢٦	ولا يحل لي من غنائكم مثل هذا
٥٤	ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن
٣٣٧٦	ولمن خاف مقام ربه جنتان
٢٥٨٩	ولو لا آتني رأيت رسول الله ﷺ يقبله

رقم الحديث	اول الحديث
١٢٧٨	الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا
١٢٥٥	الوتر ركعة من آخر الليل
٥٥٧٦	وترسل الأمانة والرحم فتقومان
٤٦٤٢	وتقبئوا الملهوف وتهدوا الضال
١٩٥٥	وجب أجرك، وردها عليك الميراث
٢١٦٠	وجبت
١٦٦٢	وجبت، وجبت هذا أنتم عليه خيراً
٥٩٠٥	وجدنا فرسكم هذا بحراً
٨١٣	وجهت وجهي للذي فطر السماوات
٤٦٢	وجهوا هذه البيوت عن المسجد
٤٨٦٤	الوحدة خير من جليس سوء
٤٢٢٩	وددت أن عندي خبزة بيضاء
٥٢١	وضأت النبي ﷺ في غزوة تبوك ففسح
٤٣٦	وضعت للنبي ﷺ غسلًا فسترته بثوب
٣٣٣	الوضوء من كل دم سائل
٥٥٥٦	وعندي ربي أن يدخل الجنة من أمتي
٤٨٧٨	وعندي رسول الله ﷺ أن يعطيني هكذا
٣٣٠٥	وهظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٥٧٨	ويحك ما يدريك لو أن الله ابتلاه		وما أنكرت من ذلك؟ ليس أحد
٥٥٨٣	ويذكره الله سل كذا كذا	٥٢٩٣	أفضل
٥٨٩٤	ويبك فمن يمدل إذا لم أعدل	١٩٠١	وما سرق منه له صدقة
٤٨٢٧	ويبك قطعت عنق أخيك	٣٩٠١	ومع النبي ﷺ صفة مردفها
٢٥٥٤	ويبك قد قد	٦١٦٣	ونعم الراكب هو
٥٠٠٩	ويبك! وما أعددت لها؟	٤٨٨٦	وهل تلد الإبل إلا النوق
٥٥٨١	» يا ابن آدم، ما أغدرك	٤٣٦٥	وهو محتب بشملة قد وقع هديها
٣٩٨	ويل للاعقاب من النار	٣٥٦٢	ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه
٣٦٩٨	» للأصمراء ويل للمرفاه		ويحك أما علمت ما أصاب صاحب بني
٥٤٠٤	» للعرب من شر قد اقترب	٣٧١- ٣٧٢	
٤٨٣٤	» لمن يحدث فيكذب ليضحك به	٥٧٢٧	ويحك إثم لا يستشفع بالله على أحد

مرف الياه

٥٠١٤	يا أبا ذر أي عري الإيمان أوثق	٥١٠٢	يا أبا بكر ثلاث كلهن حق
٣٦٠٩	» » كيف أنت إذا أصاب الناس	٦٢٠٥	» » لملك أغضبهم
٥٠٦٦	» » لا عقل كالندبير	٥٨٦٨	» » ما ظنك بآتين الله ثالثها
٥٦٥٨	يا أبا رزين أليس كلهم يرى القمر	١٢٠٤	» » مررت بك وأنت تصلي
٣٢١٩	يا أبا شبيب إن رجلا تبصنا	٥٧٧٤	يا أبا ذر أتاني ملكان
٤٨٨٤	يا أبا عمير ما فعل النخير	» »	» » إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام ٢٠٥٧
٢٠٣٨	» فلان أما صمت من سرر شعبان	٤٨٦٧	» » ألا أدلك على خصلتين
٢١٢٢	» المنذر أتدري أي آية من كتاب الله	٥٧٦	» » إن العبد المسلم ليصلي الصلاة
٦١٩٤	» موسى لقد أعطيت مزمارة	٣٦٨٢	» » إنك ضئيف وإنها أمانة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا	٣٩	يا أباهريرة
١٩٠٧	الطعام	٨٨	» جف القلم بما أنت
٥٢١٧	» إن الدنيا عرض حاضر	٢١٢٣	» ما فعل أسيرك البارحة
١٤٧٨	» إن على كل أهل بيت	١٧٢٢	يا ابن عوف إنها رحمة
٦٨٧	» إن الله قبض أرواحنا	٢٢١٣	يا أبي ارسل إلي أن اقرأ القرآن
٢٥٢٠	» إن الله كتب عليكم الحج	٢٤٣٩	يا أرض ربي وربك الله
٤٠٢٥	» لأنه ليس لي من هذا الفمي	٤٣٧٢	يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض
٦١٤٣	» إني تركت فيكم	١٠٠٢	يا أفلح ترب وجهك
٢٣٢٥	» توبوا إلى الله	٣٨٠٩	يا أم حارثة إنها جنان في الجنة
٢٦٠٥	» عليكم بالسكينة	٥٧٨٨	يا أم سليم ما هذا
١٩٦٥	» قد أظلم شهر	٥٨١٠	يا أم فلان انظري أي السكك شئت
٢٥٠٥	» قد فرض عليكم الحج	١٤٨٣	يا أمة محمد والله ما من أحد غير
٣٩٣٠	» لا تتمنوا لقاء العدو	٩٩٦	يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد
٣٧٥٢	» من عمل منكم لنا	٥٤٣٣	» إن الناس يمضون أمصاراً
١٣٢٢	يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته	٣٤٦٠	» كتاب الله القصاص
٦٤٩	» قم فنادِ بالصلاة	٥٨٠٢	يا أنيس ذهبت حيث امرتك
٤٦٥٢	يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم	١٣٤٢	يا أهل البلد صلوا أربعاً فانا سفر
١٧٥	» إن قدرت أن تصبح وتسمي	٢٢١٠	» القرآن لا تتوسدوا القرآن
٩٩٧	» إياك والالتفات في الصلاة	٥٨٦٥	يا أيها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا
٧٠٠	يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم	٥٣٥١	» اذكروا الله
١٠٤٥	» عبد مناف لا تتمنوا أحداً طاف	٢٣٠٣	» اربوا على أنفسكم
٥٨٤٦	» فهر يا بني عدي		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٨٨٧	يا ذا الازنين	٥٣٧٣	يا بني كعب بن لؤي انقذرا انفسكم
٤٥٨٧	يا راشد يا نجيح	٥٧٩٣	» لو رأيتك رأيت الشمس طالمة
٦١٧٦	يا رسول الله هذه خديجة	٥٦٦٩	يؤتى بأنعم أهل الدنيا
٣٥١	يا رويق لعل الحياة ستطول بك	٥٦٦٦	» بجهنم يومئذ
٦١٠٣	يا سمد ارم فداك أبي وأمي	٢١٢١	» بالقرآن يوم القيامة
١٦١٤	» اعندي تمنى الموت	٥٤٧٩	بأني الدجال وهو محرم عليه
٦١٦٧	يا عائشة أحييه فاني أحبه	٦٥	» الشيطان أحدكم فيقول
٤٣٤٤	» اذا أردت اللحوق بي	٦٠٠٠	» على الناس زمان
٢٤٧٥	» استمبذي بالله من شر هذا	٥٣٦٧	» على الناس زمان الصابر فيهم
٣١٥٤	» ألا تغنين فان هذا الهي	٢٧٦١	» على الناس زمان لا يبالي المرء
٤٦٣٨	» إن الله رفيق يحب الرفق	٧٤٣	» على الناس زمان يكون حديثهم
٣٢٤٩	» لاني أريد أن أعرض عليك	٥٤٨٠	» المسيح من قبل المشرق
٥٣٥٦	» إياك ومحقرات الذنوب	١٣١	بأنيته مدسكان فيجلسانه فيقولان
٦٠٤٠	» تعالي فانظري	١٧٤٤	يا ثوبان اذهب بهذا إلى فلان
٥٢٢٥	» حوليه فاني إذا رأيتك	٦٢٣٧	يا جابر مالي أراك منكسرا
٥٨٣٥	الذهب	٢٢١٥	يا جبريل اني بشت الى أمة اميين
٦٢٣٤	» ما أرى أسماء إلا قد نفست	٤٧٣١	يا جنذب انما هي ضجة أهل النار
٥٩٦٥	» ما أزال أجد الم الطعام	٢٤٧٦	يا حصين كم تعبد اليوم لهكأ
٦١٧٨	يا عائش هذا جبريل بقرئك السلام	١٨٤٢	يا حكيم ان هذا المال خضر حلو
١٤٥٤	يا عائشة هلمي المدينة اشحذها بحجر	٣٠٠٧	يا حميراء من أعطى نارأ
٢٣٢٦	يا عبادي لاني حرمت الظلم على نفسي	٢٤٥٤	يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٣٦٢	يا علي ما فعل غلامك	٣١٩٩	يا عباس ألا تعجب من حب مني
	يا عمر أما شمعت أن عم الرجل صنو		يا عمه ألا أعطيك ١٣٢٨-١٣٢٩
١٧٧٨	أبيه		يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة ٣٤١٢
٢٧٥٦	يا عمرو وإني أرسلت اليك لا بشك	٤٣٦٨	يا عبد الله ارفع ازارك
٣٦٣	يا عمر لا تبل قائما	٢٠٥٤	يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار
٤٢٧٤	يا غلام اتأذن أن اعطيه الا شيئا	١٢٣٤	يا عبد الله لا تكن مثل فلان
٥٣٠٢	يا حفظ الله يحفظك	٢٣٠٣	يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كثر
٢٩٥٧	يا لم ترمي النخل	٦٠٦٨	يا عثمان انه لعل الله يمصك قيصا
٤١٥٤	يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقني	٥٨٥٧	يا هدي هل رأيت الحيرة
٢٣٨٥	يا فلان إذا أويت إلى فراشك	٨٤٨	يا عتبة ألا أعلمك خير سورتين
٨١١	يا فلان ألا تتقي الله	٢١٦٢	يا عتبة تعوذ بها
١٨٣٧	يا قبيصة ان المسألة لا تحل	٤٢٣٣	يا عكر اش كل من حيث شئت
٢٩٠٨	يا كعب	٤٢٣٣	يا عكر اش كل من موضع واحد
٤١٨٥	يا أكل الرطب بالقثاء		يا هذا الوضوء مما غيرت النار ٤٢٣٣
١٥٩٣	يا ليت مات بغير مولده	٣٠٣٧	يا علي أد الدينار
٣٥٥٦	يا امر فيمن زنى ولم يحسن جلد	٩٠٣	يا إني أحب لك ما أحب لنفسي
٥٠٩٥	يا معاذ أحسن خلقك للناس	٦٠٥	يا ثلاث لا تؤخرها
٨٣٣	يا معاذ أفنان أنت	٣١١٣	يا لا تبرز فخذك
٥٢٢٧	يا معاذ انك عسى أن لا تلقاني	٣١١٠	يا لا تتبع النظرة النظرة
	يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه		يا لا يحل لأحد يجنب في هذا
٣٢٩٤	الارض	٦٠٨٩	المسجد

رقم الحديث	أول الحديث
٥١٦٧	يتبع الميت ثلاثة :
٤١٨٠	يتبّع الدباء من حوالي القصمة
٣٩١٣	يتخلف في المسير فيزجي الضيف
٦٢٦	يتماقبون فيكم ملائكة بالليل
٥٣٨٩	يتقارب الزمان ويقبض العلم
٣١٣٤-٣١٣٣	اليقيمة تستأمر في نفسها
١٢٥	(ثبت الله الدين آمنوا) نزلت في
٥١٩٥	يجاء ابن آدم يوم القيامة
٥١٣٩	يجاء بالرجل يوم القيامة
٥٥٥٣	يجاء بنوح يوم القيامة
٤٦٤٨	يجزى عن الجماعة إذا مروا
٣٤٣٩	يجزى عنك الثالث
٤٠٣٢	يجعل في قسم المغام عشر من الشاة
٥٦٠٩-٥٦٠٨	يجمع الله تبارك وتعالى الناس
٣٤٨٣	يجي المقتول بقاتله يوم القيامة
٣٤٦٥	يجي المقتول بالقاتل يوم القيامة
٤١٨٢	يجب الحلواء والمسل
٥٥٧٢	يجبس المؤمنون يوم القيامة
٤١٨١	يجز من كتف شاة في يده
٣٥٤١-٣٥٤٠	يجننا على الصدقة وبينانا
٣١٦١	يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

رقم الحديث	أول الحديث
٢٤	يامعاذ هل تدري ما حق الله
٣٧١٥	ياماوية ان وليت أمراً فاتق الله
٣٦٩	يامعشر الانصار ان الله قد أنى عليكم
٢٧٩٨	يامعشر التجار ان البيع يحضره اللغو
	يامعشر الشباب من استطاع منكم
٣٠٨٠	البائة
	يامعشر المسلمين ان هذا يوم جعله
١٣٩٩-١٣٩٨	
٥٠٤٤	يامعشر من أسلم بلسانه
٤٤٠٣	يامعشر النساء أمالكن في الفضة
١٩	يامعشر النساء تصدقن
١٨٠٨	يامعشر النساء تصدقن ولو من حليكن
٤٥٥٠	يامعشر يهود اسلموا تسلموا
٣١١٤	يامعمر غط فخذيك
١٠٢	يامقلب القلوب
١١١٧	يوم القوم افروم
٢٧٧٤	ياواصة جئت تسأل عن البر
٥٧٩٩	يايهودي انشدك بالله الذي
٥٨٣٢	يايهودي ما عندي ما اعطيك
٥٢٤٥	يبعث كل عبد على مامات عليه
٥٤٩٠	يتبع الدجال من أمتي
٥٤٧٨	يتبع الدجال من يهود أصفهان

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٦٢٥	يدخل الجنة أقوام	٥١١٢	يحشر المتكبرون أمثال الدر
٥٦٠١	» الجنة بشفاعه رجل	٥٥٣٤	يحشر الناس على ثلاث طرائق
٥٢٩٥	» الجنة من أممي	٥٥٦٥	يحشر الناس في صعيد واحد
٥٢٤٣	» الفقراء الجنة قبل الأغنياء	٥٥٣٦-٥٥٣٢	يحشر الناس يوم القيامة
١٨٤٣	اليد العليا خير من اليد السفلى	٥٥٤٦	يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة
٩٢	يد الله ملائى لا تفيضها نفقة	١٣٩٦	يحضر الجمعة ثلاثة نفر
٥٣٦٢	يذهب الصالحون الأول فالأول	٢٤٨	يحمل هذا العلم من كل خلف
٣٠٦٦	يرث الولا من يرت المال	١٥٩٦	يختصم الشهداء والمتوفون
٤٧٣٦	يرحمك الله	٢٧٢١	يخرب الكعبة ذو السويقتين
٥٦٠٦	يرد الناس النار	٥٥٨٥	يخرج أقوام من النار بشفاعه محمد
٢٢٩٩	يسبح مائة تسبيحة	٥٤٩٣	يخرج الدجال على حمار أقر
٢٢٢٧	يستجاب للعبد ما لم يدع باثم	٥٤٧٦	» » فيتوجه قبله رجل
٣٧٢٤	يسرا ولا تمسرا	٥٤٢٠	» » فيمكث أربعين
٤٦٣٢	يسلم الراكب على الماشي	٥٤٥٨	» رجل من وراء الهر
٤٦٣٣	» الصغير على الكبير	٤٥٠٢	» عنق من النار يوم القيامة
٥٦٤٠	يسير الراكب في ظل الفتن	٥٣٢٣	» في آخر الزمان رجال
٥٦١١	يشفع يوم القيامة ثلاثة	٥٥٨٨	» من النار أربعة
١٣١١	يصبح على كل سلامى من أحدكم	٥٦١٠	» » قوم بالشفاعة
٥٦٠٤	يصف أهل النار	٥٥٦٣	يخفف على المؤمن حتى
١١٣٣	يصلون لكم فإن أصابوا فلكم	٥٥٨٩	يخلص المؤمنون من النار
٣٨٠٧	يضحك الله تعالى إلى رجلين	٥٦٣٩	يدخل أهل الجنة الجنة
٥٥٨١	يضرب الصراط بين ظهراني جهنم		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٥٢٢	يقبض الله الأرض يوم القيامة	٤٨٦٠-٤٨٦١	بطبع المؤمن على الخلال كلها إلا
٢٧٠٢	يقتل المحرم السبع العادي	٦٠٥٨	يطلع عليكم رجل من أهل الجنة
٦٠٦٩	يقتل هذا فيها مظلوما	٥٠٤	يطهره ما بعده
٥٦٨٠	يقرب إلى فيه فيكرهه	٥٥٢٣	يطوي الله السماوات يوم القيامة
٣٠٥٨	يقضي الله في ذلك	٦٦٥	يجب ربك من راعي النعم
٥١٦٩	يقول ابن آدم مالي مالي	٥٥٣٩	يمرق الناس يوم القيامة
٢١٣٦	» الرب تبارك وتعالى :	٥٥٥٨-٥٥٥٧	يمرض الناس يوم القيامة
٥١٦٦	» العبد مالي مالي	٥٦٣٦	يمطى المؤمن في الجنة
٢٢٦٤	» الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي	١٩٦٥	يمطي الله هذا الثوب من فطر
٥٩١٠	» » الكبرياء ردائي	٥٦٩٠	يمظم أهل النار في النار
٥٠١١	» » المتجاوبون في	١٢١٩	يمقد الشيطان على قافية
٢٢٦٥	» » من جاء بالحسنة	٤٣٨٥	يممد أحدهم إلى جرة من نار
٥٥٤١	» » يا آدم	٣٢٤٢	يممد أحدهم فيجلد امرأته
٢٣٥٠	» » يا عبدي	٢٧٢٠	يفزو جيش الكعبة
٥٣٤٩	» الله جل ذكره : أخرجوا من النار	٣٠٢	يفسل ذكره ويتوضأ
٥٦٧٠	» الله لأهون أهل النار عذاباً	٥٠٢	يفسل من بول الجارية ويرش
١٧٣١	» الله : ما لعبيد المؤمن ضدي	١٩٦٨	يفقر لأئمة في آخر ليلة في رمضان
٣٢٤٤	يقوم على باب حجرتي والحبشة	٢٩١٢	يفقر للشهيد كل ذنب إلا الدين
٣٤٧٢	يقيد الأب من ابنه ولا	٢٧٣٦	يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
٤٢٢٥	يكسر حر هذا يبرد هذا	٥٤٣١	يقاتلكم قوم صفار الأعين
		٢١٣٤	يقال لصاحب القرآن : اقرأ

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٦٢٣-٥٦٢٢	ينادي مناد إن لكم أن تصحوا	٥٥٤٢	يكشف ربنا عن ساقه
٥٢٩٢	» » يوم القيامة	١٤٨٢	يكفرون المشير ويكفرون الإحسان
٥٤٣٢	ينزل ناس من أمتي	٥٤٥٦	يكون اختلاف عند موت خليفة
١٢٢٣	» ربنا تبارك وتعالى كل ليلة	٥٤٣٦	» أمتي فرقتين
٥٥٠٨	» عيسى بن مريم الى الأرض	٣٦٧١	» عليكم امراء تعرفون وتذكرون
٤٠٧٤	ينهى أن تصبر بهيمة	٦٢٢	» » امراء من بعدي
٤١٤٧	ينهاكم عن لحوم الحرم	٥٣٣٠	» في آخر الزمان أقوام
٤٧٤٠	يهديكم الله ويصلح بالكم	٥٤٤١	» في آخر الزمان خليفة
٥٢٧٠	يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان	١٥٤	» في آخر الزمان دجالون
٥٨٩٩	يهود تمذب في قبورها	١١٦-١٠٦	» في أممي خسف أو مسخ
١٥٧٠	يود أهل العافية يوم القيامة	٤٤٥٢	» قوم في آخر الزمان
٥٣٦٩	يوشك الأمم أن تداعى عليكم	٢٦١٥	يلبي المقيم أو المعتمر حتى
٣٥٢٣	» ان طالت بك مدة	٥٥٣٨	يلقى إبراهيم أباه آزر
٢٧٦	» أن يأتي على الناس زمان	٥٦٨٦	يلقى اعلى أهل النار الجوع
	» أن يضرب الناس أكباد	٥٥٠٣	يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما
٢٤٦	الإبل	٥٤٨٩	يمكث الدجال في الأرض
٥٣٨٦	» أن يكون خير مال المسلم غنم	٣٨٧٩	يمن الخليل في الشقر
٥٤٤٢	» الفرات ان يحسر عن كثر	٣٤١٥	يمينك على ما يصدقك عليه
٣٢٩٨	يوقف المؤلى	٣٤١٦	اليمين على نية المستحل
١٣٦٤	يوم الجمعة فيه خمس خلال	٩٢	يمين الله ملائى
١٣٦٢	اليوم الموعود يوم القيامة		

فهرس الآثار

مرف اولف

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٥٧٦	أصبح بحمد الله بارئاً	٦٠١٨	أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ
١٤٧٤-١٤٧٣	الأضحى يومان بعد يوم الأضحى	٦٠٧٦	أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
٢٦٦٥	أفعل كما يفعل امرأوك	٦٢٢٣	أتيت المدينة فسألت الله أن يبسر لي
١٦٣٣	أقرأ على رسول الله ﷺ السلام	٤٤٨٤	أحلقوا هذين أو قصوهما فإن هذا
٢١٧٦	أقرؤوا المنجية وهي (ألم تنزل)		أخبرك عن رسول الله ﷺ وتقول
١٦٩٦	ألا أبشك على ما بشي عليه	١٠٨٣	لنمنهن
١٦٩٣	ألحدوا لي لحداً	٥٩٤٩	أخطأ الجيش بأرض الروم
٢٦٦	الذين يملون بما يملون		أدر كتهم يشتدون بين الأعراس
١١٤٩	الذي يرفع رأسه ويحفضه قبل الامام	٩٧٤٩	ويضحك
٢٠٨٨	أما إنه قد علم أنها في رمضان	١٧١٦	إذا أنا مت فلا تصحبني
١٠٧٥	أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ	٣٣٣٥	إذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة
	أمر عمر أبي بن كعب وتيمماً الدارمي	٢٦٦٠	إذا رمى إمامك فارمه
١٣٠٢	أن	٣٣٤١	إذا وهبت الوليدة التي توطأ
٧٨	امض في صلاتك	٥٢١٥	ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة
٢٨٣٠	إن آخر ما نزلت آية الربا	٢٢٢٠	أرسل الي ابو بكر مقتل أهل اليمامة

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	إن عمر بن الخطاب ضرب الجزية على أهل	٥٥٠٠	إن ابن الصياد الدجال
٤٠٤١		٢٦٢٦	إن ابن عمر كان يقف عند الجمرتين
٣٤٨١	إن عمر بن الخطاب قتل نقرأ	٥٩٤٤	إن أسيد بن حضير وعباد بن بشر
٣٣٢	إن القبلة من الدس	٥٨٥	إن أم أموركم عندي الصلاة
٢٨٣٣	إنك بأرض فيها الربا فاش	٥٣٢٧	إن أول ما ينتن من الانسان بطنه
	أف لا تر كبوا برذونا ولانا كلوا	٦٢٥١	إن بلالا قال لأبي بكر : إن كنت
٣٧٣٠	تقياً	٥٦٢٩	إن الحجر يلقى من شفة جهنم
٤٤٨٧	إن الله طيب يحب الطيب	٢٢٢١	إن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
٢١٧٩	إن لكل شيء سناماً وإن سنام القرآن	٩٣٨	إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض
	إن لم تشرطي عـ لي ما فارقت رسول		إن رجلاً سأله فقال : إنني أصلي في
٣٣٩٨	الله ﷺ	١١٥٦	بيتي
٣١٥٨	إنما كانت المتعة في أول الاسلام		إن زيد بن حارثة مولى رسول الله
٢٣٥٨	إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد		ﷺ
٤٦٦٤	إنما نعدو من أجل السلام	٦١٤٢	إن الشيطان ليتمثل في صورة الرجل
	« النفاق كان على عهد رسول الله	٤٨٦٣	إن عبداً لو خر على وجهه من يوم ولد
٦٢	ﷺ	٥٢٩٤	إن عبداً من رقيق الامارة وقع على
٣٧٤٢	إن مسلماً ويهودياً اختصما إلى عمر	٣٥٨٠	إن عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد
	« مضمض ثم أفرغ مافي فيه من الماء»		الله
٢٦٨	إن من أشر الناس عند الله منزلة	١٣٥٣	
	أنها اختلعت من زوجها بكل شيء لها	٣٦٢٤	إن عمر استشار في حد الحجر
٤٨٦٩	إن هذا أوردني الموارد		إن عمر بن الخطاب جمع الناس على أبي
٢٧٣	إن هذا العلم دين فانظروا عمن	١٢٩٣	بن كعب

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٣٠١	إني لو جمعت هؤلاء على قارىء واحد	١٣١٩	أنها كانت تصلي الضحى ثمانى ركعات
	أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب		أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن
٦١٩١	النطين	١٤٦٦	أم الحكم
١٢٩٢	أي بني محدث		إني لأول العرب روى بسهم في سبيل
٣٣٣٦	أيما امرأة طلقت فحاضت	٦١٠٤	الله

مرف الباء

٥١٣٦	بلى والله ، حتى الجبارى لتموت في وكرها	٣٩٣٦	بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد
	بني عمر رحية في ناحية المسجد تسمى ٧٤٥	٣٧٣	بلى إنما نهي عن ذلك في الفضاة
١١١٦	بيننا أنا في المسجد في الصف المقدم	٤٣	بلى ولكن ليس مفتاح إلا وله أسنان

مرف التاء

٣٠٦٩	تعلموا الفرائض والطلاق والحج	٢٥٦	تدارس العلم ساعة من الليل خير
		٣٢٠٩	تزوج أبو طلحة أم سليم فكان صداق

مرف الجيم

٦٥٢	جاء المؤذن يؤذن عمر لصلاة الصبح	١٤٥٠	جاء ركبان النبي ﷺ يشهد أنهم رأوا
-----	---------------------------------	------	----------------------------------

مرف الحاء

٢٧١	حفظت من رسول الله ﷺ وما بين	٢٥٢	حدث الناس كل جمعة مرة
		٣١٨١	حرم من الذئب سبع ومن الصهر سبع

مرف الخاء

خلق الله تعالى هذه النجوم ثلاث : ٤٦٠٢-٤٦٠٣

مرف الدال

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٥٠٦	دية شبه العمدة أثلاثاً	٤٦٩	دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة.

مرف الزال

ذهبت فرس له فأخذها المدو ٣٩٩٢

مرف الراء

٦١٢٠	رأيتني وأنا ثلث الاسلام	٥٦٦٢	رأى جبريل عليه السلام ستائة جناح
٦١٠٠	رأيت يد طلحة شلاه	٥٦٦٠	رآه بقواده مرتين

مرف الزاي

الزهد طيب الكسب وقصر الأمل ٥٢٨٣

مرف السبن

٦٠٤٥	سألني ابن عمر بمض شأنه	سئل ابن عمر : هل كان أصحاب رسول
١٥٢٢	سبحان الذي يسبح الرعد بحمده	الله ﷻ ٤٧٤٩
٢٣٢٢	سبحان الله هي صلاة الخلائق والحمد لله	سئل أنس بن مالك : كنتم تكرر هون
٦٢٧٣	سيأتي ملك من ملوك المعجم فيظهر على	الحجامة ٢٠١٦

مرف الشين

شرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبناً فأهجه ٢٧٨٨-١٨٣٦

مرف الصاد

٧٧٠	صلى جابر في إزار قد عقده من قبل	الصبر عند الغضب والمفو عند الاساءة ٥١١٧
	قفاه	٨٦٣
		صلى أبو بكر الصبح فقرأ

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٨٦٥	صلينا وراء عمر بن الخطاب الصبح فقرأ فيها	٦٢٣	الصلاة أحسن ما يميل الناس
		٦٣٨	الصلاة الوسطى صلاة الصبح

مرف الطاء

٣٣٩٣

طلقت منك بثلاث

مرف العين

٢٧٠ | العلم علمان : فعلم في القلب فذاك عجباً للعمة تورث ولا ترث

مرف الفاء

٥٤٣٦	فتح القسطنطينية مع قيام الساعة	٥٢٦٦	فأخاف أن تكون حسناً عاجلت لنا
٤٣٧٥	فشقته عائشه وكستها خماراً كثيفاً	٥٤٨٤	فاذا أنا بامرأة تجر شعرها
	في الحرام يكفر ، لقد كان لكم في	٥٥٢٩	فاذا نقر في الناقور (الصور)
٣٢٧٧	رسول الله ﷺ	٣٤٠٤	فأعقت عنه عائشة اخته رقاباً كثيره

مرف القاف

٣٥٠٧	قضى عمر في شبه العمدة		قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من
١٠٢٨	قلت لابن عباس أسجد في ص	٣٣٠	من الملامسة
١٣٢١	قلت لابن عمر : نصلي الضحى ؟	١٦٤٤	قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
٢٢٢٢	قلت لعثمان : ما حلكم أن عمدتم إلى	٥٩٥٠	فحط أهل المدينة فحطاً شديداً
٥٢٢٣	قيل للقمان الحكيم : ما بلغ بك ما نرى	٥٥٠٢	قد فقدنا ابن صياد يوم الحرة
١٢٧٧	قيل له : هل لك في أمير المؤمنين معاوية		قرأ عمر بن الخطاب (إمام الصدقات
		٤٠٦١	للقراء)

مرف الطاف

كان إبراهيم خليل الرحمن أول الناس ضيف ٤٤٨٨ | كان ابن عباس يقصر في الصلاة في مثل ١٣٥١

رقم الحديث	أول الحديث
٤١٩٢	كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه ناراً
٢٠٣٠	كان يكون علي الصوم من رمضان فما
٤٣٨٠	كل ما شئت والبس ما شئت
١١٨٠	كنا بالمدينة ، فإذا أذن المؤذن لصلاة
٤١٥٨	كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام
	كنا في زمن النبي ﷺ لا نمدل بأبي
٦٠١٦	بكر احدا
١٨١٦	كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من الطعام
	كنا ننصرف في رمضان من القيام ،
١٣٠٤	فنتسجل
	كنت أدخل بيتي الذي فيه رسول الله
١٧٧١	ﷺ
	كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ
٤٤١٩	وأنا حائض
	كنت أغار من اللاتي وهبن أنفسهن
٣٢٥٠	لرسول الله ﷺ
	كنت امرءاً أصيب من النساء ما لا
٣٣٠٠	يصيب
٣٢٩	كنت أنا وأبي وأبو طلحة جلوساً
٢٥٤٤	كنت رديف أبي طلحة
١٢٨٢	كنت مع ابن عمر بمكة والسماء منيعة
٧٤٤	كنت نائماً في المسجد

رقم الحديث	أول الحديث
٢٠١٧٤	ذكا بن عمر يحتجم وهو صائم ثم تر
٥٥٠١	كان ابن عمر يقول : والله ما أشك أن
١٢٤٠	كان أبي يصلي من الليل ما شاء الله
٤٠٥٩	كان أبي يقسم للحر والعبد
	كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يرون
٥٧٩	شيئاً
	كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون
٣١٧	المشاء
	كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون
٣٩٥١	الصوت عند
٤١٤٦	كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء
٢٥٣٣	كان أهل اليمن يحجون فلا يتزودون
١٧٠٠	كان بالمدينة زجلان أحدهما يبعد
٣٩٤٩	كان شعار المهاجرين : عبد الله
	كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس في
٦٢٥٦	كان عطاء البديين خمسة آلاف
٦٢٥٠	كان عمر يقول : أبو بكر سيدنا
	كان القاري يقرأ سورة البقرة في
١٣٠٣	ثمان ركعات
	كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج
٢٩١٨	كان معاذ بن جبل شاباً سخياً
٥٢٩١	كان المال فيما مضى يكره ، فأما اليوم فهو

مرف اليوم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٩٤٨	لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا : لأندي	٣٧٨٢	لا بأس أنعام مصورون وانهم بأكلون
٣٧٤٧	لما استخاف أبو بكر قال : لقد علم فومي	٤٨٩	لا تتسلوا بالماء للشمس فانه يورث البرص
٥٩٤٥	لما حضر أحد دعاني أبي من الليل		لا تنهر نفسك ، فانك ان كنت مؤمناً
١١٢٧	لما قدم المهاجرون الأولون المدينة	٣٤٤٥	لأن أشهد صلاة الصبح في جماعة أحب ١٠٨٠
٥٩٥١	لما كان أيام الحرمة لم يؤذن في مسجد	١٦٩٠	اللهم اجعله لنا سلفاً وفرطاً وذخراً
٤٨١	لم أكن ليلة الجن مع رسول الله ﷺ	١٦٨٩	اللهم أعذه من عذاب القبر
١٧٤٩	لما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت	١٥٠٩	اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا لا يصوم أحد عن أحد ، ولا يصلي أحد
٥٩٤٧	لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال	٢٠٣٥	لا يلب بالشطرنج إلا خاطيء
١٤٥١	لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى	٤٥١١	لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة
٣٦٣	لو أن أهل العلم صابوا العلم	٥٢٤١	لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق
٥٢٥	لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف	١٠٧٢	لقد عرفت النظائر التي كان النبي ﷺ يقرن
٢٤٧٩	لولا كلمات أقولهن لجعلني يهود	١١٩٩	لقيته وقد نفرت عنه
٧٨٨	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه	٥٤٩٩	
٥٢٨٢	ليس الزهد في الدنيا بلبس القبايط والخشن		

عريف الميم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٢٩٢	مُحَدَّث (الفنون)	٣٦٦٠	ما ابالي شربت الخمر أو عيبت هذه
٢٢٥٦	المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك	١٨٨	ما ابتدع قوم بدعة في دينهم
٥٦٦١	من أخبرك أن محمداً رأى ربه	٦٠٩٩	ما أحد أحق بهذا الأمر
١١٤٨	من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة		ما أخذت سورة (يوسف) إلا من
١٩٠	من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه	٨٦٤	قراءة
	من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع		ما أدركنا الناس إلا وهم يلعنون الكفرة
٤٤١٧	نظليه		ما أتتكل علينا أصحاب رسول الله
	من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب	٦١٨٥	حديث
١٥٨٩	في	٤٠٦٠	ما أنا أحق بهذا النبي منكم
١٩٧٧	من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى	٦٠١٥	ما أنا إلا رجل من المسلمين
	من صلى المغرب أو الصبح ثم أدركهما	٢٩٨٠	ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون
١١٥٨	مع الامام	٦١٨٦	ما رأيت أحداً أفصح من عائشة
	من قرأ آخر (آل عمران) في ليلة		ما عمل العبد عملاً أنجى له من عذاب
٢١٧١	كتب له	٢٢٨٤	الله
	من قرأ سورة (آل عمران) يوم الجمعة	١٧٤٥	ما قلت شيئاً الا قبل لي: أنت كذلك؟
٢١٧٢	صلى عليه	١٤٠٢	ما كنا ثقيل ولا تنغدى إلا بعد الجمعة
٤٨٧٩	من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة		ما من يوم يطلع إلا نزل سبعون ألفاً من
١٩٣	من كان مستنناً	٥٩٥٥	الملائكة
		٦٢٥٥	ما نعلم حياً من أحياء العرب أكثر شهيداً

مرف النون

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٣٠١	نمت البدعة هذه ، والتي تنامون	٥٦٦٣	الناس ينظرون الى الله يوم القيامة

مرف الرها

هل تدري ما قال أبي لا بيك ؟ ٥٥٥٧

مرف الوار

٦٠٤٦	والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً	٣٤٦١	والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا
١٧١٨	والله لو حضرتك ما دفنت إلا حيث مت	٦٠٤٢-٦٠٤١	وافقت ربي في ثلاث
١٠٧٩	والله ما عرف من امرأة محمد ﷺ شيئاً	٥٤٠٩	وقعت الفتنة الأولى

مرف الراء

١٧٤١	يفقر الله لأبي عبد الرحمن	١٢٧١	يا أماء اكشفي لي عن قبر النبي ﷺ
٥٩٩٥	يمنني أن الله حرم علي دم أخي المسلم	٢٧٢	يا أيها الناس من علم شيئاً فليقل به
٢٦٩	يهدم الاسلام زلة العالم وجدال المناق		يا بني ان الناس قد تناول عليهم
	يوشك المسلمون أن يحاصروا الى	٥٢٢٠	ما يوعدون
٥٤٢٧	المدينة		يا صاحب الحوض لا تخبرنا فإننا نرد على
	(اليوم أكلت لكم دينكم) ... نزلت	٤٨٦	السباع
١٣٦٨	في يوم عيدين	٢٧٤	يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم

لحق على مقدمة المشكاة

أخي القارئ الكريم

١ - لقد تم طبع المشكاة في المرة الأولى ، وقمت مع بعض الاخوة بمتابعة الطبع ، وتبييض بطاقات التحقيق التي كان يرسلها استاذنا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني تباعاً ، وكان يتعذر علينا كثيراً إرسال تجارب التصحيح إليه ، كما أشرت في الجزء الأول الصفحة (ز و ١/١٤٤) في الطبعة الأولى والصفحة (ل) من هذه الطبعة ، وكما أشرنا في الخاتمة في الصفحة (٢ / ٨١٠) من الطبعة الأولى .

ثم أننا كنا بعجلة من أمرنا كما أشرت في مقدمة الطبعة الأولى . وبذلك ولا شك قد نددنا عنا أخطاء وتصحيحات .

لذلك ، طلبت من أستاذنا التكرم بإعادة النظر في تحقيقه للمشكاة منذ سنوات طوال ، وقد أتم النظره الأولية لذلك . غير أنه تعذر نقل مسوداته الآن ، وعلمنا

بأن بعض السارقين بتشجيع من بعض أدياء العلم والدين
يحاول سرقة كتابنا هذا جرياً على سنتهم السيئة بسرقة
الكتاب كما هو، مع إبقاء اسم المحقق والناشر والمطبعة .
أو بإجراء تحوير على شيء من ذلك .

الأمر الذي أعجلنا فقمنا بطبع المشكاة على هذه
الصورة التي رجونا أن يكون فيها النفع للقارئ الكريم
بعد إجراء التصحيح الممكن مع التصوير .

وقد تعذر علينا مراجعة أستاذنا الشيخ محمد ناصر
الدين الألباني في شيء مما يخص التحقيق ، والأمل أن
نتمكن قريباً من إخراج الطبعة الجديدة المحققة ، يسر
الله ذلك .

٢ - بعد كتابة المقدمة ، أطلعت في مجلة « الجامعة
السلفية » التي تصدر عن دار العلوم في بنارس من البلاد
الهندية ، المجلد العاشر ، العدد الخامس الصادر في رجب
سنة ١٣٩٨ ، على مقال قيم عن جهود علماء الهند في خدمة
« مشكاة المصابيح » للاستاذ الفاضل الشيخ رفيع أحمد
السلفي وفيه ما يدل على اهتمام علماء الحديث بهذا

الكتاب ، ومنه أستخلص ما يلي :

— قام العلامة أحمد حسن الدهلوي^(١) بالتعليق على المشكاة بكتاب « تنقيح الرواة في تخريج أحاديث المشكاة » وهو شرح متوسط بالعربية .

وطبع منه الجزء الأول سنة ١٣٢٥ والثاني سنة ١٣٣٣ وقام بمتابعة العمل تلميذه شرف الدين الدهلوي سنة ١٣٨١ .

— وللشيخ عبد الأول الغزنوي : « الرحمة المهداة الى من يريد ترجمة المشكاة » ، بالأردنية طبع في أربعة مجلدات .

— وللشيخ أحمد محيي الدين اللاهوري : « الملتقطات على ترجمة المشكاة » بالأردنية ، طبع سنة ١٣٢٠ في أربعة مجلدات .

— وللشيخ عبدالوهاب الصدري الملتاني ، المتوفى سنة ١٣٥١ تعليق بالعربية ، طبع بالمطبع الفاروقي بدلهي .
— وللشيخ عبدالنواب الملتاني المتوفى سنة ١٣٦١ ترجمة وشرح للمشكاة بالأردنية ، طبع في ملتان .

(١) صاحب حاشية الدهلوي على بلوغ المرام - من مطبوعات المكتب الاسلامي .

— وللشيخ أبو الحسن السيالكوٲي شرح المشكاة
بالاردية .

— وللشيخ محمد اسماعيل السلفي ، ترجمة وتحشية
على كتاب السيالكوٲي .

— وللشيخ عبد السلام البستوي : « أنوار المصابيح
في شرح وترجمة مشكاة المصابيح » بالاردية طبع في
مجلدات .

— وللشيخ ابراهيم الاردي : « طريق النجاة ترجمة
الصالح من المشكاة » بالاردية ، طبع مرات عديدة .

— وللشيخ عبد العزيز الرحيم آبادي : « سواء
الطريق » في جمع أحاديث الصحيحين من المشكاة ، باللغة
الاردية ، طبع في أربعة مجلدات .

— وللعلامة نوّاب صديق حسن خان : « الرحمة^(١)

(١) أقول والكتاب عندي مطبوع سنة ١٣٠١ ، غير أنه منسوب إلى
الحسن خان الطيب بن محمد صديق حسن خان ، كما فهمت من المطبوعة .
فهو بذلك ابن السيد صديق حسن خان .

وكذلك لاحظت اغفال كتاب « التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح »
لمؤلفه الشيخ محمد ادريس الكاندهلوي ، وهو كتاب قيم طبع منه في دمشق
أربعة أجزاء كبار ، سنة ١٣٥٤ ، وصل فيه الى باب « الترجل » . ثم
توقف الطبع ، ولم يتم الكتاب .

غير أنني سمعت أنه اكمل في الهند ، ولم أطلع على ما طبع في الهند .
ولعل اخواننا في الجامعة السلفية يحققون لنا ذلك ولهم الشكر والثواب .

المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة «
بالعربية ، وجعلها الفصل الرابع للمشكاة ، مطبوع .

— وللشيخ عبد الجليل السامروني : « شرح على
المشكاة ، بالعربية ، لم يطبع .

— وبعد هؤلاء الشيخ عبيد الله الرحمانى
المباركفوري ، شرح صدر منه سبعة أجزاء اسمه : « مرعاة
المفاتيح شرح مشكاة المصابيح » .

وقد علمتُ أن الأخ الدكتور عز الدين ابراهيم يقوم
مع بعض الاخوة بترجمة « المشكاة » إلى اللغة
الانكليزية . كتب الله لهم التوفيق والسداد .

وقد أشرت في الصفحة (ي) من هذه الطبعة برقمين
(٣) و (٤) إلى حاشيتين سقطتا سهواً وهما :

(٣) وكانت وفاته رحمه الله في بيروت سنة ١٣٩٤

(٤) وكانت وفاته رحمه الله في بيروت سنة ١٣٨٥

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

زهير الشاويش

فهرس

الجزء الثالث من مشكاة المصابيح

الموضوع	الصفحة
كتاب الآداب	١٣١٥
باب السلام	١٣١٥
» الاستئذان	١٣٢٣
» المصافحة والمعانقة	١٣٢٦
» القيام	١٣٣١
» الجلوس والنوم والمشي	١٣٣٤
» العطاس والتثاؤب	١٣٣٩
» الضحك	١٣٤٢
» الأسماء	١٣٤٤
» البيان والشعر	١٣٥٠
» حفظ اللسان والغيبة والشم	١٣٥٦
» الوعد	١٣٦٧
» المزاح	١٣٦٩
» المفاخرة	١٣٧٢
» البر والصلة	١٣٧٦
» الشفقة والرحمة على الخلق	١٣٨٤
» الحب في الله ومن الله	١٣٩٤
» ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع	١٣٩٩
» اتباع العورات	

الموضوع	الصفحة
باب الحذر والتأني في الأمور	١٤٠٤
» الرفق والحياء وحسن الخلق	١٤٠٧
» الغضب والكبر	١٤١٣
» الظلم	١٤١٧
» الأمر بالمعروف	١٤٢١
كتاب الرقاق	١٤٢٧
باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي ﷺ	١٤٤٢
» الأمل والحرص	١٤٥٠
» استحباب بذل المال والعمل للطاعة	١٤٥٣
» التوكل والصبر	١٤٥٧
» الرياء والسمعة	١٤٦٢
» البكاء والخوف	١٤٦٧
» تقيير الناس	١٤٧٣
» الإنذار والتحذير	١٤٧٦
كتاب الفتن	١٤٨٠
باب الملاحم	١٤٩٠
» أشراف الساعة	١٤٩٨
» العلامات التي بين يدي الساعة وذكر الدجال	١٥٠٥
» قصة ابن صياد	١٥١٨
» نزول عيسى عليه السلام	١٥٢٣
» قرب الساعة وإن مات فقد قامت قيامته	١٥٢٥
» لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس	١٥٢٧

كتاب أحوال القيامة وبدء الخلق	١٥٣٠
باب النفخ في الصور	١٥٣٠
» الحشر	١٥٣٣
» الحساب والقصاص والميزان	١٥٣٩
» الحوض والشفاعة	١٥٤٥
» صفة الجنة وأهلها	١٥٦٢
» رؤية الله تعالى	١٥٧٤
» صفة النار وأهلها	١٥٧٨
» خلق الجنة والنار	١٥٨٦
» بدء الخلق وذكر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام	١٥٨٨
كتاب الفضائل والثمائل	١٦٠٠
باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه	١٦٠٠
باب أسماء النبي ﷺ وصفاته	١٦٠٩
» في أخلاقه وشمائله ﷺ	١٦١٦
» المبعث وبدء الوحي	١٦٢٣
» علامات النبوة	١٦٢٩
» في المعراج	١٦٣٥
» في المعجزات	١٦٤٢
» هجرة أصحابه ﷺ من مكة ووفاته ﷺ	١٦٧٩
باب	١٦٨٦

الموضوع	الصفحة
كتاب المناقب	١٦٨٧
باب مناقب قريش وذكر القبائل	١٦٨٧
» » الصحابة	١٦٩٤
» » أبي بكر	١٦٩٧
» » عمر	١٧٠٢
» » أبي بكر وعمر رضي الله عنهما	١٧٠٨
» » عثمان	١٧١٢
» » هؤلاء الثلاثة	١٧١٧
» » علي بن أبي طالب	١٧١٩
» » العشرة رضي الله عنهم	١٧٢٥
» » أهل بيت النبي ﷺ	١٧٣١
» » أزواج النبي ﷺ	١٧٤٣
» جامع المناقب	١٧٤٧
تسمية من سمي من أهل بدر	١٧٦٣
باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني	١٧٦٥
» ثواب هذه الأمة	١٧٦٩
» أجوبة الحافظ ابن حجر العسقلاني	١٧٧٣
عن أحاديث المصابيح	
فهرس الأحاديث مرتباً على الحروف الهجائية	١٧٩٣
لحق على كتاب المشكاة	١٩٧٩